

باب الترتيب المحمد

لفظ الكتاب شاء الله تعالى قال وكان كتب بحجج الفقه من كتب تركها الناس لوطها وكان يحيى يوم في الاسلام لم يكن لاحد مثله
وهو ان الناس كانوا كان في طريق الشام فامروا بفتح الجبل المشعر ولم يفتح احدان جميع عليه فخر بها يحيى فخر عند حجر المشعر
الماون استغفر الله تعالى فامروا بفتح المشعر وكان رجل قال يحيى ايها القاضي كل فقال فخر بالجوع وودع الشيع قال
فكم اشدت قال حتى نهضت ولا يلو صونك قال فكم بكك لا لامل من البكك من خشية الله قال حكم الخوف على كل ما استطعت قال
فكم اظهر من كان ما يفتك بلبس ولبس من جلتك قول الناس فقال الرجل بجان الله قول وعمل طاعت قال ولم يكن في يحيى ما يفتك
به سوى كان بينهم بر ما هو شايخ عنده من الصلوات وجب كملوا وكان الذي يقبها سألوه الحديث وحدثا سألوه عن الفروع فحدثوا
سألوه عن الكلام فجعلوا يقطعون عليه بوقار من اهل الجبل فاستظروا فوافقتنا فافطنا فقال له نظرت في الحديث فافطنا
ثم قال انما نحن من الاول قال فحفظ من تركك على اصح الحاشا ان عبادنا لم يوطا فاسلك لم يكله ونوق بالقرآن ومنه
سنة الفين وثلاث وانعبر وما بين فعل تروى في المنام فكم من فقه في الله فكم من فقه في الله فكم من فقه في الله
يا يحيى فقلت على نفسك ما زاد الدنيا فقلت اني تركت كل شيء على حديث حدثني ابو معوية الضبي عن الامير عن صالح بن ابي
قال قال الرسول الله انك قلت لا استحي ان عذب بذنبي مسلما بالنار فقال قد عرفت عنك يا يحيى فقلت لا استحي انك عذبك
على نفسك ما زاد الدنيا فقلت اني تركت كل شيء على حديث حدثني ابو معوية الضبي عن الامير عن صالح بن ابي
المثله والربيع ففتح الزمان والبا الفوعة والذل المحرم من مرق على يد من على طريق الحاج وهو الذي في عثمان بن جهمان باور المشرك
اليها فقام بها ففوت وفجر فافطنا من اذنا وكان تقدم الحكم على كل الزناغ وهو لا يخفى عند الزناغ وبنه الحكم وجماعه
ودى الله ففتح شيعته سالك الحكم عن اهل العزبان قال قال الرسول لكبار فأكبرها واما الضمما التي بها الله الزناغ فابدر
بها والاشمال ثلث ان شاء الله تعالى في باب كبر المحرم في لفظ العزبان لصل لسان الزناغ ففقت وياكله العظمان من
عظمتهم في وسط تور وكدك قلبه فاجفت وسحق وشي راننا لا يسطع سمر فان هذا الطائر لا يشرب في عيون
وطرته فخطط لخرقة الذهب يكملها تذهيب طمة الغيرة وشود الشعر فاطلها سواد عينيها ووصلته تمنع زوال الماء
عند ما يدبر لشعير الزناغ الذي في حمار حمر تدل رقبته على جل في سطوة وله وطوبى قال ارطلم بدور من الزناغ
المنام يدل على الناس في شجرة كاذرة وقابل على ناس فخر وقيل انه لم يزل على الولد من الزناغ او الفحل من روج بالبحر والشراب
اعلم اني في الذهب والجمع والوقاق بها الزناغ فاقوا اذا صاح وكل صائح زاق وفي حديث هشام بن عروة اننا نقل من الزناغ
بريدنا اذا زق حمار فمرا التمار والاحبال والزوا والوق صدوقه الصكر يزقون زقاى صائح وكل زاق صائح
قال الجوع وقد تقدم في البقرة قول يحيى بن الحارث صاحب لي الاخيته ولوان لي الاخيته سلك على وجهه جندك
صائح سلك في البشارة في اليها صاكنها انما يقصصناح وشي ان شاء الله تعالى في باب انما المملوك في لفظ الصاع
الزناغ قال التوجك كانه حوت صغير الخيل اوف لاصوان الناس يشا من ايتاعها ولذ لك جعل الله من مملوكه باصوا
اضلها واذا في الحوت الاعظم بريد الاحتكاك بها وكسرها وشا الزناغ ودخل منه ولا يزال يزقها حتى يفوت الحوت انما
يطلب جفا او حرة فاذا اصابته للخلال في ضرب بر وانه حق يموت وكذا النض مجنون وطعمونه وثقه قد نزل الله
لهم وصحت ليعنهم ليسلوا من ضرر السمك الغامى واذا القوا شيئا ان الصيد فوقع الزناغ وفيها اطلقوه كوامنة ان يابدر
ففتح الزناغ والبا من الحوت بين يديها الف الفارة البرية فترق كل ما تحتاج اليه وانما تستغنى عنه وقيل هي فان حمارها وجماعها
زناغ يشبه بها الزناغ الجاهل قال الحرف بن كلة ولقد ريت معاشر جماعها ما لا دولة وهم زناغ جاف لا تنفع
الادان رعدا ان لا يصوم شايخ ابي مونس وصف الزناغ بالبحر والجماع يحصل للسمه واذا بدد لسانه لا يذوق لمرقه
قد العقول والولد فيم اوازوا واحد والجمع قوله لا تنفع الاذان وهذا لا يسمع اذا نهم فاكفي بالالف واللام والضم
كقوله فان الجنة في الماوى ويحيى اذانهم لشدت حبهم لجنه منيها الرعد قال الامام الشافعي في نفع الفقه يقال اذا نوقر
فان زناغهم صم فان زناغهم وطرش فان زناغهم لا يسمع الرعد فهو صم ما انما المملوك والماء المهيمن وانهم لا يسمعون
الفارة بالصم كما اختص المملوك بالخير وشي ان شاء الله تعالى في باب الفاء فافطنا فافطنا قالوا اسرف من زناغ

مكلم

البحر

الزناغ

الزناغ



مذايبنا



الزناغ

الزناغ



الزناغ

باب السبل المجلدة

وكذلك كان قوا القرنين كانت اعراسية وابوه من الملكة ولد ذلك لما سمع عمر الخطاب رضي الله عنه شيئا من جلاله اذ
 اقرضهم من ايام الاكثيا وان تقدم الى ائمة الملكة انهم الحق في ذلك في الملكة معصومة من الضعاف والكبار
 كالانبياء عليهم الصلوة والسلام كما قاله القاضي عياض وغيره ما ذكره من ان جرحها كان من نتائج الملكة وبناها لم تكن
 ذوالقرنين وليست في قنوج واستدلالهم بقصد ما تروى وما تروى في شيء فانها لم تثبت على الوجه الذي ذكره بل قال ابن عسقلان
 رضي الله عنه ما طعن سائر ان كانا بناها بل قال الحسكي ما طعن في مكان بين الناس ويعلم الناس التحريم يكونا من الملكة
 لان الملكة لا يعلمون التحريم قال ابن عسقلان والحسكي وغيره على الملكين بغير الامم وسيما ذكرها في كتاب لكان في كتاب الله
 ما في الكتاب من اختلاف في ذوالقرنين وبنه واسمه فقال صاحب كتابه الاخيار اسم ذوالقرنين الاسكندر قال وكان ابو
 اعلم ان الارض بعلم النجوم ولم يزل احد القمل ما راجعه وكان قد ملكه فقال له في الاجل فقال ان ليلة لزوجته قد ملكه
 التهم في غير ذلك ساعده وانظر الى الشما اذا ريت قد طلع في هذا المكان نجم وشارب به الى موضع طلوعه فيه شيء
 اطالع فقلع في بوليد يعرض الى اخر الدهر وكان اخذها اسمع كلامهم نام ابو الاسكندر فجعلت اخذ وخبر ترائب النجم فلما
 طلع النجم علمت زوجه بالقتل فوطئها فاعلمت منه ما لم تخبر بها من حاله الاسكندر ووزيره فلما استيقظ ابو الاسكندر
 رأى النجم قد نزل في غير الموضع الذي كان يرميه فقال لزوجته لم تبيعيه في مكان مستحييت والله فقال لها اما قلين اني
 ارايت هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمر في غير شيء ولكن الشاغل طلع في ارضه فيم فاطاك فقلعت في بوليد
 قرع الشقي في البث ان طلع فواقعها فاعلمت بالاسكندر ولما ولد الاسكندر وابن خالد الحضر في ليلة واحدة ثم ان الاسكندر فتح
 الله عليه بكنة الارض ففتح البلاد وكان من ايام ما كان ومرتجى وميت في بنة قال كان ذوالقرنين رجلا من
 الروم ابن عجمي من بني ارم لم يزل يهاول لغيره وكان اسمه الاسكندر وكان عند اهلها يبلغ اشده قال الله نعم يا ذوالقرنين اني
 باعنت الى ام الارض ولم ام بخلافه فامضنا منهم امتنان بينهما طول الارض في ضيقهم بيدها عرض الارض وام في وسطها
 فقال ذوالقرنين اهل تلك قد يذبحوا لغير عظيم لا يقد قدومه الا انت فاجرت هذه الامم التي يذبحون اليها باي قوة كانت
 وباي قوة اسماهم وباي لسان ناخهم وكيفت ان فذه لغاتهم وباي سمع قولهم وباي صراخهم وباي حجة احكامهم
 وباي عقل اعقاهم وباي حكمة ابرهم وباي قسط اعد بينهم وباي عز افضل بينهم وباي ديار اسطو عليهم وباي
 رجل اطاهم وباي طاقة انصبتهم وباي جند قاتلهم وباي قوا تالهم ولست عتلك يا الحشر شيء مما ذكرت يقوم لهم ويقوى
 عليهم ويطهرهم وانت ارفق ارحمهم الذي يكلف نفسك الاوسمة والاعمال الاطامها قال الله عز وجل ان شاطوكت
 واحملك واشرح لك صلاتك فسمع كل شيء واقرى لك فملك ففقه كل شيء وابطل لك لسانك فغطق بكل شيء وافتح
 لك سمعت ففهم كل شيء وامد بصر ففقد كل شيء واشد لك فكك فاعلمت كل شيء واقرى لك قلبك فبرع كل شيء و
 احفظ لك عقلك فخلاصت كل شيء وابطل لك عينيك فاستطو فوق كل شيء واشد لك وطانك فهدى كل شيء و
 البس لك الهيبة فاعلمت كل شيء واسخر لك النور والظلمة وتعلم ما جند من جنودك يهديك النور من امامك وتحفظك
 الظلمة من ورائك من ذلك قوله تعالى وايقناه من كل شيء سبيبا وقال ابن هشام ذوالقرنين هو القسمة ذي سرقة الحري
 ولد وائل بن جهم وقال ابن اسحق اسمه حزنيان بن مرويه كذا وقع في السير قوله وقد كثر الاسكندر وهبل انه رجل في بلد
 يونان بن يافث واسمه هرمن يقال انه هرب من اقالمه علم الاجناس والسير لها اثنان احدهما كان على عهد ابراهيم
 يقال انه الذي قضى لارهم حين خاصم اليماني في التبع بالشام والثاني كان قريبا من عهد عيسى عليه السلام وقبل ان يولد
 الاسكندر الملك الطائي الذي كان على عهد ابراهيم او قبله زمن واختلف في سبب اسم ذوالقرنين فقال بعضهم انه ولد ملكا في
 الروم وهبل انه كان في راسه شبة لقرنين وقبل ان يولد راعى النعام كانه اخذ بقره القوس كان تاديل وياه اذ طاف الشجر
 والمغرب فيل انه راعى القوس الى التوحيد فضره على قرنه الامم ثم دعاهم الى التوحيد فضره على قرنه الايسر وهبل انه كان
 كان كريم الظن من قبل جيت شرف من قبل بيته لمه وقيل انه نمرض في وقت قرنان من الناس وهو حي وهبل انه كان
 اذا خاز في نمل بيده وذكابه جيعا وقيل انه دخل النور والظلمة وهبل انه كان له ذواتان حشيتا والذواته قنونا

فمنها ما رقت
 وما منعت
 الملكة اول

في كل شيء
 في كل شيء
 في كل شيء

منها ما رقت
 منها ما رقت
 منها ما رقت

باب في الطبيعة

في الدنيا قبل نشأتها واما ملوح الخفيفا ثم اشد حراره واطول طويه لاسيما اذا مضت عليه بعد قليق مده طويه و
 ذلك مثلا لا يوافق استعلاء الامنيه الحارة الا بانه لا يات من الارض بل من الجو واما الارض فكلما كانت ثلثان بينهما
 عذارة ذلك فثلاثا المتحابين وخصايتها وشحها انها من شدة الجوع وقوة الانفاط والتفزع من الارض المباردة التي
 واما السحابة فمده كان قوي جدا لانها في طبعها من البرودة والشرية من شدة الجوع والارض من شدة الجوع
 له وشدته وقوة وبلده وقال اسطوخودوس السقوف المستند انما هو من الجو والشم والشم من الجو والشم من الجو
 وبعد ذلك في غزوة الوسطى اذا علق على صلبه انما هو من الجو والشم والشم من الجو والشم من الجو
 العالم الذي في الدنيا فان جلد هو قد ولحم ينشئ القوة وشبه من رتقا وانما عالم السحابة التي في الجو
 واحدة السحابة في الجو عينه وحكي في الراس من السحابة مثل الهية وهو لها عند الكافة وعند ابن عبد الله السحابة
 ما وكرها يقال المصلي وهذا الحيوان يبيض في البرق في ارضه في البحر كان لها واستمر في البركان سحابة وعظم السحابة
 الى ان يصير كل واحد منها حمل حمل من الارض والانس والطيعة بالذكور بحيث في فيه من خاصيتها ان صاحبها
 يكون مقبولا عند ذلك طاهرة هذه الشئ لا يبرئها الا القليل من الناس هي اياها صفت ههنا الى ههنا
 اليد لا تزال كذلك حتى خلق الله تعالى اولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يخلقها لها لان اسفلها صلب حارة في ردها
 قبض السحابة على نبت الحية فقطع راسها وتضع من نبتها الحية تضرب في نفسها على ظهر السحابة على الارض حتى توت لها
 حيلة عجيبه في التوصل الى الصيد ما وكرها تلك انها تصعد من الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 الماء فيخفف عليه لكونه لوفا التي اكسبها من الارض والارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 لذكها وان كان ولا يفرغها والذكر قليل لكثرة النقا والسحابة مولعة باكل اللحم فاذا اكلها اكلت بعد استقرار
 والتربل الذي على ظهرها وقوة لها وقد اجاز الشاعري في وصفها لحالها في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 تكبر على ظهرها ترسها وتظهر من جلد ما راسها اذا الخلق اطلق اسمها وصوت الجوف بقاسها انضم الى غيرها
 كفها وتدخل في جلد ما راسها الحكي حكي ان يفرغها وحدها وهي من وجه الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 اليها وقال ابن خزم الربة والربة حلال كذلك في نفسها القولة ثم كوا ما في الارض حلالا طيبا مع قوله وقد فضلكم
 ما لم تمل عليكم فضل الناحية السحابة في الارض قال كذلك في البحر والسرطان والجربون وام جبين والورث
 الطير كله قال قد روي عن عطاء انه قال ما باحة اكل السحابة وعن عطاء بن ربيعة عن عطاء بن ربيعة عن عطاء بن ربيعة
 فيها الجربون وقد قال ابو زيد بن اسلم في وصفها انها من الجو والشم والشم من الجو والشم من الجو
 بخر عنها في الاصل في الارض السحابة في الارض كوا ما في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 واضرب ذلك المكان تؤخذ سحابة او ثقل في جوفها في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 واذا طعن الايدي والافدام بدما تقع من جميع الفاصلة في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 واذا جفت منها وحق وطلوبه على مسجده في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 عليه فيظهر من اعضائها فان الوجع يسكن باذنه تعالى وطرفه نيل لذكره في جوفها في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 من ظهرها مكبره وعظمها راس قد روي عن عطاء بن ربيعة عن عطاء بن ربيعة عن عطاء بن ربيعة
 الرمال في جوفها في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 يكون من هناك ومن اى ارض اكلهم سحابة استقامت علماء وقال انما هي من الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 النقا في جوفها في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 يا قوم قرا في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 الشجر في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض
 الاصابع في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض في تفرغ في الارض



الزئبق

الزئبق

الزئبق

الزئبق



الزئبق

الزئبق

الزئبق

الزئبق

باب العجزة

الشارف المسند من النوق والجمع شريف مثل ابل وابل وعائد وقد حدث علي رضي الله تعالى عنه انه قال كانت عشارف
من بني مني الغنم يومئذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطافا فان من الغنم عشارف فنادوا ان ابو جهم عشارف
الله ثم عنها واعتدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت من الغنم عشارف فنادوا ان ابو جهم عشارف فنادوا ان ابو جهم عشارف
عروفي بما انا اجمع لشارف مشاعا من الافانك العشارف والجماع مثل شارف من اخصان الغنم عشارف رجل من الاخصاف عشارف
جمعنا جفت ذشارف فادى قد جيت سفيتهما وبقرها خواصرها واخذها فاعلم الملك عني حين راي ذلك المنظر منها
فقلت من فعل هذا فقالوا اضله حمز بن عبد المطلب صلى الله تعالى عنه هو في هذا المكان وفي هذا البيت عشارف من الاخصاف
غنة قنينة بن اصحابه فقالك الا باحرارك في قوله وهن معقلات بافعله وضع التكن في البيت منها وضع حمزة
بالدنا وعجل من اكلها بالشرب طعاما من قديد او شواء فانك بوشة المرحى لكشف اضرعها والبله وقبة الله
مشهورة رفا البخاري وسلم ابو داود وهو حجة على الناقة اكل ما وجد غير ذلك فقد ياكل الغنم عشارف وهو قول
جمهور العلماء وخالف في ذلك سحنون وداود وعكرمة فقالوا لا يؤكل وهو قول شارف حمزة الجهم وادان الذكاة وقص على العشارف
على شرطها الخاصة ونفاق بئس قنينة الذبيحة فلم يوجد للجمع وهذا الفعل انما كان من حمزة وضو الله عنه وفيه تحريم الحركة
فمثل يوم احد كان تحريمها بعد ذلك فكان معد وفي قوله غير واخذها وكان شربة الذكاة فاه اية مباحا كانت ثم وفيه
عليه فلما حرم التحريم اشرافها مؤلفا بشرها بعد رافها الشاة الواحدة من الغنم تقع على الذكر ولا تؤخذ من الاخصاف
والعز واصلها شاة لان مصغرها شاة وللمنع شيئا ما لها في ذن القدر تقول ثلاث شاة الى العشارف واذا جازت العشارف
في الشاة فاذا اكثر قلت هذه شاة كثيرة والشاة ايضا الشاة الوحشي والبسة لا الشاة شاري قال الشاعر لا تنفع الشاة
فيها شاة ولا حمارة ولا غلالة وفي الكامل ابن عدي في ترجمته خارجة بن عبد الله بن ابي ابيان خرج عبد الرحمن بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له شاة ولا يصدرها من ليها او مسكن فليذبحها او ليقبها او يذبحها او يذبحها
لغان وهو لقان بن عتق من يهود وكان نوبيا من اهل ايلة ان سيدة اعطاه شاة وامر ان يذبحها ويايتها بالطيب فذبحها
فذبحها واثا بقلبها ولسانها ثم اعطاه في يوم اخر شاة اخرى وامر ان يذبحها ويايتها بالطيب فذبحها واثا بقلبها ولسانها
في مناسلتهم ذلك فقال لها الطيب فذبحها ان طابا واخرج ما فيها ابن جشاه وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الذبح
انما اذ صلح صلح الجسد كله ولا فسد فسد الجسد كله الا وهو القلب يقال ان سيدة دخل الخلاء يوما فاطال الجلوس فناداه
بقا لا تظلي الجلوس على الخلاء فانه تبع الكبد ويورث لبوا سير وميت القلب من وصيته لانه واسم ثاران وقل غيرك يا
كن على حد من البكم اذا اكرمته ومن اكرم اذا اهدى ومن العاقل انه يهوى تدوين الاحقاد اما زينة ومن الجاهل اذا صاحته
العاج اذا صاحته وشام العزوف فنجده يابني ثلاثة اشياء مفسدة بالانسان حسن المضطرب حال الاخوان وقلة الملل الصديق
واول الغضب حنون واخره قدم يابني ثلاثة اشياء مفسدة الاشاحح ومذاق العاقبة والحاسد النجيب لكل ما يفي القدر ومن
وثق بثلاثة اشياء الذي يصدر في الاكراه ويركبه في كل شئ به ويطلع فيما لا يناله يابني احد الجسد فانه يفسد اليدين ويضغ
النفس ويعقب النعم يابني اذا حدث واليا فلا تنم اليه باحد فانه لا يبريد ذلك منك الا نفوقا فانه اذا سمع منك غير فانه
لا بد ان يسمع من غيرك فيك ويكون قلبه خائفا منك ان تنم عليه كما يبيت اليه بعزم ولا يزال عمرها منك فكن يابني انظر اليك
اليه عند غزوه وابعد منه عند غضبه ان تنمك فلا تخنه وانك نالك لغيره فخذ واحمله فسلع به ان شئت كثيرا او كرهه
والطفت بافخا به وعرض طرقت عن مخاربه واحمل ذلك عن مجاوته واقصر لسانك عن مدحهم وكرم في المجلس سر واتباع اللطف
مواه ونماح مخذلة وجمع عفتك في مخالطة ولا ثامن الدهر من غضبه فانه ليس بينك وبينه غضب يبرح اليه من كره
وغيبة كوشة الاسد يابني كتمان السوء بانه للمعرض يابني ان اردت ان تقوى على الحكمة فلا تقلك نفسك للثقات ان لم توف
حرب ليس من ياصلح وهو ان احببت كل شئ ان يفضلك هللك في كتابه سيج الا بالار للخرشيد وحلما بل ياصلح اليه يخطه
قال الحسن البصري لو وجدت رجلا من اهل البيت وقفت ثم ذاويت ببلد فوهم قال لخلطت غم البلاد بغيره بغم اهل الكوفة
فقال ابو حنيفة كرهت ان يشاء قال سبع سنين فكلنا العنم سبع سنين وانشد المبرم ماله وعاش المبرم المبرم



الشارف



باب الحجّة

ما جاء في الخبر

شاة لا دهرها من ارباب التصديق قال في الشفرة وقت معجزة فوثبت الشاة فخر في اصل الحائط ودرجت
 الشفرة فالغنى في الشفرة والفت عليها الزاب فقال ابو ابي ماري ما ترى فقلت على نفسي ان لا اخرج شيئا بعد ذلك اليوم
 فاما في اخرى كان ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين المصعبي من اصحاب الشافعي اما ما صالنا لما من اهل اليمن من ان
 صالنا في اربابنا ومن تصانفنا حلالنا من هذا التصديق في القصد ولى ان ناسا ضربوه بالسيف فلم تقطع سيوفهم فيه
 مشاعين لك فقال كنت افرأ لا يؤمن حفظنا وهو العلي العظيم ورسلك عليكم حفظة ان ربي على كل شيء حفظة الله خير
 حافظوا وهو ارحم الراحمين له معقبات من بين يديهم ومن خلفهم يحفظون من امر الله ان لا يخفى ذكرنا الذكر وانا له حافظون
 وحفظنا ما من كل شيطان وجهم وجعلنا السما سقفا محفوظا وحفظنا من كل شيطان فارد وحفظنا ذلك تقدير
 العزيز العليم وذلك على كل شيء حفظة الله حفظة عليهم وما انت عليهم بوكيل بلن عليكم لحافظين كراما كانوا
 ما غفلون ان كل نفس للحمل حافظ ان يطش الشدة بدابة هو سيد وبعيد هو لغفور الوود وندو الغرش الجيد فقال الما يرب
 ميل اسك جده الجود غفرون وثوب بل الذين كهر في تكذب في الله من ذلهم يحوط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
 قال كنت خرجت يوما في جماعة غرابنا ذبايا الهب شاة يحفظوا لا يضربها شيئا فملا دونا منها بقمرنا الذي جف قد مثالا
 الشاة فوجدنا في عنقها كتابا بامر هو طائفة هذه الايات فوق المصعبي سنة ثلاث وخمسين وخمسة وقال الحافظ ابو زرعة
 الرازي في كتابه في تاريخ بغداد في سنة ثمان مائة وجدوا فيها نسخة الاثني عشر مصحف قد احترق الا هذه الايات لم
 تحرق في كل مصحف من ذلك تقدير العزيز العليم وعلى الله فليؤكل المؤمنون ولا تحسب ان الله غافلا عما يعمل الظالمون
 وان غدوا فاعلموا ان الله لا يهديهم ولا يقبل منهم ان الله هو العلي الاعلى الرحمن على العرش
 استولى ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اقام الله قلبه سليما عينا
 طوعا او كرها قالنا ايها طائفتين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اربدهن من دوق وما اوديانا طغفون
 ان الله هو لائق ذوالقوة المتين وفي السماء منكم وما تودعون عز وجل السما والارض انتم تحقون مثل انكم تملكون
 فلو صنعت هذه الايات في شامع او بيت او حائط او غير ذلك لاحفظ الله تعالى قلبك من فناء عجزية وروى الثعلبي وابن
 عتبة والقطيع وغيرهم عن سالم بن ابي الجعد قال اخبرنا مصحف فلم يبق فيه الا قوله تعالى الا الى الله تصير الامور وغرقنا
 مصحفنا في كل شيء في هذه الايات وحمل ثمانا الكمام العارف بالله عبد الله بن اسعد اليانعي رحمه الله ثم قال بلغني
 عن سيدنا العارف الامام ابو عبد الله محمد بن القاسم عن شيخه ابو الربيع الملقب انه قال له الا اعلات كثر الشك من ولا ينفذ
 بل قال قل يا الله يا احد يا واحد يا موجود يا جواد يا باسطيا كرم يا وهاب يا ذا الطول يا غني يا غني يا فتاح يا ذا افاق يا علم يا
 يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا دافع الشيطان والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حنان يا منان يا غني منك نعمه يحيي يميتي
 بها مني وانا ان شئت قصور اقتدر جلته كم الفع انا فقنا ان فاما منبنا نصرم الله وفتح قوتنا اللهم يا غني يا حي يا قيوم يا
 معيد يا وود يا ذا العرش المجيد يا فعالا الما بر بدا كنهه جلالك عن جلالك وامنك يا غني يا غني يا غني يا غني يا غني يا غني
 به الذكر وانصرمنا نصر بل الشريك لك على كل شيء قد قال من داوم على قرائته بعد كل صلاة فخصوا صلاوة الجمعة
 الله من كل خوف منصر على اعدائه واغناه وزر قدر حيث لا يحسب في عياليه معيشة فخصه عنه كنه ولو كان عليه مثل
 الجبال بينا ان الله تعالى عنه بمنه وكرمه في سر من ابن عبد الله بن محمد بن القاسم عن احد شيوخنا بن يامين معروف حدثنا
 جعفر بن حسن عن ابيه قال حدثنا ثابت بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 فقال الاسم الاعظم عا في جبريل عليه السلام به محزون فاعوذوا وهو له ان اسئلك انبائك لا اعظم للكون ان تظهر الظاهر المظهر
 المقدس المنيابة التي القوم فقال في الشريعة في الله ثم باي ان والحق في الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة فبينا
 عن عليهما السلام في الشاة والصبيها فاما في اخرى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ذكرنا عليها السلام سائرنا ورايا شاة وحشية فاحضنا فقال عيسى بن جعفر قال ذلك الكتا احنة ولدت بجي مريم ولدت
 عيسى الارض تدعونك يا ولد لخرج يا ولد قال محمد بن زبدي ما يكون في الحى امرأة ما خسر فقال هذا عندنا ما لا يخرج حتى تضع

ما جاء في الخبر

باب الضا

فمن كان منكم
مؤمنا فليكن
منكم

ابو موسى الحديث مثل اسم غلبط قال الحاكم وهو من الاغنياء التي وضعت في مكة فلهذا لم يرد الله من ما وهر من
 ابن في غلبط بطر من كسوف من امين خلف الجعي عن ابن ابي غلبط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى من حدة قال
 هذا الرجل يرمي ضام عاشوراء وهو حديث باطل ودونه مجهولون فاقول قبل ان يخرج ابراهيم صلى الله عليه واله وسلم من الشام
 ليثا البيت كانت السكينة معه والصبر وكان الصبر على الباطل على الوضع والسكينة بمقداره فلما حلت الى موضع البيت في مكة
 في موضع البيت فادعنا ابن ابراهيم على مقدار غلبط قال جماعة من القصة ان الله تعالى خلق موضع البيت قبل خلق الارض
 بالحق فقام وكان زيدا بنحسا على الماء فاجبت الارض من تحتها فلما اصبحت الله ادم الى الارض استوحش من مكان الى الله تعالى فارتل
 الله له البيت المصود وهو من اقوت من اوقات الجنة له ما بان من ذريرة اخضرنا بشرق وغاب غربي فوضع على موضع البيت
 وقال يا ادم اني اخطيت اليك بيننا فطوقه كما طاف حول عرش من صلى عندك كما يستل عند عرش اولي الجحيم الاسود وكان بينا حادثة
 من الذين فاستوف من لس المحض في الجاهلية فتوجه ادم من ارض الهند الى مكة ماشيا وقضى قبله ملكا يقبل على البيت في ادم
 البيت واقام الناس في غلبط فغلبط في مكة فاقولوا لربك يا ادم لقد جئنا هذا البيت قبلك بالحق عام وقد كان ادم حج اذ
 حج من الهند الى مكة ماشيا وكان البيت على في الليل في ايام الطوفان ففرقه الله الى السماء الرابعة وبعث جبريل فباه الجحيم الاسود
 في ابي قبيس من ارض من الغزي وكان موضع البيت غاليا في من ابراهيم ثم ان الله تعالى امر ابراهيم بعد ما ولد له اسمعيل ببيتا
 بيت يدكر فيه فقال الله ان بيتي له موضع في بيت الله السكينة لتدل على موضع البيت ومخرج يخرج لها والشاشة تحية
 وقبل يخرج الرمح السندية المفاقة البراقة لها واس كراس للمرق وقد نكته بها فلما جئنا خان من روبرو بعد وعثمان اهلها
 وقال على ربح يخرج صفاته لها والشاة وبعبر كوجه الانسان فلما ابراهيم ان يفتي حيث تستقر السكينة فتبعها ابراهيم حتى انما
 فخلوفا السكينة على موضع البيت كطوق الحية قاله على الحق قال ابن عباس روى الله سبحانه على قديم الكعبة فعملت فيبر
 ابراهيم مشي في ظلمها الى ان وافته مكة ووقف على موضع البيت فتودى منها التوهم ان على ظلمها ولا ترو ولا تقص قبل
 اوصل الله خبره بل قد على موضع البيت قبل كان له الصبر وكما تقدم فكان ابراهيم يفتي واسمعيل بنا وله الحجارة فينا من
 اجبل طور سيناء وطور زينب ولبنان وهي جبال الشام والمجوى هو جبل الجفرة وبينا القواعد من حرا وهو جبل مكة فلما
 انتهى ابراهيم الى موضع الجحيم الاسود قال لابنه اسمعيل اني محزون يكون للناس علما فاقا انه يحرق فقال اتفقنا حسن من هذا ففعل اسمعيل
 بنظرهم فاضاح ابو قبيس في ابراهيم ان لك عتقك وديعة ففعل ما فعل الجحيم الاسود فوضع مكانه وقبل اول من به الكعبة ادم ولدت
 فمن الطوفان ثم اظهر الله ابراهيم حتى بناء فذلك قوله تعالى اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت فجعل استرعا قاعده
 وقال الكعبة بن جده الحكيم لا يحرم كملنا راي الامام احمد وابو داود وابن ماجه ومحمد بن عبد الحق عن ابن عباس رضي
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يمسك من قتل الخطاة والنمل والهدد والصبر والتميز عن القتل ليل على الحرمه ولا ان
 ابنا لشام بكونه وشخصه قبل انه ياكل لان الشامي اجبره الجحيم على الحرمه اذ قتله وبعث قال مالك قال الامام العلاء القاسم
 ابو بكر بن العربي انما في التوجه على الله صلى الله عليه واله وسلم عن قتله لان العرب كانت تقسام به ففني عن قتله لظلم عن قتلهم ما ثبت فقام
 من اعتقادهم الشوم فيه لا انه حرام وذكره المصنف في الطبقات كذلك ايضا فحجبه عن كى منصور بن الحسبن الا في نثر القند
 ان احاربها سافر ابنه ثم اماء فقال له ابو حاديه في طريقك قال حيث التقيتم في الشرب فسلح الصبر فقال انكم اواظف على
 قال فركها ثم نادى بالطنش فانتبت اليها ثا ثا اضاح الصبر فقال قد ما بك فك والاسك بنوع ك ذلك فضلت قال المثل
 اليه واخطا قال نعم قال الله اكبر قال سافر ولد اعرج ثم اتي اليه فقال اخبرني ما ذا اوتيت في طريقك قال ليت طائر يعل
 اك فيقال الطره والاسك لباك قال الطره قال ثم ما ذا قال قال ما شئت على شجرة فقال الطره والاسك لباك قال كذلك فقلت قال
 اعطته سمى ما وجد تحتها وكان تحتها كثر اخذه وله فاعطاه سمه منه وهو في المنام يبل على جبل ثم يظلم الشوم فذا له
 بفكر لا وبل من طالع الطريق يجمع اموالا كثيرة ولا يخالط احدا الا الصبر ويقال له الصبر وهو في شبر من شبر
 قفان يضيح صبا حاد فبقا واكثر صبا حاد الليل ولذلك سمى من الليل وهو في من نيات ودعان عري عن الاجتهاد
 قبل انه لم يدع فدل تقدم ان الجوهري في الجوهري بغير اللين والاسك لباك في كانه لا يفتي سمه وامكنه الوضوح النذرية

قال الحاكم وهو من الاغنياء التي وضعت في مكة فلهذا لم يرد الله من ما وهر من

ابو موسى الحديث مثل اسم غلبط قال الحاكم وهو من الاغنياء التي وضعت في مكة فلهذا لم يرد الله من ما وهر من

فمن كان منكم
مؤمنا فليكن
منكم

النقية والوانه مختلفة فمنها ما هو اسود ومنه ما هو ابيض وهو جنة الفضا والفلوات وحكمه يحرم الاكل لا شدة
 الخواص قال ابن سينا ان مع الفضة ما تنافع من الواسع والناقص وهو الميزان يحمى ويحرق بهما الى الابد ويحكم
 بعد البصر ومع مزاوة البصر ينفع من طرفة العين كالحال الصفر كمثل الصنع طاب صنفه والنجس صغاب
 الصنوع طاب من صغاب والمصافير لعل الاسر هو صفح العشا واسكان العين المهملة الجع صووف كتاب العين والحكم
 صفار الصافير وروى احمد في كتاب الزهد عن مالك بن دينار انه كان يقول الناس اشكال اجسام الطير الحام من الحمام والبط
 مع البط والصومع الصومع والغراب مع الغراب وكل انسان مع شكله ومن شعر القاض احمد بن محمد الارجاني يفتح الفم ويكر
 الرواء المهملة مع خلافه في تشديد ما هو موشح الاصبة الكاتبة وفات في سنة اربع واربعين وخمسة لو كسب الجمل ما
 على الخرج جمل كما قد ساقى ما احلم كالصومع يرفع في الرياض انا جسر الفز لا نه يتكلم من شعره ايضا الصنوع طاب
 جبل لصاحبه وباطنه سليم موشح تدوم لكل مول وهل كل مودة تدوم وهذا البيت موشح من قوله ولا يمشي
 من لفظه ولا من معناه ومن شعره ايضا شاد ووالله اننا انكنا بته هو ما وان كنيت من اهل الشوالت فالعين تلمح كفاها من
 وتايي ولا ترى فيها الاثرة ومن شعره ايضا بابي اعدا للسند برؤيحه وكالجمجمة حسنة للشعر فكانا موشح
 زهر من لفظه كره من الباقوت وبقر من هذا المعنى ما حكاه ابن خلكان قال كان بين العباد الكاتبة ليلها الفاضل لارعا ابن
 القاض احمد ما وذات من ذلك انه لقيته يوما وهو راكبا في الفيل العاد سركا كجاء القوس فقال له الفاضل دام علا العاد وهذا
 ايضا ما يقر من اخو الى قوله ولا يمشي من لفظه ولا معناه وهو انها اجتماعا يرمي في موكب السلطان وقد انشأ من العباد
 ما سدا لفضا فاشته العاد اما العباد فانه ما افادته السابك والجوهرية مظلم لكن ناديه السابك باو هو جند
 الرحيم غلت خشي من نايك وهذا الجند في غاية الحسن وفي العاد في سهل مناسنة سجع ونبين وخص ما تزد
 ود في بقاء الصوفية وفي في الفاضل في سابع ومع الاخرية سجع ونبين وخص ما تزد ود في بقاء الصوفية وفي في
 المقطع وحكمها ايضا صنفها ونسبها كالصنوع طاب الاصال قالوا اضعف من صنوعة كما قالوا اضعف من صنعة الصنوع
 بضم الصاد وتشديد الفاء طاب يقال له البشر قد تقدم في باب انشاء الصنوع طاب العشا والقاء قيل ان الجاهل كان
 تصفد ان في الجوف حبه على شرب سبعة والشراب طاب الاصلاح التي شرب على لطن يقال لها الصغرة وانحر كجاء العشا
 وتوفد من اذبح وانما نعتك فاجل الاسلام ذلك وروى مسلم عن جابر وابي هريرة وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا عذرك ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا خول ومفضل عذرك ما يتهم من قد عجز عن حكمة وغيرهما من الامراض من شخص
 ذلك المرض لا شخص كسب الطيرة وغيرها وفي الحديث الصحيح اعزبا قال النبي صلى الله عليه وسلم انك قد لا عذرك
 فما بال الابل تكون سليمة حتى يدخل فيها البعير لا يربح حتى يراق قال صلى الله عليه وسلم من اعتك لا اولفد عليه ما
 من تعدى المرض ينفسه واعل ان الله مواتر وقد تقدم في باب التبرق لاسد في الكلام على الجند من قريب من هذا ومنه
 الطيرة بالانشاء الله في باب العطاء المهملة المشالة واما الصفر فبها تاو بالان حدها المراد تاخيرهم في الجند وهو
 الذين كانوا يفعلونه وهذا قال مالك ابو حنيفة والثاني انه الحيرة الذكوات العربية فتدخنها ما تقدم قال الامام النووي
 وهذا التفسير هو الصحيح الذي عليه عامة العلماء وقد ذكره مسلم عن جابر وروى الحديث فحين اعتاده ويجوز ان يكون المراد
 هذا والاول جسا فان الصفر يجمعها بالان لا يصلح لها والله اعلم الصفر في بكرا ولو سكون ثانيا كبريد نقل
 البذاق عن الجعية انه طاب من شمس الطير في المثل الجين من صفر قال الشاعر نواه كاللبيث الذي آمنه وفي
 الوعى اجين من صفر وقال الجوزي الصفر طاب رتبته الفاعل بالجمع وفي الموضع ان بالجمع كنية القبح والعقد لبي
 صوطا برضه يقال له الصفر كالصفر وهو داخل في عموم المصافير الصفر الطاب الذي يشبهه قال الجوزي
 وقال ابن سينا الصفر كل شيء يسجد من البراءة والشواهي والجمع صفر وصفره قال صوبه اما جازا ابا الهاء
 في مثل هذا الجمع تاكيدا نحو موله والاني صفر والصفر هو الاجل وبما له القطامي وكهنتا ابو شجاع وابوالا
 وابو الحر وابعر وابو حران وابو حران قاله شرح المعاني قال ابو زيد الانصاري في الحديث يقال للبراءة والشواهي

الاجل

الاجل

الاجل



الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة، وفضل على عباده، وهدانا لهذا الذي كنا في شك منه.



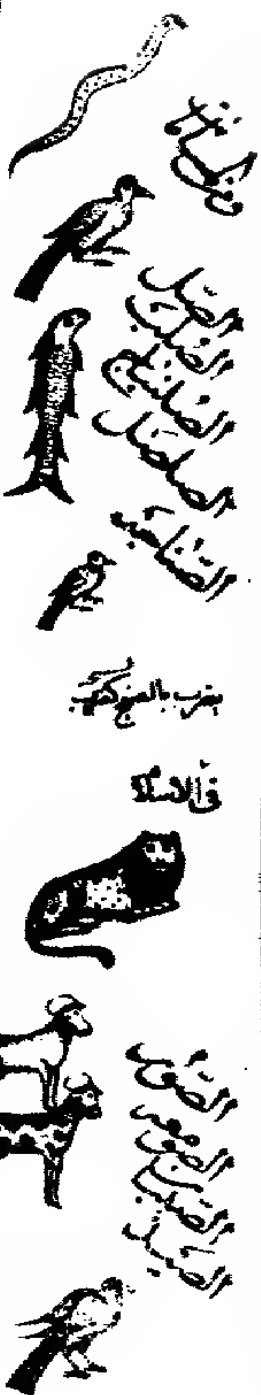
وَلْيَسِّرْ كَلَامَ فَرِيضَةٍ

وخبرنا بما جسد صقور واحد ما صغر الا نحو قمر ووزو وما بذل العشا ازا با وصغر ما بذل العشا وقال الصبيح في
 شرح المختصر كل كلف فيها حشا وقاف فيها اثلاث المفاصل كالغزاق والنجار والباشا والكراتيك في حق وقال انما صفا طال
 قال الله تعالى والحق يا اسفاننا ومن صفات دوق حلية مستطاة صفة قال انما صفت بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
 وهو عن المطيع بن ابراهيم قال النور على الله وسلم قال كان داود في غزوة شديدة وكان اذا خرج اغلقت الابواب
 فلم يدخل على امته احد حتى يرجع قال فرجع ذات يوم وغلقت الابواب فقبلت ثمرته فطلع الى الدار فادخل رجل فابهم وسط الدار
 فقال لعلك اليبس من ابرح خل هذا الرجل الدار مغلقة والله لتفحص فجا داود قد اجمعه الرجل فاجم وسط الدار فقال لعل
 من انت قال انا الذي اصاب الملوك فاشجع من الحجاز فقال داود ان تاذن والله ملك الموت مع جبا بامر الله ثم مكث مكانه
 حتى مضت وصعدا غسل وكفن ودفن من ثامه طلعت عليه الشمس فقال سليمان الطير على داود فخلت له الطير حتى
 اظلمت عليه الاض فقال سليمان الطير افض جناحا جناحا قال ابو هريرة خلق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمناكف
 فخلت الطير فقبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم به وعلقت عليه يومئذ من جبهته على النظم على الصقور
 الطولان لا يخفى واحد ما مضى قال الجوز في وهو الصقر الطويل الجناح ويخرج هذا الصقر ويقتسم ما رزق وصفت منه انه قال
 ان الناس حضرة واجازة داود فاحسوا في الشمس في يوم ضابط كان يفرج جناحه يومئذ ويقول الف الف طير عليهم البرز
 سوك غيرهم من الناس فاذا لهم الفرزداد سليمان عليه السلام ان جعل لهم وقاية عليهم اصابهم من الحزن فاشج الطير فاجاب
 فامها ان تظل الناس فراض بعضها الى بعض من كل وجه حتى فسكت الريح فكان الناس ان يملكوها فاضاحوا الى سليمان
 من الغم فرجع سليمان فادى الطير على الناس فاجابة الشمس حتى من ناحية الريح ففعلت فكان الناس فخلت حبة عليهم الرناح فكان
 ذلك من اقل حاروه من ملك سليمان فاعاد قال الفخاك والكلبي ملك داود بعد قلة جالوت سبعين سنة وله تحقيق
 اسرائيل على ملك واحد الا على داود وجمع الله لداود بين الملك والنبوة وله مجتمع ذلك لاحد قبله بل كان الملك في سبط
 والنبوة في سبط فذلك قوله ثم واثم الله الملك والحكمة في النبوة وقيل الحكمة العلم مع العلم كل من علم وعمل فذلك
 وقال ابو عباس كان داود اسد ملوك الارض سلطانا مجربا في كل ليلة سنة فملشون الغنم جعل فذلك قوله تعالى سبط
 ثم ملوك وقال مقاتل كان سليمان اعظم ملوك من داود واتبعه منه وكان شاكر الانم الله وكان داود اسد بني اسرائيل وتوفى داود
 وهو ابن ثمان مائة سنة وكان عمر سليمان لما وصل اليه الملك ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة والصقور احد
 انواع الجوارح الاربعة وهي الصقر والشاهين والعقاب البازي نعتنا ايضا بالشيا والضاوي والكواس والصقور
 ثلاثة انواع صقور كوفي وبوزي والعرب تسمى كل طائر يصيد صقرا ما خلا النسر والعقاوين منه الاكد والابجد
 وهو من الجوارح بمنزلة البغال من الدواب لا يصير على المشقة واحل لها الجفاد والاذى وحسن القفا واشدا فاعلموا على
 جملة الطير من الكوك وغيره وفراجه يورد من ما يورثا تقدم ذكره من الجوارح واطراف هذا السبع جميع على التزال والادب
 ولا يصير على الطير لانها تقوته وهو اشد من البازي نعتنا ايضا بالاسد والابجد والابجد والابجد والابجد
 وليرى من اجلا لا يشبهه من ماء ولوا قام وهو اول ذلك يوصف بالجو ونق الغنم ومن ثامه انه لا يابى الاشياء ولا ذوس البيا
 انما يسكن المضاوات والكهوف صددع الجبال والصقور كان في بيته لا ينفجها عما اخذ في جمع وأول من صاوده
 بن عازبة بن ثور وفلك انه وقف يوما على شاة وقد ضحك بكه الصا فبقا نقض صقر على عصفور وجعل ياكله
 الحماش يمينه فامر به فوضع في بيت وكل به من لحمه وتوقبه وبعلم الصبيح فبنا هو مودة في يوم وهو ساو لا
 ارنه فطار الصقر اليها فاخذها فان راو الحارث بن عجايا واتخذ المركب بعد الصنف الثاني من الصقور والكوفي
 نسبته من الصقور وكسبه الزوال البازي لان ابنه من ذلك هو اخف منه جانا حوا وقل بن اوسيد اشيا من طير
 الماء ويخرج من التزال الصقور الصنف الثالث من الصقور والبوزي وقته على صقر الجبل فنفخ جناحه عشرين
 لان الجبل موالذي يجره وهو القصر هو طارضه في البيد الماشق ان يرد على ناصبه فضا
 وانقل ركز ولا يشبه الماء الاضواء وكلوشه الماشق لانه يجر منه فراجه الغنم الى الصقور ارباب لذلك هو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مواضيع منه ويقال ان قلبي حنوا لصلطه بغير علم جود فذلك انه شامد بؤبؤ طارعة في ربه وبقواها وبرقع وخبث
معافا وان تركها الا ان صامها فاعجز تره فاذن من شامد وقال المناشيح وصفه وبقوا كانه مذهب شوقي كان شبيب
لذي الصديق خشا عن طمان من عقب وقال ابو نواس في وصفه قد اعتك والصبح في جناه كطرق البعد لك مشا
بؤبؤ به من زاه ملق اليثافي بؤبؤ سواه اذرق لانكذبه حبيته فلا يرى القاضن ابراه فذله بالام وقد ظلم
هو الذي غولنا الله تبارك الله الذي هذه قائم اوقية ذكر الامام العلامة الطروش في سلج الملوك من الفضل
مرح ان فلاننا التملك الزوم عن شوق ملكهم فقال بذله في وجوه من بغير فاجتعت عليه القلوب غيبة وذهبت من النوال
حزن النكال الرجا والخوف صفوان في مقلد كيف حكى قلا من الظالم وروح الظالم ويطع كل في حق حقه والوعيد
منقسط وارضيت بكف فبنيته فيهم قال شوقي في قلوبهم ففخض له العيون فظروا لملك الحبشة الى صفائي اليه واقبال
عليه كانت الرسل تزل هتكت فقال لرجائه ما الذي يقول الزوي فقال بصفه ملكهم ويدكر سيرة فكل من جفا ففلا
الى الترخان انه يقول ان ملكهم في ذاة عند العدة وقد علم عند الغضب فوسطوه عند المغالب وقد عقوبة عند الامر فكنا
وعيشه جبل نسته وقصرهم يقسم عقوبته فهم يتركونه ترى الملل خبا الا وجماعة خفا فملوت كالاقد وسهم خذ لروا
قهر لا تمنه كعرو لا كلسه غفلة اذا اعطى اوسع ولا عاقب اجمع قال الناس ان شان داج وعاقب فلا الرجي طاب لا مان لا الخاب
ببدا الاجل قلت فكيف فيهم لم قال لا ترفع العيون اليه جفا ولا لا تبغ الا بها الشانها كان وعيشه طوبور وفوق عليه حق
صايد قال الفضل عند النامون عند بن الحديث فقال يا فضل كرهتها عند سقلت القدم قال ان قيمتها عندك اكثر
من الخافرة اما علمك على شمس الوين على بؤبؤه عن قيمته كل امر في ما يحق فغير واحد من الخطايا والبغايا من كيف
احدا من خلفاء الله الرشيد المودعين بمثل هذه الصفات قال قد علمت انها بسبب الفع بنا وجلة واجمل العدة بينه
وبينها على المودع ولا حقوق الاسلام واهله رايت اعطى انما جميع ما في بيت المال دون ما استحقاقه من كان الفضل
مرح ان قد اخذ البيعة للمعصم ببغداد والمعصم بالزوم مع النامون فاعند المعصم ليهما فاستوفوه عند عليه واستقل بالانو
وكانت الخافرة للمعصم اساءة للفضل فقبل ان الفضل جلس يوم الاشغال الناس فرضت اليه ضمن الفاسه فرأى في جافه
مكوب فيها هذه الايات تفرحت يا فضل مرحان يا حبيب قبلك كان الفضل والفضل والفضل ثلاثة املاك مضي
لسيلهم ابادتهم الاكباد والمبوق القتل وانك سمحت في الناس طلالا ستوفي كما انك اذ التاكت من قبل اذ الفضل
يحب البركي والفضل الربيع والفضل بن جمل كان الضعيف بارما خطاء المصير والندم فلا ينفذ الفضل في ذلك فخذ المعصم
عليه لكان ونكبه واهل بيته وجعل مكانه محمد عبد الملك الزيات وكان الفضل مذموم الاخلاق فلما اكتمت سيرة الظفر
حتى قال فيه بعضهم لا تبا على الفضل مرحان ففكر ظلم لربك من الناس يعرف لقد سجد الدنيا سوا طحربا وقارضا
وهو الظلوم المنصف الى النارقين من كان مثله على اتي حتى فانتقمه فاست واما نكر المعصم الفضل فمرحان قال
عنه الله في طاعة فسلط عليه وكان المعصم قد اخذ له ولم تعرض لنفسه قبل ان اخذ من فانه الفاسه بنا واما واثبه
بالفاسه بنا وجعل تحت اسم واطلته فقام بعد ذلك جاحته من الخلفاء وتوفي في سنة حكي ومات ابن ومن كان لا يشر
لعدله هو مقل فان قاله بسبب جليلك لا شمر ليه وهو مدبران اذ ناره بكفك امر فاذك انشأ اربعة قد قتل
الاشارة الى الراس الذي كتبه في الشاهين قول ابي نصر على بن الرحوي في قصيدة التي يقول فيها هذا ابو الضفر
فروض عاسه من نيل شيبان بين الضال والاسلم كانه الشمس في البرج المنيرة على البرية لا نار على علم مراده بالبر
مصر والقالى لما شجره بالنفس جعل قصر ورجا وادد الضلع على الخفاف في قولها في جفا حصر وان حصر الشاه المذلة من
كانه علم في داسه فان وقال شجنا الشيخ شمس الدين محمد بن العاقد وابو الضفر لاقفله على ترجمته ولا وفاة وابوه ابن عم من
زائدة الشيا وكان من قواد في جعفر الخنوز وتولى الاحمال الجبليلة والولايات السنية وتوفي قبل الثمانين وكان فيكون
البادية هو وولدا ابو الضفر بعض الولايات للواتق من نال المعصم وولده من بعده وغار الى خلافة المعصم وولده المعصم
وسكن البادية ما بعد بة العزج من قولي الملوك بجندنا وبادية لا يحضر وقد عرف الضفر ولما ولد اكثر من ذلك

لاقتصاد الارواح وقد بدأ على البحر والبرسيم والفسحة في الطعام والشراب والعلم بالفسحة في العيشة يدل على رجل صحيح
وكذلك سبب الطير باسمها لانها تجوز على الهواء فكذلك علمه وحسنه لمحمد بن داود من هذا الجوز شيئا من غير ما روي عنه فانه
يأكل منها وكل جوز يشبه الكلب في الفهم والصغر بغير بولد شجاع فمن يبيع صفران رجل شجاعا يطلع عليه ان كان
لدا حائل فانه يرفق ولدا شجاعا وكل الجوز الملعبة فانه تاذل على الولد الذكر **من المنايا** اما الملعبة التي رجل
فقال دابة كان جهامة تزلت على فوات السور فانا ما صفر فابلعها فقال ابن سينا ان صدد وذاك ليعرج الحاج مبت
الطيار فكان كذلك والله اعلم **الصالح** كبر الصالحية التي لا تنفع فيها الرقة رومة قالوا فلان رجل مطرق وبصره
الحرمين بالسنة ابا لظفر احد محمد الخوافي كان حلة من اهل طوس نظر الغزال كان جيبا في الشاطرة وشق البياض فوق في سنة
منكم ما روي كان هو والكل المراهج والغزال اكره لا مده امام الحرم من الصليب كثر طاب ومرو ذكره في العباب **الصالح**
كسفاط رسل طوبى لبقو ذكره في العباب ايضا **الصالح** في الضم الفاضلة فالهجومه وغيره ويحيا في الفاضلة في الفاضلة
الصناجعة قال اللطيف في الاشكال ليس من هذا الحيوان وهو يكون بارض التبت هذا الحيوان يخذ لنفسه بيتا بقدر
فرسخ في الارض فيخرج كل جوز ويقع بصره عليه مات في الحال فاذا وقع بصر الصناجعة عليها ماتت الصناجعة والحيوانات
تفرق فترى من لم يفسد العين يقع بصر الصناجعة عليها فتموت واما ماتت فتبقى طية للحيوانات مدة طوبى وهذا من عجائب
قلت قد استعمل المهرى لفظ الصناجعة في المقامة السادسة والاربعين حيث قال احسنت يا صبي يا صناجعة الجيوش قال
الشرح للكلية العيشة القصيرة في الحديث ان النوح على الله عليه السلام في غنا شاعرنا جدا وقدر الصناجعة الجيوش بانها
الطبل المزوف قلت ووجه التشبيه ان كان يلعب بالصنح كطبل الممراة الماخض من سبائك لك فانهاء فيه للبالغة والصنا
ايضا ذات الصنح وهي التي تلويح من صفر بصره ليد لها بالآخر قال الماخذ بن عبد البر وغيره اول مودع محمد بن فضل والى
وارث بن عثمان بن عدي كان عدى قد غاب الى ارض التبت فبات بها فورة ابنه فان هناك واستلمه من رعيته عنده على مشاولة
يستعمل من حوصه غير ودلوا رايته على الخروج معه فابى فكتب لها من مبلغ المئاة ان يلبها بميثاق يستحق خبايع وحشم اذا
شئت فخرجت ما عين فورية وصناجعة تحدد على كل من يميم اذ كنت قد طافا لا اكراسقته ولا نسقته بالاصغر للتسلم لعل
احسن التومنين في يوم تادعنا بالجوسق المهدم فبلغ ذلك حرم رعيته عنده فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ثم تزلزل
الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب في الطول الاية اها مبعث قد بلغته قولك لعل امر التومنين
هبوء تادعنا بالجوسق المهدم واهم الله لقد ساءنى ثم عزى فلما قدم عليه ساله فقال ما كان من هذا شي وما كان الاخذ
شروع له وما شرتها قط فقال عزى لى ذلك ولكن لا تقبل اعمالا ابقا البصر ولم يزل يفرز مع المسلمين حتى مات مشر
ضيق بيشه في اللغة على ان ندعنا بمسند بيم الصور القطيع من البقر والجمع حزين والصوار ايضا وقاء المسك قد
الشاعر قوله اذ اللاح الصور ذكرت ليلى واذا كرها اذ انق الصور الصكون هذا المقابلة لما ابد امر رعيته على امره مكان
تقد عليه هكذا قال كرع في الحجة الضكيا تقدم بانه في اول الباب الصكيد حرد عول مناملة الاشواق وقع على الجوز
للمصيدة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تفتلوا الصيد وانتم حرم وقال ابو طهارة صلى الله عليه وسلم انا ابو طهارة واسم زيد وكل يؤ
في سلاح سيد الجوز طعامه فان صيد ما اصطيد طعامه ما رعى وقال ابو بكر الطائي حلال وقال ابن عباس طعامه
الامانة ومنها والجرى لا تاكله البهي ومن ناكله وقال ابو شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مباح و
قال عطاء بن ابي السائب الطبري قال ابن سينا قلت لعل الصيد لا تاكله وقال تاسيل اصيد بجره هو قال نعم ثم تلا المقامة
فوات وهذا ما اعجاز ومن كل تاكلون لحاظا وبكى بحس على من من جلوده كذا في الماء وقال الشيخ لو ان اهل ما يكون الضفا
لا تاكلهم ولم يجر الحسن السلفا باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر ضرر في ادمه ووا وجوزي قال والود في المرفق
الحمر الزينة ان من انتهى فوات ثلاث السبل اي ما كان في لعل للسافر وقال علي في قوله في المرفق قال لا انا ولا
صفه مري بمل الشام يوفى عن الجوز في الملعبة والسكر وتوض في الشمس فينهر بحر الطعام لفرق صيد من مبيتها كما يصيد
الى الحايطة يقول كان البيضة ولكن بومة حلال كذلك هذه الاشياء ذبحت الحرفات فاستحقا الذبح للفساد الذبح في الحلال



منه

الطير
الحيوان
المنافع

بشر بالبحر كثر

في الاسلاف

الحيوان
المنافع

الحيوان
المنافع

الصوت وقال الجمهورى الصبيح ذكر البومة انتهى ثم هو بعد استغفاله من صوت لان الصبيح الصبيح قال الشاعر و قدما ج شوقى اذ فشت كمانه و قدما طلوة تصدح بالبحر اى تصيح قال الجاحظ البومة وساء طهور الليل لاندع الصبحا وقت لا يحيا و اذ بعد الصبح اسم ناذى الربة قال ايات الناس يخمون خيشا قلت صبيح النجوم لا لا و قد تقدم ذكره البيت باب الحرق في لابل الضمان الضمان قد تقدم في باب الشاء والثالث الضمان الضمان في دومة نعل لنفسها يابا في جوف الارض تنهب من الخلق الضمان صناديد من الضمان والموتى منهم من يطلق على الصبر الضمانا وفي سنن البيهقي في باب ما جاء في اكل الخرد من وحي عبد الله الخافى انه دخل هو و عبد الله بن عمر على بنديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليهم جرارا مفلوا به من قال كل يا مستكر من هذا لعل الصبر حب اكل من هذا قال قلت انما لغير الصبر في الحديث ان سالم بن عبد الله مر به رجل ومعصية فذاق منه ثم سأل عنه كيف تدبعه قال الجمهورى وفي الحديث ان الضمانا مذكور في بعض ما رواه اهلوا في صبرهم صلا ثم استنوا الكعدان من الخلد و اوى من اى ان يحزن سالد رجل من الضمان فقال وهل اكل السكوا الضمانا و هو الذى يقال لما الصبر وكلا اللفظين غير علة الخواص قال البيهقي في شرح الضمان الضمان من الاثار برتشف المصداق من البلة والرطوبة وقع الخبر تطيب النكوة وتقع من رجع الوراء المتولد من العلم ومن لدغ العقاب اذ اطلقا بالاضمان الجهر الضمان فذات الصوت من الغنم و هو جمع ضامن و الاثني ضامن و الجمع ضامون وقيل هو جمع ضامن كبدع ضامن فائدة قال الله تعالى ثمانية اذوا من الضمان اثنين ومن المتشابهين قل الذكور من عوام الاثني اثنين اما اشتملت عليه انعام الاثني اثنين و ذلك ان النعامين كانوا يقولون هذه انعام و حوت بحر قالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا و حوت على ذواتنا و حوت البحر والنساء والوصيلة والحامى فكانوا يحرمون بعضها على النساء فلما جاء الاسلام وثبتت احكامه جادلوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذى جادله خطيبهم مائلين عوفين الاحوص من الجسد فقال يا محمد انك تحرم اثنا ما كان باقوا يفعلونه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد حرمتهم اصنافا من الغنم على غير كل ما انا خلق الله هذه الارواح الخمسة للمساكين واليتامى بها فمن اين جاء هذا الحریم اقرى من الذكور ام من قبل الاثني منك فالك و تحرق لم يتكلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لك لا تتكلم فقال له انك لم تكلم و اسمع منك فلو جاء الحریم من قبل الذكور وجب لي بحر جميع الذكور ولو قال البيهقي الاثني وجب لي بحر جميع الاثنا ولو قال باشتال الرحم عليه لكان يفتى ان يحرم الكل لان الرحم يشتمل على الذكر والانثى فاما تخصيص الحریم بالولد الحامى من السابع او بالبعوض و ان البعض من ابن و ثمانية اذواج ضبها على البكر من الحولة والغرش اى انشاء من الانعام ثمانية اذواج اى اثنتان من الضمان اثنين اى الذكر والاثني فالذكر زوج والاثني زوج والمراد شتمى الواحد زوجا اذا كان لا يهلك من الاخر و شتمى انشاء الله تعالى الكلام على الجهر والسائبة والوصيلة والحامى في باب النحر في النعم وقد جعل الله تعالى البركة في نوح الغنم ففى تلافى النعام مرة ويؤكل منها ما شاء الله ويمتلى منها و جعل الارض بمكة السباع فانها تملك من ارضها ولا يرى منها الا واحد واحد في اطراف الارض ضبها مثل بلين جلودها ما روى البيهقي الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج في اخر الزمان رجال يجلبون الذنبا بالذين السنهم اكل من العسل و قلوبهم الذناب في ذواته و قلوبهم اقر من الصبر يلبسوا للناس جلود الضمان من الذين يشترى الذنبا بالذين يقول الله تعالى لا يفترون وعلى يمينهم فبى جلدنا ففتن لهم فتنه تدع العالم منهم حزين يقال ختل يخلتله فتعلم و ختل الذنبا الصبر اذ تحفى له و بين المعنى والضمان تضاد و وجب ان لا يقع بينهما القايح اصلا ومن عجب طبعها و امرها و روى الغيبا "اموس فلا تهايمها مع عظم ابدانها و روى الذنبا من ربا خوف عظيم لخصه خلقه الله في طبعها و من غريبها ان الغنم تلد في البلة واحدة عدد اكبر ثم ان الراس يبرج بالامفات من الغنم و اى بها عند العشاء و يخل بينها و بين النخا فتدعى كل واحدة الى اقمها و يجلب من المند نوع من الضمان في صندن اليه و على كنفه البشان و على ذنبه اليه و ذنبا كبر اليه الضمان حوت من المشي وان شافك الغنم عند نزول المطر لا تحمل وان كان السقاء عند هبوب السماء تكون الاولاد ذكورا وان كان عند هبوب الجنوب يكون الاولاد انا و اذا رعى الضمان الزرع رعى و اذا رعى المعز لم يبت

الضمان
الضمان
الضمان

نفسه

الضمان
الضمان
الضمان

الضمان

الضمان

الضمان

باب الضياء المعجز

موتة فلان بك بغيره في يومه لئلا يخرج من بين يديه لا يخلو ولا ينفذ من الألف كدته من خوفه من السبل والحافز ولأن
 توحيد برأيه نافعة كليله المحفوظ بها في الأمان الصلبة وفي طبعه شيا وعلمه المذابة فيه من الشئ في الحيرة ولأن ذلك لا يخرج
 الاعتدال كذا وحرفه لا يجل عنه إذا خرج لطلب المظلم وهو صفه المعقوف لأنه يأكل حيوته فلا يجوز منها إلا ما مر في المثال
 ذلك الشاعر بقوله **أكلت منك كل الضجة تركت منك ليس لم حديد** وهو طويل العزم من هذه الجهات بناس الخبان و
 الأناجي من طبعه من رجع في قبته كالكلب يأكل جميعه وهو طويل الدوام بعد الدخ وهو من الراس يقال أنه يمكث بعد الدخ إلى
 ويطوق النار بمفرده ومن شأنه في الشتاء أن لا يخرج من حيزه وقد استأثر في ذلك المية بن أبي الصلت لما جاء إلى عبد الله بن عبد
 بلطاعة بقوله **أه ذكرا جرح لم قد كفاني حياؤك أن يمشيتك الوفاء إذا غشي عليك المرموما كفاء من قوسه الشتاء**
زيم لا يترحم حياض عن الخلق الجبل ولا مشا **بلا أريج كزيرة وعبد** إذا ما الضباب من الشتاء **فأعنت كل كزيرة بتلها بنوهم**
أنت لها سماء فائق روى الدار طعة واليه في شجرة الحماكم وشيخه بن عدي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محفل من أصحابه إذا جاء أخراجه من بني سليم قد صا صبا وجبله كره ليدخله إلى حله فرأى جماعة عطفين بالية صلى الله
 عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم **هؤلاء الجماعة فقالوا صلى الله عليه وسلم** الذي بزعمه أنه نبي فأتاه فقال **أعند ما استملت الشمس على وجهي**
أكدت منك فلو لا أن تصيبني العريكة بحول القتل لك لمعرت الناس بقتلك أجابهم فقال **عمر بن الخطاب رضي الله عنه** يا رسول الله وعني أنه
 فقال صلى الله عليه وسلم **لأنما سلطان الحليم كاد أن يكون نبياً ثم أقبل الآخر صلى الله عليه وسلم** صلى الله عليه وسلم قال
 سلم فقال **واللقت والعز على أمنت بك حتى يؤمن هذا الضيف أخرج الضيف من كرمه وطبعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 واليه وسلم قال **لأن من يأتى أمنت بك فقال صلى الله عليه وسلم** يا ضيف كنه الضيف طيبان طلق ضيف عني ميسر
 بفهمه القوم جميعا لبيتك وسكرك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم **من سبني قال الذي في الشاعر شدة**
 الأرض سلطانة وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمة وفي النار عذاب فقال صلى الله عليه وسلم **من أنا يا ضيف قال أنت ربي**
 رب العالمين وخاتم النبيين قد أنعم من صدقك وقد غاب عن كذبك فقال **لا أخرج أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول**
الله حقاً والله لقد أتيتك وما على وجه الأرض أحد موافق لأمنك والله لانت الساعة أحب إلي من نفسي ومن وليك
فقد آمن بك شري وبشركم وفي آخره ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم **علا بني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم** الحمد لله الذي جعل
 لهذا الدين الذي يعملوا ولا يعمل عليه لا يقبل الله إلا الصلوة لا يقبل الصلوة إلا بقران قال **فعلني فعله النبي صلى الله**
عليه وسلم سورة الفاتحة وسورة الاخلاص فقال يا رسول الله ما صنعت في البسط ولا في الوجير أصغر هذا فقال صلى
الله عليه وآله وسلم أن هذا كلام رب العالمين وليس بشعر إذا قرأت قل والله أحد مرة فكانت قرأتك ثلاث القران ولذا قرأها
 مرة من فكانت قرأتك القران وأقرأها ثلاثا فكانت قرأتك القران كله فقال **لا أخرج أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم **من قرأ القرآن فليعش** ثم قال **لله النبي صلى الله عليه وسلم** الكمال فقال ما في بني سليم قاطبة جعل أفقر مني فقال صلى الله عليه وسلم
 لأصحابه أعطوه فاعطوه حتى أعطوه فقال عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله أنا أعطيت مائة عشرة تلمحوا هديت إلى يوم تبول
 فقال صلى الله عليه وسلم قد وصفت مما لقط وأصيفك مما يبطيك الله عز وجل قال نعم صنفه رسول الله قال صلى الله
 عليه وآله وسلم **لأننا من ذرة بيضاء جوفاء فوائدها من ذريرة خضراء جوفاء من نأوت أحمر عليها هودج وعلى الهوى**
الستدرج والاستبرق ثم ركب على القمل طكا البرق الخاطف فخرج الأخرجه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أف أخرجني على اللغة برة بالف سبغ فقال لهم ابن زيد فك قالوا نريد هذا الذي بكذب بزعمه أنه نبي فقال **لا أخرج أشهد**
أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقالوا له حبات محمد ثم محمديه فقالوا **كلهم لا إله إلا الله محمد رسول الله** ثم أتوا
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله من أنا ثم قال صلى الله عليه وسلم **كوفوا تحت راية خالدين**
الوليد فم يوم في أياته صلى الله عليه وآله وسلم من العرب ولا من غيرهم ألف غيرهم الحكم يحمل أكل الضيف لا جناح قال في
 الوسط ولا يؤكل من الشربة إلا الضيف قال بن الصلاح في شكله هذا غير من في الحشر في البروع والتفتن ذكرها
 الأزهري وغيره وروى الشافعي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل له أن يقرأ

قال الله عز وجل
 ما زال المعجز من آتينا
 قال صلى الله عليه وسلم
 وقال الله عز وجل



ولا الهوى

مركب

بالتصاوي المعجم

اعراب هو قال لا ولكنه لم يكن يارض قويا فاجتهد في سقايه واولها واعي التوجه على الله عليه وسلم الصبية
 المشوئين يرق فقال الخالد بن سول الله انك قد ندره وذكر تمام الحديث حتى واية تسلم لا اكل ولا نعوم وفي الاثر وكذا
 فانه حلال ولكنه ليس من طعامي كل هذه الروايات صريحة في الاباحة ولا ان العرب تنسب طيبة الذليل عليه قول الشاعر اكل
 الضياء فاعف عنها ولما انتهت قديم الغنم ولم تعرف حبيدك ابلت به فارتأى الشيخ واما البهمن وحيث انهم
 فاجتهدت منها اكثر التسم وركبت زيدا على عزة قيم الطعام وقيم الاربعة وقد نبت منها كائنات فلم اربها كصبي عور
 وعلى التبو من كبض الدجاج وبعض المذبح شفاء القوم ويمكن الضياء بطعام العرب وكاشبه منها رؤس العجم
 قوله الحنيد الى الشوك وماه الشيم يقع الشين المجز وفي الباب الموقد ما الانسان والبهمن بكسر الهمزة والواو في اللام وبالضاد
 المجز الاوز باللين والقرع يقع القاف وكسر الراء الرجل يشبه في اللحم ولكن يقع اللحم واسكان الكاف في التورية اخر بعض
 الضياء الكشا جمع كسبه يضم الكاف في اسكان الشين المجز ولا يكره اكله عندنا خلافا لبعض اصحابنا في حنيفة وحكي القاف في
 عن قوم حميرية قال الامام العلامة التوحي وما اظن به من عدا شئ ما ما ذكره عن عبد الرحمن بن حنيفة قال نزلنا ارضا كثيرة الضياء
 فاصابتنا جماعة فطبخنا منها اى من الضياء فان القدر وعلى اذنا ثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
 فقلنا ضياء اصبتنا ما فقال انما من بني اسرائيل من صنع ذابح في الارض في اخفى ان يكون هذا منها فلم اكلها ولا اشرعها فاجل
 ان ذلك قبل ان يعلم ان المشوخ لا يصعب في صحيح الجاردي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال صلى الله عليه وسلم انما
 خرج الى حنين ثم شجرة للشركين فقال لما ذات فوط يعلقون عليها السهم فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات فوط كالم
 ذات فوط فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كذا قال قوم موسى اجعل لنا الهما كالم الهما فقال صلى الله عليه وسلم
 سنن من قبلكم شرب اشر وذرعا بد راع حتى لو دخلوا حجر ضرب له غلظة وقالوا يا رسول الله البهمن والضياء قال صلى الله عليه وسلم
 وعلى الله تعالى عنها ما اشبه لليلة بالبارحة هؤلاء بنو اسرائيل قال ابن عربي في عارضة الاحود تفكوت برص في حبة
 للث بالضم ضينة في الماطر معان اشبهها الا ان الضياء عند العرب يضرب به التثنية الماك من الانثى الماك في التثنية
 الخلق باجمعهم فيها مرض من الامولهم فلا يشاء احد عنده فكان الغنم مضربهم لذلك الامثال قالوا اصل من ضياء الضياء
 عند الهذلية ولكن ذلك قالوا في الولد كما سبنا انما الله تعالى قالوا افعى من ضياء بن ضياء بن الاغربية انما يريدون الانثى و
 صفتوها انها تاكل الاكافا واخبر من ضياء اهل قول عمر واخبر من ضياء اهل بلد من ضياء اهل بلد من ضياء الشاه واخبر
 من ضياء اهل حاء مارسا اهل عند الدانية عقرها وقالوا اعتقد من ذنب الضياء عقده وكثرة وزعوان بعض الناس
 كنا اعرابا ثوبا فقال لا لا كافشك على ضلك يا اهلك كوفي ذنب الضياء من عقده قال لا اذك ما في اهلك وعشرون
 عقدة الخواص اخرج الضياء بين ويخلى انسان لا يقدر حذرك على ما شئت الشاه من كل قلبه انه من الضياء و
 المتفقان وشي بهذين يطلى به القصد في جمع شهوة الجماع ومن اكل منه لا يبطش ما ناطول ولا يخطبته من استحبه فاما
 بجملة الخدم عتبه شديدا وكعبه يشد على جبه الفرس لا يسبق شئ من الخيل عند المسابقة ويجله يجعل من خلاته السبع فيجمع
 صاحب ان اخذ طرفا للسلك في اعق منه هيج شهوة الجماع ويورث ايضا خاشد بدا ويمن يرفع من ليرج الكلف طلاء
 ومن يارض العين اكل الا من نزل الماء فيها القعير الضياء السام ويجل عرقه خلع في اموال الناس وما العاجبة
 قبل انه رجل مجهول الذب قبل انه رجل ملعون لانه المشوخ وقبل انه يبدل على الشهمة في الكسب قبل من اى الضياء المتأ
 فانه مرض الضيق معروفة ولا تقل ضيعلان الذكر ضيعان والجمع ضياء من مثل سرحان وسرحين والانثى ضيعانة و
 الجمع ضيعانات وضيلاء وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسباع كذا قاله الجوهري وقال ابن بري قوله والانثى ضيعانة
 لا يعرف وفي مسائل الضيع مسئلة لطيفة وهي ان من اصول العربية التي يجردها ولا يخلطها ان متى اجتمع المذكور والذكور
 فليجزم المذكور على المؤنث لانهما الاصل للمؤنث فمع هذا في موضعين احدهما انك متى اردت تشبيه الذكر والانثى
 من الضياء قلت ضيعانا وامرنا تشبيه على لفظ المؤنث الذي هو ضيعان لا على لفظ المذكور الذي هو ضيعانا واما فصل ذلك
 فمرا اما كان يجمع من الروايات ان لو شئ على لفظ المذكور والوضع الثاني انهم في باب المتارنج او خوا باللبان في موضع

الذي في القاموس
 البسيط بالظاء فاعلم
 الضياء بدل منها
 قاله نص

عارضة الاحود شرح
 على الترمذ لا يعرف
 القديم قبل العرب
 المشهوراه قاله نص

من عرس
 فائدة لاختار بالمسابقة
 على الخيل

من ضياء

من ضياء



باب الضعيف المعجز

مؤثر دون الامام التي هي مذكورة وانما ضلوا ذلك مرعاة للاسبق ولا سبق من الشهر ليلته هذا كلامه مجرود وقال المروزي
في الدقة اذا اجتمع المذكر والمؤنث غلب المذكر الا في التارخ فانه بالعكس والاقية تفتت وضع وضعها قال ضعيفا بفتح الضاء
وضم الياء والنون مكسورة وعن ابن الانباري ان الضعيف يطلق على الذكر والانثى وكذلك الحكم ابن هاشم الضعيف وفي
كتاب الاضاح في قولنا الاضاح للمفادى عن ابي القاسم وغيره والمعروف في الحكم وغيره ما تقدم ونقصه الضعيف اضيع لنا
تقدم في باب اول المعجز ما رواه مسلم في باب اعطاء القائل سلب المقول من طريق ابي قتادة من حديث اللبث قال ابو بكر
رضي الله عنه كلا لا نظير لاضيع من قرين وتبع اسد من اسد الله وشذ المطاي فقال لاضيع نوع من الطيور
انما الضعيف جبل وجبار وحفصة ومن كما قال خور واما طريق واما عامر وام القيو واما نوفل والذكر ابو عامر وابوكلا
وابو المعجز قد تقدم في باب المعجز ان الضعيف تحضرك لاربع قول ضحك الاربع ضحك اي ضاقت قال الشاعر وحضك
الاربع فوق الصفا كسليم الحرب هو اللقا بفتح المعجز فبانهم بعضهم وقال ابو الاعرج في قول البخت تابط شر ضحك
الضعيف لغتلي هديل وتروى الذئب لما يتهمل اي ان الضعيف اذا اكلت لحوم الناس اوشربت دماهم طشت وقد اختلفوا
الدم قال الشاعر واضحك الضعيف سيوف سعد لقتلى فادق ولاؤنا وكان ابن جرير بهذا وهذا ويقول من شامد
الضباع عند جفاتها علم انها تحض وانما اذا الشاعر اعلم انها تكسر لاكل اللحم وهذا هو منه فحمل كثيرا ضحكا وقيل منا
انها تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فبعضها على بعض فحمل من ضحكا وقيل اذا اكلتها فحمل من ضحكا لان الضعيف
انما يكون منه كهيئة الضعيف فبعضها على بعض فحمل من ضحكا وقيل اذا اكلتها فحمل من ضحكا لان الضعيف
وستدعي فليح في حال الذئب وقلة حال الاثنية نقله الجاحظ والزهري في بيع الارار والقرويين في عجائب المخلوقات
وفي كتابه مفيد العلوم ومفيد المهو وان الصلاح في حلة عن اساطير البرع وغيرهم قال القزويني وفي العرب قوم
لهم الضعيف ولو كان احدهم في قتل غيره الف من ضحا الضعيف لا يقصد احدا سواء والضعيف توصف بالرجع وليست بعجاء
انما يتحمل ذلك للناظر وسببها القيل للذئب في مفاصلها وزيادة وطوبى في الجانب الايمن على الايسر منها وهي في
بنيت القيو وكثير شهو لها اللحم في الدم ومتى لمات انسانا فانا ما احضرت تحت راسه اخذت بجلقه فقتله وقسمه
وهو في سقلا بترها جوار من فوجها الاصلها وقصرها لعلها المثالي في الفضا فانها اذا وقعت في الغنم غائبة ولا تكف
بما يكفي من الذئب وان اجتمع الذئب الضعيف في الغنم سلك كل واحد من صاحبه العربي فتوق في دعاها اللهم ضح
وذئبا اي اجتمع ما في الغنم لتسلم ومنه قولهم تعرفت فخنفت يوما فقلت لما يارب لها عليها الذئب الضعيف فيل انهم
هذا دعاء لها ام عليها فقال غاء لها وذكر ما تقدم والضعيف اذا طشت ظل الكلب في القبر وهو على سطح وقع الكلب فاكلته
ونوصف بالحق وذلك ان الضعيف ينها يقولون على باب خارجها كليات يصيد ولها ما كان تقدم في الذئب والناظر
هذا من خرافات العرب نلدن الذئب جروا وبقي الضعيف قال الرازي ياليت فكل من يولد الضعيف وشركا من نذرها
لا تطفح كل الحذاء بمحذ الخافي الوضع الثغر للضباع وكل من اكلت غيرة الضعيف من النافذ وحكمها حل الاكل قال
الشافعي حمله في حق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع فاقوبت نايبه ضحاها على الجوف
طالبا غير مطلوب يكون عداؤه بانايه عليه تحرم اكله الضعيف لا يندى على العنكبوت وقد يعيش بغير نايبه وقد تقدم ذلك
في باب المعجز في لفظ الاسد بملها قال الامام احمد واسحق وابو ثور واحسان الحديث وقال مالك يكره اكلها والكره
عندنا ان اكله ولا يطلع بغيره واجتبه الشافعي ما رواه عن عبد الله بن قيس قال كان اكل الضعيف ويبقى ابن عباس عطاء
وقال ابو حنيفة الضعيف حرام وهو قول عبد الله بن القاسم قال في ذئب قد لحن رسول الله صلى الله عليه واله
عن اكل كل ذي ناب من السباع ولا يملكنا ما رواه عبد الرحمن بن ابي عمير قال سئل جابر بن عبد الله عن الضعيف اكله قال
نعم قلت اوكل قال نعم قلت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكل كل ذي ناب من السباع حرام وقال الحسن بن علي قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الضعيف حرام وجرأ مكش من جوكل رواه مالك وقال يحيى بن اسناد وذكروا ابن
السكن ايضا في محاضرة قال البرقي شالت الجاهلية عنه فقال انه حديث صحيح وفي البهقي عن عبد الله بن مغفل النخعي قال

الضعيف

الضعيف

بالضوء المنير

الضوء

في الوضع وقد تقدم لفظ الذراع فينايلدال الملهة الضرع فامر والضراعة الاسد وما الحسن ما رواه ابو الحسن المثنى
عن والده قال سمعت محمد بن نصر الميموني يقول كنت خاتما من الخليفة فحدثت زلزلة واشتد الطلب فاختفت وابت
في النوم ليلة من الليالي كاني في خروجه جالس على كرسي فانا اكتب شيئا فجاء رجل فوقف اذ امني قال اكتب ما اطلب عليك فانش
ادفع بكتابك حادث الايام وترج لطف الواحد العالم لا تبأس وان تضيق كفيما ودمك لا يدبر وعقابها على
نالي بين ذلك فجرة فتخفى على الاجساد والافهام كم من بيني بين اطراف القنا وفدبه سلت من الضرعام قال فلما اصبح
الى الفرج وقال الخوف والمخرج وفي مزاج الملوك الامام العلامة الطرطوشي عن عبد الله بن عبدون قال كنت مع النوكلي
خرج الى مشق فركب يوما الى صافه شام بعبد الملك بن مهران فظن اني قصودها ثم خرج فزاد بها هناك قد يباحثنا
بين مزاج وانهار واشجار فدخل فيها هو يطوف اذا جرحه قد انصفت في صدره فامر بقلعها فاذا فيها هذه الابيات
ايامنا لا بالذبح اصبح خالبا تلاعبه سأل دبور كانتك لبيك جزا وانس ولم تبخر في فنانك حور واكتا
عواشم سادة صغبرهم عند الانام كبير اذا البسوا اذنهم صواش وان لبوا نجما ثم قبل دور على انهم يوم القاصح
وايديهم يوم الطام بجور ليل شام بالرافة قاطن وفكنا به يادبر وهو امير اذا الدهر غصن والخلقة لانه و
وعلى يفر من ذلك خبير وابي كوي وعضك ماض في نورك زهر وعيشه مفر من فلك خبير بلي فسكنا الله
صوبه فحامة عليك طامع الزلج بكور تذكرت قومي عا لم فبكيتهم بشمو ومثلي باليكاء جدير فزيت ففك
وهي نفس اذ جرى لها ذكر قومي آثر وزفير لعل زمانا جاد يوما عليهم لهم بالذي قوى النغوس بدور ففكر
عزوز وسيم ناش ويطلق من ضيق الوثاق اسير وبعيد ان اليوم بقية غد ولتصرف في الدارات تدور فلما
قواما المتوكل ارناع وقطرت وقال عود باهته من شرا فذله ثم دعا صاحب الدبر وشال عن الرقة ومن كبتها فقال احلم
بما انتهم في ذكر غيرهم انه بعد هود الى بغداد لم يلبث الا اياما قلائد حتى قتل ابنه المنصور وقد قتل وكيفية فباب
المخرف في الاون في ذكر الخلفاء وذكر ان كان في تاديعه في ترجمة على محمد بن الحسن الشيباني ان الواقعة كانت كذا
قال ولم يفر في نسبة الشيباني الى اي شئ الضرع ليس الطبرج وسبب الشاء الله تعالى في غباب اطام الملهة ومن
النامة الساقية اكل من الضرع لانه يلقى جميعه على اولاده الضعيف من ولد الشيلة وقد تقدم في باب اذا الملك
انما الله الثعالب الضلع بذكر الضاد وسكون الفاء والمعنى الملهة بهما ذال مملوء مثال المختصر واحد الضفادع
والانثى ضفدعة وناس يقولون ضفدع بفتح الال قال الخليل البصري الكلام ضلل لا رية لروم وهو الطويل ويبلغ
وهو الاكل وكما سمع وقال الزمخشري من حيث اللغة كسر الال وفتحها الشمر السمة القامة والشاء القامة من الخشوع
انكره بعض علماء اللغة وقال الخليل في شرح ارب الكاتب مكي ايضا ضفدع بضم الضاد وفتح الال وهو نادر وحكاها العرب
ايضا قال في الكفاية وذكر الضفادع يقال للعلجوم بضم العين والجيم واسكان اللام والواو لروم ويقال للصفدع ابو
المسيح وابو هبيرة وابو معبد وام هبيرة والضفادع انواع كثيرة وتكون من سقادر وغير سقادر وتولد من المياه القامة الضفيرة
الجرى ومن المعونات وعقب الامطار القزيرة حتى يظن انه يقع من السحاب لكثرة ما يرى منه على الاسطح عقب المطر والريح
لبس في ذلك عن ذكر وافى واما الله تعالى فخلق في تلك الساعة من طباع تلك التربة وهي من الحيوانات التي لا عظام لها
منها ما يتنشق وما لا يتنشق والذي يتنشق منها يخرج صوت من قريبا منه وتوصف بجدة اللقمة اذا تركت التنشق وكانت خارج المنا
واذا لم تكن تنشق دخلت في الماء الاسفل في الماء ومتمم خل الماء في فيها لانق من طرف قول بعض الشعراء وقد عجل
ظه كلامه قالت للصفدع قولاً فامر الحكام في في ماء وهل يطق من في ماء قال عبد القاهر والسيان يستدل
بصباح الضفدع عليه فبالي على صباحه فينا طر وانته في ذلك يقول بجملة الاشداق ماء ينصفه حتى ينق والتنشق
يتلغف قوله ينصفه بضم الباء للشاء تحت واسكان النون وكسر الشاء الملهة وليس المراد هنا المدل بل المراد من يلف
صف فكم الاعلى وقوله والتنشق بضم الراء والضفادع اذا صاحت تبعها الشبان فبقي فيها كلاما وفي ذلك يقول الشاعر
ضفادع في ظلماء ليل تجاوب فقل عليها صوتها خفية البحر وبعية البحر لا تفي التي تكون في البر وهو يمشي في البر

الضوء المنير

باب الحلال والحرام

ولا يقبض منها وما وبه في ايام الربيع ويلقى في شق الخريف كما يلقي الشجر ورقه فاذا بدا طلوع الاوراق في الشجر طلع ريشه
وهو كثر البس بالانثى اذا حنفت وذا كثر البس في هذه العلة بمنح من حيث الدجاج ولا تقوى الدجاجة على حمل اكثر
من بيضتين منه وبين ان تنام الدجاجة بجميع ما تحتاج اليه من الاكل والشراب مما قد ان تقوم عنه فيفسد الهواء والغذاء
الذي يخرج من ضمن الدجاجة يكون قليل اللحم فاض الخلق وناقص الجسد ودمه خفيف ثلثون يوما وافر يخرج من البسنة
كالفرع كاسبا كاسبا وقد احسن الشاعر في وصفه حيث قال سبحان من يخرج لغة الطاووس طير على شكل الدجاجة كأنه قد نشأ
عروس في الرقش من دجاجة فلويس فشرق في ذواته شعوس في الراس منه شجر مغروس كأنه ينضج بهيس أو هو ذعر
بهيس واجل امورانه مع حنة يتشائم به وكان هذا والله اعلم انما كان سببا لدخول البس في الجنة وخروج آدم منها
وسببا لخلو تلك الدار من آدم مدة دوام الدنيا كرهت قامة في الدجاجة في ذلك حكمة ان آدم لما غرس الكرمه جاء بالبس فيخرج
عليها طاووسا فشره ومولها طلت وذاقها ذبح عليها فوافشيت مرفلها طلعت ثم طاف بها اسد افشيت ومولها
انتم ثم طاف ذبح عليها فخرى فافشيت ومولها طلت وذاقها ذبح عليها فوافشيت ومولها طلت وذاقها ذبح عليها فوافشيت
يزهولونه ويحسب كما يحسب الطاووس فاذا جاء من السكر لم يصفق ورقه كما يفعل المقوق فاذا غوى سكره جازته الصفة
الاسدية فعبث وعبث بهك بما لا فائدة فيه ثم يتعصب كما يتعصب الخنزير ويطلب النوم ويحفل عري فونفا فاذن طار
انك كسبنا نصية البس كان اسمه ذكوان فلقب طاووسا لان كان طاروا كمن القراء والعلماء وقبل اسمه طاووس وكنت ابو عبد الله
كان داسا في العلم والعلماء وانا التاب من ادركه حسن محاسبان من احبها والنتج على الله عليه والوسلم وسمع ابن عباس
وابا هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ابن القلاح في مسنده وبنها من الزمري انه قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال من اين قد متنا زهرى قلت من مكة
قال فمن خلعت ثيابا كودا هلما قال قلت عطاء بن ابي رباح قال فمن العريام من الموالي قلت من الموالي قال نعم سادهم قلت
بالدبابة والرواية فقال ان اهل الدبابة والرواية ينبغي ان يكونوا الناس قال فمن يهود اهل البس قلت طاووس بن كبتا قال فمن
العريام من الموالي قلت من الموالي قال نعم سادهم قلت عطاء بن ابي رباح قال فمن يهود اهل البس قلت طاووس بن كبتا قال فمن
يزيد بن ابي جابر قال فمن العريام من الموالي فقال كاذبا قال لا الا الذين ثم قال فمن يهود اهل الشام قلت مكحول الذين
قال فمن العريام من الموالي قلت من الموالي عبد غوي لعنتم امرهم من يهود اهل الشام قلت مكحول الذين
مكحول قال فمن العريام من الموالي قلت من الموالي فقال كاذبا قال لا الا الذين ثم قال فمن يهود اهل الشام قلت مكحول الذين
ام من الموالي قلت من الموالي فقال كاذبا قال لا الا الذين ثم قال فمن يهود اهل الشام قلت مكحول الذين
من الموالي قال وملك فمن يهود اهل الكوفة قلت ابراهيم التيمي قال من العريام من الموالي قلت من العريام قال وملك ابراهيم
فريحت عنى والله فليتدون الموالي على العرب حتى يخطط على النابروان العرب فتمها قال قلت ابراهيم التيمي انما هو امر الله
وبنه فمن حفظه ساد ومن ضيعه سقط ولما اولى عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طاووس ان اردت ان يكون عليك خبر كل قاتل
اصل الخمر قال عمر كفى غيا موحطه وروى ابن ابي الدنيا بسنده عن طاووس انه قال بينا انا بمكة استدعى الحاج فابنته قال لي
الى جانبها واتكأ على سادة فيدنا من نخدمه اذ سمع صوتا خاليا بالنسبة فقال على الرجل احضر فقال لي من الرجل
من المسلمين فقال انما سالتك عن البلد والنوم قال من اهل البس فقال كيف تركت محمد بن جعفر فغضب غاضا وكان والباعط
البس فقال تركت جينا وسببا لثياسا حرا بكا باخر لاجا فقال انما سالتك عن سيرة فقال تركت عشوا ظلو ما لم يلبس
الخافوق عاصبا الخافوق قال اتقول فيه هذا وقد علمت مكانه مني فقال الرجل اتراء بمكانه منك اخ من مكاني من ثوبا
ولنا صدق نقيبته صلى الله عليه وآله وسلم ووافد به ففكت الحاج وفيه الرجل من غير ان قال طاووس فقبعت فقلت لغيره
فقال لاجبا كذا كذا انما سالتك الوصاة الآن وقد استفتيتونك في دين الله قلت انه امر مسلط او سأل الى قاتل
كما ضللت قال خانا ان لا تكلم على الوصاة في دغاة بال هل كان ذلك من واجبه فصر وقضاء حق وعبد يوعظه و
الحذر من يوافق عنف وتغلي نفسك من ناصته الانس بربا يكره عليك تلك الطائفة قلت استغفر الله واخبر بالله ثم

بجانب



مكاتبه الطائفية
الحرم الحجاز

باب الظالم المتكلم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

الظالم

واعلموا انهم ضاموا بديع وبيت شغل ويطع وينفع وينفع منه اصحاب الرفعة والرفاهية فان من اغنية اصحاب الرفاهية
 قال انهم في خصاله الطائرين انما اراى طائرا ما سمعوا او سمعوا من تحت فرج ونشر جناحيه ووضعت بان منه الترويض وماراة
 سعى منها المبطون بالسجسين والباء الحار ابراه ويقال من هو من ان مرارة اذا شرب بمخل ففقد الريح الحلو لم يكن قال حنا
 عين الخواص قال الحكماء والطهور من ان مرارة الطائرين سعى منها الانسان من قال قد جرت وقال هو من ان خلط الدم الطاهر
 بالانزوت والبلع وطلعي به القروح الرقيقة الرطبة التي يجاف منها الاكله ابراهما وعلبان طلي السائل قلعها وطلعه
 انما حرقه وحققت مطلق الكلف ابراهما بان الله تعالى العجب من الطائرين تدل دقة على التبعة العجب بالحق والجمال
 لمن ملكه ورتبنا ذلك رتبة على القيمة والغرور والكبر والافتخار الى الابداء ورواى النعم والفروج من تعبه الى الشقا
 ومن التسعة الى الضيق ورتبنا تدل دقة على الحق والجلال والناج والاذواج الحشا والاولاد والملاح وقال المعتز
 الطائرين في المنام امراء اجمية ذات مال وجمال ككهما مشقوة الناصية والذكور من الطواويس ملك العجم في تدلى انه وادى الطوا
 فانه وادى ملوك العجم وبنال منهم جاد به بنطية وقال اوطا سيد من الطواويس في الرق بان تدل على اقوام صناع النور
 ضحك السن وقبل الطائرين امراء اجمية غير مسلمة والله اعلم الطائير واحد الطيور والافئ طائرة وهو طائير وجميع الطير
 الطائر وطيور والطائر حركة في الجناحين في الهواء بمناسبة قال الله تعالى ما من فائض الارض الا طائر يطير بجناحيه
 الا انهم امثالكم اى في الخلق والوزن والحق والموت والحشر والمخاسبة والافتقار من بعضها البعض كما تقدم فاذا كان
 بفعل هذا باليهام فمن اخرى قد نحن مكلفون عقلا وقيل ام امثالكم في التوحيد والمعرفة قال عطاءه وقول بجنائيه
 تأكيد واذا لا الاستعداد المتعاضدة في هذه الملقطة فقد يقال طائر الخلق للشد قال الخشنم الغرض من ذلك الدلالة
 على عظم قدرة الله ولطف علمه وسعة سلطانه وتدبر تلك الخلق المتفاوتة والجناس المتكاثرة والاختلاف وهو حافظ
 لانها وما عليها وهم على احوالها لا يشغل شان عن شان وروى احمد باسناد صحيح عن ابن النعمان صلى الله عليه وسلم
 قال طير الجنة كما مثال الجنة في شجر الجنة قال ابو بكر بن رسول الله ان هذه الطير لتساعة قال صلى الله عليه وسلم
 اكلها انهم منها قالها ثلاثا واى لا جوار ان تكون من اكل منها وروى الترمذي بخبر هذا اللفظ وقال انه صحيح وهو الزيد
 عن ابن خنودان النعمان صلى الله عليه وسلم قال انك تنظر الى الطير في الجنة فتشبههم فيهم من يدك مشوبا وفي قوله عظم
 ههنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام امثالهم مثل امثال الطير قال النووي قبل مشاها في
 وضعفها كالحديث الاخر اهل الجن ارق قلوبا واضعف افئدة وقيل في الخوف المبيت لان الطير اكثر الحيوان خوفا وفزعها
 كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وكان المرء قوم غلب عليهم الخوف كما جاء عن جاحظ عن السلف من شدة خوف
 وقبل المرء من كلون وقبل الطائر ما تباعثت به او تشاءت به واصلح في الجناح وقالوا الا طائر الله لا تترك
 وفوه على اراوة هذا طائر الله وفيه معنى الدعاء وطائر الانسان عمله الذي قلده وقبل ذقه والطائر الخلف من الخبر والشر
 وقوله تعالى كل انسان الزمناه طائره في عنقه قبل خطه وقال المفسرون ما عمل من خير وشر الزمناه حنقه فكل امرئ
 حظ من الخير والشر قل قضاء الله تعالى فهو ملازم حنقه وانما قبل الخط من الخير والمشرط لقول العرب جرى له الطائر بكذا
 من الشر على طريق الفال وفي سنن ابى داود وغيره ما عن ابى ذر بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الروى باعلى جنا
 طائرونا لم تقربوا ذرعت وقت قال احسبه قال ولا تقربها الا على في في قوله تعالى في قوله وكذا خلقنا كان ان موسى بن
 امير بلاد المغرب خذ على الوليد بن يحيى الملك بعد ان فتح العرب الى البحر الحيط اكله طائره التي تحت من انهم بالفخ
 وقدم معه جماعة سليمان بن بطر وعليلها الصلوة والسلام التي وجدت في طليطانه وكانت مصوغة من الذهب والفضة
 وعليلها طوق لؤلؤ وطوق باقوت وطوق ذمرد وكان قد جعلها على قبل فوق فمها انما الاكله لا حتى تفضى فواقمها
 وقدم معه جماعة بفتحان ملوك اليونان مكلفة بالجوهر وثلاثين الف درهم من الرقيق قال وكان اليونان وهم اهل الحكمة
 فيكون بلاد المشرق قبل الاسكندرية فلما ظهرت الفريخ زاحمت اليونان على ما يلبسهم من المسالك استقلوا الى
 الاندلس كونها طورا من اخر العانة ولم يكن لها ذكر ولا ملكها احد من الملوك العترة وكان غارة كلها وكان ذك

باب الطائفة المملوك



اول من عمرها واختلف فيها النملين طائفتين فوج عليه السلام فمقتت لاسه ولما عبرت الارض بعد الطوفان كانت صورة
 المنور منها عندهم على شكل طائر واسلم الشرا وذنبه القرب وجناحا الشمال والجنوب بطنه ما بينهما فكانوا يزودون
 المغرب بالنسبة الى اخنوخ الطائر وكان اليونان لا يرون قنار الام بالبحر بل ما فيه من الاخضر والاشغال من الملو
 التي امر عندهم آثم الامور فلدن لنا نحن وامر من بين يديك الغرس الى الاندلس فمصرها وشقوا انها رها ونوا الماقل
 غرسوا الجنان والكروم وعلوها حرا ونسلا فخلت وطابت حتى قال قائلم لما راى مجيها ان الطائر الذي صور
 العامة على شكل وكان المغربي نبيه كان طاووسا لان معظم جماله في ذنبه ولما كانت اليونان عمارة جزيرة الاندلس جعلوا
 دار المحكة والملك فيها مدينة طيلة لانها وسط البلاد قبل ان المحكة تنزل من السماء على ثلاثة احضار على اربعة
 اليونان وابد اهل الصين والسنة العربية في كفاية المعتمد لشجنا الامام العارف جمال الدين الياقوتي رحمه الله
 الشيخ العارف بالله تعالى عن الفارسي رحمه الله دخل في ايام بدايته مدرسته بدار مصر فوجد شجنا بقا لا يتوضاء من كثر
 ماء فيها فبصره نبيه فقال له يا شيخ استمع هذا السن في مثل هذا البلد لا تخش الوضوء فقال له يا عمر ما يخف عليك
 بمصر فجاه اليه وجلس بين يديه وقال يا سيد في اي مكان يقع على قل بمكة فقال له يا سيد وان مكة فقال له هذا وشاربه
 نحوفا فكشف له عنها وامر الشيخ بالذهاب اليها في ذلك الوقت فوصل اليها في الحال واقام بها اثني عشر سنة ففجع عليه نظم
 فيها دونه المشهور ثم بعد ذلك سمع الشيخ المذكور يقول تعالى يا عمر احضر موتى فجاه اليه فقال له هذا الدباء فمجهز به ثم خط
 وضغنه في هذا المكان وشاربه الى مكان في القرية وهو الموضع الذي ادفن فيه الفارسي ثم انظر ما يكون من امره
 فعاينته ولما انزلها اليه حتى فرغت من تجهيزه ثم حملته ووضعته فيه ووقف غدا اننا برجل قد نزل من الهواء فاضلنا عليه ثم
 وقفنا لننظر ما يكون من امره وانا الجوقد امتلاء بطبو وخضر فجاه طائر كبير فابله ثم طار ففجعت منه فقال له ذلك الرجل لا
 يخرج من هذا فان اذاع الشهدا في حواصل طيور خضر ترعى الخبز في ارضه فنادى بل معلقة تحت العرش قال شجنا اذلك
 شهداء السجود واما شهداء الصغوة فاجسادهم اذاع وقد كانت تملأ مقام الخبز في اخر الجرد الثامن من كلامه الجوهري
 في نحو خسر كرايس فليظن هناك وبالله التوفيق فروع منشورة منها ثلث لانا انسان طابرا اوصدا واراد ارساله من دون
 احدهما انه يجوز وبزول ملكه عنه كما لو اعتق عبدا واخاره ابل الى هريرة والثاني لا يجوز ذلك اختاره الشيخ ابو اسحق و
 القفال والقاضي ابو الطيب هو الاصح في الروضة والشرح ولوضعه عن ملكه بالارسال لانه يشبه واثبه
 الجاهلية كما تقدم في باب الصا المملوك وقبسا على ما الوسيط به قال القفال والعوام به وانه عتقا وبجته بونه وهو حرام
 وينبغي الاخر من ذلك لان الطائر المملوك بالاطور والساحه فباخذ الاخذ ظاننا انه قد ملكه وهو لا يملكه فيكون
 سببا لوقوع اخير المؤمنين في المظونات واختار صاحب الايضاح وجهان ثالثا وهو ان قصد بقتل التعريب الى الله تعالى قال
 ملكه عنه والاملا وان قلنا بالوجه الاول فانه يعود بالارسال الى ما كان عليه الاصل حكم الاباحة وان قلنا بالوجه الثاني
 وهو الاصح كما تقدم لم يجز لمن عرف انه ملك الغير وهو مملوك ملكا للغير يكون مخطوما او مقصودا من الجراح او مرقطاً او
 جلا جلا او موصوما او محضوبا او غير ذلك مما يبتلى على الملك فان شدة كونه مملوكا فلا يصلح الحل فان قال المراد عند
 ارساله ان يكتل باخذ جازا اصطبا به وان قلنا بالوجه الثالث فهل يجل اصطبا به وان قلنا بالوجه الثالث فهل يجل
 اصطبا به فوجهان احدهما انه لانه قد عاد الى حكم الاباحة ولا نالو منعنا اصطبا به لانه سبب سواها الجاهلية وهذا
 هو الاصح في الروضة والثاني المنع كالعبدا اذ عتق فانه لا يسترى وينبغي ان يخلص هذا الوجه ما اذا اعتقه مسلم فان اعتقه
 كافرا فانه اصطبا به قطعاً لان منقطع لا يصح ويسترق بعتقه ومنها اعلم ان الامام الياقوتي رحمه الله تعالى قد اطلق القول بمنع
 الارسال لانه من استثناء صوابا لانه اذا كان الطائر مستاء للعد فانه يجوز ارساله في المسابقة الثانية اذا كان
 للطائر فرج محبب عليه الموت بمحبس الطائر عنه فيبقى هنا القطع بوجوب الارسال لان الفرج جوار عن عمر فيجب ان يفتح في
 روجه وقد صرح الاحكام بوجوب تايخ الجاهل وانما لها اذا وجب عليها الرجم او الفضا من اجل رضاعها الولد وبغيره
 الشيخ ابو محمد الجوهري يحرم ذبح الجوان المأكول اذا كان خاملا بغير ما ذكره جلال يان في ذبحه قتل لا اجل له بجمه وهو الحمل

باب الخط الممرك

الزنجب

فائدة

في الخط الممرك



الحل وقد اطلق صلى الله عليه واله وسلم غيبته فكان ان لما خشيتم ان ياتي بالخط الممرك في الخلقة صلى الله عليه واله وسلم
ايها دليل على الوجوه ان ما كان منوعاً منه ولم يفتح ثم جوف في بعض الاحوال فجواز دليل وجوبه كالنظر الى العورة
في الثمان ولما كان الاوسال منوعاً منه لكونه ساجدة ثم جوف في بعض الاحوال كان دليل الوجوه الثالثة اذا كان معه
طائر او حيوان فليس معه ما ينجده به ولا ما يطمه فارسله واجبا ليحيى في طلبه فقه الرابعة اذا اراد الاضرام فانه يحرم
الارسال **المعجب** الطائر العمل قال الله تعالى في كل انسان الزناء طائرته في عنقه وربما دل الطائر المجهول على الانسان
واللوحة لقوله تعالى قالوا طائركم معكم اني قد علمتم انتم لم تزل قوم مبينون فمن طائرته في المنام حسن علمه وانه وسوله
وربما يدل على طائرته مستوحشاً ومنه الخلق وبما كان علمه سبباً او اداء وسوله بشراً وانما حصل الطائر فانه يدل على الوجوه
الحال الذي يعق الفاروق عند رؤية العشرة الحاملة لانه والعش ما يكون في شجرة فاذا كان في حاشا او كفة او جبل
فانه ذكر والذكر يدل على والزنا او سنا جلد المستبقة والنقطتين والماء يبيض الطائر فانه ذال على الايام من الاولاد
من الارواح والاماء وقد يدل على القبول وقد يدل على البصير على بعض الاسنة والنور وقد يدل على الاجماع بالاهل والاكابر
والاحتياط وقد يدل على جمع الدليم والدائم ولقد دعا رما والرش مال في التاويل وشماد يدل على شراء فاشرب وشماد يدل على الحيا
لانه يقال فلان طائرته يجتاح غيره وقد يدل على اللبث من الزرع والمحببة في الحاصم كما انه للطائر قدوة وبعده وللغذاء عزق
هو بعض من ملكه في المنام واما الزيل فويل الطائر لما اكل مال حلال ولا يؤكل مال حرام والزرق كونه لاشتباهه التوبة
دل ورق الطائر الكاسر كالنقطة العاين نحوها على الخلع من الملوك والاكابر وهذا قول على فذكر من الطيور وفيها شجاعة
هذا فصر بهمك وعذرك نصيبك شاء الله تعالى والله الموفق فائق روى ابن كثير كوال حسنة الى احمد بن محمد الطائري
ابيه قال كان لنا جبار قاسم وقام في لاسر عشر سنين واكثر من يرى اهلها قال فيبما انا ذات ليلة افكرت من خلقت من
وابكي اذا تابطاً تسقط فوق حاشط البحر يد عن هذا الدعاء قال فعلت من الطائر ثم دعوت الله به ثلاث ليلال متتابعات
ثم تمت فما استبقت الاواني في طي داري قال فنزلت الى صلبى فخرابي بعد ان فرغوا مني لما راو وداو
ما في من تضرع اليه والمبشرة ثم اني سمعت من ضاعي فيبما انا اطوف في هذا الدعاء اذ انا شيخ قد ضمر به على يدى فقال
من ابن لك هذا الدعاء فان هذا الدعاء لا يدعو به الا طائر بل والروم متعلق بالمؤمنين بفتحته وبما يرى على اني كنت
اسير لبلاد الروم وتعلمت الدعاء من الطائر فقال الصدق فتالت الشيخ عن اسمه فقال انا الخضر هو هذا الدعاء اللهم اني استأذنك
يا شام تراء العيون ولا تحالط الظنون ولا تصفوا الوصفون ولا تغيروا الخواص ولا الدهور يعلم مشا قبل الجبال مكاتبيل
الجناد وعدة ضلوا الامطار وعدة ورقا لا تخار وعدة ما يظلم عليه الليل لا يشرق عليه النهار ولا توارى منه سماء ولا
ارض رمتا ولا جبل لا يجبل لا يعلم تخار وعنه وكلمه ولا يخفى الا يعلم ما في قعره وساحل الله في استلكن ان تجمل خبر على اخو وخبر
اياي يوماً انك فيك على كل شئ قد بر الله من غايب في فضاءه ومن كان في فضاءه ومن يرضى على يملكه فاهلكه والارواح
بشوقه واظفى معنى نار من شجرة نار واكفهم من ادخل على همه وادخل في روعك الحصيدنة واستر بستره الواق با من
كفاني كل شئ اكفني ما اكفني من امر الدنيا والاخرة وصدق قول وفعله بالتحقيق يا شقيق فرج عني كل ضيق ولا تخلفني في
الحق انت اهل الحق الحق يا مشرق البرهان يا قوي لا اركان يا من في كل مكان وفي هذا المكان يا من لا يملو منه مكان
احسن عني بك التي لا تنام واكفني في كفك الذي لا يرام انه قد بين قلبه ان لا الالات والى لا اهلك وانت معي باركاً
فادعني بقدرتك على عظماء برجل كل عظيم يا عظيم يا حليم انت مجاتي عليم وقولي خلاصه قد بر وهو عليك يسر فاصلى
يقضاهما يا اكرم الاكرمين يا اجود الاجودين يا واسع الحاسبين يا ربي المخلصين ادعني ارحم جميع للذين من منته
محمد صلى الله عليه واله وسلم انك على كل شئ قدير وانت ارحم جميع للذين من منته محمد صلى الله عليه واله وسلم انك على
كل شئ قدير اللهم استجب لي كما استجب لهم برحمتك عمل علينا بضع من عندك بمجودك وكوكبك وانت فاعل في علوساتك
يا ارحم الراحمين انك على ما نشاء قدير وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وصلى الله عليه وسلم في صلواته ويقول يا من لا راء
الطريق يا سنا صبر قطعه منه عن انزل النبي صلى الله عليه واله وسلم فاعلم انه وهو يدعوني في صلواته ويقول يا من لا راء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا تزيه العيون ولا غلاطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يحسب الذواثر يعلم مشاقيل الحبال ومخا
الجوار وعد قطر الامطار وعد وقت الاشجار وعد ما اعظم عليه اللبيل واشرق عليه النهار ولا توارى من سماء شام
ارض رضا ولا يحل الا يعلم ما في قمره ولا يحل الا يعلم ما في صخره اجل خبر عمره وخبر على خواتمه وخبر ما في يوم القاد
فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالاعراب بعد فقال اذا فرغ من صلته فاقبى به فلما قضى صلوة اثناء به وقد
كان اهتدك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقبض بعض الغاوث فلما انى الاعراب وهو له الذهب قال من انت يا اعرابي
قال من نبي طمعت صعدته فقال صلى الله عليه واله وسلم هل تدرك لو وهبت لك هذا الذهب قال نعم التي يدنو ويبتعد
يا رسول الله قال صلى الله عليه واله وسلم ان المرم حقوا ولكن وهبت لك الذهب حسن ثنائك على الله عز وجل **الطبيب**
طائر له اذنان كبيرتان **الطوبع** القمامة وسنان فيشاء الله تعالى في باب القاف **الطرح** النفاق اليوم في سنان في انشاء
الله تعالى في باب النون وقال خبر مصفار النمل **الطحن** وروية قاله الجوهري وغيره قال الزمخشري في ربيع الابرار هي وروية
لشيام حين يجمع اليها الصبيان ويقولون اطحن لنا فطحن يغمها الارض حتى تغيبها **الطرس** سوح حوت بحري
اذا ادم من اكله اودت العين غشاوة **طرس** غلوي من يغمها اهل الاندلس ديمونه الضرب يضاد معنى مغمومة وذاه مهلك
مفتوحه وباء ساكنة منقوطة الثنين من تحتها وسين مهلمة قال الرازي في كتاب الكافي هو عصفور صغير اصفر من جميع
المضايق لونه وما وى واحمر واصفر في جناحه ريشة ذهبية ومنقار ودقيق وفي ذنبه نقط بيض خواتره وهو دائم
الصفير ارجوه التهنين **وحكم** الحبل وله خاصية عجيبه في تقبيل الحضا المتكون في المشاة وضع ما لا يكون **الطرف**
بكسر الطاء الكريم من الحبل وقال ابو زيد هونف للذكرا خاصة **الطعام** من الطعام يفتح الطاء والعين الجمة اذ قال
الطير والسباع وما ايضا اذ قال الناس الواحد والجمع في ذلك سواء قاله ابن سينا **الطفل** له كل وحشة والمولود
ادم والجمع اطفال وقد يكون الطفل احدى اوجما مثل الجن قال الله تعالى ارايتم ان الطفل له كل وحشة والمولود
والطفل الطبية معفا طفلا وهي قهرية عهدا لتناج وكذلك الناقة والجمع للطا قبل قال ابو ذؤيب وان حلتا منك
لوتبت لهنه حتى التحل في البان عوفه مطلق مطا قبل بكار قد تناجها شاب بماء من ماء المفاصل وما اخو
فول الاخر فبا عجبها من ربيت طفلا القه باطراف البنان اعلم الزاوية كل يوم فلما استند ساعده وماني اعلم
القوة كل وقت فلما خشي ان يهرجاني وكركسته نظم القواني فلما قال القافية **في** **الطفلة** هي
خبيثة والطفة خوصرة المقلعة الاصل في معفا طيف فشب الختان للذان على ظهر الحية بمخوصتين من خوص المقلع **الطفر**
وفي كتاب العين الطفنة حية لينة خبيثة واستد يقول **و** ثم يذوفا من بعد عجزها كما نذل الطفي من قبة الراني وكذا
قاله ابن سينا ايضا وفي الصحاح في غيرهما من عدشان عمره عاشر رضى الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال اقلوا الحيات وذا الطفتين والابتر فانهما يستقطان الحيات بلهثا البصر قال شيخ الاسلام النووي قال
العلماء الطفتان الختان الابيضان على ظهر الحية والابتر صفة الذئب لا نظرا اليه حامل الا الفت ما في بطنها غالب
وذكر مسلم في روايته عن الزهري انه قال نرى ذلك من سمها فاما قوله بلهثا البصر فبها تابلان اسمها انها يحفظان
وبطسانه يحرقون نظرها البهت خاصة جعلها الله تعالى في بصرها اذا وقع على بصر الانسان ويؤيد هذا ان في رواية مسلم
يحفظان البصر والثاني انها يقصدان البصر باللسع والتمش قال العلماء في الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع بصره على
عين انسان مات من ناعته وقال ابو العباس القرطبي طام هذا ان هذه النوعين من الحيات لهما من الخاصية ما يكون
عنه ذلك ولا يستبعد هذا فقد حكى ابو الفرج بن الجوزي في كتاب المسقى كشف المشكل ما في الصحاح ان يعراق اليم نوا
من الحيات تلك الراني لها بنفس وبيتها ومنها ما يهلك بالمر على طريقها **الطلي** بالكسر الغراد وشا انشاء الله
تعالى لفظ الغراد في باب القاف قال كتيب زهير فجلدها من لحوم لا يؤكسه طلي يضاحك للثنين منزل اى لا يؤثر
الغراد في جلدها لما حشره قال في نهاية الغريب **الطلا** بكسر الطاء الولد من ذوات الظلم والجمع اطلاقا
كيف الطال وانه يطلع في صبيته وعلا لسانه **الطلي** بالفتح الصغير من اولاد المغر وانما سمى بذلك لانه طلي اي قد جلد

وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يَسِّرُ وَيَخْفَى لَهُ الْغُيُوبُ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله عن مقاصدهم فتفاء الشرح وابطله بقوله لا طهرة وخبرها فقال قبل بأمر رسول الله وما فقال قال صلى الله عليه وآله
وسلم الكلمة الضالعة في معانيها أحدكم وفي رواية قال يعجبني فقال واحد فقال الصلح وكانوا يطهرون بالتواضع والبوارح فيشر
الطباء والطهور فان اخذت ذات اليمين تركوا يده ومضوا في سفارهم وخوابهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن ذلك
وفي حديث آخر الطهرة شرك اي اعتقاد انها تمنع او تضر وانما اشتقوا الطهرة من الطهر لغيره لمحق البلاء على اعتقادهم
ببرج الطهر في الطهر وانما فقال فيمن هوذا ويجوز تركه فيهم وقد مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالكلمة الضالعة والمنسنة
والفالب انه يكون فيها بؤس وما الطهرة فانها لا تكون الا قبا بؤس قال العلماء انما احببنا لان الانسان اذا امل فضل
الله تعالى كان على خير واذا قطع رجاءه من الله تعالى كان على سوء والطهرة فيها سوء وظن وقوع البلاء وفي الحديث قالوا
يا رسول الله لا يسلم منا احد من الطهرة والحسد والظن فما ضيع قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا قطعت فامض واذا حست
فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق وراه الطبراني في المعجم والبيهقي في الشعب ان شاء الله تعالى الكلام على الطهرة في باب الامر في الكلمة
ايضا قال في مفاتيح فاد والتعاودة واعلم ان التطهر انما يقص من شقوقه وغافقه اسما من لم يبال به ولم يمتنا به فكيف يصير البتة
لا سيما ان قال عند رؤية ما يطهر به او ساء الله لم لا يطهر الا طهره ولا خير الا خيره ولا اله غير الله لا ياتي بالחסنات الا انت
ولا يذهب التثنيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وانما من كان مقتديا بها فهو اسرع اليه من السبل لا تعدده وقد فحش له ابو
الوساوس فيما جهر به وراه ويغفل الشيطان فيها من المناسبات للبهمة واليقين به ما يفسد عليه وينه ويكدر عليه معيشة انما
وقال ابن عبد الحكم لما خرج عمر بن عبد العزيز من المدينة قال رجل من الخوارج فطهرت قال لا الا في الدبران فذكره ان اخبره
فكلم الا نظر الى القوم الحسن استواء في هذه الليلة فظفر غدا هو في الدبران فقال كان ذلك ردتان فخلق بانه في الدبران انما لا يخلو
بعض ولا يفر ولا يفر من الله الواحد القهار قال لا يخلو كان ومن قبح ما وقع لابي نواس ان جعفر بن محمد البرمكي في ذواستغفر فيها
جده فلما اكملت في انقل اليها ضيع فيها ابو نواس قصيدة استمدح بها اولها ابيكم البجلي ان الشوع آتاكم عليكم والى لم تفتك
فنادى سلام على الدنيا اذا ما قدتم بني برمك من ذا حنين وفادي فطهر منها بنو برمك وقالوا غبت لنا انفسنا
يا ابا نواس فما كانت الاملة حتى اوقع بهم الرشيد وصحت الطهرة وذكر الطبري والخطيب البغدادي ابن خلكان وغيرهم
ان جعفر بن محمد البرمكي لما بنى قصره وتناهى فيها به وكل حسنه وعزم على الانتقال اليه جمع للخبين لاختيار وقت ينقل
فيه اليه فاختار وقاله وقتا في الليل فخرج في ذلك الوقت والطرق خالية والناس هادئون فرأى رجلا قائما يقول تذكرو
بالحيو وكنت تذكرو ورتب اليهم بفضل ما يشاء فطهرو وقصدوا بالرجل وقال له احد ما قلت فاعاده فقال ما اردت بهذا
قال ما اريد به منعه من الغاف ولكنه شئ عرض له ويقال على لسان فاعله يد يد روضه لوجهه وقد انقص حرمه وتكدر عيشه
فلم يكن الا قبل حتى اوقع بهم الرشيد ورجل انشاء الله تعالى في قوله في بار العين المهملة في العقابي في التمهيد لان جده
من حديث المقبر عن ابن جعفر عن اخيه عن ابي عبد الرحمن البجلي عن محمد بن عبد الله عن حماد بن عمار عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال من رجعت الطهرة عن حاجته فقد اشرك قالوا وما كفارة ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم ان يقول الحمد لله لا طهر الا طهره ولا خير الا خيره ولا اله غيرك ثم يحضر الحاجة فليذهب مما جرت الامام العلامة القفا
ابوبكر بن العربي في الاحكام في سورة الثالثة تجزئ اخذنا القفا من المصحف ونقله القرطبي عن الامام العلامة ابي الوليد الطحطاوي
وافوه واما ما مر من المناظرة ومقتضى مذهبا كرافته وحكي الثاني في كتاب ديب الدين والدنيا ان الوليد
بن زيد بن عبد الملك تفاء له يوما في المصحف فخرج له قوله تعالى واستغفروا غاب كل جبار عن يد غفر المصحف انشاء يقول
اتوعد كل جبار عن يد قفا انا ذاك الجبار عن يد اذا ما جئت ذلك يوم حشر فقال يا رب ترحمني الوليد فلم يلبث الا اياما
بشرة حتى قتل شرفا له وصلد اسر على قصره ثم على ابي سويلان كما تقدم في باب التمهيد في لفظ الاوز فاقده اخرى في
القرطبي في ابن ماجه والحاكم ومحوه عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو بخاصر وتروح بطان ما معناه تذهبك الى الهاد صائرا بطون من
المروج وتخرج اخر النهار مثلثة البطون من الشبح قال الامام احمد بن حنبل في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب فيهم

تجزي

تجزي



باب الظلمة

بل فيه ما يدل على طلب الرزق وانما اراد والله اعلم لو توكلوا على الله في حياتهم ومجربهم ومضربهم وعلو ان الخبرين
ومن عنده لم يضر فوا الاسلامين غائبين كاطهر من تغد وخاصا وتروج بطاننا لكمهم بعثت من على قوتهم وكسبهم وهذا
خلاف التوكل في الاحياء في انا ان كتاب احكام الكسب في الاحياء فنقول في الذي ليس في بيتنا او يمكن ويقول لا عمل بشا حق
باب تبيين في فقال احمد هذا جعل العلم اما مع قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله جعل في نفق تحت ظلال عرش
قوله حيث ذكر الضرب فقد وخصا وتروج بطاننا وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يجرؤون في البر والبحر
ويهلون في فحلبهم والقذوة بهم مستشلقا في التوكلين افعى ايعاسا من ان ذلك يضرهم فزاد فافهم بحرثون ويضمون ليد
في الارض فم توكلون على الله تعالى مدد له ما روى اليه في الشجر الكسبي في الامثال ان عمر الخطاب رضي الله عنه
عنه لقي ناسا من اهل اليمن فقالوا انتم قالوا متوكلون قال كذبتم انما المتوكلون رجل اتقى حيرة التراب توكل على ابي
وهذا افعى يضر ففهماء بيت المقدس قد ما وقال الامامان الرافعي والنوري في تفصيل بعض الاكتاب على بعض ارجح من
الزراعة بانها اوتوا الى التوكل في الشجر افعى عن عمرو بن امية الضمري انه قال قلت يا رسول الله ما فعلنا في اوتوا توكل قال صلى
الله عليه واله وسلم اعقلها وتوكل وشا في انشاء الله تعالى هذا في ولا يارب النون وقال المحامي يستحب لكل من اتقى
الارضين وان يفر بعد الاستغاثة اقرانهم ما عرفت في الاية ثم يقول بل الله الزرع والنبات والمبلغ اللهم صل على
محمد واله محمد وادقنا ثمره وحيثنا خمره واجعلنا لانك من الشاكرين وقال ابو ثور ومعه الشافعي رحمه الله تعالى
عنه يقول نزه الله بنبيه صلى الله عليه واله وسلم ورفع قدسه فقال وتوكل على الله الذي لا يهوت وفلك ان الناس في التوكل
على احوال شتى متوكل على نفسه وعلى ماله وعلى غايه وعلى سلطان او على صناعت او على غلته او على الناس وكل من
الى عتوت والى صاحب يوشك ان ينقطع فتوى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه واله وسلم من ذلك وامر ان توكل على الله الذي
لا يهلك يهوت وقال الامام العلامة شيخ الشريعة والحقيقة ابو طالب المكي في كتابه قوت القلوب اعلم ان العلماء باقته تعالى
لم يتوكلوا عليه لاجل ان يحفظ عليهم دنياهم ولا لاجل ان لا يلبسهم دنياهم ومنهم من لم يشترطوا عليه حسن القضاء بما يحبون
ولا لئلا يلبسهم من ان احكامهم عامرهم ولا لئلا يلبسهم سابق شريكك ما يعقلون ولا لئلا يلبسهم مستر القى غلته في حياض
من لا يتلاءم والامتحان والاختبار بل هو جرح علاجل في قلوبهم من ذلك وهم اعقل عنه واعرف به من هذا فلو اعتقدت
باقدا احد هؤلاء مع الله في توكل لكان عليه كبرية توجب عليه التوبة وكان توكله مكسبه وانما اخذوا انفسهم بالصبر على
احكامه كيف هوت وطالبوا قلوبهم بالرضى كيف جرى اه فاشدق عن كتب الاخبار قال ان الطير ترفع شئ عشرين مالا ولا
ترفع الخي فوق هذا وفوق الجبال السكاك واليه هو الهواء بين السما والارض المعبر الطائر في المنام وذوق من هو اقول الشا
وما الرزق الا حائر اهل القوت فذت لهم من كل فن حيايل وسفاده ودياسة وقيل الطيور والتودد على التيشات والطير والبير
تدل على الحسنة ومن يطيروا تنزل على مكان وتوقع فاتها ملائكة ودقة ما يستأنن بالانسان من الطيور ودليل على ذلك
ولا ولد ودقة ما لا ياتن بالادب من الطير ودليل على مناشرة الاضداد والاعجام ودقة الكاسر من الطير في المنام شروك
ومناهم ودقة الجاهل القلم عز سلطان وفوائد وادق ودقة بل لا اكل له فائدة سهلة ودقة ذوى الاصوات قوت
خلقون ودقة المذكور في حال واللوث شاة ودقة الموقول من الطير قوم غرياه ودقة ما فيه خير من فرج بعد ستة وبسر بعد
عشر ودقة ما ينظر في التلج ليل على الجراءة وشدة الطلب في الاختفاء ودقة ما ينظر له قبله اذا صالقه في المنام فانه يتدل
على الزيا واكل المال بالناظر بالعكس ودقة ما ينظر في وقت دون وقت فاني زاه قد ظهر في خبره وان كان ذلك بلا على
وضع الاشياء في خبرها او على الاخبار الغريبة والتوضيح في الاية فهذا قول كل في انواع الطير ما تقدم ذكره وشا فافهم ذلك
وضع عليه قمتش قال المتبرن كلام الطير كل من جسد من راي الطير وكل من رفع شاة فله قوله تعالى يا ايها الناس علمنا
منطق الطير اذ يتنا من كل شئ ان هذا هو الفضل المبين وكره المتبرن صو طير الماء والطاير من الدجاج وقالوا انه هم
ومن ونحوه نفا والظلم هو ذكر النعام قتل من خادم شجاع فان كره صوته فانه يلبس من خادم ومدير الخادم امرأة قاتل
كتاب الله تعالى صو الخطاف موصلة من رجل واعطوا الله اصله خا حمة قال ابن الجوزي في كتابه ايش الغر يد ونسب الى

منه

مطلب يقول الزرع عند البذر

فائدة والسكان كقول القائل الملاقى من انشاء التعبير



الاطباء المكنون

كتاب الطب المكنون

الاول

الاطباء

كتاب الطب المكنون



الحم المجهوج كثير المزاوة والرطوبة قاله بوحنا وقبله مستدل خلت صواته في قبل ان في المذبحه الثاني في اللحم واجود
 القطن الرطب الخفيف ينفع الزيادة في البياض ويقل البطن لكن يضر من بياض الاثقال ويضع ضربه في الحر الشد وهو يور
 دما معتدلا وبواقي الامزجة المعتدلة من الصبيان واجوده ما اكل في زمن الرقيق لا سيما في البلاد الشبيهه والطنوج والذ
 والمجل متقاربه في ترتيب الاغذية في الاعتدال واللطافه والجهوج اولا ثم الدجاج ثم الخبز تقدم في اعتداله الصنوبر
 الله اعلم بهذا طبق والحق في التحفاه وقد تقدم ذكرها في باب السنين وقبله هي خبز عظيم من شأنها ان تنام منه
 ايام ثم تستيقظ في اليوم السابع فلا تنفع في شيء الا الصلابة وقد تقدم في ذكر النوعين في بابها ومنه قيل للذاميه مكن
 بنات طبق ومنه قولهم قد طرقت بكدها م طبق الا ماشا ان لو اجاء فلان باع بنات طبق يضرب المرء على يديه الامم
 باب نظام المعجم الطبي الغزال والجمع الطب طباء وطبيج الانثى طبيه والجمع طبنيات بالتحريك وطباء واطباء
 مطبأه اي كثيره الطباء وطبيبه اسم امرأة تخرج قبل الدجال منذ والسلمين به قاله ابن سبه قال الكرخي الطباء ذكور والنس
 والانثى الغزال قال الامام وهذا وهم فان الغزال ولد الطبيه الى ان يشتد ويطلع قراءه قال الامام النووي الذي قاله
 الامام هو المعتد وقولنا حبل المنسبه فان النفع طبيا ما خضا قال التوفيق صوابه طبيه ما خضا لان المناقض الحامل لا
 يقال الا انثى لا طبيه والذكر طبى جمعت الطبيه على طباء كركوه وكاء لان ما كان على فعله نفع ولا من العمل فجمع
 ولم يخالف هذا الا القرية فانها جمعت على قري على غير قياس فجاء مخالفه للباب فلا يقاس عليه قاله الجوهري ويكنى الطب
 ام الحشف ولم شادن وامر الطلاء والطباء مختلفه الالوان وهي ثلاثه اصناف صنف يقال له الارام وهي غلبه بايض
 خالصه البياض الواحد منها بهم ومنسكها الزمال ويقال انها ضان القلباء لانها اكثر لحوما وشحوما وصنف يسمى العفر
 والوانها حمر وهي قصار الاعناق وهي اضعف الطباء عددا والالف المواضع المرتفعه من الارض الاماكن الصلبه قال
 الكلب وكذا اذا اجتاز قوم اذنا بكبحه ملناه على قرن اعفرا بعضه نقله ونجل واسه على السنان وكانت الانبياء
 مضى من القرون وصنف يسمى لادم طوال الاعناق والقوام بعض البطون وتوصف الطباء بحده البصر هي شدة البصرون
 نفور ومن كبر الطبيه انه اذا اذا ان يدخل كتاب يدخل مستدبرا ويستقبل به يديه ما يخافه على نفسه وخشاهه فان را
 ات احدا تبصره حرج خوله لا يدخل والادخل ويهتطب لمخطل ويملك باكله ويرد البصر فيشرب من مائه الى الزقاق قال
 ابن قتيبه ولدا الطبيه اول سنة طلاء بفتح الطاء وخشف بكسر الفاء العجمه ثم في السنة الثانيه جدد ثم في الثالثه شق ثم
 لا يزال ثديا حتى يموت وذكر ابن خلكان في ترجمه جعفر الصادق انه قال يا حنيفه رضى الله تعالى عنها ما تقول في محمد
 كبر باحبه طي فقال يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم ما فيه فقال ان الطبي لا يكون ربا عبا وهو
 شئ ابد اكل مكاه كشافهم في كتاب المصابيد والمطارد وقال الجوهري في مادة س ن ن في قول الشاعر في وصفه لبل
 غمات كن الطبي لرا مثلها شفاء عليل او علوية جاثق اي هي ثنيات لان الشئ هو الذي يلقى ثبوت والطبي لا
 تثبت له ثبته قط فهو شئ ابد او قال ابن شبره دخلت انا وابو حنيفه على جعفر بن محمد الصادق فقلت هذا رجل فسيه
 العراق فقال لعلم الذي يتبعه الدين زايه اقوى الثمان بن الثابت قال ولم اعلم باسمه الا ذلك اليوم فقال له ابو حنيفه
 نعم ما ذاك اصله قال الله فقال له جعفر اتق الله ولا تقس الدين زايه فان اول من قاس زايه لم يلبس انه قال انما هم منه
 فاخطا بقباسه فخل ثم قال له الحسن ان تقبس باسك من جسدك قال لا قال جعفر فاحبه لم يجعل الله الملوحة في الصبر
 والمراوة في الاذنين والماء في الخنجر والعدو في الشفتين لا يثني جعل الله فقله قال لا دورى قال جعفر ان الله ثم
 خلق العينين فجعلنا شفتين وخلق الملوحة فيهما متا من على ابعام ولو لا ذلك لما استاذمنا وجعل المراوة
 في الاذنين متا من عليه ولو لا ذلك لما حجت الدواب فاكلت ماعنه وجعل الماء في الخنجر لصعد منه النفس بغزال
 يحد منه الرشح الطبيه من الرشح الرديشه وجعل القدريه في الشفتين ليجد من ادم لذة اللطم والمشي ثم قال لا جعفر
 اخبر عن كل واحد منها شرا فاعرفنا انما قال لا دورى قال جعفر كل شئ الا الله فلو قال لا الله ثم سكت كان شركا ثم
 قال وحي انما اعظم عند الله انما قتل النفس التي حرم الله فخرقوا والزنا قال بل قتل النفس قال جعفر ان الله تعالى قد

باب الظاهر والمبهر

وجاء امر قد ضاد هو ما غرله لها ولد خشف تخلف بالكدي فنادت رسول الله والقوم حصر فاطمها والقوم قد
 سمعوا النداء وحجبا انشاء الله تعالى في الشراء ببيان انحران الحكم على كل ما يجمع انواعها ووقع لجماعة من الاصحاب
 قالوا يجب على الحرم في قول الطي عن كذا قال الامام وارضاء الراضح صوبه التوى وهو وهم فان الطوف ذكر والعزائش في
 لصوابان في الطي نبا واما المسك فظاهر كذا في قوله في الاصح لكن شرط طهارتها انقضاءها خال حياة الطيبة وقيل
 في كتاب اللباب المسك بالظوف يقال والمسك من الظوف طامرا المسك لما خرم من الطي احترق بذلك عن المسك النبي في
 من القارة الا في ذكرها في باب الغاء انشاء الله تعالى هو يخرج حسدا على منع اكلها اذ لو كانت ما كولة لا الحرام
 بمسك الطيبة والطيبون يسمون المسك البقي المسك التركي وهو عندهم لعود المسك واعلى غنا ويغنى القوم من المسك
 فجماسه ونسبا انشاء الله تعالى في باب الغاء ما قال الجاحظ في قارة المسك ونقل شيخ ابو عمرو بن الصلاح عن الفعالي ان
 ان قارة المسك بعينه النافحة تدفع بها من المسك فطهر طهارة اللدبوغات وذكر بعض شراح غيبة ابن سريج ان الشعر الذي
 على قارة المسك بعينه النافحة يحس بالخالق لان المسك يدفع ما لا فاه من الجلد الحادى له فطهره وما له بلا من اطراف
 النافحة يحس هذا الذي قاله ظاهر الا قوله ان شعرا يخرج بالخالق فليس بظاهر لان في طهارة الشعرة بها الجلد المدبوغ
 خلافا عندنا وهو في ذمة الربيع الجبزي عن الشافعي باخاره السبكي غيره وصححه الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني الروباني و
 ابن ابي عمير وغيرهم كما تقدم في باب السنين المملة في الكلام على السجادة وذكرنا في في تعظيم صيد الحرم عن عبد الله
 ابن الجهم ورواه عن قوما انهم سوا الى في طوى نزولوا بها فاطم من طباء الحرم عدة فاما منهم فاعل وجعل منهم بقائهم من قوت
 فقال له اصحابه بذلك رسله فيصحبون الى ان يرسله فيمسك الطيبة وبال ثم ان سله فاما موافق القائلة فانقيه بعضهم فانهم
 بجته منظومة على جيل الرجل الذي اخذ الطي فقال له اصحابه ويحلف لا تترك فلم تنزل الحجة عند حتى كان منهم من المحدث مشركا
 من الطي ثم روى عن جماعة قال خل مكة قوم فجار من الشام في الجمالة بعد قهر من كلاب فغزوا وادى طوى تحت
 بسطون بها فاختبروا على مله لهم ولم يكن معهم ادم فقام رجل منهم الى قوسه فوضع عليها سها ثم روى به طيبة من طباء
 وهي حوله ثم روى فقلوا اليها فسلخواها وطبقوها بالاناء ثم روى بها فبهاهم كذلك وقد دم على النار قتلى بها وبصمهم ثم
 ان خرجت من تحت القدر عنق من النار عظيمة فاحرق القوم جميعا ولم يترك ثيابهم ولا اعضاءهم ولا السموات التي كانوا
 تحنها الا مشاقا لوان من طباء الحرم وقالوا ترك الطي وظل وهو قوتهم اتركه ترك الغزال ظل بضر بالرجل الغزال
 وظل كناسه الذي يستظل به من شدة الحر وهو اذا نقرته لا يعود اليه ابدا ونسبا انشاء الله تعالى في باب الغبن ايضا الخوا
 قل ابن وحشية قوله يفتح بغير البهت بطي الحوام ولسانه يصفغ في الظل ويظم للآلة السلطنة تزول سلطتها و
 مرارة تغترق في الاذن الوجبة يزول وجهها ويبر وجهه يحرقان ويحرقان في طعام الحية فياكل فينشأ
 ذكبا ضيحا حافظا ذلقا ومسكه يقوى البصر وينشف الرطوبة ويقوى القلب الدهان ويجلو بها ضالمين ويخ
 من الخفغان وهو باق للمعوم الا انه يورث تصغير الوجه ومن خواص المسك ان استعماله في الطعام يورث البخ
 ففصل المسك ما رواه ابو جوده الصفدي المجلوب عن تبت الا انه يضره الادمنة الحارة ووقع ضرره استعماله الكا
 وتوافق رائحة الازمجة الباردة والشوح قال الرازي في الطب ما رواه ابن حزم هو اصل لحوم الصبي وجوده الخشنة
 موانع للتعويج والعالج والابان الكثير الفضول لكنه يحفظ لاجزاءه ويدفع ضرره الادمان والحوامض
 هو بولد وما حاد واصلي ما اكله الشاء فائدت نواحي البنية فوج رفاق ويلجج في ضك في الرقة والرائحة والقوى
 متوسط بينهما والصنوبري ومن ذلك ويملح في قوارير متفرقا في نواحيه وكلما عبد جواز عن الجحش مسكه الدودة
 النعيب الطي في المنام امرة حشا حريية من داي انه يملك طيبة بصيد فانه يملك حاريرة بمكة وقد عرفت ويزوج
 امرة ومن داي انه يفتح طيبة ففض جارية ومن داي طيبة لغير الصبي فانه يفتح امرة ومن داي طيبة وكان غيره الصبي
 نال مالا من امرة ومن داي انه صا طيبا اصابت له لذة في الدنيا ومن داي انه اخذ طيبا نال ميراثا وخيرا كثيرا ومن داي
 انه سلع طيبة في امرة ومن داي طيبا وشعره فان امرة تعصبه جميع اموره وقال جانا سب من داي انه يمشي

الحكم

خاتمة الحجة

فصل

باب الظلم المجرى

بموتى الرطوخ دوت قوته ومهما ملك الانسان من قهر الظلماء وشورهما او جلوهما في اموال من قبل المشاهعة
 المسكنة النام جيبه جارية ومن جل المسكن عن المصروف فانه يسكن ان الرامة الزكية تم على صاحبها وطاهاها و
 تفتي ستر ويدل ايضا على المال لانه اكثر ثمن من الذهب غيره ويدل على طيب عيشه خرب طيب يروى على من شدة ملكه
 ويدل على بركة الثمنين وقيل هو ولد وقيل وامرأة والله تعالى اعلم فاقول رابته مختصرا لاحبا للشيخ شرف الله
 ابن يوسف شارح التذنيب باب لا خلاص ان من اخلص لله تعالى في العمل ولم ينو به مقابلا لظهور ثأر بركة عليه صلى
 عقب الى يوم القيمة كما قيل انه لما ابيض ادم عليه السلام الى الارض فاشته وحوش القلابة تسلم عليه وتزوده فكان يذو
 لكل جنس ما يلحق به فجاء تبعا لافعة من الظلماء فدعا لهم ومعه على ظهوره من فظهم فبين فواج المسكن فلما رأى بواقيها ذلك
 قلن من اين هذا لكن فقلن ثأنا صفي الله ادم فدعا لنا ومعه على ظهورنا فقتل البواقي اليه فدعا لهم ومعه على ظهوره من
 فلم يظهر من من ذلك شيء فقلن قد فعلنا كما فعلن فلم نر شيئا مما حصل لكن فقبل ان تن كان هلكن لنسكن كما قال اخوانك
 واولئك كان جملهم لله من غير شيء فظهر في لك في سبيلهم وعقبهم الى يوم القيمة انتقم هذه من ثأنا تولى الاحباء وقد
 تكلمنا على لا خلاص والى ما في كتاب الجوهري الفري في المجرى الرابع فليظرونا ان الطوريات بفتح الظاء المشاء مثل القطر
 دويته فوق جرو الكلب منقطة الريح كثيرة القسوة وقد عرفنا الطوريات ذلك من نفسه فليظرونا ان سلاخا كعارفت الحياض
 ما في سلاخها من السلاخ اذا قرب الصقر منها كذا لك الطوريات بقصد جرح الضيف فيه حوله وبخبر قياتي اضيق موضع
 فيه غشك يذنبه ويحول به الى غشك فلا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد ولا يفسد
 الاغراب انما تفسد في ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب الى ثوب حتى يلقى الثوب فاقول سال ابو علي الفارسي بابا طيبا عن
 التحسين للشيخ الشاعر كان يكثر من فعل اللغة هل لنا في الجمع على ان فعل ضالة الخال جلي ونظروا قال ابو علي فظالم كتب
 اللغة ثلاث ليا فلم اجد لها ثأنا وقد تقدم هذا في باب الحماة للهلهة والطوريات على قد للمرة والكلاب القليط وهو من الريح
 ظاهرا وباطنا له ضاخان بخبر اثنين قصير اليدين وفيهما بران هذا طويل الذنب ليس لظهوره فقاد ولا فيه مفصل بل عظم
 ولعمري مفصل الرأس الى مفصل الذنب وما ظفر التاسم به فخير بونه السخوف لا تقبل فيه حتى تصب طرفه انفلان يملك
 مثل القطة الصلابة ومن غافلة انه اذا طوى الى السعيان دنى منه وشعر عليه فاذا اخذت قضاء في الطول حتى يتقي شئها
 يقطع جيل فيطوى السعيان عليه فاذا انطوى عليه نفع ثم فز فزقة يتقطع منها الشئنا قطعاً قطعاً ولقوة في ساق
 الخيطان في طلب الطير فاذا سقط نفع جملته فلا يضره السقوط ويتوسط المجرى من الابل فيفسد فيها فتشترق تلك الابل
 كثر فها من يترك في قروان فلا يرد لها الراعي لا يجهد ولهذا سمى العرب جرق النمل وهو كثير بيلاد العرب في المجرى مائة من الابل
 وحكمه تحريم الاكل لاستخفافه ولا يرفع ذلك قول ابن قلبية العرب تصيد الطوريات فيفسد في كاهلهم لانهم لا يفسدون في
 الا لما كول الا ماشاء قالوا فابهم الطوريات اذا تقاطع القوم قال الشاعر الا ايكفا مقبلا وجند يا بني حتر
 كثر ام خير يا الضريان الظلمة في ذكر النعام ومجانا انشاء الله تعالى في باب النون وكهنته ابو البصر ابو نوح بن ديو
 الصغار وجمعه ظلمان كوليده ولدان قال زهير من الظلمان جرحوه هوام وقال تعالى يطون عليهم الذين
 غلذون ونظروا ما قضيت قضبان وعرض عرسان وفصل فضلان ذكر سبويه هذا الالفاظ هو الولدان
 وقال انه قليل وحكي غير القوي هو عرج الحماة والجمع قربان وسحر وسران وصبي صبيبا وخصى خصىا خا عرج
 يقال عاد الظلم يمارعوا وليك البر من الهمة وهو صوفة قال ابن خلكان وغيره ومنه اخذ اسم عراد وهو عراد بن عرج
 شاسر الاستك الذي قال فيلوه ابرادك عراد بالهوان ومن يرد عرادا كعرج بالهوان فقد ظلم فان عرادا ان يكن غير
 واضح فاني احب الجون ذاك النيكيا المسمى وكان والله له امرأة من قومه وابنه عراد هذا كان من أمه وكان قد وقع بين عراد
 وبين امرأة ابيه عذوة فاجتهد ابو عر على ان يصلح بينه وبين امته فلم يمكنه فطلقها ثم ندم وكان عراد مضجعا
 عاقلا توبة عن المخلات ابو صفرة الى الحاج بن يوسف الشافعي رسولا في بعض المهمات فلما مثل بين يديه لم يعرفه و
 انذاه فلما استقصى ابان عن فضل اعراب الى ان بلغ الغاية فاستند الحاج متمثلا ادا دت عرادا بالهوان ومن يرد

ابن قلبية



ابن قلبية

ابن قلبية

ابن قلبية



ابن قلبية

باب الغبن الممكدة

رغبة المواقف في جمع غايته رضاء الناس في اليقين وحرمان من طائفة جارية من الله وفي صحيح مسلم من رواية الزهري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكون المدينة على غير ما كانت لا يشاءها الا المواقف
 عوفى الشيا والخبر ثم يخرج ناخبان من مدينته يريان المدينة بعقان بينهما فخذها وحاشاها اذا بلغا ثقبه الوذاع خرا على
 جوفها قال الامام النووي المختار ان هذا الترك للمدينة يكون في اخر الزمان عند قيام الساعة ويوصف حقه الا يصيب
 من غير فانها تجوز وجوبها حين تقدمها الساعة وما اخبر من محشر كائنت في صحيح البخاري في قوله قال القاضي عياض هذا ما
 جرى في العصر الاول وانقضى وهو من مخرجه صلى الله عليه وسلم فقد تركت المدينة على احسن ما كانت حين انطلقت الخلاء
 منها الى الشام واسواق وذلك الوقت احسن ما كانت للذين والدنيا الذين فلكثرة العلبا بها واما الدنيا فلما رقدوا
 غرسها وانتاع حال اهلها قال وذكر الاخبار ان يكون في بعض الفترات جرت بالمدينة وما اهلها انه دخل عنها اكثر الناس
 وبقيت ثمارها واكثرها للمواقف وطلعت عدة ثم تراجع الناس اليها قال حكاها اليوم قريب من هذا وقد غلب الحرافضا العائز
 بالمال الجملة النافذة التي حيا ولما قبل النافذة اذا وضعت وبعدها تضرع ايا ما حتى يتقوى لها وفي المدينتان فربما
 خرجت لفتان وسول الله صلى الله عليه وسلم معها العود الخافض وهي جمع غاندين يريانهم خروبا وذات الاثنان من الابل
 ليرزقوا بالبا بها ولا يبرجوا حتى يبرزوا عذرا واحدا في ذنهم ووقع في نهاية الغربان العود الخافض يربط بها الناس
 والصبيان واما قبل الساقطان وان كان فولد مولود يربطها لانها حاطة عليه كما قالوا تجارة واجترة وان كانت مريضا
 فيها لانها في معنى نامة وذاكية وكذلك حبشة واخذت لانها في معنى ضاحكة العقب قصص العقبون وبيرة قال ابن
 سيد العقبون الجذعة من الغنم واصغر وعين الحجاج ذلك للصغير فقال هي بعد الفطم والجمع عبا قال ابن سيد ايضا
 العرفان بضم العين الذئب في باب الدال الميملة قال علي بن زيد ثلاثة احوال وشهد بها افضح كمين العرفان للحارب
 العتوق بفتح العين الصغير من اول العز اذا قوي وعوفي في طلبه حول والجمع اعتدة وعدان واصلة عدان فادغم ثؤ
 مسلم عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما بعثها بين احبابه في عتود فقال خرج به انت قال اليه في
 سائر احبابنا كانت هذه خصه لعقبه بن عامر خاتمة في بره ما في ابن تبار والبلوى وكذا اليه في ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لعقبه بن عامر خرج بها انت ولا خصه لاحد فيها بعدك وفي سنن ابى ودان النبي صلى الله عليه وسلم
 في مثل ذلك لزيد بن خالد الذين خذوا ذلك ثلاثة ابوية وعقبه بن عامر من ذلك خالدا العثم بضم العين وتشديد اللام
 الثلاثة ووبيرة تلحق الشيا بالصوف والجمع حش عث واكلوا ما تكون في الصوف قاله الحكم في ووبيرة تعلق بالاها بة كل هذا
 قول ابن الاغرابي وقال ابن زيد العث بغير هاء ووبيرة تعلق بالاها بة كل هذا قول ابن الاغرابي وقال ابن زيد العث بغير هاء
 ووبيرة تقع في الصوف فذلك هذا على ان الجمع عث قال الزقيدية انها ووبيرة تاكل الاديم وغابريتها وبين الارضه وقال الجوزي
 المشقة السوسة التي تلحق القشو وحكمها عنهم الاكل الامثال قالوا عثية تفرم جلدا اطمس بغير الرجل يجهلان ثؤ
 في الشئ فلا يقدد عليه قال الاخضر بن قيس لما رثي بن زيد لما طلب من علي عليه السلام ان يد عليه الحكومة وفي الفائق
 الاخضر قال لرجل جاءه كاتيل فان تشقونا على تؤمكم فندقم العث ملين لادم العثم العثم الشديدة من التوقد
 الذكرو عثم والعثم الاسد قال الجوزي قال ويقال ذلك من ثقل وطشة قال الربيع خبيث من سوسة عثم العثم بضم العين
 واسكان الناء الثلاثة والليم والنون بينهما الف فرج الحيا وفرج الشبان والحبة ووفها العث في بناء مثلثين
 مفتوحين بينهما واوله عين واخره جيم العبر اخم العث في بضم العين ووبيرة ذات قوائم طول وقيل لها النمل
 الطويلة الارجل الحجل للمح البقرة والجمع العجول ويقال في الكفر ايضا عجول بكسر العين وتشديد الجيم مفتوحة والجمع
 العجايل والافعى عجلة وبقرة مجل وفاق عجل فائق قبل عجل لا يستحال في سائر اهل عبادته وكانت عدة عجبا
 له اربعين يوما فاق في البيرة اربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلة يوم وروي ابو منصور الدبلي في سنن
 الفرم من حديثه عن بغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امرئ عمل يجعل هذه الامة الدينار والدرهم
 قال مجمل لاسلام الفرم وكان اصل عمل قوم موسى من عليه الذم والمنفعة وقال الجوزي قال بعضه في قوله تعالى عجل



الكامان

والجوزي



النبش بعد الكلام على
الناق وحقه زيد بعد
في الجزء الاول من الكلام
على الملح



قوله
املن ذئب حاشية
القامون لاسباب الف
الاشباع والامثال
لاشباعه



الرجل



عجل جسد ابي في حب من نبي السبب عبادة بني اسرائيل الجبلان موسى عليه الصلوة والسلام وقت الله تعالى
 لثلاثين ليلة ثم اتمها بعشر فلما عبرهم البحر يوم عاشوراء بعد ما ملك فرعون وقومه من طغيان قوم لهم اوثان يعبدون فكان
 دون الله تعالى على عجل الجبلان بنسجهم وكان ذلك اول شان الجبل فقال بنو اسرائيل لما ذاقوا ذلك ما موسى اجعل لنا
 الهة اي شاة لا ضيق كالهم الهة ولم يكن ذلك شيئا من عجل اسرائيل في هذا نبي الله تعالى انما معناه اجعل لنا شاة تعظم
 ونفخر بتعظيمها الى الله ونفوتوا ان ذلك لا يضر الدنيا وكان ذلك لثمة جهلهم كما قال تعالى انكم قوم تجهلون وكان موسى
 عليه الصلاة والسلام وعبد بني اسرائيل هم يعبدون الله اذا اهلك عدوهم اقام بكباب في بيتان ما يأتون وما يذوقون
 فلما ضل الله ذلك لهم سال موسى قومه الكباب من يصوم ثلاثين يوما فلما تمت الثلثون انكر غلوف فمر فاسناله يعود
 فزوب قبل اكل من لاه شجرة فقال له لئلا تنكر كما فتم من قبل فانحة لثمة فاسناله بالسنوالة فامها بعشر فلما مضت
 ثلاثون كانت غلظتهم في العشر التي زادها وكان السامر من قوم يبيدون البقر وكان قد اظهر الاسلام في قلبه من
 عبادة البقر حتى تولى الله بنو اسرائيل فقال لهم السامر اسمهم موسى فطغى يتولى بنو اسرائيل في عجلهم فاعلمهم
 من عجل جسد له خوار والوق في قبضة من ثوب ثم من جسد عجل جسد الحمار وما له خوار وهو صحت البقر وكان
 ايضا من الحمار وقناة واكثر امل النسيب هو الاصح كما في التوراة وغيره وقبل كان جسد جسد من ذبيحة روح مبركة وكان
 يجمع منه شعور وقيل انه ما خا والامرة فاحدة فكف لثمة القوم للعبادة من دون الله تعالى برقصون حوله وتواجدون
 وقبل ان كان يجوز كبر الطاهر جسد والده واذا سكن وضوا رؤسهم وقال ويمكن جميع من التوراة ولا يجوز في ذلك كان
 يجوز عجل الجسد بدن الاشياء والافعال الخيرة من الاجسام المغنونة جسد قد يقال الجبل اجساد فكان عجل بنو اسرائيل
 مضج كما تقدم ولا ياكل ولا يشرب فقال الله تعالى في قلوبهم الجبل اي جسد الجبل وقال تعالى من ابراهيم عليه السلام فجاه
 بجبل ميم قال ففاده كان غارة مال ابراهيم عليه السلام البقر فاختاره سمينا فبادة في اكرامهم وقال القرطبي الجبل في بعض
 اللغات الشاة ذكره القشيري وكان عليه الصلوة والسلام مضجفا وحكيك انه وقف الضبان اوقافا فاعضها الام على
 اخلاقها ديانها واجناسها قال عون بن شاذل مضج جسد عليه السلام الجبل ميمنا فقام مضج حقه لحقاه وقا **الحكم**
 من محاسن القاضي محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريته ووفاته سنة ثمانين وثلاث مائة ان السامر الملقب الكاسك
 اليه ما يقول القاضي وعقله تعالى في يهوك في بعض نبي تولدت ولدا جسم البشر وجهه البقر وقفا جسد عليها فاجري
 فيها فكتب الجواب بدنها هذا من اعدل الشعوب على الملاعين اليهود فانهم اشرى واحب الجبل في صدورهم حتى خرج من ابراهيم
 وادى ان بها طراس اليهود وراس الجبل ويصلب على عنق الضريبة الراس مع الرجل احبها على الارض ينادي عليها فلما
 بعضها فوق بعض السلام فاما في اخرى فقل القرطبي عن بكر الطوطوش رحمة الله تعالى انه سئل عن قوم يجمعون في
 مكان بقر من شاة من القرن ثم يشدد لهم منشد شيئا من الشرف في قصون ويطربون ويضربون بالدف والشاباهل
 المحضو ومعهم حلال لا فاجاب مذهب الشاة الصوفية ان هذا بطلان وجهالة وضلالة الى الخوالة قلت قد است
 انه اجاب بلفظ غير هذا وهو انه قال ان مذهب الصوفية بطلان وجهالة وضلالة وما الاسلام الا كتاب الله وسنة رسوله
 صلى الله عليه واله وسلم واما الرقص والنواجد فاول من احدثه اصحاب السامرة لنا محمد لهم عجل جسد الخوار فاقول
 برقصون حوله وتواجدون فهو من الكفار وجهاد الجبل انما كان مجلس النوح على الله عليه واله وسلم مع اصحابه
 كما فاعلى رؤسهم الطير من الوقار فينبغي السلطان وتواجد ان ينعوم من الحصى في الساجد وغيرها ولا يعمل لاحد يؤمن
 الله واليوم الاخر ان يضرهم ولا ينعيمهم على اطلابهم هذا مذهب مالك والشافعي والحنيفة ولهم وضربهم من التلبيس
 فاما في اخرى روى ان كان في بني اسرائيل رجل غني له ابن عم فقير لا وارث له سواء فلما طال عليه موته فلما لم
 وحوله الى قرية اخرى فالتقاء بغنا ثام اصبح يطلب ثاره وجاء بنو اسرائيل الى موسى عليه الصلوة والسلام فادعى عليهم
 القتل فسالهم موسى فاجابوا فاستبهم من القتل على موسى قال الكلبه فذلك قبل نزول القسامة في التوراة فسالوا
 موسى ان يبعو الله ليعتق لهم فذلك فادعى اليهم ان يبعو الله فادعى اليهم ان يبعو الله فادعى اليهم ان يبعو الله فادعى اليهم

ما تارة اخرى

باب العجالة



صديق نبي الله

صديق نبي الله

انه كان في بني اسرائيل رجل صالح وله طفل له عجلة فاني بها الى غبضة وقال اللهم اني استودعك هذه العجلة لا ياتي
 حتى يكبر ومات الرجل فمضت العجلة في الغبضة هوانا وكانت من بين كل من زناها فلما اكبر الابن وكان بائنا بامه كان
 يقسم الليل ثلاثة اقسام على ثلثا وبنام ثلثا ويجلس عند ثلثا وثلثا وكان اذا أصبح انطلق فاحط على ظهره واتي به
 السوق فيبيعه بما شاء الله ثم يصدق بثلثه ويعطى امر ثلثه فقالت امه له يوما ان اباك وورثك عجلة استودعها الله
 في غبضة كذا وكذا فاطلق كاذبا فيهم واسمعي واسمعي يعقوبان يرونها عليك وصلاعتها انك اذا نظرت
 اليها يجبل لك ان شعاع الشمس يخرج من جوفها وكانت حتى المذمبة لحسنها وصغرها فاني الفضة الغبضة فواما
 ترى مصلح بها وقال اعزم عليك بالذي يرضيهم واسمعي واسمعي يعقوبان ثاني فاقبلت حتى حقا مسكين يركب
 فقبض على عنقها واقبل يقودها فتكلمت العجلة باذن الله تعالى قالت ايها الفضة ابا وبوالدته او كنه فان ذلك
 امون عليك فقال الفضة ان اتي مرة من ذلك ولكن قالت خذها عنقها فقالت له بنى اسرائيل لو ركبته لافترق
 على ابد فاطلق فانك لو امرت بالجبل ان ينقل من اصله وينطلق معك لفعل ليركب بامك فلك الفضة ان الامر فقلت له
 انك فقير لا مال لك وثيق عليك الاحتطام لئلا والقيام بالليل فاطلق فبيع هذه البقرة قال بكم ايها الفضة قالت ثلث
 مناهر ولا تبع بغير مشورة وكان ثمن البقرة ذاك ثلاثة دنانير فاطلق بها الى السوق فبعث الله اليه ملكا ليرى علة
 قد تهر ولم يخر الفضة كغيره بولده وكان الله عليها خيرا فقال له الملك بكم تبيع هذه البقرة قال بثلاثة دنانير واشترط علي
 رضا والدين فقال له الملك فاني اعطيك سنة ودانير ولا تشا من ذلك فقال الفضة لو اعطيتني ذنبا ذهبا لراحت الا
 يرضى والدين ثم ان الفضة رجع الى امه واخبرها بالثمن فقالت له ارجع وبها سنة ودانير على ضامني فاطلق بها الى
 السوق فقام الملك فقال له اشترها الي فقال له الفضة انها امرتني ان لا افصلها عن سنة ودانير على ان اشترها فاني
 له الملك فاني اعطيك اثني عشر دينارا وعلى ان لا تشا منها فاني الفضة ورجع الى امه فاخبرها بذلك فقالت له ان الذي اتيها
 ملك في صورة اوتي فخرتك فانا انا افضل له ان امرنا ان نبيع هذه البقرة ام لا افضل فقال له الملك ذهبا الى امك قل لها اسك
 هذه البقرة فان موسى بشرها منك ثم نزع اسرائيل فلا تبيعها الا بملاء مسكنا ذهبا الى امك فانها مسكوكها وقد الله
 عن جبل على بني اسرائيل نزع تلك البقرة بعينها مسكاة له على ربه بانه فضلها منه ووجهه فان الواسطون حتى وصفه
 تلك البقرة بعينها ففضلها العلماء في اوفها فقال له بنو اسرائيل شدة الصفر وقال قنادة لوفها حشا وقال الحسن البصري الصفر
 السواد والاولا حتى لا يبق الا سوادا فقال له بنو اسرائيل شدة الصفر وقال قنادة لوفها حشا وقال الحسن البصري الصفر
 فلما اذبحوها امرهم الله ان يضرىوا القليل بجزءها واخلف في ذلك البعض فقال له بنو اسرائيل وجوهوا القليل بضرىوه بالظن الذي
 على الضمير وهو القليل قال مجاهد سبك جبريل في ذلك لانه اول ما خلق واخر ما يخلق وركب عليه الخلق وقال الضحاك
 لانه الكلام وقال عكرمة والتكليم في هذا الامم قبل بضمونها لايسته فعلوا ذلك فقام القليل بها باذن الله تعالى
 واوداجه فتخبر ما وقال قناني لان ثم سقط ومات مكانه فمروا قنانه المبرث وفي الخبرها ووث قائل بعد صاحب البقرة
 القليل عاميل قال البقرة وغيره قال الا عشرين وغيره روى انه كان في بني اسرائيل شيخ صالح له عجلة فاني بها الغبضة وقال
 اللهم اني استودعكها لا ياتي حتى يكبر فكبر الولد وكان بائنا بامه فشبته كانت من الحسن البقرة واسمها فاما وموها البقرة
 حتى اشترها بمثل جلد فانها وكانت البقرة اذ ذاك بثلاثة دنانير وذكر الا عشرين وغيره ان بني اسرائيل كانوا يطلبوا
 البقرة الموصوفة اربعين سنة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو اعترضوا ابي بقره كانت فذبحوها
 لكنهم ولكنهم شدة واعلى انفسهم فشد الله عليهم والاستقصا شوم ومن بعض الخلفاء انه كتب الى عامله ان يذهب
 قوم فبسط احجارهم وهدم دودهم فكتب اليها بانها ابل فقال ان قلت لك يقطع النهر الله باي نوع منها ابل وغيره
 عبد العزيز رحمه الله تعالى انه كتب الى عامله قال اذا امرتك ان يقطع فلا تاشاء سالها فاضانام معز فان بيتت للقطعة
 اذ كرام اني فان اخبرتك قلت سواء ام يضاء فاذا امرتك بشي فلا تراجعه فيه قل لها يقطع تلك الفاندة من الحما
 اذا وجدته في مكان ولم يعرفه قالوا ان كان ثم لو شغل على انسان والموت ما يقطع على القلب صديق المذمعي بان اجته

باب العيش في الملك

لا يزال يروي عن عصفور واحد خطاه فقال له رجل احسنت فصفه قال انه لم يزل احسن الى المصنوع
 انه لم يصبر رابطة بعض النمل ان التوكل على عصفور فلم يصبر طار فقال له انما احسن فقال له الملوكل
 كبر احسن قال احسن الى المصنوع وروى عن الجندب انه قال اخبرني عن عصفور واحد كان مع ابوي الجندب
 فلما دخلنا البادية وسرنا منازلا اصاب عصفور مجروح فاحمله ابوي اسد اليه وقال له قد جئت الى هنا فاحمل كسر وخبر
 ففعلنا في كفة فاحمل المصنوع وقعد على كفة فاكل منها ثم صلبه ماء فثرب ثم قال له انه لا ينظر المصنوع فلما كان
 الغد سجد المصنوع بفضل ابوي في ليلة البور الاول فلم يزل كل يوم بفضل به مثله الى ان اكل المصنوع ثم قال ابوي انك قد قضيت
 هذا المصنوع قال لا لا انه كان يجي في كل يوم فكنت اضربه ما رايته فلما خرجنا تبنا بطلبنا ما كنت اضربه
 في المنزل وكما اني انا احسن الى المصنوع فما الى ما لا قال مرسلتان دار عليهما السلام بمصنوع يدور حول عصفورة
 لا احبها نذرت ما يقول قالوا وما يقول يا نبي الله قال يحط بها النمل يقول تزوجني اسكنات في قصور مشققت
 قال سلكتما وانتم عنان قصور مشققت مبهمة يا عصفور لا يقدر ان يسكنها لكن كل ما طيب كذا في شيا انشاء الله تعالى
 ثانيا لقاء في الفاختة وكان سلمان عليه السلام يعرف ما يطا طيرة الطيور بلطانتها وبغير الناس عن مقاصدها واذا انها كما
 تقدم في باب الطاء المهملة في الطيور قال الله تعالى حكايه عنه يا ايها الناس علمنا منطلق الطير فكذلك كان يعرف لغات
 ما صاها من الحيوانات وسائر مشاغلها وكان فاضل روى مسلم عن عائشة انها قالت حين توفي صبي الامام علي بن
 ابي طالب عليه السلام بطول عصفور من عصفور الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك ان الله تعالى خلق الجنة لملك
 خلفهم لها وهم في صلاب نائمهم وخلق الدنيا لخلقهم لها وهم في صلاب نائمهم ومن الناس من قد ج في هذا الحديث بان
 من ذرية علي بن ابي طالب وهو متكم في الصلوة حقة وهو في جميع مسلم ولكنه صلى الله عليه وسلم منها ناعن المساوغة الى القبح
 وانما قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة كذا قال بعضهم وليس بصحيح لان سورة الطور مكينة وذلك على مشيهم
 وان قطع ما شئت بذلك قطع بان ابي يوحنا ومن يوحنا ما فاقه فيكون النبي كافر ودوي انما في ترجمة تثير
 ابن سويد الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا عشا على الله يوم القيمة فقال يا رب عبدك فاني عشا
 ولم يقبل من الجنة وروى في حديث اخر ان رجلا من اهل الصفة استشهد فقال له انه ميتا لك عصفور من مصانير الجنة
 فما جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلم في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والى وسام وما يدريك ان الله
 كان يتكلم بها لا ينفعه ويمنع ما لا يضرك وروى اليه في الشعب ما لا ينفعه هذا قال مشا في هذا الزمان مثل جلي
 فحاجاه عصفور فوقع في فخة فقال مالي اراكم مغيبا في التراب قال للتواضع قال فهم حديث قال من طول العباد قال فاهذا
 الحجة في فعل قال اعدتها للصائم فلما اتممت تناول الحبة فوقع الفخ وعنده تحفه فقال المصنوع ان كان العيا يحسنون
 خفك فلا خير في العيا البوي وفيه ايضا عن الحسن لقمان قال لا يبي حملت الجسد والحد يد وكما جعل قبل قد احدثا
 اشغل من الجوار السوء وفوق المراكلة فلم اذق شيئا آخر من الفقر يا بني لا ترسل سوا جاهد فان له حياء حكما مكن رسول
 نفسك يا بني اناك والكد في انه سمى كرم العصفور وعاق قبل يقبل صاحبه يا بني احضر الجنازة ولا تحضر العرس فان الحان تروى
 الاخرة والعرس يشهدك الدنيا يا بني لا تأكل شيئا على شبع فانك ان تلعب الى الكلبة لك من ان تأكله يا بني لا تكن حلو قبلهم
 ولا تأمر في لفظ ورايت في بعض النماذج عن الحسن لقمان قال لا يبي علم انه لا يطا باطنا لا راغ قبله ورايت
 فما رايت صانعا لما انشأه في جملته فخلق وجهه واول النفا الغر من وراثة واما الراغب فيك فاعلم له البشاش مع صفا
 الباطن له وابداه بالنوا قبل السؤال فانك ان تلج الى السؤال منك تأخذ من حرج وجهه حتى ما نظره وانشد على
 هذا اذا احطيت لي وقال وجهي فدا عطيني واخذتني يا بني احط حلك المقرب اليك من حلك من حلك من
 والشم وصل قاربك وليكن اخوانك من اذا فارقهم وفارقوك لم يقبهم ولم يعيوك ام وقد اذكري هذا ما حكاه بعض
 اشياخنا عن الاسكندر وعقبه وسوا الى بعض ملوك الشرق فقامه روي له رسالة شك الاسكندر في حروفها فقال له الاسكندر
 ويحك ان الملوك لا يهاق عليها الا اذا قالت بطلانها وقد جئتني رسالة لا غلط بينة العيا اخبرني فيها حروف بعضها اصل

ابوي الجندب

ابوي الجندب

وصايا العبد لله

باب العجائب

فصل في يقين انت مندم شك فبه قال الرسول على يقين فامر لا سكند وان فكنت لفاظها حرفا وحرفا ونفا مثل الملك مع رسول
 آخر فلفظ عليه وتبريم له فلما قرأ الكتاب على الملك من يدك الحرف فأنكروا فقال المستجيب بلك على هذا الحرف فوضعها و
 ان يقطع ذلك الحرف فقطع من الكلام فكتبه الاسكندر واسم الملك حقه فطنة الملك وواس الملك صدق لهجته وموله اذا
 كان عن لسانه ينطق على انه قوي وقد قطعت عالم يكن من كلامي فلهما عبد لي قطع الشكك سبيل فلما جاء الرسول بهذا الى
 الاسكندر ودعا الرسول الاول وقال له ما حملك على كلمة اوت بها الفاسيين ملكين فاقول الرسول ان ذلك التقصير منه من قو
 اليه فقال له الاسكندر ما اذاك سجت لا لنفسك لا لسانا فلما قال ما اذكت جعلت لك ثاذا في الانفس الخفية الرفعة ثم امر
 بلسانه فخرج من قناه وقال يحيى بن خالد بن برك ثلاثة اشياء تدل على عقول الرجال الحديثة والرسول والكتاب سمع ابو الاثو
 الدقيل جلا يمشد اذا كثر في حاجته مريلا فان سبل مكبها ولا توضحه فقال قد اشاقا فل هذا يعلم القبيح لم يوضح كيف
 يعلم ما في نفسه هل قال اذا ارسلت في امر سولا فاقهم وارسله ديبا ولا تترك وصيته بشي وان هو كان ذاعقل
 ادبها فان خضعت ذاك فلا تلمه على ان لم يكن يعلم النبوي وقا يحيى بن خلكان وغيره من التواريخ ان الزمخشري كان يقطع
 الرجل مثال من ذلك فقال وغاء التالذ وذلك ان كنت في شيا امسكت عصفا وادبته بقط في جله فقلت من يدك
 واروكنه وقد خلخ في خرق من الحذا فخذته فانقطعت وجله بالخط فالت والدلة لذلك فقالت قطع الله رجل لاسه
 كما قطعت رجل فلما وصلنا الى من الطلب حلت الى بخاري اطلب العلم فسقطت عن الدابة فانكسر رجلي فحملت عملا او جيت
 وفي الحلة للمحافظة فيهم في ترجمة زهير بن العبد قال ابو حنيفة الباقى كنت عند علي بن الحسين فاقضاه فبو بطون حولي و
 بصري فقال يا ابا حنيفة هل تدري ما تقول هذه العصا فبرقت لا قال انها قد من تماجل وحلا ولسا له قو يومها
 الصحنين من النساء في جامع الرمدى من عبد بن عباس عن ابي بن كعب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله
 سلم قال قام موسى خطباني بنو اسرائيل في مثل ابي الناس علم فقال انا اعلم ففعل الله تعالى عليه ولم يدر العلم اليقيني
 الله الى موسى ان عبد من عباده يجمع الجهر هو اعلم منك وفي الرواية الاخرى انه قبل له هل تعلم احدا اعلم منك قال لا
 لا فاه وحى الله تعالى الى موسى بل عبدنا خضر فقال ارب كيف به فقال لا احل حونا في يديك فافقدته فهو كمن انظرو
 وانطلق معه ففاه يوشع بن قون وعلا حونا في مكنل حتى اذا كانا عند القفرة وضعا رؤسنا فاما داخل الموت من الكثر
 فاقفنا سبل في الجهر يا وكان موسى في لسانا عجا فانظروا بقية ليلتهما وبومنا حتى اجبا فقال موسى لسانا انا غدا
 لقد قبلنا من سفرنا هذا اضلاله بجدي موسى شيئا من التصحفا وفي المكان الذي امر به فقال له ففاه اذ اوتيا الى الحجر
 فاني قلت الموت قال موسى لك ما كان في فارتدا على انا وما قصصا فلما انتهيا الى القفرة اذ رجل مضي ثوبا وقال لي
 بنوهم فلم موسى في الرقابة الاخرى وكان يتبع اثر الموت في الجهر فقال الخضر ولي يا رضىك السلام فقال انا موسى قال
 بنو اسرائيل قال نعم ثم قال هل اتيتك على ان تقي لي ما فعلت رشا قال لا تكن تسطيع حتى يتبرأ موسى الى على علم
 من علم الله عليه لا تعلم انت وانك على علم عليك الله لا اعلم قال سجد في انشاء الله صابرا ولا اعصم لك امرنا انظرو
 بمشيان على اهل الجهر فربا سفتة فكلهم ان يملوا فاعرفوا الخضر فلوها بغير قول فجا وعصفور فوقع على حرف
 السفينة فنقر نقرة او نقرتين في الجهر فقال الخضر يا موسى انقص على علمك من علم الله الا كفرة هذا العصفور وفي
 الرقابة الاخرى الامثل ما نقص هذا العصفور من هذا الجهر بعد الخضر الى اوج من الواح السفينة فتوصد فقال موسى
 حملوا بغير قول عدت الى سفينهم فحرقها فخرقوا اهلها قال لم اقل انك لن تسطيع حتى صبرا قال لا انا وخذني بما نبت
 ولا مرقني من امري عسرا فكانت الامل من موسى تسبانا فانظروا فاذ اخلهم بلسبع الغلمان فاخذ الخضر رؤس من
 اعلام فاقطع رؤسهم فقال موسى اقلت فشا وكبر بغير ضرر لقد جئت شيئا فأكرا قال لم اقل انك لن تسطيع حتى صبرا
 قال بنوهم بنة وهذا اوكد فانظروا حتى اذا اتيا اهل قريته استظفوا اهلها فابوا ان يضفوها فوجدوا بها احدا فابوا
 ان ينقص فاقامه الخضر بيده فقال موسى اوششت لا تخذت عليه ليل قال هذا فراق في بينك شاة شاة بنا وابل
 ما لم تسطيع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم برم الله ابي موسى لود وانا ان لو صرحتي بغير الله علينا

سبيل جعل الزمخشري

قصة موسى مع الخضر عليه السلام



باب العيش الممثلة

عليها من انشاها في الرزية الاخرى برسم الله موسى لو كان حبر انفس عليا من امرها وعن سبيلها قال قلت لابي عبد الله
 ان نوقا البكال بنوعان موسى ليس موسى بن اسرائيل انما هو موسى بن اسرائيل قال كذب عدو الله حدثني ابي عن كعب بن الجراح و
 ذكر قصة موسى الخضر بطولها قال وبعاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في الحجر فقال له الخضر ما نقص علي وملك
 من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا الحجر قال العلماء لفظ النقص ليس هنا على ظاهره وانما معناه انما علمه وملكه
 بالستر لا علم الله كنسبه ما نقص هذا العصفور من هذا الحجر قلت وهذا على التفسير للاقضية عليها الفل والحقر
 وحكمه جل الاكل قال عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورة فما فوقها
 بغير حقها الا ساء الله عنها قبل بارشول الله وما حقها قال لان يذبحها فياكلها وان لا يقطع راسها فبرئ من ذوات الله
 وروى الحاكم عن خالد بن عبد الله بن عبيد بن الجراح قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان قلبا منكم مشا العصفور
 بقلبه اليوم سبع مزارت ومن اكلها البعوض انما على اخلاصها جنته باب ابي ابيطوط جنته والكر كجنته
 الحباري جنته والاذ جنته والذجاج جنته والحمام جنته تقدم في نابه ومن اكلها ان لا يجوز صفتها على الاصح وقبل
 يجوز لما روي الحافظ ابو نعيم عن ابي الذر قال انه كان يشتري العصفور من الصبيان ويهرسها قال ابن الصلاح والحافظ
 فيها يملك بالاصطلاح اما البهايم لا تستبرأ فان اعتاقها من قبل سواها لم يملكه وذلك باطل قطعا وقال الشيخ ابو يحيى
 الشيرازي في كتابه في المسائل ان ذوق العصفور غير معفو عنه والشهو وان فيه خلاف لما في قول ما يוכלل لجم
 الا مثال قال لا تخف علفا من عصفور قال لا تخاف بالاساس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال وعلف العصفور وقا
 قصب ان جسمه واربع طاروا بها فاما متى ما سفعوا من طلع وقفا مثل العصفور لعلنا ومقدرة لو يوزن
 برق الرطب ما وزنوا وقالوا صاحت عصفور يطير في اذناي قال لا يصح ان العصفور هذا الامثال قال الجوهري والصبر للشيخ
 ضلع الجمع الصنن مثل يصفه وغفان ثم للصار بن جعفر المجمع ونقل في الحكم من سبويه سقطت مضان اصبره الطفا
 فيها وقالوا اسفل من عصفور الخوص لم العصفور هذا انما يملك من لم الذجاج واجود ما الشوكة النان واكلها
 يزيد في النوى البناء لكنه يضرب اصحاب القلوب بالاصطلاح ويبلغ من اللوز وهو يولد لخلط صفر ديا يوافق من الانسا
 الشيوخ ومن لا مربة الباردة ومن الا زمان الشتاء قال الحنا بن عبد بن بكره اكل لم العصفور لان البسر من عظامها
 اذ سبق في اكل شيء منها احدث شحا في المرء والموت اذا التفت من قولها عجة بالبحر والصلح ثامت في البناء وامرأها تحل
 الطبع والجوهر تعقل ولا سيما اذا كانت منقولة لافاضها واكثر العصفور ما سمن في البشو وقال غيره اذا اخذ من اكل العصفور
 واحضف الحياء السداب شيء من عسل شرعي على الرقيق فانه نافع لا وجع البواسير واذا خلط ذوق العصفور بلعابا لا شيا
 وظل يجر على الشايل فلما جرت اذا اخذ عصفور وفتق بدها غيرة شرج وسقي لبن يجر شرب النبيذ فانه يفضله هو عجب
 واذا اكل عصفور والشوك مشوبا وعلفها فت الحجة الذي للثان والكل قال هارون بن اذني العصفور وقطود منه
 على حق العدل وجعل ينادي وجعل ينادي بالباء واذا اخذت منه يدقته وخلط بزيت وطلحها الاحليل لا يطاق على
 الارض فانه يطام ما شاء فائلك قال الامام الشافعي اربعة اشياء ترية الجماع اكل العصفور واكل الاطريقيل لا كبرو
 اكل الفسق واكل الجوز واربعة اشياء ترية العقل ترك الفضول من الكلام واستعمال السواك ومجاسة الصالحين
 العمل بالعلم واربعة اشياء تنوي البعد كل اللحم وشم الطيب كثرة الغسل من غير جماع ولعل الكان واربعة اشياء توهم اليه
 وشقة كثرة الجماع وكثرة اللحم وكثرة شرب الماء على الرقيق وكثرة اكل الخوصه فائلك اخرى من اكثر من الجماع وجعل
 طاهرا وانه حكيم في بطنه وضعف في قوته ويصير وعده لذة الهامعة وشا جاك ومن ذاق البول والغائط ولم يزد
 وجهه وضعف مشانته وظلظ حله واودعه عرق البول والرمال الحضا وضعف الجسد ومن اكثر من جك رجله با
 القمار والمطبخ اشد جوع وعوف من ضعفه ومن كثر في بوله واد من على ذلك من رجع الغلب قال القزويني نفلا عن ابقراط
 وغيره وذكر انه من جرب العقبير العصفور في المنام وبعث من حيا طير وحوكايات يعضن الناس في قبل انه ولد ذكر
 فمن دلى انه ذبح عصفورا وكثره ولم يرض شي عليه من الموت وبعثه على رجل شبح ختم كثير المال فجاءه الامور كالمثل في ربه

عن كعب بن الجراح

عن ابي ابيطوط جنته

من القوائد الباء بعد البعوض
 شوا الخمر
 لعل المراد بالبعصفور نوع
 منه يسمى الشان فانه هو الذي
 يملك على الشافعي اربعة
 واربعة واربعة واربعة
 ما يجد البصر وهو امره

عن كعب بن الجراح

باب العظم

في هذا سمعنا من رجب ورجاء على امرأة حسناء شقيقة واصوات المصافير كلام حسن لود زامته في العلم والمصافير الكبر
 امول المن جواهرها في المنام وتبين المصافير بالاولاد والصبيا ومن الرقيا القبران رجلا الى ابنه من فقال له رابث كافي لغد
 المصافير فادق اجملها واجملها في جري فقال ابن سهر بن اقله كتاب الله انت تعلم فقال ابو القاسم في ذلك السليم والنام
 فقال له رابث كان في بكه مصفورا وقد استبدل بمصفو لا يجل لان تاكلى فقال ابن سهر بنات وعمل فناء والصدقة كانت
 فقال له الرجل بقوله ذلك فقال نعم ولو شئت قلت لك كره دم فقال كره قال ابن سهر بنات مستدنام فقال الرجل ما وكره
 وانا اناب لا اعود الى تناول الصدقة فقبل من ابن اخذت ذلك فقال المصفور بنطق في الرقيا بالحق وهو ستة اعضاء فقول
 لا يجل لان تاكلى علمت بذلك انه يتناول ما لا يفتح ومن الرقيا المعبية ايضا عن جعفر الصادق ع انه ناه وعمل فقال رابث
 كان في بكه مصفورا فقال له جعفر نال عشرة دنائير فخر الرجل فوقع في ذلك شعة دنائير فاني الى جعفر اخبره بذلك فقال
 اخبرني عن الرقيا تانيا فقال رابث كان في بكه مصفورا وانا اطلبه فلم ار له دنائير فقال له جعفر لو كان له دنائير كانت الدنيا
 عشرة والله اعلم العضم من العيون وفيه الضاد المجرى والجمع الضلان وقد تقدم ذكر الجوز في باب الجهم العروق
 بكسر الجيم دوية لا خير فيها ان ذكر العري بها لانا لا يقول الا شربت ببولها الى صوب القبلة والحبات تاكلى العروق قطرت
 دوية عريضة وهي العروق فان قال الجهم في العضم التعلية وقد تقدم ذكر الشك ما قبل في باب انشاء المثلثة في
 الكتاب العضم فوط الظاه الذكور وتضمه عظمه في الجهم فاقع قال ابن بطينة في عظمه فوطه فقال
 قلنا تانا كون بر او سا على ارضهم وكان الغراب كان ينقل الطيب نارا برهم وان الوضعة كانت تنفخ النار على
 النضر وكذلك يفعل فيكون الخفاف والصفير والعضم فوط كن ينقل الماء لطيف النار فابقى الله على هذه
 رقابة وسلط على تلك النواقير الاذي ام وقد اذعن بعض الاشياخ ان يكتب لينا في الحيات قلنا تانا وكوفي في
 بسك ما سالا على تلك في ذلك رفات وشرير للموكل يوم وقد منها على الرقيا وعندنا ما اخذنا في ثوبا
 لن مبطون الله تملك هو عجب بحريه في اننا الله تعالى في ان الظاه هي السحابة وهي بان كة عظام قال
 القريبي في الاشكال انه صنف من الدواب الصدفية يوجد في القنفذ في المياه القائمة ويوجد ايضا بارض قايح
 هو من عجائب الحيوانات لم يردت صفة يخرج منه دماء من اذنان وحيثان ونم فاذا دخل في بطنه يخرج من اذنه صدفه فاذا
 خرج منه ينساج في الارض فيجربته معه فاذا جفت الارض في الصدف فيجمع وداخلة عطرة ومن خول صدفه في الجهم
 به ينفع من الصرع ولذا عرق فزاد يجلو الانسان ولذا وضع على حرق النار وروى الحق بن حفيظ نفسه ففعا بها العظم
 بالفتح الاسد وقال صاحب الكمال في تفسير خطبة الحاج لاهل الكوفة العظام جضم العين وقبل يفتها صوب من الجهم
 معروف العظوف بالكسر الاقوى الكبيرة وقد تقدم لفظ الاقوى في باب الحفرة العظام في الظاه الجهم الفسوخة والمذ
 دوية اكبر من الوضعة يقال في الوعدة عظاية ايضا والجمع عظام وعظاما قال احمد بن محمد بن عوف كثر المربطة في الظاه
 وقال الاضمر هو دوية مشاهد وتعود وكثير الشبه بام ابرص لانها احسن منه ولا تؤذي في شدة الارض
 وشدة الرقيل وهي انواع كثيرة منها الابيض الاحمر الاصفر الاخضر وكلها منقطة بالسواد وهذه الالوان بحسب مكانها
 فان منها ما يسكن الرمال ومنها ما يسكن في رياس الماء والعشب منها ما يالف الناس ويتبع في جوف اربعة اشهر لا تنظم
 ومن طبعها حبة النسر لصلب فيها ومن غرائب العزبان ان القوم لا يوقون على الجحومات احسب العظام عند
 النقرة حتى قد التهم واخذ كل جوارق طم منه على قد التقي اليه فلم يكن لها فيه مضرب من طبعها انها في شمسها
 ثم تقف ويقال ان ذلك لما جرس لها من الذكر والاسف على ما فاتها من السم وهذه فتوح وارض مصر السحابة وهي
 عمة الاكل قد نفعه ذكوانا في باب السنين في الحصى من علق عليه بدما البعوض وبعلمها البعوض في عرقه جاسع شام
 وان علق في عرقه سوزا على من سحر الريح القرمية اثرات وقلها اذا علق على امرأة منعها ان تلد ملاذام عليها وان
 لحقت من البقر حتى تلهو وسبح بها المنيح ابراه وان جعلت في قارورة وملئت بنات وجعلت في السم حتى تهرى
 كان ذلك الزيت مما تاكلوه في الرقيا تدل على النلبير من خطايا الاسير ولما علم العظم ولدا لا دوية وفي القمل وقمل

العضل
الرقيا

شعر
الحب
شعر
منع
احمر
خيل
بيل
مع
تجرب
جانب
فائدة لا والله المعنى

العضل
الرقيا

العضل
الرقيا

العضل
الرقيا

العضل
الرقيا

باب الغيبة الممهلة

وقال من عرفنا له قري بالكتب الخبز المذكور العفر الرجل الخبيث المدلس والمرة حفر قري قال حفرته بقرية كما يقال عفرت عفر
 العفريت القوي لما روي من الشياطين والثنا فيه فائدة قال تعالى من ضرب من الجن انما اتينا به قري ابو رجاء العطار
 وعيسى الثقفي عفرته وروى عن ابى بكر الصديق وقات فرقة عفر كل تلك لغات وقال وبسم هذه العفريت كونا قيل
 ذكوان وقال ابن عباس هو صخر الخبيث واختلفوا في عفر سليمان في اسد غار عرش بلقيس فقال قنارة وغيره لانه عفر
 لما وصفه القدماء العظم فاراد اخذ قبل ان يصعد قومه الاسلام وقال لا اكثر وان سكتنا علم انها ان اسلمت بحور
 عليه ما لها فاذا ان باخذ من شيا قبل ان يحرم عليه اخذ باسلامها وقال ابن زيد اسد غار ليرينا القدر التي هو من عند
 الله وعظم سلطانه في جرة يابى يمانى عرشها روى ان عرشها كان من فضة وذهب موصعا باليا قوت والجوهر كان
 في جوف سبعة ابيات عليه سبعة اغلاق وفي الكشف البيان للشعوب ان عرشها كان من زهر اخضر احسن وكان مقبلا
 من ذهب مضدا باليا قوت الاحمر الزمرخ الاخضر وموخر من فضة مكللا بافواح الجواهر وله اربع قوائم قائمة من
 قائمة من باقوت اصفر قائمة من زبرجد اخضر وقائمة من ذرايع فضة السمر من ذهب كانت قد امرت بحمل
 في اربعة ابيات بعضها في ارض مصر من قصور فاعلى كل بيت باب مغلق قال ابن عباس كان عرش بلقيس ثلثين ذراعا
 في ثلاثين ذراعا وارتفاعه في الهواء ثلاثين ذراعا وقال مقاتل كان ثمانين في ثمانين وقيل كان طوله ثمانين ذراعا
 وعرضه اربعين ذراعا وارتفاعه ثلاثين ذراعا قال ابن عباس كان سليمان عليه السلام مهيبا لا يبذل شي حتى يكون
 هو الذي يشاء منه فري ان يوم رويها فربما منه فقال ما هذا قالوا هذا عرش بلقيس فقال يا ايها الملك اكرم يا ايها
 بعشرنا قبل ان ياتون مسلمين قال عفر من الجن انما اتينا به قري ان تقوم من مقامك وكان سكتنا مجلس في مجلس الحكم
 من التبايع الى الظهور على عليه اي على الانسان به لقوى على علمه امين لا اخلاص منه شي قال الذي علم من الكتاب قال
 البقر وغيره والاكثر روى على انه اصغر برحما وكان صدقا يعلم اسم الله العظيم الذي اذا روي اجاب اذا سئل
 اعطى انما اتينا به قري ان يرتد اليك طرفك قال عبيد جبر عني من قبل ان يرجع اليك اقص من تراد ومعنا ان يصل اليك
 فكل كان منك حل يدبرك وقال قنارة قبل ان ياتيك الشخص من هذا الجسر وقال لجا صديقه اذا امره الضرع حتى يرتد اليك
 خاشا وقال ومعه عبيدك فلا يفتي طرفك الى هذا حتى امسك من يدك وقيل ان الذي عنده علم من الكتاب
 اسم اسطوم وقيل هو جبريل وقيل هو سليمان نفسه قال له عالم من بني اسرائيل قبل اسم اسطوم انا الله معرفة
 وفيها انما اتينا به قري ان يرتد اليك طرفك قال سليمان فانت النبي ابن النبي ليس احدا وجه عند الله
 فان دعوت الله وطلبت منه كان عندك قال صدقت والعلم الذي اوتيه قبل هو الاسم الاعظم وفي الكلام محدث
 لقد روي عن اسم الله الاعظم وهو با حتى يا قوم يا الهنا واله كل شي لها واحد لا اله الا انت وقيل يا اله الجلال و
 الاكرام قبل شقت الارض بالعرش فخار في الارض حتى خرج بين يدي سليمان قاله الكلبي وقال ابن عباس فيه ثمانية
 للذئكة فخلوا السرب من تحت الارض فجدوا الارض حتى اخزقت الارض بالستر يدي سليمان وقيل حتى به فخلوا
 وكان بين سليمان والعرش مشربة شهرت للمجد فلما اذا استقر عندك جعل يشكر الله تعالى بعبادته فيها اعلم للمسلمين
 وعرضه للاعباس ثم قال لكر والها عرشها اواد بالشكر تحريمه منبها ونظرونا وليريد في الاغراب عليها ودوت فرقة
 ان الجمل احسن من سليمان انه رويها بزوج بلقيس فنفق على اخيها النبي لان امها كانت حنيفة وانما رويها نلد ولد انفسل
 الملك اليه فلا ينفكون من لخير سليمان وولد من بعد فاساوا الشاء عليها وظلموا فاحند ليريدوه فيها فقالوا لها
 غير خاف ولا هزلة وان رويها كما فر من وقيل كما فر حمار وانها اشترت الساقين فحرب عقلتها بفتكهم واخبر امر جلها
 بالصرح لتكشف عن باقيها وتكبر بان يزيد فيه ويقتصر منه والقصة في ذلك مشهورة في كتب النصارى ولما اسلمت
 واوعت واقرت على نفسها بالظلم روي انه تزوجها وودعها الى ملكها باليمن وكان بايتها على الرعي في كل شهر مرة
 فولدت له غلاما فاهما ذاود ومات في حياته وقبل ان يولد جعل يعنى لما زاد في العرش ونقص منه مكان الجوهر الاخضر لير
 ومكان الاحمر ليرض فلا جاءه قبل هكذا عرشك ان كانت هود قبل عنته ولكنها شمت عليهم كاشي واملها قاله

الخبز

عثرنا في كتابنا

عثرنا في كتابنا



باب في الحكمة

قال مقاتل وقال الحكمة كانت بلفظ حكيم لم تغفل ثم خوفنا من ان تكذب ولم تغفل لا خوفنا من التكبوت عليها بل قال كان موضوعا لسلطان كالعقلها حيث لم تغفل ولم تغفل انما اشتبه عليها امر الرش لا انها لما اردت الشؤن لم تغفل عن قوتها وقالت لهم واقدم ما هذا ملك وصايتا به من طاعة ثم ارسلت الى سليمان في قاعة عليه جلوس قومي حتى خط ما امره وما الذي يدعو اليه من بينك ثم احسبت بعونها وكان من في حبه فغضب موصيا بالافوت والجوهر فجلس في جوفه ابيات عليه سبعة اخلاق كان قد وردت في كل واحد من تلك السبع فظنوا ثم قالت لمن خلفني على سلطانها احفظ بما قبلك لا يخلص اليه احد ولا نزيه احد حتى اتيت شخصته الى سليمان اثني عشر الف رجل من اقبال اليمن تحت كل رجل الفوف كثيرة فلما جاء قبل امكدا عرشك فاشتبه عليها امر الرش فقلت كانه هو ثم قبلها اذ دخل الصرح قبل انه ضر من دجاج كانه الماء باخاوا قبل الصرح الصريح في الذار وجرى تحت الماء والقي فيه شيئا كثيرا من ذاب البحر والسمك والصفاد وغيرها ثم وضع سرير في صدره فكان الصرح اذا رآه احد حبه فخره ما قبل انه انما بنى الصرح لانه اذا ان بنظر الى قدمها وساقها من غير ان يشا كشفها وقبل اذا ان بنظر فيها كما ضلت هي الوصفاء والوصائف وقد تقدم ذكر ذلك في باب الدال الملهف الذي ورد فجلس سليمان عليه السلام على السرير ودعا بلقيس فلما جاءت قبلها ادخل الصرح فلما رآه حبه فخره وهو عظيم الماء وكنت عن ساقها النوضها الى سليمان فظن سليمان فاذا هي احسن الناس ساقا وقدما الاشتر الساقين فلما رآى سليمان ذلك صوف بصره عنها اوفاها انما صرح مخرج من قوارير ولبسها ثيابا ثم دفاها الى الاسلام وكانت قد رقت حال العرش والصرح فاجتا وقبل انها لما بلغت الصرح وحسنه لجهت في نفسها ان سليمان يران بعرضه وكان القتل يكون على من هذا فاقولها ظلمت نفسي يعني بذلك الظن وقبل انه عليه السلام لما اراد ان يترجها كره ما دأى من كثرة شعوبها فاشال لافن فابن مدينا قالوا للموسى قالت لا تغني حديقه قط وكرو سليمان للموسى قال انها لنضع ساقها فاشال الجن فقالوا لا تدري فاشال الشياطين فقالوا انما اشال لك حتى يكونا كالفضة البيضاء فخذوا النور والحمام ومن يومئذ ظهرت النور والحماما ولم تكن قبل ذلك فلما نزلت بها سليمان اجتاها عند بدا وافر ما على ملكها وامر الجن فابتوا لها بارض اليمن فلا ترحصون لمرات الناس مثلها ارتقا عار حنا وهي سليبي وبيدون وفقدان ثم كان سليمان عليه السلام يزورها في كل شهر مرة فيقيم عند هائله ايام بيتكر من الشام الى اليمن ومن اليمن الى الشام على الريح ولدت له غلاما ساه ذاود فمات في حياته وبلغت سبع سنين من قبل يرب بن فحطان وكان ابوها ملكا عظيم الشأن قد ولد له اربعون ملكا هو لغرم وكان ملكا ارض اليمن كلها وكان يقول للملوك الاطراف ليس احد منكم كقولنا في ابي ان يترج منهم وان ترج امراة من الجن اسمها نجانة بنتا لسكر فولدت له بلقيس ولم يكن له ولد غيرها وقد جاء في الحديث ما يروى هذا وهو قوله ان احدا من بلقيس كل جنبا فلما مات ابوها طمست الملك طمست من قومها ان بابا يوصفها طمست قوم وعصاها اخر من ملكها عليهم رجلا واخر قوافرت من كل فرقة استولت على طرف من ارض اليمن ثم ان الرجل الذي ملكوه اشأ التبر في اهل مملكته حتى كان يمد يد الى حرمة غيبته ويغفر من قواد قومه فلعلم فلم يقدروا على ذلك فلما رأت بلقيس ذلك اركها فغضب فارسل اليه فغضب غضبا عظيما فاجابها وقال ما صنعتين ان ابديت لنا الخطبة الا الناس منك فقلت لا ارضي عنك واذت كفوا كرم فاجمع رجال قومي واخطب اليهم فجمعهم فخطب اليهم فذكر والها ذلك فقالت اجبت قوتها به فلما رقت اليه ودخلت عليه سقنة النحر حتى سكر وخطب على نفسه ثم عرج في ارضه من الليل الى من لها وامرت بنصب سارية على باب دارها فلما رآى الناس ذلك علموا ان تلك الملكة كانت سكر وخدعة منها فاجتمعوا اليها وملكوها عليهم وفي الحديث عن ابي بكره قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما بلغ ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال اني بخلق قوم في امرهم امره رفا بالحد الذي قد نبت علم ان الحكماء قد ذكروا ان للحمام والنور منافع ومضائف منها انه يوسع للناس ويوسع الفضول ويحل الرزق ويجلب الطبيعة من هبته وطوبى له من يظن البدن من النور والعرق وبين الحكمة والجرم والاعباء وبلين الجسد بجهد الحضم وهذا البدن لاستمداد الغذاء وبهتط الاضغلة للشهوة وبهتط المنزلات والركام وينفع من هتتا يوم واللح والريح والبلسم بعد نضجها قلنا ذابو فلك بلقيس جاذق ونا



منافع النور ومضائفها

باب في المهملات

لا وجب انك يا امير المؤمنين بل اطلقه لعل ان لا مكره له فيه فاعلم ان الرشيد لا استحق ذلك واسما في نفسه قال عمر
فاضلت ما عدت عما كان في خاطري فلما خرج ابي عبد الرشيد بصره وقتلني له بسيف المدا على الخلافة ان لم اقل ذلك
وقد اخرج صاحب طاه وغيره ان الرشيد كان لا يصبر عن جعفر ولا عن بنت عباسه بنت المهدي فقال لجعفر اذ وجب كما اجل لك الظن
اليها ولا تخشها فانا جعفر ان مجلس ثم يقوم الرشيد من المجلس فيصليان من الشرب وما شايان فيقوم اليها جعفر فيأمنها
فلم يزل ذلك غلاما وغاف الرشيد عن جنت الملوود مع خواصها الى مكة ولم يزل الامر مستورا حتى وقع بين عباسه
وبين بعض جوقه فاشرفا فاشرفا من الصبي واخبرته بمكانه ومنه من جواربها وما معه من الخيل فلما خرج الرشيد ارسى من الامراء
بالصبي خواصه فوجد الامراء حفا فوقع بالوامكة وقبل ان يقتل الرشيد جعفر لانه كان قد ما نصلي الله تعالى النفس كان
الرشيد اذا سافر لا يترضى به ولا يستأن الا قبل هذا الجعفر فلم يزل كذلك حتى جوع جعفر على نفسه بان جبهه فقطع راسه
الطالبين من غير ان يكون امره مثله فاستحل الرشيد بذلك منه وقبل كان سبقت له انه رفضت الى الرشيد فصره ليرى فيها
وفيها هذه الابهات قل لا من قصدي اضره ومن اليه لعل والقعد هذا الزعيم قد خلا ما لكا مثلك فابن كاحد امره
من وعلى امره وامر ليرى رده وقد بلغ المذار التي ما بين الفريز ما مثلك ولا للتد والقد والبا فوسر حباقتها و
ترها العنبر والنيل ويحس في شجرة زادت ملكا ابن عبيد الملك ولين بناهي السبدا ونايه الا اذا ما بطر العبد ظل
وقفت الرشيد عليها اخذوا كره الشرف وقع به وقبل بل انك انت البرامكة اظهاوا الزندقة وفشا الملك فوقع بهم وقتلهم فملك
هو قول رشيد لا اعتقد بجهته وقبل ان يشرق قال قال جعفر لست بوجه ووجهه مستح ثمانين ومائة يقول في الطوارق
اللقم انك تعلم ان جعفر قد وجب عليه القتل فانا استخبرك في قتله فخرى واني الرشيد لما عاد الانبار بعث اليه بمسحور ومحا
قوافيه والمخنة فضبه فلا تبعه كل فتى حقا عليه الموت بطرق او بصادى فقال مكرو ولذ لك جئت قد والله قتل
الامر لجل مع المؤمنين ثم ففصدت بامواله واعتق عبيده وازال الناس من حقوقه ثم انى به الى المنزل الذي فيه الرشيد
فحبسه وقبضه بقيد حمار واخبر الرشيد فقال اتقنى براسه ففاداه فيه مرتين فشفه وصالح عليه فدخل عليه واحترق
قاسه وجاه به اليه وذلك في سهل صفره سكر وثمانين ومائة وهو ابن سبع وثلاثين سنة ثم صلبه على شجرة
وصلبه كل قطعة على جسر فلم يزل كذلك حتى مر عليه الرشيد عند عروجه الى خراسان فقال بلقيش اني جرح هذا فاحرق ولما
قتله خاطط بجميع البرامكة واتباعهم وفود على ان لا امان لهم الا بالفتح فالدنيا يرك ولدك وجماهه لما عرف من براءة عجمت
خاله وولدك وجماهه وقبل ان عليه بنت المهدي قالت للرشيد لا وثنى قتل جعفر فقال لو علمت ان فيه عيب لم
قتل جعفر لاحرقه ولما صلب جعفر وقبض عليه يزيد الرقاشي قال من ابها اما والله لو لا خوف دأش وعين الخليفة لا
ننام لظفنا حول جديك واستلنا كمال الناس بالحجر اسلنا فاصبرت قبلك يا ابن يحيى حنا ما فلك السيف المستا على
الذات والدنيا جميعا لدولة اليريك السلام فبلغ الرشيد مقالته فاحضره وقال ما حملك على ما فعلت وقد اهلك
ما فوعدنا به كل من يوقف عليه ويرثه قال كان بسطة كل سنة الف دينار فامر له الرشيد بالثمن بها قال هو لك حنما وانا
في هذا الحيا وبها ان امره وقفت على جعفر فظنرت الى داسه سلفا فقاتل اما والله لشي صرحت اليوم اية لقد كنت
في المكازم فانه ثم انتكثت نقول ولما رأت السيف خال جعفر فنادى صناد الخليفة في يحيى بكيت على الدنيا وابقت
انما صناد القتي بوما فاداة الدنيا وما فوق ولا بعد دولة محول ذابيه وتعبك بلوى او انزلت هذا من انك اضره
من الملك تملكه الى الغاية السفل ثم مرت كانهما الرج ولم تقف ولما بلغ سفيان بن عيينة قتل جعفر فمات بالبرامكة
محول وجعل في القبر وقال اللهم ان جعفر كان قد كفاني مؤنة الدنيا فاكفه مؤنة الآخرة وكان جعفر من الكرم والمظام
على جانب عظيم واخبره في ذلك مشورة وفي الفاتر مسطوة ولم يبلغ احد من الورقة من ان يطلعها جعفر من الرشيد
وكان الرشيد يصبها خاوي بظلمه صفي ثوبه وان الرشيد لما قتل جعفر اخلد بالهجرة في السجى وكانت البرامكة في الغاية من الجور
والكرم كما هو مشهور عنهم وكانت مدة وراثة الرشيد سبع عشرة سنة وقد ذكرنا في حق قال قال الزبير بن عبد المطلب
كان من شأن الحبة التي كانت في ثوبه ثمان الكعبة لاجلها حق لخطفها العقاب فحيت لها صوتا العقاب الى



باب الغنم المحبسة

ابن الجوزي وغيره وذكر ابن هشام شارح الدرر بدته وعجزه ان الزباء هي الذرسلت البه شطبة وتعرض عليه نفسها بالنقل ملكة يملكها فادعته بنفس الى ملك فاستشار وزلاءه فكل واحد منهم رأى في ذلك مصلحة الاقصا فانه قلنا ايها الملك هذه خديعة ومكر فلم يجمع منه قال ولم يكن قصير ولكن سوي انتهى قال ابن الجوزي فقال جزمته يا قصير اي ما رايته وقلت ولكن النفس فواقه والى ما تحب فتوى مشافاة ولكل امرئ قد رآه مقبوضه ولا وزدتم وجهها غاليا وقال له اذكر لها ما رايها فيه وتصوابها فيما خطيبه فلما سمعت كلامه وعرفت مراده قالت اني بك عينا وبما جئت به واظهرت له السر ووافيته فيه فاكومت مقدرة وضعت موضعه وقالت قد كنت اضريت من هذا مخافة ان لا اجد كفوا ولكن الملك فوق قدرى ما دون قد رآه قد اجبت الى ما شال وذهبت فيما قال ولولا ان التوخي مثل هذا الامر بالرجال مثل لست اليه ولزنت عليه وانك لهدية سنه ساف اليه فيها السبيد والامناء والكراع والتلاح والاموال والابل والغنم وغيره لك من الثياب والامانة متعة والجواهر شاعها فلما رجع اليه خطيبه اعجبه ما سمع من الجواب اليه ما راي من اللطف الذي فيه في عقول ذوي النبا وظن ان ذلك منها الحصول رغبة فاجبت بنفسه ساد من خوده فغن بشق به من غلصته واهل ملكه وفيهم صاحبان فانه وقد استخلف على ملكه عوي بن عدى الخنجر وهو اول من ملكا الحيرة من الخنجر وكانت مدة ملكه مائة وعشرين سنة وهو الذي انظر الجين هو صبي ثم قد قد شرب كبريا بالبصرة ثم طوقا من هبطا مرتبه بزيادة خاله جديته فلما راي جديته لهجته والظوف في عتقه قال شيعر عن الطوق فارسلها مثل وقال ابن هشام انه ملك مائة وثماني عشر سنة قال ابن الجوزي فاستخلفه رسا الى الزباء فوصل الى قمرته على الفرات يقال لها نفقة فتزل بها وتصيد ما كل وشرب واستعاد المشورة والراي من اصحابه فكنس القوم وانفخ قصير الكلام فقال ايها الملك كل عزم لا يؤتيه عزم فاني ان يكون كونه فلا تبق بزخرف قول لا حصول له ولا تفتنا الزاء بل تفتني ففتنه لا الخوم والخي فيبعد والراي عتقك الملك ان يعقب امر بالتثبت ياخذ حذره بالتبطل ولولا ان الامور تجري بالمقدور لغزمت على الملك عن ما تابا ان لا يفسد قبل جديته على الجماعة وقال ما عندكم انتم في هذا الامر فكلوا بما عرفتوا من رغبته في ذلك وصوبوا رايه وقوا عزمه فقال جديته الراي مع الجماعة والصواب ما اريتم فقال قصير راي القدر ليسا بقا لحد ذلك بطول قصير امر فارسلها مثل ثم ما جديته فلما قرب من ديار الزباء واصل اليها بجلها بجيشه فظهرت الشرب والارغبة فيه وامرت بجمل البه اليه وقالت لجديته ما اكلنا حنا اهل ملكها وعامة اهل ديارها وذهبتا تلقوا سبتكم وصلكم ولستم ضاوا لرسول الله بالجواب اخبرونا راي سمع فلما اذ جديته تان به وها قصير وقال انت على ما قال نعم وقد زلت غيبه فيه فقال قصير ليس الامر بضاحل بل لم يظفر في العواقب فارسلها شالا ثم قال وقد يستدرك الامر قبل غوته وفي ملكك بهتة هو فبا مستطاع على استدراك التصواب فانك ان وثقت بانك ذو صلك وسلطان وعشيرة واهول فانك قد زلت بملك من سلطانك وفاقوت عشيرتك واهولتك والقبضات في يد من ليس من عليك مكره وخدعه فان كنت تلابد فاعلا ولطوادك تايعا فان القوم ان يلقوك غدا رديا واهل وقاموا لك صفين حتى اذا توسطهم اطبقوا عليك من كل جانب فاحدقوا بك فقتلوك وصرخت في قبضتهم وهذه العصابة ابقى غبارها وكان لجديته فوس تيق الظلم بخاري الزباج يقال لها العصابة فاذابت الامر كذلك فاجل ظلمها فحي ناجية بك ان ملكك ناصبتها فاصمع جديته كلامه ولم يرد جوابه وسار وكانت الزباء لما رجع رسول جديته من عند فاقا لجديته اذا قبل جديته غدا فقلقه باجمعكم وقوموا الصنفين من يمينه وعن شماله فاذا توسط جمعكم فانقضوا عليهم من كل جانب حتى يحدقوا به وياكر ان يفوتكم وسار جديته وقصصين يمينه فلما لقي القوم رددت فاحدا قوا الصنفين فلما توسطهم انقضوا عليهم من كل جانب فلم انهم قد كوه وكان قصير يبا يوقا قبل جديته عليه قال صدقت يا قصير فقال هذا انك قد وكنا اهلك تبجوبا فانفج جديته من ذلك وسارت به الجيوش فلما راي صبي جديته قد اسلم للامر ايقن بها بالقتل جمع نفسه ووثق على ظهر العصابة وقال ابن هشام ان قصير قدم العصابة الى جديته ففعل عنها جديته بنفسه فركبها قصير لهما عاتبا وزيرا فاذ منبت فتوى هو المرجح فظفر اليه جديته وهو تظاول به واشرفت عليه الزباء من قصر فقالت لهما احسنك من عزمي على ان تزلني حتى خلوا به على الزباء ولم يكن معها في قصرها الا جوارا وباركاه

وهذا هو الذي مر في كتابنا من الغنم المحبسة



باب الغيرة المحملة

من قولهم قوموا معنا وابدأوا معكم فكلهم على الغيرة من الغزاة السود بالاسلحة وجعل بطحا من داخل الجوارح وكان
 عمر بن الخطاب وساق الفيل والكرع والسلاح والابل محملة قال ابن هشام فكان يسير بالليل يمشي بالليل وكان في نواحي
 قدسوا لها عمر وقاموا وقاعدوا واكبوا وعوى عليها امهم فصبغ فسلطت عنه فقبل اخذت النوب فقالت عسى النوب ان يوسا فاد
 مثلا وحسب المشايخ صناديد ذلك في الجزيرة الغيرة فلما قدم قصير خلد على الزباء وكان قد تقدم على السير فقال لها
 قفي وانظري الى العير وضعتي على سطح قصرها وجعلت تنظر الى العير فقلد يمل الرجال فقالت يا قصير ما للرجال مشيها
 وشدا اجد لا يملن ام حله يا ام صرغانا يا وذا شد بدا ام الرجال جشما قودا وكان قصير قد وصف له الزباء وشان
 النفق فلما دخلت العير للمدينة وكان على باب الزباء بوابون من التبط وفيهم رجل يدعى حفصة فطعن حوافها صاحب النفق
 وجعل منهم خضرط فقال للزباء يا بليطية بشايشا اي لشر الثر فاستل قصير سيفه وضرب به البواب فقتله وكان عمر وعلى
 فدخل الحصن فقبل لابل رجل الرجال الجوارح فظلم في المدينة ووقف عمر وعلى باب النفق فلما رأت الزباء عمر عرفته بالصنع
 فست غامتا في يدها مسعورا قالت بيك لا يدع عمر فمات ويقال ان عمر قتلها بالسيف قال ابن الجوزي ان الزباء لما رأت من
 كثرة الابل عظم احوالها في نفسها مع ما عندنا من قول الواشي به فقالت ارى الرجال يشبهوا وشدا الا انه ذكر عرض
 ام الرجال جشما قودا ام الرقابة الغزاة السود ثم قالت الجوارح ما ارى الموت الاخرة الغزاة السود فذهبت عنده
 وذكر القصة الى اخرها فاحوى عمر على يد زهاء والزباء اسمها نائل في قول محمد بن جرير الطبري في يعقوب بن السكت
 واستشهد ابن جرير الطبري بقول الشاعر
 انك رفضت لابن النقاء وبين من نائل القديم
 ويعيون في قول ابن زيد
 وفارقة في قول ابن هشام وابن الجوزي وغيرهما كما تقدم قلت وفي النهاية لابن الاثير ان قوما من اليمن تدرك ولعينة
 بنو سد وصفهم بما قالوا قوم فقالوا ضلت لنا ناقة فلما سلمت مناسن بعيف فخالوا الغلام لهم اضلقتهم غلام
 احدهم ثم ساروا فلقبهم عقابا كاسرا كجناحها فاشعر الغلام ويكي فقالوا ما لك يا غلام فقال كبرت جانا
 ورفضت جناحا ومضت يانقه صرعا ما انت يا نقي ولا تبقى لقاعا وقالوا اكبر من عقاب الجوارح اصغر من عقاب الجوارح
 فان قبلنا حرمه قبل انه يخرج من بيضته على راس جبل عال فلا يقر له حتى يتكامل ريشه ولو تم له لسقط ويقال ايضا
 انهم من فرخ عقاب واخر من عقابا الجوزي كنه فقتل ابن زهر عن اسباطا البليان العقاب نصير جداة والحداة
 عقابا يتبا لان في كل سنة الخواص قال صاحب ابن الخواص قال عطار بن محمد ان العقاب يهرب من الصبر اذ يشم
 رائحة يغشى عليه وديش العقاب فادخل به البيت ماتت جثاته ومزادته لنفع من الظلم والثناء الكثرة في العنين كمالا
 الغريبي التعبير العقاب يتلذذ بقتل من موثي حربه على الخصم والظفر على الاعضاء لانها كانت دابة النوق على الله عليه
 الروسل والعقاب يقتل على العقاب بن حل ضحك ومن رأى انه ملك عقابا او نسر او تحم عليه قال عزرا وسلطانا ونصير
 على عدوه وفاش عمر طوبك فان كان الراعي من اهل الجرد والاجتهاد انقطع عن الناس اعزتهم وطاش صفر لا يا ولى
 احد وان كان ملكا اصطحب مع الاعضاء وامر من شهرهم ومكابداهم وانفع بما عندهم من السلاح والمال لان رايها
 السهام وهي اموال ايضا وصغارها اولاد ذئب قال ابن المقري وقال المقدسي من رأى عقابا خربة بجالية باله شدة
 في ماله واكمل لحم العقاب يتل على الحصون ودماء دت رؤيته لعق العقاب على جالس صاحب عزرا باسمه قريب لا يبعد اذا دق
 على سطح او دار او بيت فهو ملك الموت ومن ركب عقابا في منامه وكان فقيرا ناخرا وان كان غنيا او من اشر الناس
 فانه يموت لان في الزمان المتقدم كانوا يصورون صورة الميت من الاضياء والامزج على صورة عقاب من رأى
 من الشياطين انما ولدت عقابا اتصل ولدها بالملك في خلة او صراع وانما علم العقل الجميل الضمير القوام الطويل
 السنام فاذا مشى مع الجبال قصر عن طولها واذا لم معها طالها الطول سناما ولذلك يقول شبله افسدنا
 جمالا كالكيا بقصر وشبا وبطول بايكا العقال القلوب من الفتية والعقال زكاة السنام من الابل والغنم قال الشاعر
 تسع عقالا فلهم برك لنا سبلا فكيف لو قد سعى عمر عقابا كين العقرب وببر من الحوام تكون للذكر والانثى
 واحدا فاحق العقارب قد يقال للملأ في عمره وعقرا به مدود وفيه صروف ويصغر على عقرب كما صغر في بيب على

ابن جرير الطبري في يعقوب بن السكت



ابن جرير الطبري في يعقوب بن السكت

ابن جرير الطبري في يعقوب بن السكت

ابن جرير الطبري في يعقوب بن السكت

ابن جرير الطبري في يعقوب بن السكت

ابن جرير الطبري في يعقوب بن السكت

ابن جرير الطبري في يعقوب بن السكت

باب العيكة

في كتاب العيكة

على نبيك المذكور هيران بضم السين والراء وهو مؤثر له أجل طوال وليس فيه كذب بل عقارب قال الشاعر كان
 أمكم ازغلت عقرية بكونها هيران الحيز وعلمها ومكان معقوب بكر لواء ذو عقارب صدغ معقوب بفتح الراء
 أي معطوف وكنت أتم عربط وأم سامرة واسمها بالفارسية الرشك كما تقدم ومنها السود والحضر والصفر
 فواتل واشد فابله الحضر في ثمانية الطباع كثيرة الولد في السك والضب فانه هذا النوع إذا حملت لا ينج منه
 حلفها في ولايتها لأن ولادتها إذا استوى خلفها تاكل ظهرها فتخرج فقوت الأم واشد وأقول الشاعر وخامل لا
 يحمل الدهر حملها يموت ويهني حملها حين كطب والمجاهل لا يحجب هذا القول ويقول قد أخبرني من أوثق بانه
 المعرب تلد من بها وتحمل ولا دما على ظهرها وهي على قدر العقل كثيرة العذوق والذي في صلبه الماحظ هو القواب
 والمغربا شدة ما تكون إذا كانت حاملا ولها ثمانية أرجل عيناها في ظهرها ومن عجب منها أنها لا تضرب البس ولا
 النائم حتى يترك شي من بدنه فانها عند ذلك تضربه وهي تسمى في الخنافس دنا لها ودنا لها في فقوت
 هي بلعن بعضها بعضا فقوت قال الماحظ وفي كتاب الفريزي ان العقربا إذا استلحت الحبة فان أدركها واكلها برزت والامنا
 وقد اشار الخليل الفقيه حارة البهي في ابيانه بقوله اذا لم يسلك الزمان فحارب وناعدا ذل المتغنى بالانوار
 ولا تخفركم الضعف فربما يموت لا في من يموم العقارب فقد تقدم ما عرض بلفظ مدهد وعربا
 قبل فاستدما وب اذا كان رأس المال عمر في حرفة عليه من الاتفاق في غير واجب قين اختلاف المبل والصحيح
 بكونه علينا جبهة بالجاب وفي تاريخ ابن خلدان في ترجمة الفقيه عمارة بن علي بن ديدان البهي ان قاسم بن هاشم
 صاحب مكة وجه رسول الى الدار المصرية فدخلها في سبع الاول سنة خمس وخمسة مائة وصاحبها يومئذ الفاروق
 الوزير الصالح بن رزك فاشد فاصدقة البهي التي اولها الحمد للمبسر بعد الغزو والهم وفي آخرها لبنا الكوا
 تدنوي فانظروا عقود مدح فادخلكم كليلة خليفة ووزير مدع لها ظلا على صغرى الاسلام والام زبا
 التهل نقص عند فضها فاعصه بتعاطي منة الذم فاستحسننا قصيدته واكثر لاصلة وفادله مكة ثم الى بدم
 اغاوه صاحب مكة رسول الى مصر ايضا فاستحسنها واحسن اصالح وبنوه اليه فلما ملك السلطان صلاح الدين
 يوسف بن بويه مصر ومدح جماعة من اهل بيته ثم انه شرع في الاتفاق مع جماعة من الرقضاء على اغاوة دولة مصر
 ووافقهم جماعة من امراء الملك الناصر واتفقوا بهم على استدعاء الفريز من صقلية ومن سواهم السام الى يان صقلية
 شئ بين لوفه لهم من المان والبلاد فسلم صلاح الدين بن ذلك فقبض عليهم وشالهم عن ذلك فاقروا فسلمهم في رمضان
 سنة سبع وعشرين وخمسة مائة وهذا التاريخ مناصف لما تقدم من ان كان رسول صاحب مكة في سنة خمس وخمسة مائة
 قلت والقويان صلهم كان في سنة سبع وستين يوم السبت الثاني من شهر رمضان وكان القبض عليهم يوم الاحد
 الثاوي والعشرين من شعبان من السنة المذكورة وكان عمارة شافعا وبني اليه بيت قال اوضع عليهم واساطعهم
 فكان اول هذا الدين من رجل سخي الى ان دعوه مستبد الأمم فافنى فقهاء مصر بقتله ولم تعرض السلطان
 صلاح الدين الى من اتفق عليهم اجناده ولا اظهر لهم انه علم شي من امرهم ومن الجيران الفقيه حارة قال قبل صلبه
 بابا مقلنا في مصلوب وراثة بلاء عظيم ما جتنا ففكر في ذي شرفا وفي غنا وأمال نحو الصدر منه فبا
 يلووم في قتاله القلبي فكانه كان لسان حاله ومن ثلثها انها اذا استلحت الانسان فترت فترسني بحشي العقارب
 الماحظ ومن عجبها انها لا تخرج ولا يخرلك اذا القبت في الماء سواء كان الماء ساكنا او جارا قال والعقارب تخرج
 من بوقها الجراد لانها حريصة على كلة وطريق صيدها ان تشبك الجراد في عود ثم تدخله جرحا فاذا ماتها الله
 فتلقت بها ومتى دخل الكرش في جرحها واخرج فانما تبصرها وتبصرها من الجراد المدد ومن احسن ما قيل في ذلك
 رابت على صخرة عقرها وقد جعلت ضربا دينا فقلت لها انها صخرة وطبعك من طبعها البيا فقال كمت
 ولكنني اربدا عقرها من ثيابي والعقارب اذا قتلت تكون في موضعين يشهدون وروى عن بكر مكرم في جرادك تلب
 فقل كما تقدم وبناتنا ولهم من البعثة وعين لهم واسترحى حتى انه لا يدنو منه احد الا وهو ينك انظر غادة

قصيدة البهي
 صلبه سلطان
 الدين

باب العقب

عامة اعتدائه ومن لطيف امرها انها مع صغر ما تقتل الفيل والبهي يسعها ومن نوع العقارب المطارة قال القرشي
 والملاحظ وهذا النوع يقتل غالباً قال الرازي عن العقارب انها تصيب من الليل نصيبين لانه يعالج به العقارب
 المطارة التي لها وخطا انتفاء الله تعالى هذا ايضا في باب النون في حكم العلاج لعل مراده ان النمل يعمل مع ادوية وخطا
 لها العنقا ويصيب من عقارب قتالة يقال ان صلحا من شهر بن ودان بعض الملوك خاصه نصيبين فاني بالعتاد
 منها وجعلها في كبرن القناع ودعى بها في الجانب وقال الجاحظ وكان فخر بن نصر بن حجاج السلي عقارب اذ السلي
 قد يصف لهم الى بعض اهل الدار فصرته عقر في مذابره فقال نصر بعرضه وداوى اذ انام سكانها انا لمجد
 بها العقب اذ اقتفل الناس عن منبهم فاذ عقاربها فصرته عقر فلاحا من شمل عقر يليل اذ انبسط
 فدخل جوالي الدار وقال هذه عقارب يلقى من اسود سالح ونظر الى موضع في الدار وقال اخبرنا هونا فخرنا فخرنا
 اسحق بن كراوي ودعى الطبيب ابو بصل الوصل من عاتية قالت خال على بن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم وهو بصل فقام الى جنبه فصلى بصلته فاجاب عقر حتى انتهت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم تركه
 ذهبت نحو علي فصره فابعدوا فلم يزلوا فلم يزلوا فلم يزلوا فلم يزلوا فلم يزلوا فلم يزلوا فلم يزلوا فلم يزلوا
 كاتب البيت وهو ضيف ودعا ابن ماجه عن ثوبان النجاشي صلى الله عليه واله وسلم قتل عقرها وهو بصل فصره فاجاب
 عاتية قالت لدغت النجاشي صلى الله عليه واله وسلم عقره وهو في الصلوة فقال لعن الله العقب ما منع مصليا وخبر
 مصلي النكاح في الحرم وذلك لما حفظ ابو نعيم في تاريخ اصحابها والمستغفر في الدعوات واليه في الشعب صلى الله عليه
 قال لدغت النجاشي صلى الله عليه واله وسلم عقره وهو في الصلوة فلما فرغ من صلاته قال لعن الله العقب ما منع مصليا
 غير ولا يتبأ الا خيرا لا دعه وتناول فله فقتلها به ثم دعا ما مولى فجلل مع عليها ونماز ما مولى فقتلها به ثم دعا ما مولى
 تاريخ نيسابور عن الفخاري عن الفهرستي قال قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الليل فوجد عقره في اصبعه
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصره فقتلها به ثم دعا ما مولى فجلل مع عليها ونماز ما مولى فقتلها به ثم دعا ما مولى
 مرث ثم صبح على صبحه ثم روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك على الشياطين اصبعه من لدغة العقب وفيه من العنقا
 عن فاطمة قالت لدغت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عقره في ايهامه من جعله البحر فقال على بذلك الابيض ان يكون
 في الجنب فقتلها به ثم دعا ما مولى فجلل مع عليها ونماز ما مولى فقتلها به ثم دعا ما مولى فقتلها به ثم دعا ما مولى
 وذلك ان الجنب شبيه من خاوي بهذا الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب الناس وهو اصبعه من لدغة عقره فقال
 انكم تقولون لا عدو ولا نزالون تغفلون عدوا حتى تقالوا لا يجوع وما يجوع عرض الوجوه صفاء البهون صهرك الاشياء
 من كل جيب ينسلون وكان وجودهم الطاق المطرفة غيرة في تاريخ شجنا الباقى مع الله تعالى في حوادث سنة ثمان
 مائة ذكر ان بعض الملوك قال له مجنون انه يموت في الساعة الغلابة في اليوم الغلابة في الشهر الغلابة في سنة كذا من
 عقره فلهذا كانت الساعة المذكورة تجر من جميع شيا به سوا ما يستعوده وكبير ما بعد ان فقتلها به ثم دعا ما مولى
 وصرح شعرو ودخل به الجهر هذا ما ذكره مجنون فقتلها به سوا ما يستعوده وكبير ما بعد ان فقتلها به ثم دعا ما مولى
 فما القاء الخنزير القدد وعين من وف الكرخي قال بلخنا ان هذا النون المصخر خرج ذات يوم بر يليل شيا به فانهو
 بعقره فقتلها به سوا ما يستعوده وكبير ما بعد ان فقتلها به ثم دعا ما مولى فقتلها به ثم دعا ما مولى
 حتى فقتلها به سوا ما يستعوده وكبير ما بعد ان فقتلها به ثم دعا ما مولى فقتلها به ثم دعا ما مولى
 بمترد في الماء ولم يزل يجرها الى ان رأت الى الجانب الاخر فصرته عقر ثم سعت فاما انبها الى ان رأت شجرة كثيرة الا
 فقتلها به سوا ما يستعوده وكبير ما بعد ان فقتلها به ثم دعا ما مولى فقتلها به ثم دعا ما مولى
 يلقى هذا العقب فاذا انا يقتل قبله يقتل الفتي فظفر من العقب به ولوحه ما غر حتى قتله ورجعت الى
 الماء وصرت على ظهر الصنم الى الجانب الاخر فاشتد والنون يقول بارا قدا والجبل يفضله من كل مؤ يكون
 في التللم كيف تنام البهون عن ملك تاتيك منه فواتك التهم قال فانقذ الفتي على كلام ذي النون فخير الخبر فقتلها

الانبياء
 من
 النون

ع

في الصحيح من صحيح ابن ماجه
 شعرا

باب الغيبة المحزنة

وغيره من الغيبة المحزنة

والغيبة المحزنة

قالوا والنون على غيبة محزنة

وغيره من الغيبة المحزنة

والغيبة المحزنة

فأجاب عن علي بن إمام السجدة وسأله عن غيبة علي بن أبي طالب عليه السلام فقال واسم ذى النون ثوبان بن
 أروهم وقيل الفضل بن أروهم وعن كرام الله تعالى حقيقة المحبة أن يحبها الله ويتبعها الله ويطلبها
 ويرض جميع ما يشغل عنه وإن لا تحب فيه لونه لا تم وإن فعل فعلك عن رزقيتها وتدبيرها فإن شئت فما في
 النسخ تدبيرها وقال رحمه الله لا يزال العارف ما دام في الدنيا بين القهر والفقر فإذا ذكر الله فخره وأذكر نفسه فخر
 وقال الحسين بن علي بن علقمة مرثيا وتما قد في امرئ من ربه ولا من نفسه في موطن حله ولا من تكبر في موطن قواضيه
 من فقد منه النور في موطن طمعه ولا من خصب من حيوان قبل له ولا من هدقها برغب للعقلاء فيه ولا من غيبها
 العقلاء فيه ولا من طلب الانتقام من غيره لنفسه لا من نسي الله تعالى في موطن الحاجة إليه ولا من جمع العلم بعرف به ثم أثر
 عليه هو بعد خلقه لا من قل منه الحياء من الله تعالى على جبل سره ولا من اغفل الشكر على الخلق فيه ولا من عجز عن
 عدوه ولا من جعل مرفقه لباسا لم يجعل له ربه ردة وقواه لباسا لا من جعل علمه ومعرفة نظره في رزقها في مجلسه قال
 استغفر الله العظيم إن الكلام كثير وإن لم تقطعه لم يقطع وحكي له بعض شياخي عن ذى النون أنه قال لبعض الرهبان من
 المحبة فقال لا يطبق العبد حمل محبتين كالحلقة لا يحل لا غبار ومن أجل لا غبار ولا يحل الله خالصا ففكر في حاله من أي
 القبلين أنت قال قلت صفة المحبة فقال المحبة عقل دائم مع ساكن نوم طريد وشوق شديد للحبيب يفعل ما يريد
 قال والنون ضل هذا الكلام مع ضللت أنه خرج من المعدن وإن الرابض لم ثم فارقه فبينما أنا أطوف بالكعبة إذ رأيت
 بطوف قد دخل فقال يا أبا الفضل ثم الصلح وانفتح باب الموانة ومن الله على بالاسلام وحلته ما جرت عنها الهوى
 الأرض صم الجبال وحلها أجدال الرجال بطائف الأحوال وأتد بعول حشك يسيرون بامتني فلا يدخل المحبة قد
 كذا لوان ما في القلب من حشك بالجندل الصلح لقد عرفت ثم قال ذى النون لا أخاء ولا أموات ولا أحياء ولا مسكر
 ولا مقهور ولا ظاعنون ولا مضيقون ولا صريح ولا أصح ولا مرضي ولا منبهون ولا نيام فهم كالحباب الكهف في فجوة
 الكهف لا يدعون ما يفعل بهم وفعلهم ذات العين وذات الشمال قال الامام أبو الفرج بن الجوزي ذى النون رحمه الله
 تعالى أضله من النوبة وكان من أهل أخيه فتر له مصر وسكنها ويقال أسد الفضل ذى النون لقبه قال الامام أبو الفرج
 القشيري عن رسالت كان ذى النون قد اتفق أهل هذا الشأن وصاروا مبدون وقد علموا ودعوا وادعوا وما لا وكان في
 بالجزيرة للبلتين خلتا من ذى العقدة ستة سنين وبين زمانين قال ابن خلكان ودفع في العرافة العشر وأما من
 فها بن قيس الكرخ كان مشهورا بأجابة الدعوة وأهل بغداد يستسقون بقبه ويقولون قبر معروف تبارك من جنة
 سرى التخطي لهذه وقبل المعروف في مرض موته وصي فقال إذا مت فصدقوا بقبضه فاني وعدان أخرج من الدنيا
 كما دخلتها عزانا ومر معروف رحمه الله تعالى يوم ما سقاء وهو يقول يوم الله من يشرب وكان صائما فقدم
 شرب فقبل له الركن صائما قال لي ولكن رجوت عاقبة توفي رحمه الله تعالى سنة ثمانمائة وقال الزمخشري في ربيع
 الأبرار وعما أن أرى من صلا يقبض فيها العقارب زعم أهلها أن ذلك لظلم هناك قالوا وإن طرحت فيها عقور
 غريبة ماتت من شاعنها وحصى مذبذبة معرفة من مشاها الشام لأخضر للعليمة والبعير والتائبين وهو من لدن
 الفاضلة وفي حديث ضعيف أنها من بلد الجنة وكانت في الدنيا لا مل شهرا للفضل من مشق وذكره الشيخ في أنه
 نزلها سبع مائة من الصحابة فأتاه وقبة العقر بجائزة لما روى مسلم عن عمار بن عبد الله أنه قد رعت رجلا عتق
 ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقبه قال صلى الله عليه وآله وسلم من استطاع
 منكم أن ينفع أخاه فليضل في رواية فها هو العمر بن حزم في التوضيح صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله كانت هند
 رقية نكحت بها من العقر في ذلك البيت عن الرقية فقال صلى الله عليه وآله وسلم اعرضوا علي فأكبر فعرضوا عليه فقال صلى الله
 عليه وآله وسلم ما أرى عيايا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليضل في رواية فها هو العمر بن حزم في التوضيح صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله
 يكن فيها شيء قال في جائزة بكتاب الله أو يدكوه وضمتي عنها إذا كانت بالفارسية أو بالهجيرية أو باليد كعنهاء لجوز أن يكون
 فيه كهر واختلاف في رتبة أصل الكتاب فجزؤها بحسبة وذكرها مالك خوفا أن تكون مما بد لو افترق في النافذة المحزنة

باب العين للمملوك

فاما هو ابنا وهذا الوجه هو الذي انكره سبويه لانه في بعض النسخ في قوله فقال له الكسائي اني
 ترفع كل ذلك وتنصبه فقال له في قوله فقال له الكسائي اني ترفع كل ذلك وتنصبه فقال له الكسائي اني
 البلد بن فخر بن وبناتون فاحضر وارسالوا فوافقوا الكسائي فامره سبويه بعشر الاف درهم ورجل سبويه من
 الى بلاد فارس فقام بها حتى مات في سنة ثمانين ومائة وله من العرق ثلاث وثلاثون سنة وقبل ثلثين سنة ويقال
 ان العرق هو من نسل الكسائي فاحضر وارسالوا فوافقوا الكسائي فامره سبويه بعشر الاف درهم ورجل سبويه من
 ان يظفوا بذلك فان السنتهم لا يظفونهم على النطق به وقد اشار الى ذلك عازم في منظومته بقوله والرب قد غفلنا لا
 بعدا اذا غفلت فجاء الامر الذي هما وبناتنا ضبوا بالمال مدينا وبناتنا من مدينا فاما ان تولى ضربت
 الكسائي بها وجعلت حقة من اشكاله عينا لانه اعطى على الاقدام مشكلا اهدى الى سبويه الخلفى الضبا قد كانت
 المقرب الصفاء احبها قدام الشدة من الزينة وقع بها وفي الجواب عليها اهل ذاهوى او هل ذاهوا فاما قد اختصنا فاما
 ابن زياد وابن خرقى ما قال فيها ابنا بشر وقد ظلمنا وظلمنا عرقا على حكمومتهم ياليتهم لم يكن في امرهم حكما كمنظوم علي
 في حكمومتهم ياليتهم لم يكن في امرهم حكما وفي ابن زياد كل من يحب من اهل ذاهوا غدا منه يفرح ما واصبح بينه وبين الناس
 في كل طرف كمن يفرح والنجى وليس يظلم امره من سادسهم لولا الناس في الدنيا لاضا والقبى في العلم انهم لم يظلموا
 واخرج الناس شجوعا ماضيا الحكماء من كل المقرب ويصعبا وتقتل في العمل والحشر اذا ماتت في مانع نجست على الشجر
 وقبل لا يخرج كل لوزعة ونقل الخطا من يميني في كثير ان المقرب اذا ماتت تالما تحمته ثم قال وغاية اهل العلم على خلاف
 الامثال قال الشاعر ومن لم يكن عرقا ياتي مشتبها من امواله المقرب وقالوا في الصحاح ليس المقرب قالوا الصفة
 من المقرب وهو من العداوة وقالوا المقرب تلحق ويحيى ضرب للظالم في صفة للظلم وقالوا في صفة المقرب بالانواع
 بل في نافع او في نافع من هو اكثر منه شره بالتحكم في انما من شره وقولهم انهم من عرق وامل من عرق هو اسم تاجر
 بالدين وكان من اكثر الناس قباة واشدهم شوبها خضر وامل للشل فانفق ان الفضل عيش بن عتبة بن ابي
 وكان من اشد الناس اقتضاء فامله فقال الناس نظر لان ما يضمنان فلما جاء المال لزم الفضل ابا عرق وشدها
 بيا به وقد بقى القران فاقام عقوبة على المظلم غير كثر به فعدل الفضل عن ملازمة بابه الى مجاء عرضه فماتت
 قوله كل صفة وكبد في سنة ضربه من لاذي ضاروه قد بقى في سوقا عرق لاصحابا بالمقرب التاجر كل عرق وتبقى
 مقبلا وعرق ينجى من الدابة ان غابت العرق حذالها وكانت النعل لها حاضره وقد ذكر في قوله ان غابت
 العرق حذالها البت ما حكاه الشيخ كمال الدين الادوي في كتابه الطالع السعدان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
 في صباه بلع الشطرنج مع زوج اخيه الشيخ تقي الدين بن الشيخ ضياء الدين فاذن بالشاء فقاما فاضلها ثم قال الشيخ تقي
 الدين بن دقيق العيد ما تود فقالوا ان غابت المقرب عدناها وكانت النعل لها حاضره فانه الشيخ تقي الدين بن
 فلم يبدلها الى ان مات قائم قال ابن خلكان في ترجمة ابي بكر الصولي الكاتب المشهور انه كان واحدا من اهل زمانه في الشطرنج
 والناس اليه الان يضر بون المشايخ في ذلك وزعم كثير من الناس انه الذي وضع الشطرنج وهو غلط واضع بعلم قال له
 حصه بضاب من هملتين الاولى مكتورة والثانية مفتوحة مشددة وضعت الملك الهند شهرم بك الشين المجيد وكان في
 ابن بابيات اول حلولة الفرس الموقفة به قد وضع النرد ولذلك قيل له النرد وشهر نسوة الى اضعه الملك كور وجعل ملكا
 فلانها واهلها فحمل الرقعة اثني عشر يوما بعد شهر والسنة وجعل القطع ثلثي قطعه بعد ايام الشهر وجعل العضو
 مثل القضا والقدر وتقلب في الدنيا فافترقت الفرس بوضع النرد فوضع حصه الملك الحكم الشطرنج الملك الهند ففقت
 حكما من ذلك الصنعة يرجع الشطرنج على النرد وادرسه والراء المملوك وقبل الزاوي هو الذي ياد ملوكنا الطوائف مهاليف
 الملك وهو ضده ملوك الفرس الذين اخرهم بن دجور بك الحكم وانقض ملكهم في خلافة جنتان سنة اثنتين وثلاثين
 من الهجرة انتهى الصولي ان الملك الذي وضع له الشطرنج بلهست كما قاله شيخنا الباقى وغيره وانما قد ملكه الملك وادرسه
 المصير به الملك اعياها عطا وقال له من جلى فقال اتم عليك انها الملك ان بوضع درهم في قلبه بون الرقعة وحسن

الشيخ
 في قوله
 العرق

باب العين المهملة

الى اخرها فقال له الملك ما هذا القدر افسدت علينا ما صنعت فقال للورد ربه لا اله الا الله الملك فان خزانته خزانة
 اصل الارض تغدو من ذلك وقد اغفل ان خط كان من صفات الزوايا منها ان لا ينفذ مشربها التي الرقعة مقسومة
 اربعة على عدد حصول السنة ومنها ان الشايفين قطعوا بغير سودكا لاهام واللبا في منها ان الفصوص ستة اثنا
 الى ان الجهات ستة لاهام ومنها ان ما فوق الفصوص من تحتها كفيها وقت سبع نقط على الافلاك وعدة الارضين وعدة
 السموات وعدة الكواكب الشبا ومنها انه جعل قصر في الارض في تلك الاعمال واختاره وحسن التدبير بعقله كما يروق
 الفاعل شيئا قبله في التدبير فيه ويروق المخطط شيئا كثيرا فلا يحسن التصرف فيه فالنوع في حكم القضا والقدر
 حسن التصرف لاختياره لاهام والطريق في موضع اختياره للاعب عقله وقصره في الجهد والرفق في تفصيل الشطرنج على
 الرقعة في نظر الشطرنج بكسر السين المهملة على فندج محل هو الفهم من الابل قد جاوز في الشطرنج ان يقال بالسين
 المعجمة لجواز اشتقاقه من الشاطرة وان يقال بالسين المهملة لجواز ان يكون اشتق من الشطيرة عند التعبية قلاد في
 الفصوص مما قبله في الشطرنج وقبل قد رايت زاه خجل يساق بها ككباس الرجاج بهيمة ومهيرة وقلب كغنية
 الكناش بالخطاح اذا ما قبلوا واشترى واغادوا صحاحا ايضا بوا بالجرع ينبر عذوق كانت قد بها ولكن التلذذ
 والزعج اشتق لعب الشطرنج مكره كرامة نزيه وقبل حرام وقبل مباح والاول اصح وقال مالك وابو حنيفة
 انه حرام ووافقه من اصحابنا الحلبي والوفائي وروى البيهقي ان محمد بن سيرين وشام بن عروة بن الزبير وغيرهم
 والتخية وسعيد بن جبير كانوا يلعبون بالشطرنج وقال الشافعي كان سعيد بن جبير يلعب بالشطرنج استدعا راعي
 ظهره وروى الصعلوك بن جابر عن ابن ابي عمير عن الخطاب بن ابي اليسر في امره والحسن بن الحسن القاسم بن محمد
 وابي غابة وابي جعفر وعطاء والزهري وسعيد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد والروقي عن امريرة من العصابة مشهور في كماله
 وروى الصولي في جزء قد جمعه الشطرنج ان بامريرة وعلى بن الحسين بن النابغة بن سعيد بن المسيب محمد بن النكدر
 والاعشى ناجية وعكرمة وابي اسحق السبيعي بن هب بن سعد وابراهيم بن طخوف بن عبد الله بن عمر كانوا يلعبون بالشطرنج وقد
 ذكرت لاسانيد عن هؤلاء وتكلمت على اربعة الخافعين بكلام تشفي النفس بهذا اللعب في جزء الرقعة في الشطرنج والورد
 بنو عتبة كرامه فاعلم ذلك والله تعالى اعلم قال اصحابنا ولان الشطرنج فيها تدبير الخمر وبها شبهت اللعب بالخراب ولم يشبه
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في شيء من اللعب واخبرني به القائلون بالخمر من ماروي عن ابن عمر انه سئل عن
 الشطرنج فقال هي من الزنجر قالوا والورد حرام فيكون الشطرنج كذلك قال الامام طاج الدين السبكي في الجواب عن هذا
 الامام من هذا حديث عمر بن الخطاب ولعله كان يقول مجازا في اصحابنا ولا يلزم حينئذ من كون الشطرنج شرما من الملاهي
 باعتبار ما ان يكون حراما وايضا فان المسئلة مسئلة اجتهادية ولا يلزم من كون الشطرنج حراما في زمانه ان يكون حراما في زمانه
 وعلى قول من قال ان قول الصحابي حجة بشرط فيلزم لا يارضه قوله في الخمر وهذا قد اوضحه قول جماعة من اصحابنا
 بالجواز وايضا هذا لا اثر له بقول بظاهر احد من العلماء وذلك ان ظاهرا ان الشطرنج شر من الزنجر سواء اشتغل على
 ام لا وبعض العلماء قال ان الشطرنج شر من الزنجر لكن شرطه ان يكون مشتتلا على عود فلم يعلم ان احد من العلماء قال انه
 في هذه الحالة شر من الزنجر ولذا كان لا اثر له في الظاهر بالاجماع سقط الاجماع به انتهى وروى الاجري عن امريرة
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا مرتم بهؤلاء الذين يلعبون بالان لاهام الشطرنج والورد فلا تسلموا
 عليهم هذا حديث ضعيف لان في سنن سليمان بن ابيان وقد قال ابن معين في ليس بشي وقال البخاري في منكر الحديث فلا
 يخل الا به عنه وقال ابن ابي عاتم سمعت ابي يقول هو منكر الحديث لا علم له خدشا حجة اني فاما اذا انضم اليه حديث
 عن سنان بن اخيه فاما الخبر اذ انك ليس الشطرنج نفسه هو مكره اذ لم يزل عليه فان قلت عليه فانتهى به خبره
 كما ذكره الغزالي في كتاب التوبة من الاجزاء لكن ذكر ابن الصبان في الشامل خلافة واما الزنجر فحرام على الاتح لقول صلى الله
 عليه واله وسلم من لعب بالورد فقد عصى الله ورسوله ولقول صلى الله عليه واله وسلم من لم يزل يلعب بالورد ثم يقوم
 مثل الذي يوفى بالفتح ودم الخنزير ثم يقوم فبطل من حاس شر الامام العلامة حجة الاسلام ابو حامد الغزالي في كتابه

الزين في الشطرنج



واما اذا لم يكن مشتتلا على عود

باب العنكبوت

قوله عنكبوت

في الشبيه حلت عقارب صاعية من مكة قرا بجل من الشبيه ولقد عهدنا به بجل من جفا ومن العنكبوت كيف جعله
وقد تقدم ذكر وفاته وعرف من اخباره في باب الماء الملهة في الحمام وقد اجاد ابو الحسن يوسف بن الشوام في وصفه كلاما راسلا
احد صديقه جعدا الاخر فقال ارسل صديقا ونحوي على صديقا عينا بها واصفه فقلت في هذه حبة فتوى هذا عتقا
فاضه ذا الفأبست لوصفها واو لكن ليست للفاطمة ومن عاين شعور محمد الله ايضا قالوا جليلك قد صو
فتر حق غدا منه القضاء مستكرا فاجبتهم والحال بجل وحده او ما ترى الشبان يترق عنبر الخواص من صاحب
النواصير العنكبوت اذا رأت الوضعة ماتت وبنت من ناعها وقبلت العنكبوت اذا عرفت ومن هنا البيت هربت العنكبوت منه ولذا
لجنت نبت ووضع على لدغ العنكبوت يمكن الوجع ومعاد العنكبوت بفتحة الحجة وان اخذت عنكبوت وقد بقي من الشبان ثلاثة
اقام وجعلت في اناه وصليها وطلعت بنت وسكنا من الاماء ونزل حتى لم يزل في الزيت فوجها ثم اذهبن به من به وجع الظهر والقدم
فانه ينفعه ويقويه وان شرب بوزل من شربا من شارب من لبح العنكبوت في ان طرحت قطعة من فجل على قدومه يذهب عليهما
عنكبوت الامانة من وقعها واذا دب في رفق الحسد من طلي به على لسعة العنكبوت بتراما وان طجت العنكبوت من البقر وطلي به
موضع لسعتها سكنا من وقعها وقال ابن السويدي اذا وضعت العنكبوت في اناه فغار وسكنا ثم وضع في قنور الى ان يصير
رمادا وسقى من ذلك الرقاد من به الحصفه وقلها واذا بخر البيت بعنكبوت جفت فيه العنكبوت كذا قال اسطوخودوس وغيره
فهرب منه العنكبوت واذا عرفت شوكه العنكبوت في ثوب انسان لم يزل يسقيها حتى ترسل منه وان وقع العنكبوت في الصفت على
لسعتها ابرتها وان وقع في ماء وشرب منه انسان وهو لا يعلم امتك جدد في معا وان بخر البيت بزرع احر وشحم البقر من
منه العنكبوت قال الترمذي والرافعي من شرب شفا لهن حب لا تخرج بعد ثوبا عما ابر ذلك من لسعة العنكبوت والحبة وغبارها
من ذلت النجوم وهو عجيب عجرب وفي عجائب المخلوقات انه اذا اعلق شيء من عرق شجرة الزيتون على من لسعة العنكبوت
برى من وقته وشجر الزمان اذا بخر بمطبوخها وشحم الداعر والسم البقري والزروع الاصفر وخاف الخمار والكبر
ورش البيت بالماء المنقوع فيه الحليته وضع قشور البخل في البيت كل ذلك طرد لها وهو عجيب ايضا عجرب ذكره
فذلك في الخبيث في الموحز الفل الشدوخ وعصارة اذا مسكت ووقه والباز وجع بطرد لها وان وضع الفجل المقطوع على
جرحها لم يخرج على المخرج وفيها ان تغسل الصائم بغسل الحبات والعنكبوت في الخبيث ان تغسل الحمار بالزنج يقبل مثل ذلك
وفية السها قوم من من لسعة العنكبوت السارق وقد ذكر ذلك الرنديل بوعلى سبنا في رجوزته وقبل انها لان شيخ حطين في
قتل على خواص عيرته واسر من علم الطب فطانت بها بكائها لثم الغائنة وفيه مدات يسم الله في نظم حسن اذكر ما جرد
في طول الزمن ما هو بالجمع وبالمخاض لكل عام ولكل خاص في شوكه العنكبوت في تمام قراءه عن من يراه يعلم
اذا قرأه امر ان اصطبأ وانفقوا واذ انا بيا لاسمان قبل ذاعبت بعض لبعض كوكبان كوكب وقوام ضلها
في صلبه رقبته لكل تفتيح ومثلا ايضا السعد الناج رقبته لكل وصالح تخبر من شئت به فيجب ثم
يقول كوكبان كوكب فينشا الود وان الله بينهما فلا تكن بالاهي كفا في غضبه فقرة الى الامد لكان من كان من كوكبان
بنظروا انسان وجاعه بغير قوا القيام الشا يجم السها مائة من شاق وعن هو عقر في طارق ومن راي عشيته ثم
لمدن من عقر بها وقبل لا بد من الشا في غفرا لنبوء طاف الطح على الخمر ودهن القمح مع دوح الاسمان في
فانه يذهب بها سها كانا فيها ثم وكفها اكون من كل الاول في جودته قد عرفت خضر ومثله ووسق في الحلة
نعم ما يتولون منه في تحططن لا طغاف بعد الصبح يمكن ان عرض من بل الفلح وطبقك الاخر في الشاوب يخ
من هذا الذي التماز الحية عرض الفلح ان تغرت كذا لان مخفوت واسطك بنفره العليل في الشاوب يتر
الضار كالنفاق لاسمان شابه كثوث لذي الحظا نفسه مودت اطلع من الصابون وذن دهم نيج من
القوي غير المحكم واسم على الاضر والاسنا لوكلها بطون الاسنا وقل حرمات الاكل من لم الفرس شهرا
ولا من ضلها في الحرب وذلك عند ذوقه الهلال فلان الاضر من اعدال كذا في كل هلال يمشي فانها
ضامنة من البلاك لا تسلم في تلك الكنا ولا صدفها كذا حسنا عند اجتماع النهرين تلي وفي المرافعة

باب العين والحد

فاعذوا ضلوا اتخذوا البرية من رجاء من غير تلوين كالحلاج والناوير للثنا الفهم بتعجب فيها اللهم ثم الشيم و
 كرو الخ بها اياما واشهر ان شنتا واهوا ما فذلك سهل الدين السبر من غير تلوين ولا كثير ونفذ كمالا بعد
 عرفا مناصولا مرقا وعمله من بحر المنود ذي الحاحصة الجاذبة الحديد مطبعا بالملك طيب لا غند وكل
 به من شنت فمرد ثم اكمل منه على المبدأ لانه لم ينفذ كمالا مستكرا وكل المنوب بالحد به في الوقت
 بلا مزيد فبغير العين من غير وجهك شنتا باعيا او فزا ولا يكاد يستطعن صبرا عنك ولو حرق منه القتل
 لشادرا للذقان بالحنام بنسخه الفخار من مسكا فمجد يقتل الافاعي من الحوام والديب الشاخي
 ووزن عشقا لا انا شربنا مع وزنه من الرجح القضا بخلص النجوم من مناته من بعد ثاين الامل من حيا
 هذا اذا دبر لا لافان بالسوق والوزن في الاولى وكل ما جاد بحق فاعتبر وفيه يا هذا تنقهم واخبر مرارة الحمة
 ستم قاتل وهي المذبح بها تقابل اذا سقى المعوم منها حمة نجا من التملك الشبه وان سقى منها صحح ما نانا
 من يومه وقاد الحياتا العجبر المعقري في المنام رجل نام فزع اذ عته عقر فانه يذبح رجلا فاما ما ومن اخذ عقر فاني
 منامه فاعاها على وجهه فانه بانها في الذبول سببها على الناس فانه رجل لو طوى من قتل عقرها خرج منه مال فاما
 اليه والعقري في السراجل رجل فاسق بداخل مرارة من وزنها في سر وبله ومن اكل لحم عقره يطبوخا فانه يربث ما لا لون
 كان يتا اغتصاب جلا فاستاقا وكذلك كل حيوان لا يؤكل اذا اكل لحمه في المنام والعقري رجل يظهر في بطنه لسانه والعقري
 في البطن او اذ اعاد وفوز والعقري من الذبول ولذا قال وجب ادلت رؤية المعقري على الاثتان بمن يشبه العقري بصد
 اذا بداه الشعر والله اعلم العقريان وروية تدخل الاذن وهي في الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم قاله ابن سبويه العف
 الشلف الجدين نور الدلائل كانه عقق قوله عريب من اكل عقيقه من كلب يقال عقق الشئ فانه عقق عطفه
 فاعطف العقق كمثل عريق كذا بالثب النجدة وصوته العقيقة وهو طائر على قد الحماة وهو على شكل الغراب
 وجناخاه اكبر من جناحي الحماة وهو ذلولونين ابصر اسود وطويل الذنب يقال له الققع ايضا وهو لا يرى تحت سقف
 ولا يظلم به بل يهين وكرم في المواضع المشرقة وفي طبعه النيران والحيانة وبوصف بالسوقة والخبت والعرب تعقب به لثقل
 في جميع ذلك واذا باشت لا نتي اخفت بينهما يورق اللب يخوف من الخفاش فانه منى قريب من البض مدد وفند وتغير من
 ساعته حكى الزمخشري وغيره في تفسير قوله تعالى وكان من ذنابه لا تحمل وزنها الله يوزنها عن سفبان بن عبيدة فمروا
 لبس ثوب من الجون بجنا قوة الا الانسان والنمل والقار والعقور وعن بعضهم انه قال ذابت البلبيل بمكر وبعا
 ان للعقق عقال لانه ينشأ ما وفي طبعه شدة الاخطاف لما به من الحمل فكم من عقد ثمن لعققة من ثمال وعين قال
 الشاعر اذا بارك الله في طائر فلا تارك الله في المتفق قصير القاب طويل الجناح موقعا بعد غفلته ينقلب
 عبق فخره كانهما قطونا ذئبق فائدا في اختلافه في سببه حقيقا فقال الجاحظ لانه يرق فراخه فتركم بلا طعام و
 لهذا يظهر منه نوع من الغزيان لان جميعها بفضل ذلك وقبل اشق له هذا الاسم من صوته الحكة في حلقه وجنان احدهما
 يؤكل كغراب الزرع والثاني يجر وهو الاصغر في الرقعة تبعا للجنوى البوسنجي سئل الامام احمد عنه فقال ان له ناكلا يلهي
 فلا يباس به وقال بعض اصحابه انه ياكلها فيكون على قوله عما فائدا في كماله الجومري ان العرب تفتش به ويصنعها لانه
 كانوا يشتقون في الطيرة مما به منهن وبشاهدون فكانوا اذا سمعوا العقوق اشتقوا منه العقوق واذا سمعوا العقاب
 اشتقوا منه العقوبة ولذا واشار الخلفاء وهو الصنفان اشتقوا منه الخلفاء والخلاف بتجفيف اللام ضد الوفاق و
 كذلك الخلف الذي هو الصنفان بتجفيف اللام ايضا وحكى الرازي الخلف عن الخنفة فمن خرج لسفر فمع صكوة صق
 فجميع مل كغرام لا قبل انه يكفر وكذلك ذاب في فناء قاضي خان قال النور والحق انه لا يكفر عندنا بغير ذلك الامسا
 قالوا الق من عقق ولاحق من عقق لانه كالتامة التي تصنع بيضا وقرنها وتشتد في غيرها واياها عن مديرة يوقى
 كذا وكذا بيضا بالقرء ومليت يوقى اخرى جأما للقول اصل في اكله مناعة على قطنه والصق على موضع النصل او
 الشوكه الفاضل في لبدنا اخر جمانا يهول ولحمه ما نابا من دوى الكهوس والتعجب العقوق في الرقبة رجل لا امان

عقير

العقير

العقير

العقير

عقير

باب العجب المذهلة

لا امان له ولا وفاء ومن رأى انه كله حقيق جاءه خبر من غائب الملعق رجل جكا وجلب المغلاد وافته علم العقيب
 طائر لا يستعمل الا مضغ العكاس كرم ان ذكر السكوت عن كراع العكس شدة بكسر العين والراء الملهلين وبالنسبة
 المعجزة في الغزو الارنبه الانثى وفي الحديث ان رجلا شال عن راسه خطا فقال عنته عكرشة وانا نحو فقتلها فقال فيهم
 العكس بكسر العين والراء الملهلين الانثى من الحمام وسقى بها الانسان ايضا ككرمة مولى ابن عباس احدا وعجبة العلم
 ولما مات مولا عبد الله بن عباس كان عكرمة رقبته لم يبق فيه فباعه ولد علي بن عبد الله بن عباس لحالد بن يزيد
 مناهية باربعة الاف دينار فقال عكرمة لعلي نيت علم ابيك باربعة الاف دينار فاستقال خالدا قال له ثم اعتقه فانت
 وكثير عزة الشاعر يوم واحد بالمدنية سنة خمس مائة وصلى عليها في مكان واحد فقال الناس مات اليوم اكمل لنا
 وأشعر الناس جميعا الله تعالى قال ابن خلكان وغيره وكثير عزة احد شعراء العرب فيهمها وكان كتابا ثانيا ولا كتابا ثانيا
 من الزواجر ينفذون اما مائة محمد بن علي بن طائفة السلاط وهو المعروف بمحمد بن الحنفية ويقولون انه مقبر بمكة
 ومعه ربيون نغرا من احبابه ولم يوقف لهم على خبر ويقولون انهم احباء برزقون وانه سهرج الى الدنيا وبها
 عد لا في ذلك يقول كثير عزة وسط لا بد وفي الموت حتى تعود الجبل بقدمها اللولاء بنسب فلا يرى فيهم زمانا
 عنده علاج ماء قلت الصواب انها الكهيرة قال وكانت وفاة محمد بن الحنفية سنة اثنين او ثلاث وسبعين من الهجرة والله
 اعلم العلي بكسر العين واسكان اللام حار الوحش السمين القوي والرجل من كفا العجم والجمع علوج واعلاج وصلواها و
 عليه العسل بالغنق انقر ذلك العلي من بضم العين وسكون اللام وضم الجيم الضمغ الذكر وقبل البقرة الذكر كذا
 حكاه ابن سينا العلل بضم العين وتشديد اللام وباليم في قوله الباشق العلي ش ب كسر العين وفي اللام المشددة
 على وزن سوادين اوى الذي دونه وضمه من الشباع قال ابن رشيقة كتاب الفرائد الشذوذ وقال الخليل بنسب في
 كلام العرب كلمة تميم فيها شين ولام الاوالتين قبل اللام الا العلوش فان اللام فيه تقدمت على الشين وهو مفرد في الكلام
 العلم فان كالكر في الظلم وقدر العلس محررة القراء الضم لان اول ما يكون قفامة ثم يصير حانة ثم حلة ثم حليا
 ومن الاعاذا القديمة ايجي العلس كوة اذا بلغ خمسة اوسق واكثر منها قال لا ولا علم بذلك الساعى عرض عنها العلل
 قال ابن عسبة حدثني ابي حمزة الله تعالى انه سمع بعض اهل العلم بالمشرق يقولون ان في جبل الهند جنتا ناطولان كانا يجلسان
 في اللواتي احركتا وانتهى اسمي العلامات وذلك انها علامات الوضوء الى بلاد الهند وامانة النجاة من الهالك لطول
 ذلك الجرد صوبته وان بعض الناس قال انها المراد بقوله تعالى وعلامات وبالنجم يمدون قال واما من شاع ذلك
 العلامات في البحر فحدثني منهم عدة كثير فقال ابن عباس العلامات معالم الطريق بالنهار والنجوم هداية بالليل وقال الكلبي
 هي الجبال وقال مجاهد والحقم النجوم منها ما يضي على علامات ومنها ما يهتدى به العاكس بكسر العين واسكان اللام
 وكسر الهاء قبل الراء القراء الضم وفي الحديث انه عليه الصلوة والسلام لما دعى على قبره بقوله اللهم اجعلها عليهم سبيبا
 كنى يوسف اكلوا العلهز وقيل المراد به الوبر المخلوط بالدم العلل كمد هذا الذكر من القنابر العلق بفتح العين واللام
 وداسود واحمر يكون بللما بملق بالباء وهو من لدم وهو من دابة الخلق والادوام الدورية لا متصا بالدم القالب
 على الانسان الواحدة علقته وفي حديث عامر بن الداه العلق الحماة والعلقي الشجرة التي تنمو على السلام منها الناس
 قال ابن سبك وقبل انه العوج والعوج اذ اعظم قبل القريد وفي الحديث انه شجر اليهود فلا ينطق به اذا نزل عليه عليه السلام
 وقيل اليهود فلا ينطق به احد منهم خلف شجرة الانطق وقالت يا مسلم هذا هو كحلفي فاقبله لا الفرقه فان من شجرهم
 فلا ينطق فاما ذلك ذكر الشلبي في تفسير قوله تعالى ان يودك من النار من حولها وسجنان الله وبالعالمين يا موسى انه
 انا الله العزيز الحكيم من ابن عباس بن مسعود بن جبريل الحسن البكري بن قيس بن النضر وهو الله سبحانه وتعالى عن نفسه قال
 نادى هذا القول انه كان فيها لا على سبل تمكن الاجسام بل على انه جل وعلا نادى موسى عليه السلام واسمه كلال من
 جنتها واظهر له ربيته من لحيها فالشجر مظهر لكانه ضل وهو كما دوى انه مكتوب في التوراة اجاب الله من جلوسه
 وشرق من ناصبه وطلع من جبالها لكان فيجبه من سبناه بشه موسى ومنها واشراهم من ناصبه بشه موسى عليه السلام منه

في قوله العكس بكسر العين والراء الملهلين الانثى من الحمام وسقى بها الانسان ايضا ككرمة مولى ابن عباس احدا وعجبة العلم ولما مات مولا عبد الله بن عباس كان عكرمة رقبته لم يبق فيه فباعه ولد علي بن عبد الله بن عباس لحالد بن يزيد مناهية باربعة الاف دينار فقال عكرمة لعلي نيت علم ابيك باربعة الاف دينار فاستقال خالدا قال له ثم اعتقه فانت وكثير عزة الشاعر يوم واحد بالمدنية سنة خمس مائة وصلى عليها في مكان واحد فقال الناس مات اليوم اكمل لنا وأشعر الناس جميعا الله تعالى قال ابن خلكان وغيره وكثير عزة احد شعراء العرب فيهمها وكان كتابا ثانيا ولا كتابا ثانيا من الزواجر ينفذون اما مائة محمد بن علي بن طائفة السلاط وهو المعروف بمحمد بن الحنفية ويقولون انه مقبر بمكة ومعه ربيون نغرا من احبابه ولم يوقف لهم على خبر ويقولون انهم احباء برزقون وانه سهرج الى الدنيا وبها عد لا في ذلك يقول كثير عزة وسط لا بد وفي الموت حتى تعود الجبل بقدمها اللولاء بنسب فلا يرى فيهم زمانا عنده علاج ماء قلت الصواب انها الكهيرة قال وكانت وفاة محمد بن الحنفية سنة اثنين او ثلاث وسبعين من الهجرة والله اعلم العلي بكسر العين واسكان اللام حار الوحش السمين القوي والرجل من كفا العجم والجمع علوج واعلاج وصلواها و عليه العسل بالغنق انقر ذلك العلي من بضم العين وسكون اللام وضم الجيم الضمغ الذكر وقبل البقرة الذكر كذا حكاه ابن سينا العلل بضم العين وتشديد اللام وباليم في قوله الباشق العلي ش ب كسر العين وفي اللام المشددة على وزن سوادين اوى الذي دونه وضمه من الشباع قال ابن رشيقة كتاب الفرائد الشذوذ وقال الخليل بنسب في كلام العرب كلمة تميم فيها شين ولام الاوالتين قبل اللام الا العلوش فان اللام فيه تقدمت على الشين وهو مفرد في الكلام العلم فان كالكر في الظلم وقدر العلس محررة القراء الضم لان اول ما يكون قفامة ثم يصير حانة ثم حلة ثم حليا ومن الاعاذا القديمة ايجي العلس كوة اذا بلغ خمسة اوسق واكثر منها قال لا ولا علم بذلك الساعى عرض عنها العلل قال ابن عسبة حدثني ابي حمزة الله تعالى انه سمع بعض اهل العلم بالمشرق يقولون ان في جبل الهند جنتا ناطولان كانا يجلسان في اللواتي احركتا وانتهى اسمي العلامات وذلك انها علامات الوضوء الى بلاد الهند وامانة النجاة من الهالك لطول ذلك الجرد صوبته وان بعض الناس قال انها المراد بقوله تعالى وعلامات وبالنجم يمدون قال واما من شاع ذلك العلامات في البحر فحدثني منهم عدة كثير فقال ابن عباس العلامات معالم الطريق بالنهار والنجوم هداية بالليل وقال الكلبي هي الجبال وقال مجاهد والحقم النجوم منها ما يضي على علامات ومنها ما يهتدى به العاكس بكسر العين واسكان اللام وكسر الهاء قبل الراء القراء الضم وفي الحديث انه عليه الصلوة والسلام لما دعى على قبره بقوله اللهم اجعلها عليهم سبيبا كنى يوسف اكلوا العلهز وقيل المراد به الوبر المخلوط بالدم العلل كمد هذا الذكر من القنابر العلق بفتح العين واللام وداسود واحمر يكون بللما بملق بالباء وهو من لدم وهو من دابة الخلق والادوام الدورية لا متصا بالدم القالب على الانسان الواحدة علقته وفي حديث عامر بن الداه العلق الحماة والعلقي الشجرة التي تنمو على السلام منها الناس قال ابن سبك وقبل انه العوج والعوج اذ اعظم قبل القريد وفي الحديث انه شجر اليهود فلا ينطق به اذا نزل عليه عليه السلام وقيل اليهود فلا ينطق به احد منهم خلف شجرة الانطق وقالت يا مسلم هذا هو كحلفي فاقبله لا الفرقه فان من شجرهم فلا ينطق فاما ذلك ذكر الشلبي في تفسير قوله تعالى ان يودك من النار من حولها وسجنان الله وبالعالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم من ابن عباس بن مسعود بن جبريل الحسن البكري بن قيس بن النضر وهو الله سبحانه وتعالى عن نفسه قال نادى هذا القول انه كان فيها لا على سبل تمكن الاجسام بل على انه جل وعلا نادى موسى عليه السلام واسمه كلال من جنتها واظهر له ربيته من لحيها فالشجر مظهر لكانه ضل وهو كما دوى انه مكتوب في التوراة اجاب الله من جلوسه وشرق من ناصبه وطلع من جبالها لكان فيجبه من سبناه بشه موسى ومنها واشراهم من ناصبه بشه موسى عليه السلام منه

باب العزيم المملة

منه واستعمل من جلاله فان بشر الصلوة صلى الله عليه وآله وسلم منها واولها ان مكة للشرق فقبل كانت النار نور من
 وجبل وانما ذكره بلفظ النار لان موسى عليه السلام حبه نار والعرب تضع احدهما موضع الآخر وقال سبدين حبه كانت
 النار حبهها وهي حبه تعالى وقبل يورك من في النار سلطان وقدرته وفيه حولها واول هذا القول انما خاتمة
 موسى الملائكة عليهم الصلوة والسلام وبما لا يان ان يورك من في طلب النار وقصد ما وبه القرب منها ومنه لا يان
 يورك من يا موسى في الملائكة الذين حول النار وهذه هي من الله عز وجل لموسى عليه السلام وتكره له كما حبا اليهم
 عليه السلام على السنة الملائكة حين خلقوا عليه فقالوا وحده الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حبه محمد فهد نفسه
 بواسطة فعله قلت وكذا انما ذكر العبد وبه وحده فماد ذكر الله الا الله ولا احد الله الا الله لانه تعالى ذكر نفسه حدها بوا
 فعله والمبالغة ليس بشئ قال تعلق اهل البيت من الارشاد وقال تعالى اليه يرجع الامر كله ففضل العبد به في الله فبني خلق
 وانما قال تعالى والله خلقكم وما تقولون وبني العبد فبني كسب سناد لبقا فبني عليه وبني الله تعالى اعلم وقال
 بعضهم هذه البركة واجبة الى النار نفسها واما وجه قوله تعالى يورك من في النار فان القرب تقول يا ولي الله لك
 فبني مبارك عليك بناوكل اربع لغات قال الشاعر فبورك مولودا وبورك ناشئا وبورك هذا السبيل انما
 واما الكلام المصمغ من الشجرة فاعلم ان من هذا اهل الحق ان الله تعالى مستغن عن الحق والكلام والمكان والجهة والزمان
 لان ذلك من احوال الحوادث وهو خلقه وملكه وهو سبحانه ارحم اعلم من ان يوصف بالصفات او عباد بالصفات او بحسب
 الاوقات او تحويه الاماكن والاقطار ولما كان حاله كذلك لا يحال ان يوصف بترابها او غصنها او منفذها من مكان
 الى مكان وهذا الذي كان روي ان موسى عليه السلام لما كلف الله تعالى جمع الكلام من هنا واليهات ولم يجمع من جهة
 واحدة فسلم بذلك ان الكلام الله تعالى واذا ثبت هذا لم يحزن بوصف تعالى بانه محل وصف او ينزل مكانا كما لا يوصف بانه
 جوه ولا عرض ولا يوصف كلامه بحرف ولا صوت خلافا للثنا بانه المشوب بل هو صفة فاقته بانه تعالى يوصف بانه
 غيرهما فانما اتفقوا فيكم وما لا يلق بجلاله وكما لا يقبل الانفصال والفرق بالانتقال الى القلوب الاول والآخر واما
 الاقسام والاسماع لم يوزان يكون في موضع دون موضع ومكان دون مكان وحيث لم يقع احاطة ولا اوزان
 بالوقوف على كنهه فانه قال تعالى ليس كنهه شئ وهو التبع البصير لها الهاء في قوله تعالى يا موسى انه هو عاين وليس بكاف
 فائدة اخرى اخلف في ان يتبيننا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كل كلمته ليله الاسرار بغير اسطة ام قد سمع بن عبد الله
 وابن مسعود وجعفر الصادق وابو الحسن الاشرقي طائفة من المتكلمين الى ان صلى الله عليه وآله وسلم كلم الله جبره واسطوته
 جماعة الى نفي ذلك واخلف في جواز الرؤية فاكتر البتة على تكاثر جوارفاني الدنيا والاخرة واكثر اهل السنة والسلف
 على جوارفانيها وتوحيها في الاخرة واخلف المسلمان من السلف والخلف في انه صلى الله عليه وآله وسلم يتبيننا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم وبه تعالى ام لا فانكرته غائبة وابو هريرة وابن مسعود وجماعة من السلف به قال جماعة من المتكلمين في الحديث و
 ابياز وجماعة من السلف انه صلى الله عليه وآله وسلم وايته ليله الاسرار بغير اسطة ام قد سمع بن عبد الله
 الاكابر والخمسين والشافعي واحمد بن حنبل حكي ايضا عن ابن مسعود وابو هريرة والشهيد وعنه الاول وهذا
 القول الثاني قال ابو الحسن وجماعة من اصحابه وهو الاصح وهو مذهب المحققين من السادة الصوفية قال ابن عباس اخبر
 موسى بالكلام وانه صلى الله عليه وآله وسلم بالزينة وذهب جماعة من العلماء الى الوقف وقالوا لا يلق عليه
 دليل قطعي نفي ولا اثباتا ولكنه جازع عقلا وصح القليل وغيره قلت روية الله تعالى الدنيا والاخرة جائزة بالادلة
 العقلية والنقلية اما العقلية فمروقة في علم الكلام واما النقلية فمنا سوال موسى عليه السلام روية الله تعالى وفي
 القسك بذلك علم موسى بذلك ولو علم استحالة ذلك لما سلمه وقال ان يجعل موسى جوارف ذلك ان يلزم من ان يكون
 مع علو منصبه في النبوة وانما اثره ان اصطفاه الله تعالى على الناس واسم مكاله بلا واسطة جاهلا بما يجب له في العمل
 عليه ويجوز وعلو هذا كما فرضه باه من علمه فذلك ومنها امتثاله تعالى على عباده بالنظر الى جهة الدار الاخرة
 بقوله تعالى وجهه يومئذ ناصية الى ربها فاعلم ان الدنيا جازان بروه في الدنيا لتساو

نور من جلاله
 في لفظ النار
 موسى
 والملئكة الملائكة
 مايل قوله واول
 الخ

كل ما في الدنيا من كنهه

دروس لدراسة

باب الغيبة المتعمدة

للتساوي النظر بالنسبة الاحكام ومنها ما توارثت به الامم من اخاره صلى الله عليه واله وسلم رؤيته الله تعالى في الدار الآخرة وروحه ذلك كرامة المؤمنين في الدار الآخرة والاولى والآخرى واما استدلالنا بغيره على عدم الرؤية بقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فغيره بعد ان يقال بين الادراك والابصار فيكون معنى تدركه الابصار اي لا يحيط به مع انها تبصره قاله سعيد بن المسيب وغيره وقد نفى الادراك مع وجود الرؤية في قوله تعالى فلما نزل على الجمعان قال اصحاب موسى ان اصحاب موسى انما يدركون قال كلا اي لا يدركونكم وانما ان لا يبصرهم وهو قابل للتحقق فيمنع النفي بالكافين كما قال تعالى عنهم كل انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ويكن المؤمنون ان شاء الله منهم بالرؤية كما قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وبالحكمة قال لا يلبس نصا ولا من الظواهر الجلية في عدم جواز الرؤية فلا جرح فيها والله اعلم وهذه المسئلة اسرها وغاؤها تركها لان ذلك ليس من مقصود الكتاب في ادراك تحقيق هذه المسئلة وغيرها من المسائل المهمة فليكتفى بالجوهر القوي فانا ذكرنا فيه اخلاق الفرق واقوال علماء الفلاس والباطن وما اخترناه وهو كتابهم هذه في هذا الشأن لا ينبغي عنه طالع هو في ثمان مجلدات ضخمة جدا وبقائه النوف في اثنى عشر من قوله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق الانسان من علق هذه السورة اول ما نزل من القرآن كما ثبت في الصحيحين من نقلها في قبل وجعلنا نسبة بين المخلوق من خلق والتعلم بالقلم وتعليم العلم ان ادق من ان لا يكون علقها وعلما كونها عالما فكانه سبحانه وتعالى امن على الانسان بنقله من ارض الرب وهي المعلقة الى علما وهو العلم قال الزمخشري فان قلت قال من خلق واما خلق من علقه واحدة كقوله تعالى من نطفة ثم من علقه قلت لان الانسان في منعه لم يخلق كقوله تعالى لان الانسان لخلق خسر الاكرم هو الذي له الكرامة في زيادة تكملة على كل كرم يتم على عباده النعم التي لا تحصى يعلم عليهم فلا يبالغهم بالعقوبة مع كفرهم وجودهم لنعمهم وروكهم المناهي واطراهم الاوامر ويقبل قوتهم ويحبهم بعد اقل انهم العظام فالكرم غاية ولا امد وكان له من الكرم ما لا يحصى فانه لا ينفذ في الكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فذلك على كرمه بانه علم عباده ما لم يعلموا ونقله من خلقه المعلق الى نور العلم وبه على فضل الكتاب لانهما من المنافع العظيمة التي لا يحيط بها الاوهوماد في العلوم الاول ولا ينفذ الحكم لا ينفذ الحكم الا في العلم ومما لا يتم ولا كتابه المتزلة بالاكتافية واللافيها استقلت مواد الدين والدنيا ولولا يكن حلق فوق حكمة الله والطف تدبيره وبل الامم والقلم والنطق كقوله فائدتنا على شيخ الاسلام الشيخ تقي الدين السبكي من المعلقة التوفاء التي نخرجت من قلب النبي صلى الله عليه واله وسلم في نوره حين شق فؤاده وقول الملك هذا خط الشيطان منك فاعلم بقوله تلك المعلقة خلقها الله تعالى في قلوب البشر بل لما يلقبه الشيطان فيها فان قلت من قلبه عليه الصلوة والسلام فلم يبق فيه كما قيل لان بقاء الشيطان فيه شيئا مما معنى الحديث ولم يكن الشيطان فيه صلى الله عليه واله وسلم خطا قط واما الذي في الملك امره في الجبلات البشرية فاذيل القابل الذي لم يكن يلزم من حصوله حصول القدر في قلبه عليه الصلوة والسلام فقبل له لم خلق الله هذا القابل في هذه الذات الشريفة وكان يمكن ان لا يخلق فيها فتا لان من جملة الاجزاء الانسانية فخلقته تكملة المخلوق الانساني فلا بد منه ونزع كرامته وديانته طرقت بعد ان انتهى الحكم بحرم كل العلق ويجوز به خطا فيمنع المنفعة ويشترط مع القوم من عدم جواز بيع المشتريات كما تقدم فروع المعلقة فيها وجاز ان احدها انها نجسة لانها مهاد من الرحم كالحبض والثاني انها طاهرة لانها مهاد مسفوح في كل كبدا والطحال نقله ابو حامد عن الطبري وصريح بتجسس الشيخ ابو حامد والحاكم في الرضي في الحر وهو الاصح كما صرح به في المنهاج والمعلقة التي اذا استحال في رحم ضاها ما غلبا فانها استحال بعد فطنته لم فهو مضطرب قال النووي في شرح المذهب ان المعلقة بطاهرة المضمضة قبل على وجهين والصواب خلاف ما في شرح المذهب لان المضمضة ما كسبه الادوية فيها تولى في المذهب وكثيره للتفصيل وفيه طريقان حاكمة المخلوق في طهارة بالحياسة حتى الرضي فيها وجهين احدهما الطهارة ثم بشرط في المضمضة والمعلقة على قاعدة الرضي ان يكونا من الادوية فان من غير وجهين عندنا المعلقة والمضمضة ولي بالحياسة من التي تبدل عليه وقده في المنهاج في مجلسنا مع جزء فيه بطهارة التي قال شيخنا ولان من كونها اولى بالحياسة من التي انها صارت اقرب الى الحيوانية منه وهو قوي على الدقوتية منها والله تعالى اعلم

المنهاج

فانها

المنهاج

المنهاج

باب العيشة المخلصة

أبو القاسم

خالد بن برمكة

خالد بن برمكة



أبو القاسم



اعلم انما الواصل من الملق الخواص من العلق يقع قلبه على صاحب الاعضاء الضعيفة التركيب مثل الاملاق و
 الوجبات والواضع للولادة لا تها تقوم مقام الجماعة في مناصها الدم الفاسد لا ياتي في الاطفال والنساء واهل الرافضة
 وهو من الدم الفاسد من الاجفان وغيره او قد يها كان الملق في الماء فشره الانسان فيشرب بخلقه وطريقه لغيره من خلق
 ان يجره ويرثه في ذلك اذا لم يقط في الحال وكذلك اذا لم يقط لابل هو من حريمه كقولك في الشرب قال الفرزدق
 وصاحب الدخلة المحبة اذا كان الملق في الخلق يفرغ من جمل غره ويوزن درهم من لبن باب الذي في الباقلاء فان الملق يقط
 واذا ارادوا الخرج دم من موضع مخصوص من احد اعضاء الدود في قطعه طين وقويه من العضو فانه يشرب ويصير الدم
 منه فاذا ارادوا سقوطه عنه رشوا عليه ماء للبلج فانه يقط في الحال وقال صاحب من الخواص ادا بدن الملق في الظل يروح
 مع نثاره وطلوعه موضع داء التلبك الشرب عليه فله غير اذا اجر البيت بالعلق من عافيه من البق والبعض والمطامير
 واذا ترك العلق في قارورة حتى يموت ثم يصب في نصف الشر ويطلى به فانه لا يثبت ابد ومن الخواص المجربة النافعة ان تؤخذ
 العلق الكبار التي يكون في الانهار والاماكن البعيدة فينقل الى زيت الطيب ثم يصفى بالخل حتى يصير مثل الزهر ثم تؤخذ قوت
 ويخل بها صاحب البواسير فيزول ان يبر من القطة ومن خواص العيشة ان لا يجره خافوت فيخرج تكسر جميع ما فيه واذا
 اخذ الملق وهو يطبع عن به لا حبل فانه يكبر من غير رجوع الشعير الملق في الرقيا بمنزلة الدود وهو لا يقول في شالي
 خلق الانسان من علق في راي خلقه دم خرجت من انفه وذكروا لوديره او بطنه ووفيه فان امرته تسقط ولدا قبل كمال خلقه
 قبل الملق والقرد والذئب وما اشبه ذلك من اعداء الانسان والحيات والاعضاء والشمس والاشباح والابواب والصدف في انا
 رجل فقال يا خليفة رسول الله ذببت كان في بدي كساونا فوقع ما فيه حتى لم يبق فيه شيء فخرج منه خلقه فقال ابو بكر لرسول
 من بين بك فخرج من بين يديه ومشي خطوات في محنة ذببت خلقه فاخبر بذلك ابو بكر فقال والله ما ددت ان يموت بين يدي
 الكهين بمنزلة الادوي الدوام بمنزلة العرو والعلقة بمنزلة الروح لقوله تعالى خلق الانسان من علق واقسمت اني اعلم الغاه
 نبي الجبل اذا قال صاحب كتاب المداخل في اللغة انما يحج العرو من ضم العين الحروف والجمع عاردين قال الشاعر وكان
 كذا في السوء اذا قال في العروسة والذئب عرو فان رجل استلقى من غير ذببت حتى فطانت حتى قال داغام اول ففان
 ولدت الان بل لم تغد ففانك تكل في لسانك ما كل العاكر يفتح العين والهم وتشد بالدم القرب المحب والكل
 المحبب لمعاقوله من العاكر انه رجل كان ما دامته يحملها على عاتقه ويضع بها على ظهره وكل سنة ضربه وابله للث لسانه به
 البنون في الامانات واشترى الى ذلك في النظرة بقوى وصبر هو الامثال العاكر في التوكيد البنون فانني العيشة
 الاسد له ابو بدي كتاب الابل وبعده كوفي عبد الله بن عبد الله الشاعر البلنج وكان يجمع الكلام ويغيره وكان كاتبه عبد الله بن
 طاهر شاعره وكان عارفا باللغة في شعره في عبد الله المذكور با من يهاول ان يكون صفاته كصفات عبد الله بن
 واسمهم فلا تفضل في الشوة والذي في الجمع اليها مع اذ في اصدق وعقيد ورواها واحتل واصبح وكان في
 داود احلم واشجع والطف ولين وكان واقف وانكر وانزوم ويبد طامر واحمل وادفع فلفد نصحتك اني قبلت نصيحتك
 ومديت للجمع الاستماع في قبل هو ما كفي عبد الله بن طاهر فاستحسن من شارب فقال ابو العيشة في الحال شوة الفخذ
 لا يؤلف كفا لاسد فاعجب كفا وامر له بياض سنه وصنف ابو العيشة كتابا مفيدة منها كتابا في انفق لفظه واختلف معناه وكان
 وفاته سنة اربعين ومائتين وقال الاصحى العيشة الذي بال مدينه وقال الخليل العيشة الذي يسبل ثيابه كالودع في
 مكفي العيشة العناق الانثى من ولد الفرس والجمع انثى وعشوق دوى عن الاصحى انه قال مينا انا سهر في طوبى الهن
 اذا انما لادم واقف في الطريق فاذنير فرطان في كل قطرة جوهرة حتى وجعه من ضو الجوهرة وهو محمد وديا بيات من اشعره
 وهذه للاصحى باقا طر الخلق البديع وكافلا مذق الجميع سحاب جوده ما جلي يا مستبح البر الخليل ومسيل البس الجبل
 عنهم كقولك طائل باعالم الاشتر الخوف وغيره الوعد الوفي قضاء حركه طامر عطف صفاتك يا عظيم فقال ان
 فيها قاتل الذنبيات لم يمتك قافر وتوبة العاصي لم يملك قابل تبه في النالين يتره وتوالت ايامهم وتصل
 تصبهم هو يوق نوح اذا ما لا تكون لبعض خلتا هل متفضل ام كانت لوجوده يتبايع الضبان من قابل

باب الغيبة المتكلمة

تقابل وانا جابل المخطوط اظلمت سبل الخالص وخاف بها الاول واكتت من جهة الحياة فانها سبب لا بد
لها متناول باتك من الطافة العرج الذي لم يمتد بغير انت عنه غافل بما موجد الاشياء من القلأ ابوابه فله فهو
تغريها مل ومن سترلج بغير ترك اوربا احدا سواد فذاك ظل زائل واني لم اذكره ملته بسوى جنبك فهو روى
ماثل عمل ابديع سواء فاته علمان زعم الزام في باطله واذا رصبت كل شيء من واذا حصلت كل شيء حاصل انا
عبدنوه ابوق كل على مولا اوزار الكبار خامل قد انقلت ظهره الذنوب سوت صفي العيوب ستر عفوك شامل
فاقد انكيت وحسن ظنه شافي ووسا على ندم ودمع سائل فاغفر لعبدك غماضه وارزقه تو فيقال لا ترضى فضلك
كامل وافضل به مانت اصل جيل والحق كل الظن انك قائل قال قد فوت منه وسلت عليه فقال ما انا بول عليه من
توقى من حق الذي يجر على عليك فلك وما حقل فلا تاخلام على هذا بل بزم الخليل عليه السلام لا اتدنى من الناس كل يوم
حتى اسهل والبلدين في طلب الضيف جليل لك فرح وسوت مع حتى قويتا من خبثه ضناح باخلاء فاجابته جارية
من الجيرة بالبكاء فقال قولى الضيفنا فقالنا الجارية حتى ابدى بشك الله الذي ساق لنا هذا الضيف ثم قامت فقلت كثر
شكر الله تعالى قال فدخلني الشاب الجيرة واجلسه ثم اخذنا العلام الشفرة وعملنا عنان فلهما قال فلما جلست في الجيرة نظرت الى الجيرة
فاذا هي حسن الناس وجهها فكانت سادتها النظر فظننت لبعض لحظاتي انها فقلت ما ما علمت انه نزل عن صاحب طيبة عليه
انه قال ان هذا السبب من النظر اما اني ما اعدت هذا ان ويحك ولكني اعدت ان اؤدبك لكيلا تعود الى مثل هذا قال فلما كان
النوم بينا والعلام خارج الجيرة وبانت الجارية من اخلاها فكانت تسمع دوى القران الى السحر بالحسن فتوبكون واذقته ثم جرد
ابنا من الشعر باعذب لفظ واشجى نغمة وهي هذا آبي الميراث ينجي كذا قد كتمت فاصبح عتقك قد اناخ وطبنا اذا اشد
شوق خام قلبه يذكرو وان رمت قوما من جيلهم قوما وببدا وقا قتي في احباب اذكرو ولبستك حتى لا ذ وطربا قال فلما اخرج
فلك العلام صوت من كان ذلك قال تلك النخ وهذا ناعما كل بل فقلت يا غلام كنت انت حق هذا العمل من ليلتك فانت
رجل في امرأة قال فبقيتم وقال ويحك ما علمت انه موفق وعذول ومقرب سبعا قال الاصحى فودعتهما وانصرفت وحكما
الحل فغدي بهما الارباب انا قتلها الحرم لقتلاء الصحابة بذلك ولا يخرج في الاخصية لما روى الشحان وغيره من
البراء بن عازم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الاخي بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا وندك
لنكها فقلنا انك ومن نكها قبل الصلوة فلا نكها فقال ابو ردة بن نيار وهو خال البراء بن عازم رسول الله
الى فنك شاني قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فاجبت ان تكون شاني اول شاة نذم في بيتي ففعلنا
وتقدت قبل ان في الصلوة فقال صلى الله عليه واله وسلم شاة شاة لم قال رسول الله فان عتقك عناق في بيت
الكاتبين انجزي عنى فقال صلى الله عليه واله وسلم نعم وان تجزي عن احد عبدك ووقع في اصل الروض ان العناق لا تثنى من
المعز من تولد الى ان ترى والحجرة الانثى من ولد المعز من تعظم وتفصل امها فاخذ في الرمي وذلك بعد اربعة
اشهر المذكور وقال في لغات النخبة دقات للمناهج العناق الانثى من ولد المعز ما لم تشكل منه ونقل مثل هذا من
الانصاف في غنن بها لاسماء والمفاني وكلام الازهرى لا يوافق تلك وروى الحاكم باسناد صحيح وابو حمزة عبد البر
في الاستبصار عن قيس بن اشعث قال لما اطلق النخ على الله عليه واله وسلم وابو بكر مستخفين ثم ابعد بروى غننا فاستخف
من اللين فقال ما عتقك شاة ففعل غير ان هو ناعما فاحمل ذلك الشاة وعاقب لها البن قال صلى الله عليه واله وسلم اذع
بها فاعفها صلى الله عليه واله وسلم ومع ضرعها حتى انزل وجاء ابو بكر مجي فحلب رسول الله صلى الله عليه واله
سلم فيه وسقى بأكبر ثم حلب في الرمي ثم حلب في حلب صلى الله عليه واله وسلم فقال اني ارجو الله من انت فواقه ما ريت مثله
قط قال وراثة فكم على حتى اخبرك قال نعم قال فاني محمد رسول الله قال انت الذي ترم قريش انت ضايع قال نعم
ليقولون ذلك قال شهد انك بيتي ان ما جئت به حق وانا ميممك قال صلى الله عليه واله وسلم انك لا تستطيع ذلك
بولك هذا فاذا بلغك اني قد ظهر مني تناخا فقل روى ابو داود والترمذي والنسائي الحاكم عن عرويش بن
ابن عرويش قال كان رجل يقال له مرشد بن ابي مرشد وكان يحمل الاصح من مكة حتى كان في المدينة قال وكانت امرأة من بني كندة



تلك
الجملة



باب العيز المملوك

بمكة يقال لها عناق كغظام وكانت صل بقة له وانه كان واحد رجلا من الاسارى بمكة ان ثابته فجلده قال فبغت حتى انتهت
الى ظلم فاطم من جوارحه مكنت في اسيرة مفترقة قال فثابت عناق فابصر سوانظلم بحسبنا طغنا انتهت الى قال ثم ثقلت
مرثد قالت مرها واهلا وسهلا لهم فبت عندنا الليلة فقلت يا عناق قد حرم الله الزنى قالت يا اهل الجاهل هذا الرجل
يحمل اسركه قال فبغت حتى ثابته رجلا وسلكنا له ثم قال فانهيت الى غارا وكفنا فجا واخفى ففوا على اسرى بالواظلم بولم
على اسرى انقام الله عنى من جنوا ورجعت الى صاحبه فملمه وكان رجلا فقبلنا حتى انتهت الى الاذخر ففككت عنه اكلم
وجعلت امله وبصيرتى حتى قد مت به الدمنة فانهيت به النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله انك عناق فاسم
ولم يرد على شيا حتى نزلت الى ان لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يا مرثد الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها قال فخطبى هذا
خاص هذه المرأة فكانت كافرة فاما الزانية المسلمة فان العقد عليها صحيح لا يفسخ وقال الشافعى قال عكرمة معنى الآية
ان الزانى لا يبرء ولا يقصد الا نكاح زانية قال والاشبه ما قاله سعد بن المسيب هذه الآية منسوخة نسخها قوله
فقال انكوا الا باى منكم وهو من اباى المسلمين الا مثال قالوا لا تنطق في هذا الامر عناق الى تطوع والتفط من المشا
مثل الطاس من الانسان وهو كقولهم لا ينطق فيها غزال وسبنا في انشاء الله تعالى في عناق الى ارض ويطوف
من العهد طوبى الطهر بصد كل شئ حق الطهر وهو الطهر الذي تقدم ذكره في باب انشاء المشاء فوق وقال في بابها
قال قتادة عناق الارض من الجوارح ذئبة وحشية اكبر من الثور وحسن من الكلب الجمع عنوق يقا في المشا الى عناق الى
واو عناق الى عاقبة بر يها منها من الهوان الذي جهاد به اذا علم العنكبس الاسد وبه سعى اقبل وهو فعل من العيون
والعنايس من قرشي اولاد امية بن عبد شمس لا كبر وهم شته حرب وابو جريح سقبان وابوسفان وعمر وابوعمر بنمو
بالاسد والناقون يقال لهم الاعناس العنكبس الناقة القوية الصلبة ويقال هي التي اخوض في بها اى فرق لا ينجو
والعنة ايضا اسم لك سد علم مشتق من العنوس قال ابن سبك العنكبس بمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها التري ويقال
للتري عنكبى قد تقدم ذكرها في باب الباء والوحدة روى البخاري عن جابر روى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه واله
سلم واتر علينا ابا عبيدة بن النخعي عن ابي جريح وذودنا جرحا فابصر قمر لم يجد لنا غير فكان ابو عبيدة يطعمنا مرة مرة قال فقلت
كيف كنتم تصنعون قال كنا نضعها كما يحسن القبي ثم نشرب عليها الماء فكفينا بومنا الى الليل وكاننا نضرب بعصا الخط
ثم نبلد بالناء فناكله فاطلقنا على ساحل البحر فرجع لنا شئ كبشة الكشب الخضم فانهت فاذ اوى اية تدعى العنكبس فقال ابو
انها مبهمة ثم قال لا بل نحن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا وقال فاقبنا
عليها شهر ونحن ثلثة اذ حق منا بئع نفوننا وقال ضعفنا والا فانا كانوا سمانا قاط قال ولقد ابلينا نفوننا من
عبيتها بالقلل الدمن ونفطع القطعة قد التور ولقد اخذنا منا ابو عبيدة ثلاثة عشر جلا فاضلهم في عبيتها
واخذنا صلحا من اضلاعها فاقامه ثم جعل اعظم بعير منا فمن ثمنها ووزننا من ثمنها فلما قدمنا المدينة النبوية النبوية رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو يذوق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحم شئ فطعمونا قال فاقبل
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منه فاكله وسريه ابو عبيدة هذه يقال لها سيرة الخط وكانت في رجسنا
من الحمة وكان فيها عرسا لخطيب قيس سعد بن ابي عبيد وحديثها رويها في الفيلانيات وموان النبي صلى الله عليه
واله وسلم بعث ابا عبيدة في سرية فيها المهاجرون والاضواء لثلاثة رجل الى ساحل البحر الى من جهته فاصابهم
شد يد فقال قيس سعد بن ابي عبيد عنى قراهم وروى عنى الجز ودهونا ووفى القرا بالمدينة فجعل عمر يقول ولما
لهذا الغلام لا مال له يدين في اى غير فوجدك جلا من جهته فقال له قيس يعنى جز وذا اوفيكه وسقا من ثمن المدينة
فقال الجوهري ولقد ما اعرفك فزانت فقال انا ابن سعد بن عباد بن زيد لم فقال الجوهري انا اعرفنى بسبك وذكر كالا
فكناج منه من كل جز وروى عنى قراهم وروى عنى قراهم وروى عنى قراهم وروى عنى قراهم وروى عنى قراهم
فاشهدنا قال فاشهد له ففر من الانطا ومنهم نفر من المهاجرين قال قيس انما اشهد من محبة كان فبين اشهد من



عناق الارض

العنكبس



باب العيز الممثلة

باب العيز



باب العيز

باب العيز

باب العيز

باب العيز



فائدة العند لبس الغزو بفتح الغاء والجمع العناد لانك تراه الى الزمان ثم تبنى منه الجمع والنصف من البلبل عند
 افا حوت وما احسن قولنا في حيدنا لو بد من هذا لاندنا في الشاهر الجند في رصفه تنبور وطنبو وملج الشكل بمكي
 بنفحة الضحية عندنا روى الثمار وى غاضا حواضا في قلبه قضينا كذا من غاشر الملاء طفاك يكون اذا
 فشا شجا ادنيا ومن عاس شغوفه ايجل لندول لتكراره حديث الحبيب على مصمى وامو الرقيب ان الرقيب
 اذا كان جقي مى وما استجاد من عاس شغوفه ايضا اخذ رصدا بقا ما في رجل منج المارة بالحلاوه بحصة اللؤلؤ
 عليك انام الصلوة للعداوة وما احسن قوله ونهاية الدنيا غاية افانها ملك بزل وسر قوم جيك تجلج
 فتعقب غصنة ومرة وتحتج كى ما تقول وتفتك وكانت وفاة سنة سبع وخمسين وخمسة مائة وحكمه على الاكل
 لانه من الطبقات وسوى في الزمان بدلى على ولد ذكى والله اعلم العندل البير الضخم الزمان يتوى فيه الذكر والامنى
 العيز الاننى من العز والجمع اعتر وعنود روى الجارى ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال رجون خصلة اعلاها شجة العزنا من غامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديقا بموعودها
 الا ان خلة الله الجنة قال حنان بن عطية الراوى عن ابي كبة ضد ناعاد ون شجة العز من نداء السلام وتسميته العز
 واما طلة الاذى عن الطريق ويخوفنا استطعنا ان نصل الى خيرة شجرة خصلة قال ابن بطال له بد كر النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم الخصلة الحديث وصلوا منه عليه الصلاة والسلام كان عالما بها لا يحاله الا انه صلى الله عليه وآله
 وسلم لم يذكرها الخصلة هو انفع لنا من ذكرها وذلك ان الله اعلم خشيته ان يكون القبيح لكان هذا في غير ما من ابواب المعرفة
 وسبل الخير قد جاء عنه عليه الصلاة والسلام من الخش الخصلة على ابواب من الخير الزملا لا يحصى كثرة قال وقد بينه
 عن بعض اهل عصرنا انه تدبعا في الاذابت فوجد ما تريد على وبين خصلة ثم ذكرنا الى اخرها قلت وتسميته
 العاطس الشين الجية وبالسبب الهامة فالاول اشارة الى جمع الشمل لان العرب يقولوا شملت الابل اذا البضعة في الزمان
 وقبل عناه الدغاء لشوامته وهو اسم لك طراف والثاني اشارة الى ان برزق السمسم قلت وقد روى صاحب
 الترغيب والترهيب في باب قضاء حاج المسكين عن ابن القوامين على سابي طالع عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم للمسلم على اخيه المسلم ثلاثون خفالا لبراة له منها الا بالاناء او الفوف يغفر لكته وبرحمته و
 بستر عودته وبقبل عزته وبقبل عدو رقه وبرغبته وبدم نضجته وبمفظ خلته وبرحمته وبعودته وبمستتر
 بشهدته وبمحبته وبقبل عدوته وبكافى صلتته وبشكره وبممن نضجته وبمفظ خلتته وبمستتر
 وبشفع مسئلة وبقبل شفاعته ولا يجمع مقصود وبمستتر عطسته وبمستتر ناله وبرحمته وبطلبه بطلبه
 انعامه وبمستتر انعامه وبمستتر ظالمه او مظلوما اما مظلوما فانه من ظلمه واما مستر ظالما فانه من ظلمه على احد مقدر
 وبواله ولا يعاديه وبلمه ولا يخذله وبمستتر من الخير ما يحسنه بكونه من الشواكر بكونه ثم قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان احداكم يدع من حقوق اخيه شيئا فطلب اليه به يوم القيامة ثم قال على عليه السلام
 على ان احداكم يدع ثقت اخيه اذا طس فطلب اليه به يوم القيامة فيقبض له عليه فذلك مع ما علقه حنظل من عطية مجتمع
 منها اكثر من ربيع خصلة فاقده روى ابو القاسم سليمان بن احمد الطبري في كتاب الدعوات باسناده عن ثوبان
 خصلة قد صابت على لى طالع عليه السلام فاقه فقال لفاطمة عليها السلام عكها لو انبت النبي صلى الله عليه وآله
 سلم فانه وكان هذا من اهن فذكرت الباب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لام اهن ان هذا الذي يدعى فاطمة قد
 الدنيا في ساعته ما عودتنا ان تانبنا في مثلها فقوي فافتح الباب قال فقامت ام اهن ففتح كذا الباب فلما دخلت
 قال صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة لند انبنا في ساعته ما عودتنا ان تانبنا في مثلها فقالت يا رسول الله هذا الذي
 طامها التسبيح والتجديد والتفاد من فاطمة ما فقال صلى الله عليه وآله وسلم والذي يفتح الحق ما اقتديت به
 محمدنا ومنعتنا لثين يوما وقد انقنا اعتر فان شئت امرت لى بمائة اصروا ان شئت علمنا ان خسر كل ان طعنهم حين
 انقنا لتبل على الخمر التي حلت جليل قال صلى الله عليه وآله وسلم قولنا اول الاولين وبنا اخر الاخرين وبنا

باب العيش الممثلة

في بعض نسخ خبر الباب
خبر البابك يعني بدارك
خبرك

منه



حبطت
الداية حطت بالوكا
استغنى عن طه فافهم
فانك تسمع من غير
ان السج ينال العشرة
منه لا تسمع ورواها
باني والعيش القدر
مظهر رضى
نوبة الله

الكلية
الاشارة
مخبر
الاشارة
مخبر
الاشارة
مخبر



وباق القوة المبعوث بنادام المساكين وبادام الراحمين قال فانصرفتم عنكم خلت على بنى طالب فقالت فحبت من
عندك الى الدنيا فانتك بالافق وذكرك له ذلك فقال خبرنا يا سكت في كتاب بصغوة النضو للمحافظة الفضل محمد بن
المقدسي بن جابر بن عبد الله ورضي الله تعالى عنهما دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا جابر هؤلاء الاخرة
احد عشر عترة في الدارين عليك السلام كلات عليهن جبريل انما يحصى الخبر لدنيا والاخرة فقال يا رسول الله والله
ان لمخالج وهذه الكائنات احب اليه فقال صلى الله عليه واله وسلم قل اللهم انك خلاق علم اللهم انك غفور وعليم اللهم انك توك
وهم اللهم انك عبق العرش العظيم اللهم انك التبر الجواد الكريم اغفر لي وارحمي واجبرني ووفقي وارزقني واهدني وقني
وغافني واسرني ولا تضلني وادخلني ببيت رحمتك يا ارحم الراحمين قال فطلق برودة من تحت خبطتهن ثم قال صلى الله عليه
واله وسلم فتلحقن عليهن عقيب من بعدك ثم قال صلى الله عليه واله وسلم يا جابر استبقهن معان قال فاستبقتهن
معي في قبة القبر وغير ان ارضهم عليه الصلوة والسلام لما عاجز بولده استقبل وانه عاجز الى مكة مر على قوم من
العالمين فومئذ لا سمعبل عليه الصلوة والسلام عشرة اعتر فخرج اعتر مكنه من اسلمها وهذا نظير ما تقدم في حمام الحرم
وانه من نزل الحما مشين اللين عشتا على النبي صلى الله عليه واله وسلم في النار فاثارة اخرى قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم لا ينط فيها عتزان والى بي ذلك ان امرأة من حطة كان يقال لها عتابة بنت عتزان من بني امية كانت تخرج
على المسلمين وتؤذيهم وتقول الشعر جمل من بعدى عليه فنداه الله عز وجل انش ردا الله رسوله سالما من يدو
لبقلها فلما رجع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بدر ردا عليها عتابة فجوف الليل فقتلها ثم لمحق بالبيته
صلى الله عليه واله وسلم وصلى على ما الصبح فلما قام صلى الله عليه واله وسلم لبدر فقتل لعنن حدة فقتل عتابة
قال ثم فعل صلى الله عليه واله وسلم لا ينط فيها عتزان فاول فاسمعت هذه الكلمة منه
صلى الله عليه واله وسلم وهي من الكلام الموحى باليد المعز الذي لم يسبق اليه وكذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم
حي الوطيس ومات حنفا نفع ولا بدع المؤمنين من حجر مرتين ويا خيل الله او كبح الولد للفراش والعامر الحجر وكل العبد
في جوف الفراء والحجر جند عتابة ويا كرم وخضراء الدين وان ما بنيت الريع ما يقتل حطاطا اعلم والانصار كرمي وعبيته
ولا يجني على امر الابد والتشديد من غلب على نفسه عند الضيق لبس الحبر كالمعابنة والمخا السبا لا مائة واثبت العتابة
خبر من البذل السفل والبلاء موكل بالمنطق والناس كاسنك المشيط وترك الشهادة واخفى اداء من العجل والاعمال
بالنبات والحياء خبر كله واليه من الفاجرة تدع الدار بلا وقع وسيد القوم خادمهم وفصل العلم خبر من فضل العتابة
والخيل معقوبة فواصبها الخمر اهل الاشياء عفوية البقي وان من الشر الحكمة والصبر والعراغ نعمان مضمون فيها اكثر من
الناس ونبة المؤمن خبر من علم ونبة المنافق شر من علم والولد اللوطه واستنبوا على قضاء الخواص بالكتان في كل
في نمة محسود والمكر والمداخلة في النار ومن غشنا ليس منا والمستار ومومن والندم توبة والدال على الخبر كما عله
حلت الشئ به وجهه والعداية مؤداة والابان قبل الفانك وامثال ذلك من كلامه صلى الله عليه واله وسلم واما اخوة
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العترة ومن سافر القنم لان العترة انما تشام العترة ثم تقا وقها وليس كطاش الكاش وغيرها
ودعوا بن ربهان عدى برخانم لما قتل عثمان قال لا ينط قتل عثمان عتزان قال بل و ثقفا حيون كثيرة كذا وكذا
الخبر بن اسحق والدمياط وغيرها وعن ابى هريرة قال حدثني الصادق المصدوق ابو القاسم صلى الله عليه واله وسلم اني
خسم بقضه عليه يوم القباة عتزان ذات قرن وغبرات قرن وواه الطير في مجي الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وحكمها الحد ويهدى بها التوال اذا قتله الحرم وشجا محبوق لان اثناء الله ضل في باب السبع الحجة الامثال فنفذ
في الحديث قوله عليه الصلوة والسلام لا ينط فيها عتزان اكل يلقى فيها اثنان ضيفان لان النطاي من شان التوب
والكباش لا تنوز وهو شان الى قضيه مضموع لا يجرى فيها خلف ولا ترايع وقالوا اذن اخبرط من عترة وقالوا عترة
لما كل دامضرب للكثير الصوب من الناس والدوايق قال القزاري العترة شعة وتسون دام والعن العقاب لا تنفخ في قول
الشاعر اذما العترة من ملق تلت حيثما ومطاطا وية تقوم فزاده بالعنر من العقاب لا تنفخ في قول العترة اذ

باب الغيبة

في غيبة الإمام
عنه السلام

اذا خلعت بنو شادر وثقت شعر من مكان في البدن وطلعت به ذلك الموضع لم يثبت فيه شعر البتة وقال ارسطو مرارة الشعر
اذا خلعت بكرات وطلعت بها سكان الشعر المنسوف لم يثبت فيه شعر البتة واذا غلبت ساقا رقى من به سلس البول ابرق
وان كبت بلبنها على فطاس لم يبق كلبته فان ذر عليه وماذا ظهر من الكتابة وقال امرئ القيس من ملاح الغمز ومن ملاح
وفن ذائق من كل واحد مع وزن حشيش من كافور وجمي باسم شخص تولد فيه وطائفة الحبة اذا طعم ذلك ومن قد من زلفا
وفن ذائق ومثله من مفا ومن مفاغ سورا سود نصف ذائق واظلمة لنا ناطع عن شهوة الجماع ولا يصل اليه
امرأة حتى يجل عنه وحله ان يبقى في غيبة طيبة في ابن عتر ويكون مضافا والله تعالى اعلم الغيبة الذكر من الجراد و
نوع الظالمين في الكائن يقال الغيبة الغياب والغضوب والانتى غطوبه والجمع في المذكر غنا غنا غنا في الشعر
وغير الغنا طيبا ليعيد والجمع في المؤنث غنطوبات وفي كتاب سيرة الغيبة بالمد والغم الغنطوبات الجراد والانتى
والجمع غنطوبات وقد تقدم ذكر الجراد وما سبق في باب الجيم عن قتادة مفعول وغربة من الانفاظ الدالة على غير معنى
قال بعضهم موطن غريب يفيض جنانا كالحيال ويبيد في طهرانه وقبل سميت بذلك لانه كان في غنطوباتها خروا لطوق
وقبل موطن يكون عند غربة الشمس قال القزويني انها اعظم الطير جنة واكثرها خلقا مختلف الغنطوبات كالغنطوبات الحدة
الفار وكانت في قديم الزمان بين الناس فنادوا عنها الى ان سلبت بوماعر وساجلها فادعا عليها حظلة النجى عليهم
السلام فذهب الله بها الى بعض جزر البحر للحيطة وادام خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها الناس فيها جوار كثير
كالغيب والكركد والجاموس والبقر وسائر انواع السباع وجوارح الطير وعند طهران عنقاء مغربهم لا
لاجنها ذوي كدوى الرعد القاصف والسيل تغيش الغي ستر وتزويج اذا مضى لها غنطوباته سترها اذا كان
بجنبها يظهر بها الشفط ثم اطال في وصفها وذكر ان ساطاها في النشوان صفاء مفر قد صاد فصبح من غناها
املح عظام للشرب قال وكيفية سبيلها انهم يوقنون ثوبين ويحملون بينهما حيلة ويغفلونها بالجماعة العظام
يحملون بين يدي الحيلة بينا يجني فيه وجل صعدا وفنزل الصقاء على الثوبين تحفظها فاذا ثبتت ظفانها في الثوب
او لمدها لم تعد على قنلا ههنا لبا عليها من الجمارة الثقبلة ولم تعد على الاستقلال للخص غناها فخرج الرجل
باننا ونحرق اجننها قال والصقاء لها بطن كبطن الثور وعظام كعظام النع وهي من اعظم سباع الطير انتهى وقال الامام
العلاء ابو البقاء العكبري في شرح المقامات ان اهل الروس كان يارضهم جبل يقال له غم صاعد في الشاة وميل وكان
يهبط ويكثر وكانت الصقاء به وهي عظمه الخلق لها وجه كوجه الانسان وفيها من كل حيوان شبيه وهي من احسن الطيور وكان
تأني هذا الجبل في الشجرة فتلقط طيور في فجاجته بعض النسيب واعوزها الطير فانقضت على حيوان فدمت به ثم رقت
بجماديه اخرى فشكروا تلك الى نيتهم حظلة بن صفوان عليه السلام في زمن الغزو بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام
انهم ذكر خبر ان الجبل يقال له غم وسبب الصقاء لطول غنطوباتهم فقلوا انهم فاهلكهم الله تعالى وذكر كليل
في التعريف والاعلام في قوله تعالى بتر مقله وضرو مشيدان البتر هي الروس وكانت يمكن لانه من بقايا ما موثوقا
لهم ملك على حسن السيرة يقال له العلس وكانت البتر تسمى المدينة كلها وبابها وجميع ما فيها من الدواب والغم
والبقر وغير ذلك وكانت لهم مركبات كثيرة عليها ورجال كثير من موكلون بها وان من دعام وهي شبه الحيا كثير
يملا الناس منها واخر الدواب والقوم عليها يستقون الليل والنهار يتدلون ذلك ولم يكن لهم ما غيرها و
حال امر الملك فلما جاءه الموت ظلمه بل من ليقصوده ولا يغيره كذلك كانوا يفعلون بموتاهم اذا كانوا من بكر
عليهم فلما مات شوق عليهم ولذا ان امرهم قد ضل وجنوا بالكاهن غنطوبات الشيطان منهم فدخل في جنة الملك
موتاه بايام كثيرة واخبرهم انه لم يمت ولا يموت ابدا ثم قال ولكن تقيت عنكم حتى اري صنيعكم ففرحوا بشدة الفرح و
امرهم ان يرضوا له حيا بايقنه ويدينهم له بكلمهم من وزانه كبلا يهرق الموت في صورته فصبوه صناما من
حجارة اخبرهم انه لا ياكل ولا يشرب ولا يموت ابدا وانهم لم وكان ذلك كله ينكلم به الشيطان على لسانه ضد في كثير
منهم فلك ولما تاب بعضهم وكان المؤمن المكذب لاق من المصدق لو كان كلما تكلم ناسج منهم زير وهو فشا الكفر

وقال عليه السلام في غيبة الإمام
عنه السلام

باب العيش الميمنة

الكفر فيهم واقبلوا على عبادته فبش الله اليهم نبيا كان يزل الوحى عليه في النوم وروى البقرة اسمه مختللا بن سفلون
 فاعلمهم ان الصورة صنم لا روح له وان الشيطان قد اضلهم وان الله سبحانه لا يمثل بالخلق وان الملك لا يجوز ان يكون
 شيكا لله تعالى وعظمهم وقصصهم بعد رمس طوقه ربههم ونفقا ذوقه وغادوه وهو بعظمهم ويصيح لهم حتى قتلوه ودفنوه
 في قبر ضنة لك حلت عليهم النقرة فبأقوا شأنا عذوا من الماء فاصبحوا والبرق قد خاضا وماتوا وتطلت مشاوقها ضلوا
 باجنهم ونفخ النساء والولدان واحسانهم المطش بهائمهم حتى عهم الموت وشملهم الهلاك وعلمهم في ارضهم الشبا
 وفي منازلهم الثغالب الضبايع وتبدلت جثائمهم بالسدد وشوك القنادل فصيح فيه لا يحز يفتلح وذئب الاسد
 نفوذ بالله من طوائره ومن الاصل على ما بوجه فبما قال واما القصر المشيد فقصصه شدا دبر فادبر ادم ولرب من
 في الارض مثله فها ذكرى وقاله كمال هذه البشر في ايمانهم بعد الانس واقفاره بعد العزف فلا يطيع احدا ان يدنو منه
 على امبال لما يصح من عزف النجس والاصوات المنكرة بعد النعيم والعيش الرفد كنظام الامل كاستللك فبادا وطاعا
 فذكرهم الله تعالى في هذه الامة موعظة وذكرى من غلب الحسنة وسوء عاقبة الخالفه نفوذ بالله من ذلك وذكر
 محمد بن اسمعيل عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول الناس خولا الجنة يوم القيامة
 عبد اسود وذل ان الله تعالى بعث نبي الى اهل قرية فلم يؤمن به من اهلها احد الا ذلك العبد الاسود ثم ان اهل القرية نظم
 عدوا على ذلك النبي صلى الله عليه واله فحفروا له بيتا فالتقوه فيها ثم القوا عليه حرا فضا فكان ذلك العبد الاسود بنفوس
 يحط على ظهره ثم باي بحطبه فبيع به وبشترى به طعاما وشرايا ثم باي الى ذلك البشير فبرفع تلك الصخرة وبهت الله
 عليها ثم بطل الله طعامه وشرايه ثم برق الصخرة كما كانت فكث كذلك ما شاء الله ثم ذهب يحط به وما كما كان يصنع
 فجمع حطبه وحزم حرمته ورفخ منها فلما انزل ان يحملها اخذته منته من النوم فاضطج فنام ففزع الله على اذنه من
 ثم انه هب ففط لشفقة الاخر فاضطج ففزع الله على اذنه سبع سنين ثم انه هب فاحمل حرمته ولا يحسبته نام الاساعة من
 منها ونجا الى القرية فباع حرمته ثم انه اشترى طعاما وشرايا كما كان يصنع ثم ذهب الى البشير والنبي فلم يجد وقد كان
 بل القوم ما بارقا فاستخرجوه واموا به وصدقوه فكان النبي يشا لهم من ذلك العبد الاسود ما فعل به فيقولون لاند
 حتى قبض الله ذلك النبي اهل البيت ذلك العبد الاسود ما فعل به فيقولون لاند كحق قبض الله ذلك النبي صلى الله
 عليه واله وسلم ان ذلك العبد الاسود لا اول من يدخل الجنة قلت قد ذكر في هذا الحديث انهم امنوا بنبينهم الذي خرج
 من الحفرة فلا ينبغي ان يكونوا العنبيين بقوله تعالى واحطاب الرين لان الله تعالى اخبر عن احطاب الرين انه ورمهم
 قدامه الا ان يكونوا ادميا باحدا واحد ثوبا بعد نبينهم الذي استخرجوه من الحفرة واموا به فيكون ذلك وجها
 قال ابن خلكان وولدت فتاوي احمد بن عبد الله بن احمد الفرغاني فزبله صران الغري بن نزل بن المفضل احسن
 اجتمع عند من علم ان الحنوفان ماله يفتح عند غيره فن ذلك المنقاء وهو طائر خفاء من صمد مصر في طول البصر
 لكنه اعظم جسامته له حيرة وعلى راسه وقاية وفيه عدة الوان ومشابقة من طيور وكثرة وقد تقدم عن الزمخشري
 ان المنقاء انقطع نسلها فلا يوجد اليوم في الدنيا وفي امر ربيع الايزان في باب الطير عن ابن عباس قال ان الله تعالى
 خلق في زمن موسى عليه السلام طائرا يسمى المنقاء لها اربعة اجنحة من كل جانب وجهه كوجه الانسان واعطاهما
 تعالى من كل شئ قسطا وخلق لها ذكرا مثلهما وادعى له موسى الخ خلق طائر من عجبين وجعلت ذنبا في الوحوش
 الخ حول بيت المقدس جعلها نادرة فما وصلت برؤسها لم تزل قناسا وكسرت ليلها فلما توفي موسى عليه الصلوة والسلام
 انتقلت فوصفت بجذو الخماز فلم تزل تاكل الوحوش وتغفلت الصبيان الى ان توفي خالد بن سنان العباسي من عجبين قبل النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فنكوا الله ما لم يلقوا منها فادعى الله عليها فانقطع نسلها وانقرضت فلا توجد اليوم في الدنيا
 وفي كتاب البداء لابن ابي خنيفة ذكر خالد بن سنان الذي ذكر في قوله وذكر انه كان وكل به من الملائكة ما لك عاذا الناداة
 كان من ليلام نبوته ان نادى اقبال لها نادى الخدان كانت تخرج على الناس من مغارة فنادى كل الناس والدواب ولا يستجيبون
 ودعا فودها خالد بن سنان فلم تخرج بعد ذلك وذكر شريح الفصيح لابن عروة له قصة غريبة بعد موته ونشأ انسانا

عن ابن ابي عمير



باب العنكبوت

نشأ الله تعالى الإشارة إلى شيء من ذلك في لفظ العنكبوت روى لنا في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 كان نبيا ضيعة فوسيعه خالدين سنان وذكر غيره من العلماء ان بئس الشئ خلق على الله طير المرسل فبسط لها داله
 وقال املا بئس حمر نبي في غوزك وذكر الكواشي في النخري وغيره ما كان بين عبيد عبد الله عليه السلام
 اربعة انبياء ثلاثة من بني اسرائيل واحد من العرب وهو خالدين نشأ العنكبوت في فكر البغوي ان لا يبي بيننا والله اعلم
 كان القاضى الفاضل بئس كثر اذا التفتل لاحتل عيوننا ثم والهاون كلهم امان واصطد بهما انتفا
 في حباله واقتد بها الجوزاء في عنان وتقدم في العقاب ثم مراد الى العلاء للعنكبوت في العنقاء تكبرانه نشأ
 فنان من طبق له عنادا **الامثال** يقال حلفت بغير عناق من بغير لمن بش منه قال الشاعر الجور والنور
 العنقاء ثالثة السام اشياء لم توجد ولم تكن وشا في انشاء الله تعالى ذكر هذا البيت في القول ايضا العنكبوت
 في المنام رجل رفيع مستبح لا يصحبه من راي العنقاء كليلة نال ريقا من قبل العنقبة وديما يصبر وفيه رايون
 وكب العنقاء غلب شخصا لا يكون له نظير ومن ضارفا فانه يترجى بامراة جميلة وديما العنكبوت بولادة كثر شجاع لمن
 اخذها وله اثره حامل والله اعلم **العنكبوت** في رواية في قوله وجمعا عاكب والذكر عنك كهيئة جبهة
 وابوقسم والاني ام قسم ووزن صلوات وهي ضار لا رجل كابر العيون للوليد ثمانية رجل وستة عيون فاما الزاد
 صيدا الذباب لاطا بالارض وسكن اطرافه وجمع نفسه ثم وشى على الذباب فلا يملكه قال فلا طون احسن الاشياء
 وانفخ الاشياء المنكبوت جعل الله رفق افع الاشياء في احسن الاشياء فجان اللطيف الجبر هذا النوع في النصار
 ومنها نوع يضرب الى الحرة لرغبته لفي واسد ربح اربيش بها وهو لا ينج بل يجرى يدته في الارض يخرج في الليل
 كسائر الحوام ومنها الرثابة وقد تقدم الكلام عليها في باب الزوال الهلكة وقال الجاحظ ولد المنكبوت عجب القرو
 الذي يخرج الى الدنيا كاسبا كاسبا لان ولد المنكبوت بغوي على النج ساعة بولد من غير تقي ولا تعليم ويبر
 ويحسن اول ما يولد ودا صفا ثم يتغير ويصير عنكبوتا وكل حوته عند لثة ايام وهو صلب اول التفاد فاني
 اذ اذكر الانثى جذب بعض خيوط خيوطها من الوسط فاذا فعل ذلك ضلت الانثى مثله فلا يزال ان بدنا بان خشي
 فيصير بطن الذكر قباله بطن الانثى وهذا النوع من العناكب حكم ومن حكمته انه بعد السدى ثم جعل الظلمة ويبندى من الكو
 وحيث موضعا لما يصيد من مكان اخر كما لم تكن فاذا وقع شئ فيما فيه وتحرك عذابه وشبك عليه حتى يصفه فاذا علم
 ضعفه حمله في حباله فاذا خرق الصبغ من النج شيا عاد اليه ودهم والذي ينجح لا يفرجه من جوفه بل من خارج
 جلد وفيه مستوف بالطول وهذا النوع ينج بينه وانما مثل الشك تكون سعة يربط بينه وبينه شخصه **فائد**
 اسند الخلية وابن عطية وغيرهما عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لعل من ابيوتكم من قبح العنكبوت فان تركه في البيت
 يورث الفقر وفيه راسل اليه داود بن يزيد بن زيد بن النجس على الله عليه السلام قال ان العنكبوت شيطان فاقبلوه
 موفى كامل ابن عدي في تربية منسلة بن علي الخشعي عن بن عمرو لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العنكبوت شيطان
 منسلة الله فاقبلوه وهو حديث ضعيف بن زيد بن زيد بن زيد في الصلوات الدمشقي ادرك عبادة بن الصامت وشاد ابن
 ادريس هو القاتل الله لو ان الله تعالى اوجدني ان انا عصبنا ان يحن في الحمام كان حرا ان لا يحن في عين وطلو
 للقضاء فيقيدنا في التوق فخلص من الله منهم وروى ابو نعيم في الحلية في ترجمة عجا مة نرقالة قوله تعالى انا نكون
 بدركم ولو كنتم في روج مشبهة انه قال كان فحين كان فلكم امرأة وكان لها اجبر فولدت جارية فقالت لا جبر
 انفس لنا واخرج فوجد بالباب جلا فقال له الرجل ما ولدت هذه المرأة فقال جارية فقال ما ان هذه الجارية لا تود
 حتى تفي عيانه رجل ويترجى بها اجبرها ويكون موتها بالمنكبوت فقال لا جبر في نفسها والله ما ريد هذه بعد
 ان تفي عيانه لا تلتفتنا فاخذ شفرة ودخل مشق بطن الجارية وخرج على وجهه تركب البحر فخط بطن الصبغة وعولمت
 وشبت وطامت من اجل نشأ معصرها وكانت تتجفأت ساحلا من اجل العنكبوت فقامت هناك حتى لبث الرجل ما نشأ
 الله ثم تقدم ذلك الساحل معه ما كثر فقال لا امرأة من اهل ساحل ينجح اجل امرأة في القبرية ان رجلا فقاتها

جبر العنكبوت
 العنكبوت

باب العنكبوت

هنا امرأة من اجل الناس ولكنها بنو فقال اتينيه بها فالتفتا فقال قد قدم رجل له مال كثير وقال لي كذا وكذا فقلت كذا وكذا فقال اني تركت البغاء ولكن ان اذار تزوجته قال فتر وتجتا فوقت منه موقعا عليها واجتباها حاسدا من اجلها هو وما عندنا اذ اخبرها بما رآه فقالت ان تلك الجارية وارثة الشوق بطنها ثم قالت وقد كنت ابقى في الشرك ما اذ ازل او اكثر قال فانه قد قال لي يكون موتها بالعنكبوت فينزلها رجا في العنكبوت وشبهه فيها هو واما ما يوم في ذلك البرج اذا عنكبوت في السقف فقال هذا عنكبوت فقال له هذا يقتله احد غيرة فركبته فقط فانه فوضعت بها ثم طما عليه فشد منه فساح سم بين اظفارها ولحمها فاسودت رجلها وصالت فانزلها الله تعالى هذا الاية بان يكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشبدة والبروج الحصون والقلاع المشبدة الرفوع والمطولة قال خذوا مناء في قصوركم وعسكركم ومحصنكم والشهد المجتمع وبكفي العنكبوت فخرا وشرفا لتيهها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في القنات والقصة في ذلك مشهورة في كتاب الفاسي والسير وغيرها واخذت ايضا على الغار الذي دخله عبد الله بن ابيس لما اشبه النبي صلى الله عليه واله وسلم لقتل خالد بن نبيع لغيره بالمعزة فقتله ثم احتل رأسه بخلقه غار ففتحت عليه العنكبوت وفاد الطالب فلم يجد لها شيئا فانصر فوارا لبعين ثم خرج فتا لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والراس معه فلما راى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قد ابلغ الوجه قال وجهك يا رسول الله ووضع الرأس بين يديه واخبر الخبر فذاع الخبر حتى صلى الله عليه واله وسلم عصا كانت بيده وقال تخضر لحيته في الجنة فكانت عنده الى ان حضرته الوفاة قاوصى اهل بيته في كفنه ففعلوا وكافته مدة غيبته ثمان عشرة ليلة وفي عليه الحافظ ابي فهم عن عطاء بن ميسرة قال سمعت العنكبوت على نبيس على فاود حين كان جالوت يطلبه صلى الله عليه واله وسلم في الغار وفي تاريخ الامام الحافظ ابي القاسم ابن عسار ان العنكبوت فتحت لينا على عودة زيد بن علي بن الحسين على ابي طالب عليه السلام لما صلبه عن يافا سنة احدى وعشرين ومائة فقام مصلوبا اربع سنين وكانوا وجهوه لغير العنكبوت فدارت خشبة الى القبلة ثم امر فوخلشت وجسد رجلا لله وكان قد نابيه خلق كثير خارج على العراق يوسف بن عمران بن عم الحجاج بن يوسف الثقفي فظفر به يوسف ففعل به ذلك وكان ظهوره في ايام هشام بن عبد الملك ولما خرج امام طائفة كثيرة من اهل الكوفة وقالوا له اني امر بك بكوني حتى يابيك فابعدوا فقالوا اذن فرضك فمن ذلك سموا الرافضة واما الزيدية فقالوا لا شولاها ونبتنا من بولها ونفروا مع زيد بن وهب وهو الزيدية ودعى به من ابي بن العابد بن جماعة ودوى له ابو داود والترمذي والنسائي بن مناجرة فقامت في كراين خلكان في ترجمة يعقوب بن جابر الجعفي انه وقف بالقاهرة على كراين من شجرة وقى فيها في المشهورين المنسوبين الى جماعة من الشراء ولا يعرف قائلها على الحقيقة وهما القتيبي لطف فان احرقت في فتن ان بالباغوت جمع التيج كل من خالف لكن لغير اود فيه كالعنكبوت قال فعمل يعقوب بن خازم في جوابها هذه الايات ايها المدعي الخاوند الفخراني لكبرياء والجبروت لبيد داود لم يبدلها الفا وكان الخاوند للعنكبوت وبقا المندع لها لانا ومن قبل فضيلة النباوت وكذا النعام بلنتم الجمر ما الجمر للنعام بقوت وقد تقدم في السند الاشارة الى هذه الايات وحكمة العنكبوت تحريم الاكل لاستعدادها الامثال قالوا اغزل من عنكبوت وقالوا من من بيت العنكبوت قال الله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اومضت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم فذلك الامثال فضررنا للناس وما يعقلها الا العالمون فضررنا الله ببيتها المشايخ اتخذ من دونه الهة لا تقوى ولا تنفع فكان بيت العنكبوت لا يضرها امر ولا يوقا ولا تصلا احد اليها فكذلك ما اكذبوه من الكفر واتخذوه من الاصنام لا يدفع عنهم غدا شيئا والعالمون كل من عقل عن الله عز وجل وعمل بطاعته واتقى عن معصيته فهم يعقلون تحته هذه الامثال وحسنها وفائدتها وكان جمله قريش يقولون ان ربهم يعزب الامثال بالذباب والعنكبوت ويضكون من ذلك ونا علموا ان الامثال تبرز للمعاني الخفية في الصور الجلية الخفية صاذا وضع نبي العنكبوت على الجمرات الطرية في ظلمة البيت فظفها بل ودم ويقطع سبلان الدم اذا وضع عليه ولذا ولكت الغنم الشجر ينسج جلالا والعنكبوت الذي

وقد ذكر القليل من هذه الامثال في السائق الذين قالوا في مثل هذه الامثال كما راعى ما راعى واذا قلنا في هذا ما راعى عليه في قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم فذلك الامثال فضررنا للناس وما يعقلها الا العالمون فضررنا الله ببيتها المشايخ اتخذ من دونه الهة لا تقوى ولا تنفع فكان بيت العنكبوت لا يضرها امر ولا يوقا ولا تصلا احد اليها فكذلك ما اكذبوه من الكفر واتخذوه من الاصنام لا يدفع عنهم غدا شيئا والعالمون كل من عقل عن الله عز وجل وعمل بطاعته واتقى عن معصيته فهم يعقلون تحته هذه الامثال وحسنها وفائدتها وكان جمله قريش يقولون ان ربهم يعزب الامثال بالذباب والعنكبوت ويضكون من ذلك ونا علموا ان الامثال تبرز للمعاني الخفية في الصور الجلية الخفية صاذا وضع نبي العنكبوت على الجمرات الطرية في ظلمة البيت فظفها بل ودم ويقطع سبلان الدم اذا وضع عليه ولذا ولكت الغنم الشجر ينسج جلالا والعنكبوت الذي

وذكر القليل من هذه الامثال في السائق الذين قالوا في مثل هذه الامثال كما راعى ما راعى واذا قلنا في هذا ما راعى عليه في قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم فذلك الامثال فضررنا للناس وما يعقلها الا العالمون فضررنا الله ببيتها المشايخ اتخذ من دونه الهة لا تقوى ولا تنفع فكان بيت العنكبوت لا يضرها امر ولا يوقا ولا تصلا احد اليها فكذلك ما اكذبوه من الكفر واتخذوه من الاصنام لا يدفع عنهم غدا شيئا والعالمون كل من عقل عن الله عز وجل وعمل بطاعته واتقى عن معصيته فهم يعقلون تحته هذه الامثال وحسنها وفائدتها وكان جمله قريش يقولون ان ربهم يعزب الامثال بالذباب والعنكبوت ويضكون من ذلك ونا علموا ان الامثال تبرز للمعاني الخفية في الصور الجلية الخفية صاذا وضع نبي العنكبوت على الجمرات الطرية في ظلمة البيت فظفها بل ودم ويقطع سبلان الدم اذا وضع عليه ولذا ولكت الغنم الشجر ينسج جلالا والعنكبوت الذي

باب العجائب

وكم منزل كبرنا وعلنا نسا ناكم هل من قرى نزل بكم بل جفون لا يمل جفان وكسيع هذه الانبيات شيا من
 الشرف غار به ابو احمد من الشرف ينثر مثله ومن هذه الانبيات بالبيت المشهور وهو ما هم بامر الحزم لو استطعهم وقول
 بين العبر النيران فلما وقف الصاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت لخص الخي الخفا وهو من جملة انبيات
 مشهورة وكان محض المذكو قد حضر محاد به نبي اسد فطمعه وبعبه بن ثور الاستكفا دخل بعض حلقا الدوع في جنبه
 وبقي مدة حواله اشدا يكون من المرض ولحقه وذو جته سلمى من رضانه فضيت ذوجه منه فورت بها امرأة فتا لها من طية
 فتا لا هو من غيري لا مبيت في فية فمها خضر فاشد اقل في ام خضر لا تمل عبادي وملت سلمى من خضري مكاف
 وعما كنت اخشى ان اكون جنازة عليك ومن خضر بالحدثان لعمرك لقد نبهت من كان نائما واممعت من كانت له
 اذان واي امرى ساوى بام حبله فلا غاش الا في شقا وهو ان ام بامر الحزم لو استطعهم وقد جعل بين العبر
 النيران فلم يوت خبر من حياة كانها من من يثوب بئس شان وقالوا كل شواء العبر جوفان قبل الجمع فزاد في
 فكلمة في صفا شتو والحمار وحشا فاقاب الفزاري في بعض حاجاته فاكل صاحباه العبر واختبأ له مرمولة فلما اجابها
 له فلا هذا قد اختبأ لك فجلد اكل ولا يسهفه فخصها منه فاخرط سيفه وقال لا قلت كما ان لا تاكله فابى احدنا
 خضر به السيف بان ثاسه وكان اسمه مرقم فقال صاحبه طابع مرقم فقال الفزاري انت ان لا تلقه اذ ان لا تلقها
 طرحت واسك قد هربت فزوي بهذا الخبر حتى قال سالم بن دارة في ذلك لاننا من قرار باخلوت به على قلوصل
 واكتبها باسنا لاننا من ثاسه ولا نمنه بواثقه بعد الذي اعتل ابر العبر والنار اطعمه الضيف جوفانا عالة فلا نساكم
 الى الخالق البارى وقالوا اذل من صبر بل المراد به الموت لا نفيش ثاسه ايدا وقبل المراد به الخمار وقال الشاعر ولا
 يقيم على خفف براديه الا الاذلان عبر الى الوتد هذا على الخسف موط برمته وذابح فلا يرفى للحد وقال
 ابن الوليد عند موته لعنت كذا وكذا زحفا وما في جسدك موضع شيل لا وفي خضيرة جيفا وطعنة برمح اورمية فيهم ثم ثا
 اموت خضرا في كاهن موت العبر لا نامت اعين الجبناء العبر بالكر لا بل التي تحمل الميرة ويجوز ان تحب على غيرت وفي
 الحديث انهم كانوا يترصدون عبرت فريش فاقده قال الله تعالى واسئل القرية التي كان فيها والعبر التي اقبلنا فيها
 ابن عطية القرية مصر قاله ابن عياض خضر وهو مجاز والمراد املاها وكذلك قوله والعبر هذا قول الجمهور وهو الصحيح
 ابو العالى في الخفاص عن بعض المتكلمين انه قال هذا من الحدف وليس من المجاز قال وانما الخفاص لفظة تستفاد لغير ما هي
 له وحدف الضاف هو غير المجاز هذا مذهب سيبويه وغيره من اصل النظر وليس كل حدف مجازا ورجع ابو العالى في هذه الامة
 ان مجازا وحكى انه قول الجمهور او نحو هذا وقالت فرقة بل احواله على قول المجازات واليهما تم حقيقة من حيث هو نفي لا بعد
 ان تحب به بالحقيقة قال وهذا وان جوز فبعد فاشد اخرى اقل من قال لا في العبر ولا في الضيف اوسفبان بن حريث ذلك انه
 لما اقبل بهر فريش كان النبي صلى الله عليه واله وسلم تحن اضرا فقام من الشام فمك السلبين للخروج معه واقبل اوسفبان
 حتى نام من المدينة وقد خاف خوفا شديدا فقال للمخدر ابن عمرو هل احسك باحد من اصحابك فقال ما رايت احدا اذكر
 الا راكبين انا الى هذا المكان واما الى مكان عدا ويسا عني سولا الله صلى الله عليه واله وسلم فاخذ اوسفبان
 ايقان من اياما ريعم بها وفكها فاذا فيها نوى فقال علا ثم قرب هذه عيون محمد فضر به جوه عجره عن فيا ريد وقد
 كان بعث الى فريش فخيرهم فاجابته من النبي صلى الله عليه واله وسلم فاقبل فريش من مكة فادرس اليهم اوسفبان فخيرهم
 انه قد احرز العبر وبامرهم بالرجوع فابت فريش ان ترجع ومضت الى يد ودجع بنو فوه منصرفين الى مكة فاضا دنهم
 اوسفبان فقال العبا بنى فوه لا في العبر ولا في الضيف قالوا انت ارسلت الى فريش ان ترجع ومضت فريش الى يد فاطم الله فيه
 صلى الله عليه واله وسلم عليهم ولم يشهد بدرا من فوه مرة احد قال الاصحى فخير هذا المثل للمقبل بخط امره وبصرفه
 والله تعالى اعلم **عبر الشرا** طائر كهيئة الحمامة العليش بك العين الابل اليه من طائرا يطاها ضا شى من الشرة واحدا
 اعبر في الانثى عشاء ويقال هو كرام الابل وما احسن قول الاول ومن العجايب في العجايب في بلجدها الى العبر
 كالعبر في البداء بقلها الظا والاء فوق ظهروها محمول وفي حديث واد بن قاري في شك العبر باحلامها احبا

لما قال الله عز وجل انما نرى هذا العبر
 العبر الذي هو هذا العبر



عبر

عبر

عبر



بشرطه فترى في سبيلهم

باب الغيب المجتهد

لا غراب البين ففسر لذي هو غراب خبير ايقع وانما قبل لكل غراب غراب البين لانه يقط في منازلهم اذ اساءوا معها و
 باخوانها فلما كان هذا الغراب لا يوجد لا عند يثونهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البثونة وقال المقدس في كشف
 الاستر في حكم الطيور والازمان في غريب البين هو غراب اسود يروح نوح الخ من المصابيح يتفق بين الخلال والاحياء
 اذ اراى يهلا بجهتها اندد بشتاته وان شاهدها جازا في غرابه ودون عرشاته يعرف التنازل والتاكن في غرابه لانه
 طلباكن ويهدر الاكل غصلا لاكل ويبدش الوامل يغربا لامل يتفق بصوت غيبه في كاي جميع المعلن بالتاكن وانشد
 علي بن خالد الفوج على غراب العريق وحقان الفوج وان نادى وانديا كلما غابته وكما حلا بهم لوشك في
 حادي شيعتي الجوهول اذا ذاق وقد البت ثواب الحلال فقلت له انظربكنا خالي قد غص بك اجناد وما
 انا كالحبيب ليس دغا على الخطباء اثواب السواد المرق اذا غابته وكما انا دى لنوى في كل ناد الفوج على الطول
 فلم يجنى رشايتها سوى من الجاد فاكثرت فواجبها فواحي من البين المغيث للفقير تتفقد يا مقبل التبع فلم
 اشارة من شيرير النوادي فاما من شامدة الكون لا طيب من شيرير الغيب لذي وكمن دغ فيها وغاد بها
 من دتوا وبناد لقد سمعت لونا ديت بها ولكن لاجابة لوزنادى فدل قوله وقد البت ثواب الخداد ولير
 بدت على الخطباء اثواب السواد وسود وقوله فلم يجنى رشايتها سوى من الجاد انه يوجد عند مفارقة اهل الموضع لها
 واما قوله ويتفق بين الخلال والاحياء فهو بالغبين المجهه عند من اهل اللغة وهو الذي قاله ابن قتيب وجعل غيره
 خطأ وفعل الطلوسى عن صاحب المنطق انه قال غراب الغراب فنق قال وهو بالغبين المجهه لصريح ممكن بن خوي مثل ذلك
 وقد احسن الصاحب له الدين وهو وزير الملك الصاحب نجم الدين ابو بياض الملك الكامل محمد بقوله في البين من ايا
 لقد غلبت واستطالت يد القوى وقطعت في جانبي كل مطع الى كراى في فقه مدفونه وحتى منى بين استعصى
 وقال عليا ما جرى منك بعدنا فلا نطلبني من غير ادمى وله مغزاة في فلاح قبا جاد واسود غابا غلب البريغية
 وفان الهم وضاد الحرس المنع واعجزت كونه الدمر فارسا وليس له من وليس له مع ولا شعر جدد وشعر عند
 اهل الصناعة في السهل المنع وكان مة كما من الملك الصالح ولا توسط الابا الحرك كانت وفاته سنة ست وخمسين وثمان
 بعد الله تعالى وبقال ان اصاح الغراب من بين فهو شرفا واصاح ثلاث مرات فهو خير على قد رده لما كان صا الى البين
 حاد الجرم وهو اهور وقال الحافظ انهم انما سموه بالا عور قطران من ونا في مابه وليس به عور وقبل انما سموه اهور وقاوا
 بالثلاثة منه كما سموا البرية بالمغازاة والهدا الشمال بالبنار والخبر اصله من الطبر اذ مر بارها او ساغا او قباد او نا طحا
 لبارج ما الى من ناحية البناج الساج بالتون والحاء المله ما الى من ناحية اللباس والناطج ما للفاك والعبيد ما استد
 وانما كان الغراب هو المقدم عندهم في باب الشوم لانها كان اسود ولونه مختلفا ان كان يقع ولم يكن على ايلهم شى اشتد
 الغراب كان مد بدا البصر يخاف من عيبه كما يخاف من عيب العنان فدعوه في باب الشوم انذرى قبل انما سموه اهور ونعقب
 احكم عليه ابد من قوة بصره قاله ابن الاثير وسما في في الامثال شى من هذا فاشق قال صاحب المشرى اسم الغراب
 من لاشما المشرى يقع على الشج وعلى الضفير من الشعر وعلى المول وعلى راس الوراء وعلى الغراب ينظر له فتدق ابو عبد
 الله المهلبى يعنى يظن به كى منه لانه كان في زمانه عن ملك بن ابن الاثير باعجا المجر العباب حنة غراب على غراب و
 قال اسطاطا ليس في النور غراب البين جسم اسود ومنفرد وريلا صفير وما كل من جميع النبات والطيور وفي نقد
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يمت في قوة الغراب بل يمد لك تخفيف السج وان لا يكتشفه الا قد وضع الغراب في
 فما يربدا كله وروى البخاري في الادب الحاكم في المستدرک واليه في الثمانية بن عبد البر وغيرهم عن عبد الله بن الحرث الاشج
 عن امه رطل بفت سلم عن ابنتها انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما فقال ما اسمك قلت سمى غراب فقال
 صلى الله عليه واله وسلم اسمك لانه حيوان خبيث الطعم ولذلك امر صلى الله عليه واله وسلم بقتل في الحقل والحرم وفي سنن
 ابو داود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انا رجل فقال ما اسمك قال اسرم قال بل انت ذئبة واما غراب لانا من
 الصرم وهو القطع قال ابو داود وغير النبي صلى الله عليه واله وسلم اسم الصرم عن بن وعقلة وشيطان والحكم وخبار

الشيخ محمد بن عبد الله

وعن اب و ثهاب وارض نجي عفرة فناما النبي صلى الله عليه واله وسلم حفرة فالتاح من كمل عن المصطفى واما صفه
للمؤمن الطاعنوا الاسلام وعز بن انا خبر ان العزة لله تعالى وشان العبد الذلة والاستكانة وقد قال الله تعالى عند
ما فرغ بعض اعزانه فقال انت العز بن الكريم وعظله معناه الشدة والفاظة ومن صفته المؤمن اللين والشمولة قال صلى
عليه واله وسلم المؤمنون مهتدون بسنون والشيطان اشتقاق من بعد عن الخرج الحكم موالحا كالدوي برده عكبه وهذه الصفه
لا يلقى فيلته سبحانه وتعالى والجناب اسم الشيطان والجناب اسم للشعلة من النار والنار عقوبة الله تعالى وهي عقره
محل كذا قال الله النجاة منها واما حفرة فهو من لا يثبت شيئا فناما حاضر على معنى النفاث لتخضر وترزوع وفي
سنن اب داود والنسائي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن شبل وابو له في الكذب لستم سواء ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم نفي الحصى عن نفرة الغراب وافترش السبع وان يوطن الرجل المكان كما يوطنه البعير بعد نفرة الغراب فغند
الحي وانه لا يهتك فيه لاند وضع الغراب صفاره فيها يربا كله وروى ابو يعلى الموصلي والطبراني في معجم الاوسط عن ابي
ابن جبر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من سام يوما البقاء وعبد الله باعد الله من النار كبعده غراب طار وهو في
حقبات عروما وفي اسناده ابن بطيعة وفيه كلام وروى ابو هريرة مثل عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورواه
الامام احمد في الزهد والبرار وفيه رجل لم يسم وقد تقدم في باب الحما المملة في لفظ الحديث ما رواه الدارقطني عن ابي انا
قال روى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الغراب يلبيها فليبيها ثم جاء غراب فاحمل الاخر وروى به في حديث صحيح
فقال صلى الله عليه واله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خضر حتى ينطق بها وفي اسناده هشام بن عمار
ابن حبان في المغات وهو حديث صحيح انشاء الله تعالى وقد تقدم في الاسواق السليخ حديث فظهر هذا وروى الامام احمد
في الزهد عن ابن عباس انه كان اذا مضى الغراب قال اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا عقرب الا عقربك وروى عن ابن طبر في بابنا
الى الحكم بن عبد الله خطان عن الزمعي عن ابى اقدح عن جابر بن جبير قال بينا انا عند ابى بكر اذا كان بغراب فلما رآه جينا نحن
حمد الله تعالى ثم قال وسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما صيد قط صيدا لا ينقص من تسبيح ولا انبت استغاثا بانه
الا وكلها ملكا بمحمد تسبيحا حتى ان به يوم القيامة ولا عشت شجرة ولا قطع لا ينقص من تسبيح ولا فعل على امره
مكروه الابن في ما عفا الله عنه اكثر يا غراب لعبد الله ثم حلى سبيله وشا فظهر هذا في لفظ القسوة من كلام عمر فاند
اخرى قال ابو الجهم يقال ان الغراب يجر تحت الارض بعد وضعاؤه والحكمة في ان الله تعالى بعث قايلا قايلا
اخوانه قايلا غرابا ولم يبعث له غير من الطير ولا من الوحش ان القتل كان مستغرا جدا اذ لم يكن معه ولا قبل فلا
فنا سبب الغراب ل الله تعالى وانزل عليهم نبيا ابني ادم بالحق اذ قاربوا نارا الايات قال المفسرون كان قايلا صاحب ربح
فقرىما دخل ما عنده ولدناه وكان قايلا صاحب غنم فمضى الى اضلل كما شه فقربه وكان قايلا يقول ان تاتي تاتي تاكل
القرينان فاخذت النار والكبش الذي فريه قايلا كان فذل الكبش برعى في الجنة حتى اهبط الى ارضهم عليه السلام وكان قايلا
سرا ولد ادم عليه الصلاة والسلام وروى ان ادم حج الى مكة وجلس قايلا وصفا على يديه فقتل قايلا قايلا فلما حج
ادم قال ابن قايلا فقال لا اقول فقال ادم اللهم العن ايضا شربت دمه في ذلك الوقت لم تشرب الا ارض ما ثم ان ادم
ما ثمة عام لا يسمي حتى جانه ملك الموت فقال له حياك الله يا ادم وبياك قال وبياك قال له اضحك وروى ان
قايلا حمل اخاه قايلا مشى به حتى اروح ولم يدعنا يصنع به فبعث الله غرابين فقتل احدهما الاخر ثم بحث في الارض
بمنقاره ووجد قايلا في به قايلا كان بعث الغراب حكة كبرى ليرى ان ادم كعبه للخالدة وهو مغمى قوله تعالى ثم
امانة فاقبره وروى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال امن الله تعالى على ابراهيم بالربح بعد الروح ولو كان ذلك
عاد من جبريها وقايلا اول من ينادى الى النار من ولد ادم قال الله تعالى قينا اونا اللذين اصلنا من بين و
الاندر هما قايلا وابليس وروى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن يوم الثلاثاء فقال يوم الدم فيه ما
حواء وفيه قتل ابن ادم اخاه قال مقاتل وكان قبل ذلك السباع والطير ولما قتل ادم فلما قتل قايلا قايلا
مهرب منه الطير الوحش شاكت الاشجار وحضت الفواكه وملحت المياه واخبرت الارض وروى ابو داود عن عبد الله

سید احمد علی خان



باب العجينة
الحمد لله الذي جعل في خلقه عجائب لا يحصى



عن عبد بن أبي وقاص انه قال بارسول الله ان دخل على انسان في الغنم وبسط اليه فقال كن خير لي ادم وتلاه
الاية عجبت فقال القزويني عن ابي حامد الاندلسي ان على البحر الاسود من ناحية الاندلس كنيسة من الصخر منقورة في
في الجبل عليها قبة عظيمة وعلى القبة غراب لا يبرح وفي مقابل القبة مسجد يزوره الناس يقولون ان الله فيه مستجاب
وقد شربوا على القبة من يروون ذلك المسلمين فاذا قدموا واذا دخل القباب واستخرجوا من القبة على تلك القبة
صالح حجة واذا قدم انسان صالح صعب ومكدا كذا وصل وارصاح على عظم فخرج الرضا بطعام بكه الزوا
وتعرف تلك الكنيسة بكنيسة الغراب في غم القبة انهم ما زالوا يرون غرابا على تلك القبة ولا يدرون من اين ياكل
او يشر بعجينة اخرى قال ابو الفرج المعافى بن ذكرى في كتاب الجلبس والابليس كما تجلس في حضرة القاضي الجوز
فجئنا على العادة فجلسنا عندنا به واذا غرابا على كاسه حانية اذ وقع غراب على نخلة في الدار فخرج ثم طار فلا
الاخر ان هذا الغراب يقول ان صاحب هذه الدار يموت بعد سبعة ايام قال فخرجناه فقام وانصرف ثم خرج الاذن
من القاضي البنا فدخلنا فوجدناه مشغرا للون مغنا فقلنا له ما الخبر فقال رايته البار حتى التوم شخص يقول فلما
العباد بن زيد على اهلك والتم السلام وقد ضاق صدري لذلك فدمونا له واضربنا فلما كان في اليوم
التابع من ذلك اليوم وقد قال القاضي ابو الجلبس الطبري صحت هذه الحكاية من لفظ شيخنا ابو الفرج المذكور عجينة
اخرى قال يعقوب السكتي كان امير بن ابي الصلت في بعض الايام يمشي حيا عن بيته فيصبر فقال له اميرته فبعك
الغراب ثم فليخري فقال له اميرته فبعك الغراب ثم اقبل على اصحابه فقال تدعون ما يقولون هذا الغراب يعم الى اشر
هذا الكاس فاموت وامارة ذلك انه يذهب الى هذا الكوم فيبذل عظماء يموت قال فذموا الغراب الى الكوم فابطل
فان ثم سب اميرته الكاس فانت من جهة انه في اميرته بن ابي الصلت الكافر مذكوري في غصن الزلف وللهدى فبرها في كفا
الشهادات وصح النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه حكمة واقراره بالوعظانية والبعث فلم يخلصه عليه
ابن وبعث عن عوف وكان اميرته بن عبد الله الجاهلية وروى من بالبعث وبشد في ذلك الشر المحسوس اذ روى الاسلام ولم يلم
وروى القزويني النساء في ابن ماجه عن اشهر بن سويد قال رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اقام
هل معك من شعر اميرته بن ابي الصلت شي قلت نعم فقال اميرته فانتدته بيها فقال اميرته ثم انتدته بيها فقال اميرته حتى انتدته
ما نبت فقال صلى الله عليه وسلم ان كاد ليلكم وفي رواية لقد كان ييل شعره وانما قال صلى الله عليه وسلم
الدوسم ذلك لما سمع قوله للالحمد والثناء والفضل بيها فلا شئ اعلى منك جدا واجد وفي مسند الداريني
حديث حكوي عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم اميرته بن ابي الصلت في ابيات من شعره في قوله زحل
وتورثت رجل عيسى والفسر الاخرى ولغيرهم جد فقال صلى الله عليه وسلم صدق قال والشمس قطع كل
اخر ليلة حوله صبح لوها يهود فقال صلى الله عليه وسلم صدق قال ثابى فانتطلع لنا في رسلكم الا
معدن والانهل فقال صلى الله عليه وسلم صدق قال الهبل في التعريف والاسلام في قوله تعالى وانزل علينا
الذي تنهانا اننا فانتل منها الاية قال ابن عباس انها نزلت في بلعام بن باعورا وقال عبد الله بن عمر بن القاص اننا
نزلت في اميرته بن ابي الصلت النخعي كان قد قرأ التوراة والانجيل في الجاهلية وكان يعلم انه سيعتق بنى من العرب طبع
ان يكون موافقا بعث النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت النبوة عن اميرته جد وكروا اول من كتب اسلام الله من
قلبت قريش فكنت تكسب في الجاهلية ولتعلم اميرته هذه الكلمة بقا بحيث ذكره المشركون فلما كان اميرته كان حواليا
سبده ولم يزل يخرج في حرم من قريش فموت بهم حية فقتلوه فاعترضت لهم حبة اخرى فطلبوا لها وقالت قلتم فلا
ثم ضربت الارض فبضبت فخرفت الابل فلم يقدروا عليها الا بعدنا شديدا فلما جمعوها جاثت فضررت ثائبة
فضررت فلم يقدروا عليها الا بعد نصف الليل ثم جاءت فضربت ثائبة فقتلناها فلم يقدروا عليها حية كادوا ان يهلكوا
بها عطشا وخنقوا في مفازة لاناء فيها فاضاوا الامية هل عندك من جملة قال لعلمها ثم ذهب حتى جاء وكتبها
واخرجوهما على بعد فاتبعت حتى على شيخ في غيا غشكا اليها نزل به وصيرون كان الشيخ جينا فقتلنا فبغ فان



الغريب المحتر

الغريب المحتر



فان جاء منكم فقولوا يا سبط الله سبع اربع اليهم وقد اشرفوا على الملك فاجبرهم بذلك فلما جاءتهم الحية قالوا فاذن
فكانت نبالكم من علكم هذا ثم ذهبت واخذوا اليهم وكان فيهم حرب بين امة بن عبد شمس جدنا وبين ابي سفيان
فقتله يحيى بعد ذلك بشا والحبة المذكورة وقالوا فيه وقهر حرب بمكان قفر وليس قرب قهر حرب قهر وقد اسلمت غائكة
اخا منه بن ابي الصلت هذا واخبر عنه بخبر ذكره عبد الرزاق في تفسيره وشيخنا الشاء الله تعالى في هذا الكتاب في باب الله
في الكلام على السير ما يوافق ذلك الحكم يجر اكل الغراب لانقع الفاسق ولما الاسق الكبير وهو الجلي فهو حرم ايضا على
الاصح وبه قطع جاعته وغراب الزرع حلال على الاصح وقد تقدم حكم العقق والعداف وقال ابو حنيفة الغرابان كلما
حلال دوى الجنازى في صحبة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وسلم قال حسن من الدواب ليس على قائلها جنا
الغراب والحذاء والقارة والحبة والكلاب لعقور وفي سنن ابن ماجه والبيهقي عن عائشة انها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم الحبة فاسقة والقارة فاسقة والغراب فاسق وفي سنن ابن ماجه ايضا قبل ابن عمر بن الخطاب رضي الله
ومن تأكل بعد قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانه فاسق وهذه الفواسق الخمس ملك لا يهدمها ولا يخلصها
كذا نقله الرافعي في كتابه ضمان اليها ثم عن الامام واقره وعلى هذا فلا يجرب دفعا على غاصبها الا اصابها قال الشافعي
ومن يكن الغراب له دليلا يبريه على جهف الكلاب وقالوا لا افضل كذا حتى يشبه الغراب اي لا افضل فذلك لا بد الا ان
لا يشبه بل ادوى الحافظ ابو نعيم في حاشيته في ترجمة سفيان بن عيينة عن مسعود بن كدام ان رجلا ركب البحر فاكسرت
السفينة فوقع في جزيرة فكثت تلك ثم ايام لم يرها احد ولم ياكل ولم يشرب فتمثل بقول القائل اذا شاب الغراب انت
اهلى وصار القار كالبن الحليب فاجابه صوت مجيبك براه عسى الكرم الذي مكسبت فيه يكون ولاء فوج
قريب فنظر فاداسفينة قد اقبلت فلوح اليهم فاقوه فخلوه فاصتا خير كثير قالوا ابصر من غراب عم ابن الاعرابي قالوا
لعمري الغراب لا عور لا عور ولا نه بغض ابد احدى عيبيه ويقصر على النظر باحداها من قوة بصره وقال غيره انما سموا
اعور لحد بصره على طريق التقاؤل قال شار بن برد الاعوى وقد ظلموه حين سموه سبدا كما ظلم الناس الغراب
باعتورا وقد تقدم عن ابي الهيثم ان الغراب يصير تحت الارض بقدر منقاره وقالوا اخبل من غراب زوى ابو كرمي
غرابا نه اشد الطير بكورا وقالوا ابطا من غراب فوج فذلك ان نوحا عليه الصلوة والسلام ارسله لينظر هل خرق ذلك
وبانته بالغمر فوجد حيفة طافية على وجه الماء فاشتعل بها ولم يانه بالغمر فداها عليه ففعلت وحده وغاضب الناس
وقالوا كانتهم كانوا غرابا واحدا يضرب فيها بنقصة سر بها فان الغراب اذا وقع لا يلبث ان يطير وقالوا كالفراخ الذي
يضرب للربيلين بينهما موافقة فلا يخلفان لان الدنيا اذا دار على غم تبع الغراب لياكل ما فضل منه وقالوا الغراب
اعرف بالقر وذلك ان الغراب لا يأخذ الا الاجود منه ولذلك يقال وجد ثمرة الغراب اذا وجد شيئا نفضا وقالوا انما
من غراب البين وانما من هذا الاسم لانه اذا بان اهل الدار للنجعة وقع في وضع يوتهم بلهمس ويقيم فينشاء موا
به ويظهر ما منه فكان لا يعتري منازله الا اذا بانوا فذلك سموه غراب البين وقال فيه شاعرهم وصاح غراب
فوق اعواد بانته يا غرابا اجابني الفكر فقلت غرابا غرابا بانته ببين النوى تلك العيانة والحر ذهبت
جنوبا اجتناب منهنم وهاجت صبا قلت الصباية والحجر وقالوا احد من غراب حكى السعدي عن بعض حكماء
الفرس انه قال اخذت من كل شئ احسن ما فيه حتى انتهيت في ذلك الى الكلب المحرق والخنزير والغراب قبل له فما اخذت
من الكلب قال الله لاهله وذبيه عن صاحبه قبل فما اخذت من المحرق قال حسن بانها وتلفها عند المسئلة قبل فما اخذت
من الخنزير قال يكوره في جوفه قبل فما اخذت من الغراب قال شد حذره وقالوا غريب من غراب واشبه بالغراب من الغراب
هو سبب راب في كتاب الدعوات للامام ابي القاسم الطبراني وفي تاريخ ابن الجيا في ترجمة ابي يعقوب يوسف بن الفضل
الصبدلاني وفي الاحياء في كتاب ادب السفر عن زيد بن اسلم عن ابيه قال يئنا عمر جالس يبرق الناس اذ هو يرحل
ابنه فقال له ويحك ما ريت غرابا اشبه بغيره من هذا بل قط قال يا امير المؤمنين هذا ما ولدته امه الا وهي هبة فاستحق
عمر جالس وقال له حدثني حديثه قال يا امير المؤمنين خرجت لسفروا مدحا مل به فقال لي خرج وتكرني على هذه الحال

باب في المنجى

واذا رصف به الرجال فواحد من غرقى وغرق بك الغرقى فخرج النور منهما وغرقى بالغم منها وقبل الغرقى والغرقى
 طيور سود في قد والبط روى الطيراني باسناد صحيح عن عبيد بن جبير انه قال مات ابن عباس بالطائفة فشهدنا جنازة
 جاء طائر لم ير مثله على خلقه الغريق فدخل في نفسه ثم لم ير طائرا جازيا منه فلما فرغ تلبت هذه الامة على شفير القبر فند
 من لاها بالهنا النفس المطمئنة ارجو الى ربك راضية من شدة فادخل في عبادك وادخل جنتي ثم روى مسلم عن عبد الله
 ابن عباس نحوه الا انه قال جاء طائر ابيض يقال له الغريق وفي رواية كانه قطيرة والقطيرة ثياب من كان في
 مصر تنسج الى القطر بالضم فربا بين الايام والثياب للجمع القبطية قال القزويني الغريق من الطيور والقواطع وهي اذا
 بنفرا الزمان من موت على الرجوع الى بلادها فعند ذلك تتحد قاتلا خادسا ثم تنهض معا فاذا طارت ترتفع في الهواء
 حتى لا يرضها شيء من السباع فاذا ذارت غيما او غشيها الليل او سقطت اللطم امسكت عن الصباح كبلا بحسب العادة
 واذا اذات النوم ادخل كل واحد منها ذاسه تحت جناحه لعله ان الجناح احمل للصدقة من الراس لما فيه من العين
 هي اشرف الاعضاء والدماغ الذي هو ملاك البدن وبنام كل واحد منها قاعا على احتك وجلبه حتى لا يكون فوق
 ثقبلا واقا قاعا وخارستها فلا ينام ولا يدخل واستخرجناه في كل قطر في جميع الجوانب فاذا احس باحد صلح باعلى
 ثم حكى عن يعقوب بن اسحق السراج انه قال ذابت وجلا من اهل دومة قال وكنت بحجر الزمخ فالفني الزمخ الى بعض الجرار
 فوصلت منها الى مدينة اهلها اناس قامتهم قدر ذراع واكثر ثم عودوا فاجتمع على منهم جمع فاختاروني وانتم لي الى
 ملككم فامر بحبس في سجن فحسب قفص ثم دأبتهم في بعض الايام يستعدون للقتال ضالهم فقالوا لنا عدونا ينادي في مثل
 هذه الايام فلم نلبث الا وقد طلعت عليهم حصانية من الغريق وكان عودهم من بغرها اعينهم فاخذت عصا وشدت عليها
 نظارت وهرت فاكرمون لذلك فاشدق قال القاضى عياض غيبر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما قرأ سورة
 والجم وقال اقرئهم اللات والعزى مناء الثالثة الاخرى قال تلك الغريق العلوان شفاعهم لترى فليأخذهم السوء واحد
 وسجد من بعد من المسلمين والكفار لما سمعوه اشجى على الهنم ثم انزل الله تعالى عليه وقادسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبى الا اذ اتى القى الشيطان في منيته الاية والجا يوعنه بضعف الحديث فانه لم يخرج احد من اهل الصحيح ولا رواية ثقة
 باسناد صحيح سلم متصل واقما اوقع به ويمثل الفسقة والوقور خون اللوعون بكل غريب السلف فون لكل صحيح وسقيم والى
 منقى الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قرأ والجم وهو بمكة فوجد سجدة على المسلمين والشركون والجم والامر هذا
 توهمه من جهة النقل واقما من جهة الحق فقامت الحجة واجتبه لامة على عصمتى صلى الله عليه واله وسلم وزايت عن
 مثل هذا ولم يجعل الله تعالى للشيطان عليه لاهل الهدى من الانبياء سبيلا وعلى تقدير صحة ما رويوه وقد اخذنا الله
 من جهة فالراجح فينا وبه عند المحققين انه عليه الصلوة والسلام كان كما امر الله تعالى برتل القرآن ترتيلا وبفضل
 الابات تفصيلك في قرأته فمن ثم تصد الشيطان لتلك التكاثر ودس كلاما في تلك الكلمات عما جاء فيهم رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم بمبحث جميع من دنا اليه من الكفار وظنوها من قوله صلى الله عليه واله وسلم ولم يقدح ذلك
 عند المسلمين بل روى محمد بن حنبل ان المسلمين لم يسمعوها واقما القاهما الشيطان في اسجاع الكفار وعقولهم و
 ايضا فها صد الكلبى من الغريق العلوان الملاك فذلك ان الكفار كانوا يشككون ان الملاك تكلم بنات الله تكلم
 كما حكا جيل وعلى عنهم ودعه عليهم في الشورى بقوله تعالى لكم الذكر وله الانشى فانكروا الله تعالى كل ذلك من قولهم
 ودعاء الشفاعة من الملاك فصح فلما انا وله الشكر كون على ان المراد به ذكر الهنم والبعين عليهم الشيطان فذلك وفيه
 في قلوبهم والقاه الهنم فتح الله تعالى هذا الحق المشيطان واحكم انما به ورفع تلاوة ما خاوله الشيطان كما في كثير من القرآن
 ورفعت تلاوته وكان في انزل الله تعالى لذلك حكمة وفي تحفه حكم ليجل به من يشاء ويهتك به من يشاء وما يجل به
 الا القاسم ليجل ما بلغ المشيطان غشنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لو شافوا بيديك
 ليعلم الذين انقوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم
 فاشدق اخبرني وروى الامام محمد بن اسحق في مسنده عن رجل من اصحابه عن عبيد بن جبير انه قال كنت

باب الفقه المعتبر

ويكون جهودهم وصدقهم فاصبح الله من الناس منهم وخطهم فاداموا الحياء وكان حقا عليه ان يعلمه
 بذلك في عقبهم فقال ذو القرنين لو كنت حقا عند احد لاقتضدكم ولكن ادوموا الاقامة وقد ذكرنا الاختلاف بين
 العلماء في نسبه واسمه وبنونه في باب السنين المملكتي السعلاة المحكم بحمل كل القرين لانها من الطبقات التي
 قيل القرين اسحق بلقاء وتبلي فيه فتبلي ويحمله في الانف ينع من كل قومة تكون فيها والله اعلم الغرض عن الكسرة
 البرى واحدة غرضه واستدباوعرولان احس القوم بالسيف من كل جانب كما لفت العقبان على وغرضه في
 كتاب القرين لا لا زهرى كان بنو اسرائيل من اهل قامة اعز الناس على الله فقالوا فولا له بقله احد ضايقهم الله تعالى
 بقوة ترونها الان باعينكم جعل عيالهم القردة وبرهم الذرة وكلاهم الاسود وروايتهم المحنظل وعينهم الام
 وجوزم السم ودجاجهم الغرض وهو دجاج الحبش لا ينفع لهم الا نعمة وحكمهم حل الكلال لان العرب لا تستحي
 الله اعلم الغرض اني بالكسرة حكام ابن سبك الغرض ان لدا الطيبة الى ان يقوى بطلع قنانه والجمع فركله و
 مثل غلته وغلان والاني فزاله كذا قال ابن سبك وغرير واستطاع الحرير في لغز لقامة الخامسة كذلك في قوله فلما
 ذوقن الغزال طوطور الغزاله اذ اذ بالاول التمس بالثاني لاني من اكد الأطباء وقد غلط في ذلك بعضهم في
 الصواب عدم تغلبه فانه منصوص مستعمل فظا ونثر قال الصالح الصمد في شرح لامة العجم وعا الحسن قولنا
 غدون منك في تراق اذا ما العلم مبدق بالجمالة فاطوبت له سبل الذاري الى ان انظروته بالحق الي
 قال واقتد لنفسه العلامة ابو الشاء عمومي في وصف العقبان ترى الطير والرخش كنها ومنافعا اذا عزم
 فلو امكن الشمس من خوفها اذا طلعت ما انتعت غزاله قال وقد غلطوا الحرير في قوله فلما ذوقن الغزال طوطور
 الغزاله قالوا لم يقتل العرب الغزاله الا للشمس فلما اذوا ثابث الغزاله قالوا الطيبة ثم هي بعد ذلك طيبة والذكر
 ظم في الحرير وقال اعتمد فقد وقع فيه تغلب في كتب الفقهاء قلت وقد وقع هو في ذلك في باب حرمان الار
 ووقع الزاقي ايضا بغض اخلا في تقدم النسب على بعض في الكلام على حكم الطبي وقد تنازع جلال الدين في معنى
 بابو الفضل جعفر بن شمس الخلاف في بيت كل منهما ادعاء وهو هذا واحول يا اخي الغزاله ملاحقة فتقول لما غار
 الغزاله ولا يقي وبها سميت المرأة غزاله وهي امرأة شبيب بن عبد الشيبان الحاربي خرج في خلافة عبد الملك بن مروان
 والحجاج امير العراق يومئذ وخرج بالموصل وهزم عساكر الحجاج وحصره في قصر الكوفة وضرب بالالفصر يعزوه
 فقبره وبقيت القصرة فيه الى ان غرير فصل الامارة وكانت زوجة غزاله فتان فصل في مسجد الكوفة وكنية
 فيها بشيرة البقرة والامران فصلت وكانت شجيرة وقيل فيها وقيل غزاله نذرها بابو لا تغرلها وهو الحجاج
 في بعض الروايات مع شبيب بن غزاله ضير عمران بن طان السدوسي بقوله اسد على طروب نفاة فتاء نغز
 صغر الصغار ملا كريت الى غزاله الذي الوحي بل كان قلبك في جناح طائر وحكى ان الحجاج لما برز له شبيب
 الحجاج في بعض ايام محاربه ابن زياد غلامه البسبب بالاسد المعروف به واركبه فرسه الذي لم يكن يقاتل الا عليه
 فلما رآه شبيب غش بنصر الحوي الى ان خلص له فضر به بسوء كان بهد وهو بطنه الحجاج فلما احس القدام
 بالضرية قال اخي بالحاء الجمه فغرف شبيب منه بمكة اللفظة انه عباد فاتفق عنه وقال في الله ابن ام الحجاج ابني
 الموت بالسيد قال الجومري والعرب انما تنطق بمكة اللفظة بالحاء المعلة ولما عجز الحجاج عن شبيب استأجر
 عساكر كثيرة من الشام فنكاهوا على شبيب فرب فلما حصل على حيرة جلا بالاهواز فنزير فرسه وعليه الحد بالشمس
 من دوع ونحوه قاله في الماء فقال له بعض اصحابه اعرفا يا امير المؤمنين قال ذلك تغلب بالفرير المليم فلما غرق
 الماء وجلا الى الشامل فحملوه الى الحجاج فشق بطنه واستخرج قلبه فاما هو كالحرا فاضرب به الارض فاصنعها خلق فكان
 داخله قلبه من الكرة فشق فاصب فيه علقه من الدم وكان شبيب في اصناف على المبيت لا يلوى احد على احد ولا غرق
 احضره الملك حبشان المروكي وهو يرى الحوايج فقال يا عدو الله الساتل فاني بك كان مروان وابنه
 وعمر ومنكم فاشم وجيب فنا حصين والطين وقصب ومنا امير المؤمنين شبيب فقال لا اقل ذلك يا امير



باب الغنم

الغنم

الغنم

الغنم

الغنم

الغنم اسم للضأن والكثير الشمر وقد تقدم لفظ الضأن في باب الضأن والمجزة الغنم الشاة لا واحد له من لفظه
والجمع غنم وغنوم وأغنام وغنم مفعلة أي كثيرة هذه حبانة الحكم وقال الجوهري الغنم اسم مؤنثه موضع الجوز
يقع على الذكور والإناث وعليها جميعا وإذا صغرنا المحقة الماء فقلت غنمة لأن اسمها المجموع التي واحد لها
لفظها إذا كانت غنم لا مبيين فالتأنيث لها لازم يقال لخص من الغنم ذكور وفئوت العدد وان عنت الكباش إذا
كان بلبه من الغنم ذكور لأن العدد يجر في تذكره وتأنيثه على اللفظ لأعلى المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا
وقد جاز الأمام الشافعي حيث يقول ساكنهم على عن وعن الجمل طائفي ولا تنزل الدار الغنم على الغنم فانهم
أقرب الكرم بفضلهم وصنادقهم للعلوم والحكم بثبت عضد واستغدت وداهم والافخر تونك وكتم
من منع الجبال علما واضعته ومن منع المستوحين فقد ظلم روى عبد الحميد بن بكير إلى عطية عن أبي سعيد الخدري
قال افخر اصل الابل واصل الغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلوة والسلام السكينة والسكينة
في أصل الغنم والفخر والخيل في أصل الابل وهو في الخصمين بالفاظ مختلفة منها السكينة والوقار في أصل الغنم والفخر
والزنا في أصل الخيل والوبر في لفظ الفخر والخيل في أصل الابل والسكينة والوقار في أصل الغنم والسكينة
بالسكينة السكون والوقار التواضع ولذا بالفخر الفخر بكثرة المال والبقاء وغير ذلك من مراتب أهل الدنيا وبالخيل
التكبر والتعظيم ومنه قوله تعالى إن الله لا يحب كل مختال فخور ومرتاده بالوبر أهل الابل لأنه كالمصطفى للضأن والشمر
للغزول ذلك قال الله تعالى من صلاتهم وأوقافهم وأشارنا ما أثنانا وما صالحا إلى حين وهذا منه صلى الله عليه وآله
سلم اختيارا أكثر حال أهل الغنم وأهل الابل وفخريه وقيل زاد به عليه الصلوة والسلام أي أهل الغنم أهل الغنم لأن
أكثرهم أهل غنم بخلاف بيعة ومصرفاتهم أصحاب الابل وروى مسلم عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة غنما بين جبلين فأتى قومه فقال يا قوم اسلموا فواقه أن هذا يعطى عطاء رجل لا يحاط بالفقر وقد تقدم في باب
الذال المهملة في الكلام على الدعاء الحديث الذي رواه ابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر الأختيا بأخذ الغنم
وأمر الفقراء بأخذ الدجاج وقال هذا فخذوا الغنم والأختيا الذي رواه ابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر الأختيا بأخذ الغنم
ابن ماجه وروى ابن ماجه عن علي بن عروة الدمشقي أن ابن عباس قال كان يضع الحديث والغنم على ضربين خائفة وما
عزة قال الحافظ انفقوا على أن الضأن أفضل من الغزول في صرح أصحابنا بذلك في الأختية وضربها واستدلوا به
أفضلته بأوجه منها أن الله تعالى يذكر الضأن في القرآن فقال ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن الغزول اثنين
منها قوله تعالى حكاية عن الخصمين أن هذا الذي لم يسمع وشعور فجاءه ولي فجاءه واحدة ولم يسمع وشعور فخر ولي من
واحدة ومنها قوله تعالى فخذوا من الغنم عظم وأجمعوا كما قال الحافظ أنه كثر في الكلام على أن الضأن أفضل من الغزول
الكاف ومنها أن الضأن تلد في السنة مرة وتفرغ غالبا والعزلة مرتين وقد تثنى وثلاث والبركة في الضأن أكثر ومنها
أن الضأن إذا عت شها من الكلا فانه يذبح إذا عت الغزول لا يذبح قد تقدم لأن الغزول يذبح من سوله والضأن
ترجع ما على حية لا يذبح منها أن الضأن أفضل من الغزول لعزقته ولبس الصلوة للضأن ومنها أنهم كانوا إذا
مدحوا شخصا قالوا انما هو كشي وإذا ذموا قالوا انما هو تبع وإذا أئذ والمبالغة في الذم قالوا انما هو تبع في سفيته
وما أئذ الله به النبي أن جله جهنم كسوف القبل والدير خلاف الكثرة لهذا شبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واله وسلم المثل بالنبي المستعار ومنها أن روى الضأن أحب أفضل من روى الغزول وكذلك لحمها فان كل لحم لحم
يهرق الرز التواء ويولد البلم ويورث الغنم وبهذا الذم ولحم الضأن عكس ذلك انتهى فاشهد قال أبو زيد
يقال لنا ضعة الغنم من الضأن والغزول حصة حلال ذكر كان وانثى والجمع محل يفتح التين ومحال بكسرها ثم
لا يزال اسمها لك ما دام موضع اللبن ثم يقال للذكر والانثى لحمه يفتح الباء والجمع بهم بضمها ويقال لولد الغزول
يولد سليل وسليط فاذا بلغ أربعة أشهر وصل من أمه وأكل من البقل فاذا كان من ولا الغزول جفرا والفتة
جفرا والجمع جفرا وذكر في كتابه المتحفظ أن الجفرا والجفرا يقعان على الطفل والطفلة من بني آدم حين ياكل

باب الغنم المعجزة

تأكلان الطعام انتهى فاذا قوى في حليبه حول فهو عرض بفتح العين المهمله وكسر اللام والباء مطلقا والخبثه وبالضما
 المعجزة في غيره وجمعه عرضان بكسر العين والقود نوع منه وجمعه اعنقه وعملان وقال يودن جمل اعنقه وعنده وودوني
 كل ذلك حيك والاني عنق اذا كان من ولا للمع وبقال للاذن امة تاولا تلهو امه ومقال الحيك انزبتم المرفق
 المهمله وبالراء المهمله في غيره ويقال للمع وهلقه بضم الهاء ونشد بدل اللام والبكرة الصاق ايضا والعطعظ الحيك فاذلة
 عليه حول فالذكر تكسر والاني عنق ثم يكون جفتا في السنة الثانية والاني جذعة فاذا اخرجت في السنة الثالثة فهو شق
 والاني ثنية فاذا طعن في السنة الرابعة كان ربا صبا والاني وباعته ثم يكون خاسبا والاني خاسبة ثم يكون سدا سبا
 والقوس سدا سبة ثم يكون صا الفاء والاني كذلك ويقال صلغ صلغ صلوغا والجمع الصلغ بفتح الصاد بدل الصا واللام قال
 الاصمعي الحلان والحلام من ولا للمع خاصة وفي الحديث في الارنب بصبها الحر محلان قال الجاحظ وقد قالوا في الا
 الضان كما قالوا في الا والعز لا في مواضع قال الكسائي هو غر في الغنم من ولا للمع والآخر وفلو ويقال له حمل الاخي
 دخل بفتح الراء المهمله وكسر الحاء المعجزة وجمعه خال بضم الزاء المهمله وهو مما جمع على غير قياس كما قالوا في الموضع ظن وظنوا
 وفي ولد البقرة الوحشية فوير وفرد والمشاء القرينة العهد الشناج وبى وديانة للعظم الذي عليه بقية من اللحم عرق
 عراق والولود مع قرينه قوم وقوام والهمة للذكر والاني من اولاد الضان والمع جسا ولا يزال كذلك حتى يأكل
 بجمته هو قويقانين مكسورين والجمع ققار وققور وهذا كله حين يأكل بجمته والحلام بكسر الحاء المعجزة ايضا
 والبدنج بفتح الباء الموحدة والذل المعجزة والجم في غيره من ولا والضان خاصة والجمع بدنجان وديان من ماله وشجته
 ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ام ماني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انخذى غنما فان فيها يركب وشكت اليه
 امرأة ان غنمها لا تزكو فقال لها صلى الله عليه وسلم ما الوانها قالت سود فقال عفرى اى استبدلى اغنما ما ايضا
 فان البركة فيها وفي الحديث صلواتي مواضع الغنم واسموا غنماها والرحام ما يبل من الانثى قد تقدم في الهمة ماردا
 ابو ذر في ابواب الطهارة عن ابي عبد بن صبران النبي صلى الله عليه وسلم كانت له غنمة شاة لابن زيدان فربد وكانت
 كلها ولدت مخلد في مكانها شاة وركمها لك والجاؤا ابو داود والشاءى وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بوشك ان يكون خبر ما لا مسلم فمما يقع بها شعفا لجنبا او مواقع القطر بغير يد منه
 الغنم شعفا لجنبا بفتح الشين المعجزة والعين المهمله ومنها وشعفا كل شئ عملاء قال ابن بطال قال ابو الزنا وخص النبي
 صلى الله عليه واله وسلم الغنم من بين سائر الاشياء حضا على التواضع وتقيها على اثار الخول وتزكى لعملاء والظهور
 وقد عني لانبياء والضاخون الغنم وقال صلى الله عليه واله وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى غنما واخص صلى الله عليه واله
 سلم ان السكينة في اصل الغنم وركب الطير في البهيمة في الشعب عن نافع عن ابن عمر اخرج في بعض نواحي المدينة جماعة حقا
 له فوضوا له الشفرة فصرعهم فاعى غنم فسلم فقال له ابن عمر لم يارعى فكل معا فقال انى صائم فقال له ابن عمر انصوم في هذا
 اليوم الشدة بالمرواة في هذه الجبال ترى هذه الغنم فقال له انى والله ابادوا ياى هذه الغنم فقال له ابن عمر سبدا
 بخير وعصر هل لك ان تبغنا شاة من غنمك فمطبلت ثمنها وتطعمك من لحمها فتعطر عليه فقال انها ليست له انها غنم
 سبك فقال له ابن عمر ما عسى سبك فاعلا اذا قلدها وقلت كلها الذئب فولى الرعى عنه وهو يقول فابن الله يرب
 بها صوتيه ويشرب باصبعه الى السما فحمل ابن عمر ربه ودقولا الراعى لك فلما قدم المدينة اشترى العبد الراعى الغنم واشتق
 العبد ووهبته الاغنام ودعى احمد باسناد صحيح عن ابي اليسر عن ابن كعب قال والله انى لمع رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم عجيرة عشيبة اذ قبلت غنم لرجل من اليهود تربد حصنهم وبخى فخاصروهم اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم من بطعن من هذه الغنم قلت انا يا رسول الله قال فافعل قال فخرجت اشتد مثل الظلم فلما انظر الى سؤل الله صلى
 الله عليه واله وسلم موليا قال اللهم استعابه فادركت الغنم وقد وصل وانما لها الحصن فاعتك شاتين من اخرها فاحفظه
 تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس معي شئ حتى اقبلت بها عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذبحوها واكلوا
 وكان ابو اليسر من اخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وماتا وكانا اذ احدث شيئا الحديث بكى ثم قال استوى



باب الغنم المحجرة

استوفى بصري حتى صرنا نخرجهم موتا انتهى وكان أبو اليسر آخر البدرين موتا وفي الاستيفاء غيره قصة اسلام الاثني
 المحشي الذي كان يرمي غنما العامة اليهم ثم انزل النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو مخاض لجنس حصون خبيث ومع
 الغنم فقال يا رسول الله اعرض على الاسلام فعرض عليه فاسلم ثم قال يا رسول الله ان كنت اجبر الصالحين في الغنم
 امانة عندك فكيف اصنع فيها فقال اضرب في وجوهها فترجع الى ديارها فقام الاسوق فاخذت غنمته من حصى ورميها في
 وجوهها وقال ارجعي الى ضاحك فوالله لا اصحب بعد هذا الا اذا رجعت الغنم محبة معك كان ساقتا بوقها حتى دخلت
 المحضن ثم تقدم بقائل مع المسلمين فاصابه حجر فقتله وما صلى فيه صلاة قط فاقى به النبي صلى الله عليه واله وسلم
 سلم وقد سجي بشلته كانت عليه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم تفر
 عنه فقال صلى الله عليه واله وسلم ان معي لان زوجتي من الحور العين ينفضان التراب من وجهي ويقولان تبارك الله وج
 من تربى جحك وقتل من قتله قال ابو عمر واما قد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الغنم الى الحصن لان ذلك
 كان مضاعفا عليه وكان قبل جل الغنم وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي الا وقد رعى الغنم قبل ان
 انت يا رسول الله قال انا وثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس واللفظ له عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه واله
 سلم قال ما بعث الله نبيا الا راعى غنم فقال له اصحابه وانت يا رسول الله قال انا وكنت ارقاها لاهل مكة بالقرابة
 قال سويد بن غفلة كل شاة يقرب في غريب الحديث للفقير بعث موسى عليه الصلاة والسلام وهو راعى غنم و
 واود عليه السلام وهو راعى غنم وبعث واناراعى غنم اهل باجناد وفي الحديث امر موسى عليه الصلاة
 والسلام نفسه بعفنة فوجره وشيع بطنه فقال له خيبر شيع عليه السلام ان لك في غنم ما اجانت به قال لو
 جاء نفسه في الحديث انها اجانت على غير الوان امها ما كان لوها قد انقلب الحكم في ان الله تعالى جعل الرعي
 في الانبياء تعقله لهم ليكونوا رعاة الخلق ولتكون امهم رعايا لهم وروى الحاكم في مستدركه عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رابت غنما سودا دخلت فيها غنم كثير حتى قالوا ما اولته يا رسول الله قال
 الهم يشركونكم في بنكم وانسابكم قالوا الهم يا رسول الله قال لو كان الايمان معلقا بالثريا لثارت رجال من العجم
 في روابية قال صلى الله عليه واله وسلم رابت في المنام غنما سودا فبعثها غنم عقرنا ابا بكر عيرها قال هو العربي يتبعه
 ثم يبعثها الهم فقال صلى الله عليه واله وسلم هكذا اعتبر بها الملك عمر وقد راعى النبي صلى الله عليه واله وسلم
 بنزع في قلبه حوله اغنام سودا وغنم عقر ثم جاء ابو بكر فزعم نزعها ضيفا والله بعفرو ثم جاء عمر فاستخالت عن
 بعض الدلو فلم ارجعها يا بغيري فريه فاذا لها الناس بالخلافه لا يكر وعمر ولولا ذكر الغنم السود والعقر لم يترك الروم
 عن معنى الخلافه والرقابة ان الغنم السود والعقر حجارة من العرب العجم واكثر المحدثين لم يذكروا الغنم في هذا
 الحديث وذكره الامام احمد ابن ابي في مسندهما وروى بفتح المعنى ودخل ابو مسلم الخولاني على معاوية فقال
 عليك ايها الاجير فقال السلام عليك ايها الامير فقال السلام عليك ايها الاجير فقال اوقل السلام عليك
 ايها الامير فقال السلام عليك ايها الاجير فقال لهم معاوية دعوا يا مسلم فانه اعلم بما يقول فقال ابو مسلم
 انما انت اجير اشاجرك وبهذه الغنم لوطا بها فان انت هتات جرياها وذاوت بها هتاتنا وحيث ولا ما على امر
 وفاق سيدها وان انت لم تقاتلنا جريا ما ولدنا ومهنا ما ولدنا على امرها عاقبك سيدها وفي سالة
 الفسيف في باب الدعاء ان موسى عليه الصلاة والسلام مر رجل يدهو ويتضرع فقال موسى الحى لو كانت حاجتك
 بيك لقتلتها فانى الله تعالى اليه يا موسى ان ارحم به منك ولكنه يدعونى ولذ غنم بقلبه عند غنمه وان
 لا استجيب ليد يدعونى وقلبه عند غنم فذكر موسى للرجل ذلك فانقطع الى الله تعالى بقلبه فقضيت حاجته
 وفي المجالب للدينورى من حديث حماد بن زيد عن موسى بن ابي النضر قال كانت الغنم والاسود والوحش ترمي
 في خلافه عير عبد العزيز في موضع واحد فصرخت ان يوم لثاة منها فشب فقلت انا لله وانا اليه راجعون
 ما روى لرجل الصالح الا قد هلك قال فحسبنا فوجدناه قد مات في تلك الساعة وعمر بعد الواحد من قال سالا



بالتحفة

رجل باع عبده عن قوله تعالى طمعا كان رؤس الشياطين واما يقع الوعد والابتناء قد عرفت فله وهذا المبرور
 فاجابه بان الله تعالى كلم العربي على قدر كلامهم اما سمعت من القيس كيقال ابني والمشرع مضاجع ومنونة
 ذوق كانا باغتيال وهم لم يروا القول فط ولكن لما كان يهودهم او عدوا به قال ابو عبيدة ومن يوشد عمل كلاب
 الذي عتبة الجاز وابو عبيدة كنبه واسمه معرب المني البصر الضوى لملافة كان يعرف انواعا من العلوم وكان القيس
 واغنيا العرب واما ما نقل عليه وكان مع معرفته بمكر الشعر اذا انشد ولحن اذا فرأ القرآن وكان كراي الخواص وكان
 لا يقبل شهادته احد من المحكام لانهم كانوا يهابونهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي خلت يوما وابو عبيدة الى المسجد فذا
 على الاسطوانة التي يجلس اليها ابو عبيدة مكتوب صلى الله على لوط وشيمته اباع عبده قل يا امة ما بيننا قال
 فقال له يا اصمعي مع هذا فركبت ظهري ومحوته ثم قلت قايضت الطاء فقال هو شر المحرف في الطام في الطام المحرف قبل
 انه وجدت ورقة في مجلس في حبة فيها هذا البيت وبعد فانت هتك بلا شك بعثهم منذ احملت وقد جاوزت حبة
 وروى ان اباع عبده خرج الى بلاد فارس فاصدا موسى بن عبد الرحمن الحلبي فلما قدم عليه قال لعن الله من احترق وامر له
 عبده فان كلامه كذب ثم حضر الطام فصب بعض الغلمان على فخذه فله مرقا فقال له موسى قد اصاب ثوبك عرق وانا
 اعطيتك عوضا شرا ثواب فقال ابو عبيدة لا عليك فان مرقم لا يؤذي في ما فيه ومن غفل لما موسى سكت
 ابو عبيدة في سنتين وما تشين وهذا ابو عبيدة بالهاء والقاسم بن سلام ابو عبيدة بن هاشم وكلها من اهل اللغة و
 مع رفيع المصين بينهما حين هملة ساكنة واخره راء مهله وكان والد ابوعبيدة من قرية من احوال القرية يقال لها باجران
 وهي القرية التي استظم اهلها موسى الخضر عليها السلام كذا قال ابن خلكان وغيره وتقدم في باب الحاء المهله في التور
 عن التمهيل ان القرية المذكورة في القرآن بركة والله تعالى اعلم وروى الطبري في الدعوت واليزيد بن جابر فقامت
 حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قولت لكم الغلمان نادوا
 بالاذان فان الشيطان قد اذاع برونه حاضرا من يضره قال النوك في الاثبات انه حديث صحيح روي عن
 الله عليه وآله وسلم الى فخره فهايد كرا الله تعالى ورواه الفناء في اخر نسخة الكبرى من حديث الحسن بن جابر بن
 عبد الله بن بلظن ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اهل بيكم بالعبادة فان الارض مخلوقة بالليل فاذ قولت لكم الغلمان
 فبادروا بالاذان قال النووي رحمه الله تعالى لذلك ينبغي ان يؤخذ ان الصلاة اذا عرض للانسان شيطان لما
 روي عن سهل بن ابي صالح انه قال ارسلني ابي الى حارة ثم موسى غلام لنا اوصاح لي فناداه من غائط
 باسمه فاشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شرت انك ترى هذا ما ارسلت ولكن اذا سمع
 صوتا فناد بالصلوة فاني سمعت يا هريرة حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الشيطان اذا نادى
 بالصلوة اذ يروى عن سهل بن جابر بن عبد الله انه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تصدرك ولا تطوق ولا تقو
 قال وهو والعلماء كانت العرب تزعج الغلمان في الفلوات وهي جنس من الشياطين تراءى للناس وتقول تقول
 اي تملكون تلونا فتصلهم عن الطريق ويقتلكم فابطل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك وقال اخرون ليس المراد
 بالحدث ففج جود القول واما معناه ابطال ما تزعج العرب من تلونا القول بالصوت والصلفة واغنيا لها قالوا ومنه
 لا غول ولا يستطيع ان يضل احدا ويشهده حديث اخر لا حول ولكن التلوى قال العلماء التلوى بالسين المهملة
 المغوطة والعين المهملة بمعنى الجن كما تقدم ومنه ما روي الترمذي والحاكم عن ابي ايوب الانصاري انه قال كانت له
 سبعة فيها تمر فكانت تجيء القول كهشة السود فخذ منه فتكوت في ذلك الى سول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال افسحها فاذابها فقل لهم الله اجمع رثول الله قال فخذها فخلقت ان لا تقودا رسلا وجاء الى النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم فقال خافنا سرك قال خلقت ان لا تقودا قال صلى الله عليه وآله وسلم كذبت وهي معاودة
 للكن يقال فخذها مرة اخرى فخلقت ان لا تقودا رسلا ثم جاء الى سول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال فخذ
 اسيرك قال خلقت ان لا تقودا قال صلى الله عليه وآله وسلم كذبت وهي معاودة للكن يقال فخذها وقال ما انا براك

باب الغيبة



بنينا كل حجة انما هي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت في ذكره انك شئنا ان الكرمي قرأ ما في يدك فلا
 يقر بك شيطان ولا غير فقام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل اسيرك فاخبر بما قالت فقال صلى الله عليه
 وآله وسلم صدقت وهي كذوب قال ابو علي الترمذي هذا حديث حسن غريب هذا روى عنه البخاري فقال قال عثمان بن
 الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحفظ زكاة رمضان ففكر
 القصة وفيها فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فقلت سبيلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا
 قلت قال اذا كنت في فراشك فاقرأ آية الكرسي كلها فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح و
 كما هو الحرس ثم على الخبر فقال صلى الله عليه وآله وسلم اما ان صدقتك وهو كذوب فم من فحاط به عند ثلاث ليلان انا
 هريرة قال لا قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الشيطان قال الترمذي رحمه الله وهذا الحديث متصل فان عثمان بن الهيثم
 احد شيوخ البخاري الذين روى عنهم في صحيحه ما قولك يا عبد الله الميموني في الجمع بين الصحيحين البخاري واخرجه تليقا
 فيه مقبول فان للدين هب الصحيح المختار عند العلماء والذي عليه المحققون ان قول البخاري وغيره قال فان مجهول على ما
 منه واقفا لا يمكن مدلسا وكان قد لقيه هذا من ذلك وانما المعلق اسقط البخاري فيه شيئا واكثر ان يقول مثل
 هذا الحديث قال عوف وقال محمد بن سيرين وقال ابو هريرة وزوي الحاكم في المستدرک وابن جابر عن ابى بن كعب انه كان
 لغيره من قوم كان يحد بنقص فيهم له ليل فاذ هو يمشي في المنام فالتفت الى من خلفه فوجدت من انت ما دلني بك
 فتأملت فاذ ما بك في شجرة فقلت اني ام اني فقال بل جئني فقلت اني ذلك شيطان الخلق امكدا خلق الجن قال لقد علمت ان
 ان ما فيه من اشارة في فقلت ما حلك على ما صنعت قال بلغني انك رجل تحب الصدقة فاحببت ان اصيب من طعامك فقلت فانا
 يجرنا منك قال قرأ آية الكرسي فالتفت الى من خلفه فوجدت من انت ما دلني بك فقلت اني ذلك شيطان الخلق امكدا خلق الجن قال لقد علمت ان
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال صدقت فقلت ثم قال صحيح الاسناد وروى الحاكم ايضا عن ابى الاسود
 قال قلت لعائذ بن جبل حدثني عن قصة الشيطان حين اخذته فقال جئني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقة السلام
 فقلت القوي فخره فوجدته فقضا ما فاخبرته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا الشيطان ياخذ منه قال قد دخلت
 الغرزة واغلقنا الباب على فحاش ظلمة عظيمة فثبت الباب ثم تصور في صورة اخرى ثم دخل من ثقب الباب فشدت ذلك
 على فدخل اكل من التم فوثبت عليه ضبطته فالتفت بناي عليه فقلت يا عذو الله ما جاء بك ههنا فقال دخل عنى فاني
 شئ كبير وعيال وانا فقروا وانا من بن ضنين وكانت لنا هذه القرية قبل ان يبعث صاحبكم فلما بعث اخبرنا بها فدخل
 عنى فلقى اهود البك فقلت عنه فاجاب بل عليه السلام فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما قال قال صلى الله عليه
 وآله وسلم صلى الله عليه وآله وسلم الصحيح ثم نادى صاويين من صاقيتي اليه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل اسيرك يا ام
 فاخبرته فقال اما ان سجد قال صدقت فقلت فقلت على الباب فجاء الشيطان فدخل من ثقب الباب فدخل
 يا اكل من التم فوضعت يدي كما صنعت في المرة الاولى فقال دخل عنى فاني ان اهود البك فقلت يا عذو الله البقرة في المرة
 الاولى ان اسود ثم حدث قال فاني ان اهود فاني فقلت ان لا يقر احدكم خاتمة سورة البقرة فيدخل احدنا في بيته تلك
 الليلة ثم قال صحيح الاسناد في مسند البخاري عن ابن مسعود قال خرج رجل من الان فلقية رجل من الجن فقال له هل لك ان تصلي
 فاني صرحتني علمنا انما اذا قرأتها حين تدخل بيته شيطان فصار عصفرة الانى وقال في انك دخلت
 شجرا كان وراءك فاعطاك ففعلت انما بها الجن كلهم ام انت من بينهم فقال فيهم اصابك ولكن ما ورنى الثانية
 فان صرحتني علمتك فصرع الانى فقال قرأ آية الكرسي فانها لا تغرق في بيت الاخرج منه الشيطان ليجي كبح الحمار
 لا يدخل حتى يصلي ففعل بعد انما هو عمر قال ومن عسى ان يكون لا عمر قوله الضئيل معناه الدقيق الضيق الضيق
 الغرير الخسيس الجفير الجبين والصلح الوافر الاصلاح والجمع الضراط وقوله الاصل بالرفع بدل من محل من دخل في محلة
 الرفع بالابتداء وقد تقدم في باب الجيم في الكلام على لفظ الجن حديث في مسند البخاري في هذا المعنى والذي في مسند البخاري
 المحققون ان القول شئ يخوفه ولا يؤمنه كما قال الشاعر العول والخل والعناء ثلاثة اشياها لا توجد له تكن

بِالْغَيْبِ

تكن ولذلك هو القول بغيره وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويحصل كالسراب وكالذي ينزل من الكويبة
شدة الركع المكتوب قال الشاعر كل اني وان يدلك منها اية الحب بها خبتور وقال قوم العود سارة الخ
نصو وفي صورته واخذوا ذلك من قول كعب بن زهير ابي سلمى فأتوا على حال قدوم بها كما تاتون في احوالها
القول وقد تقدم ذلك قريبا وفي لائل النبوة للبيهقي واخره عن عمر بن الخطاب انه قال اذا تاملت لاحدكم الغيلاق
فلتوقد فان ذلك لا يضر وترحم العربيا انه اذا انظر الرجل في الصخر ظهر له في خلقه الانسان فلا يزال ينزل بها حتى يصل
عن الطريق فتد فومنه وتقتل في صور مختلفة فهلكه روجا وقالوا اذا اردت ان تفضل انسانا او قدت له نادا
فبعضها فافعل به ذلك قالوا وخلقها خلقه انسان وجعلها ناعلا خمار قال الفرزدق وفيه راي القول بجماعة من
القبيلة منهم عمر بن مينا الى الشام قبل الاسلام فخرها بالسيف ذكره عن ثابت بن عمار الفهري انه لقى الخول و
ذكر ابياته التوبية في ذلك **الامثال** قال العرب فلان اخرج من الخول ومن ذال النعمة ومن قول بلاضل بالله تعالى
اعلم **العبد** ان يفتح العين ولدا الضب هو اكبر من الحسل وقال خلف للاحول القادح واليهات العبطل بالفتح
ايضا البقرة والوحشة قاله ابن سبويه ويقال لجماعة البقر الوحشي الرريه بالين موحدين ودام من مهلتين وكذلك
الاجد بكسرة الحرة والجم قاله في الكفاية الغيل كدلم ذكر السلاح قد تقدم ذكر السلاح في باب المسن المهمة
التي هي ذكر النعام النهم الذي لا عقل له قال السهيلي في تشريح مكرز ابن مفضل في اوائل غزوة بدر والله تعالى
اعلم **باب لفظ الفاختة** فاختة الفواخت من ذوات الاطواق وهي تفتح الفاء وكسر الهاء والهمزة وباء التثنية
في اخرها قاله في الكفاية ويقال للفاختة الصاصل ايضا بضم الصاد بن المهملة بن انتهى في نحو وان الحيات طرب من
صوتها ويحكى ان الحيات كثر في رصف فتكاد ان يرضفها فصار من بعض الحكماء فامرهم بنقل الفواخت اليها فافعلوا ذلك فانقطع
الحيات عنها وهي عن قبة وليست بمجانبة وفيها فاختة وحسن صوت وصوتها يشبه المثلث وفي طبعها الانسان الناس
تنبه في الذود والعرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا وان الربيع يقول ذلك والفعل لم يطلع قال الشاعر
اكذب من فاختة تقول وسط الكوب والطلع لم يد لها هذا اذا ان الربيع قلت ومجمل لها انما وصفت بالكنها
قاله الفرزدق حمد لله تعالى الاحبا في وافر كتابي المستر الشكر ان كلام العشاق الذين افط جهه يستلذ بها ولا يبول عليه
كما حكى ان فاختة كان يلدوها وبعها فتعنت نفسها فقال لها ما الذي يمنعك عن ولولدت انك لئلا تملك ملك
سلمان ظهر لاجل فعلك لاجلك فمعه سلمان عليه السلام فاستدعاه وقال ما ملكك على ما قلت فقال اني اساق
والحبل يلام وكلام العشاق بطوي لا يحكي وهو كما قال الشاعر اريد وصالة ويريد هجرى فارتك ما اريد ما يريد
وقد تقدم في العصفور ونظير هذا فاقول اعلم ان الناس قد كثر كلامهم في وصف الحبة وفت العشق فذلك كل منهم
مد ما اذا اله نظره واجتهاده وما خصص من احوالهم قد راسر كافيا قال عبد الرحمن بن ضرار اهل الطب يجعلون
العشق مرضا يتولد من النظر والسماع ويجعلون له علاجا كما قال الامراض البدنية وهو مراتب وديجات بعضها فوق
فاد مرتبة منه بلحي الاستحسان وفي النول من النظر والسماع ثم تقوى هذه الرتبة بطول الذكر في حاسن الحبوب
وصفاتة الجبهة فظهر مودة وهي للبل اله والنا ليد شخصه ثم ناك اللودة فتصحبته والحمية هي لائل في الرقعة
فاذا قويت هذه الرتبة صارت غلة والحلة من الادميين هي كمن حبة احداهما من قلد صاحب حتى تسقط بينهما الشرقة فتد
قوت هذه الرتبة صارت هو والهو وان الحبل بها الط في عينة محبوبه تغير ولا يداخله تلون ثم يبدل الحال فيصير
عشقا والعشق هو اوط الحبة حتى لا يخلو للشوق من تحبل العاشق وفكره وذكره لا يغيب عن خاطره وذهنه فند
ذلك فتشغل النفس عن تنبيه القوى الشهوانية فتقتنع من الطعام والشرب لاشتغال النفس من تنبيه القوى الشهوانية
ويمنع من الفكر والذكر والتحليل والنوم لاستغراق الدماغ فاذا قوى العشق صارت بها وفي هذه الحالة لا يوجد في
فضل لغير صورة العشق ولا ترضى نفسه مؤثما فاذا تزايد الحال صار وطا والولد هو الخروج عن الحدود والترتيب
فلهذا صفاته ولا تضبط احواله ويصير موصولا لا يدري ما يقول ولا ين يدع في تشك تغير الخطا عن مدائقه

باب الفناء

صلى الله عليه واله وسلم على الخمر التي كان قاعها عليها فاحرق منها موضع درهم الخمر التجارة التي ايجد عليها المصلى
 سميت بذلك لانها تخر الوجه في قطب ورواه الحاكم عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء من قارة فاختار لنفسه ففقد
 الجارية فزعمها فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم دعها فجاهت بها فالفها بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم
 على الخمر التي كان قاعها عليها فاحرق منها موضع درهم فقال عليه الصلوة والسلام اذا نمت فاحفظوا سرهم فان الشيطان
 يبدل مثل هذا على هذا فخرتم ثم قال صحيح الاسناد وفي صحيح مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر باطعام النار
 عند النوم وعمل في ذلك بان التوبى في تقويم على مثل البيت بينهم قارا وفي الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حتى تطفئوها قال التوبى ورحم الله قائل هذا غمام يبدل فيه نار السراج
 وغيرها واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف من برق بيبها فخلت في الامر بالاطعام وان امر في ذلك ما هو
 القناديل الظاهر ان لا بأس بين كمال الاستقاء القناديل التي على باب النبي صلى الله عليه واله وسلم واذا انتفتحت المعلقة في السراج قد
 تقدم في باب استاء المعلقة في لفظ الصبيد الكلام على الغواشي الخمر ما الحق بها مما يبيع قتله للحرم وفي الحرم والقناديل
 في حوزة حرمان وقدران وكلها في حاسة السمع والبصر وليس في الحيوانات من هذه النار ولا اعظم اذى منها لانه لا يبيع
 على حرقه لاجل بل ولا ياتي على شيء الا اهلكه وانلفه ويكفبه ما يحكي عنه في قصته سقار قد تقدم في باب الخمر
 المجهرة في لفظ الخمر من ثمانية اذ بان القارورة الضيقة الراس فيها حتى يدخل فيها ذنبه فكلنا ابل بالدمن اخرجه
 وامتنعه حتى لا يذبح فيها شيئا ولا ينجسها بين القارورة والحرم من العداوة والسب في ذلك ما تقدم في اول خواص الاسد
 من حديث زيد بن اسلم ان نوحا عليه الصلوة والسلام لما حمل في السفينة من كل زوجين اثنين شكاه اهل السفينة
 القادة وانما اتفقد طعامهم ومتاعهم فادعى الله تعالى الى الاسد فطعن فخرجت منه الحرة فخبأت القارة منها فقلت
 قال ابن عباس ان نوحا نوح السفينة في سفين وكان طول السفينة ثلاث مائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها
 في الثمانون ذراعا وكانت من خشب الساج وجعلها ثلاث بطون فجعل في البطن الاسفل الوحوش والسباع والحوما
 وفي البطن الاوسط الدواب والانعام وركب هو ومن معه في البطن الاعلى مع ما يحتاج اليه من الزاد وروى ان الطبقة
 السفلى كانت للذواك والوحوش والوسطى للانس والعليا للطير فلما كثرت اوزان الدواب ادعى الله تعالى الى نوح عليه
 السلام ان اخمرف نبالا ففعل فوقع منه خنزير وخنزيرة فاقبل على القار وعرض الحسن قال كان طول السفينة الفنا
 وما تخرج ذراع وعرضها ستمائة ذراع والمعروف ما روى عن ابن عباس ان طولها ثلاث مائة ذراع وقال قتادة كان
 بابها في عرضها وقال زيد بن اسلم مكش نوح عليه السلام مائة سنة بغرس الاشجار وبقطعها ومائة عام يعل الغلال
 وقال كعب الاحبار مكش نوح عليه السلام في عمل السفينة ثلاثين سنة وقبل غرس الشجر سبعين سنة وجففه سبعين
 سنة وزعم اهل التوراة ان الله تعالى امر ان يصنع الفلك من خشب الساج وان يضعه زور وان جعله بالقار ومن فلفه
 ومن خارجه وان يجعل طوله ثمانين ذراعا وعرضه خمسين ذراعا وطول في الثمانين ذراعا والذراع الى الكتف وان
 يجعل ثلاث طباق سفلى ووسطى وعليا وان يجعل فيه كوى فضة نوح كما امر الله تعالى واما الزباج المخلد فنقدم ما
 واما البرجوع فيقال في باب الدواب المعلقة في لفظ المعقوق عن سفيان مائة سنة انه قال ليس شيء من الحيوان
 يهتأ قوته الا الانسان والنمل والقارعة والمعقوق ويزعم في الاحاديث ان النمل وكل من يعضهم قال ربه الجبل بل يتركه
 بما ان المعقوق غلب الا انه يضا ما في البخاري مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قد فتاة من عن
 اسرته بل لا يدري ما فعلت ولا اراها الا القار لا اراها اذا وضع لها لبن الا بل لا يشربه واذا وضع لها لبن الشاء شربه
 قال التوبى وفيه معنى هذا ان النمل والباباها حرمت على بني اسرائيل ومن لحوم الغنم والباباها قد لا تمنع الفنا
 من لبن الابل ومن لبن الغنم على ما منع من بني اسرائيل واما قارة البعش فهو بكسر الباء الواو وباء البعش
 نمل وباء البعش في غيره وهو التمدد وباء البعش في غيره ولكن هكذا انتهى في الفنا من الزباج
 وهي تظلمها طلبا المناسبات النجوم فاكلها فلتضرها وكثيرا ما تطلب البعش وهو سم قال كعب تقدم منا وفي باب السنين

باب الفناء



باب الفناء

نزل في ذلك كتاب من ربنا من قبلنا وان خلط الصبي من بل حام واكله الفار طاقا حتى جاوز كان مات وان عرق بصل الفار وصل
 على البؤبؤ من قاتق قاتق وان جعل على باب حجر الفار ورق الدفلى مع القلندلة تنقي فيه قارة وان وق عظم
 شاق الجمل في قانا عمار وبيت نجا وسكن في حجر الغيران فانه يقبله وان اخذت قارة وقطع فيها ودفنت وسط البيت له
 يدخل في ذلك البيت فاما اذا من فيه وانما يكون ولو وفطرون عند حجر من من من ناعلمه وان حجر البيت محار بصل
 اسود وهو من الفار وان علفه عين قارة على من من حجر اربع ابرته وقد الفار انما جعل في جلد حمار وجعل في عرقه من ورق
 على البذر البصر من يكون له حاجة فانه انقصه عند الملوك وغيرهم وبول الفار يقطع الكتابة من الورق وطريق اخذ بوله
 ان يصاد في صبيحة مجددة ويوضع انما يحتمل المصيدة من ناحية المجددة على قم الانامو يرى الفار والنور فانه يري
 من ساعته لشدة خوفه ويكتب الفار على اربع صفائح قصده ويحتمل في او كوال الفار وهو هذا الفار يبقى باسلويا قلت
 وقد ذكر في هذا ما يطلع الزيت وغيره من الاطمان من القراطس الجلود الریش وغير ذلك ان يؤخذ الثراب الذي يحمله الذئب
 في رؤس من الحام الا زوقا المحرق فيدق اعماكا لكل واحد يوضع على القراطس الذي اصابه الزيت او غيره ويغلق في ثقب
 جهدا هو ما وليلة ثم يرفع فان القراطس يصير نجا البصر اثر وهو سر عجب حجر فاما سم الفار في الثراب لهما الملك عند مل
 العراق وهو السك بوق من من ترسان من عاتق الفضة وهو نوحان ابيض اصفران جعل في عجبين وطبخ في البيت و
 اكل منه الفار مات وكذلك كل قارة محمد ربح تلك القارة حتى يموت الجميع **الغيبس** قال للمعبرون القارة في الزوايا
 فاسفة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اقلوا الفوسقة وقيل القارة اقراة هيودية تامة طعونة او رجل يوك
 فاسق او لص يغارب وما قد الفار على الورق من زاي فار في بيته كثر اكثر رذقه لانه لا يكون الا في مكان فبه زق
 ومن خرج الفار من منزله قلت بركته ونعمته ومن ملك فادام ملك فادام لان الفار ياكل ما ياكل الانسان وكذلك الخادم ياكل
 ما ياكل سيدك ومن رأى فادام في قارة فادام في تلك السنة لان الله لا يكون الا من الشيع واما الفار الابيض والاش
 فانه يدل على البطل الثمان من راء يندوا وبروح فانه يدل على طول حياته ومن رأى الفار كانه يفرض في ثبابه فهو مغفل عما
 يمر من اجله ومن رأى فادام في قارة فادام في تلك السنة لان الله تعالى علم **القاي** والسمن من الاوغال **الفار** وبالزوا
 قبل الزوايا سود فيه من **الضلابة** لما شبه وجهها فواش هي التي تغش من المال كالابل والبقر والغنم السائمة
 لانها تشوى في تشرف الارض يقال فقه الرجل اذا كثرت مواشيه وروى مسلم في الاشربة وابو داود في الجهاد من خذ
 اي خبثه من اي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تسلموا مواشيتكم صبيانكم اذا غابتم الشهر
 حتى تذهب غنمهم العشاء زاد ابو داود وفان الشياطين يقبض اذا غابت الشمس وغيم العشاء ظلمتها واسود دهاشيه سود
 بالغنم وضرب بعضهم باقبال اول ظلامه وفي الحديث خذوا مواشيتكم اذا دخل الليل شيئا في اليوم انشاء الله تعالى كرمنا
الكلام الفاعوس كجاموس الحبة والوعول والافاعي قال ابن الاعراب انشاء ذلك قد هلك الارتم والفاعوس
 والاشد المدد مع الفهوس قال ولم تات في الكلام فاعول لام الفصل منه سبن لا الفاعوس وهو الحبة والوعول الباق
 وهو العقبى لوضع والراموس وهو القبر الفاعوس هو وسط البحر والفايوس هو الجمل الوجه والفاطوس هو ذابة
 يتشاءم منها والفاعوس هو النعام والجاموس هو ضرب من البقر والجماروس وهو الكثرة الاكل قال ابن ريد والكاوي
 وهو الذي يقع على الانسان في نومه والناموس هو صاحب الخبر والجاموس هو صاحب بر الشرف في الصبيح
 ان ودق بن نوفل قال هذا الناموس الذي انزل على موسى بن عمران عليه السلام قال النووى غير انفعوا على ان المراد
 به من اجبر عليه الصلوة والسلام وسعى بذلك لان الله تعالى خسر الوحي علم القبر شيئا في هذا ايضا في باب التونا
 الله تعالى في لفظ الناموس **الله** تعالى علم **الفاطوس** سمكة عظيمة تكسر السفن والملاحون يرفعونها فيخمدون
 خرق الخضر يعلقون على السفينة فانها تقر بهنهم قال القرظي ولعل هذا هو موت الخضر قد تقدم ذكره في باب
 النام المملة **الفالج** بالجم في اخو الجمل الضخم والسنا من يجل من الخمد وهو الدجاج يفتح الفال وبالجم في غير ذلك
 فكتاب الفال المملة وفي الحديث ان فاجا تودي بن قال **البسة** لا فاجي بلن وخذان ويطا انشاء ما الله تعالى في اخر

الفار في الثراب

الفار في الزوايا

الفار في القارة
 الفار في القارة
 الفار في القارة
 الفار في القارة

باب الغناء

وكان
في
الغناء
في
الغناء
في
الغناء

في الغناء والاداء وقيل هو ضرب من الغناء قط تالفا للمقادير في حوز الضب **الاشمال** قلت العرب يحكم قالمه
الاماعي جمعها الضول لانها اذا خرجت يعلم ان الضب خارج لا يحالوا وان اردت في البحر علم ان وادها المقادير بالحد
والاماعي ضرب من الاداء شرب نظره شعره والله تعالى اعلم **فناح** كصباح طار يمكنه عجلان تقدم في لغز بالغير
الهله القشع وودجر ناكل الخشب قال الشاعر خلاه فادبرتهم قتلى كانهم خشب نقصت في اجوافها الفسح الواحد
فتعثر قال ابن سينا **الفحل** الذكر من ذي الحافر والظلف الخف وفجره لك من ذي الروح وجمعه فحل فحول وفحولة و
فحان فحالة قال البخاري في الجهاد وقال زاشدين سديكان السلف يستحبون الفحولة من الخيل لانها ابرى من ابري
اسرع واجمرد وى الحافظ ابو نعيم من طريقه عجلان بن سلمة الثقفي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في بعض سفاره فابنا منه عجبا جاء رجل فقال يا رسول الله ان كان لي حافظ فيه حبس حبس عيال لي فيه فاضا فحولة
وقد صغاني نفسيهما وما فاني ما فيه فلا يقدر احد ان يدنو منها فنهض نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم حتى ان الحافظ
فقال لصاحبه لي فقال ان امرها عظيم فقال صلى الله عليه وآله وسلم افخ فلما حرك الباب اخذوا ولها رغاء وجلبنة فلما انقرو
الباب نظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بركاتهم مجدا فاخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بروسهما ثم وضعها
الى صاحبهما وقال استعملهما واحسن عليهما فقال القوم نحب ذلك اليها ثم انكأنا من لنا بالجو طردك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان النجوم لا ينبغي الا لله القوم الذي لا يموت ولو امرت لحد ان يحد احد لامر المزة ان تصير
لزوجها ووزاه الطبري من مدينا بن عباس قال ورحاله ثقات وروى الحافظ الدمشقي في كتاب الخيل عن حمزة الباق
انه قال كانت لي افراس فيها فحل شراؤه عشرين الف درهم ففقا احبته ههنا فابتعتهم فكتب لي حد بن بوق
ان خبر الدمشقيان بين ان يسطير ضرب الفاء واخذ الفحل وبن ان يهرم ربع الثمن فقال الدمشقيان ما صنع بالفحل فخرم ربع
الثمن وقد نطقت الاشارة الى هذا في باب الغناء الهله في نظر الجنون وفي الصحيفين وغيرهما حتى يدرك احادكم بعض الفحل وفي الفز
بضربا حكمة انما تضر بالفحل وروى الشافعي مسند باسناد على شرط مسلم عن عبد الله بن الزبير انه قال ان ابن الفحل لا
يهرم ومعناه ان حرة الرضاع لا تثبت بين الرضيع وبين زوج الرضعة الذي الملبس منه وانما تستشر الحرته الى قادير الرضعة
لا خبر وروى هاشم بن عمار بن الزبير وبه قال ابو داود والاصم وهو اخبا وعبد الرحمن ابن زبنا شافعي الذي هو اليه اتفاقها
السبعة والائمة الادبعة وغيرهم من علماء الامة ان حرة الرضاع تثبت بين الرضيع وبين الرضعة وبين زوجها الذي منه
اللبن فيكون الرضعة ماله وزوجها ابالكما اذا ولدته من مائه وكانا ابوين له محدث غابشة للنفق على صحف قصته في
ابن القيس مديتها ايضا المنفق عليه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يهرم من الرضاع ما يهرم من اللبن فانما تثبت
حرة الرضاع بشرطين احدهما ان يكون قبل استكمال المولود لبن لئوليه فقال الوالدات يرضعن اولادهن من حولين كما ملين
ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يهرم من الرضاع الا ما ينفق الا ما ينفق في ذيل الرضاع الا ما انشتر العظم وابنت اللحم و
انما يكون هذا في حال الضر وعند حنفية مدة الرضعة ثلثون شهرا لقوله تعالى فتمله ورضعاه ثلثون شهرا والشر
الثاني ان يكون من حننا متفرقا كل رضعة الى تسع وروى عن عائشة وعبد الله بن الزبير وبه قال مالك
والشافعي ذهب جماعة من اهل العلم الى ان قلب الرضاع وكثيره محرر وهو قول ابن عباس بن عمر وروى عن عبد
المسيب بن مينا النوبي وقال مالك في امك الروايات والافواي عبد الله بن المبارك وابو حنيفة فان كان للرجل حننا
او زوجا او امهات اولاد فادعت كل واحدة فضة فاحق جنبا واحدا فية ثلاثه اوجه هذا لا يبيع التحريم والثاني
جبرها اليه ولا يصيرها اليه فضا والثالث يصيرها اليه لغير رضا فان وصل اللبن الى جوفه بحنفية فغيره قولان وانما ملط
اللبن يباح ووصل الى جوفه ثبت الحرمة وان كان مغلوبا على امره القولين والستة فروج مبطون في كذا الفقهاء
وقد ذكر ابن حنبل في الامام احمد عن ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تخاف على اشي الا اللبن فان
الستاد لبين الرضعة والزوج وروى ايضا من حديث عبيد بن عامر رضي الله تعالى عنهما وروى الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم قال يهلك من اشى اهل اللبن قبل ان يهرم يا رسول الله قال اناس يحبون اللبن فيخرجون من الجاهات ويتركون الجاهات

باب الفناء

عن أبيه

الجماعات قال الحر بن أبي الخضر اذ ابتاعوا من الامم عن صلوات الجماعة وطلبون مواضع اللين في المراءى البردي
والبردي في قال غير اذ قد قوما اشاعوا الصلوات وابتاعوا الشبهات وفي جميع النجاري من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم في عن عبد الفضل الاشهر في تفسيره عن رجل قال قال الشاعر ولولا عيب لوددتموه وشر منج
فعل ينادي وقبل المراءى من مائة ففي رواية الشاعر في حديثه في بعض نسخته في عن عبد الفضل قبل المراءى
عن ابيه في عن مائة وكذا اجرة في المراءى **الامثال** قال المسكري من الامثال المسخنة قوله من ذلك الغل
لا يقدح انفسه وقد قتل به وقد قرن في قوله النبي صلى الله عليه واله وسلم حين خطب على منبره في يوم ولد وجه الله تعالى
عليه او يقال بلغ ثل برابريوسفان بن حرب حين خطب النبي صلى الله عليه واله وسلم ابنته ام حبيبة قالوا صاحب الحديث
برؤونه الغل لا يقرع انفسه بالراء انتهى قال الشاعر اذا ما استافقني ضرين منه مكان الرج من انفس القدوع قوله
استافقني بعضه مما رايستافني في بعضه اذا استافقني والسوق والشم وقوله مكان الرج من انفس القدوع اذ بالقد
المقدوع وهذا من الاضداد يقال طريق وكوب اذا كانت تركبة وجعل ككوب للدغاب اذا كان يركبها وفاقه رفوش
اذا كانت ترضع وجوار رفوش اذا كان يرضع وشاة حلوبة اذا كانت تحلب وجعل حلوبة اذا كان يحلب الشاة والقدر
هنا البقرة فرفع انفسه وهون برى الشاة الكريمة ولا يكون كوما فيضرب انفسه بالرج حتى يرجع يقال قدع انفسه عن كذا
منع عنه وانما الشئ شرف الدين الذي ياله في ام الفضل حبة التماس بر عبد المطلب عبد الله بن زيد الحلالى ماله في
نجية من فعل يجعل فعلمه وسهل كسسه من طرام الفضل ورجته عم الضحفة ذي الفضل خاتم الانبياء خير
الرسول اكرم بها من كلمة وكل وقالوا الفحل يحج شوله معقولا والشول تقدم في باب الشين المجرى انما التوق التي
جعلها وارفعه من عفا وان علمها من ناسجا سبعة اشهر وثمانية الواحدة شاة والشول جمع على غير قياس ومعقولا
ضبط على الحال الى ان الحر يميل الامر الجليل في حفظ اهل وحره وان كانت به علة وقد عثرت ذلك هاشم بن عتبة بن
ابي قاص بن سعد بن ابي قاص حين فقتت عنبه بالبرموك وهو الذي افنح جلولا من بلاد فارس ومن
الفرس كانت جلولا في فتح الفروع وبلغت غنائها ثمانية عشر الفا في عهد صفين مع علي عليه السلام و
كانت مع الزانية وهو على الرجالة وقتل يومئذ وهو يقول اعور بنى اهل محك قد عالج الحياه حق ملا لانه
ان يفل او يفل فقطعت رجله يومئذ وهو يقول من دنا منه وهو يابك ويقول الفحل يحج شوله معقولا
يقول ابو الطغيب حاشي في قوله يا هاشم المجرى حبة الجنة قالت في الله عبد الله ومن احكام الفحل ان من غصب
فحلا وانزاع على شاته فالولد الفاضل لا شيء عليه الا نزع لكن اذا نقص الفحل بذلك فحرم ارش نقصه ان غصب شاة
وانزاع عليها فحلا فالولد صاحب الشاة قل فليقل قال بنون جميع الابان مستند وقال الرازي الحلو خاد وجوده
ما كان من خشان في وهو ينفع الصدر والري وبضر احباب الحيات هو يولد فذا مجدا وبوافق احباب الامزجة
العتاة والصبيان واجودا كله في الرمي واما اللين الحامض فيا رديط لا جوده الكثير الزبد وهو ينفع لتكبير القشر
وبضر ما لا شان والشره يدفع ضرره الفمضض في ماء المسك ويولد خلطا محميا وبوافق احباب الامزجة المستند
والعلمان واجو استعماله في الصبغ في ثمار اللين بعد الولادة باربعين يوما ويختلف عصبه فطبيع في الخلطة
والادوية بوافق احباب الامزجة الحارة وما نزع زبد وما تبنة وبعث الى الودع ينفع الامزجة الحارة واذ التي في اللين الحما
المحج حتى تذهب ما تبنة نفع من الذئب الذي يخرج غلظه بالانفحة اذا خلط بالسكجيين السكري نفع من الحكمة
والجرب لبلن الان ينفع من السيل الدق ولين اللقاح نافع من الاستقاء اذا خلط مع ابوالنجا وما خسر من اللين
في يارد من اللين الطبع ويولد خلطا غليظا وسد او حجارة في الكلى انتهى في مقتدر اللين في المنام فطره الاسلام و
هو مال حلال بل لا يفسد لقوله تعالى لبنا خالصا سائغا في الشاوين واما الزبد فهو ما اعزل لمخوضه وخروج دونه
ولين النعمه مال شهيد وولين البقر غني لبلن الجبل ثناء حسن وولين الثعلب شفاء من مرض لبلن البخل عسر هول وولين النمر
عند وغلظه لبلن الاسد مال من سلطان وولين ما راو حشر ثلثة الذين وولين الخنزير مصيبة في العقل والمال ان



باب الغناء



الغناء



الغناء



الغناء

من شربه في المنام وقبل الصلوة من العظم لكن ينجو على عقل شارب ولين آدم ذبابة في ليلته وهو نذير في ليلته وهو نذير في ليلته
ولا يجد لين يضعه فانه يبدل على داء مكره قال محمد بن سيرين لا احب للوضع ولا للوضع فان شربه المريض شفي من مرضه
بهر كان نشوة وقوته ومن يده اللبن فلد ضيع دينه ومن اى اللبن يخرج من الارض فانها فنته بها فنها الدم على قد ذلك
اللبن ولين الكلاب الذئب السنان بر خوف ومخوف قبل ان ين الذئب قال من سلطان وديانة على قوم ولين القوم من
شربه فانه يضالج اعداءه والله تعالى اعلم **الفقد من** بالضم العنكبوت والجمع فدمته كقوة **الفقر** الحاد والوحش والجمع
الفراء مثل جلع جبال في ليلته كل الصبغة جوف الفراء قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يصفان ابن عرب بكذا قاله عمر بن
عبد البر وقال التمهيلي الصحيح انه صلى الله عليه واله وسلم قاله لان حرب بن ابي العديبه وذلك انه سئد ان على النجى على
الله عليه واله وسلم فخرج قتيلا ثم اذن له فلما دخل قال ما كنت تأخذ من حجارة البهائم بها ما جالس الوادي فقال النبي صلى
الله عليه واله وسلم يا ابا سفيان انت كما قبل كل الصبغة جوف الفراء قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه قاله
على الاسلام بعضه اذا حجتك منع كل محبوب وفاته كلامه على فتح مكة **الاصح** ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قاله لابي
سفيان بن الحرث وكان رضيع النبي صلى الله عليه واله وسلم ارضعتهما حلبه وكان ابن الناس له قبل النبوة لا يفار قلنا
بث النبي صلى الله عليه واله وسلم كان احد الناس اجهام له الى ان اسلم فكان اصح الناس بما نا والزمهم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم واصل هذا المثل ان جماعة ذهبوا الى الصبغة فضاوا احد منهم ليلها والاعراب في الاخرى
وحرقوا سبب ضلح الاربع صلب الطيها نالا وتطاولا على الثالث فقال الثالث كل الصبغة جوف الفراء اي الله
ذوق وظفرت به مثل على ما عندك فذلك ان ليس فيها صبه الناس اعظم من حمار والوحش ثم اشهر ذلك المثل واسم
في كجاء وغيره ويجمع له قال الشاعر يقولون كافات الشاء كثيرة معاهي لا واحد في حيتهم اذا حيت كان الكبر
فالكمل حاصل لذلك وكل الصبغة جوف الفراء **الفراس** ذاب مثل البعوض فاحدتها فواشدة وهي التي تطير وتما
في السراج لضعف ابصارها فهي في سبب لك تطلب ضوء النهار فاذا رمت قبله السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم
ان السراج كوة في البيت المظلم الى الموضع الضئف فلا تزال تطلب الضوء وترى بعضها الى النار فاذا جاوزتها وذا ان الظلام
ظنت انها في كوة ولم تقصد ما على السراج فتعود اليها مرة بعد مرة حتى تحرق قال الامام حجة الاسلام الفراء
ولعلك تظن ان هذا لتقصاها وجعلها ثم قال فاعلم ان رجل الانسان اعظم من وجهها بل صورة الانسان في الاكباد
على السموات والتهافت فيها اعظم جفاله منها لانه لا يزال يرى نفسه فيها الى ان ينفس فيها واهلك هلاكاً مؤبداً فليست
الاربع ان يجهل الفراء فانها باغرضها بظواهر الضوء ان حترقت فخلصت في الحال والاربع في النار واما لا ياداو
مكة مدبرة ولان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انكم تنهاقون في النار تنهاق الفراء واما اخذ
بجرحكم انتهى واعتاد جاد مهلهل بن جوتق قوله حلت غاسنة من كل شئيه وحمل عن واصف الحسن عيكبة
انظر الى منة واستغن عن حفته سجان خالقه سجان ياديه الزجر من الغض والود الجحله والاحقران الضفير
الغض في فيه دجا بالحالة قلبه الى عطية فجاءه مسرطوطا عليه مثل الفراء شرا في اذ ترى لها الى السراج فظن
فمنها فبه وقال عيون الدين الجي لهما الجح من بدا لطرف هو على عليه كالفراء فاحرقه فضا عليه خالا
وما اثر اللعان على الجواشي فاقول قال الله تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث شيهام بالفراء في الكثرة والانتفا
والضعف الدلة والنظار الى الداعي من كل جانب كالبظائر الفراء وى مسلم عن ابي ربيعة قال سمعت رسول الله
الله عليه واله وسلم يقول ان مثل من لم يزل رجل او قلدنا راحل الجنادير الفراء يفتن فيها فهو يفتن عنها وانا
احد بجر كره من النار وانتم تفتلون من يدوى دوى مسلم ايضا عن ابن مسعود قال لما اسرى برسول الله صلى الله
عليه واله وسلم شئ الى سدة الشئ في السماء السادسة اليها ينهى ما يبرج من الارض فيقبض منها واليها
ينهى ما يخطب من فوقها فيقبض منها قال تبارك وتعالى ان ينشئ لعدو ما ينشئ قال فراء من ذم في روى النبي
في شعبين النوار بن سفيان ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما لي انا كرهتها فون في الكسب منها فاست الفراء

باب الفاء

اوفاد من الفيل وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا اقول لصاحب الفيل فاروق لكن اقول بفال ولا اقول فالتا
 الفاروق فاروق لكن اقول فمار وكنية الفرس يوشجاع وابوطالب ابو مدرك وابومضه وابوالضمار وابوالنجي والفرس اشبه
 الجوان بالانسان لما يوجد فيه من الكرم وشرف النفس وعلو الهمة وترغم العرب انه كان وحشيا واوّل من خطله وركبه
 اسمعيل عليه السلام ومن الفيل بالابول ولا يروى ما ذكره راجع جليته منها ما هو من صاحبه ولا يمكن غيره من الركوب
 عليه وكان سليمان عليه السلام خبلة وان لحنه والفيل يوقان هجين وعقبى والفرق بينهما ان عظم البرذون والبرذون
 اعظم من عظم الفرس وعظم الفرس اصلب من عظم البرذون والبرذون اجمل من الفرس والفرس اسرع من البرذون
 والعقبى بمنزلة القترال والبرذون بمنزلة الشاة فالعقبى من الفيل ما ابواه عن سبيله بذلك لشدة من العيوب وسلامته
 من الطعن فيه بالامور المنقصة والعقبى الكرم من كل شيء والخيار من كل شيء الفرس والماء والبادى والشم وبهت الكعبة
 العقبى لسلامتها من عيب الرق لانها لم يملكها ملك من الملوك الجارية قط وسمى ابو بكر عبقا لجماله ويقال لان النبي
 الله عليه وسلم قال له انت عبق الرحمن من النار ولم يزل يبين الرضا من الله ويقال لان له كان لا يبعث لها ولد فلما عاثر
 سمته عبقا لانه عبق من الموت فاما قوله قال الرعشي في تفسير سورة الانفال في الحديث ان الشيطان لا يقر صاحبه من
 عقبى لا دار فيها فرس عقبى وروى الحافظ شرف الدين الهماطي في كتاب الجبل حديثا عن ابي ابراهيم في كتاب الصحابة ولا
 ابراهيم في الطبقات وثلى بن قانع في مع الصحابة من حديث عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن جهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الشيطان لا يجبل احدا في دار فيها فرس عقبى انتوه كذلك رواه الحرث بن ابي سنان عن ابي بكر بن جهم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ورواه الطبراني في معجمه وابن عثارة في كتابه في مناقب علي بن ابي طالب ثم ضعفه وروى القاضي ابو القاسم
 علي بن محمد النخعي في كتاب الجبل وهو كتاب لطيف نسخة موفقة بالقاصد عليه قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا الحرث
 بن عتبة عن طلحة بن زيد عن الوضين بن عطاء عن سليمان بن بشان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية والفرس
 من ونام لا تقبلونهم الله يعلمهم قال لم يكن لا يدخلون دار فيها فرس عقبى قال عباد في تفسير هذه الآية هم بنو قحظة و
 قال السدي هم اهل فارس قال الحسن بن المنافقون وقيل هم كفار الجبل كما تقدم قال ابو عبد الله البرقي انه هب الفرس عقبى هو
 الفارة عندنا وقال صاحب العين هو السابق وفي الاستدراك من حديث معاوية بن ابي سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 الدال الهمزة المقنونة وبالجيم في آخره وهو الذي اخرج محمد بن ابي بكر عن ابي بصير عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما من فارس عري الا تؤذنه له كل يوم بدعوتين يقول اللهم كما خولتني من خولتي فاجعلني من اجباله اليه قال صحيح الاسناد
 وهذا الحديث قصة ذكرها النساء في كتاب الجبل من سننه فقال ابو عبيدة قال معاوية بن جهم في حديثنا ان افئدة
 مصر كان لكل قوم مراعاة يرضون فيها ذابهم فمر معاوية بابي وهو يجمع فوسا له فسلم عليه ثم قال يا ابا ذر ما هذا الفرس
 فقال هذا فرس لا اراه الاستحباب للظواهر قال وهذا هو الجبل فما قال نعم ليس من اجباله الا والفرس يدعون فيها فرس
 وقبالتك سخرتني لابن ادم وجعلت رزقي في بابه اللهم فاجعلني احب اليه من اهل داره ولله فيها المستجاب منها غير المستجاب لا
 ارى في معنى هذا الاستحباب وروى الحاكم عن عتبة بن عامر مرفوعا قال اذا اوتيتان فاشترى بها ادم عجل اطلق اليه
 فانك لغتم وسلم ثم قال صحيح على شرط مسلم والبيهقي الذي ابو عري وامة عبيدة والقرن وهو يومئذ للمم واسبان الفداء
 وبالراء الهمزة والقاء في آخره عكسه كذلك في ادم واشد ابو عبد الله القاسم بن سلام لهند ابنه النعمان بن بشير وهذا
 هذا لامه عريته سلبا افرس خلاها بئلا فان تحتهم اكر ما فيها الحوى وان ملكا فخر في قبل الفيل قال
 البطلوسي في شهر هكذا روينا عن قبل الفيل والرافية الاخرى وان ملكا فخر في قبل الفيل قال وقد روى هذا الفرس
 لحبة بنت النعمان بن بشير وانما قال في الفرس عقيل النخعي في رواية لحبة روى ما اما الامه عريته وكا
 حبة في اول امرها تحت الحرث بن خالد الفرس في فركته وقالت فيه فقدت الشيوخ واشباههم وذلك من بعض
 اقواله في وجه الشيخ مفوضة وقوى لحيته فالبه فطلعت الحرث بن جهم وروى ابن زبالة في فركته وكذا
 وجهه فقال فيه بكي الفرس من روح وانكر جلاله وعجم عجمها من جذام المطارف وقال العلاء بن رعي كتابها



باب الفاء

واكتبته مطروحة وقطائف فطلقها روح وقال يا الله اليك فني ليكره وتبقى في جرحك فتزوجه الفاضل بن عيسى
 الثقفي فكان يكره وتبقى في جرحها فكانت تقول اجبتة دعوة روح بن ذباب فكانت تجوه وتقول سميت فيها
 وعاشي فبعضهم الاباحك بين الباب والدار فذلك دعوة روح الخبير عرفها سقى الاله ثراه الاوطاف الاش
 قال البطلمي قد انكر كثير من الناس وانه يغفل بالنبالان البغل لا يفتح قالوا والصواب يغفل بالنون وهو الخبير من الله
 وفي سنن البيهقي في كتاب السجود ان عبد الرحمن بن عوف اشترى من عثمان بن عفان فرسا باربعين الفا والفرس الذي
 اشتراه النبي صلى الله عليه واله وسلم من الاعرابي شهد له بخرقة اسم الفرخ واسم الاعرابي وابي الحسن المحاذي وكان النبي
 منه فاستقبه لبعضهم منه فاسرع النبي صلى الله عليه واله وسلم الشئ ابطاء الاعرابي فساومه رجال الائمة و
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ابتاعه منه فنادى الاعرابي ان كنت مبتاعا هذا الفرس والائمة فقال النبي صلى
 الله عليه واله وسلم اوليس قد ابتعته منك فقال الاعرابي لا والله وطفق الاعرابي يقول هلم شهد فقال خزيمة انا
 اشهد فاقبل النبي صلى الله عليه واله وسلم على خزيمة فقال لم يفتها قال يصدق بك يا رسول الله فحبل رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين اخرجه ابو داود والنسائي في الحاكم وفي رواية في الحديث هل
 حضرنا يا خزيمة قال لا قال فكيف شهد بك ذلك قال خزيمة باي يات وامر يا رسول الله اصدقك على اخبارنا وما يكون
 في غدا ولا اضلقت في ابتعاك هذا الفرس فقال عليه الصلوة والسلام انك لاذ الشهادتين يا خزيمة وفي رواية
 صححه عند الطبراني في النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا خزيمة اوصها عليه فحكى قال النبي صلى
 الله عليه واله وسلم في رواية وهي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا خزيمة ما رايتك الا باراك الله لك فيها فخرج
 من القدر ثمانية رجلين اى فانت من اخوتي في الفقه فخرجه ما رواه الامام احمد بن حنبل في طريق رجال ثقات انه راى
 في النوم انه سجد على جهة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاجاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر له ذلك فقال
 له النبي صلى الله عليه واله وسلم سجد خزيمة على جهة في مسند الامام احمد بن حنبل في رواية عن عيسى بن عليم الدمشقي
 انه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من نفي لقوسه شجر ثم جاءه في بعلقه كلب لله له بكل شجرة حنة
 ورواه ابن الجوزي في كتاب التبريد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله عز وجل يحب الراجل القوي المبدئي
 المبدئي على الفرس في المبدئي الذي يذا في غزوه واخاد فخره بعد مرة اى جرب الامور وطو ابعاد طوره والفرس
 المبدئي المبدئي الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى قبل هو الذي قد بعض امة بطاوع وركبه وفي الصحيح ان النبي
 واله وسلم ركب فرسا معروفا لا يخطئ وقالان وجدناه لجراف في المقاتل ان اهل المدينة فخره مرة فركب النبي صلى الله عليه واله
 واله وسلم فرسا عريا وركض في تادوم فلما رجع قالان وجدناه لجراف قال خباب بن سلمة كان هذا الفرس يطأ فلما قال النبي
 صلى الله عليه واله وسلم هذا القول صاوت ابا بلقيس وروى النسائي عن الطبراني عن عبد بن عبد الله بن ابي الجعد
 سالم بن ابي الجعد عن جليل الاشجعي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بعض غزواته وانا على فرس عجف
 فكنت في الغزاة فالتقي النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال سوا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله انما فرس عجف اجنب
 قال فرجع صلى الله عليه واله وسلم فخره كانت معه فخرها بنا وقال اللهم نارك لفيها ظفد دقني ما املك ذائبا
 حتى صرت قدام القوم ولقد صرت من طينها باشي عشر افا وروى عن عبد الله بن الوليد ان كان لا يركب الا الاثلاث
 لعلها يلهيها قال ابن عبيد بن عمير كان القحاة يسمون ذكوا الخيل عند الصفوف انا الخيل عند الهبات والعاوات وذو
 الحارثي عن عبد الله بن عيسى انه قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من اصاب فرسا في سبيل الله شاة
 ابا ناس الله عز وجل احسنا باوصد بها بوعه فان شبعه وريه وودعه وول في ميزانه يوم القيامة بعضه مستا وروى
 مالك بن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الخيل لرجل ارجو لرجل مستر وعلى
 رجل وذو فاما الذي له ارجو لرجل ويطها في سبيل الله تعالى فاطال ثباتي مريج او دغته فما اصاب في طيلها ذلك
 من الراج او الرخصة كانت له حشا ولو انما طلع طيلها ذلك فاستفت شرفا وشرفين كانت ابوتها وارواحها له



ناب الفاء

له حشا ولوانها مرت بهر فشر منه ولم يرد ان يشفى منه كان ذلك له حسنا فحق لك ان يرد رجل بطلها لضيقا وقفا
وله يفسر حق الله تعالى في عقابها ولا ظهورها فقولك انك سترو جمل بطلها فخر او دناء ونواه لامل الاسلام فهو على ذلك
وذر وسئل حتى الله عليه واله وسلم عن الحرف قال ما انزل الله على فيها شيا الا هو الاية الجامعة العاظة فمن اجل مشغال
ذوقه خبر به ومن اجل مشغاله ذوقه شارب وقد تقدم في بعض ذلك وروى ابن حبان في صحيحه عن ابي عامر اللوزي عن ابي بكر
الانباري عاينه عن ابن مسعود قال اطلق في فركنا في سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من المرقع وسأ
ضيقه كان له كاجر سبعين فوسا حمل عليها في سبيل الله تعالى ان لم يعقبك نكاحا من حمل عليها في سبيل الله وفي
طبع الفرس الزهو والخبلاء والسر وبفسر المحبة ايضا حبة من غلظة الدالة على شرف نفسه وكرمه انه لا ياكل بقرته علف
غيره ومن علوه ان اشقر موذن كان ساف لا يدخل عليها الا باذن وهو ان يحرك له الخلافة فان سمح دخل وان دخل ولم
يحم شدة عليه ولا تقي من الخيل ذات شبق شديد ولذلك تطيع الخيل من غير نوعها وجلسها قال الجاحظ والمفضل بن
الداك منهن كنه قلبه والذكر ينزوي الى تمام اربعين سنة ودينار على تعبين والفرس يرى للامانات كني ادم وفي طبعه
انه لا يشرب الماء الا كذا ذاقا واذا صافا كثره ويوصف بحمة البصر واذا وطئ على الخيل الذي يشد وتوقا حمة لا يثقا
بحرك ويخرج الدخان من جلده قال الجوهري يقال ان الفرس لا يحال له وهو مثل لسترته وحركه كما يقال البعير لا يزل
له ايلا جنادة له واذا والامام ابو الفرج بن الجوزي ان من الخيل على البناء في لبس الخيل باليهن والمخلع باللباس امن من
الطحال واذا وغيران سورة التحنة اذ اكبت وغسلت وسقى الطويل ماء ما فانه يترابا من الله تعالى وما جبر ليها
فوقها فاما ان تكذب هذه الحروف على قلعة فوة وتعلق على الجانب الايسر تزل بطول المحنة وهذه صورة ما تكتب

(ادام ح م مامل ملنا) مجملای دای ۱۸۹۷۳ صالح صح صح م له صالح دومان من المان
 ومن وما جری الطال ایضا ان بکنته بعلق علی العضد الا بصره هذا ۱۸۹۷۳ ح ۲۵۹ ح ۲۵۹ و ما
 جری الطال ایضا ان بکنته و دفعه و مجردة ملعقة علی الطال و علم بصره و ما جری ایضا ان بکنته يوم التبت
 قبل طلوع الشمس بریط بنیط صوف و بعلق علی الحجاب لا من مثل تطبق السفک هو هذا کما ترى
 وروانی کاتب المجانسه للذین وری لنا لکی فی اخر الجزء الفاشر عن سیمین بونز قال سمعت الراشی

يقول عن أبي عبيدة وأبي زيد أنهما قالوا لا نفر من الجبال إلا بالفرس والبعير والماردة والظلم لا يحل له قال أبو زيد وكذلك طبرستان و
جبل الجبل السنة لها ولا ادمعة والتمك لا ريشة له ولذلك لا يتنفس كل ذي فيه يتنفس روى الجماعة إلا ابن
ماجة من حديث مالك عن الزهري عن سالم وهو ابن عبد الله بن عمر عن أبيهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن يكن
الخبر في شيء ففي ثلاث المرأة والدار والفرس وفي رواية الثوم في ثلاث المرأة والدار والفرس وفي رواية الثوم في أربع المرأة
والدار والفرس الخادم قلت وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث فقيل معناه على اعتقاد الناس في ذلك لأنه
خبر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اثبات الثوم وروى ذلك عن عائشة ففي مسند أبي داود الطيالسي عنه أنه قال
إن أباه مرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثوم في ثلاث المرأة والدار والفرس فكانت تفسد لم يحفظ
أبو هريرة لأنه دخل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله اليهود يقولون الثوم في ثلاث المرأة والدار والفرس
فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله انتهى قال يطالب موسى هذا غير متكرار يرضى لأنه عليه الصلوة والسلام كان يذكر في جماع
الاختبا بحكايته ويتكلم بما لا يريد به أمرا ولا نهيا ولا أن يجعله أصلا في شيء وذلك معلوم من فعله مشهور ومن قوله وهذا
فظهر ما الشق في قوله صلى الله عليه وآله وسلم أن الميت لا يجذب بيكاه أهله عليه هو في العقبين لكن قال عائشة إنما أمر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على جودته وهم يكونون عليها فقال عليه الصلوة والسلام أنهم يكونون وإنما العقب بيكاه
أهلها عليها وقال مالك وطائفة قوله صلى الله عليه وآله وسلم الثوم في ثلاث الحديث على ظاهره قال الدارقطني
سكنها سببا للضرر والحلالة وكذلك المرأة والفرس الخادم يجعل الله الحلال والضرع عند وجوده بقضاء الله
وقد روى قال ابن القاسم سئل مالك عن هذا فقال كرم من دار سكنها قوم فهل كانوا ثم سكنها آخرون فهل كانوا يعني أنه عام

باب الفناء



كتاب في بيان
الاسعفيان



كتاب في بيان
الاسعفيان

عبد الله بن عبد المطلب غلام فلما التقوا في نائمهم ثم نادى بذلك وجاءهم اليهم فاجابوه فقالوا انهم لم يروا
فخرجوا به فدخلوا على امته وقالوا لغيره ايها ابنك فخرجته لهم فكشفوا عن ظهره فواخاها ثم التفتوا على الله وكفوا
سأله فقال خرجت النبوة من بني اسرائيل ثم قال لا تغروا به فواته لبطلون عليكم سلوة يخرج خبرها الى الشرق والغرب
وذكر الكلب في نفسه قوله تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم باخاهاهم الاية ان النصارى كل نواهي بن الاسلام
احد وثمانين سنة بعد ما رفع عليه السلام صلبه الى القبلة وبصومون رمضان حتى وقع فيها بينهم وبين اليهود
حرب كان في اليهود رجل شجاع يقال له بولس كان قتل جملة من اصحابه عليه الصلاة والسلام فقال يوما لليهود ان
المخرج عيني فكفروا به فالتوا ومصرنا في مضيقون ان دخلوا الجنة ودخلوا النار ولكن ما حال واصلمهم حتى يدخلوا
النار وكان لفرس يقال له العقاب يقال له عليه فمر قيسه واظهر الندامة ووضع على ثاسه التراب فقالت له النصارى
من انت فقال بولس عدوكم وقد نوديت من السماء ان ليس لك قوت الا ان تنصر وقد ثبت فادخلوه الكنيسة فدخل يذبح
فيها فقام سنة لا يخرج منه الا بئلا ولا يمارح حتى تعلم الا يجبل ثم خرج فقال ثوبان الله تعالى قد قبل ثوبك فصدقوا
واجبوه ثم مضى الى بيت المقدس واستخلف عليهم بطور وعلم ان عيسى مريم والاله كانوا ثلاثة ثم توجه الى الروم وعلم
اللاهوت والناسوت وقال لهم لم يكن عيسى باسحق ولا يحن ولكن ابن الله وعلم ذلك بعلا يقال له يعقوب ثم دعا ابناء
يقال له ملكان وقال له ان الاله لم يزل لا يزال عيسى فلما استمكن منهم وقاموا لاهم الثلاثة واحدا واحدا وقال لكل
واحد منهم اني عندا اخرج نفسي فادع الناس الى محلتك ثم دخل المذبح فذبح نفسه قال فما افضل لك لرضا عيسى فلما كان
يوم ثالث دعا كل واحد منهم الناس الى محلة فذبح كل واحد منهم طائفة من الناس فانقرت النسا ثلاثة فرق فسطور
يعقوب وملكته فدخلوا واقتلوا فقال الله تعالى قالت النصارى المسيح الله ذلك قولهم باخاهاهم الاية قال اهل
العراق لم يذكر الله تعالى قولهم وانا لا نؤاه ولا لن الا كان ذلك ذروا ذكر الامام ابن بلهان والغزالي وغيرهما
الرشيد لما دخل الخلافة زاره العلماء باسهم الاسعفيان الثوري فانه لم يات به وكان بينه وبينه حجة فشق عليه ذلك فكتب
اليه الرشيد كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هارون امير المؤمنين الى اخيه في الله سفيان بن عبد
الثوري ما بعد اني قد علمت ان الله اخي بين المؤمنين وقد احببت في الله مواهاة له احرم فيها حبلك ولم تقط منها
وذلك وان منك على افضل المحبة واثم الازادة ولولا هذه العلاقة التي قلدها الله تعالى لايتك ولو جوا الى احد
لك في قلبي من المحبة وانه لم يبق احد من اخوتي واخوانك الا اذرك وهناني بما حشرت اليهم قد فشت بيوت الاموال واهلهم
المواهب اليه ما فوسك به نفسي وقت بعيني وقد استعظمتك وقد كذبت كما باعني اليك بالشوق الشديد اليك
وقد علمت يا ابا عبد الله ما جاء في فضل زيارة المؤمنين مواصلة فانما ورد عليك كتابي هذا فاعمل العمل ثم اعلم
الكتاب عبادا الطالقاني وامر باصاله اليه وان يحضر عليه بيعة وقلبه بوق امره وجلبه ليخرج به قال عبادا فاطلقت
الى الكوفة فوجد سفيان في مسجد فلما كان على عتبة قال غفر الله اليك ما مضى من الشيطان الرجيم واغفر ما مضى
من طائف بطرق الانبياء قال فخرت عن فرسي يا ابا عبد الله فقام يصلي ولم يكن وقت صلاة فدخلت وسلمت فخرج احد من
جلستهم فسلم قال فبقيت واقفا وما منهم احد يخرج علي الجلوب وقد علمت من هبة الرعدة وميت الكتاب اليه فلما
راى الكتاب ارتعد تباعدا منه كانه حية عرسته في مخاير فركع وسجد وسلم ودخل به في كبره واخذته وقلبه بين
ورماه الى مكان خلفه وقال لبقراء بعضكم في استغفر الله ان امتن شيا مستظلم بيديك قال عبادا فلما بعضهم بد
اليه وهو يرتعد كانه حية تهشه ثم قرأ فجعل سفيان يمسح بيمينه في الجيوب فلما فرغ من قرائته قال اقلبه واكتبوا اللطام
على ظهره فقبل له يا ابا عبد الله انه خلفه فلو كنت اليه باض فحق لكان احسن فقال اكتبوا اللطام في ظهره كما به فاذ
كان اكسبه من جلاله خوفه مخزيه وان كان اكسبه من حرام فسوف يصلي به ولا يبقى شيء مستظلم بيديك عندنا فغضب
عليه فبغنا فقبل له ما كنا اليه قال اكتبوا له بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله سفيان الى عبد الله المعروف بابا
الامال هارون الذي سلب جلاوة الايمان واذة القران ما حبة في كبت اليك اعلمنا في قصص محبتك

باب الفناء

جعلت وخلقك وقدك وانت قد جعلتني شاهداً عليك باقرارك على نفسك في كتابك بما كتبت على بيت مال المسلمين
 فأنقذتني من غير حجة وانقذتني من غير حكم ولم ترضها فقلت وانت تلبيحني حتى كتبت في التمسيد في على نفسك فاما انما
 قد شهدت عليك انا واخواني الذين حضروا قراءة كتابك وسنوي الشهادة غداً بين يدي الله المحكم العدل باقرار
 بكت على بيت مال المسلمين بنبر ضام من حق يملك للو لغير قلوبهم والاعمالون عليها في ارض الله والجاهدوت
 في سبيل الله وابن السبيل ام رضى عن ذلك جملة القرن واهل العلم يعني العالمين ام رضى بملك الايتام ولا اراهم
 رضى عن ذلك خلق من رضى عنك فشدنا فاردون منك واعتد المستلزم جوايا واللبلاء جلبا يا واعلم انك شق
 بين يدي المحكم العدل فاق الله في نفسك ان سلب صلوة العلم والزمه ولذة قراءة القرآن ومجالسة الاخيار
 ورضيت لنفسك ان تكون ظالما للظالمين اماما ما هم من قدت على التبرر ولست المحرر واسبك ستورا
 ومن بابك ولست بالحجة براب الظالمين ثم افقت اجنادك الظلمة دون بابك وسترك مظلون الناس ولا يصفون
 ويشربون الخمر يمدون الشارب بزبون ويحدون الزاني ويسرقون ويقطعون السارق ويقتلون ويقتلون
 القاتل فلو كانت هذه الاحكام عليك وعلمهم قبل ان يحكموا بها على الناس فكيف بك يا هرون غدا اذا انا
 السادي من قبل الله احشوا الظلمة واعلم انهم قد قدمت بين يدي الله وبذلك مغلولتان الى عنقك لا يفكها الا
 عدلك وايضا فاك والظالمون حولك وانت لهم امام اوبيا اثنى الى الناس وكان بك يا هرون وقد اخذت بعض
 الخناق ووددت المساق وانت ترى حسناك في ميزان غيرك وسبنا غيرك في ميزانك على ثباتك بلاء على بلاء
 ظلمة فوق ظلمة فاق الله يا هرون في رضى عنك واحفظ عهدا صلى الله عليه واله وسلم في امته واعلم ان هذا
 الامر لم يصير اليك الا وهو ضاير الى غيرك وكذلك الدنيا تفعل ما فعلها واحدا بعد واحد منهم من ترك هذا الله
 ومنهم من خسرناه واخرته واناك ثم انا ان تكتب اليه بهذا في لا اجيبك والسلام والى الكتاب عشتوا
 من غير طم لا ختم فاحذره واقبلت الى سوق الكوفة وقد وقعت لوعظ بقلبي فادبت باهل الكوفة من شيوخ
 رجلا هرب الى الله فاقبلوا الى التذام والدنانير فقلت لا حاجة لي بالمال ولكن جيت صوفى عبادة قطوبته
 فأتيت بذلك فترعت ما كان على من الثياب التي كتبت لجالسها امير المؤمنين واقبلت اقود الغرس الذي كان
 الى ان اتيت ثابا لرشيد خافيا لاجل اني من كان على الباب ثم استوفيت فلما اذنت على تلك الحماة القام وقد
 وجعل يلطم راسه وجهه ويدعو بالويل والحرق يقول انتفع الرسول وخاب المرسل فالى وللدنيا والمالك بزول
 حتى زعموا فاقبلت الكتاب ليه مشعل ما دفع الى فاقبل بقرته ودموعه تحدد على وجهه هو وشوق فقال بعض مشا
 با امير المؤمنين قد جئت عليك سفبان فلو وجهك ليه فانقلبه بالحد يد وضعت عليه الجفن فجعلته غير لغير فقال
 اتركوا سفبان وشا نة يا عبيد الدنيا المخرج من غررتهم والشق في الله حقا من جالسة و ان سفبان امه وبعده ولم يزل
 كتاب سفبان عند الرشيد بقرته وبر كل صلاة ويبكي حتى توفي رحمه الله تعالى ذكر ابن السمط وغيره ان المنصور كان
 يبلغه من سفبان الانكا وعليه في عدم اقامة لفق فطلب المنصور فخرج الى مكة ففلا مع المنصور بعث الخشابين امامه
 حشما وجدتم سفبان فاصلى فوصل الخشابون وضربوا الخشابين بالخيل فماتوا ثم وداهم حجر المضيل بن عمار
 ورجلاه في حجر سفبان بن عبيد فقال لا خوف عليه شفقة لا تمت بنا الاعدا فقام ومضى الى الكعبة والزم استاها
 عند المنقرم ثم قال وري هذه البنية لا بد لها من المنصور فقلت واحدة في الجون فوقع من على ظهرها فان لوقته
 فخرج سفبان وعلى عليه وقد تقدمت الاشارة الى كرشى من مناقبه وفاته في باب الممثلة في لفظ الحمار المحكم
 قال الشافعي فالزم اسم الخيل من العرب القاريه والراذين فاكلها حلال وهو قول القاضي شريح والحسن وابن الزبير
 وعطاء وعبيد بن جابر بن زيد والاشعث بن سعد وابن سبي بن الامود بن يزيد وسفبان التوروى ابن يوسف وعبد
 الحسن بن ابن المياك واحد واشق بابي وقد وجاهته من السلف وقال يمشي جيرا اكلت الحبيب من معرفه يزدون ودليل
 هذا ما اتفق عليه الجاهل من مسلم من مشاهير رواة قال يحيى بن سول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم خيبر عن يوم الحمر



باب الفناء

الحمر الاملية وارخصه لحوم الخيل منه بوجوهه ومالك والاذا راعى الى انها مكر وهذه الان كراهتها عند مالك كراهة
 نزعها كراهة تحريم واستدلوا بما في سنن ابى داود والفناء في ما بين ما جاز النبي صلى الله عليه وسلم في اكل لحوم الخيل
 والبغال والحمير بقوله تعالى الخيل والبغال والحمير لتركبوها وفيه وقال صاحب المجازية من الخففة فان قلت الاله خرجت
 من حج الامتنان والاكل من اعلى منافها والحكم لا ينزل الامتنان باعلى النعم وبمن باسناها قلت الجواب ان الاله خرجت
 من حج الغالبين والغالب في الخيل انها هو الزينة والركوب والاكل كما خرج قوله صلى الله عليه واله وبسنته بثلاثة احوال
 يخرج الغالبين الغالبين الاستحباب لا يقع الا بالاجازة والحق قال الشافعي من دافعه ليس المراد من لانه بيان الخيل في
 بل المراد منها تعريفها بعباده وتبينهم على كل اقداره وحكمته واما الحديث الذي يدل به بوجوهه ومالك لا يرد
 فقال الامام احمد ليس له استاجيد وفيه وصلات لا يعرفان ولا تدفع الا حديث العجوة لهذا الحديث وقد روى الشجاعتان
 جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يوم خبر عن لحوم الحمر الاملية واخذ في لحوم الخيل في لفظ اطعنا
 رسول الله صلى الله عليه واله لم يحرم الخيل منها ناعن لحوم الحمر الاملية واه الترمذي وصح في لفظ سافرنا يعني مع
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فكانا ناكل لحوم الخيل ونشرب البياها وفي الصحيحين ثمانية ابي بكر انها قالت نحرنا فرما على
 عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاكلنا فافق في ذلك ونحن بالمدينة وفي مسند الامام احمد نحرنا فرما على عهد
 رسول الله صلى الله عليه واله فاكلنا فافق واهل بيته وعن ابن عباس قال ان الفرس والثلث الفئتان تقول سبح قدس
 ربك الملك والروح والذللك كان له من الغنم سمان وكذلك ذوا عبد الله بن عمر بن حفص بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 صلى الله عليه واله ولا يعطى الفرس ولعد عربيا كانا وغيره في ان الله سبحانه وتعالى قال واعدوا لهم ما استطعتم من
 ومن باط الخيل لم يفرق بين عربي وغيره ولم يرد في شيء من الاحاديث تفرقة بل الجمع مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم
 الخيل معقود في نواحيها الخيل في يوم القيامة الاجر والغنم وقال الامام احمد لما سئل عن العرب سمانهم وللعرب سمانا لار
 ورد في ذلك عن عمر بن الخطاب لم يفرق بين عربي وغيره ولا يعطى الفرس بعف وما لا عتامة به لا يكل على صاحبه بنه هذا الامام احمد اذا دخل
 دار الحرب ولا يدخل الا فرسا شديدا وفيهم للفرس المستأجر والمستأجر ويكون ذلك للمستعير والمستأجر والاصح انه
 بهم للفرس المنصوب لمحضول النفع به والاصح انه للراكب قبل المالك ولو كان القتال في ماء او حصن واخصر فرس
 اسهم له لانه قد يحتاج اليه ولو اخصر ثمان ونسأ مشركا بينهما فقبل لا يعطيان سهم الفرس لانه لم يضر واحد منهما بغير
 تام وقبل يعطى كل واحد منهما سهم فرس لان معه فرسا قد يركبها وقبل يعطيان سهم فرس مناصفة ولعل هذا هو الاصح ولو
 ركب ثمان فرسا وشهد الواقعة فحق بغير الاحباب منها كفارسين لها ستة اسهم وعن بعضهم انها كواجلين للعد والكر
 الفرو قبل لها اربعة اسهم سمان لها وسمان للفرس واخبارا بن كج وجهها ابا حسانا وهوانه ان كان فيه قوة الكر
 والفر مع ركونها فاربعة اسهم والاضمان فائدة اجنبية قال في شعبة الاسلام ان مقدم المستكر ينجف
 لان بيشية باصفا من الخلق فيكون في قلبه لاسد لا يمين ولا يفر وفي كبر الفرس لا يتواضع للعد وفي شجاعة الدب يقال
 بجميع جوانحه في الجملة كالحمر لا يولى يبر اذا احل في الغارة كالذئب الا ان من جوارحه من يفتي حمل السباع القليل
 كالنمل يحمل الصغار ومن مدينها وفي الثبات كالحمر لا يزل عن مكانه وفي الصبر كالحمار اذا اضغله ضربا الشو وطعن الرماح
 وفصول التهام وفي الوفاء كالكلب اذا دخل سبيل النابتة في الناس الفرصة كالديك وفي الحرمة كالكر كره وفي التبع
 كالبر وحي وبه تكون من الثمن على التعبد الكد والشقا كما سباني انشاء الله تعالى في باب البيا فرج حمار نزل
 فرس فاحلها يكون بين الفرس حلالا لاهلها ولا حكم للفرس في اللبن وفي هذا الموضوع بخلاف الاناس لان لبن الفرس حلال
 من العلف فهو تابع للحمها ولم يفرق الفصل الى هذا اللبن فانه لا حرمه هناك فتدثر من جهة الفصل الى الولد فانه
 فانه يكون منه ومن الام فليلح عليه الحريم واما اللبن فلم يكون بوطئه واما تكون من العلف فلم يكن حراما فان كان
 كان النبي صلى الله عليه واله وسلم افرس الكباش من افرس بنى فزاره بعشرة اواق بالمدينة وكان ادم وكان
 اسه عند الاخرى بالضرر فناء النبي صلى الله عليه واله وسلم الكف هو من سكب الماء كانه سكب الكبر ايضا

بين كواجلين



كنا في كواجلين
 كواجلين كواجلين
 كواجلين كواجلين

باب الفناء

ايضا شقائق النعمان وهو ولد فرس غير اعلم به حول الله صلى الله عليه واله وسلم وسجد وهو الذي ما بقى عليه على الله عليه واله وسلم فسبق فرج بذلك والفرج الذي تقدم ذكره حتى بذلك لحسن حمله ولما قال الله تعالى لا يخلق شيئا الا انما هي آية والظرف المحقق قال السهيلي كانه يلعف الارض بحميه ويقال فيه المنيعة الحاء الفحة ذكره البخاري في جامع من حديث ابن عباس في الورد امهذه له فمهم الدار في فاعطاء عمر بن الخطاب فخلط عليه في سبيل الله تعالى وهو الذي وجد بناع برخص هذه السبعة صفق عليها وقبل كان له صلى الله عليه واله وسلم غيرها وهي الابل وقود والعقال والورجان والذئب والسرطان والبعوض والجر وكان كيتا والادهم وملاوح والطوف بكسر الطاء الهبله والسحا والراوح والمقدام ومنذ وبك الضرب ذكره السهيلي في افراسه صلى الله عليه واله وسلم فهذه خمسة عشر فرسا مختلف فيها وقد ضبط الكلام عليها الحافظ الدمشقي وغيره **الاضفال** قال صلى الله عليه واله وسلم بعثت انا والناسعة كفرنسي فان كان قد سبق احداهما الاخرى ياذنها وقالوا ما كفرنسي فان بضرب لكشبن يستويان في الشيء وهذا التفسير يقع في الابتداء لاف الانهاء لان النهاية تحلي عن سبق احداهما لا محالة وقالوا ابصر من فرس واطويع واشد وقالوا فلان كالا شقران فقلت فخر وان تاخر عقولان العرب تغفاهم من الاقران بالاشقر فتممت ذكر في الاحياء في الباب الثالث من كتاب احكام الكلب وروى عن بعض الفزارية في سبيل الله قال حملت على فرسي لا قبل علما فقصر في فرسي فوجعت ثم دقني مني العلي فحملت ثابته فقصر في فرسي ثم حملت الثالثة فقصر في فرسي كبت لا احاد من ذلك فوجعت حزنا وجعلت تنكس الراوي منكم القلب فاني من العلي وما ظنهم من خلق الفرس فوضعت ذابني على عود الفسطاط وفرسقا ثم فرابت في المنام كان الفرس يخاطبني يقول يا الله عليك اودتان تأخذ العلي على ثلاث مرات وانت بالاسم شربت على علفا وروى في ثمنه ورواها انما لا يكون هذا ايدا فانبتهت فرسا فذهبت على العلف وابتدلت له ذلك الدرهم **فاما الفرس** الذي روى ابن شكوال في كتاب السبعين باب الله عز وجل عن عبد الله ابن المبارك المجمع على دينه وعلمه وورعانه قال حدثني الى الجهاد وروى فرس فبينا انا في بعض الطريق انصرع الفرس فرس في جرح من الوجه طيبا الى الخنجر فقال تعجب ان تركب فرسا قلت نعم فوضع يده على جهة الفرس حتى انتهى الى مؤخره وقال اقامت عليك ايها القلعة جزع غرة الله وبطل عظمه الله ويحلل جلال الله ويقدره قدره الله وبطلان سلطان الله وبطلان الله وبما جرى به القلم من عند الله وبطلان حول ولا قوة الا بالله الا انصرف قال فانفض الفرس قام فاخذ الرجل ركابي وقال اذكرك كبت ولحمقت ليلنا فلما كان من غداة غد وظهرنا على العدو فانا هو بين ايدينا فقلت انت صاحبي بالاسم قال بلي فقلت ما لك يا الله من انت قويا ثما فاضربنا الارض تحت خضرنا فاهو انصرع عليها السلام قال ابن المبارك رضى الله عنه فقلت هذه الكفا على عليل الاشعي ياذن الله تعالى **الخواص** فاعلمت من الفرس العربي على جسيه هل طلوع اسنانه بلا الهوان وضعت سمحت تاس من يقط في النوم انقطع غطيطه ولحم بطر والزجاج وعرقه يطلى به فانه الصبي وابطه فلا يثبت فيها شعر وهو يتم قاتل الشيا والنعا بين جيبا واذا اخذت شعرة من ذنب فرس جعلت على ربيته ممدودة لم يدخل في ذلك الببت بق ما ذامت الشعرة كذلك وان شربت امرأة دم برذون لم تحبل بدلا ورواها حافرا الفرس اذا خلط بوبت وجعل على الخنازير اترافا وانا سقت امرأة لبن فرس وهي لا تعلم انه لبن فرس وخامعها وزوجها من ناعته لمحلت منه ياذن الله تعالى وان شربه بالعسل صارت عجمتها الدبذة واذا سحق بصل الفاروس مع به اسنان الفرس الحروفين لان وذهبت صغوبه وذل الفرس اذا جفت سمع وزد على البراءات قطع ومها وان كحل به البياض العارض في العين ازاله وان دخن به اخرج الولد من البطن **فصل في صنع البراذن** قال صاحب عن الخواص اذا سخن الماء فخبنا شدا بدا بحيث يذهب الشعر ويصلي البرفون فانه يخلق شعرة ذلك ويثبت له شعر مخالف لما ذهبت من اللون قال وما يصبر الاشبه له من ان يؤخذ مردار شيخ وعقصر ذنبا وورق وذاج الاسا كفرة وطعن خوري القوت به في الجميع ويصير بماء خار ويصنع به الفرس البرفون ويتركه يوما وليلة ثم ينسل من الفم فصبير دم وان طلى بعض جند بذلك وترك بعضه كان يلقى وما يصير به الادهم ابرش المحرض اذا طلى مع ودقا الدفلى وصفي ماؤه ثم طلى ايضا مع الغلى مع جوز سائل ثم

فمن غفر الله له ما كان من قبله من ذنوبه
او من غفر الله له ما كان من قبله من ذنوبه
او من غفر الله له ما كان من قبله من ذنوبه



باب البقاء

عشر من الفرس
فانما

ثم يسلو به البراءة من فصيح بناء وما يصبر الانهيك هم ايضا ان يؤخذ شوا الجوز الرطب تطبخ مع الاسود ومنع الحديد
ثم يسلو به البرذون غسلا نقيا وبطلي من ذلك فصار لهم وبقي سواده ستة اشهر والله اعلم **التعقيب** الفرس في لوقا
تعتبر الجاهل بولد ذكر فادس وتعتبر رجله بخارة وشريك وامرأة فمن رأى فرسا غار في يدك فذلك موت من ينسب اليه
الفرس من الولد والثرثرة او الشريك والفرس لا يلقوه الرؤيا امير مشهور وقد تقدم ذكره في باب الخفاء للجهل في لفظ الجمل
والفرس لا سود والاذنم بك لان على الخيال والاسفر والرخص بلان على الارض من ركب احدنا او كلمها والاشقر لشبهه
بالدم والاشهب ليعبر رجل صاحب قلم كذا عبر ابي بن حنبل وقال الاتراء سوادا في بناض والكهيت بدل على القوة والله وذا
دل على الحرب والضرير من ركب فرسا ولجرا حتى مرق غائره ركب اعرابه هو في غفر تلفظا المكان العرق والعرق
ايضا تدعى اما الرخص فانه ركب بهوى لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومن نزل من فرسه ولم يكن
له منبر في الرجوع فانه يزل ان كان ذالبا والفرس المروج ركب على بون والحرف منها دون بطي جرد من رأى شعرة في
فرسه كثيرا زاد حاله واولاده وان كان سلطانا ذهب جبهته وكذلك اذا كان متوقفا تعرق الجيش الذي يبع صاحب
ومن ركب فرسا وكان من يلبق به ركب الجمل قال عمر عيناها وما لا لقوله عليه الصلوة والسلام الجمل معقود في
نواصيها الخمر ومن باضاد ركب جوادا ورياسا فقل ان السفر مشق من الفرس فاذا كان حصانا محض من عذوه
كان مهرا وزق ولدا جهلا وان كان اكد بشا ورياسا فاش فاما وان كان برذونا فسط حاله وفاش لا يصفه ولا يظفر
وان كان الفرس جمل فزجج ان كان اعز يامرأة فاستجبال وغال ونسل الاصيل شريفا بالنسبة الى غير الاصيل وذا
دلت الفرس على الداء المست البناء وقال ابن المقري من رأى ركب فرسا اشبهت بال غزل فغضه على الهدى لانه من خيل الملك
والاوهم والآخر الجمل علم وودع ودين لقوله صلى الله عليه واله وسلم انكم ستروى على يوم القيامة غرا محجلين من
افتر الوصومون كيكيتارنا شرب جمل لانه من اسنا شهاوت كبر فرسا الغيرة نال من لثة او جمل يستند خصوصا ان كان
مركوبا مع وفاء يلبق به نتمج من رأى انه يقود فرسا فانه يطل بجمته وجل شريف ولا خبر في ركب الفرس في خبر عمل الركب
كانت طي والخا طط والحبس ورياسا الفرس المص على خادم واعتبر بكل مركوبا يلبق فالسرج للفرس والكور الجمار كذا
الجمل والهوج والصفه للبتغال والبرادع المحرقة ركب جونا بما لا يلبق به من القدة تكلفا وكلف غير ما لا يلبق والدا
بل الجمار ولا معقو امرأة فاشبهت لانها كفا اذوت مش وكذا لك الفرس العاثر من رأى انه ياكل لحم فري من نال شاة جانا
واسما ضاحا قبل انه مرض اصغره ومن نازعه فرسه خرج عليه عده وان كان تاجر اخرج عليه ثوبه ومن الرؤيا العبيران
رجلا في ابن سيرة بن توفيق الموت والله تعالى اعلم **فمن** البحر كحيوان يوبع في منبه مصر له ناصيته كناية عن
وجله مشقوقان كالبرق وهو افطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصورته تشبه جروزة الفرس الان
اوسع وجله فليطحن وهو يصعد الى البر فبر على الزرع وربما قتل الانسان وغيره **وحكمه** جل لا كل لانه
كالجمل المشوخته التي تقدم في غاليا حبنا **الحق** اص ان ارق جلده فخلط بدقيق كرسنه وطلبي به ذاء الشيطان
ابراه في ثلاثة ايام ومرايته اذا ترك في الماء ثلاثين يوما ثم صحت واكملها اربعة عشر يوما اربعة وعشرين
يوما يسلو به نصيب لنا اذا هبت الالاس من العين وسنه نافعة لوجع البطن اذا خلقت على من اشر على الموت
من وجع المعدة من النخمة والامتلاء ببر ابا ذاقه فقال جلده اذا فرغ في مطر قربة لم يقع فيها شيء من الافان فاذا
اخرق وجعل على الودم فانه يبرسكن وجهه **التعقيب** الفرس الجري في الرقيا بدل على كذا جمل لا يتم **فصل**
والجري في الرقيا يصبر على الجرسين وقع فيه ولم يملكه الخرج منه ويرجل عاله وكرهم فيقال الجرس علم ويجركم ويصبروا
لدينا فن رأى كانه قاعد على متن الجرس واضطجع عليه فانه يلدن ملكا ويكون منه على خطر لان الماء لا يؤمن من الفرس
فيه ومن رأى انه شرب من ماء الجرس نال مال الملك كله ومن رأى الجرس من صيد في
بما طله فان ذلك امر يفوته ومن رأى انه يشرب من مائه وله شريك فانه يفارقه لقوله تعالى اذ فرقنا بكم البحر
ورأى كانه يشرب في البحر فطريقنا من ثامن من الخوف لقوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخافان وكذا



قالوا في روضه من ديار الفرس
الاجل

وذكره في روضه من ديار الفرس
الاجل

باب الغناء

ولا تخشى من ناي انه غاص في البحر ليرجع شيئا من الدرد فانه يدخل في غاص العلم ومن قطع البحر سحبا الى الجانب الآخر فانه ينجو من هول وغم ومن سجد في البحر في زمن الشيا فالهم من قبل ملكا واصابه مرضا ومجلى بانه وجع من الرياح واذا دخل البحر الى ركب الناس بل القماش واكل وحش طغام الناس فان الملك بظلم اهل تلك المناجحة ووعده على طول الشقاء في تلك السنة لاسيما اذا كان مضطرا بكثر الوجع فانه يبدل على ضار كثيرة والبحر في الرقيا تبدل على القضا والولاد والموت الذين يفعلون الاشياء بالامر والهمم الصغيرة تبدل على امرأة غنية والبحر اذا كان هادئا تبدل على البطا والبحر في السافر تبدل على بعد السفر كما في **التمت** واما الله في الرقيا فانه يبدل على رجل جليل فترجى خلفه بهر فانه يخاله رجل من الاكابر ولا يجد الشرب من النهر وقبل انه يبدل على سفلى دخله لان ماءه مستفعل سافر ومن ناي انه وشيئنا النهر الى الجانب الاخر فانه ينجو من هم ويصير على عذرة والدخول في النهر في حوال عمل السلطان واذا جرى الماء في الاكابر والناس يتوضون منه ويبتلعون به فذلك عدل من سلطان فان جرى فوق الاسطحة وبل قماش الناس في دورهم فذلك جور من السلطان وعند يطفئ على الناس من ناي فخر يخرج من اده وله رضى هذا فانه معروفه بصل الى الناس من ناي انه صاد بهر فانه موت يتراف الدم **فصل** في ما رقيت من الماء فانه اكرامة ونعمة ويبلغ امتنة اذا كان الرقي مسورا ومن ناي كان عينا نعت من طره ولعل على مشرى جاد به فانه خرجت من الدار الى طاهرها فانه مال قد مره الماء الرائد في الدار فانه باق فان كان ضاها فتم مع حجة جسم ولا يكون من العيون الاما ركد ماؤه ولم يجر ومن شر من قاعين اصابه هم فان كان نارا فلا تأس به والله تعالى علم **الفرش** صناد الايل قبل هو من الايل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح ومنه قوله تعالى حوله وفرش اقدم الجولة على الفرش لانه اعظم في الارتفاع اذ ينفع بها في الاكل والعمارة والبناء ولا سمع للفرش يجمع فلا يمتثل ان يكون مسكدا سوي من قولهم فرشها الله تعالى اي يثابها **الفرش** انق بضم الفاء البير البريد وهو الذي يندد بالاسد فقله تقدم في ثاب الميا والوحدة **الفرش** كمد مد طهر من طهر الميا من الجنة على قد الحمام **الفرش** كصفر وطا قاله الجوهري ولعل الذي قبله **الفرع** بفتح الفاء والراء المهملة والباء المعين المهملة في اخر اول ناسج اليمين يند في الصحبين عن اي صر يرون النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا فرع ولا غير ذلك لانهم كانوا يذبحونه ولا ياكلونه رجاء البركة في الام فكثر فسلما والعتير بفتح العين المهملة ذبحه كانوا يذبحونها في اليوم الاول من شهر رجب بهونهما الرجبة **الحكمة** كراهتها وجفان الصبي الذي يضر عليه الشاخي وقضيه الاعاوش انما لا يكونان بل ينجبا ودعي ابو داود باسنا حسن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فحين معاورة الاعراب هي مفاخرهم فانهم كانوا ينفخون بان يعقر كل واحد منهم عددا من ابله فاقامهم كان عقرو اكثر كان غالبا فكثر النبي صلى الله عليه واله وسلم لجهلهم لكون ما اهل به لغير الله تعالى في رجا ابو داود ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فحين طعام للتباين **فانك** احكي لامام العلامة ابو الفرج الاصبهاني وغيره ان الفروق الشاعرا للشهود واسمهم ابي كان تقدم كان ابو غالب يمس قومه وان اهل الكوفة اصابتهم مجاعة فصرخا ابا الفز ودق المذكور لاهله فافته وصنع منها طعاما واهدى الى قوم من بني قهم جفانا من ثريد ووجع جفنة منها الى سبعين وشل الراعي من قومهم وهو لقاتل انا ابن جلا وطلايع التنايا صر اخضر العامة تعرفوني وقد تمثل بذلك الحجاج في خطبة يوم قدم الكوفة امير اهلها ساجم وضرب الذي لطبها وقال انا من طغاة طعام غالبها فخر هوانا فخرت ناخرى فوفيت المعارة بينهما فصرخ ساجم لاهله فاقا فلما ان كان من القدر عقر لهم غالبنا فبين فصرخ ساجم لاهله فاقا فلما كان ابو الثالث عقر خاله لاهله فاقا فلما كان اليوم الرابع عقر خاله لاهله فاقا فلما كان اليوم الخامس عقر ساجم هذا القدر فلم يعقر شيئا واسر هاني نفسه فلما انقضت المجاعة ودخل الناس الكوفة قال ابو داود يا ساجم جرت علينا حاة والدم هلا فخرت مثل ما فخرنا لك كما نعطيك مكان كل ناقة ناقة فاقا فلما كانت غاشية ثم عقر ثلثا ثم ناقة وقال فلان اساتكم والا كلن كان في ذلك في خلافة اهل المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام فاستفتي في حل الا منها فقتله بها وقال هان ذبحت غيري اكله ولم يكن القصص منها الا المفاخرة والمباهاة قال قلت لموها على كفاية



قد انفق عليهم كذا في الفرس
والذي انكر ان يذبحه في الفرس
من الكوفة والذين ذبحوا في الفرس
من الكوفة

باب الفناء

بجود العلم على السلام وقد وقع انتهى عن ذلك وحرقة المسلم اعظم من حرقة الكعبة ينص من النبي صلى الله عليه وسلم وبني يبيع
اسلامه وفاضح قتله للمسلمين عليه السلام ولا امر ولا رضاه بذلك وهما لم يبيع ذلك منه بل يجران ظن ان يكون له الله
فان شاء الظن ايضا بالسلام حرام قال الله تعالى ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل من السلام معه وقاله وعرفتم ان يظن به ظن سوء ومرارا ان يعلم حقيقة من الذي امر بقتله
لم يقدح على ذلك واذا لم يعلم وجب احسا الظن بكل مسلم يمكن احسا الظن به ومع هذا لو ثبت على مسلم انه قتل مسلما فقتل
اهل الحق انه ليس بكا في القتل ليس بكفر بل هو معصية واذا مات ان القاتل فرجنا مات بعد التوبة والكافر لو تاب من كثير
لم يجر لغيره فكيف من تاب من قتل ولا يعرف ان قاتل الحسين مات قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا لا يجره
احد من مات من المسلمين ومن لغيره كان فاسقا عاصيا لله عز وجل لو جاز لعنه فكن لم يكن فاصبا بالاجماع بل لو
لمن لم يمس طول عمره لا يقال له في القبالة لم لم تلعن بل يلعن يقال للاعني لم لعنت ومن ابن عوف انه ملعون والمعنون
موال بعد من الله عز وجل فذلك لا يعرف الا من مات كافر فان ذلك علم بالشرع ولما التزم عليه فجاز بل مستحيل
داخل في قولنا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فان كان مؤمنا اه والكفا الطرسي هو ابو الحسن عماد الدين علي بن محمد
الطبري كان من قس عبيد امام الحرمين وثاني الغزالي توفي في الحرم سنة اربع وخمسين بعد اربع وخمسين سنة
ابو طالب الزبيدي قاضي القضاة ابو الحسن بن الدامغان في مقدمها الطائفة الحنفية وكان بينهما وبينه في حال الحياة
منافاة فوقع احداهما عند راسه الاخر عند راسه فوقعوا في الدماء فقتلوا في النواكبي وقد اصبحت مثل جند
امس واشتد الزبيدي حق الفناء فلا يلدن شيهه ان النساء بمثل ليعم وقد تقدم في باب الجاه المملوك في الخيام
ذكر شي من مناقب الامام الغزالي ووفاته وذكر ابن خلكان ان الرشيد خرج حرة الى الصبغة فالتقى به الطرسي في موضع
قبر علي بن ابي طالب عليه السلام الان فارسل فهو دأ على صيد فصبغت الصبغة في موضع قبره ووقفت فهو عند
القبر الان ولم تقدم على الصبغة فخرج الى شيد من ذلك فجاءه رجل من اهل الخبرة وقال يا امير المؤمنين ارايت ان دلتك
على قبر ابن علي بن ابي طالب على عندك قال انتم مكرهه قال هذا قبره فقال له الرشيد من ابن علي فلك قال كنت اجد مع
ابن يزيد وقبره واخبره انه كان يجي مع جعفر الصادق عليه السلام فيزوره وان جعفر كان يجي مع ابيه محمد الباقر
فيزوره وان محمد كان يجي مع ابيه علي بن السائب فيزوره وان عليا كان يجي مع ابيه الحسين فيزوره وكان الحسين
اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد ان يجر الموضع فكان اول اساس وضع فيه ثم تزايدت الابنية فيه في ايام السامانيين
هذان وتقام في ايام الهم اي ايام بني بويه قال وعصدا الذي لم موالي الذي اظهره علي بن ابي طالب عليه السلام وعمر
الشهد هناك واصفا ان يدين فيه والناس في هذا القبر اختلاف متباين حتى قيل انه قبر القبر بن شعيب شقفي واصح ما قيل
انه مدفون بقصر الامارة بالكوفة انتهى قلت وعلى عليه السلام لا يعرف قبره على الحقيقة وعصدا الذي لم اسمه فاختلط
شجاع بن دكر الدولة في على المتنب بوبل الدليم وكان عصدا لدولة اعظم بني بويه مملكة وانت له العباد والبلاد واعلم
كل صاحب القباد وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام كما تقدم واول من خطب له على المنابر بعد الخليفة وبلغ
بناج الملك ايضا وكان محبا للعلوم واهلها وكان يحسن اليهم ويجلس معهم ويغاضهم في المسائل فيقتصد العباد
والشجره من كل بلد وصنفوا له الكتب مستحسنة وقد تقدم ذكر وفاته في باب الجمة في لفظ الادب الحكمه مجر كله
لان وفاته شبها لاسد لكنه يجوز به للصبي به ولا خلاف في جواز اجازة **الاعتقال** او القتل واسم القتل
وقوم من قتل واوث من قتل واكسب من قتل وذلك ان فهو الهرة التي تجوز عن الصبغة لانفسها فيجمع على قتل في قتل
لها في كل يوم شعبا **الخو** اصل كلهم يورث حقة الذم من قوة البدن ومن سخر ذم غلبت عليه البلاهة وبثرة
اذا لم يدر في موضع مر منه القار وقال صاحب من الخو مقرات في بعض الكتب ان بول الفهلاذا غلبت به امرأة لم يحبل
وقد بانصير طار **الكعبير** الفهلا في المنام على من لا يظهر العداوة ولا الصداقة فمن نازعه نازع انشا فاكذ
وقال ابن المغيرة ان دق بته تفل على العز والرقعة والدلال مع الصخر المساط ونداول على فاقبل عليه الجاه من

الحكمه في القتل
الاعتقال
الخو
شعيب

الفناء

الى اهل في كتاب الفرج بعد الشدة للقاخي النوحى قال حدثني الاصمغني عن حنظلة قال قرأت في بعض اخبار الاولاد ان
لما انتهى الى الصين وانا فلما انا خارجة من بلاد مصر من الليل مطرة فقال له ان رسول ملك الصين بالباب
يشاذن بالدخول عليك فقال له ان له فلما دخل ففتن به ووقبل الارض ثم قال ان راي الملك ان يخليه فليقبل فامر
الاسكندر ومن يحضره بالارض فناصره ولم يبق سوى حاجبه فقال له الرسول ان الذي جئت له لا يحمل ان يحكمه
احد غير الملك فامر الاسكندر بنفيلث ففتش فلم يوجد معه شيء من السلاح فوضع الاسكندر بين يديه سيفاً مصلحاً
وقال له قف مكانك وقلمناشت وامر حاجبه بالارض فدخل المكان قال له الرسول اعلم اني انا ملك الصين لا رسول
له وقد حضرت بين يديك لاسالك عما تريد مني فان كان مما يمكن الانتقاد له ولو على اصحابي وجئت اليه واغضبته
انا وانت من الحرب فقال له الاسكندر وما امرك مني قال علي بانك رجل عاقل انه ليس بيننا عداوة متقدمة ولا مطالبة
بدخل ولا على انك انما اهل الصين مني فليكن لي اليك ملككم ولا يمنعكم عنده انما ان يصبوا لانفسهم ملكاً
غيري ثم نسب انت الى غيري فاجعل صدقته فاعطى الاسكندر مفكره في مقالته ثم رفع راسه اليه وقد بين له صدق قوله وعلم انه
رجل عاقل فقال له ان ربه منك ارتفاع ملكك تلك سنين عاجلاً ونصف ارتفاع في كل سنة فقال الملك الصين هاهنا غير هذا
قال لا انا قد اجبتك الى انك قال حكيف يكون خالك جنتك قال كونه قبل ولا عار به كذا اول منظر فان قمت منك بارتفاع
سنين كيف يكون خالك قال اصلي ما يكون ذلك من هذا الخج الذي قال فان قمت منك بالسنتين قال يكون السنين ووفور
والباقي الجيوش ولا سباب الملك قال قد اقضت منك على هذا شكره وانصرف فلما اصبح الصباح وطلعت الشمس اقبل جيش
الصين حتى طبق لارض كثرة واحاط بجيش الاسكندر وحقق خافوا الهلاك فوثبوا الى الجبل ولم يركبوا واستعدوا فبينما هم
كذلك انظرهم ملك الصين على جبل عظيم وعليه اشراف فلما راي الاسكندر رجلاً من مشايخه وقبل الارض بين يديه فقال
له الاسكندر اعدت فقال لا والله فقال ما هذا الجيش قال اعدت ان اعلم اني لم اطعم من قلته ولا ضعف وان ترى هذا
الجيش فما غاب عنك اكثر منه لكني ايت الهام الاكبر ومقبل عليك ممكالك من موافق مني منك واكثر عدد وانفقت
ان من حارب لاله خلب قهره وديت طاعته بطاعتك والذلة لاهم بالذلة لك فقال له الاسكندر وليس ينبغي ان يؤخذ
من مثلك شيء وما رايته احد ابغى التفضيل والوصف العقل غيره وقد اعفيتك من جميع ما اردته منك واما منشر
عنك فقال له ملك الصين اما اذضلت في لك فانك لا تخسر ثم قدم له ملك الصين من الهدايا والخوف والاطفال فاشا
ما قرره معه ودخل الاسكندر عنده فلك قد ذكرتي هذه الحكاية فاحكاه صاحب ابنته الاخبار عن الاسكندر ومع ملك
الصين الاقصي قال ان الاسكندر لما سار في الارض فدخل البلاد سمعت به ملكة الصين فاحضرت من ابي ومودة الاسكندر
من ههنا التصوير وامرهم ان يصوروا صورة في جميع الصنائع خوفاً منه وضوءه في البسط والاداني والرقوم ثم امر
بوضع ما صنوه بين يديها وصارت تنظر انك حتى اتمت صرته فلما قدم عليها الاسكندر وقابل بلدها قال
الاسكندر والخضر يوماً قد خطر لي شيء اقوله لك قال وما هو قال اردت ان ادخل هذه البلدة مستكراً وانظر كيف يعمل فيها
قال اضل ما بدا لك فلما دخلها الاسكندر نظرت اليه الملكة من حصنها فصرته بالصورة التي عملها فحوت باحضاره فلما مشا
بين يديها امرته فوضع في مطبوعة لا يعرف الليل فيها من النهار فبقى فيها ثلاثة ايام لا يأكل ولا يشرب حتى كادت تموت ان سقط
واختبط عسكره لاجل غيبته والخضر يكتهم ويطلبهم فلما كان اليوم الرابع مدت ملكة الصين سناطاً نحو ما وراء
وضعت فيه اواني الذهب والفضة والبلور وملاءم اواني الذهب واللؤلؤ والزبرجد واواني الفضة بالذرة والبلور
الاحمر والاصفر واواني البلور والذهب والفضة فبقي في ذلك حتى يؤكل الا انه مال لا يعلم قدره الا الله تعالى وامرته فوضعت
في اسفل السناط صحيفه رغبته من خبز البر وشربة من الماء وامرته باخراج الاسكندر وجلسته على راس السناط فظفر
اليه فامره فلك واخذت تلك الجواهر وصره في خبز شيا لاكل ثم نظرت في صحيفه اواني السناط انا فيه طعام فقام من
مكانه ومشى اليه وجلس عنده وسمى اكل فلما فرغ من اكله شرب من الماء قد وكفاهته ثم حمد الله تعالى وقام وجلس
مكانه او لا خرجت عليه فقال له بالسلطان بعد ثلاثة ايام ما صدعتك هذا الذهب والفضة والجواهر سلطان يجرى

الفناء

المجوع وقد اغناك عن هذا كله ما قبضه ورم واحد فمالك والتعرض للمأول الناس فاستجبت للنائب فقال له لا يكدر
لك بلادك واموالك ولا يأس عليك بعد اليوم فقلك له اما ان فعلت هذا فاني لا تخسر ثم انما قد مت له جميع ما كان
فلا حضرة وكان شهابا جبر الناطور وبذل الناطور ومن الواشي شيئا كثيرا فترى الى عسكره وقبل مدينتها ودخل منها
وذكر غيره انه كان في المدينة ثلثمائة قبل دانه وقاما الى الله تعالى فامنت وامن اهل مملكتهما غنى فبين ذكروا الشيخ
ان اتى فارجا خرج على ملك الهند فانه قد البه الجيوش فطلب الامان فامنته فالتاخرى الى الملك فلما قرب من الملك
امر الملك الجيوش بالخرج الى لقائه فخرج الجيوش بالان الحرب خرجت العامة فتنظر دخوله فلما ابعدوا في القصر وقف
الناس ينظرون قدوم الرجل فاقبل وهو زاجل علة رجال وعليه ثوب بنيان ومتر في وسطه على خي المتوج
فلحقوه بالاكرام وشوامه حتى انتهى الى قبلته فخطبه فداخرجت الزينة وعليها الفيا لون وفيها قبل علم فخلص الملك
لنفسه برك في بعض الاوقات فقال له الفيا لانا قرب منه فتح عن طريق قبل الملك فلم يبد له جوابا فاعاد عليه القول فلم
يبد له جوابا فقال له يا هذا احذر على نفسك ونح عن طريق قبل الملك فقال له التاخرى قبل الفيا لانا فتح عن طريق
فغضب الفيا لانا واخرى الفيا لانا بكلام كله به فغضب الفيا لانا وعدا الى التاخرى ولغز طوم عليه شاة الفيا لانا
عظما والناس يرونه ثم خطب بلارض فانا هو قد وقع منصبا على قلبه قايضا على خرطوم الفيا لانا فغضب الفيا لانا
فشاة الثانية اعظم من الاولى وعدا ثم رعى بالارض فانا هو قد حصل مستويا على قلبه منصبا قايضا على خرطوم
ولم يخرج به عنه فشاة الفيا لانا الثالثة وفصل به مثل ذلك فحصل على الارض منصبا قايضا على خرطوم وسقط الفيا لانا
سبنا لان قبض على الخرطوم تلك المدة منعه من التسبب ففعله فاقبل الملك بذلك فامر بقتله فقال له بعض وذاتة يجر
ايها الملك ان يستبى مثل هذا ولا يقتل فان فيه جالا للملكة ويقال ان للملك خادما قتل فلما يقونه وحله من جبر
فمعا عنه واستيقاه وذكر الطرطوش غير ان الفيا لانا دخل حشوق في من معاوية بن ابي سفيان فخرج اهل الشام ينظر
لانهم لم يكونوا ذوا الفيا لانا قبل ذلك وصعد معاوية سطح القصر للفرجة فلاحته منه النعانة فرائى جلا مع بعض
خطاها في بعض حجر القصر فنزل اسعرا الى الحجرة فطرق بابها فقبل من قال امير المؤمنين ففتح الباب فلا بد من فطرطوعا
او كوما قد اهل المؤمنين معاوية فوقف على رأس الرجل وهو منكسر اسره وقد عافا فوفا عظماء فقال له معاوية يا
هذا ما الذي حملك على ما صنعت من دخول قصر بني جلولك مع بعض حرمي ما خفت ففحق اها خشت طلوني
اخبر يا وبلك ما الذي حملك على ذلك فقال يا امير المؤمنين حملني على ذلك حليم فقال له معاوية ارايت ان عفوت عندك
لشرها على فلا تخبر بها احدا قال نعم ضفي عنه ووهبه الجارية وما في حجرها وكان شهابا قيمة عظيمة قال الطرطوش
فانظر الى هذا الدعاء العظيم والحلم الواسع كيف طلب الستمين الجاني انتهى فاقامك لانا كان اول الحرم سنة ستين و
ثمانين وثمان مائة من تاريخ ذي القرنين وكان النبوة على الله عليه وآله وسلم يومئذ حلال في بطن امه حضرا برهة
الا شرم ملك الحبشة يريد هدم الكعبة وكان قد بنى كعبته بصنعا واذا ان يصرف اليها الحاج فخرج رجل من بني
كنانة فمعه ناقة البلاء فاضبته لك وحلفا هدم من الكعبة فخرج ومعه جيش عظيم ومعه قبله محمور وكان قويا عظيما واتا
عشر فيلا غيره وقبل ثمانية فلما بلغ القصر وهو على ثلثا فرسخ من مكة مات دليلا بورغال هناك فرجنا العربي فبر
والناس يرجون ذلك لان ودد على بن السكن في سنة الصحاح ان الشيخ صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا كان بمكة واذا
ان يقض حاجته الا اذا خرج الى الغنم ثم ان ابرهة بعث خبلا الى مكة فاخذت ما شئ بهر لعبد المطلب فتم اهل الحرم بقتاله
ثم عرفوا انهم لا طاعة لهم به فتركوه وبعث ابرهة الى اهل مكة يقول لهم اني انا فيكم ولما جئت لهدم هذا البيت قال له
تعرضوا وانه يجر بك حاجته ليد ما تم فقال لعبد المطلب سؤله والله لا نزيد به رية ومناذارة من حاجته هذا يدق
وبعث خبلا يرميهم عليه السلام فهو يحبه من يريد هدمه ثم خرج عبد المطلب الجارية وكان عبد المطلب حبا وسبها
مازاه احد الاحبة وكان محبا للقوة فقبل ابرهة هذا سيد فوئش الذي يلطم الناس في التهلج يلطم الوجه واليد
في ثوب الجبال فلما زاه امله واجلسه معه على برءه ثم قال لمرحانه قل له كل حاجتك فقال حاجتي ان يروى الملك

جی



ॐ

باب الفاء

الملك على ما أتى به من إصابته إلى فلان قال له قال له أيرمة قل له قد كنت أجهلني حين أتيتك ثم زهدت فبك من كل شيء أتيتك
فما أتى به من إصابته من ترك بيتنا هو دينك ودين أبائك قد جئت لخدمك فلم تكلمني فيه فقال عبد المطلب له أنا رب لا بل إن البيت
وأنا بهنعه منك قال أيرمة ما كان لي يمنع مني فقال عبد المطلب أنت وذلك وقد أيرمة على عبد المطلب بله ثم انصرف إلى
قريش فأخبرهم الخبر وأمرهم بالخروج من مكة إلى الجبال والشعاب ثم قام عبد المطلب فأخذ بحلقته باب الكعبة وبها الله تعالى
ثم قال لا قوم إن المزمع منع وعلمه فاشع حلالك وانصرف على الصليب صابداً به اليوم لك لا يتلين صليهم ومحمد
أبد أعمالك ثم أرسل حلقته الباب انطلق هو ومن معه من قريش إلى الجبال ينظرون ما أيرمة فاعل بك إذا دخلها فخبث
جاءت قدوة الواحد الاحد القاصد للقتل فاصبح أيرمة منهم الدخول مكة وهم البيت وقدم قبله محمود أمام جيشه
فلما وجد الفيل إلى مكة أقبل فقبل بن عبد الله بن جبريل في سيرة ابن هشام وقال التهملي فقبل بن عبد الله بن جبريل بن غار بن مالك
فأخذ ابن الفيل قال أيرمة محمداً وجميع ما شئت فأنك في بلد الله الحرام ثم أرسل أذنه فبرك الفيل ضربه بالحدود
حتى أدسوه ليقوم فإني فوجهوه إلى اليمن فقام فبرك فوجهوه إلى الشام ففعل مثله فوجهوه إلى مكة فبرك ففعل مثله
أرسل الله تعالى عليهم طيرا الأيبل ترسمهم بخاركة من جبال فطافوا بكل طريق وهلكوا على كل منهل وأصيب أيرمة
حتى نسا قطا غملا فملا حتى قدما به صغاف وهو مثل فرخ الطائر فمات حتى اضلع قلبه من صده وانفك زبره وظا
بخلق فوكة حتى بلغ النجاشي ففصر عليه القصة فلما ألهمها وقع عليه الحجر فخر منها بين يديه والاهت القصة اشاء النبي صلى الله
عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح أن الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله وآل منون وفي صحيح البخاري
وسنن أبي داود والترمذي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل مكة الفيل ولا النمل ولا الحمار ولا
القطط ولا الدواب ولا من معها من الحيوان حتى لا يكون إلا بالثنية التي يحيط عليهم منها بركت به ولعلنا فقال الناس من أجل ذلك
فما ألحقت الفيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلعت الفيل وما ذلها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
الخلافة في الأبل كالحران في الجبل والمغني التمثيل بحبس الفيل في القنطرة لودخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قال في الحرم
وإبريق فيه وما وكان منه القنطرة وأصل الله سبحانه وتعالى قد سبق في علمه ومضه في قضائه أنه سيلم جاعه من أولئك
الكفار وسيجز من أصلاهم قوم مؤمنون فلو استبيحت مكة لا قطع ذلك الفيل وتطلت تلك العواقب الله أعلم قبل أن
أيرمة الذي كره عبد النجاشي الذي كان في من النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفيل بعد هلاك أخيه الفيل فحين يوم ما قالت عائشة ربة قائد الفيل ساءت أعينهم مقعد بن بشفان الناس
بمكة وروى عن عبد الملك بن مهران قال لما أتى بن أشيم الكفا في أقبان أت كبرام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرمني أنا أسن منه فلد صلى الله عليه وسلم عام الفيل وقفت في الخي
دوت الفيل هو أخضر ولما اعتقل قال التهملي قوله فبرك الفيل نظر لان الفيل لا يبرك فيجعل أن يكون فعل الفيل البار
الذي يلزم موضعه لا يبرح ضربه البروك عن ذلك ويجعل أن يكون بركة سقوطه إلى الأرض لما دهم من ربه سبحانه
وتعالى وقد سمعت من يقول أن في الفيلة صغاف برك كما يبرك الجمل فان جيع ولا مأا وبله كما قد مثا قال وقوله عبد
المطلب هو الخ أن العر يختلف الألف واللام من اللهم وتكفي غيا ببق الحلال مع البيت وألعبه سكان الحرم ومض
حالات كبدك وقونك والكعبة التي بناها أيرمة بصغاف التي القلب مثل القبط سميت بذلك لأن تغاف بناها في
علوها ومنه القلان لأنها في أعلى الرؤس يقال تعلقى الرجيل وتعلقى زالبين فلفسوا وقلس طعما إذا وقع من جيل
إلى غيره وكان أيرمة فلا استدل أهل اليمن في بناها وكلفهم فيها أنوا من الصخر وكان ينقل إليها الرخام الجرج والحجارة القو
بالذهب والفضة من مصر بلقيس صاحبة سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام وكان من موضع هذه الكعبة على فرخ
وضيعة فإصليانا من الذهب والفضة ومنابر من الطنج والابوس وكان يشرق منها على عدن وكان مكس في لعلها
إذا طلعت عليه الشمس قبل أن يعل قطع بك فنام وجعل من العال ذات يوم حتى طلعت الشمس فاستأته مصر وهي الزمرج
فقصرت إليه الشمس لا يها فإني لا قطع بك فقالت صغاف بجعلك اليوم فإليوم لك وضو الفيل فقال وبجاءت فأكلك



باب الفاء

ما قلت قالت ثم كذا هذا الذي من غير اليك فخرج عن ذلك بمثل ما خا اليك فاختار موعظتها وضاعف ولها
 ولحق الناس من الشجر فينا فلما هلك فخرنا نجسة كل مزق واقفر ما خول هذه الكهنة وكثر حولها الشيا والجهان وكذا
 كل من اذا وان تأخذ منها شيا احبته الجن فبقيت من ذلك العهد بما فيها من العدد والخشعة جمع بالذهب والالان
 المغضنة التي تشاوي قناطر مغطاة من الاموال التي من ابي العباس الساج فذكر كذا امرها وما يهيب من غيرها فخرج
 ذلك وبشا اليها ابا العباس الراج فاطم على اليمن ومعه من الخرم والجلالة فخرها واستاصلها وحصل منها ما لا يحصى
 منها ما امكن به من رعاها ولا تملك في يد ذلك رعاها وانقطع خبرها وودست اقامها وكان الذي يصيبهم من الخرم
 يفسدونها الكهنة في رعاها شيا كانت الكهنة يدين عليها فلما كثر كبره وامرأته اصبحت الذي كبرها بالجلد فافتر
 بذلك رعاها اليمن وطعامهم وذكر ابو الوليد الاذني ان كهبا كان من خشب كان طوله ستين ذراعا والى قصته اربعة
 اشترى بقول في النطوة في اول كتابه بشر فقامتهم اربعة بالقبلة ويحيون اقبلت عطفه وانهم في صكر كالليل
 منظرهم بجلد والجلد وقيل في الاشهر نحو الخرم واستاق ما كان به من ثم قام ذلك الوقت عبد المطلب اربعة و
 النسخ المطلب فذات في اربعة وبعثا ما هابهم فكلنا انخط عن سريره منهبطا وقدا على ساطبا
 وقال من ماشى من امود فقال رد ما شئ بهر قد اخذت من جملة الاموال فقال قد وثقت النزال نوقلت لا
 خذ من البها وارجع وبعث من جثا انبنا قابلت ما قلت بالامثال من غير امثال ولا افعال فقال من قال في هذا
 بيت له خالقه فاذا لاسال اليوم سؤله فيه ان له ربا على عبيده ثم ان يشبهه باب الكهنة فقال ان يشا في يد
 ويز بارك ارجو لهم سواكا يارب فاضع عنهم فما كان ان عذ والبيت من كذا اكا فاضعهم ان يجوزوا اكا
 فاجلبوا رجلاهم والجلد واقتلوا كقطع من اجل محو من فوقه مدعوم همة سؤله ولهم بروم مدد البند
 ذي لادكان وقل من فيه من السكان وفضل الحرم للعظا وبنحى البلد المحرقا فقام به هو الله عبد المطلب
 به صوت جهنم ما غلب في من حلقته الوثني التي ما خاب من اسكها في رعة فاجز الله ما طلبه وانحى الزلزال
 مطلبه وقيلهم محمود بل ابي وكان يبغي ابي الجاهج وقال قوم ابي العباس وكان معروفا بعظم الناس لسك
 باذنه فضيل قال له وشاع هذا القبل ابركنا وارجع زاشد كبحي فان هذا بلد محمود فاجبوه بالحد بضرها
 للسهر نحو البيت هو تاي وان يوجه لسواء يندور ثم عليه حلة بقتل فارسل الله على الذي فخر طهر ابا بيل
 رست جبر النجر مهتا للقوم من سجيل فام كصف بد ما تاكل والمالك المطاع حضوا عشتو من ثم لم يزل يجر
 وكان غام الفضل غام الولد لاحد خبر الورع **فائدة اخرى** اذا دخل انسان على من يخاف شرو فليقر كهم من
 وصد حروف الكلبين عشرة فيقبل لكل من اصبع من اصابعه بيضا باهمام به الحق بختم باهمام به الله سبحانه وتعالى
 عتق جميع الاصابع قر في نفسه سورة القبل فاذا وصل الى قوله تعالى ترسمهم كرو لفظ ترسمهم عشرة مرات يفتح في كل مرة
 اصبع من الاصابع المعقودة فاذا ضل لك من شرو وهو عجب عجيب **ومن القواميد البحرية** ما افادني بعض الفضل
 الخبر الصلاح ان من قر سورة القبل العشرة في كل يوم مائة مرة عشرة ايام متواليه ويقصد من ربه بالفضا وفي
 اليوم العاشر يجلس على غامبار ويقول اللهم انت الخاضر للحبط بمكنونات الضائر اللهم عز الظالم وقل الناصر والظالم
 الظالم اللهم ان فلا ناظلمني فذلك ولا يشهد بك ذلك عجزك اللهم لك الله ما لك الله فاهلك الله سرله سرال الهوان فيصير
 قبح الردي اللهم اقصفه بكر هذه اللفظة عشر مرات ثم يقول فاخذهم الله بنوهم وما كان لهم من الله من ذاق
 فان الله يهلكه ويكفيه شر وهو سر لطيف عجيب وروي ان عمر بن مكرم كرم الله يوم القادسية على قال المشرك في
 فاستقبل عمر رستم وكان رستم على قتل عظيم فخذ عمر وقواته ضربة فمقط رستم وسقط القبل عليه مع خرج
 كان عليه فيه وجون العذ بنار فقتل رستم واخره تاليم وهذه الضربة لم يصب بها في الجاهلية ولا في الاسلام
 وروي ان الروم حملت القوات لاد كورة وعلقوها في كبس لهم فكانوا اذا عبروا باهمام يقولون لقينا قوما هذه شر
 فخر جل ابطال الروم فبرونها وبنحوى من فلك وذكر ابو العباس المبر ان عمر بن الخطاب يوم ما من جود العرب قيل

فانما هو

عجيب

بعض اولاد ان سرورته
 وبنا فخره من كونه

باب الفاء

قبل له خاتم قال فن سها قبل عمر بن معدى كرى قال فن شاعر فاقبل امرؤ القيس قال فاعى جوفها انضج قبله ومشا
 عرو بن معتك كرى فاقا والنهلى ان صمصامة عمرو بن معتك كرى كانت حدة وميت عند الكعب من فخر حرم او غيره وان ظننا
 سب في سول الله صلى الله عليه واله وسلم كان من تلك الحدة ايضا قال واما سب في الفاء ولانه كان في سب مثل فترت
 الظفر وكان قبله صلى الله عليه واله وسلم للمعاصن عيب سلبه منه يوم بدوا الحكم يرم اكل الفيل على المشهور وعلية
 في الوسيط بانه ذناب مكافح اى مخالف عائل وفي وجهه شاذ حكمه الاصح عن ابي عبد الله البوشنجى هو من ائمة الصحا
 انه حلال وقال الامام احمد ليس الفيل من ائمة المسلمين قال الحسن هو مسوخ وكرمه بوضيعة وروى في اكله الشعبي
 بفتح ببعلا لانه يحمل عليه ويقال له وعلية وداكبه بفتح له من الفى اكثر من اكله البغل لا يطلع الفيل عتانا بالذبح ولا يطلع
 عظم بالشعيرة سواء اخذ منه بعدة كانت او بعد موتة ولنا وجه شاذ ان عظام البنية طاهرة وهو قول ابي حنيفة ومن قلعه
 لكن المذمومة سبها مطلقا وعندنا لان عظمه يظهر بصفه كما تقدم في باب السب للمذموم في لفظ السلفاء ولا يجوز سبه
 ولا يجل شتمه وهذا قال طحاوي وعطاء بن رباح وعمر بن عبد العزيز وعالك واحمد وقال ابن المنذر خص فيه عرو بن
 وابن سبيرين وابن جريح وفي السامى ان جلد الفيل لا يؤث في الدباغ لكثافته وفي نسخة السابقة على الفيل جحان وقيل
 اصحها انها تقع لما روى الشافعي وابو داود والترمذي في النساء عن ابن ماجه وابن جبان وصح عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه واله وسلم قال لا سبق الا في الحرب والسبق في الفاء ما يجعل السابق على سب من جعل وجعل سابقا
 واما السبق باسكان البناء فهو مصدق سبقت الرجل اسبقه والرواية الصحيحة في هذا الحديث السابق بفتح التاء واذا بدى الرجل
 والعطاء لا يصفى الا في سباق الجمل لا في الضال لان هذه الامور عدا في قتال العدو وفي هذا الجمل عليها ترغيب في الجهاد
 ولم يذكر الشافعي الفيل قال ابو اسحق بن جعفر السابقة عليه لانه يلقى عليه العدو كما يلقى على الفيل لانه ذو خفة والصورة الشاذ
 تدخل في الموت على الاصح عند الاصوليين ومن الاخبار عن قال لا تقع المشاقة عليه به قال احمد وابو حنيفة لانه لا يحمل
 الكرو والفر عليه فلا محض السابقة عليه فان قال قائل قال لا يلقى الفيل هذا الموضع الجواب ان العرب عتائل على الابل اشد عتالا
 وذلك لهم عادة خالصة والفيل ليس كذلك ومن قال بالاول قال انه يسبق الجمل في بلاد الهند والله اعلم قل قد في سنة
 شعبين وجعلنا ثمانية ارس اكبر ملوك الهند ومصدق بلاد الاسلام فظلمة لا يبرئها بالدين النورى سب غيرنا فالتقى
 الجمل على غير ما جاز قال ابن الاثير وكان مع الشك جماعة قبل من العسكر الفاء فغضب بنو بقران وكان النصر لها في ذلك
 النورى ذكر الفيلة في الفتوح حتى جافت منهم الارض اخذ شهاب الدين شعبين قبله وقتل ملكهم بارس كان قد شلست
 بالذهب في حرف الابدك ودخل شهاب الدين بلاد بارس واخذ من خزائن الفاء اربعمائة جمل من المال وطالب غيرته قاله
 كان من جملة الفيلة التي التي اخذها شهاب الدين النورى قبل ابيض حدثى بذلك من راء انتهى الا مشال قالوا اكل من قبله واشد
 من قبل واغضب من خلق قبل روى انه كان في مجلس الامام مالك بن النضر جماعة فاحد من هذه العلم فقال انما قد حضر الفيل
 فخرج احصا به كلهم للنظر اليه الا يجيب بجي البشى لا يدلى فانه لم يخرج فقال له مالك لم لم يخرج لترى هذا الخلق العجيب فانه
 لم يكن يبلا ذلك فقال انما جئت من بلدى لا نظرك اليك واتق من هديك وعلمك ولم ارجح لا نظرك للفيل فاجبه مالك
 وسماه خافل اهل الاندلس ثم ان بجي عاد الى الاندلس انتهت اليه الزبارة منها وباد شتمه هذا في تلك البلاد واشهر وباد
 واحتمار فابته بجي كان معظما عند الامراء وكان محبا للعبوة توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين وقبره بمقبرة ابن عباس بن مالك
 فظلمة بسبى به ونظير هذه الحكاية ما اتفق لابي حاتم النبيل اسم الضحك بن جلد بن الضحك فانه كان بالبصرة وقد
 قبله فذهب لنا من ينظرون اليه فقال له من جرح مالك لا يخرج لنظر الى الضحك فقال لا اى احد منك هو ضاحك فقال له انت
 النبيل وكان اذا قبل يقول ابن جريح خال النبيل قال الجادى جئت يا غاصم يقول منذ عقلت ان النبى من مما اعتبنا به
 قط وقالوا انقل من قبل قال الشاعر انت يا هذا ضحك وتقبل وتقبل انت في الخطا فان وفى للبر ان قبل الضحك
 من حق من وسخ اعد الفيل شام سبعة ايام ومن روى بطلى ما البرص بترك ثلاثة ايام فانه يذهب خطه بعلق على قارب
 الصبيان يدفع عنهم الصرع واذا علق الفالج الذي هو عظمه على شجرة لم تضر تلك السنة واذا غير الكرم والزرع وغيره

الحاكم

نفسا

الاشكال



الحيوان

باب الفناء

وإذا كان العقل هو الذي

يظهر به تربية المكنون ودوانه حتى ينفذ بتفسيره في كل يوم وفقد درهين بشا
وعمل جاد حفظه وان شربها المرة العارضة ايام شجوعت بعدك لك جعلت باننا استقال جلدنا اذا شربنا قطنة
على من يجرى نافع من زواله واذ انام عليه صاحب الفصح بوزنه واذ افرق زبله وسحق بجله واطلى به الاحقاد التي سقطت
شربها نفع من شربها المرة بوزنه ولا تعلم ثم جوعت لم تحبل ايضا ما دام عليها ودخان جلدنا بوزن البوسير المعبر
الفصل في المنام ملك اجمع مطالبه القلب بطل الاثقال عارضا بالحرق الفئال فمن ركبه فلا وملكه او يحكم عليه فصل في ملكا
فقال منه منزلة سيدة وخاشع من جلوه بلا في عرقه وقيل ان القلب جبل ضم اجمي فمن ركبه فلا وكان لا طوع له فانه يهجر
ركبه خيما اجميها شجها ومن ركبه فلا في نومها بالهنا وفانه يطلق زوجته لانه كان في الزمان المتقدم في ملك القلب من طلق
زوجته ركبه فلا وطيف به حتى يعلم الناس من ركبه من الملوك فلا وهو في سره فانه يملك لقوله تعالى ان من ركبه فاعل له
ما صحا بالقلب الى اخر السورة وفي ركبه فلا يسرح وترج بنت رجل ضم اجمي وان كان لمبر اعطيت مجادته ومن لمبره فجل
تلك به قد من سلطان وان كان مريضا مات من عرقه فلا فانه يواخي ملوك الجحيم ويقارون له ومن ملكه فلا فانه يكره
اجمي ويثا من مالا ومات اليهود الفيل في المنام ملك كرمه لمن الجانيه ومذاق صبور ومن ضرب به فجل من طوعه ناله
ومن ركبه نال وفادة ولا يذ من اخذ شيئا من دولته استغنى به بل ايضا على قوم صالحين وقيل من رى الفيل يرى امرا
شديدا ثم ينجو منه وقال النصارى من رى في بلادهم ركبه ضاهة نقصا في دينه او خسران في ماله ومن رى في بلادهم مقتولا في ذلك
مات ملكها او يقتل جلد كور ومن قتل في بلادهم ركبه اجميها ومن الفاء الفيل تحمله ولم يفارق فانه يموت واذ اوج
الفيل في غربه ولا النوبة فانه يدل على فتنه وذلك الفصح لونه وسماجه وان روى في البلاد التي يوحلها فهو رجل من اسرنا للناس
والمرأة اذا رأت الفيل فلا يجلها في العلم على صفة رآه وشبه الفيلة بالسنين كالبقرة ويخرج الفيل من بلادهم طاعون بل ويخرج
لهم واذ قال الطاعون منهم واذ ركبه الفيل في بلادهم يموتون كويهم فتنه واقدام فصل في فضل العقل وذنبه
وفي الجهل شبهة قال بعض الحكماء العقل ما عقل به عن الهيات وحض القلب على الحسنة والعقل مقلع عن اللذنيات
ونجاة من المهلكات والنظر في المواقف قبل حلول المصائب والوقوف عند مقام الاشياق ولا وفلا لقوله صلى الله عليه واله
اعقلها وتوكل قد اجمع الحكماء والعلماء والفقه ان جميع الامور كلها قبلها وجلبها مما حجة الى العقل العقل محتاج الى
الجمرة وقالي العقل سلطان ولجنود واسجنود التجربة ثم التميز ثم الفكر ثم الفهم ثم الحفظ ثم سرور الروح لان به شياخهم
والروح سراج نوره العقل في الحديث ما قسم الله العباده خيرا من العقل وروى ان جبريل عليه السلام ان ادم عليه السلام
فقال ان اتيتك بثلاث فاختر واحدة منها فقال ما هي فقال الحياء والعقل والدين فقال ادم عليه السلام فاخترت العقل
فخرج جبريل عليه السلام الى الجناء والدين فقال ارجعا فقد اخانا والعقل عليك كما فقال انا امرنا ان نكون مع العقل حيث
كان وقال بعضهم من استرشد الى طريق الحزم بغير دليل العقل فقد اخطأ منهاج الصواب العقل صلب كيشه من
الجمالة وبصيرة الفضل من الضلالة ولوصور العقل لا ظلمت مع الشمس ولوصور الجهل لا ضام مع الليل وما شق احسن
من عقل زانه وديك من علم زانه وديع من علم زانه وفق ومن وفق زانه تقوى وروى ان جبريل عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم فقال يا محمد اتيتك بمكارم الاخلاق كلها في الدنيا والاخرة فقال وما هي فقال عند الغفوة امرا
لعرز وعرض عن الجمالين وهو يا محمد محفوك عن ظلمك واعطاك من حريك وصلك من قطعك واحسانك الى من اساء اليك
واسمعك من اخطائك ومضك من غشك وحلمك من انصابتك فهذه الخصال قد تضمنت مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة
والاخرة واشهد بعضهم في معنى ذلك فقال هذا الغفوة امر يعرف كما امرت واعرض عن الجمالين ولغة الكلام لكل
الانام فستحسن من ذوى الجمالين ومن طرق العقل الجملة القناعة وهي كناية عن الفضة والصدقة وهي عرياق ونام عن
الرجل استغناؤه عن الناس من طريقه ايضا الجمال وقد قيل اذا قلنا مناء الوجه قلنا جوده ولا يخفى وجهه واقلنا جوده
طريقه ايضا حسن الخلق وروى عنه صلى الله عليه واله وسلم ان قال لكل المؤمن من ايماننا احسنهم خلقا وروى في بعض كتابه
عليها السلام لوقى عيسى بن مريم عليها السلام فسلمت عيسى وجهه فقال يوحى الى انك لاهب كائنك من فقال اجمي

شك

فك

باب الفناء

منه

عجى الى الدغابا كانت ابر فقال الانبيح حتى نزل علينا وحي الله تعالى اليها العتكا الى كسكا خلفا قمت
ذكر النزل وابن بلبان وغيرهما ان ابا جعفر المنصور سجد ونزل في دار الندوة وكان يخرج حرا يطوف بالبيت يخرج ذات ليلة حرا
فبينما هو يطوفه سمع قائلا يقول اللهم اني اشكو اليك ظلمي والبي في الفضا في الارض ما يحمل بين الحق واهل بين الطمع فخرج
المصور في شبهة حتى ملكه منامه ثم رجع للدار الندوة وقال لصاحبه الشطة ان بالبيت رجلا يطوف فأتني به فخرج فأتا
الشطة فوجد رجلا عند الركن الباني فقال اجلس به للمؤمنين فلما دخل عليه قال ما الذي جعلك أتنا تشكو الى الله من ظلم
البي في الفضا في الارض ما يحمل بين الحق واهل بين الطمع فواستلمت حشوت منامه فأتى امر حتى فقال له يا امير المؤمنين ان
الذي خلفه الطمع حتى خال بين الحق واهله واملاك بلادهم بذلك فيها وفنا وانت فقال للمصور ما هذا او قال
ويجاء بك في خلت الطمع والصغرة والبيضا بينا في تلك الارض في قبضة فقال الرقيل سبحان الله يا امير المؤمنين وهذا
احد من الطمع ما دخلنا ستره فالتفت اليه امير المؤمنين فبكى عليهم وهذا خلل احد من الطمع ما دخلنا ستره فالتفت اليه امير المؤمنين
وامر الى ام فاهلته امورهم واهتمت بجميع امورهم واتخذت بدينك وبين عيتك مجالبا من الجور والجر وحبية معهم السلتك
وامر ان لا يدخل عليك الا فلان وفلان فغل استخلصهم لنفسك واثرهم على عيتك ولما تأمر يا امير المؤمنين بالظلم ولا الهما
ولا العاري ولا احد الا وفي هذا المال حق فلما رايت هؤلاء الذين استخلصهم لنفسك واثرهم على عيتك تجمع الامور
ولا تفنن ما قالوا هذا قدما والله ورسوله فانا لا نؤمنه فاجمعوا على ان لا يصل اليك من امور الناس الا ما ارادوا فاضا
هؤلاء شركاءك في سلطتك انت بما قل عنهم فاذا جاء المظلوم الى بابك جعلك قد او فقت يا امير المؤمنين رجلا ينظر في ظلم الناس
فان كان الظالم من بطانك فاعل صاحب الظلم بالمظلوم وسوف يبر من وقت الى وقت فاذا جهد وظهورت انت صرخ بين يديك
فبصر بصوتك شديدا لكونك كالغبر وانت ترى ذلك لا تنكر ولقد كانت خلفك من بني امية ان انتهت اليهم الظلم
انزل في الحال ولقد كنت سافرا للصين يا امير المؤمنين ففقدته مرة فوجدت الملك الذي به قد فقد معه فبكى فقال لولدي
ما يبكيك ايها الملك لا ابي الله لك عينا فقال والله ما يبكيك لصبيته فزلت في انما ابكي لظلم بصريخ بالباب فلا سمع صوتي
ثم قال ان كان سمع صوتي فبصر من صرخا وواق الناس ان لا يلبس احد ثوبا احمر الا مظلوما وكان يركب الفيل طرفة
النهار ويدور في البلد لعله يجد احدا لا يباثوا امر فيعلم انه مظلوم فينصفه هذا يا امير المؤمنين رجل مشرك غلبت
وافته على شيخ نفسه بالمشركين فكيف لا تغلبك فقلت على شيخ نفسك بالمؤمنين وانت مؤمن بالله وابي نعم رسول الله صلى الله
عليه واله يا امير المؤمنين انما تجمع المال لا تحب ثلاثا ان قلت انما اجمع المال للولد فقد ذلك الله عمره فمن تقدم من جمع المال
للولد فلم يبق ذلك عنه بل وبقا مات فقبر اولها حقير اذ قد يسقط الطفل من بطن امه وليس له مال ولا على وجه الارض من ثا
الا وروى به شيخه يحويه فلم يزل يلعن الله تعالى على ذلك الطفل حتى تعظم وغبر الناس فيه ويجري فاحوته تلك اليد النخلة
بالذي يخطه وانما الله الغني وان قلت انما اجمع لصبيته فقلت والله سبحانه وتعالى عبقرى الملوك والقرون الذين
خلو من قبلك ما اغنى عنهم ما اصدوا من الاموال والرجال والكراع حين اراد الله بهم ما اراد وان قلت انما اجمع لغاية هي اسم
من الغاية التي شرفها فوالله ما فوق من ذلك الا من له لاند له الا بالعدل الصالح فبكا المصوب كماء شديدا ثم قال كيف
والعلماء قد عزت منى المبالاة تقرب حتى الصالحون لم يدخلوا على فقال يا امير المؤمنين افصح الباب سهل الحجاب انظر لظلم
وعند من المال فاحل وطاير اقمه بالحق والعدل وانما ضامن من امر بصلان هو اليك فقال المصور يقتل انشاء الله
وعجاءه الموقنون فاذا به بالصلوة فقام وصلى فلما قصه صلاته طلب الرجل فلم يجن فقال لصاحب الشطة على بالرجل
الساعة فخرج بطلبه فوجد عند الركن الباني فقال له اجلس يا امير المؤمنين فقال له ليس لي ذلك سبيل فقال انا صبر حتى
فقال لا ولا الى صبر حتى تغلبك من سبيل ثم اخرج من منزلك من معك فامكنوا فقال اخذ فانه في عطاء الفرج من دعي به حيا
ومات من يومه مات شهيدا ومن دعا به مشا ومات من ليلته مات شهيدا وذكر في فضلا عظمها وثوبا جزيلها
صاحب الشطة واتي المنصور فلما رآه قال له وبلنا ونحن الصالح قال لا والله يا امير المؤمنين ثم قض عليه القصة
فامر المصور بقتله وامر لواله فبنا وهو هذا اللهم كما لطفت في عظمك وقد قلدك وهذا اللطفا وطلوت بطلت

باب القاف

القاف واسكان للباء الموحدة وبالجم في لغتنا قبة الجبل والمقبة اسم جنس يقع على الذكر والانثى حتى يقول بقول
 فخص بالذكر وكذلك الذئبة حتى يقول حيطان واليوم حتى يقول صدى لباد والباري حتى يقول عزب كذا القاف
 حتى تقول غلهم والخلعة حتى تقول بعثوه ومثله كثير قال كراع في البحر القبح فارسي معربا عن القاف والجم والكاف
 بمخمان في كلام العرب الجوالق والجلق والقبح والكلمة وهو مكمل صغير ما كان نحو ذلك وفلج القبح خرج كما يخرج القرد
 كما تقدم وانه ثوب يلبس من عشر قبضة والذكر بوصف القوة على السواد كما بوصف اللد بك والصغور واكثر سفاذ
 بصفة وضع البيض فكثيرا لا تشغل الانثى بحضنه عنه ولهذا الانثى والى وان بعضها ترضع في حنجره وفيه في الغلج
 اذ اهرت بهذا السجارت الذكر وبعضها بعضا وكثر صاحبها ثم ان المقهور يتبع القاهر وبهذا القوى الضعيف القبح
 ينهل من اياه شتى بقدر حاجته الى ذلك ويخرج من عشر سنه ومن يحلبها ما يحلبها ما يحلبها ما يحلبها ما يحلبها ما يحلبها
 خبات ذنبا تحت الشلج ومخات الصبا لابرهما وذكرها شديدة الغيرة على انثائها والانثى تلقي من ذنبة الذكر وهذا
 النوع كله يحلب النساء والاصوات الطيبة وبما وضعت من دكانها عند سماع ذلك فيأخذها الصبا وحكمها حل
 الاكل لانها من الطيبات الخواص قال عبد الملك بن زهر مرارة الذكر منها اذا اكلها انتفع من نزول الماء وان خلط مع
 الرزنا ينج واكلها يات من العشا بالليل شمر ينفع السكنة واللوقه سموطا وقال ارسطو مرارة القبح اذا خلط
 بله من زبق وسعطها الموم ساعته يجم فانه يبرأ قال وصفه صيد من ان يجم بله من ذبق الشعب والمخرو ويوضع بله من حتى يا
 كلن فاذا اكلته سكرت فبصدن القبح بضم القاف واشد الباء الموحدة واحدة القبح قال الجوهري قد جاني الشعر
 كما نقول العامة وقال الجليلي في شرح امير الكاتب قبرة ايضا باثبات النون قال وهو لغة ضخمة وهو ضرب من الطيب
 المحرق وكتبه الذكري ابو صابر ابو الهيثم والانثى ام العليل قال طرفة وكان يصطاد بها بالك من قبرة بمصر خيال الملك الحق
 فيضه واصغري قد دفع القبح فاذا اخذ ري ويقرى فاشيت ان يقرى قد في الصبا عنك فاشيت لا بد من اخذ
 بوما فاخذ ري والسبب في قوله ذلك انه كان مع عمر في سفر وهو ابن سبع سنين فزلوا على ماء فذهب طرفة فيخذه فقصه
 للفتا بر ويقعامة يومه لم يصد شيئا ثم حملته وعاد الى عمه فحوا ودخلوا من ذلك المكان فرأى القنار يلقطن ما تترك
 من الخبز فقال ذلك قال ابو عمر والمراد بالجوها ما انتع من الاودية وحذف طرفة النون من قوله فاذا اخذ ري لوفاني
 القافية ولا للقاء الساكنين قال ابو عبيد روى عن ابن عباس انه قال لا ين الزبير حين خرج الحسن بن الى العراق خلا
 الجوف في واصغري طرفة من المبدقة عجبت مع عمر بن المنذر بن اشرة القيس لما كتب له والمثلث حبيبتين ويقال
 لعمر بن هند وكان لا يهتم ولا يهتف وكانت العرب تسميه مضط الحجاز لشدة ملكه فانه ملك ثلاثا وخمسين سنه
 وكانت العرب تنابه هيبته شدة بدو وقال التمهيلي انه هو عمر بن المنذر وابن ماء الساء وهندامة وهي ابو المنذر وابن ماء
 الساء لشدة بجاله وهو المنذر بن الاسود ويعرف عمر بجرى لانه حرق مدينه يقال لها ملهم وهي عند الهامة وقال
 الصبي والمبرد سمي عمر قالا لانه حرق من بني قهم ملك ثلاثا وخمسين سنه وطرفة غلاما مبعها فحمل فخلج في مشيتين
 يد به فظن اليه نظره كادت تبطل عن مجلسه فقام الى المثلث حين قاما باطرفة الى اخاف عليك من نظره اليك فقاما
 طرفة كلا ثم كتبهما كتابا بين الى المكبر وكان عامله على الجوين وعمان فخرجا من عنده وسادا حتى اذا هبطا بادى
 من الحرق فاذا هما بشيخ معه كثر ناكلا وهو تيرز ويقصع القمل فقال للمثلث بالله ما اذيت شيئا الحق واخضع
 واقل عقلا منك فقال له وما الذي نكرت عني فقال تيرز واكل وقصع القمل قال في اخرج خبيثا وادخل طيبا
 واقتل عدوا ولكن الحق متى الام حاصل حنقه بهيمة لا بد كفة غلبه للمثلث كما قاما كانا ثامنا فاذا هو ببلاد من اهل
 الحرق يسقى غنمه له من لخر الحيرة فقال للمثلث يا غلام انظر قال نعم قال اقرأه فاذا فهمنا باسك اللهم من عمر بن
 مناد الى المكبر اذا اللد كما في هذا مع المثلث فاطلع به به ورجله اذ فنهجا قال في الضيقة في النهر وقال باطرفة ملك
 والله مثلها فاقا كلاما كان ليكن له مثل ذلك ثم ان طرفة الى المكبر فقطع به به ورجله اذ فنهجا فاضر مثلث
 المثلث في حنقه بغيره رجا وشان الاشارة الى هذه القصص في باب الكاف في لفظ الكروان وكان سببا في حنقه

الحكماء
 في
 القاف

باب الحيات

عمر بن عبد الله بن يحيى بن كماله القبيعي والبرقيان هجر كان له مخ وهو سديد المنة وكان مستوحشا في نوح روم فاضترقت به
 من صبيته وبه نبينا فربما لم يولد بين ربيعة القبيعي فخر منها بكرة فزماه سويديهم ففعلوا فلما سمع عمرو بن عبد الله بن عبد الله
 ليعرف منهم مائة رجل فاحد منهم شعبة وشعبي رجلان فاحد منهم في النار ثم اراد ان يروى عنه يجوز منهم ليعمل المدة فكانت
 ملائقي يقدى هذه الحيرة بنفسه ثم قال ههنا صارت الفتيان حيا وحر واخذ البراءة فاشتم رائحة اللحم فظن ان الملك قد ائتم
 طعاما فصرح اليه فقال له من انت قال نا واخذ البراءة فقال ليعمر بن النسيق واخذ البراءة فاحسب من ملك ثم امر به فقام
 في النار وقد اشار الى الملك ابن دود في قصور وقوله ثم من عبد الله بن نيرانه يوم اوارات فجمها بالصلى واوارات
 وهو جمع واحدة اواراة وهم قبيلة والصلح مع النار والفرقة غير اكرام كبر المنفرد كانا على لسانها فقرة وهذا الضرب من الصنعة
 فاسي القليل في طبعه انه لا يهوله صوت صائح وجرار في الحرج فاستخفى بالرجل الحلي بالارض حتى تجاوز الحرج وهذا السبيل
 برز انما هوذا ومثولا لان الرعي يجله الحق عليه على هذا وتصديه حتى يصيبه وهو وضع وكره على المادة حيا لا يند وي
 الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في سنده عن جواد بن ابي هند قال صاد رجل بكرة فكانت مائة يردان صنع وقال
 اني كنت اكلت فضالت والله في لاسن ولا اغنى من جوع وما اشقى من قوم ولكني اهلك ثلاث خصال هي خير لك من اكل اما
 الواحد فاعلمك اياها وان اكل على يدك والثانية ان تصرت على الشجرة والثالثة ان تصرت على الجبل قال نعم فكانت وهو على يدك
 فاسفن على ما قاله فحلى عنها فلما صارت على الشجرة قالت لا تصدق بها الا يكون فلما صارت على الجبل قالت يا شقي لو كنت
 لو جئت في حوصلي ورة وزنها عشرون مثقالا قال فخص على شفته ونفاهت ثم قال هات الثالثة فكانت قد خست في الشجر
 الا وليكن فكيف اعملك الثالثة قال وكيف قالت لم اقل لك لا تأسفن على ما قالك وقد تأسفت على قلت لك لا تصدق
 بما لا يكون وقد صدقت فانه لو جئت عظامي وبيتي لم تحي تبليغ خسرنا مثقالا فكيف يكون في حوصلي ورة وزنها عشرون
 مثقالا وحكي القبيعي في رسالة عن زكريا النون المصري رحمه الله انه سئل عن سبب توبته فقال خرجت من مصر الى بعض القرى
 فميت في بعض الصحاري ثم فميت عني فاذا انا بقبرة عظام سقطت من وكفانا فاشقت لها الارض فخرج منها سكر جانا احدا
 فضة والاخرى في هبة احدا فاسمهم والاخرى ماء ففعلت تاكل من هذه قال فميت ولزمت للجبال لان قلبي وعلمي ان
 من لم يصنع القبرة لا يضيغ **صكها** حل الاكل بالاجاج ووجوب الجلاء على الفرح بقولها **الحولص** لهما بعد الجبل
 وزيد في الباء ويضها بفعل ذلك واذا ديفت بلها يروق انسان وطولها السليل قطعها واذا كرهت المرأة زوجها فاحل
 ذكره بغيرها ويجامعها فانها تحب قمت في الاستاذير بغير القاف واسكان النون وفخ الباء الواحدة جديس بغير
 عثمان بن قنبر وسبويه لقيل وهي لفظة المحبة معناها رائحة التفاح وقنبر خصين جدا برهم بن علي بن قنبر البجلي
 عن يضر الله القزاز وعبد بن الفتح محمد بن احمد قنبر البراءة وغيرها واما قنبر فمخ القاف والباء فابو القاسم قنبر وهو
 عن ابن عباس وغيره ذكره ابن جبان في التفات وقنبر مولى علي بن ابي طالب عليه السلام قال اني جاتم دوى عن علي عليه السلام
 وكان مناجية قال الشيخ في المهدية كتاب القضاء لا يكون للامام ان يخطب حاجبا الا ان يبرأ فان حاجبا عن الخطاب المحرور
 كان حاجبا عثمان وقنبر كان حاجبا على عليه السلام قال محمد بن النساك من عرف الناس طاراه ومن جهلهم ما ذاهم وذاهب
 المدائنة ترك المنازاة قبل جلس ابو يوسف يعقوب بن النكيت يوما مع النوكل وكان يؤذيه بالكلية فاجاءه المعتز والمؤيد
 ولما نوكل فقال له يا يعقوب انا احب اليك ابناي هذا ام الحسن والحسين فقال والله ان قنبر خادم علي بن ابي طالب غير
 منك من اينك فقال النوكل لا تراك سلوا السان من قناه ففعلوا به ذلك فارتفع له الشين فاحس خلون من ج
 سنة اربع واربعين ومائتين ثم ان النوكل ارسل لولده عشرة الاف درهم وقال هذه دينه والله كذا احكام ابن ملكا
 في ترجمته والجرانه كان قبله لك يبراشد ولدي النوكل وهو فعلها بستان القنبر من عشرة بستانه وليس
 بستانه لولده من عشرة الزميل كثره بالتول تده في اسه وعشره بالزيتل تده على مهل ومن يجلس شمل من السك
 اذا اسفلت على الناس القلوب وضائق لآية الصد والرجب واوطنت للمكاد واستقرت وارست فامنا
 الخطوب ولم تراكش الضروجهما ولا تفتي بمجته الاوب اناك على قنوط منك عنو بمن بالطبق

الحولص

باب القاف

الفرقة التي كنت انا اخذت انما اخذت ذلك غضبه وعقابه ان يصيبكم بحسب ما قد فادوا بعض ما عدا من العذاب فلهذا ما اساكم في كتابنا
 انتم فيه وخرجوا من التوراة ثم غداوا عليه من الصدق فربوا بالاسور فلم يجبههم احد فكلوا والبيان منهم التوراة فقال قردة
 والله لها اذ ناب ابتهاوى ثم نزل ففتح الباب ودخل الناس عليهم فعرفت القردة اسما بها من الناس ولم يعرفوا لاسمائها
 من القردة قال فيقال في القردة انهم يسمونهم بقرية فبذلك به يملق اليه يقولون الانسى انت فلان فبشبه من سلفهم وبكى وتعالى
 القردة الى جنبها وقرى بها الانسى فيقولون فلانة فكل من يمشي بها انهم وبكى قال ابن عباس فاسمع الله يقول فاشبهنا
 الذين يمشون عن السور اخذ الذين ظلموا بعد ما يمشون ما كانوا يفعلون فلا ادوى فاضلت القردة الثالثة فكم قد ذكرنا
 من منكراته منه عنه قال عكرمة فقلت فما ترى جعلني الله فداك انهم قد انكروا وكرهوا حين قالوا لم يمشون قوما الله
 او معذبهم عذابا شديدا فاجبه فقلت فذلك الامر لي يبرهن عليهما فكساها ثم قال هذا صحيح الا انها واهلها من بني
 والطور على شاطئ البحر وقال الزمري القردة طيرته وفيها لم الشرب قال عكرمة فقلت له جعلته الله فداك الا انهم قد
 انكروا وكرهوا ما هم عليه وقالوا لا يمشون قوما الله هل لكم او معذبهم عذابا شديدا وان لم يقبل امكنتهم فاجبه
 قول وروى به وامر لي يبرهن عليهما وقال بجنا السككة وفي المبدأ ذلك ايضا عن مسلم
 عن العلماء عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأت في كتابي الحكم بن ابى العاص يمشون
 على منبري كما نزلوا القردة فارق في النبوة صلى الله عليه وسلم قال رأت في كتابي الحكم بن ابى العاص يمشون
 وروى الطبراني في معجمه الاوسط من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القردة
 ثاني الزمان فخذ زوجهما قد مسخ قردا لانه لا يؤمن بالقدر فائدة اخرى اختلف العلماء في المسوخ هل يقبلون
 على قولين احدهما نعم وهو قول الزباج والفاخرى لا يكونون للعرب لما لا يكونون ذلك قال ابن عباس لم يمش
 مسوخ قط اكثر من ثلاثة ايام ولا ياكل ولا يشرب واجه الا لولون يقولون صلى الله عليه وسلم فحدثنا من بني اسرائيل
 لا ادري ما ضلت ولا اذاعا الا القاد الا ترونها اذا وضع لها البان لا بل لم تشرها واذا وضع لها البان غير ما شربها
 خربت مسلم عن ابن عباس في رواية ومحدث الضبابة في واه مسلم عن ابن مسعود وغيره قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في خبر
 فابن تاكله وقال لا ادري لعلم من القرد التي مسخت قال ابو بكر بن العربي لما لقي في البخاري عن عمرو بن ميمون
 انه قال لبنا في الجاهلية قردة قد زنت فرجوها ووجتها معهم ثبت في بعض نسخ البخاري سقط من بعضها والنجوى
 عن ذلك ان الحديث في الجمع بين الصحبين قال حكي ابو مسعود الدمشقي ان عمرو بن ميمون الاندي في الصحبين حكاية
 من رواية حصين بن قيس قال رأت في الجاهلية قردة قد زنت لجمع عليها قردة فرجوها ووجتها معهم كذا حكاية ابو
 مسعود ولم يذكر في موضع اخرى البخاري فبجنا عن ذلك فوجدناه في بعض النسخ لا في كلها مذكورا في كتابنا
 الجاهلية وليس في رواية الفرير عاصلا شي من هذا الخبر في القردة واعلمنا من القحاة في كتاب البخاري الذي في
 البخاري في التاريخ الكبير قال قال له نعم بن حارث اخبرنا مشيم بن عن ابى الليث وحصين بن عمرو بن ميمون الاندي قال
 في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة فرجوها ووجتها معهم وابى في قد زنت فلتن حصة هذه الرواية فانما اخرجها
 ولبنا على ان عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية ولم يبال بظنهم الذي ظنوه وذكر ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب
 عمرو بن ميمون فقال انه معدود من التابعين من الكوفيين قال وهو الذي قال في التيم في الجاهلية بين القردة انهم
 لان وفاته مجهولون وذكر البخاري عن نعم بن مشيم عن حصين بن عمرو بن ميمون الاندي مختصرا قال رأت في
 قردة قد زنت فرجوها ثم قال والقصه بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم عن عيسى بن طحان ولبنا من ينجها
 ومذا صلب جماعة من اهل العلم منكرا لافادة الزنا الا غير مكلف وقامة الحدود على اليها ثم ولوجها كما نؤمن بها لان
 العبادات والتكليفات في الجن والانس دون غيرها اياه وعمرو بن ميمون المذكور خرج له احكام الكتب الشريفة
 حجة توفى في سنه سبع وخمسين وكان من الذين اذا اولوا ذكر الله تعالى وامانا حديث الضب الفار فكان ذلك قبل ان
 يوحى اليه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يجعل للمسوخ تلافيا او حيا اليه زال عنه ذلك المخوف وعلم

قال ابن عباس

باب القاف

وعلم ان الضيف القاف ليس امامه من ضيفه لك اخبرنا بقوله صلى الله عليه واله وسلم ان سائر عن القردة والخنازير وهو
 ما منى على الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما اذ يمتد بقوما فجعل لهم سلا وان القردة والخنازير كانوا
 قبل لك وهذا نص صحيح وراه عبد الله بن مسعود وقد اخبرني مسلم في كتاب القدر وثبتت النصوص في اكل الضيف
 بحضرة صلى الله عليه واله وسلم وعلى ما تقدم فلم ينكره فدل ذلك على صحة ما قلناه وعن جماعة في تفسيره ان الخنازير
 اسرايل انما صحت قلوبهم فقط وردت افهامهم كاهنهم القردة وهذا قول تغرد به عن جميع المسلمين **الحكم**
 اكل القرد حرام عندنا وبه قال عكرمة وعطاء ومجاهد والحسن وابن جبير عن المالك الكشي وقال مالك وهو صاحبنا
 ليس بحرام واقا بغيره فيجوز لانه يقبل التحليم فيسلك الشفة ويحفظ الامتعة وقال ابن عبد البر في ائمة التمهيد لا يعلم
 بين علماء المسلمين خلاف في ان القرد لا يؤكل ولا يجوز بيعه لانه مما لا منفعة فيه وما علمنا احدا يرضى عن اكله
 الكلب في القبل وهذا ما نكلمه عندي مثله والحجة في قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاني قول غيره وما يمتنع
 القرد ومثله في التقي عنه لانه يهي عن نفسه بغير الطباع والنفس لئلا عنه ولم يلبسنا عن العرب لانه غيرهم اكله وهو عن
 التقي قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لاني قول غيره وما يمتنع القرد ومثله في التقي عنه لانه يهي عن نفسه بغير
 الطباع والنفس لئلا عنه ولم يلبسنا عن العرب لانه غيرهم اكله وهو عن التقي عنه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وسلم في عن لم القرد لانه سبع فبدل في عوم الخبر **الامثال** منها قوله واسجد لقرد التوم في زمانه وذاه
 في ما دمت في لحانة وقالوا اذ في من قرد لانه يحكي الانسان في حاله سوى المخلوق قال ابو الطيب بروموني
 في الكلام وانما يماكي الفخ فيهما خلا المخلوق القرد وقالوا اتقي من قرد وادع من قرد لانه اذا راى الانسان قردا
 شي اخذ بفعله مثله **الخصائص** قال الجاحظ لم القرد شبيه لم الكلب بل هو شر منه واخبر قال ابن السكيت في المجلد
 سئل عن انسان لم يقبل النوم ولا الفزع بالليل اكل لحم جمع من البذاء وجلده اذا غلق على شجرة وضع عنها خضر والبرد
 اتخذ من جلده غرابا وغربا ليرتديه وذو عظامها ناسم من فاقات الجراد واذا سعى انسان من دم قرد وهو ما وخر من
 وقته واذا ذاق القرد طعاما مسموما خاف صاح واذا جعل شئ تحت راسه لم ينام راي كوا لا تنزع **اللعبة**
 القرد في المنام رجل فيه كل عيبها لان الله تعالى اشاء فلم يبق فيه من راي قردا فانه لا يملك القرد فان الرائي في
 صبره فان عليه القرد فلا يرحى برق ومن راي انه اكل لحم قرد ليس جديدا ومن ذهب قردا في ضامة انصر على عذقه ومن راي قردا
 برق منه وقالت النساء من اكل لحم قرد ليس جديدا ومن ذهب قردا في ضامة انصر على عذقه ومن راي قردا
 خاصا انسانا ومن راي قردا في فراشه فان بهيمة باقر ما رآته وكذلك اذا اكل على ما تقدم والقرد رجل ذلت نعمته
 لكثيرا فليكنها ومن تكلم قردا في حاشية اصحابه انسانا وقال ابطاميد ومن القرد رجل مكان خداع وبدل
 على مرض الرض ومما يحدث من القرد ان القرد من جيران القرد قال جاما سب من قردا تنفع من جهة الخوة والكثرة
 والله تعالى اعلم **القرد في وجع الضم** من العرفان قال ابن سينا القرد من كسر القاف وسكان الزا الهاء وباء
 المجه في لغته ولا به عليه من قارب البحر منع السفن من السير في البحر وتضع السفينة فقليلها وتضر بها فتكسر
 قال الزمخشري سمعت بعض التجار بمكة يقولون عند باب بني شيبه وهو يصف في القرد فقال هو مدد والخلف
 وعظه كما من قدامنا هذا الى الكعبة ومن ثا نذ ان يتعرض للسفن الكبار فلا يرد شي لان ياخذها لها المشاغل
 فيقر على وجهه مثل العرف ولا يهاب شيئا الا النواوير ومما يحدث من قرد في قريش قال الشاعر وقريش هي الوقى
 البحر فاسميت قريش قريش تاكل الفسح والتمين ولا تترك شيئا الذي جابح من قريش هكذا في البلاد حتى قريش
 تاكلون البلاد اكل كشيء ولهم آخر الزمان يبي بكر القمل فيهم والخنوشا الخوشن الخدوش واكلا كشيء
 وقال ابن سينا قريش قريش في البحر لا يذبح ولا ياكلها فجميع الدواب تعلقها ثم اشد البيت الاول وقال الطوسي
 هي سيدة الدواب البحرية واسمها وكذا قريشها ذات الناس حتى ابو الخطاب في حديثه في قريش في قريش
 من تسمى به غير سوا فانك اجنبية قريش ما لك ان النضر من كان جديا النبي صلى الله عليه واله وسلم هو

ح
 وشا
 انصر



القرد

باب القواف

هو الذي تنسب اليه قرشي ومن له بدر بن قرشي الذي سمى به بدر بن بدر ولم النضرة بنت من ابن طابخة نزهة
 كما تنسب اليه خزيمة فولدت له النضر على ما كانت الجاهلية تفعله زامات الرجل خلفه على زوجته بعد اكبره
 من غيرها كذا قاله السهيلي رحمه الله تعالى في الجاهلية بن بكاء وقال ولذلك قال الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
 من النساء الا ما قد سلف اي من قبل ذلك قبل الاسلام وقائدة الاستثناء هنا الثلاث تنسب اليه صلى الله عليه
 واله وسلم ولما علم انه صلى الله عليه واله وسلم لم يكن في عبادته نكاح سلف لا ترى انه لم يقل في شيء من شيء في القرآن
 نحو ولا تقرموا الزنى ولا تغفلوا النفس لاني شئ من المعاصي التي هي عنها الامانة سلف الا في هذه الآية وفي الجمع بين
 الاخوين فان الجمع بينهما كان مباحا في فرع من قبلنا وقد جمع يعقوب عليه الصلوة والسلام بين الاخوين وفارجل
 ولما بقوله تعالى الا ما قد سلف الفات الى هذا المعنى قال وهذه النكحة من الامام اي يكون العرب قال الحافظ قطب الدين
 عبد الكريم ولما وقعت على هذا اقت مفكرامة لكون ابن برة المذكور كانت زوجا مخزومة خلف عليها كانت بن خزيمة فخا
 له منها النضر كانت وان هذا وقع في نسب النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد روينا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه
 قال ما ولدني من سلف اهل الجاهلية شيء انما ولدني من نكاح كنعان الاسلام الى ان دايتا باعثان عمرو بن لوط
 قال في كتابه شيا بكاء لاصنام وخلف كانت بن خزيمة على وجهته بعد وفاته وهي برة بنت ابن طابخة جد كانت بن
 خزيمة ولم تلد لكانته ولذا ذكره ولا اتفق ولكن كانت ابنة اخيه برة بنت من ابن طابخة تحت كانت بن خزيمة فولدت
 له النضر بن كانت قال واذا غلط كثير من الناس لما سموا ان كانت خلفه على زوجته ابنة لثاق اسمها وتعارف بينهما
 وهذا الذي عليه مشايخنا واهل العلم والنسب قال ومما افاده ان يكون احصا نسب النبي صلى الله عليه واله وسلم نكاح
 مقت وقد قال صلى الله عليه واله وسلم ما نزلت اخرج من نكاح كنعان الاسلام حتى خرجت من بين اب وامي ثم قالوا
 اخذت غير هذا فقد كفر وشك في هذا الخبر قال والحمد لله الذي فرغ من كل وصم صله وظهر ظهرا انتهى قلت وهذا
 ارجو به الفوز الحافظ في من قبله وان بها واذ الله عنه ما سطروا في كتبه وادخلوا في اول كتاب التبر من المنظومة
 يقول محمد بن جميع الخلق خا من الحق لنا بالحق وهو ابن هبم الخليل بشارة المسيح في التنزيل الطيب
 الاصول والفروع الطاهر المحدث والبدوي اباؤه بد طهرنا كتابا وشرفت بين الوري احسابا تكلمهم
 مثل نكاح الاستلام كذا رواه النجباء الاصلام ومن ابى وشك في هذا كفر وذنبه بما جناه ما اخفر نقل
 في الحافظ قطب الدين عن سالم البيان والبيهين المحكم افي شيخنا الشيخ جلال الدين الاسوي في محل اكل القرش
 ويصح الشيخ محمد الدين الطبري شارح التبيين في الكلام على النكاح ثم استشكل به قديم القشاق وهذا يدل على
 ان خلافا فيه وفي رواية ابن الاثير النضر يجمع بجملة لكن قال ابن عباس انه ياكل ولا يؤكل ولعله مرده انه ياكل الجوانات
 البحرية ولا يطبخ احد منها ان ياكله القرش ويعد بحر القلزم الذي يخرق فيه فرعون وهو عند عقبة الحاج كما نقل
 في كتاب ابن الهيثم في الكلام على التفتقور واطلاق الجمهور ونص الامام الشافعي في القرآن العزيز يدل على جواز كل
 القرش لانه من السمك وما لا يبيح الا في الماء وقد ذكر النووي في شرح المذهب الصحيح ان كل ما في البحر حلال ولما ما استأنا
 الاصحاب على ما يبيح في غير الماء العذب وقبته في المنام يدل على علو المنة والشرف في الدنيا فانه يعلو ولا يعلو عليه
 الله تعالى اعلم القوقس بكسر القافين يعوض قال الاصحاب لا يجزئ قبل الموت ذوات الحرم وغيره كالحيمة والعقرب والخزير
 والكلب العقور والغراب والحذأة والذئب الاسد والغور والذئب والنور والمقارب البرغوث والبق والزنبور
 والقروا والحامة والقرص وما اشبهها القرش مارق القرش شوم القرش شوم القرش شوم القرش شوم القرش شوم
 دوبر عزيمته محبطين الظهور البطون واصله قبل فزبت فيه ثلاثة اعراف لان الاسم لا يكون على اكثر من خمسة
 اعراف وتصغيره قرصية قاله الجوهري القرع عوش القرع الفيلط القرع كمد طهر صغير القرعقة
 بالنون المشددة كذا ضبط في الغيات وفي المديونية في الجاهلية ابن الاثير من حديث وهب فان كان الرجل لا يكر
 على السوء على اهل طارطا يقال له القرعقة فيقع على شرب بابه فيمكث هناك وبين يوما فان انكر طارطا

حج

شكيب

القرش

١٠٠

القرش

القرش

القرش

باب القاف

ولم ينكر مع يحتاجه على غيره فقامت عاد بونا فلو دأى الرجال مع امراته لم يزل يسميها بذلك القندع
 الدبوش الذي يظن الله تعالى اليه قال يوصيه الربى شرفنا بعباد الله في القندع الدبوش الذي لا ينال
 ولا يفهم وذكره القوي بضم القاف وكسر هاء واو فصحها ما لا يحصى ولا يحصى انشاء الله تعالى في باب القاف
 الجولقي موقا ندى عزير قال المبدأ في انه طار صبح الجرم حديد البصر يبع الاخطان لا يرى الا فرقا على حبه الماشا
 على جانب كبران المدة يوحى حكا عيبه الى قهر الماء وطعامه ورفق الاخرى الى الهواء حد راقان اصر في الماء وما يظن
 يجله من السملنا وغيره انقض عليه كالتهم للوسل فاخرج من قهر الماء وان اصر في الهواء جوارح اصر في الارض من السملنا
 ابنه الحسن بن حمد واما القوي ان راي خبر تله او لى شرا تولى وقال حمزة قلد خالف رداءه القندع التفسير
 فقالوا ان قولى سم رجل من العريكان لا يختلف عن طعام احد ولا يترك موضع طعم الا صداليه وان ساد في طعم
 قد سلكه خصوصه ترك ذلك الطريق ولم يميزه فذلك قالوا فيه طبع من قبل فهذا ما حكاه القاف بوجه تفسير هذا
 المثل ثم قال وانا اتولنا خلق ان يكون هذا الرجل شبه هذا الطائر وسمى باسمه قال الشاعر يامن جفاني وماذا
 لبست فلا وسهلا ومات مرجليا وابتهالى قلا افي ظنك محكي بما فعلت القوي الحكم بطل اكل لانه من طيبنا
 الا امثال قالوا اخطت واطع من قولي اعدد واخر من قولي القوس ولد النجعة والقوس اكل لانه من طيبنا
 وفي الحديث ترى قوسا لبعض الانسا على راسه يترطم بقدره واعلى غيره فاستلوه حتى اقع عليه الدوسم فقال عرو
 ثم قطعوا اعضاءه واما قولهم في الثلث ليلنا بقرملة في شجرة ضحيفة لاشوك لها قال جرير كان القوي دونه في شجرة
 بخاله مثل الدبيل هو تحت القوس بعير بين استعانة ضحيفة لاشوك لان القوس شجرة على ساق لا تكن ولا تظن
 القوس بطل الادوية القوسى بفتح القاف كز الوعول مكاه ابن سبك القرنى مقصود ووجه طوبى الوطى
 مثل الخنفسا او اعظم منها يسير وقال المبدأ في قوله لم ارق من القرنى انها الجمل وقال في موضع القوسى الخنفسا
 منقطة الظهر طوبى القوانم وفي ذلك كتابها اكبر من الخنفسا قال الاخط بصفه حاربه وعلها الا يا شيب الله
 قلى منهم باحسن من على واجهم بعلك بنام اذا نامت على عكائنا ويطم فاما كالتلافه او اهل من يلى الحما
 كل ليله وبيب القرنى بات يملو فاسهلا قال الجاحظ انها ثقات الروث وطلبه كاطلبه الجمل الامثال
 قالوا القرنى عينها حسان وقالوا الرق من قرن لا نكل من ثبات الصخر وكل من قال الى العاقل نفعه لانها نوع
 من الجمل قال الشاعر ولا احرص الجاهل بالليل قوس القرنى خلفت جاحوا القوسى ككلمة الثور والنس قاله
 الجومرى وغيره القرنى بكسر القاف وبالراء نوع من السباع قال الخطيب لما حلسه ما اذا تقول لا فزع يدى مع
 خص المحاصل لا شاة ولا شجر القوسى كاسهم في حرم مظلة فاخر عليك سلام الله يا عمر انت الامام الذى من يد
 صاحبه القى اليك مقاليد النبوة لم يؤثر له بها اقدموا لها لكن لانفسهم كانت لها الاثر فامنع على صفة
 بالمرسكهم بين الاياطع بنسماهاها القوسى اهل ذواتكم بينه وبينهم من عرض ودية بفضه بها الخبر القرنى
 الفحل الكرم من الابل الذى يترك من الزكوى العمل ويورع للفتة والجمع قوسم والقوس من الزخا السبى العظيم الجرم
 للاموور وعلى المثل من ذلك قال الشاعر الى الملك القوسم وابن الخيام ولبث الكنتيت في المزدحم مطقة صفة على
 صفة لثنى واحد كقولك جام فى الطريف والمعاقل وانت تريد شخصا واحدا روى مسلم والنساء في ابو داود
 من حديث ابن شهاب بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب قلا
 لوبسنا هذين اخلا من عبد المطلب بن ربيعة والفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكناه فامرهما
 على هذه الصدقات فاديا ما يؤدى الناس اصابا ما اصاب الناس فيها ما في ذلك اذ جاء على بن ابي طالب عليه السلام
 فوقف عليهما فذكر ذلك فقال لا تفعلوا والله ما هو بفاعل والى على ذاه ثم اضطلع عليه قال انا ابو
 القوس والله لا ابيع من مكافى حتى يرجع اليكما ابنا كما نلتا رجعا قالا ذهبا الى النجى على الله عليه واله وسلم
 فقلنا يا رسول الله ان الناس ولو وصل الناس قد بلغنا النكاح وقد جئتكم اليوم من اعلى بعض هذه الصدقات

قوس



قوس



قوس



قوس



قوس



قوس



قوس

باب القاف

الصدقات فتوقى اليك ما يؤذى الناس ونصبنا بصديقك فكنك صلى الله عليه وآله طويلا ثم قال ان الصدقة لا تنفع لجهنم ما هي وانا من الناس اوعا عمن من جزء ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال اخاه فقال له من انفع الفضل ابنتك فاكبره قال نوفل بن الحرث انك عبد المطلب بن عبد المطلب فاكبره وقال له من انفعك عنهما من الخمر كذا وكذا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل على الاغناس التي ملخصا قوله انا ابو من القرم هو يتنوب حسن والقرم مرفوع قاله ذلك لاجل الذي كان عنده من علم فلك وكان رضي الله تعالى عنه يقول هذه الكلمة عند اخذ في بيان قضية لا تشكل على غيره وهو يعرفها ولذلك جرى كل سجد اجريها مثل حتى قالوا قضية ولا ابا حسن لها اي هذه قضية فلك وليس هناك من بينها كما كان يفعل ابو الحسن عليه السلام الذي هو علي بن ابي طالب القرم بالقرم بالضم الصدقة قاله ابو القاسم الاسدي قال الله تعالى كما تهم من مشقة فرت من سورة وروى البزار باسناد صحيح عن ابي هريرة انه قال القسوة الاسدي قال الشاعر مضمون هذه الاطال كانه القسوة الزبال وروى ابن خزيمة في اسناده الى الحكم بن عبد الله بن خطاب عن الزهر عن ابن ابي ابي قال لما نزل عن الخطاب المجابية انا رجل من بني قلدب قال له ربح حبيبك سدي قال ربح حتى ضمه بين يديه فقال اكسرتم له نابا او غلبا قالوا لا قال المجرة سمعت سول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما صيد صيد لا يقص في شجرة يا سورة اعبدا الله ثم خلى سبيله وقد تقدم في آيتين المجية انه روى عن ابي بكر مثله في الغزاة قال ابن عباس في القسوة هو بلان العرب الاسدي وبلان المجبة القسوة وبلان فارس وبلان البطان وقبل القسوة ضول من القسوة هو القهر حتى الاسدي لانهم لا يشاءوا وقال ابن خزيمة القسوة وبلان القسوة الرجال الشداد وقال شلب القسوة سوادا والبلان صانه لاخره والخنزير من غلة الليل ولا شئ اشد نارا من جمل وحش واللفظة مأخوذة من القسوة الذي هو الغلبة والقهر القسمة ان كالعقربان والثعلبان القسرة الشاعر تركت باك قد اطلق ومالك عليه القسمة من السور بقا اعلى الرجل اي ماتت حقه الموت والفسر القسمة المقودة قال الجوهري قال الاصمعي في القسمة من ولا رعا الا مثال قالوا اكبر من قسمة بضره شاك الصغار خاصته القسمة مقصودا مضمونا من الاناعي القط السور والاني قطه والجمع قطاط وقطعة قال ابن دريد لا احبها عربيته حجة فلك وهو مجروح بقوله صلى الله عليه وآله وسلم عرضت على جهنم فوافيت فيها المرأة المجبرية صاحبة القط الذي وبطته فلم تطيع ولم تسرح كذا روى الريح الجبري فحين وفي مصر من الصحابة ولما استقلت ميسرة بنت محمد بن الكلبي لم يزد من عاونا ويرة وكانت في ارجالها من حمار عجميها ماء ما ويرة وهما لها قنبر اشراقا على القنطرة وزينة باقوع الرافد ووضع فيه من اواني الفضة والذهب ما يضاويه نقل البه من الزباج الروي اللون والونى ما مولا تبه ثم اسكنها مع وصانف لها كما مثال الحور العين فلبت يوما اخر ثيابها وتزيت وقطبت بما اعد لها من الحلوى الجوز الذي لا يوجد مثله ثم بلست في روضتها وحولها الوصانف نظرت الى القنطرة واشجارها وصنعت تجاوبا للطير في اوكارها وسمعت منهم الانفار وروائح الزواجر والنوار من ذكوت فهدا وحش الى زواجرها وانا منها وقد ذكرت مسقط دامننا فكنك ونهلت فقالت لها بعض خطاياها ما يبكيك وانت في ذلك مضاهي ملك بلقيس فقضت الصعدا ثم انشبت لبيت تحفقا الادوية فيه احبته من مصر منيف ولبن عباد ونقر عيني احبته من لبن النخول واكل كبرية في كسريتي احبته من اكل الرغيف واصوات الزباج بكل فج احبته من نقر الدفوف وكلت من الطراف في احبته من قط الوف ويكر يدبغ الاظفار صعب احبته من بقر الدفوف وعرف من بني عبي نجف احبته من صلي عتوف فلما دخله ما ويرة عرفته لظفيرة ما قالت وقبل انه معفا وهي تسند ذلك فقال ما وضعت ابنه ولا حتى جلست على عتوفها طي الق نلا ثامرها فلما اخذ جميع ما في القصر فحولها ثم سهرها الى اهلها فوجد كانت عاونا بيزيد فولدته بالادوية وارضته ستين ثم اخذها معاوية منها بعد ذلك والارواح جمع ربح قاله والرومة اذهب الارواح من بخلاف براهل حتى هاج قلى جوفها هوى تان دف العنان منه وانما هوى كل نفس جشع

القصيدة

القصيدة

خوب

باب القاف

حل جبينها فقد اذيع واحزن من قال هبت الابرار فقد اخطأ ووم والصواب هبت الاذواح كما قال اخذ الزمر وقد
تقدم عن ميسون والعلة في ذلك ان اصل نوح روح لاشفاقها من الروح وروى هذا الخبر على غير هذا الوجه فانه
لخص من القائدة وهو قبل ما اتصلت ميسون بنت مجدل بجنادية ونقلها من البدو الى الشام كانت تكثر الخسب الى
اناسها والتد كوكسقطا سها فاستمع عليها مناداة ذات يوم وهي تشد الاثياب المتقدمة فلما سمع معاوية والاشيا
قال ما رصبتا بنت مجدل حتى جعلت عليهما عنوقا هي طالق وحكي ابن خلكان وغيره في ترجمة لانام ابى الحسن طاهر
الحمد بن بابشاذ الضوي انه كان يوما على سطح خيا مع مصر تاكل شبا وعنده بعض اخوانه فحضرهم قط فومواله
لعمري لا يشبه فاحدها في فب وغاب عنهم ثم غا والهم فومواله لعمري تاثير فاخذ ما وذهب ثم فاد فومواله شبا فاخذ و
ذهب ثم فاد ففعل ذلك مرارا كثيرة وهم يرمون له وهو ياخذ ويبسب ثم يعود من فوره فنجو منه فتبعوه فاذا هو ياخذ
ذلك الطعام ويدخل به الى خريفها شبا لبيت التراب في سطح ذلك البيت قط اعني فاذا هو يضع الطعام بين يديه
من ذلك فقال الشيخ ابن بابشاذ اذ كان هذا جونا اخر من قد سخر الله له هذا القط وهو يقوم بكفايته وله حجرة في
فكيف يصيح مثلي ثم قطع الشيخ علاقه وترك خدمه السلطان ولزم بيته وترك جميع اشغال نوكل اصى الله تعالى
الى ان مات في شهر ربيع سنة ثمان وستين واربعمائة وبابشاذ كلمة اعجبت يتضمن معناها الفرج والسرور وحكمه
تقدم بعض في باب السبع المهملة في لفظ السور وخطا انشاء الله تعالى بعض في باب الهاء في لفظ المر وقبحه في باب
انشاء الله تعالى ايضا في باب الهاء القطا طائر معروف بالقاء قطاة والجمع قطاوات وقطبات ومن ذكر ان القطا
الحمام الواضح في كتاب الحج والاطعمة ومن اهل اللغة ان تكتب وانشد قول النابغة الذبياني واحكم حكم فناء الحمى اذ نظرت
الى حمام شلج واردا لئلا قال الا صموه ذوقا الهامة نظرت الى قطا قال البطليوسي في الشرح والبر في بيت لئلا
دليل على انه اريد بالحمام القطا وانما علم ذلك بالخبر المروي عن زرقاء الهلالية انها نظرت الى قطا فقالت يا ليت
القطا لنا ومثل يصفه معه الى قضاة اهلنا اذ اننا قضاة ما قال رقيه واحكم حكم فناء الحمى والى صليحي
كاشانه فناء الحمى فهو من الحكم الذي لا به الحكمة لاسيما الحكم الذي يروى القضاة قال الله تعالى في ما بلغ اشق البنا
حكاو عينا عيكة قال وكان الاصحى يروى شراع بالشين المعجم يريد الذي شرع في الماء وروى غيره شراع بالشين
المهملة والتماء الماء القليل انتهى كانت هذه الحمام الذي تارة ستا وستين فتمت ان يكون لهذا الحمام ومثل يصفه
وهو ثلاثة وثلاثون مجموع ذلك تسعة وتسعون فاذا ضم الى حمامتها كان مائة وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في
باب الحمام المهملة في الحمام ويقال للقطاة ام ثلاث لانها اكثر ما تبعض ثلث بصات قال الشاعر وام ثلاثا وشبير
عقفتها وان من كان الصبر منها على غضب يقول ان شئت فراقها فارقها فان كان ذلك حقوقا لها وان من
له نصيب لا وهي حريته فلفقة والنصيحة له بالبلاء ويقال للقطا والحمام واوقعا امهات الجواز والجواز فراقها
الواحد جواز قال ذو الرمة موى ما اصاب الذي منه وسره الحافت به من امهات الجواز وقد تقدم قول
من هذا في باب الجيم وسبب التمايم كما به صوفا فانها تقول ذلك ولذلك تصفها العربيا لصديق قال الكلب
في صفها لا تكن القول ان قات طا صحت اذ كل في نسبة لا بد ينخل وانشد ابو عمر بن عبد البر في التهذيب
الشاعر قال للبر وواظنه قويه بن الحبر كان القلب بين يقال يثقل بللى العارمة اذ يروح قطاة غرما شرا
فما به فقل علق الجناح فلان في البلاء انك ما ترجى ولا في الصبح كان لها يروح ثم قال وقوله غرما قد تصف
صل فيقال غرما من الغرود وليس كذلك انما هو غرما اي غلبها كما قال الشاعر من غرير ومن غلبت لك غلق الجناح
بالعين المعجمة من قولهم لا يخلق الرحمن على فاهنه وقد تصفها العين المهملة انتهى فكثير ذكر الحري في الدقة ان
بللى الاحباب وهو المذكورة في الشكر كانت تكلم بلفظ جزاء وذلك انهم يكررون حرف الصادحة فيقولون انت قلم
وانما استأنفت حل عبد الملك بن مزان وبخبرته الشيعي فقال له انافن في اعراس المؤمنين في انا اصحك منها فقال
اصل فلما استقر في المجلس قال لها الشيعي يا بللى ابال فومك لا يكون فقالت له وحيك اما نكحني بكر فمسلما



شك

الجنة

مايلقاف

سيرة الامير

سيرة الامير

الاعتراضة فقال لها لا والله لو وصلت لا غفلت فجلست عند ذلك واستغرق عبد الملك في الصمت وفي غيابة
 ابن مشام في لياليات مندبت عتبه ام معاوية بن ابي غلبان من بني عاتق فمشى على النار في مشي القطار
 كما ذكره الربيع بن بكاد وقاله التهملي في الروض لانت والمرد بالطارق النجم تزيان يا ما نعيم في شرفه وعلوه قال الله تعالى
 والشما والطارق يعني النجم بطرق ليل ويجئ منها اذا قال التخليل اشدا وبوالفاسم الحسن محمد المفسر قال اشدا ابو النضر
 الكاظمي قال اشدا ابو الرومي باذا قد ليل سرور اياوله ان الخوارث قد تفرق اصحابا لا تفرح بليل
 طاب اول قرب ابراهيم ليل النار ثم فترعا الى اية النجم الشاقبي المصطفى قال ابو زيد كانت العرب يسمي النجم
 الشاقبي قبل هوز حل سمي به لارتفاعه ودوى ابن الجوزي عن ابن عباس قال الطارق نجم في السما السابعة لا يسكنها
 غيره من النجوم فاذا اخذت النجوم امكنها من السما سط وكان معها ثم صبح الى مكان من السما السابعة وهو زحل فهو
 طارو حين يزل وطارق حين يصعد والنواق الكهيات الاولاد كانها ترى الاولاد ومبا والتسوق الروح النفس
 الحركة والقطا نوعان كدرى وجون وازاد الجومرى نوعا ثالثا وهو الغطاء فالكدرى غير اللون وقش الطون
 والظهور صغير الحلق قصبا الازناب في الطرف من الجنوبية والجنوبية سود بطون الاخنة والقوام وظهورها اخضر
 تعلوه صفرة وهي اكبر من الكدرى قد اجنبت بكدرين وانما سميت الجنوبية لانها لا تفتح بصوتها اذا صوتت
 وانما تفرغ بصوت في حلقها والكدرية فضية تنادى اسمها ولا تضع القطا بيضها الا افرادا وفي بعض ما
 اذا اردت الماء ارتفعت من فاحصها اسرا لا مشرفة عند طلوع الفجر فقطع الى حين طلوع الشمس سيرة مسج
 مراحل فحينئذ تقع على الماء فتشرب نهلا والهمل شربا لابل الغنم والقرى فاذا شربت قامت حول الماء متشاغلة
 مقدار ساعتين او ثلاث ثم تعود الى الماء فانه هذا بعد ما حكاها الواحدى للمفسر شرحه لدوران في الطبليتي
 في قوله واذا المكادوم والصاوم والقنا وبنات اروج كل شئ يجمع ان اروج فعل كرم كان ليته هلال بن قنار
 وانه قبل لصاحبه ما رايت من شدة عذوه فقال ضللت في بادية وانا راكبة فزلت سرب قطا بقصد الماء فنبعته
 وانا انقض من الجامة حتى توافيت الماء دفعة واحدة اه قلت وهذا اعرب شئ يكون فان لقطا شدة الطيران
 واذا اقتصد الماء اشتد طيرانها اكثر ثم ما كفاه ثم حتى قال وانا اغض من الجاء ولولا ذلك لكان سبق القطا وجون
 القطا بالهداية والعرب يضربها المثل في ذلك لانها تبصر في القفر وتسمى اولادها من البعد في الليل والنهار فيجئ في
 الليلة الظلمة وفي جوارها الماء فاذا صارت جبالا ولا دما صاحت فقا قفا فلم تحط بلا علم ولا اشارة ولا
 شجرة فتجتاح من هذا لذلك قال الشاعر والناس امك في القبيح من القطا واصل في الحنن من الغرمان و
 قال ابو زيد الكلابي ان القطا تطلب الماء من مسيرة عشرين ليلة وفوقها ودونها والجنوبية منها حتى الى
 الماء قبل الكدرية قال عنترة وانت التي كل غنم في البحر وجون القطا بالجلهين جثوم وقال الشاعر ومنها
 اما القطاة فاني صفتها نمتا بوافي معنى بعض ما فيها سكاة مخضوية في بشها طرف سود قوامها جمر
 خوافها وقال عزام العسلي في القطاة وفرخها فلما دعت القطاة اجابها بمثل الذي قالت له لو تبدل و
 اشدا يا قوت في عجم البلدان لابي العباس الصمري كرمي قد غاش من بعد ياس بعد موت الطبيب القوا
 قد يصاد القطا فيجوسلها ويحل القضاء بالصبا ذكرانه كان بين ابا الفضل العمري وابن القطا الشاعر للشهور بالبنكا
 وبين المحسن بن القمي الشاعر مناظر من انما حصل على بنات الوزير فاخذ ابو الفضل قطاة مشوية وقدمها الى
 المحسن فقال المحسن يرضي للوزير مولاي هذا الرجل يؤذي قال كيف قال بشر قول الشاعر فقيم بطريق اللوم كثر
 من القطا ولو سلكك قبل المكادوم ضللت ادى لليل يجلوه النهار ولا ادى جلال الخاوي عن قيم غلت
 ولوان برضا على ظهره بكرا على صفي نيم لوكت ولا في الفضل نوادر منها انه قد يوما ياكل مع زوجته طعاما
 فقال لها اكشفي ساك ففعلت فقرأ سورة الاخلاص فقالت ما لك من الغيرة فقال لا كشم الطرة وسمها لم تحترق لانا نكروا
 قوت سورة الاخلاص مريت الشياطين وانا اكره الزيمة على المائدة فاما في العرب فصف القطا بحسن الشئ لقاف

سيرة الامير

باب القاف

للقارب خطاها ومثيها بشبه شئ الذنبا الخفريات بمشبههن ومن احسن ما رأت في ذلك قول هند بنت عتبة يوم احد
في شهر ذية ابن مشام نحن بنات طارق نمشي على النار شئ القفا النواق الى اخر الروايات واه الزبير بن
بكار كما سبق قال السهيلي في الروض يقال انها مثلت بهذا الوجه لهند بنت طارق بن فياض الاودية قال في حرو
لا ياد من هذا يكون انشاده بنات طارق بالنصب على الاختصاص كما قال نحن بنات طارق فان كانت اذوت
الجم بنات مرفوع لانه خبر مبتدأ اي نحن شريقات رفقات كالنجوم قال وهذا التاويل عندى يعبد لان طارقا
وصف للنجم لطروقه فلو اذوتها لكانت نحن بنات الطارق الا انى رابت الزبير بن بكار قوله كتاب انساب قريش حديث
يحيى بن عبد الملك الميموني قال اجلس لبلدة وراه الفضل بن عثمان الجذامي في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
وانا مستمع فذكر الغضائى واصحابه قول هند يوم احد نحن بنات طارق ثم قال واما طارق فقلت لجم فقلت لجم
وقال يا ابا بكر كبرت لك فقلت قال الله تعالى السما والطارق وما اردت من الطارق النجم الشاقب بنا قال
نحن بنات النجم فقال احسنت انتهى مرادها بالقفا النواق الكثرات الاولاد قال الجوهري نقت المرأة اذا كثرت ولها
فهي ناق ومنناق ومن هذا الحديث الذي رواه ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عليكم بالابكار وانا
اعدت فواما والنق واما وارضى بالبسر وحكمها حل لاكل بالاجماع وعقد الرافعي لاصحابه في كتاب الحج
القطا من الحمام فاجاب على الجوهري اذا قتل الواحد شاة وان كان لا مثل لها من النعم قال الشيخ محمد بن الطبري في كتابه
عدها من الحمام الجوهري المشهور بخلافه الامثال قالوا انت بن قطة وهو من الغنم فقلت انما اذا صوتت
فانها تنطق فقلت باسم نفسها فنقول قطة قطة وقالوا صدق من القطة واصغر من الحمام القطة وقالوا
لو ترك القطة لبلانا وسببه ان عمر بن مائة نزل على قوم من اهل بصرى فلهذا قالوا القطة من اهل بصرى
امراة قطة فبعت وجها فقال انما هذا القطة فقالوا ترك القطة لبلانا بصرى بل من بصرى على مكروه من غير
اذا دته وقبل قالته امراة فقال لها حذام لئلا تات القطة طار لبلانا قالت الابل اقومنا او تملوا وسبروا فلو ترك
القطة لبلانا فلما بلغوا الى قولها واخذوا الى مضاجعهم فقلهم فيهم رجل قال اذا قلت حذام فصدوا
فان القول ما قالت حذام فنفر القوم واخذوا النجا والى زاد قرب منهم فاحتصموا به حتى اجسوا واستغوا من قطة
بغير هذا البيت لمن ظم منه الصدق وحذام مبنى على الكسر مثل من قالوا بصرى القطة بمحضة الاحبل وقلم
قدتم وقالوا البصر قطة مثل قطة اي البصر لا كما ير مثل الاضاحر الخوص اذا امرت حذام القطة واخذت من قطة
واعلى نبت الحمار وطلى به راس الاربع وموضع الشلب نبت الشرو قال ابن زهراب جربيه ولها على الحضم بدى
الغذاء واذا اخذت اسها رجبى صر في غرة كنان جلدية وعلق على فخذا امراة وهي غمة اخبرت بمخرج ما في
نفسها وبما ضلته فان خلطت في الكلام فدم برعنا لئلا تؤوس وانا شق بطي قطة بن ذكر وانشى وطبع بينهما
واخذت سمها وحملته قاورة ودهن بر انسان وهو لا يلم احبل لئلا من حبسا شديدا خافتم روى ابن
وغيره من حديث ابن جروان ما جاء من حديث جارية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان نبي قطة مسجل
واوكفص قطة بنى الله تعالى له في الجنة بيتا وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله قال من نبي قطة مسجل
له بيتا في الجنة مثله ففصل القطة بفتح الميم موضعها الذي تجتم فيه وتبيض كانها تبيض عن الزبالى تكشفه
الفصل البحث والكشف فصحت القطة هذا لانها لا تبيض في غير ولا على اسرجل انما تجعل بمحما على جبل
الارض ومن سائر الطيور ولذلك شبه به المسجد ولانها توصف بالصدق كما تقدم فكانه اشار بذلك الى
الاخلاص في بناءه كما قال سيد الشيخ العارف بالله تعالى ابو الحسن الشاذلي خالص العبودية الاندماج في طوابع
من غير شهوة ولا اذلة وهذا شان هذا الطائر وقبل انما شبه بذلك لان اخوصها يشبه عراب السجدة اشدا
ونكوبه وقبل خرج ذلك يخرج الترغيب لقلب عن الكثير كما خرج مخرج الخبز بالقلب عن الكثير قوله صلى الله
عليه واله وسلم لمن الله الشارق بمرق البضة فلقطع به وبقر الحبل فلفطع به وكان الشارع بصره لئلا

روايات

نسخة

باب القاف

للشرف الثقب بما لا يهتك بفتح كقوله صلى الله عليه وسلم ولو سرت فاطمة بنت محمد وهي حنون الله عليها لا ينجس
 منها سرتة وكقوله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا ولو عبد حبشيًا بغتة فاطمته وقد ثبت عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لا تمه من قريب وقيل المراد طاعة من ولاه الامام عليكم وان كان عبد حبشيًا المستحب
 القطا في المنام يدل على الصدق والفضاحة والالفة والانس وربما دللت القطاة على امرأة محبة بنفسها وهي
 ذات جمال غير الفنة والله تعالى اعلم **القطا** يشد بدل الماء قال القزويني مكة حظيرة ذكر وان عظم صلغها اتخذ
 منة قطوة يهر الناس عليها وشجره اطل به البر من بئر **القطا** هي الصقور تضم قاذرة وتفتح وهو من اعظم الطيور
 التي يضاربها وهو عن زو الجوف قطوب طائر يحوّل الليل كله لانهام وقالوا اجول من قطوب اسهر من قطوب
 وقطوب لقب محمد بن الحسين النخعي صاحب المثلث وغيره كان من اهل العربية وكان يربها على الاشتغال والتم
 فكان يكره اليه سبويه قبل حضوره من احد من الثلاثة فقال له يوما ما انت لا قطرب ليل فيق عليه هذا الله
 توفي سنة ست ومائتين والقطرب القطوب قال ابن سينا انه لا ذكر من التعلال قبلها صغار الجمن وقيل القطا
 صغار الكلاب فاحدها قطرب القطرب وبئر لا شتر يخرج منها سبها وقال الامام محمد بن ظفر القطرب جئون
 يكون بالصعيد من رخص مصر يظهر المنفرد من الناس فربما صدق عن نفسه فا كان شجاعا والام يفتي حتى يكره
 نكحه ملك وهم اذا وامن ظهر له القطرب لولا استكوج ام مروع فان قال متكوج ابوا من حياته وان قال مروع عاق
 قال وقد ثبت اهل مصر يلهون بذكره انتهى القطرب القار والذئب الامسط والتفهر ونوع من الماء يقولون في
 الحديث لا يلغين احدكم جيفة ليل قطرب بها وهذا من كلام ابن مسعود وانه عثر دم بين يدي ابن مسعود في
 الثواب وقوفه عليه قبل مروعها وقالوا في مضاه ان القطرب لا يستر في النهار والمراد لانه من اهدم الليل كله
 جيفة ثم يكون بالنهار كانه قطرب لكثرة جولة وطوفانه في اموره فانه الصبيح كان لا تقبأ فينام ليلته حتى
 يصبح كالجيفة لا يترك القشعبا كهم جان وديته كالجفساء قاله في العباب القعوي من الابل ما اتقاه الذي
 للركوب حمل الزاد والجمع اقدعة وقعد وقعدان وقعدان وقعد القعود القلوص قبل البكر قبل ان يفتي ثم من حمل
 القعود **القشعب** يفتح القاف الجراد الذي له يستوحشاه والقشعب من الوحش الذي لا يترك من ذئبك وموصل
 النمل **القشعب** كقوله طاب ابراهيم من طير الماء طويل المتعار قاله الجوهري في ادب سبك وفيه بياض وسوا
العلق الكثرة الجارية الخفيفة السرا القلقا في طائر كانا خنثى قاله الجوهري في خبر القلوص من النوى
 الشابة وهي من زل الجارية من النساء وجعلها قلوص فلا ضرب مثل قدوم وقدم وقذا ثم قال الرازي متى تقول
 القلوص الروثا بما يملأ من قاسم وقاسما نصب القلوص كانه نصب القطن وهي لغة سليمة وقيل قول عمر بن الخطاب
 اما الرثيل قدون بعد قد فتي تقول الدار بجمعنا وقال العدوي القلوص ول ما يركب من اثاث الابل الى
 ان ثلثي فاذا اثلث فهي فخر وقد تقدم في باب العين المهملة في الكلام على العبر قول سالم بن رادة لا تأمن فراوا
 يا خلوت به على قلوصل واكتينا بامسا دوى ابن المبارك في الزهد والرفاق عن القاسم مولى معاوية قال
 اقبل اعز الي النبي صلى الله عليه واله وسلم على قلوصله صعب فلم يجعل كلاما الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
 لبث له نقره القلوص جعل احباب النبي صلى الله عليه واله وسلم يضحكون ففعل ذلك ثلاث مرات ثم وقف فقله
 فقبل يا رسول الله ان الاخر في قلوصه حبر عرصة فقال صلى الله عليه واله وسلم نعم واخوكم ملائي من ذلك
 وفاء ابن المبارك مرسل وهو في الاحبا في الاقة العاشرة من اوقات النساء في سنن داود وعن اسحق بن عبد الله بن
 الحوث مرسل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اشترى بيضة وعشيرة قلوصل فاحلها هذا الذي يثبت في
 كامل بن عدي في ترجمة عماره بن زاذ ان الصبيد لاقى من ثابت عن انس بن مالك ان ذابن هذا الذي النبي صلى الله
 عليه واله وسلم حله قومت بعشرين بغير اقلبها صلى الله عليه واله وسلم ثم كنا ما عمر ثم قال يا لادن اني قد خرج
 ودوى الحاكم عن ابي الزبير عن جابر قال استأجرت خديجة رضي الله تعالى عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم



القطا
القطا
القطا
القطا




القطا
القطا
القطا
القطا



القطا
القطا
القطا
القطا

باب القاف

وسلم مغربين الى جرش كل سنة بقلوص ثم قال صحيح الاسناد والعرف من ذلك ما في طبقات ابن سعد قال لنا بلغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حسا وعشيت سنة قال للبو طالب ان ارجل الامال وقد اشتد علينا الزمان وهذه عبرة قومك قد حضر من جبال الشام وخديجة بنت خويلد تبعث رجلا من قومه في عبرها فلو جئتها فوضعت نفسك عليها لاسرحت اليك وبلغ ذلك خديجة فادسلت اليه صلى الله عليه واله وسلم وقالت انا اعطيك نصف ما اعطى رجلا من قومك وفي رواية ان اباطالبا لما فاضا اهل تلك ان شاعري محمد فقد بلغنا انك استاجرت فلانا بيبكرين ولسنا نرضي لخدمته وارجع بكلت فقالت خديجة لو سالتك لبعيد بغير فضلنا فكيف وقد سالت لحبيب فري فقال ابو طالب هذا ربي ساقه الله اليك فخرج صلى الله عليه واله وسلم مع غلامها ميسرة جبر عموته فوصون به اهل العبر حتى قدموا بصري من الشام فتر لا في ظل شجرة فقال لسطور والراعي ما تزل تحت هذه الشجرة قط الا يقول السهل يربد فما تزل تحنها هذه الساعة الا يوق له برضا تزل تحنها قط الا يني لبعيد الهدي بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قبل ذلك والشجرة لا تمر في العادة هذا العمر الطويل الا ان فتح رواية من قال في هذا الحديث لم يزل تحنها احد بعد علي بن مريم عليه السلام فكان الشجرة على هذا مخصوصة بالانبياء عليهم السلام وذكر ابو عمر بن عبد البر ان سطورا رآه وقد اخلت غمامة فقال هذا نبي هو اخر الانبياء ثم باع رسول الله صلى الله عليه واله وسلمه فوقع بينه وبين رجل فلاح فقال احلف باللائم والعزى فقال شولا الله صلى الله عليه واله وسلم ما حلفت بما قط واني لاسر بها فاعرض عنها فقال الرجل القول قولك وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واشتد الحر مري ملكي بظلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الشجر وكان الله تعالى قد القى عليه الحبة من ميسرة فكان كانه عبده ويحيا نجا وتهم ويحيا ضعفها كما نوا برميون فلما رحبوا وكانوا بر الظاهر من تقدم رسول الله صلى الله عليه واله والخبر خديجة بالرجع ثم قدم ميسرة فاخبرها بذلك وبما شاهده من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبما قاله الراعي فاضفت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما سمعت له وقد تقدم للقلوص كرفي لفظ القلوب في قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يري الصدقة للتصدق كما يري احدكم فلو او قلوصه والقلوص احبا الانبي من الغمام القلوب كالسكن الذي كذبك القلوب كالحصى من قال الشاعر اما امننا ابكي على ام والاب اكلمة قلوبيا حكا للذائب القمري طائر مشهور كقبة ابو زكريا ابو طلمة وهو حسن الصوت والانثى قرينه ولذك ساق حمر والجمع قمارى غير مصر ولا ابن السكاف في الانساب القمري بلقة قسبة الجبلين احضا وانها بمصر منها الحاج بن سليمان بن ابي القمري مصر روى عن مالك بن انس واللبث بن سعد وغيرها ماتت فجاءت سنة ثمان وتسعين مائة وروى عنه محمد بن سلمة اللامي وغيره قال والقمري طائر منسوب اليه هذه البلدة هكذا ذكره صاحب الجبل وقال ابن سينا القمري طائر صغير من الغمام والانثى قرينه وجمعا قمارى وقمرتي وكان عبد الرحمن بن ابي بكر لما طلق زوجته فانتكزت سعيد بن زيد بن عمر بن قنبل بنشد اغانك لا انتاك ما ذر شارقي وماناح قمرى الحمام الطوق ولما روى طلق اليوم مثقا ولا مثقا من غير حرم يطلق اغانك قلبى كل يوم وبليلة البكيت ما تفتي الغوس معلق لها خلق جزل وراى من نصب صلق صوى في الحبا ومنطق فرق له ابوه وامر ان يراجمها والقصة في ذلك حسنة طويلة جدا مذكرة في الاستحباب التمهيد وغيره ما قال القزويني اذا ماتت ذكورا القمارى لم تزاوج انا ثمانا بعدها وتزوج عليها الى ان تموت ومن الجيران بعض القمارى يجعل تحت القواخ ويصنع القواخ تحت القمارى وذكر ان القوام قمرى من صوت القمارى وروى ابو الظفر بن التميمي عن والده قال انشدنا سعيد بن المبارك القصيدة لنفسه ارى الفضل متاع الشاخر املة وجهل القمري يسي له في المقدم كذلك اراى الخفاش ينجبه قبه ويخفى القمري من القمري فاما ق كان الامام الشافعي جالس بين يدي الامام مالك بن انس فجاها رجل فقال لنا انى رجل ابيع القمارى واني بعته بوى هذا قمارى فوقع على المشتري قمرى لا يصح فخلعت له بالطلاق انا لا اهلك من الصبا فقال له الامام مالك خلعت ذوجك ولا سبيل لك عليها وكان الامام الشافعي يومئذ ابا ربيع عشرة سنة فقال

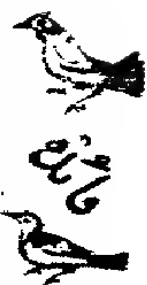
انقاربه
شكرك


بَابُ الْقَفْلِ

فقال لذلك الرجل بما أكثر صباح قريبات سكوتة فقال لا بل صباح فقال لا طلاق عليك فلم يبدك الا انما
فقال يا غلام من اين لك هذا فقال لك حديثي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سلمة ان فاطمة بنت
قيس قالت يا رسول الله ان ابا جهل ومعاوية خطباني فقال صلى الله عليه واله وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال
له واما ابو جهل فلا يضع عدنا عن غائفة وقد علم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ابا جهل كان يأكل وبنام
ويخرج وقد صلى الله عليه واله وسلم لا يضع عضاضة الحياض والغريب يجعل الغلب الضعيف كدا ومته ولما كان
صباحا قرى هذا اكثر من سكوتة جملة كصباحه دائما فبقي الامام مالك من احتجاجه وقال له لوقت فقد ان الله
فاخى من ذلك السن عشرين سنة ذكر ابن خلكان وابن الاثير في تاريخهما ان بعض الملوك بقلع المسند اهدى للسلطان
محمود ابن سبكتكين هذا باكثر من جلها طار على هيئة القمري من خاصية الله اذا حضر الطعام وفيه تم دعوتهم
وجرى منها ما يتجوز اذاجك ووضع على المراتح الواسعة فبقيها ذكر ذلك ابن الاثير في حوادث سنة اربع وعشرين
واربع مائة وروى ذكر ابن خلكان في ترجمة السلطان المذكور ثم ذكر ابن خلكان في ترجمته عن امام الحرمين عبد الله
ابن الشيخ ابو محمد عبد الله الجويني ان السلطان المذكور كان خفي الذم كان مولعا بعلم الحديث وكان يجمع حديث
الحديث وكان يبال عن معناه فبعد اكثر هو ايضا المذهب الامام الشافعي فجمع نقض المذهبين والتمسك
الكلام في ترجيح احد المذهبين فوقع الاتفاق على ان يصلي بين يديه ركعتان على مذهب الامام الشافعي وعلى
مذهب الامام ابو حنيفة يركعتان فينظر السلطان الى ذلك ويختار الا حسن فضلى فقال المرؤى طهارة سابقه في
شرائط معتبر من الطهارة واستقبال القبلة وافي بالاركان والمهبات والسنن والابحاض والاداب على وجه
وكانت صلوة لا يجوز الشافعي ونها ثم صلى ركعتين على ما يجوز ابو حنيفة فلبس جلد كبه يدو غا ولحق بعض النجاشي
وتوضاء بنسب التمر وكان ذلك في صميم الصيف فاجتمع عليه لذباب البعوض كان وضوءه صكبا متعكبا ثم
استقبل القبلة وحرر بالصلوة من غير نيبة في الوضوء وكبر بالعارسية ثم قوبه ينادي بركسيز ثم تفكر فقرأ الدليل عن
فصل بينهما من غير طائفة وثهد وضرب في اخرها وخرج من غير نيبة السلام وقال يا السلطان هذه صلوة ابو حنيفة
فقال السلطان لولم تكن هذه صلوة ابو حنيفة لفلانك لان مثل هذه الصلوة لا يجوز ما ذودين فانكرت الخليفة
ان تكون هذه الصلوة جائزة عند ابو حنيفة فطلب القفال كتابه حنيفة قاصر السلطان باحضارها وامر بضرها
ان يقرأ كتب المذهبين جميعا فوجدت الصلوة النخلة الصلوة جائرة عند ابو حنيفة فعرض السلطان عن هذه
ابو حنيفة وتمسك بمذهب الشافعي توفي السلطان بقرعة سنة اثنين وعشرين واربعمائة وتدفير بركسيز وقيل
خضروان وهو مائة في مدها مائة مائة وقد ذكر انه ان بالسنن والابحاض والاداب المهات فتول
لا يجوز الشافعي ونها غير مستقيم والمشهور انه ان بالافصح الصلوة الابه وحكمه حل الاكل بالاجاع كالحاج
لانه نوع منه كما تقدم التعبير القرية في المنام امرأة دنه وقبل القرية جلقا رى لصا ثلثا لطلب الخيرة وقيل
اليهود من ثلثي قريبا اوليك او ما اشبه ذلك قال خبروا ان كان له صا فقدم عليه ان كان في غم فوج الله تعالى اض
وان كانت له حاجة بعدة قرب ومن راي هذه الاشياء في زمن الراج قضيت حاجته وان رايها في غير زمن الراج
حاجته الى من الراج وتذكر رؤيتها لما مل على وضع فكر والله تعالى اعلم القمعة بالقرية في باب بركسيز
القمع الحوط والقمعطة وبنه حكا ابن سبكتكين القمل المعروف واحدته قملة ويقال لها ايضا قال ابن
سبكتكين والقمل جمع قملة وقد قل ثاب بالكسر فلا وكنية القملة ام عقبه وام طحمة ويقال للذكر ابو عقبه والجمع بنات
عقبه وبنات الدروز والدروز الحباطة سميت بذلك لملكتهما اياها وقلة الزرع وبنه طحمة بالجراد وقلة
الحلم وجمعها قمل قال الجوهري القمل المعروف بتولد من العرق والوخ اذا صاب في اوبى او ريشا او شعرا
حتى يصل الى مكان عفا وقال الجاحظ بما كان الانسان قبل الطباع وان تظف وتقطر وبذل الذباب كما عرض
لعبد الرحمن بن عوف والربيع بن العوام حتى شاد نار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ارض الحيرة فان لها فية

باب القاف

فيه ولولا انها كانت في هذا الضرورة لما اذ فلها فيه مع ما قد جاء في ذلك من التشديد فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب
 بعض جمل الغيرة من اخوانه قبض حرره فغلاه بالذرة فقال الغيرة اوليس عبد الرحمن بن عوف ابن الجهم بن قيس بن عوف بن
 مثل عبد الرحمن بن عوف لا اثم لك قال ومن طبع القمل انه يكون في شعر الواس الامر جمر وفي الشعر الاسود اسود
 الشعر الابيض ابيض ومن غير الشعر فغيره الى لونه قال وهو من الجوان الذي نأثرت اكبر من تكون وقبل ان ذكوره الصبي
 وقبل الصبي ان يبصر كما تقدم في باب الصا الهبله روى الحاكم في اوائل المستدرك من حديثه في سبعة الخلد
 انه قال يا رسول الله من اشتد الناس بلاء قال صلى الله عليه واله وسلم الانبياء قال ثم من قال عليه الصلوة والسلام
 العلماء قال ثم من قال عليه السلام الصالحون كان لهم بيت في القمل حتى يقتله ويبتلي اعداءهم بالفقر حتى لا يجدوا
 العباءة يلبسها ولا حدم كانا شديدا فها بالبلاء من اعداءهم ثم قال صحيح الاسناد على شرط مسلم والقمل يتر
 الى اللجاج والحمام ويغرض القردة وما قلة الفرس التي تكون في بلاد الجبل وتغني الفارسية دونه واذا غصت
 قمل في اعظم من القمل وانما هي قلة الفرس لانها تخرج من قفا تلك اختلعت الملك في القمل المرسل على في الشعر
 فقال ابن عباس هو السوس الذي يخرج من الخنطرة وقال الجاهل والسكدة قنادة والكلبي هو الجراد الطيار الذي يخرج
 قبل الدابة وهو الجراد الصفا الذي لا اجتهاد له وقال عكرمة بنات الجراد وقال ابو عبيد هو الجنان وهو ضرب من القمل
 وقال ابو زيد بن الربيع قال الحسن بن سعيد بن جبر وارب وود صغار وقال عطاء الخراساني هو القمل المعروف بابكا
 الميم روى ان موسى عليه السلام مشى بعضا الى كبة ليعثره بل بقرته من قرى مصر يدعى عن شمس فضره بعضاه
 فانتشر كله قمل في مصر فنتبع ما بقي من عروهم واشجارهم ونباتهم فاكله وحسن الارض وكان يدخل بين ثوبه
 ويخله في بعضه وكان اعداءهم باكل الطعام فمضى في بلادهم فبنا بوابلاء كانا شديدا عليهم من ذلك القمل فانه اخذ يشق
 وابناءهم واشغارهم ونباتهم وعروهم وجلبونهم كانه الجمل في قملهم النوم والقمل فصرخوا وصرخوا
 الى موسى عليه السلام انا نوبقار لنا ربك يكشف عنا هذا البلاء فعطافا لهم موسى عليه السلام فرجع الله القمل
 عنهم بعد ما اقام عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت القمل هو اعداء الانبياء الخس قال الله تعالى يا فارسنا علمي
 الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم انابت مفضلات تتبع بعضها بعضا وتفضيها ان كل عذابي يبد
 اسبوعا وبين كل عذابين شهر قال ابن عباس من سجد بمجر قنادة ومحمد بن يحيى في تفسيره هذه الاية لما امنت
 القفرة ورجع فوعون مغلوبا في وهو قوم لا الاقامة على الكفر والتأدي في الشرفناج الله عليهم الانابت و
 اخذهم بالسنين ونقص من الثمرات فلما اتاهم موسى بالانابت الاربع البد والعصا والسنين ونقص الثمرات ابو
 ان يؤمنوا واصروا على كفرهم فلعنا عليهم موسى عليه السلام فقال رب ان عبدك فزعون حلا في الارض فبعني
 حثا وان قوم قد نقصوا من هذا رب فخذهم بعقوبة تجعلها لهم ولتقوى عظه ولين سبهم اية وعبره فبعث الله عليهم
 الطوفان وهو الماء ارسل الله عليهم السماء وكان بيوتهم من بيت من بيت بيوت القبط مشبكة ومخاططة
 فامتلات بيوت القبط حتى قاموا في الماء الى تراقيمهم من مجلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني اسرائيل من الماء
 قطرة وكذلك الماء على اناضتهم لا يقدرون على حث ولا غير من الاحوال اسبوعا من السبت الى السبت وقال
 عجا مد وعطاء رضى الله الطوفان الموت وقال وهب الطوفان الطاعون بابتة الهن وقال ابو قتادة الطوفان
 المجدى هو قمل فاعند به فيق في الارض قال حاة الكوفة الطوفان مصدر لا يجمع كالرجحان والقطنا وقال
 اهل البصرة هو جمع واحد طوفان فقاو المومني عليه السلام ادع لنا ربك يكشف عنا هذا البلاء فلما كشف
 عنا هذا البلاء لتؤمنن ذلك ولترسلن معك بني اسرائيل فاعاد به فرفع عنهم الطوفان وانبت لهم في تلك السنة
 شيئا لم ينبت لهم قبله لك من الكلاء والزرع والثمار ونصبت بلادهم فقالوا ما كان هذا الماء الا نعمة جعلنا و
 خصيانا لم يؤمنوا واقاموا شهر في عاقبة فبعث الله عليهم الجراد فاكل قامة زروعهم وثأدهم واذا ذاق الثمر حتى اكل
 الاغراب وسقوف البيوت والخشب الثياب والامنة ومساكن الابواب من الحديد حتى حقت ودمم وابتلوا بالجراد



باب القاف

بالخروج فكانوا لا يشبعون ولم يصب بني اسرائيل من ذلك شيئا فاجابوا الى موسى عليه السلام وسألوه ورفع ذلك
 عنهم فلما علم فكشف الله عنهم الجراد بعد ما اقام اسبوعا من التبت الى التبت وروى ان موسى عليه السلام بنى ذلك
 القضا فاشاد بصلواته شرقا وغربا فحبت الجراد من حيث جاءت فاقاموا مصرتين على كفرهم شهر اربعة ثم بعث الله
 تعالى عليهم القمل وقد تقدم ذكره فاجابوا وسألوا رفع ذلك عنهم وقالوا اننا نتوب فهداهم موسى عليه السلام ودين
 برفع ذلك القمل فرفع الله تعالى عنهم القمل بعد ما اقام عليهم اسبوعا من التبت الى التبت فكثروا وعادوا الى اخبث
 اعمالهم فاقاموا شهر اربعة فبعث الله عليهم الضفادع فامتلات منها بيوتهم وامنهم وكانت تدخلك في فرشهم
 وبين ثيابهم والطعام وانبتهم فلا يكفوا حللهم طعاما ولا اناة الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس لظن
 الى قربة يتم ان يكلم فيذب الضفادع في فيه وكانت تملق نفسها في القدر وهي تملق ففسد طعامهم وقلقى نيرانهم
 يجهنون عجبنا انشدت فبدا الضفادع احدهم تركب الضفادع حتى تكون عليه كما ما حتى لا يطبع ان ينصرف الى شقة
 الاخر فلقوا منها اذى شديدا فاضروا وصروا وسألوا موسى عليه السلام فقالوا ارفع لنا ربك بكشفها
 عنا فادع الله تعالى عنهم الضفادع بعد ما اقام عليهم اسبوعا من التبت الى التبت فاقاموا شهر اربعة
 ثم نقصوا الهوى وطاروا بكفرهم فانزل الله تعالى عليهم الدم فقال النبيل عليهم دعا وصارت مياههم دما فاقاموا شهر
 من الايام الا دما صلبا احر فاشكو الى فرعون فقالوا البس لنا شارب فقال انه قد سحره وكان فرعون يجمع بين القبط
 والاسرائيل على الاناء الواحد فيكون ما بلى الاسرائيل في ماء وما بلى القبطي ما حتى كانت المرأة من الفرعون تاتي المرأة
 من بني اسرائيل حين يهدم العطش فتقول اسقيني من مائك فتصبلها من قربتها فيعود في الاناء وما حتى كانت تقول
 لصلبي خبث ثم يجر في في فخذ في فيها ماء فاذا حبت في فيها صا دما وان فرعون اعتره العطش حتى انه اضطر الى
 مضغ الاشجار والطين فاذا مضغها بصبرا فها في فيه ملحا اجاجا فكذلك اسبوعا من التبت الى التبت لا يفرق
 الا الدم وقال نبي بن اسلم الذي سلب عليهم كان الرعا فاقام موسى عليه السلام وقالوا ارفع لنا ربك بكشف صا هذا
 الدم فؤ من لك ونزل ملك بني اسرائيل فهداهم فرفع عنهم الدم فلم يؤمنوا فذلك قوله عز وجل فلما اكفنا عنهم الاخر
 وهو ما ذكرنا الله من الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وقال ابن جرير الطحاوي وهو العذاب السادس من
 بعد الايات الخمس حتى مات منهم سبعون الفا في يوم قتلهم وبناهي عامين سعد بن ابي قحاص انه سمع اياه يسأل ابا
 ن هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون شيئا فقال ابا ن سمعت رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم يقول الطاعون وجرا وسئل على بني اسرائيل او على من قبلكم فاذا سمعتم به ارض قوم فلا تقدموا عليها اذا
 وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا مندها وسألوا موسى عليه السلام فادعوا به فكشف عنهم فادعوا في كفرهم وطغيانهم
 ان غرق الله تعالى فرعون وماله في البية وقد تقدم ذكره في باب الهاء الميم في لفظ الحصان قال سعد بن جبير وعك
 المنكر كان ملك فرعون اربعمائة سنة وعاش ستمائة وعشرين سنة لا يرى مكرها ولو حصل له في تلك المدة جميع
 يوم اوحي ليله او جميع ساعته لما ادى الى الموت قط وقد ظفرت بهذه القصة مختصرة فاوردتها عقب هذا الفصل القائل
 وموان موسى عليه السلام مشى بعضا الى كتاب عزمه بل ففصر به فانتهر كله فلاقى مصر ثم اتهم قالوا ارفع لنا ربك فكشف
 هذا عنهم فكشف عنهم فاجابوا الى طغيانهم فبعث الله عليهم الضفادع فكانت تدخلك في فرشهم وبين ثيابهم وادغم
 الرجل ان يكلم فخلت الضفادع في فيه وبلغت نفسها في القدر وهي تملق فاقاموا شهر اربعة فادعوا ربك بكشفها فكشف عنهم
 فاجابوا الى كفرهم فبعث الله تعالى عليهم الدم فزع ما زعم الذي كانوا يشربونه وما فكان الرجل منهم اذا استقى من
 وارتفع البلاء فادعوا وما وقبل سلب الله تعالى عليهم الرعا فاقاموا شهر اربعة فادعوا ربك بكشفها فكشف عنهم
 ان نقص القمل والنواة في قتل والقصع ذلك بالظفر وانما خض النوى لانهم كانوا ياكلونه عند الضرورة وقبل
 النواة كانت مخلوقة من فضلات طين ادم عليه السلام وفي الحديث اكرموا النملة فانها تمسككم وفي حديث اخر تمت النملة
 لكم النملة وقبل ان النوى قوت الدواب وقال الجوهري في الحديث انه تمسك النملة من قصب الرطب وهو عصها القمل والحكماء



ما يلقاها

بحرم اكل القمل بالاجماع واذا ظهر على بدن الحرم او ثيابه لم يكره لخصه فان قتل لم يلزمه شيء لكن يكون ان يغسل رأسه
او لحيته فان فعل اخرج منها قملة فقتلها صدق ولو بقلعة قال الاكثر من هذا التصديق مستحب قبل واجب لثبته من
الاذى عن الراى والحقه وليس هذا التصديق فداء للقملة حتى يبدل ذلك على كل الاكل وانما التصديق في مقابلة الشرقة
الحاصل للجرح واذا الترمذي الحكم انه اذا وجد الحارس على الخلاء قملة لا يقتلها بل يدفنها فتدوى انه من قلة القمل
وهو على رأس خلاته بات مع في شقاره شيطان فينبه كراهته او يبين صباها وقبل من قلة على رأس خلاته لو
يكفى لهم ما غاش وفي فتاوى قاضي خان لا بأس بطرح القملة حبة والاربعون يقتلها فخرج يجوز ليس التوبة الجوز
لدفع القمل لانه لا يقتل بالخاصة ولذلك رخص النجاشي صلى الله عليه واله وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوا
في لبسه لذلك كما تقدم ورواه الشيخان والاصح ان لا يخلص بالسفر وقد جعله اختاره الشيخ ابو عبد الله الجوزي عن ابن الصلاح
بخصوصه لان الرأية مقبلة بذلك وقال مالك لا يجوز لبسه مطلقا لان وقائع الاحوال عندك لانهم وهو وجبه بعد عند
فخرج اذا راي المصطفى ثوبه قملة او برغوثا قال الشيخ ابو حامد الاول ان يتغافل عنها فان القامها بهدا وامسكها
حتى يخرج فلا بأس فان قتلها في الصلاة عفى عن دمها ورون جلدها وان قتلها بقتل جلدها بظفرها وبثوبه بظلمة صوته
قال ولا بأس بقتلها في الصلاة كما لا بأس بقتل الميتة والعقربان التي القملة يدك فلا بأس قال القولي عفى ان يخرج من
القائمة بغير المسجد والذي قاله صحيح متعين لقوله صلى الله عليه واله وسلم اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليصرها
في ثوبه حتى يخرج من المسجد ورواه احمد في مسنده باسناد صحيح وفي السند ايضا عن شيخ من اهل مكة من قريش قال وجد
دجاجة ثوبه قملة فاخذها بالطرحها في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تفعل ردها في ثوبك حتى
تخرج من المسجد واسناده ايضا صحيح وقال البيهقي انه مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود انه رأى قملة على ثوبه جلده
المسجد فاخذها فطحنها في الحصاة ثم قال لا تمسح بالارض كهاذا احباء وامواتنا قال ويذكر نحو هذا عن مجاهد عن ابن السب
انه يدفنها كالنخاعة قال وروينا عن مالك بن غمار انه قال رأت حفاة بن جبل يقتل البرغوث والقمل في الصلاة في
روايته رأت حفاة بنقتل القمل في الصلاة ولكن لا يعيب وروى البرار والطبراني في معجم الاوسط عن ابي صرة
قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليدفنها وقال ابو عمر بن عبد البر في التمهيد
واما القملة والبرغوث فاكثر اصحابنا يقولون لا يؤكل كل طعام مات فيه شيء منها لانها نجسان وهما من الحيوان الذي
عيشه من محبوس لا يعيش لما غلب الدم ولهما دم فاما نجس وكان سليمان بن سالم القاضي الكندي من اهل غرقة يشبه
ان ماتت القملة في ماء طريح ولا يشرب وان وقعت في دقيق ولم يخرج في الغرزال لم يؤكل الخبز من ماتت في شيء جامد
وما حولها كالقارة وقال الضمير من اصحابنا وغيرهم ان القملة كالذباب خلاء وقال في التمهيد ايضا ذكر ضمير
عن ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقتل القملة في الصلاة وقتل
القمل في الصلاة قال ضمير هذا اول حديث سمعته من ابن المبارك الا قصدا قلت للمروغلي قتل خبز البراءة اليد
المخلوق قال ابن سهد في الحديث ان الله خلق قمل بعد فها الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو وهذا بعض شر وفي التمهيد
في غرناطة الماء مع الباء ان عمر بن الخطاب قال لثلاث هيت لينة عفيفة مسلمة يقين اهلا على العيش ولا تقين
العيش على اهلا واخرى غاء للولد واخرى قمل قتل بضعه الله في عنق من يشاء ويكفي عن يشاء والرجال ثلاثه رجل
زوداى وعقل وجعل ذا غيرة اترى اذا راي قمل فاستشاره وجعل قاترا لا ياتر وشهدا ولا طبع مرشدا وقال الامم
كانوا يملون الاسير بالقتل وعليه البر فاذا طال العمل عليه قتل فليقتل منه جهدا يضرب لكل من يلقى منه شدة قال وهذا
هو السبب في قول خاتم الطائي لو خرفات سوار لطنش في ذلك انه قريب لا دغيرة في بعض لانهم الحرام فاذا دام اسيرهم نايا
سغاثة اكلنى لا سار والقمل فقال ويجعل ساتان نوصتا مع غيرة دقوى فتاوم القوم به ثم قال طلقوه وطبع
يدي في القمل مكانه ففعلوا فجاهته اترام بعبير للغلبة فقام فخره فاطش فقال لو خرفات سوار لطنش يعني لا اقض من
النشا صرف ففعل الخواص قال الجاحظ القمل بعتري ثابغ المجد ومين قال ابن الجوزي في الحكمة في القمل

قمل
(قمل)
قمل
(قمل)

قمل

قمل

باب القلاف

فما قد صدقوا من قولهم بما كان أيام حطبه عودا وهو مولى باكل الاقاصح ولا يشاء لها واذا لدغته الحية كل
 الحتر البري في غير اوله حنة اسنان في فيه والبرية منها فقامت وظهور الذكر لاصق بطن الانثى روى الطبري في معجم
 الكبير والمخاض ابن منبر الجلي وغيرهما عن فائدة بن النعمان قال كانت لبلبة شدة الظلم والطرف فقلت لوان اغضبت لبلبة
 شهودا ليعتد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت فلما راى قال صلى الله عليه واله انا قد قلت لبيك يا رسول
 الله ثم قلت لعل ان شامدا لصلوة هذه اللبلة فليل فاجبت ان تشهد فاسعد فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 اذا اضرفت فاقول فلما فرغت من الصلوة اتيت الى فاعطاني فرجونا كان في يده وقال هذا يضيء امامك عشرين من خلفك
 عشرين ثم قال صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان قد خلفك في اهلك فانه هذا المرجون فاستخى به حتى تأني يدك
 فخذ في زاوية البيت فاضربه بالمرجون قال المخرج من المسجد فاضاء المرجون مثل الشمعة نورانا استضاءت به والبيت
 اهل فوجدتهم قد رقدوا فطرت الى الزاوية فاذا فيها مقعد فلي ازل اضربه بالمرجون حتى يخرج ورداء الامام احمد و
 البرز ورجال احمد بن صالح **فائدة** روى البيهقي في اخره دلائل النبوة عن ابي جابر واسمه سالك بن خروشه
 قال شكوت الى النبي صلى الله عليه واله في غم في فراشي فسمعت من ركبتي الى رجلي وروايت في الخلق لعا كلع البرق
 فرضت واسي فاذا انا بطل اسود بعلو ويطول في جحر واري في كسب جلد فاذا هو كجلد الفند فرمى في وجهي مثل شر
 النار فقال صلى الله عليه واله وسلم عامر ذاك يا ابا جابر ثم طلع صلى الله عليه واله وسلم دوة وقرطاسا وعلما
 عليه ان يكتبهم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين الى من طرق الدار من الغار والزا والاطا
 بطرق بغير اما بعد فان لنا ولكم في الحق حجة فان كنت فما شقا مولعا او فاجر متفقا فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم
 بالحق انما كنا فنتخ ما كنتم تعلمون ووصلنا بكتبون ما كنتم ترون انكوا احبا كتابي هذا وانطلقوا الى عبدة الاصنام و
 الى من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه الحكم واليه ترجعون ثم لا يضر من حق تفريق
 اعزاء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فكتبكم الله وهو السميع العليم قال ابو جابر فاما
 الكتاب فوجدته وجملة الى اري جعلته تحت واسي فبت ليلتي فما انتهت الا من صرخ صرخ يقول يا ابا جابر فانا
 هذه الكلمات فخرج صاحبك لانا وضعت عنا هذه الكلمات فلا هو لنا في ركب كل في جوارك ولا في موضع يكون
 في هذا الكتاب قال ابو جابر فقلت والله لا ارضه حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ابو جابر
 فلقد طالت على ليلتي فما سمعت من ليلتي حتى اصبح فذودت فضلت الصبح مع رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم واخبرته بما سمعت من ليلتي فما قلت لهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا جابر
 ارفع عن القوم فوالذي يشي بالحق نبيا انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيامة قال البيهقي قد ورد في حرق ليلتي
 حديث طويل عن هذا موضع لا تحل وذا به وهذا الذي واه البيهقي واه الدبلي والمخاض في كتاب الانابة والقرطاس
 كتاب اللذات في فضل الاذكار **الحكم** قال الشافعي يمل اكل الفند لان العرب تستطيه قد افق لي عن بابا حنة
 وقال ابو حنيفة والامام احمد يمل البار على بوا وود وحدث ابن عمر بن عبد الله عن ابي جابر او عن ابي جابر
 فقال شيخ عند سمعت ابا هريرة يقول ذكر الفند عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال خبث من الخبثات
 فقال ابن عمر ان كان قد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا فهو كما قال قلت والجواب ان ذلك مما يجهلون قال البيهقي
 ولم يروا الا من وجه واحد ضعيف لا يجوز الاحتجاج به وما روى عن حيد بن جابر قال جاء امام حفيد يفتن في
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوضعت بين يديه فخاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم يأكله فهو رطل
 وقد روى مسندا والبرية ذكر الفند وقبل اذا وانه خبث الفند ووالله ما فيه من اخفاء واسه عند التعرض للفتنة
 وايداء شوكه عند اخذ وشل ما لاصه فقال لا ادرى قال القفال ان من الخمر فوضعه ولا رجسا الى العرب في طلب
 ام لا وقال الرازي قال ان ذكر شاكرك في الشاة **الامثال** قالوا السحر من قفند فقالوا فلو اسلم قفند بغيره فهو
 ليل لان القفند يسر في الليل كثيرا وقد تقدم هذا في باب الفند في لفظ القفند **الحق** اصل مرارة البري من اظلم

نات

الحكم

الرازي
 السحر

باب القنفذ

على ما موضع الشعر للشوق لا يثبت فيه شعرا بدا وإذا أكل من أنزلت الشياض من العين وإذا خلطت بتي من الكبريت
 وعلى ما البهي أن الله وان شرب من مرارة تنفع من الجذام والسيل والزحير وان خلطت ببيض دود وقلع لادن من بين
 صم قديم ابراه اذا دأوم عليه بأما ملح اذا اكل نفع من السيل الجذام والبرص الشئ ووجع الكلى وان مسح بشيء منه
 برأ منه المعوق عن المشا حله وطحا للبرص لمن به وجع الطحال بشراب المسك فانه يبرأه وطبخه بجف وجفق منها وبن
 دهم مسقوما الحصى الاسود من به عسل البول فيبرأ سرعا وان قتل قنفذ وقطع رأسه بسيف لم يقتل به انسان
 صلق على الجنون والصرع والخلل ابراه وان قطع طرف وحلة البخر وهو حى علقته على جناح الحمار والنا
 من غير ان يعلم ما هو يوطأ في خرقه كان ابراه وحسنه البهي قتل شريح ويجعل في اناه عا من اكله به لم ينجح عليه
 في المثل بل ابراه كانه نهار وشطار العباد ين يجهلون ذلك وحسنه البهي تملق تحت وترفع في قارورة فاذا رأت
 ان قوم انسانا فخذ منه بطرف المثل الى الغدة فانه ينام من ناعته واظفار يد البهي تير بها العيون فتدعيها
 اذا شوى واكله من به وجع الطحال ابراه والاول اسرع وهو ما تقدم ومروته تهن من عتق وتقلها المرق في لها
 فانها تلتقي في جوفها ودمه يطلى به على عضة الكلب يكن لها ولحم الملح ينفع من ماء الفيل والجذام وهو جلدان بول
 في فراشه وجع اصناف القنفذ بعضها اصفر جدا لا يؤكل واذا اخذ بولا القنفذ وسقى به ابراه ابراه مره ثلثة ايام
 ابراه وان علق قلبه على من به حى النع ابراه واذا طلى الجذوم بشيه نفعه **واما زينة المثل** فانه يبدل على
 المكر والخداع والتجسس والاحتقار والشروع في الضيق القنفذ في الرقة وبن ابدل على فسته بشيه في الاشياء
 وانه تعالى علم القنفذ **البحر** قال القزويني مقدمه بشيه مقدم القنفذ البرص مؤخره بشيه السيل طبع
 جدا قال ابن زهر روي عن الجبل وروى عن بشيه الشعر القنفذ شرب دية مرقه عند اهل البلاد يحيا
 ابن سينا القهبي بالفتح الحقوب قبل المتكوز القهبي طار يكون ينما فيه يخالق خضرة وهو نوع من الخيل
 قال ابن سينا ايضا القوق في الضفادع وقد تقدم ما فيها في باب الضاد الحجة **القواق** يضم القاف لا يكون في
القوق الفرج ومنه قولهم في المثل تخلصت قاق من قوق القاقية قشر البجته قال الكلب لمن ذلك من
 علما من الامثال قاقية وقوب وقال اعرابي من به اسد ثاجر استقر اذا لم يمتك مكان كذا وكذا فبرق قاقية
 من قوبا وما يروى من غفارتك قوق ج يضم القاف في الباء الموحدة طار اسودا بعض الذين يكثر غررك فيمنه تقدم
 في التراب عن الهملة **القوق** يقع الناء المثلثة الظلم وقد تقدم في باب طاء النجمة **القوق** بالضم طار طان
 طويل النوق قاله في الصباب قوق قيس قال القزويني طار طار وارض الهند من شانه عند التراجع جمع حبا كثيرا في
 عشه ولا يزال الذكر من جمل متفاده بنقار الانثى حتى تاج النار من مكها في ذلك الحس في شتمل ويحترق ان فيها
 سقط الطير على تلك النار ماد تولد منه دود ثم تبيض له اجته ثم يصير اثم يفعل كمثل الاول من الحك والاختراق قوق
 يضم القاف الاول كمثل التبان جصف من السمك عجل على رأسه شوكة قوية يضرب بها حكي الملاحون ان هذه السمكة
 اذا اجاعت رمت نفسها الى شئ من الحيوان فيبلعها ثم انما تضرب بشوكها احشاءه حتى تمكده ويخرج من شئ
 بطشه تنفذ منه في غير ما اذا قصد ما قاصده الامم تضرب بالشوكه فذلك ولعلها تضرب بالشوكه بالشفة بالشوكه فتر
 وقوقا اهلها فكل منهم والملاحون يعرفون ذلك فيجعلون على الشففة جلد تلك السمكة فان شوكها لا تعمل فيه كذا
 قاله القزويني **قيد** لا وابد الغرس الجوار فبله ذلك لانه يمنع الوحش الغوات لسرعة ولا اذا بدا الوحوش قال امرؤ
 القيس يخترق قيدا لا ذامه بكل قبوق بكسر القاف طار على قد البامة وعلل المشام بهوه ابو ذؤيب وهو الووف للناس فيه
 قبول للعلم وسرعة زاد ذلك ما يعلم وقد تقدم في باب الزاوي امر قشعر في القاف الخضر المتكوت والضعف واللوة
 والنبهة والدامية والحرث الدنيا ايضا قال زهير فشد ولم ينظر بهو تاكثير الى جيشا لقت رحلها ثم قتم قبل اذاد
 احدهما الاشبا وقال اخر فخر صربا للبدن واللم الى جيشا لقت رحلها ثم قتم الى قهر طار معروف قال ابن
 الاثير وغيره وقد تقدم امر قيس في بقرة بن اسرائيل وقد تقدم ذكر ما في باب البناء وقفا بالعين المملوك في الخط



القنفذ الحكي



القنفذ الحكي



القنفذ الحكي



القنفذ الحكي



القنفذ الحكي



القنفذ الحكي



باب الكفاف



باب الكفاف



في العمل **باب الكفاف** الكفاف يقال كفافا كثر وكفورا اذا ضمت جناحيه يريد الوقوع وعقبا
 كاسر قال الشاعر كانه بعد كلال الزجر ومحي من عقاب كاسر وعقد فقال كرفا حقا لا ين سبه **كامل الخ**
 للكفة وشاقا نشاء الله تعالى يا بلهم الكباش فحل الاضاحى من كان وقيل اذا اتى وقيل اذا ربيع
 والجمع اكباش وكباش روى الجماعة عن ابن مائل قال صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم يكبش من امليه من قرنين
 فتحي وكبر ووضع رجل على صفيهما وروى ابو داود وابن ماجه عن جابر قال صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم الى
 يوم الفري كباش من قرنين امليه موجهما فلما وجههما قال صلى الله عليه واله وسلم الى وجهته جهى الذي فطر
 السموات والارض جنبا الى قوله وانا من المسلمين اللهم منك والميك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم يذبح
 قال الحاكم صحيح على شرط مسلم قوله امليه الاصل الذي يذبح اكثر من سواده وقبل هو النقي الباس في الحديث
 الاخر في صحيح مسلم بطا في سواد وبيرك في سواد وبطرف سواد ومعناه ان قوامه وبطنه ومعا حوله عنده سواد ونقل
 عن اصحاب الحديث ان معنى كونه ينظر في سواد وبيرك في سواد وبطا في سواد ان ذلك يكون في ظل فكه لجمته وروى
 ابن سعد في طبقاته ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اهدى له ترس فيه تمثال كبش فوضع يده عليه فاذا هو بقف من ذلك
 التمثال وفي رواية انه كان له صلى الله عليه واله وسلم ترس فيه تمثال كبش في رواية تمثال عقاب فذكر النبي صلى الله
 واله وسلم مكانه فاصح وقد انعم الله تعالى في سنن ابى داود وابن ماجه عن ابى الدرداء رضى الله تعالى عنهما
 صلى الله عليه واله وسلم قال لا وصى الله تعالى الى بعض الانبياء قبل الذين يفتنون لعن الذين يستكفون العمل ويطلبون
 الدنيا يعمل لآخره ويلبسون للناس صوف الكباش في قلوبهم كقلوب الذئاب يستنهم احلى من السمك قلوبهم امر من
 الصبر اما يخيادعون وفيه شمر قد لا يخفى لهم فنه تبع الحكم خبرنا وروى البيهقي في الشعب عن عمر قال نظر النبي
 صلى الله عليه واله وسلم الى مصعب بن عمير فبلا وعليه فاب كباش قد تظن به فقال صلى الله عليه واله وسلم انظر والى هذا
 الذي يوق الله قلبه لقد رايت بين ابوين يغتدوا انه باطيل الطعام والشراب لقد رايت عليه حلة اشترت بمائة في
 فدعا مصعبا فنه وخبره سوله الى عازون انتهى في الصحيحين عن عياض بن الاث قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم فلق من جبه الله عن رجل فوقع لبرنا على الله ففنا من مات لم تأكل من لبرنا شيئا منهم مصعب بن عمير فقتل يوم احد
 فلم يجد له ما تكف به الاثمة كذا اذا غطينا بها فاسخرجت رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج واسه فامرنا رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ان نطع راسه وان نحمل على جلبيه من الاخر ومعنا من ابعت له ثمرته فوجد بها ابي عبيد
 وهو اشارة الى ما في الله عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والكباش هو الذبح العظيم الذي
 فدى الله به اسمعيل عليه الصلوة والسلام واما اسحق عليه السلام وعنه في الحديث ان ابن عباس قال وهو الكباش
 الذي قرب هابيل فقبل منه قال ولوقت تلك الذبحة ايضا وقت سنة ولد اسحق بن ابراهيم واستشهد ابو حنيفة في
 القصة على ان من ذبح ولده يلزمه ذبح شاة ومنع اليهود ذلك لقوله صلى الله عليه واله وسلم لا تذبح معصية
 الله ولا تذبح لابن آدم فيما لا يملك وقد اختلف العلماء في الذبح هل هو اسحق عليه الصلوة والسلام فنه
 قوم الى انه اسحق منهم عمر بن الخطاب بن مسعود والعباس وكعب بن قارة ومروان وعكرمة وعطاء والزهرى والسدي
 قالوا كانت هذه القصة بالشام وروى عن سفيان بن عيينة قال راى ابراهيم عليه السلام ذبح اسحق في المنام فلما به مشجر
 في وحة واحدة حتى اتي به المخرف في فلما امر الله تعالى بذب الكباش ذبحه وصار به مشجرة شهيرة وحة واحدة طوبت
 لها الاودية والنجبال واحبوا ايضا بقوله تبارك وتعالى بشاراه بسلام حلهم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اذ ذبح لنا
 اذ ذبحنا قالوا ولين في القرآن انه بشر بولد موسى قال في سورة هود وبشاراه باسحق ومن في اله اذ اسحق شيخ القبر
 محمد بن جرير الطبري رحمه الله عليه روى عن مالك وقالت فرقة الذبح اسحقا واحبوا بان الله تعالى ذكر البشارة
 باسحق بعد الفراغ من قصة الذبح فقال وبشاراه باسحق ومن ذاب اسحق به قلوب كعبه فامر بذب اسحق وقد وعده بشارا
 منه قاله ثدين كعب القرظي قال عمر بن عبد العزيز وجلا من علماء يهود وكان قد اسلم وحسن إسلامه ابي ابراهيم

بالكتاب

ابراهيم امره ففعل اسمعيل ثم قال يا ابراهيم المؤمن ان هو تعلم ذلك ولكنهم يحسدونكم يا معشر العرب على ان يكونوا
 ابوكم الذي امر الله تعالى بنحوه ويزعمون انه اسحق اوهم ومن الدليل عليه ان قرآن الكعبش كانا منوطين بالكعبة في ابيك
 بنو اسمعيل الى ان احترق البيت واهترق القران في ايام ابن الزبير والحجاج قال الشعبي ابيت قرآن الكعبش منوطين بالكعبة
 وقال ابن عباس والذي غشي به قد كان ولا الاسلام وان راس الكعبش لخلق يقربه في ميزاب الكعبة قد رخص فيه
 قد بين قال الاصمعي شالنا بامر ابن العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اسمعيل فقال يا اصمعي ابن ذهاب عقلت عنى كان اسحق
 بمكة وانما كان اسمعيل بمكة وهو الذي بنى البيت مع ابيه وقال محمد بن اسحق كان ابراهيم اذا زار عابرا واسمعيل حمل على
 البراق فبعد من الشام وبقي بمكة وروح من مكة فبيت عند اهل الشام حتى اذا بلغ اسمعيل معه النبي واخذ
 ورضاه لما كان يا مل فيه من عبادة ربه وقطعهم حرمانه امر في الشام ان يذبحه ذلك انه رأى ليلة التروية كان قائلا يقول
 لا ان الله يامرني بذيح ابنك هذا فلما اصبح روى في نفسي فكر من الله هذا ام من الشيطان فمن ثم سمي يوم التروية فلما ائتم
 رأى ما رأى في الشام فابنا فلما اصبح عرفانه من الله تعالى في ثم سمي يوم عرفه فتم بخروا به ففداء الله تعالى بالكعبش وكذا النبي
 في البيت والعشور من مدينا ومهره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فدا اسمعيل بالكعبش قال الله عز وجل
 ان تلك عوة مستجابة فقال له ابراهيم فقل دعوتك لا يدخل الشيطان فيها شيئا قال اسحق عليه السلام قال الله عز وجل
 لا يشرك بك شيئا فاغفر له وكبيرة فاعنه من الصغائر ان مكشفت معتك كبرية الاشعب ففزع وى اللاد ففزع عن صادية بن
 حليج بمكة ملة مصومة وفلان ملة مقوحة وباليهم في اخره ان ام كبت هذه شالت النبي صلى الله عليه وسلم انها التي
 ان قطوف البيت الحرام جو فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طوف على جليلك سبعين سبعا من يدك و
 عن جليلك تلك والحكم المذكور غير له امر من صرح به من الفقهاء فلذلك ذكرته هنا وان لم يكن له تعلق بالكتاب ثم ذكرته
 بعد ذلك في اخر باب النذر من الحرز ليجد الذين بنى به من الخبايا فقال ومن نذر ان بطوف على اربع ازملة بطوف وطوف
 ضر عليه يعني الامام احمد ثم رآته في تاريخ مكة لابي الوليد الارزقي ثم رآه من حديث عمر بن بناد عن عطاء عن ابن عباس انه
 سئل عن امرأة نذرت ان تطوف على اربع قال تطوف عن يد بها سبعا وعن جليلها سبعا **فاما** روى البخاري ومسلم
 الترمذي في الشامى من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
 النار من الموت كانت كعبش امل فوق بين الجنة والنار ثم يذبح ويقال يا اهل الجنة خلوا دلا موت ويا اهل النار اخلوا
 دلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذهم يوم النحر اذ قضى الامر في ذاية الترمذي فيقال اهل تعرفون
 هذا فيقولون نعم هذا الموت فصبح فذبح فلولوا ان الله تعالى يعنى لاهل الجنة بالحيا والبقاء لما اتوا فحاولوا ان الله تعالى
 قضا لاهل النار بالبقاء والبقاء لما اتوا فاحياهم بالموت على مشقة كعبش لاجل ان ملك الموت عليه السلام اتى ادم عليه
 في صورة كعبش امل قد شرب من اجساد اربع مائة جناح قال ابن عباس والكعبش معقولة قوله تعالى الذي خلق الموت والحيا
 خلقها فاصبح جعل الموت في مشقة كعبش امل لا يتر على شئ ولا يحد به شئ الا مات الحق على مشقة فمن انشى بقاء
 في الحيا كان جبريل والانبيا عليهم السلام يركبونها فخطوها من الصر فوفا الحمار وودون البغل لا يمر على شئ ولا نطاشا ولا
 يحد ويحيا شئ لا حتى على التي اخذ الشامي من ترابها فاقام على الجمل انتهى هذه هي الحكمة في ذلاء الذي يكذبون
 على من الموت بشكل الموت ولما سجد بعد سر اهل الجنة ايضا بذكرهم ونقل الفحج عن كتاب خلق العقلي ان الذابح
 للكعبش من الجنة والنار بين ذكرنا عليها السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ في اسمه شارة الى
 الحيا الابدية وقد رخصنا كتاب الفردوس في الذي يجه جبريل **فائدة اخرى** قال ابن عباس وابن عمر وابن عمرو
 سمعت جبريل والضحاك والحسن في قوله تعالى قل كونوا حجارة او عظاما يكبر في صدوركم ان الذي يكبر في
 صدورهم الموت قال الترمذي هو نفس يحتاج الى تغافل وقال ابن خنبل ان الموت الذي يستعظمونه سبق في
 يذبح بين الجنة والنار فكل الناس نمون واثبت في الحقيقة لا يضيع في رجة وميت منبلة قال ان الله تعالى في السما
 السابعة وادبها لها ايضا فجمع فيها اوداج المؤمنين فلما مات الميت من اهل الدنيا خلفته الارواح جثثوا

باب



باب

بالكاف

فان كان كذا

وكان كذا
الامثلة

منه

وكان كذا
الامثلة

بطلونه من احب الله تعالى كما يقال الغائب ملأ ان اقدم عليهم فاشكوا فخرج قال النبي في المصلحة التواضعة من السريرة
اذا كان الانسان يحاف على نفسه من قتل او عذاب او غيره فليدع كبتا صعبا سلبا من العيون كما في الاخيرة بهذه في
في موضع خالف بها موجه الى القبله ويقول عند الذبح اللهم هذا لك ومنك اللهم انه قد اتي في قبلة من صفة
لده حفره وبرد مقابا لراب حتى لا يطأ احد على من يرضه ستمين جزا المجدد جزه والراس جزه والبطن جزه الى ان ياتي على
التي من جزه او لا ياكل منه شيئا لا هو ولا من يحرم عليه نفقته ويقرقه على الفقراء والمساكين فانه يكون فداء له ولا يكره
مكروه من جهة الامر الذي يحشاء وهو متفق عليه يجوز جعل به والله تعالى المحسب النعم عليهم قال وان كان كذا
من امر دون ذلك فليطمع ستمين منكبتا من افضل الطعام ويشبههم ويقول اللهم اني استكفي هذا الامر الذي اغاد
بهم هؤلاء واسأل الله ان يرضيهم وارواحهم وعزائمهم ان تخلصه من اخطاف ولحد وفاته فيخرج عنه وهذا ايضا متفق عليه
معمولا مستفيض عند اهل الطريقة **وحكم الكباش** تقدم ومنه نحر للناطحة بالكباش لادى يولد وود
الرمذي عن حديث جابر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم فرج عن الخريش بين البهايم والخريش الاغراء
وفرج بعضها على بعض كما يفعل بين الكباش الدود وغيرها وفي الكامل في ترجمه غالب بن عبد الله الجوزي من حديث
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لمن من يخرش بين البهايم قال الحمد لله هو حرام منع عنه
لا يؤذ لا حذبه لان كل واحد من النواحي من يؤلم صاحبه ويوحه ولو اذ الخريش ان يضل له كسبه ما حله
ومن الامام احمد في ذلك روايات الخريش والكرامة **الفصال** قالوا عند النطاح بظهر الكباش الاجم وهو الذي
لا يركب له يضربان غلب صاحبه بما اعتدله وكان المحرم يقول يا ابن ادم السكين محمد والنور يسير والكباش يسلط
التهليل وغيره ان عبد الله بن الزبير لما ولد له النبي صلى الله عليه وسلم هو ولدنا سمعت ابن ابي ابي بن ابي
المنكبنا مسكيت من ارضاء فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيني لو يماء هبيلك كباش بين ذئاب و
ذئاب عليها الفصم البيت وليقتلن دونه وماتت على ليلتي صفتي الليل ارج والكباش يفلح نطاح اسفارا لفا
منطلي في بقا تله وغلفا مانجا ومن قبا لاسه فقد ربح **الخص** خصية الكباش شوي وقطع لمن يولد للفر
بين من ذلك اذا ذوم عليه وان قسر على المرأة الولادة فليؤخذ شحم كباش وشحم بقرة وماء الكراث وتخلط جميعا وتخل
بالمرأة فانها تلد له ولده وكلبتا اذا زعت يورقها وجففت في الشمس فان بيت يبع من الزئبق وطلى به مكان بيت
فيه الشعر ومزنته اذا طلى بها الثقبان انقطع اللبن ووي الامام احمد اذا صحح عن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كان يصف من عرق النساء اليه كباش عري سويلس العظم ولا بالصغير ثم ثلاثة اجزاء فبذاب يشبه منه كل
يوم جزء ورواه الحاكم وابن ماجه ولفظها ان النبوة صلى الله عليه وسلم قال شفاء عرق النساء ان يؤخذ البقرة
فلذبت ثم تجر ثلاثة اجزاء ثم تشرب على الرق ثلاثة ايام في كل يوم جزء قال عبد اللطيف البغدادي هذه المعالجة
تصلح للاغراب الذين يمرضون من نيس **النجيب** الكباش في الروايل شرب القدر لانه اشرف الدواب
بعد الدوم لانه كان فداء لا يميل عليه السلام ومن اى كباش يفلح فرج امرأة فانها تأخذ بالمقراض ما على فرجها
من الشعر ومن اى انه اخذ اليه كباش اخذ مال رجل شرب القدر او تزوج بابنته لان اليه الكباش قال الرخاوي
من عقره من ذبح كباش الغيرة اكل فاته يقتل جلا عظميا وان فجه لاكل نجا من هم على يد رجل عظيم القدر وان كان
مرضا فانه يبرأ من مرضه وقال رطاميد ورس الكباش يد على رجل ينس القدره على الغنم وهو يلبس خيل من
ان كان الموضع مرتفعا والكباش الاجم وال من لا يجعل ليل وخصي من نكح كباشا فرق بينه وبين ما له رجل عظيم
ومن كباشا في مكان مستو من الارض وكان من الاوقات غدا بين الذين يجنون الفتن والكلام فانه يصل
لان هذا الجنون من جنون عطاء ومن جعل كباشا على ظهره فانه يتقلد مؤثر رجل ضخم ومن اى فجه صارت
كباشا فان ذوجه لا تحمل فان لم تكن له ذوجه فال قوة وضرب على ذوه وكباش الانسان سلطانه وامره وقد يكون
كشركه فان اخذ فيه شئ فانسبه الى الكباش في شخص الى ابن سبن فقال ذاب كباشين بقناطران على فرج امرأة

باب الكان

انما كان فقال له ان امرأتك قد اعتدت بالمقراض شعرفرجها لتعبد للموسى من ضحي يكبشبن فانه يجي من جميع القوم
وان كان سبيها خرج من البحر وان كان قصير سلم وان كان عظيم من صفق ان كان مريضاً شقي من كاي كبشبن يتناطحان
فانهما ملكان يقتلان فانهما مازم صاحبهما فالغالب يتسلم اليهود من الكناش الى العرب البضال الجهم وان تناوبا
في اللون فاطل الجهم التي كان الثابت فيها كان اهلها منصوبين ومهما اخذ الانسان من صولفها او فرونها فهو مال يبا
وقر على ما والله تعالى علم الكعبة يفتح الكان اسكان الباء للوحدة ذابته من واب البحر قاله ابن سيد الكفك
بضم الكاف واسكان التاء للشاة فوق وبعد ما فاف البحر اول ما يظهر الواحد ككمانه ويقال هو البحر بعد الغوص اوله
السر ثم الذبح ثم الغوص ثم الكفان الكنع كطيط دا ولد السلبك الجمع ككمان بكسر الكاف الككن وبضم الكاف
اسكان الدال للملحط في الواهنا كدرة وى ابن مشاو غير ان النجى صلى الله عليه واله وسلم غزا قرقة الكد في
الصف من الحج على رأس ثلاثة عشر شهرا من مهاجرة نبينا صلى الله عليه واله وسلم وهي حبة باوض سليم على ثابته برود من الدنة
وجعلوا في صلى الله عليه واله وسلم على بن بطا السلب السلام واستخلف على الدبته ابن ام مكتوم فاختار صلى الله عليه واله
وسلم منهم وقسم غنائمهم وهي سائر صير فخرج صلى الله عليه واله وسلم خستة قسم اربعة اختار على السلب فاختار
كل قاعد منهم صيران وكانوا ما أنى ديل صايبا في سهم النجى صلى الله عليه واله وسلم فاختارهم حين ذاء صلى وغنا
صلى الله عليه واله وسلم عن الدبته من عشرة ليله وقرقة يفتح القافين ارض ملشا وقال البكرى هي بضم القاف والكان
الراء ويكدها مثانها والعروضة ضبطها الفصح الكرك كجهر طار بجير الصبي يطير تحت طائر يقال له خرشنة يوق
ذوقه لان غدا منه خرشنة طائر اكبر من الحمام وهو لا يدرك الا وهو طائر كذبة كذا القز وبني الكرك كذا لا يخط
اسمه بل بن محمد الا هو ما مثاله وكذا في جزر الصبي والمعد الكرك كذا حوان طوله مائة ذراع فاكثر من ذلك له ثلثة
قرون قرن بين هبله مائة وبقى لدا الكرك كذا في بطر اربع سنين ولذا تم له سنة يخرج رأسه من بطر امه فيرى الشجر
مما يصل اليه واذا تم له اربع سنين وقع من بطر امه وفركا ليرى حتى لا تدركه فتلعب بلسانها لان لسانها فيه ثوب كيرة
غليظ اذا لم تزل تحمض عظمه في لحظة واحدة وملوك الصبي اذا عذبوا احدا سلوا الى الكرك كذا يلعب في عظام ما اله
عليه من الماشي انتهى مما لاحظ الكرك كذا وبني الحما للثكن وبني الحما كذا تقدم وهو عدو الفيل ومقاتله يرك
المعد والتوبة وهو دون الحماوس ويقال انه متولد بين الفرس والفيل له قرن واحد عظيم في رأسه لا يستطيع لشغلان
يوقع رأسه وهذا القرن صحت قوى لاصل حمار الراس مما تلم الفيل فلا يقبضه معه ناباه واذا نشر قرنه طول لا يخرج منه الصوت
الخالق يخالق في مواكا الطاووس والفرال وانواع الطيور والشجر وصور بنيهم وغير ذلك من عجائب النقوش يتخذون منه
صفايح على سرب الملوك ومناطهم ويتغالون في انماها وزعم اهل الهند ان الكرك كذا اذا كان ارض له يدع شيا من جود
الا ما كان جبهه وبني سمائه فرج من جميع اللغات صبيته له ويرا منه ويرون انه ربما ناطق الفيل قرصه على قرنه ويقال ان
الانثى من هذا النوع تحمل كائى الفيل ثلاث سنين او سبع سنين ويخرج ولدانها ثاب لاسنان والقرون قوى الحوافر
قبل ان تقاوت لا انثى ان تضع بجر الولد رأسه منها فيرى اطراف الشجر ثم يرجع وقد انكر الحما حظ هذا وليس في الحيوان
مشقوق الطرف غير وهو عجيب كالقرو الغنم والابل ياكل الحبش كنه شدة بل العذوة للانسان اذا شتمه اوسع و
طليفا اذ ايدكه قتل ولا ياكل منه شيا ويقال لانثى كرك كذا قلة الزعرير والاحكام كرك كذا فلم اجد اقرب له مع
التبع الشدة والسؤال العبد والظواهر له لاكل الشجر وكونه بجير ولا يمنع من ذلك كونه بيا وبني لانا فالتبع
بياديه ويوكل فان ثبت انه متولد من الفرس والفيل حرم وهو صيد الحوافر ص على رأس قرنه شبيهة عما الفيل لانهما
وهي اخوص عجيبة وعلا من حمتها ان يرى منها شكلا فارى لا توجد تلك الشبهة الا عند ملوك الهند ومن خواصها
حل كل عقد فلو اخذها صاحب القونج بهد شفي الحال والمرة التي خرجنا الطول ان امكنها ابيد فاما طيغ الحال ان
سحق منها شق يسير وسحق الفروع افاق وخامها با من من عين الشوكا بكوبه الفرس اذا ترك في الماء الحار عاد
ناوذا وعنده له في قتل على الانسان قروا عند الام كلفا ولا يقتره الجني ولا الحيات والبشر تنفع من الناضح والحي



الانثى من هذا النوع تحمل كائى الفيل ثلاث سنين او سبع سنين ويخرج ولدانها ثاب لاسنان والقرون قوى الحوافر

الانثى من هذا النوع تحمل كائى الفيل ثلاث سنين او سبع سنين ويخرج ولدانها ثاب لاسنان والقرون قوى الحوافر



الكاف

الشيطان ثم قال احدهما الصاحبة غسل بطنه غسل الاناء وغسل قلبه غسل الملا ثم قال احدهما الصاحبة غسل
 بطنه فحاط بطنه وجعل الحاتم بين كفتي هو لان وولبا عني فكان في غاي الامر معانته ام قلت وفي هذا الحديث من لغو
 انعام النبوة لم يكن قبل ذلك واختلف العلماء في صفته على غير قول احكامها الخافض قطب الدين في سيرة ابن مشاء
 انه كان ثرا لجمعة القباضة على اللحم وفي الحديث انه كان حوله خيلان فيها شعرت سود وروى انه كان كالنفاحة وكره
 الجملة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وقد تقدم في كتاب الحاء المملة ما وقع فيه للترمذي ورواه كان
 كهيئة الحامة وروى الحاكم والترمذي في الناقبة عن ابي موسى قال خرج ابو طالب اليه الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلف في شباخ من قرش فلما اشرعوا على الراهب بطونهم وراحوا لهم فخرج الراهب حتى جفا فاحد به رسول الله صلى
 عليه وسلم وقال هذا سيد الخلق اجمعين هذا رسول رب العالمين هذا بعث الله رحمة للعالمين فقال له اشفي فوفرو
 ما اعطاك بهذا فقال انكم حين اشرقت على العقيدة لم يوق جرح ولا شغل الاخر ساجدا لله تعالى سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والد وسلم ولا يفعل ذلك الا لتبني في اعرفه بجائهم النبوة اسفل من غرض وف كنفه مثل النفاحة ثم رجع فصنع لهم
 طعاما فلما اتاهم به لم يجدوه وكان صلى الله عليه وسلم في عية الابل فقال رسولوا الراهب فاحد به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم وعليه غمامة فظلم فلما منا من القوم وجعلهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس صلى الله عليه وسلم
 مال في الشجرة عليه قال فيينا موقعا ثم عليهم بناسهم ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم اذا روه عرفوه بالصغير
 فيقتلونه فالتفت فاذا هو بسبعة من الروم قد قبلوا واستقبلهم وقال ما جاءكم قالوا اخبرنا ان هذا النبي خارج في
 الشهر فلم يبق طريق الا وقد بعث اليه ناس وانما قد اخبرنا بجهتنا انه في طريقك هذا فقال هل جئتم احدا منكم قالوا لا وانما
 اخترنا طريقك هذا لاجلك قالوا انتم امرار الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرقه قالوا لا قال فباي
 قبايوه واقاموا معه ثم قال انشدكم بالله ايكم ولته قالوا ابو طالب لم يزل ينشد حتى رده ابو طالب بعث معه
 ابو بكر بلا لوز ورواه الراهب عن الكهك والزيث قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقال ابو طيبة هذا حديث حسن
 غريب انتهى ورجال سند جهمهم فخرج لهم في الصحيح قال الحافظ الذهبي في هذا الحديث وهما الاول قوله فباي
 واقاموا معه والثاني قوله وبعث معه ابو بكر بلا لوز يكونا معه ولم يكن بلا لاسلم ولا ملكه ابو بكر بعد بل كان ابو بكر
 حينئذ لم يبلغ عشرين سنة ولم يملك بلا لولا لا لاجل ذلك ياكرو من ثلاثين عاما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حاتم النبوة على
 جهة الاعتبار انه صلى الله عليه وسلم لما على قلبه حكمة وبعثنا ختم عليه كما يجتمع على الوعاء الملوء مسكاو
 درا واما وضعه اسفل من خضر وفي الكف فلا تنجلي الله عليه وسلم معصوم من وسوسة الشيطان وذلك ان
 منه بوسوس الشيطان لا بد له من دوى فهو من مهران عن عمر بن عبد العزيز ان رجلا سأل قبة سنة ان يريد خوض
 الشيطان منه فادى جسدا كالبود يري داخله من خارجة والشيطان في صنود مضجع عند غرض كنفه بجاذبي
 قلبه فطوم كحطوم البوضفة قد اخل الى قلبه بوسوس له فاذا ذكر الله العبد خضر قد تقدم هذا في باب الصلوة
 في الضفدع من قول اخي الزمخشري قلت واشتقاق الصدق حصل صلى الله عليه وسلم مرتين احداها في صنوه وفيه من
 والاخر في كبره ليلة الاسراء ففي الصحيحين بهذا الصواب روي انه صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سفي يفتي انا
 بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جابطت من في محكة واما ثانيا ففرغ في صدري
 ثم الجففة وقال النبي بن خالد عن مالك بن حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثهم عن ليلة الاسراء قال فينا انا
 في المحكم وبعثنا قال في الحجر بين النائم واليقظان ان نزل على سجالان فاقبت بطست من مبلو حكمة واما ثانيا فاق
 صدره من الغر المرق البطن واستخرج قلبي ففضل ثم خشي ثم اعبد قال عبد بن مشاء ثم غسل البطن بماء زمزم
 ثم ملئ اياه حكمة ثم انبت بالراق فكبره الحديث بطوله وقال قوم عرج به صلى الله عليه وسلم من دارام حقا
 اخت على بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه الحكيم جعل الحكيم خلاف وما اوهه كلام العبادي من جريان
 خلاف طبر لواء الابيض فيه شاذ فخر وروى وقال الاخبار ان كان من الطيور الشاكلة اكبر من الحمام كالجل والكركي اذ قلها



باب الكفاف

بهاء وروى الطبراني وغيره من حديث عبد الرحمن بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكوة في الكعبة والجهة والجهة فخر ابو عبد الله غير بان الكعبة المحبر والجهة المحبر والجهة العبد وقال الكعبة امناء هو الوجه يضم النون وهي الجوارح والوجه الكعبة السبل جاء مصغرا كما تقدم وجمعه كشاف عجيبة في كذا وفي تاريخ مكة ان طائر الاصفر من الكعبة لونه لون الخمر برشته حمراء وريشته سوداء وفق الساقين طولها ما لعن طوارق وفق المنقار طولها كما نه من طائر الجراد في يوم السبت يوم سبع وعشرين من ذي القعدة سنة وعشرين ومائتين حين طلعت الشمس الناس اذ ذاك في الطوائف كثير من الحاج وغيرهم وعبر من ناحية الجناح حتى وقع في المسجد الحرام فربما مقابل الحجر الاسود فكت ساعة طوبى له ثم طار حتى صدم الكعبة في نحو وسطها بين الركن اليماني والحجر الاسود وهو حجر الاسود اقربهم وقع على منكبيه في الطوائف عند الحجر الاسود من الحاج من اهل خراسان حرم قلبي موعلي منكبه لا يميز ضاغير الرجل سابع والناس يدعون منه وينظرون اليه وهو ساكن غير مستوحش منهم والرجل الذي هو عليه عتي في الطوائف وسط الناس هم ينظرون اليه ويتعجبون وعينا الرجل ندخان على غدي ولحيتة قال عبد الله بن ربيعة رايته على منكبه لا يمين والناس يدعون منه وينظرون اليه فلا يقر منهم ولا يطير فطفت سابع ثلاثة كل ذلك اخرج من الطوائف اذ رجع خلف المقام ثم اعود وهو على منكبه الرجل قال ثم جاء انسان من اهل الطوائف فوضع يده عليه فلم يطير وطاقه بعد ذلك ثم طار وهو من قبل نفسه حتى وقع على بين المقام ومكت ساعة طوبى له وهو بعد عنقه وبقيتها له جناحه والناس ينظرون اليه فاقبل في من الحجة فضر بيده فيه فاخذ له يده بعد منهم كان يركع خلف المقام فضاخ الطير في ذلك اشد صياحا بصوت الطيور ففرغ منه وارسله من يده فطار حتى ادى بين يدي في الدقة طار من الظلال قريبا من الاسطوانة الحمراء واجتمع الناس ينظرون اليه وهو مستأثر في ذلك كله غير مستوحش من الناس ثم طار من قبل نفسه فخرج من باب المسجد الذي بين دار الندوة ودار الجمل نحو صيفقان وقد تقدم في باب الحرة في الامام ذكره الازرق مما يشبه هذا الكك طار يارض طير شاحس موشى من القين جذاشي باسم صاحبه الذي يصي وربما اصطا والمضاغير وصغار الطيور مما يكون في الاحام والبناء وغيرها لكن لا في جميع السنة بل في فضل الربيع فاذا صاح اجتمعت عليه المضاغير وصغار الطيور مما يكون في الاحام والبناء وغيرها فترى من اول النهار فاذا كان اخر النهار اذ اخذ فاحدا منها فاكله فذلك فضله في كل يوم لان بقية فضل الربيع فاذا انقضى انكست عليه فلا يزال تجتمع عليه وتطوده وتضربه وهو يهرب منها ولا يسمع لصوت الى فضل الربيع الاخر وذكر عتي في ريد الطبري صاحب فخر وس الحكمة ان هذا الطائر لا يكاد يرى قد فاع على الارض بل يطا على احدى جليبه على ابدل وذكرها حافظ ان الكك من عجايب الالبناء وانته لا يطا على الارض بقدر ميه جيبها خشية ان تصف من تحتها كما تقدم في الكركي ومثل هذا با في انشاء الله تعالى في امالك الخرين والحام الكلب جئون معروف ودما وصف به فقبل الرجل عليه للمرة كلبه والجمع اكل في كلاب كلب مثل عبد وعينا وعبد وهو جمع عزيز والا كلاب جمع اكل قلاب سبه وقدنا في جمع كلاب كلاب قال الشاعر اكل كلب في كلابات اناس الى فحما كلبام عباس وكناب اسم رجل من اجداد النوف على الله عليه اله وهو كلاب بن مرز بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكلابا ما سنقول من الصدا الذي هو في معنى المكال الخيرو كالبته الحد ومكالبته وكلابا واما جمع كلب سموي ذلك طلبا للكثرة كما هو اسباع وانما قيل في الدقبس الاخر لوقته وانباء كره لا شامو كلب في حبه كره احسنها نحو من ذوق ودياح فقال انما انهي انباء الاخذنا وعبكنا لانفسنا وكانهم قصدوا بذلك النفاول بمكالبته العدو وقهره والكلية اني الكلاب جمعها كلابات ولا تكسر الكلب جئون شدد الرابضة كثر الوفاء وهو واسع ولا يهتبه حتى كان من الخلق المراكبة لانه لو تم له طماع السبه ما الف الناس لو تم له طماع الهه فاما اكل لحم الجئون كفي في الحديث اخلاق الهه عليه وى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا امرأة تمشي بقلعة من الارض شدد عليها العطر فمزلت بها فشربت ثم صعدت فوجدت

الكاف
الكاف



باب الكلب

فوجدت كلبا يأكل الثرى من المطر فكانت لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي يبلغ ثم ترك البشري فذاك خضفا وامكسرها
ثم صقل فمته فمكسرها فذاك وغر لها قلوبا ورسول ولنا في البهايم ثم انظر قال نعم في كل كبد رطبة لبر وهو نوحان
وسلوقي نسب الى سلوقي وهي مدينة باليمن نسب اليها الكلاب السلوقية وكل النوصين في الطبع سواء وفي طبعه الاختلاف
وتجشأ نائه وتحمل لاني ستهن يوما ومنها ما يقبل عن ذلك وتضع جوارها عبا فلا تفتح عيونها الا بعد ان تشر يوما
والذكر يطبع قبل الاناث وهو تزداد الحمل طاسته وربما تسعد قبل ذلك واذا سعد الكلب كلاب مختلف الانواع
الى كل كلب منهم وفي الكلب من انقضاء الاثر ونم الزيادة ما ليس لغبر من الحيوانات والجمعة اخذ اليهم من العلم الغرض
ياكل العذرة ويجمع في قبه ويبنه وبين الضبع عداوة شديدة وذلك ان اذا كان في مكان عال وموضع شرب
ووطئت الضبع ظله في القرى ينفسه عليها مخذلا فتأخذ فأكله واذا من كلب شربها جن ولخياط واذا حمل
الانثا الشايع لم ينج عليه الكلاب من طبعه انه يحرس ثبه ويحمي صه شاهدا وغاشبا اذا كرا وغاشبا اذا ثامنا وبقيظا
وهو يقط الجوارح عينا في وقت حاجته الى النوم وانما قال نومها واعتدلا لا استغناء عن الحراسة وهو في نومه
اسمع من فرس واحد من عقق وانما نام كسر جفان عينية فلا يطبقها وذلك لحقة نومه وسبب خفته ان دماغه
بارد بالنسبة الى ما في الانسان ومن عجيب طبعه انه يكرم الجمل من الناس اهل الوجاهة ولا ينج احدا منهم ودينا
خادع طريقه وينج الاسود من الناس الذين الشباب الضعيف الحال من طبعه البصيرة والفرح في التوقد
والثا الفجيت اذا دعى بعد الضرب الطرد رجع واذا الاهبة عضة العض الذي لا يوقله واخر له لوانتها في الحرم
لنشت ويقبل النار بين اللقبن والتعليم حتى لو وضعت على اسر مسجرة وطرح له مأكول لم يلتفت اليه ما اذا
على تلك الحالة فاذا اخذت المسجرة عن راسه وشبه المأكول وقرض له امرض سوداوية في من مخصوص بعرض له
الكلب يفتح اللام وهو ذاء يشبه الجنون وعلامة ذلك ان يجر حشاؤه ويملأها غشاوة ويشترى اذ ذاء ويندلع لسانه
ويكسر لها به وسيلان انفه ويأطى بالاسم ويخمد بظلمة ويتعرج صلبا الى جانب لا يزال يهز في نير بين رجلين يمشي
خائفا مغموما كأنه سكران ويجمع فلكا ياكل ويحش فلا يشرب ودينا ذاء في الماء فيفرغ منه ودينا يموت منه خوفا
واذا لاح له شيء حمل عليه من غير نج والكلاب يفر من منة فان دنا منها غفلت بصيصت له وخضعت فخشيت من ياء
فاذا غمر هذا الكلب لينا فاعرض له امراض يشبه منها ان يمتنع من شرب الماء حتى يهلك عطشا ولا يزال يبتغي حتى اذا
سقى الماء لم يشربه فاذا استحكمت هذه القلابة فبعد البلول خرج منه على شبة الكلاب الصغار قال صاحب الجوزي في الطب
الكلاب لانه كما يجازم تعرض للكلاب الذئب ابن اري ابن عري من الثعلب ثم ذكرها في الجان تقدم وقال غيره الكلاب جنون
بصير الكلاب في قوت وتقتل كل شيء حشته الا الانسان فانه قد يبالغ فيسلم قال وذا الكلب يعرض للحمار في
في الابل ايضا يقال كلب لا بل كلبا واكل القوم اذا وقع في اهلهم ويقال كلب الكلاب استكبل اذا خرو وتعو
اكل الناس انتهى ذكر القروبي في عجايب المخلوقات ان بقرته من اهل حلب يرا يقال لها بئر الكلب اذا شرب منها
عضة الكلب الكلب يرى وهو مشهورة قال وقد اخبرني بعض اهل القرية ان المكلوبا ذالم يجاوز اربعين يوما
وشرب منها يرى اما اذا تجاوز الاربعين فانه يموت ولو شرب منها وذكر انه شامدا لانه افنى مكلوبين شربوا
منها فلم اثنان وكانا لم يبلغا الاربعين ومات الثالث وكان قد تجاوز الاربعين وهذه البئر يشرب منها اهل الضعة
واما السلوقي في طبعه انه اذا غاب الطباء تربية منه وبعيد عرقا لمقبل من اللدبر ومشي الذكر من مشي الانثى
ويعرف لبت من الناس والمناوت حتى ان الروم لاند في مباحث تعرض على الكلاب فيظهر لهم من شفا اياه علامته
لها على جناحه او موته ويقال ان هذا لا يوجد الا في فوج منها يقال له القاطي وهو صنف الجور قصير القوائم جلد رقيق
الصبيغ واما السلوقي اسرع قسما من الذكور والافهد بالعكس كما تقدم والسجور من الكلاب اقل صبرا من غيرها في
كتاب فضل الكلاب على كثير من ليس الشارب لمجد بن خلف المرزبان عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رجلا فتلا فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما شانه قالوا انه وشبه على غنم يوح مرق فاختار



باب الكلاب

باب الكلاب

قال كاتر سوس فاجتمعنا جماعة وخرجنا الى غيا ب الجهاد فبقينا كلب من البلد فلما بلغنا باب الجهاد واذا نحن بمذابة
 مبيتة فقمنا الى موضع خلا فقمنا فلما نظر الكلب الى المبيتة رجع الى البلد ثم عاد ووجه نحو من عشرين كلبا فاجتمعوا الى تلك
 المبيتة وقعدوا حته ووقفوا للكلاب في المبيتة فماذا كانت تأكل الى ان شبت وذلك الكلب قاعد ينظر الى المبيتة حتى اكلت
 وبقيت العظام فلما رجعت الكلاب الى البلد فلما اذ لنا الكلب في العظام فاكل ما بقي عليها من اللحم ثم انصرفوا في الشجر
 للبهق وغيرها من الفقه منصور المبيتة التي الضرب وله مصنفات في المذهب شعر حسن انه كان يشتد نفسه
 الكلب من عشرين وهو الهامة في الحناسة من ينافع في الزنا ستر قبل بان الراسه ثم قال البهق كان شيخ
 الامام القاضي ابو الطيب الطبري يقول من صد قبل انه صد تصدك له وانه وقال شعيت حرمين خولان يكون فينا
 الى الله الا ان يجعله راسا ومن عفا من شعر الفقيه منصور المبيتة المتقدم ذكره ووفاته في سنة ست وخمسين وثلثمائة
 قبله الى جيله فممن يمتهم وليس في الكذاب جيله من كان يخلق ما يقول مخيلة فيه قلبه ولقد انا على بن عبد الوكيل
 المعروف بصريح الدلاء في قوله من فاته العلم واخطاه الفقه فذا هو الكلب على حدوى وهذا البيت الخرسيد
 له في المجون ذكر فيها من صنعة القزل فتونا ولوله يكن له سواء لكفاء ومع طوبى له طمانه عجز يقول الشعراء ان يزيد واقفا
 بينا واحد وتوفي في سنة ثمان مائة واربعمائة في سنة ثمان مائة عند الشريف بطحا ورحم ذكر ان خلقا كان ان
 الحسين بن احمد المعروف بابن الحاج الشاعر المشهور لما حضرته الوفاة او حويلان يدفن عند رجل لا ماسوسى بصغير
 احدا لا ثمة الاثني عشر على كى الامامة وان يكتب على قبره وكلهم باسط ذراعيه بالوصية قال ابن الحاج ذو خلا
 ويحون قبل انه دعوى الى دعوة وتأخر الطعام عنه فقال يا ذاهبا في دار خائبا من غير معنى بل ولا فائدة قد جن
 اضبا فكن من جوعهم فارقا صلبهم سورة المائدة ودعوة الطعام بفتح الذال واما قول قطرب في مثلته فقلت عندك
 دعوة بضم الذال فمروا وعليه انتهى فاما ذكر ابن عبد البر في كتاب الجيرة الجارية والنسب الجارية قبل الجعفر الصادق
 عليه السلام وهو احدا لا ثمة الاثني عشر كما تناخر الزوايا فقال حسن سنة لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى
 كان كلبا يقع ولحق في مفاوله بان رجلا يقتل الحسين بن علي عليه السلام فكان الثمن من ذى الجوشن قال النبي
 وكان ابرص فناخرت الزوايا بعد حسن سنة كما تقدم في غيا ب الهمة في الاوز وفي هذا الكتاب اشيا تصلح للذكر
 منها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في منامه رجل الجنة فرأى في غايته فاصدقه فاصحبه فقال من هذا قبل هذا
 لا يجهل فتق عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقال مالك قال ما لا يجهل الجنة والله لا يجهلها ابدان لا يجهلها الا
 نفس مؤمنة فلما انا عكر من ابن جبهل مشا فخرج به وقام اليه وقال له لك العذق فكمرة امينة ومنها ان بعض الصحابة
 كان عاملا فقال له يا ابن المؤمنين ثبت كان الشمس والقمر قتلا ومع كل واحد منهما قرقر من النجوم فقال لمرع ابها
 فقال مع القرقر مع الابه المحوة لا علمت لعمرك ابدافزله وقتل لك الرقيل مع حناوية بصفين ومنها ان عائشة
 رأت ثلاثة اقاموا سقطوا في حجرها فقال لها ابو بكر ان صدقت دينا لك فانه يدفن في بيتك ثلاثة من نساء اهل الكوفة
 فلما دفن صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها قال لها ابو بكر هذا احد اقدارك وهو خيرها وفضلها اشيا كثيرة وكان الامير
 ابو عمرو يوسف عبد البر الهمة القرطبي اما حصه في الحديث والاثر وهو احد فقهاء المذاهب توفي هو الامام الحنفى
 ابو بكر احمد ثابته الخطيب البغدادي الشافعى حافظ المشرق في سنة ثلاث وستين واربعمائة وما يشد للشافعى
 له الكلاب لنا كانت مجاورة وبقينا لا نرى من نرى احدا ان الكلاب ليهما في ربهما والناس ليسوا نادمين
 امدا وفي الميزان للذهبي رجة اخذت نذرة المدة بسند عظيم عن انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال كيف انتم اذا كان زمن يكون الامير فيه كالاسد والحاكم فيه كالذئب لا ميط والساجر فيه كالكلب المرد والمؤثر
 بينهم كالشاة الوحشية من الغنم ليس لها ماوى فكيف حال شاة بين اسد وذئب كلب في املاى ابو بكر القطيبى من ابى الله
 قال صلى بنا وسوال الله صلى الله عليه وآله وسلم فريانا كلبا فاطمت بك رجلك حتى مات فلما اضر رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم من صلاته قال من هذا الكلب لنا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال له

باب الكاف

فاجعلت امامه البعثة على فرس جواد فلما كاد الكلب ان يثب عليها انقضت عليه عقاب من الجو فكر راجعا نحو فرس
به فلما كثر ما مكنت الفرس فجاء سخام حتى دخل من فوقها ونزلت العقاب ما هي على شجرة وقالت سخام قال الك
لبت فالت ملكك لاسنام وظهور لاسلام فاسلم تخرج بسلام والافلبت بدار مقام ثم طارت العقاب تصير
فلم اره وكان اخر عهدى به قوله طوى الارض الطوى بئر مطوبتوا بالحجارة والاسم الاسود وبه على الكلب سخام
فقال من ذلك وقوله بنعامه على احبها الى الوضع الذي فيه بيضها وقوله ما كذب ايضا وقوله لا اثني فاقلة رة
الحاكم في السندون عن عائشة قالت قد استأخرت من اهل مدية الجند على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
بعد موته ببيتنا له من شئ دخلت فيه من امر السر لم تعلم به قالت فرأيتها تبكي حين لم يجد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حتى اني لادرجها من كثرة بكائها وهي تقول اني اخاف ان اكون قد هلكت فسالها عن قصتها فقالت
زوج قد غاب عني فدخلت على عجمي ففكرت لها حال فقالت ان دخلت ما امر ليه فانه ياتيك بملك فقلت لخالها
فلما كان الليل جاء نبي بكلبين اسودين فركبت احدهما وترك الآخر فلم يكن باسرع حتى قفنا بابل فاذا انا ب
معلقين بارجلها فقالا ما حاجتك وما حاجتك فقلت انعم السر فقالا انما كنتم تكثرين ارجعي فابيت وقلت لا
ارجع قالوا فاذي الى ذلك التني وقولي فيه فذهبت اليه فاقترع جلدي ففرغت منه ولما ضل فرجعت اليها فاذ
لي فقلت نعم قالوا هل كبت فقلت لم ار شيئا فقالا لا تفعل ارجعي الى بلادك لا تكفري فابيت فخالها اذ هي الى
فكان النور فبولي فيه فذهبت اليه فاقترع جلدي فخرقت ثم رجعت اليها فخالها الى ان قالت فذهبت
الثالثة فقلت فيه فابيت فاسامقنا بالحد فخرج مني حتى فخر في السما فابيتها فاخبرها فقالا لا تصدق ذلك اجناك
خرج منك اذ هو فقلت المرأة والله ما علمت شيئا ولا قال لا شيئا فقال له بلي ان تريد شيئا الا كان تحت هذا القم
فايدوبه فاخذته فبذرتة وقلت له اطلع فطلع ثم قلت استصفا فاستصفا ثم قلت اظعن فاطعن ثم قلت انجز فانجز
فلما تابت في لا اقول شيئا الا كان سقط في يدي فقدمت والله بآلم اللومين فاضلت شيئا قط ولا اضل ابدا
فسال احبار رسول الله صلى الله عليه وآله الفادروا ما يقولون لها وكلام فابان فبينها بما لا يعلم الا انهم قالوا
لها لو كان ابو الدجبن واحدا لكانا بكفناك ثم قال الحاكم حديث صحيح انتهى قال هشام بن صرة وهو زواي الحق
عن ابيه عن عائشة انهم كانوا في الصحابة اهل ورجع وعشبه الله وبعد من التكلف الجراءة على الله فلذلك اسكوا
عن الغيبة لها ولوجهنا اليوم لوجهنا الامر بخلاف ذلك قال بعض الحنابلة قلت فقد بان بهذا ان السر والابتن
لا يمتثلان في قلبك لاجبرها من وفي قلبك ان فاصبر بحال هذه المرأة للسكينة كيف لقاها الشيطان والعوى و
النفوس الامانة بالسوق وفي هذه ملكة لا تجبر مصيبتها وهذا ذال الغاصه تنكس الرور في توجب الجوس من قضاة
البوس ولقد احسن القائل حيث قال اذا ما دهمت النفس يوما الحاجة وكان عليها الخلف طريق فخالها هو ما
ما استطعت فلما هو ما عود والخلاف صدق قل فلبس للسر حقيقة وتأثير وفيل لا والعج ان الضوء
الاول ولعليه ظاهر القرآن والسنة قال المازي في اختلاف العلماء في القدر الذي يقع به السحر ولم فيه اضطراب
بعضهم لا يزيد تأثره على قدر التعريف بين المرو ووجه لان الله تعالى انما ذكر ذلك تعظيما لما يكون عندك وهو يلا
في حقنا ظلو وقع به اعظم منه لذكرك لان المثل لا يضر بعند المبالغة الا باعلى لحوال المذكور ومذهب الاشعرين انه
يجوز ان يقع به اكثر من ذلك قال وهذا هو الاتح لانه لا فعل الا الله تعالى وما وقع من ذلك فهو طاعة الخلق
الله تعالى لا تغترقا الاضالة فلذلك وليس فيها اولى من بعض لو ورد الشرع بقصوده عن مرتبة لوجه المصالح
ولكن لا يوجد شرع قاطع بوجوب الاضاعة على ما قاله القائل الاول وذكر الفرق بين الزوجين في الاية ليس ينص
في منع الزيادة وانما النظر في انه ظاهر لم لان قبل اذ جوزت الاشعرية خرق الغادة على هذا الساحر فذا يمتنع من
النبي فالحجاب ان الغادة تخرق على يد النبي والولى والساحر فبالا لكن النبي يتحدى الخلق بها ويبغضهم من الاتيان
بشأنها ويجبر من الله تعالى بخرق الغادة بها التصديق فلو كان كافرا لم تخرق على يديه ولو خرقها الله على يد كاذب

لا اله الا الله
محمد بن عبد الله

باب الكاف

وحيات الكاف
وحيات الكاف



فذا عبيد الوحيين لو اطلعت عليهم لو كنت منهم فراوا ولما كنت منهم وعيا اكثر اهل التفسير على ان كتاب اهل الكهف
كان من جنس الكتاب وروى عن ابن جريج انه قال كان اسدا وحيي لا سدا كتابا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم
وعلى عتبة بن ابي لهب نزلت عليه كتابا من جلاية فاطمة لاسد وقال ابن عباس كان كتابا اغبر وفيه
عنه امر واسم قطير وقال مقاتل كان صفرا وقال القرطبي صفرة تضرى الى الحمرة وقال الكلبي كان خليج اللون
وقبل كان لونه لونا سماويا قبل كان ابيض واما سود واهمر وقال علي بن ابي طالب اسم دربان وقال الاوزاعي شبر
وقال سعيد بن جابر قال ابن عباس كان كتابا لاسد وحيي وقال قتادة كان كتابا لاسد وحيي وقال قتادة كان كتابا لاسد وحيي
وفي ذلك مشهوره معروفه وقال فرقة كان رجلا طيبا خالما حكماء الطيرى قال فرقة كان احدهم وكان قد تعد عند باب
الغار فطلبته لهم فسمي باسم الجنان الملازم لذلك الموضع من الناس كما سمي النجم السابع الجنودا كتابا لانه من هناك
كان الكتاب الانسان وهذا القول بضعفه بسط الداعي فان في العرف من صفة الكتاب حكمى بوعمر المطر
في كتاب لواقبت وغيران جعفر بن محمد الطائفي وكان كتابا لهم فحصل انه يريد هذا الرجل وقال خالد بن معدان
للسيرة الجنة من الدواب وحيى كتاب اهل الكهف غار العزرونا فاضل صالح وقد تقدم في اوابا باب السبع المهيمنة
السبع الكلام على قوله تعالى بيعة وثنا منه بكتبتهم فزيد هنا ان قوله تعالى قل وفي اعلم بعدتهم ما يعلمهم
قليل ان السبع في حق الله تعالى الاعلية وفي حق القليل العلية فلا تعارض بينهما قال ابن عطية المفسر حديثي
ابن ابي الفضل بن الجوهري في سنة سبع وستين واربعمائة يقول ان من كتب هذا الخبر قال من تركه لم يكتب
اهل فضل يحبه فذكره الله في القرآن معهم واما الوصية فاضل المفسرين فبه فقال الحسن الوصية فناء الكهف
هو قولنا ما قاله صبيح الوصية التري روى عن ابن عباس ربه وقال السكاك الباري هو ذاب من ابن عباس
والشذوذ لك بارض فضا لا يستصحبها على معروف في ابا جعفر منك اي ثابها وقال عطاء الوصية هبة الباب
وقال العتيبي هو البناء الذي من فوقه ومن تحته ما خوذ من قولهم اوصد الباب فاصلته اي اقلقته واظفقتة
عليهم ثم اعيد لو كنت منهم وارا اي هربا ولما كنت منهم وعيا اكثر اهل التفسير على ان كتاب اهل الكهف
بالرعب كتابا بزم احك قبل انما ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه وروى عن ابن عباس ان قال لهم وناصح فقال
غزوة الضيق نحو الروم فردنا بالكهف الذي فيه اصحاب الكهف الذين ذكرهم الله في القرآن فقال معاوية لو كشف لنا
عن مؤلا فظنونا اهلهم فقلت له ليس لك ذلك قد منع الله ذلك من مؤخر منك فقال تعالى واظلم عليهم لو كنت
منهم فراوا ولما كنت منهم وعيا اكثر اهل التفسير على ان كتاب اهل الكهف
الكهف فذات صوفيا دخلوا الكهف بسبب الله عليهم وبجاء اخرجهم وذكر الشعلبي غير ان النبي صلى الله عليه واله
سال الله ان يرهبه اناهم فقال تعالى انك تروهم ولكن ابصرتهم ابصرتهم من كتاب اصحابك ليلقوهم وسانك وبعثنا
الى الانبان بك فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لجبريل كيف ابصرتهم فقال له جبريل ابعث كذا وكذا وابعث
على طرف من اطراف ابا بكر وعلى الطرف الثاني عمر وعلى الطرف الثالث عثمان وعلى الطرف الرابع عليا ثم ادع الريح الرخاء
المسفرة لسلطان فان الله تباركها ان تطيعك فتعطف لك صلى الله عليه واله وسلم فعلمهم الريح الى ان ابصرتهم فقلوا
منهم فخرج عليهم الكلب فلما راهاهم حركت راسه بصيرتهم واما الله تباركها ان ابصرتهم فقلوا الكهف فقالوا السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فوطئ الله الى الغيب اراهم فقاموا باجمعهم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقالوا
مستلقة ان النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم بعثناكم السلام فقالوا وعلى محمد وآلته السلام فادامت السموات والارض
وعليكم هذا السلام وقبلوا دونه ثم اخرجوا على محمد صلى الله عليه واله وسلم فقاموا باجمعهم فقاموا
الى قدامهم الى اخر الزمان عند خروج المهدي فبقوا الى المهدي يسلم عليهم فيجيبهم الله وبركاته وروى عليه السلام ثم
يرجعون الى قدامهم فلا يقومون حتى تقوم الساعة ثم ودنهم الريح فقال لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم الكهف جنة قوم
فاخبروه النبي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تفروني يعني بين اصحابي انصاي اغفر لي احبني واجب

باب الكاف

وَأَمَّا الْكُفْرُ

ثم تسمية الكافر بالمرتد في غير ما قبله من الكلام

والله وسلم بنكر الرقيم قال ان ثلاثة نخرجوا من ارض لا هليلهم فيها هم يشقون انا صابتهم الشاقوا والى كهف فدخلت
 خفرة من الجبل فافطقت على نار الكهف وصد عليهم فقال قائل منهم اذكروا انكم عملوا حسنا لعل الله يرحمنا
 فقال رجل منهم اني قد عملت حسنة مرة كان لي اجداء يملكون عذابي اشأرت كل رجل منهم في غنائه باجرة معلومة فأتوا
 رجل منهم ذات يوم وسطا اليها فاشأرت به بطراوية احطاهم فعملوا بقية نهاره كاحل رجل منهم في نهاره كل رجل
 على من الدمام ان لا انقصه عما اشأرت من احطاهم لما دأبت من جوع في هيلة فقال رجل منهم اقطع هذا مثل ما اعطيتني
 ولم يعمل الا وسطا اليها فقلت يا عبد الله لم افعلك شيئا من شطك وانما هو مالي احكم فيه بما شئت فغضبتك امر
 فوضعت خفة في جانب من البيت فاشأ الله فترى بعد حين رجل شيخ كبير لا يعرفه فقال لاني عندك حقا فذكرني به
 عرفته قلت له انك ابني هذا حقك وعرضتها عليه جعجا فقال يا عبد الله لا تعرفني ان لم تصدق علي فاعطه حتى قلت
 والله ما اسخر بك انما الحقك مالي فيها شئ قد غفيتها اليه جميعا اللهم ان كنت تعلم اني فعلت لك لوجحا فخرج عنا الحجر
 يا ناصع الحجر فخرج حتى داواوا بصرا وقالوا لاخر قد علمت حسنة مرة كان لي فضل واصابت الناس شدة فأتى امر
 تطلبه مني عروفا فقلت لها والله ما هو دون نفسك فابت علي فذهبت ثم رجعت فذكرتني بالله عز وجل والله
 مطلع عليها وقلت لها والله ما هو دون نفسك فابت علي فذهبت ثم رجعت فذكرتني بالله عز وجل والله
 اعلم بها فخرجت الي في ذلك فاني بالله فابت عليها وقلت لها والله ما هو دون نفسك فلما رأت في ذلك سلة
 الي نفسها فلما اكتشفها فمست بها ان تغت من حق فقلت لها ما شانك فقال لي انا فاقدمت عليك فقلت
 خفتك الشدة ولم اخف في الزناء وركبتها واعطيتها ما يجوز علي ما اكتشفها اللهم ان كنت فعلت لك لوجحا فخرج
 عنا الحجر فاصدع حتى عرفوا تبين لهم وقالوا لاخر قد علمت حسنة مرة كان لي بؤس شيطان كبير ان وكان لي غم فكنت
 اطعم والدي واسقهما ثم ارجع الي غنمي فاصابني يوم ما غبت فخبني حتى امسيت فابت اهل لي اخذت علي فحلبت
 غنمي وركبتها قائمة ومضيت الي بوي فوجدتها ما قدنا ما شق علي انا وقظها واشق علي ان ترك غنمي فابرجت جالسا
 ومجلو على يدي حتى يقطها الصبح فسقبتها اللهم ان كنت فعلت لك لوجحا فخرج عنا قال النعمان بن بشير فكان في
 اسمع من رسول الله صلى الله عليه واله يقول قال الجبل طاق طاق فخرج الله فخرجوا وقال ابن عباس الرقيم والرقم
 والبله دون فلسطين وهو الوادي الذي في به احطاهم الكهف قال كعب بن جوفهم وهو على هذا التاويل من دقة الوادي
 وهو موضع الماء منه يقول امر رجل بك بالرقية ودع الضفة والصفان جانيا الوادي قال سعيد بن جبير الرقيم هو
 من حجارة وقيل من رصاص كبروا فيه سماه اهل الكهف هو على هذا التاويل من رقوم اي الكتاب المرقوم والرقم
 الخط والعلامة والرقم الكتابة ثم ذكر وصفهم فقال تعالى اذ اوى القسبة الى الكهف الى جملوا وصاروا اليه لظنوا
 في سببهم الى الكهف فقال محمد بن اسحق مرجع اهل الانجيل وكثرت الخطايا فيهم وعظمت الذنوب طغفهم الملك
 حتى صلبوا الاصنام وذبحوا الطوائف وفيهم بقايا على بن المسيح عيسى ثم يم قه متسكن بعبادة الله وتوحيده
 فكان ممن فعل ذلك ملك من ملوكهم من الروم يقال له مقبانوس كان قد عبد الاصنام وذبح للطوائف وقتل من غالفه
 في ذلك ممن قام على بن المسيح فكان ينزل قري الروم فكان لا يترك فيها احدا مؤمنا الا تشنه حتى يعبد الاصنام و
 يذبح للطوائف حتى نزل عند نبينا احطاهم الكهف في انوس فلما اترطنا كبر ذلك على اهل الايمان فاستخفوا منه وهربوا
 في كل وجه وكان مقبانوس قد اراد من قبله ان يتبع اهل الايمان في اماكنهم فيجوزهم الي قيا نوس فيقدمهم الي الجامع الذي يذبح فيه الطوائف
 من اهلها فيجملوا ويتبعوا اهل الايمان في اماكنهم فيجوزهم الي قيا نوس فيقدمهم الي الجامع الذي يذبح فيه الطوائف
 فمنهم من برغبت في الحيا ومنهم من ابان بسيد غلب الله تعالى فيقتل فلما رأى اهل الكهف ان الايمان بالله جلا
 بلسون انفسهم للعدا في القتل فيقطعون ويعلق ما قطع من اجسامهم على حود المذنبه ونواحيها كلها وعلى كل باب
 من ابوابها حتى عظمت الفتنه على اهل الايمان منهم من اوفرت ومنهم من صلب على به فقتل فلما رأى في ذلك
 الفتنه من فواخر فاشد بدا فضلوا وصاموا واشتغلوا بالعبادة والقيام لله تعالى كانوا من اشرار الروم وكانوا

باب الكاف

وكانوا ثمانية ففرقوا وتضرعوا وجعلوا يقولون ربنا رب السموات والارض ارحمنا من ذنوبنا فغفر الله لهم

وكانوا ثمانية ففرقوا وتضرعوا وجعلوا يقولون ربنا رب السموات والارض ارحمنا من ذنوبنا فغفر الله لهم
 شظا الله لهم كشف عن عبادك المؤمنين هذه القصة وادفع البلاد والتم عن عبادك الذين امنوا بك حتى جعلوا
 عبادتهم يا ان فينا اثم ذلك اذ اردتهم الشبهة وكانوا قد خلوا في قلوبهم فوجدواهم سجدوا على وجوههم
 يكون ويتضرعون الى الله تعالى بشاؤونه ان ينجاهم من قبا نوس فغفر الله لهم اولئك الكفرة قالوا لهم
 ما خلقكم عن الملوك انظروا اليه ثم خرجوا من عندهم فرفعوا امرهم الى قبا نوس فقالوا اجمع الجميع وهؤلاء القصة
 من اهل بيتك ليعرفون بك ويصنعوا امرهم فلما سمع ذلك اتى بهم واحببهم فقبض من الدمع مغفرة وجوههم
 في التراب فقال لهم ما صنعكم ان تشهدوا الذي لا اله الا الله الذي يضل الارض ان تجعلوا انفسكم كقبركم فاخذوا واما
 ان تدبوا الى الهنا كما يدب النصارى واما ان اقلكم فقال مكسبنا وكان اكبرهم ان لنا الهام ملك السموات و
 الارض عظمته لن ندعوه من دونه الهنا القدر فلما شظا ولن نقر هذا الذي تدعوا اليه بل لو كنا نعبد الله ونباله
 الحمد والشكر والتسبيح من انفسنا خالصا ابدانا نعبده وانا نسال النجاة والخير فاما الطواغيت وعبادتهم فلن
 نعبد ابا ابدانهم ما بذالك ثم قال احباب مكسبنا الذين قبا نوس ما قال له فلما قالوا ذلك امر قترع منهم
 الملبوس الذي كان عليهم من لبوس عظامهم وقال ان فعلتم ما فعلتم فاني ساؤخركم وافرغ لكم واجر كرمنا وعلمكم من
 العقوبة وما ينبغي ان اعمل في ذلك لكم الا في اذكار شيئا باحدثه اسنانكم فلا احب ان املككم حتى اجعل لكم اجلا و
 لنذاكون فبروا راجعون عقوبكم ثم امر بملبسة كانت عليهم من فخر فضة فترعت عنهم ثم امرهم فخرقوا من عندهم
 وانطلق قبا نوس الى مكة فوجد منهم التي هم بها فبره منهم لبعض موده فلما علم القصة ان قبا نوس خرج من مكة
 باسودا وقد مره وخافوا اذا قدم مدبرهم ان يدركهم فاقترعوا بينهم ان يأخذ كل رجل منهم نفقة من بيت ابنته
 منها ثم يترقد واما بقي ثم ينطلقوا الى كهف قريب من المدينة في جبل يقال له مخلوس فيمكثون فيه ويصعدون الله تعالى
 حتى اذا جاء قبا نوس اقوه فقاموا بين يديه فصنع بهم ما شاء فلما قال ذلك بعضهم لبعض عدل كل في منزله
 ابي فاخذ نفقة فصدقوا منها وانطلقوا بايقضهم من نفقتهم واسمهم كل كان لهم حتى اتوا ذلك الكهف الذي
 في الجبل فلبثوا فيه وقال كل لا تخافوا مني بكل فخرج عليهم فطردوه ففعلوا ذلك ما رافقوا لهم الكلب ما
 تريدون مني لا تخشوا جاني فانا احب احباب الله فاما مواشي ارحمكم وقال ابن عباس هو ابو الهيل من دقا نوس ان
 حلا نوس حين غام الى عبادة الاصنام وكانوا سبعة فزاربع معه كل قبيلة على بنهم فخرجوا من البلد فاووا
 الى الكهف هو قرب من البلد فلبثوا فيه حتى لم يبق الا الصلوة والصبا والتسبيح والتكبير والتهنيد ابتغاء وجه الله
 وجعلوا نفقتهم الى حتى منهم يقال له قلمحيا فكان على طعامهم يبتاع لهم اذ رزقهم من المدينة مشروكان من اهلهم و
 اجلهم فكان قلمحيا يصنع ذلك فاذا دخل المدينة يضع شيئا با كانت عليه حسنا ولبس شيئا با كتب بالساكنين ذلك
 بطمونها ثم يأخذ وقره ثم ينطلق الى المدينة فيستريح لهم طعاما وشرا ويجمع ويختلجهم الخير لذكر احظهم
 بنقارم لا ثم يرجع الى احبابه فلبثوا كذلك ما لبثوا ثم قدم دقا نوس الى المدينة فامر المظا فدخلوا الطواغيت
 فخرج لذلك اهل الانان وكان قلمحيا بالمدينة يشتري لاصحابه وهو يكي ومعه طعام فلبث ما خبرهم ان الهام
 دقا نوس قد دخل المدينة وانهم قد ذكروا مع عظام المدينة وانهم لبثوا بالطواغيت فلما اخبرهم فخرجوا و
 سجدوا لله تعالى ويتضرعون اليه ويتعبدون به من القصة ثم ان قلمحيا قال لهم يا اخوتاه ارضوا رؤسكم
 وطعموا من رزق الله وتكلموا على رؤسكم واجنبهم تقبض من الدمع حزنا وخوفا على انفسهم فطعموا منه
 وذلك عند غروب الشمس ثم جلسوا يتحدثون ويتدارسون ويذكر بعضهم بعضا فيبنيهم على ذلك اذ ضرب الله
 على اذانهم في الكهف فكلمهم بالسطر ذاع به بين الكهف فاضابه ما اصابهم وهم مؤمنون موقنون ونفقتهم
 عند رؤسهم فلما كان من القدر تقدم دقا نوس والقسم فلم يجد منهم فاما بعض اصحابه قد مات من قولا القصة
 الذين ذهبوا القدر فظنوا في غضبا عليهم لجهلهم ما جعلوا من امرهم وما كنت لا جعل عليهم ولا على فاحد منهم



باب الكاف

باب الكاف

فلم يطق احد منهم ان يدخله فقال قائل من اصحاب الملك اليس لو كنت فقد وصلهم قتلهم قال بل قالوا فابن عليهم
الكهف اتركهم فيه يموتون جوعا وعطشا افضل ذلك قال وصحب فكثروا بعد ما سئل عليهم باب الكهف اتركهم فيه يموتون
جوعا وعطشا فقالوا ذلك قال وصحب فكثروا بعد ما سئل عليهم باب الكهف اتركهم فيه يموتون جوعا وعطشا فقالوا ذلك
عند باب الكهف فقال في نفسه لو فتحنا هذا الكهف دخلت فيه غني من الطوفان بل بناه حتى فتحه ورواه الله عليهم
ارواحهم من الصدح بن اصبوحا قال محمد بن اسحق ثم ملك اهل تلك البلاد وجعل صالح يقاتله تاود وسيوس فلما ملك
بقي في ملكه ثمانيا وثمانين سنة فمقرها الناس في ملكه وكانوا العز باقتهم من يؤمن بالله تعالى فيعلم ان الساعته
حق ومنهم من يكنى بها فكبر ذلك على الملك الصالح وشكا الى الله وقصر العتبه ومن عزنا شد به المادوا اهل
الباطل يبدون ويظهرون على اهل الحق يقولون الاحياء الا الحيا والدين وانما تبعث الارواح ولا تبعث
الا اجسادا ما المحسن فكله الارض وتواضعا في الكتاب فعمل تاود وسيوس يرسل الى كل من يظن فيه خيرا في
معه على الحق فيعملوا بكنون بالساعة حتى كادوا يجهلون الناس عن الحق وملة الخوارج فلما راى ذلك الملك
الصالح تاود وسيوس دخل بيته واخلفه عليه وليس سحا وجعل يحته ومادا ثم جلس عليه قدامه بللا ونها رتبته
الى الله ومكي هنا يرى في الناس يقول اي بقدر ترى اخلافا هؤلاء فابست اهلهم من بين لهم ثم ان الرحمن ارحم
الذي يكرم ملكه العباد اذ اراهم يظهرون في الكهف بين الناس ثمانهم ويجعلهم اقرين لهم ووجه عليهم اهل
ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يستحب لعبه الصالح تاود وسيوس ان يمتنع عليهم ان لا ينزع عنه ملكه
الايمان الذي اعطاه وان يسبدا الله ولا يشرك به شيئا وان يجمع من كان بملك من المؤمنين قالوا الله عز وجل في نصر
رجل من اهل ذلك الجبل الذي به اهل الكهف ان يفتي فيه خطبة لغتهم فاستجابوا ملين فمضوا بنوعان تلك الاحمار و
بدينان بها تلك الخطبة حتى فرغ ما على ثم الكهف فخرج عليهم باب الكهف فحيهم الله عن الناس بالرعب فيموتون ان شئ
من يريد ان ينظر اهلهم من يدخل من باب الكهف ثم يقدم حتى يرى كلمهم دونهم الى باب الكهف فاما فلما نزلت
الحجارة وفتح عليهم باب الكهف ذن الله ذوالقدرة والمظنة والسلطان محيوا ان يجلسوا بين ظهراني الكهف
فجلسوا فحين مستبشر وجوههم طيبة انفسهم فلم بعضهم على بعض حتى كانوا استبقظوا من ساعتهم التي كانوا
يستيقظون فيها اذا اجتمعوا من ليلتهم التي يبيتون فيها ثم قاموا الى الصلاة فاضلوا كالذي كانوا يفعلون لا يرى
في وجوههم ولا في بشائرهم ولا الوانهم شي يكرهونه انما هم كصفتهم حين قد داوهم بروحان ملكهم وقبائلهم
في طلبهم فلما قبضوا صلواتهم قالوا لعلنا صالحين ففهم اثنتا يا اخي بالذي قال الناس في شأننا حشنة امر عند
الجنار وهم يظنون انهم قد واكعص منا كانوا برقدونا من قد دخل اهلهم انهم ناموا كالمول ما كانوا ينامون
في الليلة التي اجتمعوا فيها حتى كانوا يبينهم فقال بعضهم لبعض كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ويحكم اهلنا
لبثتم وكل ذلك في انفسهم بسبب فقال لهم لعلنا افقدتم والقسم بالمدينة وهو يريد ان ياتيكم اليوم فممن يحون
للطواضيت او بقتلكم فاشاء الله صدق ذلك فعل فقال لهم مكسبنا يا اخوتاه اهلوا انكم ملائكة فلاكفروا
بدايانكم اذ ادعاكم هذا ثم قال لعلنا اطلقوا للدنيا فسمع ما يقال لئلا بها اليوم وما الذي يذكركم عند قضا
وتلطفت لا تشرون بنا احدا واتبع لنا طعاما وانا به فانه قد لنا الجوع وزدنا على الطعام الذي يخبثنا به الشيا
فانه كان قلبنا وقد احسننا جانا فافعل لعلنا كما كان يفعل وخرج ووضع ثيابه واخذ الشيا بالتي كان يفتكر
فيها واخذ دقا من نفقتهم التي كانت معهم التي ضربت بتابع بقبا نوس وكات كفافا لربيع فانطلق فمليها خاها فلما
مر باب الكهف في الجحارة منزوعة عن باب الكهف ففهم ثمانهم ثم لم يبق بها حتى الى باب المدينة مستخفا بجلده
عن الطريق يخوف من ان يراه احد من اهلها فعرفه فبندع الى قبا نوس الجحارة ولم يشعر بالسبب الصالح ولما قد انور
وامر قد ملكوا قبل ذلك بثلاثمائة سنة فلما راى لعلنا باب المدينة رفع قاسه فراى فوق ظهر الباب هلاما
تكون لاهل الايمان فلما راها عجب جمل ينظر اليها مستخفا فخرع عنها وثما لا فلم يرا احد من يعرفه ثم ترك ذلك

باب الكلف

الحسين بن علي

ذلك الباب تحول الى باب اخر من ابوابها فري وشغل ذلك جعل بحبل البه ان المدينة ليست التي كان يعرفها وذات ناس
 كثير من مخدئين لم يكن يعرفهم قبل ذلك فجعل يشرح بجهته عنهم ومن نفسه بحبل البه انه حزين ثم رجع الى الباب الذي
 منه جعل يخرج منه ومن نفسه ويقول يا ليت شعري ما هذه عشية امس كان من السلوك يخرجون هذه العاشية ويخرجون
 بها فاما اليوم فانها ظاهرة لعلني جالم ثم يرى انه ليس بما ثم فاحذ كساءه وجعله على راسه ثم دخل المدينة فجعل يمشي
 بين ظهرانيه سوتقا فسمع ناسا كثيرين يهتفون بالله ثم يهتفون منهم فزاده عجبا وراى كانه حزين فقام مسندا ظهره
 الى جدار من جدران المدينة ويقول في نفسه الله ما ادرى ما هذا اما عشية امس فليس على وجه الارض انشايد كوكبك
 من الاقل والاعا الفدا فاصبح كل انسان يذكر امره يهتف منهم ولا يخاف ثم قال في نفسه لعل هذه ليست المدينة التي
 اعرفها اسمع كلام اهلها ولا اعرف مداهم والله ما اعلم مدينة اقرب من مدنتنا ثم قام كالخيل لا يتوجه وجهها
 ثم لقي في من اهل المدينة فقال يا فتى ما اسم هذه المدينة فقال لا اقول من قال في نفسه لعل في ما او امر اذ هي على الله
 الى ان سارع الخروج منها قبل ان يخرج منها ويصين سوء فاهلك هذا الذي حدث به فليخا اصحابه حين تبين له
 حالهم ثم اذ افاق فقال والله لو هجعت الخروج من المدينة قبل ان يهتف لي لكان اكبر في فدا من الذين يسمعون الطعنا
 فاخرج الورق التي كانت معفا عطاها وعلما منهم فقال يا عبد الله يهتف هذه الورق طعنا ما فاحذها الرجل ونظر
 الى من يرا الورق ونقشها وجب عنها ثم طرحها الى رجل من اصحابه فظروا اليها ثم جعلوا يتنظر حولها بينهم من وجعل الى
 وجعل هم يهتفون منها ثم جعلوا يمشون ويرون ويقول بعضهم ان هذا الرجل قد صا كثر اخيبتنا في الارض منذ
 ودهر طوبى فلما راىهم يمشون من اجله فرقوا شديدا وجرنا عظاما وجعل يرتعد ويظن انهم فطووا به
 عرفوه وانما يريدون ان يجلوه الى ملكهم وقتبا فوسع جعل اناس من اخرون يا فتى فترعونه فقال لهم وهو شديدا
 اقضوني حاجتي ففدا خذتم ورق والافا مسكوا طعنا مكم فلا خابني قلبه فقالوا له من انت يا فتى وما شانك
 الله لقد هممت كثر من كنوز الاولين وانت تريد ان تخضع منا فانطلق معنا وشا وكنا فيه يخضع عليك فاعبت فالتد
 ان لم تفعل فانت بك السلطان فسلم اليك البه فبقتلك فلما سمع قوله عجز في نفسه قال قد وقعت في كل شيء احذ
 ثم قالوا يا فتى والله انك لا تستطيع ان تكتم شيئا وجدته ولا تظن في نفسك ان تخفي عليك فجعل يلهج بالبدري
 ما يقول وما يرجع اليهم ورفق حتى ما يحبر اليهم جوابا فلما راى لا يتكلم اخذوا كساءه فطوقوه في صفة ثم جعلوا
 يقودونهم في سكت المدينة مكيلا حتى جمع به كل من فيها فقبل اخذ وجعل عند كثر واجتمع عليه اهل المدينة
 وكبيرهم فجعلوا ينظرون اليه ويقولون والله ما هذا الفتي من اهل هذه المدينة ومنا ربنا فيها قط وما نعرفه
 فليخا ما يذري ما يقول لهم مع ما سمع منهم فلما اجتمع عليه اهل المدينة فرق وسكت ولم يتكلم ولو قال انه
 من اهل المدينة لم يصدق وكان مستبها ان اباه واخوته بالمدينة وان حجرة اهل المدينة من عظام اهلها وانما
 شيئا قوته اذا سمعوا وقد استبقن انه عشية امس كان يعرف كثيرا من اهلها وانه لا يعرف اليوم من اهلها اجدنا
 هو قاتل كالحبرك ينظر من فاته من بعض اهل ما ابوه وبعض اخوته فخلصه من ايديهم ان اخطفوه فانظروا
 به الى شئ المدينة ومدبر بها الذين يدبران امرها وما يعلن صا لجان اسم اهلها وموسى والاخر صطفوس
 انطلقوا اليها ما ظن فليخا انما انطلقوا الى قبا فورا الى ملكهم الذي صرخوا منه فجعل يهتف بمنا من ملا
 الناس يهتفون به كما يهتفون من الجنون والحبرك وجعل فليخا يبكي ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم الا تسموا والالا
 ارفع على اليوم صبرا واو لجمي وعامتك تؤيد في به عند هذا الجنيا وجعل يبكي ويقول في نفسه فرق بيني وبين
 اخوتي يا ليتهم يعلمون ما القيت عاين بذهبت فلما انهم يعلمون قبا توفى ففقوم جميعا بين يدي هذه الجبابرة
 كما توافقنا لتكون معا لانكفرا بالله ولا تشك به شيئا ولا تضل الطول فحيت عن دون الله عز وجل فرق بيني وبينهم
 اوه ولم يروى في ذلك توافقنا ان لا نفرق في حبا ولا موتا لئلا يات شئ من امرها فاعلى انا هذا امارة
 به فليخا اصحابه من نفسه حين جمع اليهم ثم انتهى به الى الرجلين الصالحين وموسى واصطفوس فلما راى قبا

باب الكاف

قوله الكاف

فملحنا انه لم يذهب برك قبا نوس افاق وسكن هنالك الكاهن فخذار موسى واصطفوس الورد فغظروا اليها وجعلنا
ثم قال له احدهما ابن الكثر الذي جلدته بافني فخذار الورد يشهد عليك انك قد وجدت كثر افاقا فملحنا ما
وجدت كثر افاقا ولكن هذا الورد وقا باء في نقش هذه المدينة وضربنا ولكني والله ما ادرى ما شئت وما
اوردى ما اقول لكم فقال احدهما من انت فقال له ملحنا اقاما اري في كثر افاق من اهل هذه المدينة فقالوا له
من ابوك ومن يعرفك بها فاما هم باسم اب فلم يجدوا احدا يعرفهم ولا ابا فقال له احدهما انت رجل كذا لا تحب الحق
فلم يدرك ملحنا ما يقول لهم غير انه تكسر على الارض فقال بعض من حول هذا الرجل يجنون وقال بعضهم ليس يجنون
ولكنه يحق نفسه هذا لكي يهلك معكم فقال له احدهما ونظر اليه نظرا شديدا اظن اننا نرسلك وتصدق ان هذا
مال ابك ونقش هذه الورد وضربنا اكثر من ثلثنا سنة وانت فلام شاب قتل انك ثا فلكا وتضربنا ونحن نخط
كما ترى وحولك سرق اهل المدينة وولاة امرها وخزائن هذه البلدة يا ايدينا وليس عندنا من هذا الصبر في دم
ولاد بنا واني لاظنني ساء بك فخر وب وقد عذبنا يا شديدا ثم اوقفك حتى تفر بهذا الكثر الذي جلدنا
قال له ذلك قال له ملحنا انبتوني من شيء اكلنا لكم فيه فان ضلتم صدقتم منا عتدنا قالوا سلك لا تكلمك شيئا قال
فاصل الملك قبا نوس فقالوا ليس يعرف اليوم على وجه الارض ملكا يصح قبا نوس لم يكن الا ملكا قد هلك منذ
نحان ودهر طويل قد هلكت بيده قرون كثيرة فقال لهم ملحنا خول الله ما يصدقني احد من الناس بما اقول لقد
كما قسمة الملك وانه اكرمنا على عبادة الاقان والذبح للطواغيت فمر بنا منه عشيبة امس فمنا فلما انبتنا خرجت
لاشربى لاحنا طعنا ما وانجست لهم الاحياء فاذا انما كانوا فانطلقوا مع الكهنة الذي فجعل مضوا في ركبهم
اخطا فلما سمع ارموس واصطفوس ما يقول ملحنا قالوا يا قوم لعل هذه اية من ايات الله عز وجل جعلها الله لكم على ايدي
هذا الفتى فانظروا بنا معه يربنا احصا به كما قال فانطلق مع ارموس واصطفوس واطلق معهما اهل المدينة كبرهم و
صغيرهم نحو اصحاب الكهف ملحنا قد احتبس عنهم بطعامهم وشربهم عن القدر الذي كان ياتهم فيه فظنوا انه قد
ذهب الى ملكهم دقيا نوس الذي هو روم من فينا هم ظنون ذلك ويتوفون اذ سمعوا الاصوات وجلبت اليها
مصدرة تخوم فظنوا انهم رسل الجبار دقيا نوس بعث اليهم ليقول لهم فقاموا حين حملوا ذلك الى القلوة وسلمهم
على بعض من قالوا انطلقوا بنا الى اخينا ملحنا فانه لان بين يدي الجبار دقيا نوس ينظر متى غاب فيناهم يقولون
ذلك وهم جلوس من ظهر الكهف فلم يروا الا ارموس واصحابه وقومها وقوا على باب الكهف وقد سبقهم ملحنا فدخل
عليهم وهو يبكي فلما راوه يبكي بكوا معه ثم سالوه عن شأنه فاخبرهم خبره وقص عليهم المسئلة فمر فوا عند ذلك لم
كانوا بنا ما بان الله تعالى في ذلك الزمان كله وانما اوتوا البكوى اية للناس وصدقا بالبعث ولعلوا ان الساعة
اتت لا ريب فيها ثم دخل على اثر ملحنا ارموس فرأى بابا من نحاس مختوما بجا تم من فضة فقام بباب الكهف وضا
ربا لا من عظماء اهل المدينة ففتح الباب عندم فوجدوا فيه لوخين من نحاس مكتوب فيهما ان مكلمنا واملحنا اوى
تملحنا ودرطوكش ونوالس سانبوس وبطنوس وكشفوا طوطا نواقبهم روم من ملكهم دقيا نوس الجبار فحان ان
يفتتاهم عن بنهم فدخلوا في هذا الكهف فلما اخبروا بانهم امر هذا الكهف فتركهم بالجمادة وانا كنبنا شأنهم في
اجلهم من جدم ان عثر عليهم فلما تروا عجبوا ووجدوا الله عز وجل الذي اقام اية البعث فيهم ثم رفعوا اصواتهم في
وتسبحه ثم دخلوا على الفتية الكهف فوجدواهم جلوسا بين ظهرانيه وجوههم مشرقة لم يبل ثيابهم فخرروا
واصحابه سجدوا لله تعالى وحمدوا الله ايام اية من اياته ثم كلم بعضهم بعضا وانبأهم الفتية عن الذي لقوا من ملكهم
دقيا نوس الجبار ثم ان ارموس واصحابه يشاوروا الى ملكهم الصالح تاود وسبوا في الجبل فملك تظروا اية من ايات
الله تعالى جعلها الله اية على ملكك وجعلها اية للعالمين ليكون ذلك نورا وضياءا وصدقا بالبعث فاعجل على
فتية بعضهم الله وكان قد وقاهم منذ اكثر من ثلثا سنة فلما ان الملك اخبرهم قام من السنة التي كان عليها ورجع اليه
عقله وذهب عنه همهم ورجع الى الله تعالى وقال الحمد لله رب العالمين رب السموات والارض وارض

قوله الكاف

باب الكاف

والمسلمون

والمسلمون واسم لك تقول على وجهتي برحمتك فلم تطلق النور الذي كنت جعلته لآبائي والعبد الصالح قطيب
 الملك فلما انقضى به اهل المدينة ركبوا الابل وساروا معه حتى صعدوا نحو الكهف وقاموا فلما رأى القسبة تاوروا
 فوجوههم وضروا سجدا على وجوههم وقام تاورا وسبوس قدامهم ثم اغتفم ويكيهم جلوس بين يديه على الارض يسبحون
 الله تعالى ويحمدونه ثم قال القسبة لنا ورويسوس استوصوا الله ونفرا علينا السلام حفظك الله وقد ملكك
 وبغيتك يا الله من شر الحق والافس فبينما الملك قام ثم رجعا الى مضاجعهم فناما وتوفي الله ارفاحهم وقام الملك
 فجعل ثيابهم عليهم وامران بجعل لكل واحدنا بون من صلبنا امورا ونام اتوه في المنام وقالوا انما خلقنا من غير
 ولا قسمة ولكنا خلقنا من التراب الى التراب فصرنا وكما كنا كما في الكهف على التراب حتى بعثنا الله فامر الملك حشد
 بنا تون من خارج فجعلوا فيه وجوههم الله حين خرجوا من عندهم بالرقب فلم يقد احدان بطلع عليهم وامر الملك فجعل على
 باب الكهف سجدا على فيه وجعل لهم صيدا عظيما وامران بوقد كل سنة وقيل لهم لما اتوا باب الكهف قال لهم فليجاءوا
 حتى يدخل على اصحابنا فابشرهم فانهم ان راوكم معي رعبتوهم فدخل فبشرهم وبغض الله وجهه وارواحهم وعنى عليهم فلم
 يمتدوا اليهم فهذا اخذ احصاء الكهف فقال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سأل ربه ان يرزقهم فقال تعالى انك
 ان تراه في بلاد الدنيا ولكن بعث اليهم ربي من غيرا واحصاء لك ليلغوم ورسالتك ويدعوم الى الايمان بك فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لجبريل كيف بعث اليهم فقال ابطكنا لك واجلس على طرف من اطراف باب
 وعلى الثاني عمر وعلى الثالث علي وعلى الرابع اباذر ثم ادع الرضاء السخري سليمان بن داود وعليهما السلام فان الله
 تعالى موافا ان تطيعك ففعل النبي صلى الله عليه واله وسلم ما امر به فخلعهم الريح حتى نزلت بهم الى باب الكهف
 فلما رزقوا من التراب فلعوا منه جمل فقام الكلب فخرج عليهم فلما رزقوا من حركه واسم بصحن من ثوبه واما ثور سرة فادخلوا
 الكهف فدخلوا فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فزاد الله عليهم ارفاحهم فقاموا باجمعهم وقالوا عليكم
 السلام وعلى محمد رسول الله السلام ما طمست السموات والارض عليكم فبلغتهم ثم جلسوا باجمعهم فحدثون بما
 بهم صلى الله عليه واله وقبلوا من الاسلام وقالوا اقر واحمدا منا السلام ثم اخذوا مضاجعهم وصاروا الى فقه
 فلا يقومون الى يوم القيامة وقد ثبت في كتاب الشفاء للامام الربيع سليمان بن سبيح ما مضى وعيان عيسى عليه
 السلام به بعد الدجال وتاجوج وتاجوج اربعين سنة ويكون خوربه واحصاء الكهف والرقم ويجون معهم
 لم يجوا انتهى ما نقله ابن سبيح ثم رجع الى سابق التعليق قال ثم جلس كل واحد منهم على مكانه وحلتهم الريح فوط جبرئيل على
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبر بما كان منهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه واله وسلم قال صلى الله عليه واله كيف
 تجدتمهم وما الذي اجابوا فقالوا يا رسول الله دخلنا عليهم فسلمنا عليهم فقاموا باجمعهم فرق واعلنا السلام
 وبلغناهم ورسالتك فاخبروا وانا باوا وشهدوا انك رسول الله حقا وحدهم الله على ما اكرمهم بغير وجك وتوحي
 وسلمنا اليهم وهم يفرقونك السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم لا تغرق بلقي وبين اصهارج
 واخبا واغفر لمن احببنا واهل بيتي واجل محض في ذلك قوله تعالى اذا دعى الى الكهف اى ما مضى القسبة قال
 التعليق كان احصاء الكهف بدارفة قوله عز وجل الى الكهف موغا بجعل مخلصين وقيل يا حوس واسم الكهف عروفا
 خدم قوله ثم فقالوا ربنا اتنا من لدنك نعمة وهي لنا من امرنا وشدا اى بمر لنا ما نلتس من هناك وقال ابن عباس
 وشدا اى غفرنا من العاصي سلامته وقيل هو ابا قوله تعالى فتوتينا على اذانهم في الكهف وهذا من مضاجع القسبة
 التي اقرتها العرب بالقصور من الاتيان بمثل ومعناه امناهم والقبول سلطنا عليهم النوم كما يقال ضرب باله فلا نا
 بالغالج اى ابتلاه به واسلم عليه قبل مشاهجهيناهم عن التمتع وسلا فاتفقوا الصوت الى مسامعهم وهذا من
 الاموات والنباهم وقال قطرب هو قول العرب ضربا لا مبر على يد الرعدة اذا منهم من العتب والغشا وضرب اليد
 على يد عبدة الماذون له في التجارة انا منعه من الضيق وقال الاسود بن بغير وكان ضربا في ذلك ومن الخوارج
 لا انا الى بنو خربت على الارض بالاسداد قوله عز وجل سنين عددا اى معدودة وهي خمس النسيان والحد الصد



باب الكاف

باب الكاف

المصدر والعدك الاسم المحدث وكما تنقض النقص والقصر القصص الخيط والخبط وقال ابو عبيدة هو نصب على المصدر وقوله ثم بعثناهم بعث من بعد ولم يعلم اي الفريق احصل البثوا املا وذلك حين شاع للسلون الاولون اصحاب الملك والسلون الآخرون الذين اسلموا حين ذاك واصحاب الكهف في قدومهم في الكهف ثلثا المسلمون الاولون لبثوا في الكهف ثلثا مئة سنة ففتح سنن وقال المسلمون الآخرون بل لبثوا كذا وكذا فقال الاولون الله اعلم بما لبثوا فذلك قوله تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي الفريقين احصى اضبط واحفظ لما لبثوا اي مكثوا وكفهم بنام ما امدوا غاية وقال مجاهد عكلا وفي نصب وجنا احدهما على التفسير الثاني في مفعول لبثوا قوله عز وجل نحن نقص عليك اي فقره ونقص عليك ثباتهم بالحق اي خبر اصحاب الكهف انهم قتلوا اي ثباتا باحداث استوار بهم حكم الله لهم بالقوة حين امنوا بلا واسطة لذلك قال اهل اللسان والقوة الايمان وقال المجتهد القوة بذلك الذي في الاذ في قوله الشكوى قبل القوة شيان اجتناب الحارم واستعمال المكارم وقبل الفتي من لا بدعي قبل الفعل ولا يركى نفسه بعد الفعل قبل ليس الفتي من يصبر على الشيطان اما الفتي من يجوز على الصراط وليس الفتي من يصبر على السكين اما الفتي من يلطم السكين قوله تعالى وقد ناهى عن ذلك اي ناهى ناهى وناهى وناهى اي شددنا على قلوبهم بالصبر واللين ناهى ذلك وقوبناهم بنور الايمان حين صبروا على هجران دار قومهم وخراب ما كانوا فيه من خفض العيش وخراب بدنيهم الى الكهف اذ قاموا بين يدي قبا نوس فالتوا حين غابتهم على ترك عبادة الصنم وتبار بالالهوات ولا ان ندعو من ذلك الهما اي لا نعبد من حوضها لقد قلنا اذا شططنا قال ابن عباس مقال جواد وقال قاتل كذا واصل الشطط والاشطاء مجازا والقدر والافراط متولاء قومنا اهل بلدكم اتخذوا اي عبدوا من دون الله بعض دون الله الاحتكاك بعدونها لاولادها ياتون عليهم على عبادتهم بسلطان بين اي حجة واحدة فمن اظلم من افترى على الله كذا يترجم ان له شركا وولدا ثم قال بعضهم لبعض اذ اعترل قوم بعث قومهم وما يصيدون لا الله اي واعتزلهم احسانهم التي عبدوا منها من دون الله وكذلك هو في مصحف عبد الله وما يصيدون من دون الله فاذا الى الكهف اي صبرا اليه بنشر لكم وتبكم من رحمة ويحيى لكم من امركم مرفقا اي ذقوا فضلا والمرفق ما يرتفع به الانسان وفيه لغتان مرفقا بفتح الهم وكسر الفاء وهي قراءة اهل المدينة والشام ومما ضخم بعض الروايات ومرفق بكسر الهم وفتح الفاء وهي قراءة الباقيين قوله تعالى وتعالى الشمس ان طلعت اي ترى يا محمد الشمس ان طلعت تراور اي تراور قرأ اهل الكوفة بالتخفيف على حذف اهل الشام من وقوا اهل الشام ويعقوب تراور على وزن محمور كلها بمعنى واحد اي قبل وقعد عن كفهم ذات اليمين اي جانب اليمين واذا غربت فقصهم قال ابن عباس كلام وقال مقال ابن جنان فجادهم واصل القرض المقطع وذات الشمال وهم في قبورهم اي متبع من الكهف ومما ضخم بعض الروايات وفيه لغتان اخبرنا الله بحفظه اياهم في موضعهم واختياره لهم اصيل الموضع للرفاد فاعلنا انهم في قضاء من الكهف متقبلات فشرع عليهم الشمس طالعهم وضاربه وجاريتهم فلا يدخل عليهم فتودهم بجواهرهم وتغيبون الوانهم وتبلي ثيابهم وانهم في موضع من ربهم فيه برد الريح ومنه ما وتغيب عنهم كربة الفاء ومنه ما فاذنا من امر الفتي من انبات الله اي من عجايب صنع الله ودلائل قدرته قوله عز وجل من بعد اي الله فهو المتهدي ومن ومن جليل فمن عجل له ولها امر شدا لان التوفيق والخذلان بيد الله عز وجل ونحبهم يا محمد لبقا خا منتهين جمع يقط ويقط مثل قولك رجل يخذل ويخذل الشجاع ويجهل مجاد وهم رخصت بنام جمع رخصت مثل قاعد وقود ونقلبهم بالتخفيف التشديد ذات اليمين وذات الشمال ثم الجنب الايمن ومنه الجنب الايسر قال ابن عباس كانوا يلقون في غلظة مرة من جانب الى جانب لانا كل الارض لحوهم ويقال ان يوم عاشوراء كان يوم تقليمهم وقال ابو هريرة كان لهم في السنة تقليم ثلثا وكليمهم قال ابن عباس كان اصفر وقال القرطبي من شدة صفوته شقروا الى الحمرة وقال الكلبي لونه كالحلج وقبل لون الحمرة وقبل لون الثما قال علي بن ابي طالب عليه السلام كان اسمه ربهان وقال ابن عباس قطير قال الازاعي مشير قال سعيد بن جابر قال ابن عباس كان اسم كلهم قطير

باب الكاف

قوله الكاف



قطرور وقال السدي اسمه نون وقال عبد الله بن سلام بسبط وقال كعب بن جهمان وقال وهاب بن يحيى نقبا وقبل قطير
وقبل قطير فخرج قال هريرة ما اخذ علي بن الحسين الا بضربا واحدة ليل ولا نهار قال سلام على فوج قال وما اخذ
علي الكلبان لا بضرب واحد من حمل عليه فاقال وكليم باسط ذراعيه بالوصيد فراجف الصادق وكليم يهت
صاحب الكلبين باسط ذراعيه بالوصيد وقال مجاهد والفضال الوصيد فناء الكهف هو واية علي بن ابي طالب عن
ابن عباس قال سمعت ابن جبير الوصيد للصبي هو الزاب هو واية عطية العوفي عن ابن عباس عنهما وقال السدي قالوا
الباب هو واية عكرمة عن ابن عباس وانشد قول الشاعر بارض فضاء لا يصيدك صيدا على معرفي بها غير نكر
اي بابها وقال عطية الوصيد عتبة الباب قال العتيبي الوصيد البناء واصلة من قول العرب اصدت الباب اوصدته
اذا اغلقت والطبقه قوله ثم لو اطلعت عليهم باعدهم لويت منهم فزادوا البسم الله تعالى من الحبس حتى لا يصل
اليهم واصل ولا نلهم بل من حتى يبلغ الكتاب اجله فوق ظلم الله تعالى من وقته لا راد الله عز وجل ان
يجعلهم اية وعبرة لوجه من خلقه ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها ولما لست منهم وصبا اي خوفا وقرأ
اهل الكوفة لملئت بالشد يد قبل ما قاله لك لوحشة المكان الذي هم فيه وقال الكلبي غيره لان اعينهم مفتحة
كالمستقط الذي يمدان بكلم وم نيام وقبل ان الله منهم بالعليل ابراهيم اهدى سبيلك عيسى ابن مريم
انهم غرامع معا وبنه غزوة المضيق نحو الروم فزادوا بالكهف الذي فيه احباب الكهف الذين ذكروهم الله في القران
قال معا وبنه لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا اليهم فقال ابن عباس ليس لك ذلك تمنع الله ذلك من هو خير منك
قال الله تعالى لو اطلعت عليهم لو ايت منهم فزادوا وملت منهم وصبا فقال معا وبنه لا انتهي حتى اعلم عليهم فيبش
ناسا فقال فعبوا فادخلوا الكهف فافطر وافنعوا فاعلوا فادخلوا الكهف بعث الله عليهم وبما اخرجهم قوله عز وجل
وكذلك بشناهم يعني اقامهم في الكهف ومنعنا من الوصول اليهم وحفظنا اجسامهم من البل على طول الزمان و
ثباتهم من العفن على مر الايام بقدرتنا فذلك بشناهم من النومة التي قبل الموت لبسائلوا بينهم اي ليخذ
ويقال بعضهم بعضا قال قائل منهم يعني تبسئهم مكسبناكم ليشتم في نومكم وذلك انهم استنكروا من انفسهم
طول نومهم ويقال انهم ناعهم ما فاتهم من الصلوة فقال ذلك قالوا لبنا يوما او بعض يوم لانهم دخلوا الكهف
غدا فاعلوا والشعر قالوا او بعض يوم توقوا من الكذب وكان قد بقيت من النقص بقية ويقال كان بعد زوال
النقص فلما نظروا الى اظفارهم وابشادهم يتقوا ان لبسئهم كان اكثر من يوم فقالوا وبنهم اعلم بما لبسئهم ويقال ان
لما سمع الاختلاف بينهم قال ذلك فابغوا احداكم يعني قتلوا يورثكم هذه الى المدينة والورد والعقصة مضر وبنه كانت
او غير مضر وبنه والقبيل عليه من هجرة بن سعد صديقهم يوم الكلا بفاخذ انعاما من ودي وفيه لغات يورثكم
ساكنة الزاء وهي قردة او حمزة وخلف وابكر ويورثكم بكسر الزاء وادغام القاف وهي قردة بعض يورثكم
بفتح الزاء وكسر الزاء وهي قردة اكثر القراء وودي وودي مثل كبد وكبد وكلم وكلم والمدينة افسوس قبل
ويقال افسوس كان اسما في الجاهلية افسوس فلما جاء الاسلام سموها افسوس فلما نظر اليها انك طعاما
قال ابن عباس وسبكت جيل حنيفة لانهما من قوم مجوسا ومنهم قوم مؤمنون يخفون بانهم وقال الضحاك
الطيب قال مقاتل ابن حبان افسوس قال ابن شهاب بنسبهم قال قتادة اخبر وقال عكرمة افضل واكثر واصل
الزكاة الزيادة والنماء قال الشاعر قبا لنا سبع وانتم ثلاثة كذا السبع انك من ثلاثة الطيب فلبناكم بوزق
من افسوس وطعاما ولما اطلقنا في ليل فرفق في الشراء وفي طريقه وفي خولة المدينة ولا يشرون ولا يملن بكم احد من
الناس انهم ان يظهروا عليكم فاعلموا مكانكم بوزقكم قال ابن جريج بيشوكه ووزقكم بالقول ويقال بيشوكه
ويقال كان من غداة تم القتل بالرم وهو من اجثا القتل ويقال بيشوكه او بيشوكه او بيشوكه او بيشوكه
ولن يخلصوا اذا ابدان عدتم اليهم قوله عز وجل وكذلك اضرنا عليهم اي اطلعنا عليهم يقال عثرت على الشيء
عليه واخترت غيره على طعمته عليه ليعلموا ان وعد الله حق يعني قوم تاود وسوسون ان الشاة لا ريب فيها

باب الكليات

فمنهم من



لارب فيها اذ بقنا زعمون بينهم امرهم قال ابن عباس بقنا زعمون في الدنيا والمجد فقال المسلمون ينبغي عليهم حمد
 لانهم على ديننا وقال المشركون ينبغي عليهم بقنا لانهم من اهل ديننا وقال عكرمة بقنا زعمون في الادراج والاجنة
 فقال المسلمون البعث للاجنة والادراج وقبل بقنا زعمون في عدمهم فقالوا ابو عليهم بقنا ما يتيمهم اعلم بهم قال الذين غلبوا
 على امرهم تاود وسوسا الملك واصحابه لتختزن عليهم سجدا قوله عز وجل يقولون ثلاثة راى بهم كلهم وفلك
 ان السد والعاقر باصحابهم من بضاري عجزان كانوا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرجوا كراهم الكهف فقال
 السد كما نوا ثلاثة راى بهم كلهم وكان السد يعقوبا وقال العاقر كانوا خمسة سادسهم كلهم وقال المسلمون كانوا
 سبعة وثانهم كلهم فحقق الله قول المسلمين وصدقهم بقنا ما حكى قول النضاري فقال يقولون ثلاثة راى بهم
 كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم واما بالنسبة قد فابالظن من غير يقين كقول الشاعر واجعل قول الحق قولا
 مرجا ويقولون سبعة وثانهم كلهم قال بعضهم هذه والثمانية وذلك ان العرب يقول واحد ثمان ثلاثة اربعة
 خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد عندهم كان سبعة كما هو اليوم عندنا عشرون نظيره قوله تعالى الثمانون العاقد
 المحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر وقوله تعالى لادراج النجى
 الله عليه وآله وسلم ثنيات وابكارا وقال بعضهم هذه واو الحكم والتحقيق فان الله حكى اختلافهم فتم الكلام عند
 قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثانهم كلهم والثامن لا يكون لاجل التسع فهذا تحقيق قول المسلمين قل اعلم
 بعدتهم ما يعلمهم الاقليل قال مجاهد وقادة قلب من الناس قال عطاء وقادة ايضا به بالقليل اهل الكتاب
 قال ابن عباس في قوله ما يعلمهم الاقليل قال انا من اولئك القليل وهم مكسبينات وقلحا وعلو وبنو وبنو وشابو وبنو
 وبنو وبنو وكند سلططون وبنو الرعي الكلب اسم قطيع كلب فمرفوق القلعة ودون الكردى والقلعة كلب
 قال مجاهد في المتبقي بقنا ابو جندب لا كتب في هذا الحديث الا من يقدر له وكتبه على بوعمر والجرم والامام
 ابو الحسن في روايته فقال قلت وصدق ابن المتبقي في تفسيره عمر والجبري هذا الحديث مروى عن ابن السبكي
 قال اعني الامام ابو الحسن بيده عن ابن عباس قال ان الله عز وجل جعلهم حتى انتهى الى السبعة واما من القليل الذين جعلوا
 هم سبعة في الكهف قال الشعبي قوله تعالى فلا تادبهم الا امراء ظاهرا وهو ما نص عليه في كتابه العزيز من خبرهم
 يقول تعالى حسبك ما قصص عليك فلا تادبهم ولا تسفهم منهم احدا من اهل الكتاب قوله تعالى لا تقولن شيئا
 ان في اخراة للسفها الا ان يشاء الله قال ابن عباس يعني ان عزمت على ان تفعل عدا شيئا او تخلف على شيء انت فاعله عدا فعل
 انشاء الله فان نسبت الاستثناء ثم ذكرته فقله ولو بعد منته وهذا نادى من الله تعالى اليه حتى الله عليه وآله وسلم
 حين شال من السائل الثلاثة اهل الكهف الروح وذو القرنين فوعدهم ان يجيهم عنهم غدا ولم يقل انشاء الله ولم
 يشئ بدوي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يمان العبد حتى يشق في كل كلامه و
 قوله عز وجل واذكروا ربكم اذا نسيت قال ابن عباس مجاهد و ابو العباس والغنى معناه اذا نسيت الاستثناء ثم ذكرتم
 فاستثنى وقال عكرمة معناه واذكروا ربكم اذا غضبت فقد روي في منية منية قال مكتوب في الانجيل يا ابن آدم اذكر
 حين غضبت اذكر حين اغضب لا احقق فمن اعق واذ غلبت فلا تنصر فان نصر في ذلك خبر من يقره لنفسه
 وقال العطاء والتدري هذا في الصلوة لقوله صلى الله عليه وآله من نسي صلوة او نام عنها فليصلها متى ذكرها قال
 اهل الاشاعة معناه اذكر ربكم اذا نسيت خبره وروي في قوله في النون المصترح رحمة الله تعالى من ذكر الله على الحقيقة لشي
 في حديث كره كل شيء فاذا نسي شيء كره كل شيء حفظ الله له كل شيء وكان له عوضا من كل شيء وقبله معناه واذكروا ربكم
 اذ اتركت ذكره والذنب هو التوك قوله عز وجل وقل صلى الله عليه وآله من نسي صلوة او نام عنها فليصلها متى ذكرها قال
 هو اقرب اليه ان شد وقبل معناه لعل الله يهديني فترشدني لا قرب بما وعدكم واخبركم انه سيكون ان هو شاء
 وقبل ان الله امر ان يذكر اذا نسي شيئا وبالله ان يذكر في ذكره ويهدينا هو خير له من ان يتركه ما نسيره يقال

باب الكهف

الحجج

وبقال ان هؤلاء القوم لما سألوه عن قصص اصحاب الكهف على جملتنا وامر الله ان نجبرهم ان الله سبحانه من الحجج
 البشاش على صفة بوقته وفادعاهم اليه من الحق زيادة على ما سألوه ثم ان الله تعالى خلق لك بهجتها ما من علم حق
 المسلمين وغيرهم ما كان اوضح الحجج واقرى على الرشد من خبر اصحاب الكهف قال بعضهم هذا شيء امر صلى الله عليه واله
 ان يقول مع قوله ان شاء الله اذا ذكر الاستغناء بعد ما نسبنا ذنوبنا لاننا ان شاء الله فتوبته من ذنوبنا وكفارتنا
 بقوله صلى الله عليه واله في قريه من هذا رشا قوله تعالى لبشوا في الكهف في كهفهم ثلثا مئة سنين واذا رادوا
 قال بعضهم هذا خبر من اهل الكتاب انهم قالوا ذلك وقالوا لو كان خبر من الله عن قديمهم في الكهف لم يكن لقوله تعالى
 اعلم بما لبثوا ربه مفهوما فقد اعلم الله خلقه قديمهم وهذا القول قول جماعة من علماء الله بن مسعود
 لبشوا في كهفهم وقال مطر الوزاق في هذه الآية هذا شيء قاله اليهود فوالله عليهم فقال الله اعلم بما لبثوا وقال الخو
 هذا اخبار من الله تعالى عن قديمهم في الكهف قالوا سمعنا قوله تعالى قل الله اعلم بما لبثوا ان اهل الكتاب على عهد رسول
 الله صلى الله عليه واله قالوا ان المقصود من لدن وخلق الكهف على بومنا هذا ثلثا مئة سنين من زمانه عليهم ذلك قال
 صلى الله عليه واله وسلم اعلم بما لبثوا بعد ان قبض رواحهم الى بومنا هذا لا يعلم ذلك غير الله وغير من اعلم الله ذلك
 وقال الكلبي قال الضارعي اهل يجران اما الثلث مائة فقد عارضها واما النسخ فلا علم لنا بها فقلت قل الله اعلم بما لبثوا
 لرغبة الموت ولا ارضى به علم ما غاب فيها من العباد واختلفوا في قوله من وجعل ثلثا مئة سنين فقال اهل الكوفة يقربون
 بمعنى ثلثا مئة في كهفهم سنين ثلاث مائة وقال الضحاک ومقاتل زكات لبشوا في كهفهم ثلثا مئة فقالوا اياما او اشهر او
 سنين فلذلك قال سنين ولم يقل سنة انتهى فاساقه الامام ابو اسحق محمد بن احمد الشافعي قصة اصحاب الكهف وقد ذكرها
 الحافظ ابو جعفر محمد بن بربر بن زيد الطبري في تاريخه الكبير فيها زيادة فوالله ثلثا مئة سنين قال وعما كان في ايام ملوك الطوائف
 ما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز من امر الغيبة الذين اتوا الى الكهف فضرى على ذنوبهم قال وكان اصحاب الكهف ثلثا مئة
 برتهم كما وصفهم الله في قوله فقال الغيبة محمد بن عبد الله عليه واله اكرهت ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من ايتام
 والرقم هو الكتاب الذي كان القوم الذين منهم كان الغيبة كتبوه في لوح بذكر خبرهم وقصصهم ثم جعلوه على باب الكهف
 الذي ووا الاله وفقره في الجبل الذي ووا الاله وكتبوه في لوح وجعلوه في صندوق خلفوه عندهم اذا ولى الغيبة
 الى الكهف وكان عدد الغيبة فيها ذكر عن ابن عباس سبعة وثلاثين منهم كلهم قال قتادة ذكر لنا ان ابن عباس كان يقول فاما من
 الغيبة الذي الله عز وجل كان فواسجة وثلاثين منهم كلهم وكان اسم احدهم يملحنا وهو الذي كان يبيع شراب الطغام لهم الذي
 ذكر الله عز وجل عنهم انهم قالوا اتبعوا من وقد نتم فابشوا احدكم بوقته من هذه المدينة فليظن ان اركى طغما ما ظننا
 بمنذ من قال مجاهد في قوله ثم فابشوا احدكم بوقته من هذه المدينة فابشوا احدكم بوقته من هذه المدينة فابشوا احدكم بوقته من هذه المدينة
 اسحق يقول هذه الغيبة ثمانية ضل قوله كان تاسعهم كلهم وان كان ثلثين فيقول كان احدهم وهو اكبرهم والذي كان
 الملك من سائرهم مكلبنا والاخر مكلبنا والثالث يملحنا والرابع مرحلون الخامس كسطينوس والسادس بنو فز
 السابع مهبوس والثامن بطبوس والتاسع طاقوس وكانوا اشدنا ومن مجاهد قال لقد حدثت ان كان على بعضهم
 من هذه الثلثين منهم وضع الوريق وكانوا من قوم يهود في الاثنان من الروم فهذا هو الله لان اسلام وكانت شريعتهم
 شريعتهم على ما هم في قوله جماعة من سلف علمائنا وعن محمد بن جعفر بن قيس الملك في قوله تعالى ان اصحاب الكهف
 والرقم كانوا من ايتامنا عجا قال كانت الغيبة على بن عيسى ثلثين منهم وكان ملكهم كافرا وكان بعضهم يزعم ان امرهم و
 مسيرهم الى الكهف كان قبل المسيح وان المسيح اخبر قومه خبرهم وان الله عز وجل جعل بينهم من وقته بعد ان وضع المسيح
 في القبر الذي بين يدي محمد صلى الله عليه واله والله اعلم اوضح ذلك ان كانا الذي عليه علماء الاسلام ضلوا ان امرهم
 كان بعد المسيح واما ان كان في ايام ملوك الطوائف فان ذلك لا يضره ارفع من اهل العلم باخبار الناس القديرة و
 كل اهلهم في الطوائف من ملك يقال له وقفاوس بعد الاصنام فبالذكر فبالغنى عن الغيبة خلاصهم بانه في دينه فظلمهم
 فسر بانه مدينهم حتى تاروا الى جبلهم يقال له مصلوب كان سببا بانهم ومخلافهم لقومهم ما ذكر عن ربه



باب الكهف

فصل في
الكهف

وحدثني منبه بن قيس قال جاء خوارزمي من مريم الى مدينة الكهف فادان يدخلها فقيل له ان على بابها صنعا لا يدخل احد الا سمعه ففكر ان يدخلها فاني بما كان قريبا من تلك المدينة فكان يعمل فيه ثوبا من نفسه من صاحب الحمام فزى الرجل في جملته كزود وعليه الرزق فجعل يبرص عليه السلام ويجعل يتوسل اليه وعلقه فتبته من اهل المدينة فجعل يخبى بهم خبر السما والارض خبر لاخرة حتى امنوا بما يقوله وصنفوه وكانوا على مثل حاله في حين المبعث وكان بشرط على صاحب الحمام ان اللبل لا يجوز يفتي بغير احد ولا بين الصلاة اذا حضرت فكان على ذلك حتى جاء ابن الملك بالثوب قد دخل بها الحمام فبصر الخوارزمي قال له انت ابن الملك وتدخل حاك هذه التي هي كذا وكذا فاستجابا وذهب رجع مرة اخرى فقال له مثل ذلك فيه وانتم ولم يلبثت اليه حتى دخل ودخلت معه المرأة فأتا في الحمام جميعا فأتى الملك فقيل له ان صاحب الحمام قد قتل ابنك فالقصر فلم يقد وعلمه مريكل من كان يصح في قتلوا القنينة فالقنينة فخرجوا من المدينة فزوا ايضا حبيهم في روع هو على مثل امرهم فذكروا انهم النبوا فاطلقوا منهم ومعه العلي حتى دام الليل الى الكهف فدخلوا وقالوا انيت ههنا اللبل ثم مضى انما الله فزودوا بهم فضرى على ذانهم فخرج الملك في احاطة ببعوهم حتى جردهم قد دخلوا الكهف فكلنا اراهم رجلان يدخل الكهف رعب فلم يطق احدا ان يدخله فقال قاتل البس لو كنت قد ردت عليهم قتلهم قال بل قال فان عليهم باب الكهف ودعمهم هو فوق عظامهم فجاءوا ففعل بغير بعد ما بنى عليهم باب الكهف فان بعد زمان ثم ان راعيا اذ ركه الطريق الكهف فقال لو فقت هذا الكهف وادخلت غنى من الطريق فلم يزل ينادي حتى فتح فادخل فيه غنى وود الله تعالى اليهم ارواحهم في اجسادهم من القديسين اصبحوا فبعثوا اعداهم وورق بشري لهم طعاما فلما اتى باب الكهف منهم لم ير شيئا بكم حتى دخل على رجل فقال لي هذه الدوام طعاما فقال ومن اين لك هذه الدوام قال خرجت انا واصحابي امسقا وانا اللبل حتى اصبحوا فارسلوا في فقال هذه الدوام كان على هذا الملك فلان فلان لك بها فوضعت الى الملك وكان ملكا صانعا فقال من اين لك هذه الدوام قال خرجت انا واصحابي امسقا وادركنا القديسين في كهف كذا وكذا فلما اصبحوا امر في ان اشري لهم طعاما قال وابن احطابك قال في الكهف فاطلقوا معه حتى اتوا باب الكهف فقال دعوني ادخل الى احطاب في قتلكم فلما راوه ودامتهم ضرب الله على ذانهم واذا منهم ففعلوا كل واحد دخل رجل اربع فلم يقدروا ان يدخلوا اليهم فبنوا عنده كنيسته واتخذوها مسجدا يصلون فيه وعن قنادة عن عكرمة قال كان احطاب الكهف بناء ملوك الروم ووقتهم الله الاسلام فمعهودوا وادبهم واغناوا قومهم حتى انتهوا الى الكهف ففزع الله على صانعهم فلبثوا واما طويلا حتى ملك امتهم وبعث الله من ملوكهم مسلما واختلفوا في الروح والجسد فقال قاتل بعث الروح والجسد جميعا وقال قاتل بعث الروح لا غير فاما الجسد فاما كله الارض فلا يكون شيئا فتش على ملكهم اختلفوا فاطلاق فلبس السوج وجلس على الرقاد ثم بعث الله فقال ابي بقد ترى اختلاف هؤلاء فابعث لهم ما يبيتون لهم فبعث الله احطاب الكهف فبنوا اعداهم بشري لهم طعاما فدخل السوف فجعل يترك الوجوه وجرى الطريق ويرى الايمان بالمد بته ظاهرا فاطلق وهو مستغف حتى اذ رجل بشري منه الطعام فلما نظر الرجل الى الورق انكرها قال سميت انه قال كانتا كفتا الرب بعض الابل الصغار فقال الفتى البس ملككم فلما قال لابل ملكا فلان فلم يزل ذلك بيننا حتى مضى الى الملك فقال الملك فاخبرني الفتى خبر احطاب فبعث الملك في الناس فجنهم فقال انكم قد اختلفتم في الروح والجسد وان الله قد بعث لكم اية فهذا الرجل من قوم فلان بعث ملك الذي عصى فقال الفتى اطلقوا معي الى احطاب في ركب الملك وركب معه الناس فلما انتهى الى الكهف قال الفتى حتى ادخل الى احطاب في ركب الملك فلما اصبرهم ضرب على ذانهم فلما استبطوا دخل الملك ودخل معه الناس فاذا احطابا لا يتكرونها شيئا غيرهما لا اروح جنىها فقال الملك هذه اية شيئا الله لكم قال قنادة وعز ابن عباس مع جدي بن سلة فزوا بالكهف فاذا عظام فقال بعيل هذه عظام اهل الكهف فقال ابن عباس من دخل الله عنه لقد ذهبت عظامهم منذ اكثر من ثلثة مائة سنة وقال بعيل هذه عظامها واسماهم مكلبتا وهو اكبرهم وديتهم وابلها وهو اهلهم واصبرهم واقتدم وروى عن ابن عباس وروى عن سائر بني اسرائيل وروى عن كندس الطنوس وروى عن كلبهم

باب الكلب

والجار يهتق والكلب الاسمي مروع وثبوش الفكر قلنا كانت هذه الامور ملة الى القطع جعلها قاطعة وذمها على عتق
وعطاء الى ان المرأة التي تقطع الصلوة انما هي المحاضنة المستحبة النجاسة والنجس احدون بحديث الكلب لا سود على امره
لا يجوز صيده ولا يجل لانه شيطان واخاره ابو بكر الصديق من اصحابنا وقال الشافعي مالك وابو حنيفة وجمهور
العلماء يجل صيده كثير وليس المراد بالحد يثاخر اخرج عن بعض الكلاب لهذا اذا وقع في ناء او غمر وجب غسله وقصه
كولوغ الكلب لا يهضم في جميع مسلم عن عبد الله بن مغفل قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقتل الكلاب
ثم قال صلى الله عليه واله وسلم ما بالهم وبالكلاب ثم رخص صلى الله عليه واله وسلم في كلب الصيد وكتب الغنم يجل
الاصحاب لا يربقنوها على الكلب الكلب العقود واختلفوا في قتلها الاصر وفيه منها فقال القاضي حين و
امام الحرمين والماء وقد في باب بيع الكلاب النوي في اول البيع من شرح المذهب مسلم لا يجوز قتلها وقال في باب
عرقها لا حرام انه الاصح وانما امر بقتلها منسوخ والكراهة اقتصر الرافعي في الشرح وتبعه في الرخصة وزاد انها اذا
تنزهت لا تحرم لكن قال الشافعي في الاطام في باب الخلاف في قتل الكلاب واقتلوا الكلاب التي لا تنفع فيها حيث جعلتها
وهذا هو الرابع في المهمات ولا يجوز اقتناء الكلب لانه لا منفعة فيه وذلك لنا في اقتنائنا من مفسد الترويع و
العقول لانه ولعله لك الحاجة لذلك تكثر لها في وجبة الملائكة امر شديدا في مخالطتهم من الاطام الى التهم والدفاء
اليه واختلف الاصحاب في جواز اقتناء الكلب لحفظ الدواب والدور على وجهين احدهما الجواز وانفقوا على جواز اقتناء
للزراعة والمناشبه والصيد لكن يجر مقتناء كلبها شبهة قبل شرائها وكذلك كلب الزرع والصيد لمن لا يزدع ولا
يصيد فلو خالف واقضى بقص من اجره كل يوم قبراطان وفيه ذرية قبراط وكذا فيما في الصحيح وعمل ذلك على نوع من الكلاب
اذا بعضها اشترى من بعض ولحقى فيها او يكون ذلك مختلفا باختلاف الواضع فيكون القبراطان في المذاق ونحوها
والقبراط في البؤاى ويكون ذلك في زمنين فذكر القبراط اولاً ثم زاد في التعليل فذكر القبراطين والمراد بالقبراط
مقلد معلوم عند الله عز وجل بقص من اجر عمله واختلفوا في المراد بما نقص منه قبل ما مضى من عمله وقبل من مستقبله
وقبل قبراط من عمل اللبل قبل قبراط من عمل النمل واول من اقتنى الكلب
للحرسة نوح بن قاي القاسم بن سلمة باسناده عن علقمة بن محمد الله انه قال اول من اقتنى الكلب للحرسة نوح بن قاي
انه قال يا رب امرتني ان اصنع الفلك وانا في صناعتها اصنع اياما فيجربون في اللبل فيفسدون كل ما علمت في العلم
ما امرتني به فتدعالي على مدوني وحي الله اليه بان نوح اقتنى كلبا يجرس فاخذ نوح عليه السلام كان يهدى بالنها ودينا
بالكلب فاذا جاء قومه لم يفسدوا بالبلبل علم نوح بالكلب فلبس نوح عفاخذ الهرة وبشلم فهدى قومه فانما لما
اذا قال الحافظ ابو عمر بن الصلاح في مناسكه في قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب لاجل ان
وقع ذلك من جهة غيره ولم يستطع ان الله فليقل اللهم اني ابرأ اليك مما فعله هؤلاء فلا تحرموني مرة محبة ملائكتك وبركتهم
ومعونتهم اجمعين واما قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب لاصورة فقال العلماء مستحبهم
من البيت الذي فيه صورة كونها معصية فاحشة وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى بعضها في صورة ما يبعد عن
الله تعالى وسبب استناعتهم من البيت الذي فيه الكلب كثرة اكله النجاسات ولان بعض الكلاب يجرس طائفا كما في الحديث
والملائكة ضد الشياطين ولحقى زائحة الكلب الملائكة تكثر الزائحة الحبشة ولائها منهي عن اقتناءها صورة متخذ
بحرمانه وخول الملائكة بينه وصلاته فيها واستغفارها له وتبركها عليه بينه ودفعها اذى الشياطين والملائكة
الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب لاصورة هم ملائكة بطوفون بالزخمة والتبرك والاستغفار واما الحفظ والوقاية
بعض الارواح في كل بيت ولا تنافى في الغلبة فيهم في حال من الاحوال لانهم مأمورون باحصاء ما في الارواح
وكتابتها قال الخطابي واما لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب لاصورة مما يجر مقتناء في من الكلاب في الصورة ما بالبر
اقتناءه يجر من كلب الصيد والزرع والمناشبه والصورة التي تهم في البساط والوسادة وغيرها فلا يمنع دخول
الملائكة بسبب اسباب القاذورات الى نحو ما قال الخطابي قال النووي الاظهر ان عام في كل كلب كل صورة وانهم يمتنعون



باب الكلب



و

يستمعون من الجميع لأحاديث الأحاديث ولأن البحر والغبي كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجر
كان له فيه عند رظاهر فانه لم يعلم به وضع هذا المنع جبراً من من خول البيت بسببه فلو كان العدو في وجود الكلب
والضوء لا يمنعهم لم يمنع جبراً عليه السلام قال لما حظروا في جماعة من الضاربة فبعضوا البيت وجعل من الاضواء
ليعودوه في عرض فبرزت في جوامهم كلاب من ذرا الاضواء في فقا الاضواء لا تدع هؤلاء من اجروا ان شيا كل كلب
هؤلاء ينقص من اجروا كل يوم فبها طاف ذلك هذا على ان القيلط يتدد بتد الكلاب في قدس الشجر الامام في الكفا
الذين السبكي عن ذلك فاجاب بان لا يتدد بتد الكلاب كالوولت الكلاب في الاناء فان الاصح عدم فتد الكلاب
وقد قالوا بتد القيلط اذا صلى على جنازة وضوء واحدة وقال الغزالي في مستكرات الشرح من الاحياء من كان له كلب
عقور على باب دونه يؤذي الناس فيمنعه منه وان كان لا يؤذي لا يتجسس الطريق وكان يمكن الاحتراز من فجا
لم يمنع منه وان كان يضيق الطريق ببسط ذراع فيمنع منه بل يمنع صاحبه ان ينام على الطريق او يقعد بقوله يضيق
الطريق فكلمة اولي المنع ولا يمنع بيع جميع الكلاب عندنا خلقا لما لا فانه اياح بيعها حتى قال يحسنون ويحجبونها
وقال ابو حنيفة يجوز بيع غير العقور والاصح عدم صحة اجارة الكلب بالملك لان اقتناء هذا هذه للناسف اما جواز
لاجل الحاجة فما جواز الحاجة لا يجوز اخذ الموضع عليه لانه لا فية له فيه فكن ذلك منفعته وقال صاحب التحف
لانها منفعته مقصودة واخاره الزواني وابن عسرون وبناهما الماوردي على اختلاف احاديثا في ان منفعته
الكلب هل هو مملوك او مستباح وفيها وجهان فاعلى الاول يجوز اجارته وعلى الثاني لا ومن احكامه ان من كان
في ذاره كلب عقور فاستدعى انسا فاضفوه وجعل عليه فحمانه على الاصح في تصحيح النوى قبل لا قطعاً وهو
المجوز به في اصل الرقصة لان الكلب فحماناً ويمكن وضعه بعضاً وغيره هذا اذا لم يعلم الداخل من عقودان
علم ذلك فلك ضمان جزماً وكذلك لو كان مربوطاً فاستدعى جأه لا يحال فلا ضمان ايضا ومن ذلك كلب صق
ولم يحفظه فقتل انسا في ليل وانما روضته للفرط وفي معناه القوة المملوك التي تأكل الطيور كما سياتي في شاء الله
تعالى في باب الحمام وقبل الاضمان فيها لان العادة لم تجر بربطها فخرج لو سرق فلا دية من حق كلب سرقها مع الكلب
قطع ومن الكلب يحرق الذاب واقا وقع في القبة كلب ينفع به للاصططاط والمناشبة والزورح حكى الامام من
المواقيين ان الامام ان جلى الواحد من المسلمين علمه بحاجة اليه ولا يحجب عليه واختار من ان الكلب ينفع به
فليس حق البديهة لجمعهم كما لو ماتت وله كلب يستبد به بعض الورثة والموجود في المواقيين ان ان ارادوا يقتلوا
او امل الخس لم يبا زعه غيره سلم اليه وان تنازعوا فان وجدنا كلباً با وامكن القصة عدداً قسم والا فخرج بينهم و
هذا هو المذهب في موهنا للمعبر فبها عند من يرى لها فية ويحسب منها ضحاً كما في الوضوء من الروضة فقتل قوله
تعالى في موهن مناعكم اشياء من العلم الذي كان علمكم الله على ان العالم فضيلة ليست للحامل لان الكلب اذا علم
له فضيلة على غير العلم والاشان فاكان له علم او لى ان يكون له فضل على غيره كما للحامل لا سيما اذا علم كما قال
على عليه السلام لكل شئ قبة وقبة الموه ما يحسنه وقال القس لابنه واسمه ثار ان وقيل انهم يابى لكل قوم كلب
فلا تكن كلب قومك وروى الامام احمد في مسنده والبرز والطبراني من حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ضاقت جمل جمل من بني اسرائيل في زمان كلبهم فقال الكلب لا والله لا ينبغي
اعلى قال فعورته في بطنها فقبلها فادعى الله الى رجل منهم هذا مثل ان تكون من بعد بقرتها
حلياً وها والجميع بالكسوة قبل الحمامة قبل هي الحامل التي قرب ولادتها في صحيح مسلم وسنن ابى داود
ابى الدؤاد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي باسرة عجم على باب فطاط فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان يلهم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد هبت ان الغنم لنا يدخل معه قير وكفها
ومولا يجل له كعبته فها هو لا يجل الا مثلاً قال الله تعالى ان قل عليهم ثبات الذي انشأه اماناً فافلحها
فاتبعت الشيطان فكان من الفناوين ولو شئت لرضناها ولكننا خللنا الارض واتبع هواه فقل كمال الكلب في عمل

باب الكلف

قوله عليه السلام

ان يحمل عليه بلهثا ونكره يلبث قال ابن عباس مع مجاهد وغيرهما هو رجل من الكنعانيين الجبار حين اسلمه بلهثا
وقبل بلغام بن باعس وقال عتبة بن ابي ربيعة عن ابن عباس اسلمه من بني اسرائيل ولكنه كان مع الجليليين وقال مقاتل هو من
من مدينة بلهثا وكانت قصبة على ما ذكره ابن عباس السدي غيرهما ان موسى لما قصد حروب الجبارين ونزل ارضهم
من ارض الشام الى قوم بلهثا وكانوا كفارا وكان بلهثا عنده الله الاعظم وكان يجاب الدعوة فقالوا له ان موسى رجل عظيم
ومعه جنوده كثير وانهم قد جاءوا ليجزوا منا وبقبلنا وبعملنا بني اسرائيل ولت رجل مجاب الدعوة فخرج واودع الله
ان يردم عنا فقال له بلهثا بنو الله ومعهم الملائكة والقوسون كيف تدعو عليهم ولما اعلم من الله ما اعلم وانى ان فعلت هذا ففعلت
دنيا على اخرين فاجمعوه والحواعليه فقال حتى وامرني كان لا يدعوني حتى يظفر ما يثمر في المنام فوامر بالثقل
عليهم فقبل له في المنام لا تدع عليهم فقال لهم اني قد اوتيت ربي ان يهب غماما من السماء فيقتلهم ثم راجعوا فقال
حتى قام ربي فوامره فلم يجز اليه شي فقال قد امرت فلم يجز اليه شي فقال الوكروه بل ان تدعو عليهم لئلا تكف
نهارك في المرة الاولى فلم يزلوا يضربون اليه حتى قتلوه فافتن وركب انا ما له متوجها الى جبل فطلع منه على عسكر بني
اسرائيل يقال له حنا فماتنا عليها فغير كثير حتى مضت به فقتل عنها وضربها حتى اذا لقيها الضرب فماتت بها
فلم تتركها كثير حتى مضت ففعل بها مثل ذلك فقامت فركبها فلم تتركها حتى مضت ففعل بها حتى اذ لقيها فاذن
الله تعالى لها بالكلية فكلت حجة عليه فقالت ويحك يا بلهثا ان تتركها لا ترى الملائكة اما هي يرد وتنت عن دبري هذا
انك في بنو الله والؤمنين تدعو عليهم فلم يفرج ففعل الله سبيلها فاطلقت حتى اذا اشرقت على جبل حنا جعل يركب
عليهم بالاسم الاعظم الذي كان عنده فاستجيب له ووقع موسى عليه السلام وبنا اسرائيل في النية فقال موسى يا ربنا
ذنبنا وقملنا في النية قال تعالى ايدفاه بلغام قال موسى يا ربنا كما صنعت غماما علينا فاصنع دعاءي عليه فدا
موسى عليهم ان يفرج الله تعالى من الاسم الاعظم ففرج الله من المعركة وسلم منها فخرجت من صدورهم كغمامة بيضاء قاله
مقاتل وقال ابن عباس السدي لما دعا بلغام على موسى وقومه قلب الله لسانه فجعل لا يدعو عليهم بشي من الشر الا
صرف الله به لسانه الى قومه ولا يدعو شي من الخير الا صرف الله به لسانه الى شجرة اسرائيل فقال له قومه يا بلهثا انك ربي
نصنع انما تدعوا لهم وعلينا فقال هذا ما املك هذا شي تدع عليه الله عليه ففنى الاسم الاعظم وانذع لسانه على شدة
فقال لهم قد هبت على الان الدنيا والاخرة فلم يبق الا للكر والحادية والجملة فما مكركم واحنا عليهم جبارا انفسا
وزينهم واصومهم المستلح ثم ارسلوهن الى الكسرى بدينها فيه ومن من ان لا تمنع اثره انفسا من رجل اذا فاقاهم
ان ربي احد منهم كنهية وهم ففعلوا فلما اتى النساء الكسرى مرت اثرا من الكنعانيين اسمها كسرى ات صور ورجل من بني
بنو اسرائيل يقال له زمرى بن شلوم واسم سبط شعون بن يعقوب فقام اليها فاخذ بيد ما حبت اليه فاجابها ثم اقبل
لها حتى فتن على موسى عليه السلام فقال في اهلك ستقول هذه حرام على فقال موسى اجاب حرام عليك لا تفر بها
قال فوافقه لا اطعك في هذا ثم دخلها فاقب فوقع عليها فادرس الله الطاعون على بني اسرائيل في الوقت وكان فحاش
العزاد بن هارون صاحب امر موسى وكان رجلا قد اعطى بطر في الخلق وقوة في البطش وكان غاشيا حين صنع
ابن شلوم ما صنع فحاش الطاعون بجوس بن اسرائيل فاخبر الخبر فاخذ عريته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليها الفينة
وهما متضاغطان فانتظمتا فخرجت بها فاقبها الى النساء والحرية فماتت فماتت رابعة واعتمدت رقة على خصر
واسند الحورية الى محبتها وكان بكر العزاد ففعل يقول اللهم هكذا فعلت من يصبك فرفع الطاعون فماتت
من بني اسرائيل الطاعون فماتت من بني اسرائيل الطاعون فماتت من بني اسرائيل الطاعون فماتت من بني اسرائيل الطاعون فماتت
من الهنا ومن هناك بطي بنو اسرائيل ولد فحاش من كنهية ففجوها القبة والداع واللعن لاعداءه بالحرية على ما
واخذ اياها من زعمه واسناده اباها الى محبة البكر من مواليهم وانفسهم لانه كان بكر العزاد وبنا اسرائيل انفسا
بالحرية فخرج منها كاتافي الحرية كاتافي مالها الزنا فكان زنا نارية ووقى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وسعد بن
الاستبج بن مدين اسلم ان هذا الاية نزلت في امه بنو اسرائيل وكانت وكان قد قرأ التوراة ولا يحمل وكان يعلم ان الله

باب الكلب

ابهم قبران فارتبة الكرم الفضل بشون حتى ما هتركلابهم لا بشالون من السواد المقل بعض الوجوه في
 شتم الافوق من الطراز الاول ومن شعر العنان طلق الخيال بالبالا غنا املاب من علم فارجلانا ما حترنا
 المهدي فحشر في التوم اذ زارنا لوزار بقطانا آتى اصدى وسوال اللبد متكر على تبا علسر وسرنا اتلاط
 فدخلنا سكا وذكنت فحشر على كاكانا حقاذا هو وكل دابتهت له فاحت زهارنه شوقا واخرنا وقال على
 علك نصبر المعنى بيتا مفردا وكان ثمالا فاشفي قاما قصفت بالخيال على الخيال وقالوا اشكر من كل على عكنا
 حرب فاك دخلت على العنان فوجدت جالسا على صخر بين يديه شرا في انا وكلمت بعض الفناء بجباله شرب كاشا
 وبولعه اخرى فقلت له ما الذي اردت بما اخترت فقال اصنع انه يكف عواذاه ويكفي اذى من سواه وشكر طبل
 ويحفظ مبلع في مقبل هو من بين الجول خليل قال بن جوف فتمنت واقته ان اكون كلبا له لاهوز هذا التست من الجول
 لجه بعلو شجره بخلاف فلم الشاة فان شجها بعلو شجها فاذا ارتضعت الشاة من كلب كان لها على صفة لم الكلاب في ذلك
 قصه شجرة لريبعة ومضرونا ونايد تقدمت بابل الحمر في الاضى قال السلي في الحديث لا تسوا ربعة ومضرونا
 كاتا مؤمنين قال وانما حتى ربعة الفرس لانه اعطى من ميزان ابيه الخيل واعطى الغنم الذهب حتى مضرونا ولا تقول
 العرب لا ربعة ومضرو ولا يقولون مضرو ربعة اصلا ومن خواص الكلب الجبهة انه لا يبلغ في دم مسلم قال القاضي
 عياض في الشفاء افي فقهاء القبر وان واحدا يحضون بقتل ابراهيم القزاري كان شاعرنا ما مر متفنا في كثير من
 العلوم وكان يحضر مجلس القاضي في لباس برابطا لطلب المناظرة فضابط عليه مور منكرة من الاستهزاء
 باقه تعالى الانبياء عليهم الصلوة والسلام فقتل ثم صلبه نكسا وازل واحرق بالنار ولما وضعت خشبته وذا الشا
 الابن استدارت ونحوت عن القبلة وجاء كلب فوقع في حفره فقال يحيى عمر صدق رسول الله صلى الله عليه واله قال
 لا يبلغ الكلب دم مسلم واذا قطع الشاة كلبا سود ولغته انسان في دم لم ينج عليه الكلاب وان اخذت قراية من اذن
 كلبا سكنها انسان في دم خضعت له الكلاب كلها حتى ذلك الكلب لما خوفة منه وان علقنا سنانا على صخرة
 اسنانا من غير نزع بناير انا علق على من يذ ليرقان الظاهر نفعه وان حمل انسان معه ناب الكلب لم ينم الكلاب
 ذكره اذا جفف وعلو على الفخار مع البناء ومن كان يلقى من القوي شاة فليقم كلبا نائما وليبلغ مكانه فانه ينزل عنه
 من وفته ويهوت الكلب نابا اذا علق على من يتكلم في نوم سكن ولين الكلبة اذا طلى به الشعر حلقه وان شرب بالنام
 سكن من وفته السعال وبوله اذا طلى به على الناقيل لعله وفاده اذا انقع في ثوبه وشربه شارب سكر من وفته وشعر الكلب
 الاسود اليهم اذا علق على الصروع نفعه ومن كان عند عبد ابق ولحيان لا يابق فلما اخذ جر وكتبه غير ابرقة ثم نحه
 فربت وبطلت مرثاة فانه لا يابق مجرب قاله القزويني وغيره ولين الكلبة اذا شرب نفع من الموم الغائلا ويخرج الاجنة
 والشبهة ومن اكل اكل يلبس كلبه بلبه كلد ولبله اذا سحق وعجن بماء الكزبرة وطلبي به الاوام الحارة نفعها باذن الله
 قال التعقيم الكلاب في الروا عند المسلمين حبيبة في الحديث ان الكلب من المشوخ واوله المعبرون برجل سفيف
 على العاقد واذا نزع هو سفيف مشع طمع فن ذى كلبا عضه او خدشه ناله من عدوه ثم يقدر الالم وتبها مرض وبنات
 رؤية الكلب على الانكار على الدنيا مع عدم الاتخار ورؤية كلب اهل الكهنة للنام تدل على الخوف والسيح وطور
 او الاخفاء ودون في الملبس ليل على تحديق ولاية وديا دل الكلب على الكفر والاياس من رحمة الله تعالى لقوله تعالى
 فقل كمثل الكلب لاية وكلب الصبيذ ورفقه وذكى وكلب المشبه ورجل عالم ضووع على لاهل والجار قاله ابن القزويني
 ومن ذى كلبا عرف ثابا فان سفها بنامه وان لم يسمع نباحه فهو عدو وزول عدل وقربى يسير والكلب يسير
 برجل من الامل من نازعه كلبا نفعه ورجل من امله ورجبا عبر المشع انا نجا ونباع فواج او يفتح بيت الخلاء و
 الكلبة امرأة ونبته من قوم معاندين والجرود المهيولان كان ابيض ذو مؤمن وان كان اسود فهو يهودي وقيل
 جر والكلب لقط سفيف والكلب سفيف ايضا ورفقة كلب الراعي تدل على فائدة من ملك او مال والكلب الذي
 بضارب ملاح ولا يلبس واما اذا كان اهلا لملك او بصير اليه شئ ينسجه به لقوله تعالى ومعاظمتهم من الجوارح فكيف

الكلب



الكلب

الكلب

باب العلم

ذراع او ذراعين واسنانه كاسنن شق من الجوفات البحرية وله اوان معين مكشوف به يدخله البصر وتكبر عند الامام احمد تحريم الاكل وقال ابو حامد من اصحابه لا يؤكل القشاح ولا الكوسج لانها تاكلان الناس ولا يذوقان انتهى مقتضى مذهبا انحر حلال ومن الحنفية بالتحريم اجري عليه حكم الذي تقدم في باب لقان الكحول قال لا يهر هو يفتح الكاف ويضم الهاء العنكبوت ومنه قول عمر بن الخطاب في انبتك وامر بك الحق الكحول اي ضعف كبرت العنكبوت ايضا **باب اللام** لا ي على وزن لعي هو الثور الوحشي الجمع للاعلى وذن الغاء مثل جبل اجبال والاف لاة وقال الفارسي يجوز ان تكون الفه منقلبة عن ناه من اللام قال في الحكم ويجوز ان تكون منقلبة عن واو الك ولا ن الثور بوصف القوة كما قال ابن عقيل عشي فباد به لاذ كانه حتى قارس من سر وبل راع وقد تقدم في باب البناء الموصلة في ذكر ادم اهل الجنة ان النبي صلى الله عليه واله قال ادم بالام ويون قالوا ما هذا قال ثور وحوث قال الهيلي في اول الرضخ لوى اسم عبد النبي صلى الله عليه واله قال ابن الانبار على انه ضعف اللام في هو الثور الوحشي قال ابو حنيفة اللام في البقرة قال وسعت امرسا يقول بك لان هذا اللباني بضم اللام في الرتب في الابنية اسم طائر يلبس في الارض لا يكاد يطير الا ان يطار وليلداخرين ولفان وهو يتصرف لانه ليس بمعدول وخبر ثمان في باب النون في الفرس ان شاء الله تعالى **الامثال** قالوا امر من ليد قال الشاعر ان قفا مسلم جبل لبس لبقات عمرامة قد شاب ثامن زمان واكتمل الدهر واتوا بعمو حدة قدامنا اذا مررت به قد خرج من طول عمره الابد يا بكر حواكم قد بشركم نحت بل الحياة بالبد مضيحا كاظلم زلفه ثم يرك مثل السبر تلوذ صاحبت فمعا وضعت بلة ذى القرنين شحا لوليدك اولد فاذملا فاعا فاعا بك الموت وان شددت كذا الجملد **البوق** بضم الباء وبعد فاهمة ان في الاسد واللبا واللبوة ساكنة الباء موزة لثان فيها حكاها ابن السكيت ويقال لها العرب ايضا قال عون بن ابي سدا والصبي بلغ ان الحاج بن يوسف النخعي لما ذكر له سعيد بن جبير بعد قتل عبد الرحمن بن الاشعث ارسى اليه قائدا من اهل الشام بهي المسلمين لاهوص وكان معه عشرين رجلا من اهل الشام من خاصة اصحابه فيهم ادم بطلونه ادم بطلونه فتاوه عنه فقال الراي صفوه لي فوصفوه له فقال لهم عليه فاطلقوا فوجدوه را حادا بناجي به تعالى على صوته فدنا منه وسلموا عليه فرفع راسه فاتم بقبته صلاته ثم بد عليهم السلام فقالوا له ان الحاج ارسل اليك فاجبه فقال ولا بد من الاجابة فقال لا بد محمد الله واشي عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قام عشي معهم حتى انتهوا الى دبر الراهب فبشر الفرسان اصبتهم صاحبكم قالوا نعم فقال لهم اسعدوا والديرفان اللبوة والاسد اربان حول الدبر فعملوا الدخول قبل المشا ففعلوا ذلك وارب سعيدان بدخل الدبر فقالوا ما نراك الا تريد الحرب منا قال لا ولكني لا ادخل منزل مشرك ابدا فقالوا انما لان ذلك فان التسباع تقتلك قال سعيدان حتى تبصر فها حتى يجعلها حرا حول عرسه من كل سوء ان شاء الله تعالى قالوا فانت من الانبياء فانما اكل الانبياء ولكني عبد من عبادة الله خاطة مذنيك لوالده قال لنا لا تبرح خلقهم فقال لهم الراهب سعد والديرفان والقي للنفر والشجا عن هذا العبد الصالح فانه كره الدخول على في الصومعة فدخلوا وادروا القسي فاذا هم بلبوة قد اقبلت فلما دنت من معيكة جبر تحككت به وسمحت به ثم ربت قربا منه واقبل الاسد فضع مثل ذلك فلما ذى الراهب لك دخلت له في قلبه هيبته فلما اصبحوا نزلوا اليه فقال الراهب عن شرايع دينه وسنن نبية صلى الله عليه واله فقر له سعيدة لك كله فاسلم الراهب من اسلامه واقبل القوم على سعيد بن روي اله ويقبلون به به ورجلته باخذون الزاب الذي في الحشر بالبل يصلون عليه ويقولون يا سعيد خلقنا الحاج بالطلاقي والعنان ان نحن زبنا لا نملك حتى نخلصك اليه فزنا بما شئت فقال سعيد مضوا الشاكم فاني لا اذن بمالتي ولا اذ لقتناء ردينا راد حتى صلوا الى اسط فلما انتهوا اليها قال لهم سعيد يا مشركي قد حرمتكم وصحبكم ولست اشد ان اجلي قد قرب حضرنا ان الله قد انقضت دنت فدعوني لليلة اخذت امة الميرز واستعملتكم وكبروا ذكر عذاب القبر وما يجي على من التراب فاذا اصبحتم فليجاء ويبيح بكم المكان الذي تريد في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر



الكلمة

من كلامه



وقوله

قال الراهب

بزرگان را به كينه

باب الامر

قريبون فقال بعضهم لا تريد ان اريد من وقال بعضهم انكم قد بلغت منكم واستوجبت جوائزكم من الامر فلا تقربوا
 عنه وقال بعضهم هو على اذنة الله انشاء الله تعالى فظروا الى عبد وقد دعيت عينا وغلبوا فيه وكان له ما كان
 لم يشرب ولم يمشك من لقوه وصحبوه فقالوا يا جهم يا خير اهل الارض ليقينا لم نعرفك ولم يرسل اليك الوكيل لنا كيف
 ابلى لنا بك فاعدنا عندنا القنا يوم الحشر لا كبر فانه القنا في الاكبر والقادر الذي لا يجوز فلما فرغوا من البكاء والنيا
 له ولم قال كقبلة اشالك بالله يا سعيد الاماز ورتنا من طائفتك وكل ما تاني في نلتق مثلك ابدا فدعا لهم سعيد ثم
 خلوا سبيله فدخلوا في دعوته وكسائه واقبل على الصلوة والدعاء والاستعداد لتلوت ليلة كثر وهم غشفتون
 كله فلما انشق عود الصبح جاءهم سعيد بن جبير ففتح الباب فقالوا صاحبكم ورب الكعبة فزولوا اليه فيكي وبكوا معه
 ثم ذهبوا الى الحاج فدخل عليه المسلم فلم يلبثه بشرة بقدم سعيد بن جبير فلما مثل بين يديه قال له ما امرك فاما
 سعيد بن جبير فقال بل انت شقي بن كثر قال سعيد بل انتي كانت اعلم باسمي منك فقال الحاج شقيبت انت وشقيبت امك
 فقال سعيد الفبيط غيرة قال الحاج لا بد لك بالذي بنا نارنا ظني قال لو علمت ان ذلك بيدك لا تحزنك الا
 قال فما قولك في محبة صلى الله عليه وآله وسلم قال بنو الرمة قال فما قولك في علي في الجنة هوام في النار قال لو علمت
 وعرفت اهلها عرفت من فيها قال فما قولك في الخلفاء قال كنت عليهم بوكيل قال فاتهم اعيايتك قال رضاهم لحاقه
 قال فاتهم ارضى الخلق قال علم ذلك عند الذي يعلم سترهم ونحوهم قال فما بالك لا تصحك قال يصحك مخلوق وخلق من الطير
 والطين تاكل النار قال فما بالك لا تصحك قال لم تشوى القلوب قال ثم ان الحاج امر بالولوة والزجر والباقيات
 وغير ذلك من الجواهر فوضعت بين يدي سعيد فقال سعيد ان كنت جئت هذا لتعندي به من فزع يوم القيامة ففكا
 والا فزعة واحدة تدل كل مرضعة عما ارضعت لاشرف في شئ جميع الدنيا الاما طاب زكاه ثم دعا الحاج بالانوار
 فخرت بين يدي سعيد فيكي سعيد فقال الحاج وبك يا سعيد فقال سعيد لوبل ان زجر عن الجنة وادخل النار
 فقال يا سعيد اتق قلبك تريد ان اقلبك بها قال اختر لنفسك يا حاج فوالله لا تغني قللة الاقلك الله مثلها في الآخرة فاما
 فزبدان اعفوه عنك قال ان كان المغفور من الله فنعمة واما منك انت فلا فقال ذهبوا به فاقبلوه فلما اخرج من الباب ضحك
 فاحس الحاج بذلك فامر بوقه فقال ما احضرك وقد بلغت ان لنا ربين سنته لم تصحك قال ضحكت عجا من جنة
 على الله ومن علم الله عليك فامر بالنطح فلبس بين يديه وقال اقلوه فقال سعيد كل نفس في انفة الموت ثم قال
 وجئت وجمي الذي فطر السموات والارض جنبا مسلما واما انما من المشركين قال رجوه لغير القبلة فقال سعيد
 فابنا نولوا فثم وجع الله فقال كبره لوجهه فقال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فقال
 الحاج اذ يحوه فقال سعيد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم قال اللهم لا تسلمه
 على احد قبلك بعثك على النطح فكان راسه يقول بعد قطعه لا اله الا الله مراد ذلك في شجاسة حسنة
 تسعين وكان عمر سعيد تسعا واربعين سنة وعاش الحاج بعد خمس عشرة ليلة ولم يسلط على قتل احد بعده ولما
 بلغ الحسن البصري قتل سعيد جبر قال اللهم انت على ما كلف رقيب الله لو ان اهل الشرق والغرب اشتروا في قتلتك لكان
 الله تعالى في النار والله لقد مات واهل الارض من الشرق الى المغرب يحاجون الى عمله ونقل ان سعيدا كان يقول
 وشي في طائش وانا في بلد الله الحرام اكلم الله بضع خالدا القصر وروى ان الحاج لما حضرته الوفاة كان بين
 ثم يضيق ويقول ما لي لسعيد بن جبير قبل ان كان في هذه مرضه كلما نام راي سعيد بن جبير اخذا بشو به وهو
 ياعد والله فيم قتلني فيستبقي مدعو وروى ان اهل المؤمنين عمر بن عبد العزيز رااه بعد موته في المنام
 وهو حية منتنة وان قال له ما فعل الله بك فقال قلني الله بكل قتل قتلته واحدة وقتلني بسيد جبير كعب
 قتلته فان قبل ما الحكمة في ان الله تعالى قتل الحاج بكل قتل قتلته وقتله بسبعين قتلته وقد قتل من هو افضل
 من سعيد وهو عبد الله بن الزبير لا ته حيا في سعيد بن جبير تاربي الصفا افضل من التابعي في الجواب الحاج لما
 قتل ابن الزبير كان له نظرا في العلم من القضاة بطن عمر بن مالك وغيرهما ولما قتل سعيد لم يكن له نظير في العلم



باب الامر

فوضعت عليه هذا ريس شباك ونشهد لهذا القول ما تقدم عن الحسن البصري لا يكون افضل من ابن الزبير والله اعلم
 المعبى اللوة في المنام بنت ملك فنزلت جامع ليرة نجا من شدة عظيمة وجلوشانه وبظفر باعذاره فان ثلثه ملك
 وكان في حربته بظفر من بخار دية وجلت بك ذكيرة وقبل ان الليرة تعبها كالسبع والله اعلم **الحكاية** بالبحر يفرغ
 من السلاخ في البحر وطاحلة عجيبة وتوصل في صيد ما تصيد من طائر وقمره وذلك انها تغوص
 ثم تفرغ في القرب ثم تكن الطير في مواضع شربها فيحشى عليه لونها فتسكده وتغوص به في الماء حتى يموت ويقال
 ان الحماة تضع بيضها في البر وانها تحضنه بالنظر اليه وقال ارسطاطاليس في السموات ما خرج من بين الحماة من
 البحر الى البر وما خرج منه مستقبل البر صار الى البر وكل من يرون الماء لا تنق من خلق الماء قال وهي تاكل الشا
 والجماء الجيرة لها لسان في صكدها من اجابة من الحيوان قتلته وقد تقدم ذكرها في باب السنين الحكم من
 بصرها ويعدم جواز اكلها البغوي والنوري في شرح المذهب الخوض في ارسطو كيدا اكل طورا نفع من
 الكبد ونجها اذا طهي بصلصة السكاج وشرب من رشفته من كبر استقاء فصد وادبل بطنه وهو يشد الفؤاد ويذهب
 الرياح السوداء والله اعلم **المعبى** الحماة في المنام امرأة عفيفة وستة مقبلات مال وديارات على الوقاية من
 الاعداء لانها تخذ الناس من ظهرها مخافة بدخ الانساها عن نفسه **الحكاية** قال الا زهرى هي بضم اللام وفتح
 الحاء المهملة والكاف بالالف والمد يقال لها الحكمة على مثال الهمزة والذرة وحكي ابن قتيبة في ادب الكاتب الحكمة
 بفتح الحاء واسكان اللام وبالمد وحكي في المقصور والمد والحكمة بضم الحاء وفتح اللام المشددة وبالقصر شجرة
 الارض تغوص في الرقمل كما يغوص طير الماء في الماء وقال غيره الحكمة بالها وهي فيها ذكر وادوية كانها سكة تكون في الرق
 فاذا حسنت لانسان فارت في الرقمل فاضت فيه وقال غيره الا زهرى الحكمة بتقدم الحاء على اللام وكذلك الحكمة
 على مثال الضمياء وحكي صاحب جامع اللغة فيها القصر ايضا وقال الجوهري الحكمة انظما مقلوته من الحكمة قال ابن الصناد
 في شكل الوسيط الذي ضبطه عن الا زهرى صاحب كتاب تهذيب اللغة للوثوق بمرادها مقصودة وهي وبيرة ملكا كانها
 شجرة مشربة بمرق ويقال لها الحكمة مثل الحرة انتهى قال الساوي في الحاء والى الحكمة تشبه التمن وهي عريضة من اعلى
 دبقعة من اسفل قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الحكمة وبيرة شبيهة بالعظام ذوقا وتبرق ولها ذنب طويل
 كالعظام وقوامها خفيف وهذا القول احسن من الذي نقله ابن الصلاح عن هذا بلاء زهرى قد تقدم في حرف الحاء
 الحكمة وقال الصبلا في الرقيا في انما دويته مثل الاصبغ يخرى في الرقمل ثم تغوص فيه وهذا بقوى قول الجوهري لها
 مقلوته من الحكمة لانها فترها هذا في ما قاله الا زهرى من كونها ملسا كانها شجرة مشربة بمرق حسن تشبيهه
 اصابع الشاها الا ان الاشتقاق لا يساعد لان الحكمة فيها بظفر شدة السواد ما خوذ من قولهم اسودت لثا
 كانت ذرقا لثا سوادها سوادها هذا الانم والعرب يسمونها بانات النعال انها تكن نقبات الرقمل **الحكاية** لاجل
 اكلها لانها من انواع الوزغ **الحكم** بضم اللام واسكان الحاء للهجة ضرب من السمك يختم يقال له الكوسج وهو القوسج
 كما تقدم وانما ابن سبويه لبعض الادباء تصيد السم في البحر وصيد الاسنة البر وقسم الثلج في القر ونقل الصخر
 في البحر واقدام على اللوت وتحويل القبر لا تتو من طراد البر من غاشة القفر **حكاية** رجل الاكل بها بظفر فذلقا
 ابو السعادات المبارك بن محمد الاطري في كتابه نهاية غريب الحديث ما نصه حديث عكرمة الغم ملك وهو ضرب
 من سمك البحر يقال له سمك القوس انتهى قد تقدم الكلام على القوس في باب القاف **الحكم** بضم اللام سمى بذلك لانه
 اكله **الحكم** بفتح اللام الكلية قالت العربية جوع من لوعة **الحكم** بالكسر والفتح لغتان مشهورتان والكسر
 اشهر والجمع لفتح بكسر اللام وفتح القاف كبروك ورك وفي الناقة ذات اللبن وقيل العربية العهد من السلاج وناقاة القوس
 اذا كانت غريبة اللبن ودي صلم عن زهرية ان النسيج على الله عليه واله وسلم قال تقوم الساعة والرجل على
 اللقمة فاصبل الاناء الى فيه حتى تقوم الساعة والرجل ان يبقا يبقا ان الثوب يبقا يبقا انه حتى تقوم الساعة والرجل
 يلبط حوضه فاصد حتى تقوم الساعة وفيه من حديث الترمذي بن مسعود في صفه القفال وبها ملك في الرسل بينه



الحكاية

الحكاية

الحكاية



الحكاية

الحكاية



الحكاية



الحكاية



باب اللام

بعض الذين حتى ان الله من الابل لتكفي الفنام من الناس واللحم من الغنم لتكفي الفخذ من الناس واللحم من البقر لتكفي
 الفخذ من الناس الفنام الجماعه الكثير ما خوز من الكثرة والفخذ بالذال المجمة الجماعه من الاقارب وهم دون البطن والبطن
 دون القبيلة قال ابن فارس الفخذ هنا باسكان الحاء المجمة لا غير مجاز الفخذ التي هي العضو فانها تكسر وتكسر وكان الله
 صلى الله عليه واله لم يشرع في الفخذ بالغابة وروى عن يده من المدينة بطريق الشام كان يروح اليه صلى الله عليه واله وسلم
 كل ليلة يقرئين عشرين من لبن وكان ابو ذر فيها وكان صلى الله عليه واله وسلم يفرقها على شاة وهي التي تسمى
 العريون وقيل هو ارضها ففعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بهم ما فعل وروى الحاكم عن ابن عمر
 ان رجلا منكم الى النبي صلى الله عليه واله فثابره منها ست بكرات ففعلها فقال صلى الله عليه واله وسلم من بعد رضى
 فلا تاتك الى الفخذ فاثبت منها ست بكرات ففعلها ففعلها ان لا قبل بعدة الا من قرئ او انصا الى وفتقى او قد
 ثم قال يحيى الاشجاء وروى عن واحد من البهقي عن جابر بن الاود قال اهدت الى النبي صلى الله عليه واله الفخذ فاسرى فان
 احبها فاحبها ففعلها فقال صلى الله عليه واله وسلم لا تفعل مع داعي اللين وروى التبر عن يده ان النبي
 صلى الله عليه واله امر بجلا بالهذه فقام رجل فقال له صلى الله عليه واله ما اسبك فقال مرة فقال صلى الله عليه واله
 اقد فقام اخر فقال له صلى الله عليه واله ما اسبك قال بعش فقال صلى الله عليه واله ما اسبك فقال صلى الله عليه واله
 سجدان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال للهجة مخلب من مجله فقام رجل فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ما اسبك قال له الرجل مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجلس ثم قال من مجله فقام رجل فقال له النبي
 صلى الله عليه واله وسلم ما اسبك قال له رجل فقال صلى الله عليه واله وسلم من مجله فقام رجل فقال له النبي
 صلى الله عليه واله وسلم ما اسبك قال بعش فقال صلى الله عليه واله وسلم اجلس ثم روى عن مجت سجدان عمر بن الخطاب
 لرجل ما اسبك قال جرة قال ابن من شهاب قال من قال من الحرقه قال ابن مسكك قال جرة النار قال بها قال هذا
 فقال له عمر ذلك اهلك فقد احرقوا قال فكان كما قال عمرو في السير انه صلى الله عليه واله وسلم لما خرج الى
 بدو بقر رجلين ففعل عن اسمها فقال له احدهما مسلح والاخر محمدل ففعل عن طريقها وليس هذا من الطيرة التي هي
 صلى الله عليه واله وسلم بل من طير كراهة الاسم القبيح ففعل كان صلى الله عليه واله وسلم يكتب اليه امراته اذا ابرقتم اليه
 يريد كافي وروى عن حسن الاسم حتى الوجة وفي حديث الجرد وقال ذلك زناوة فها ان وحدث في فقام فقال لا ادرى قول
 ام اسك فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل قال فكيف غلبتنا عن الطيرة وتطيرت فقال صلى الله عليه
 واله وسلم ما تطيرت ولكن ائرت الاسم الحسن وروى ابو داود والنسائي الحاكم وقال صحيح عن ابن مسعود ان النبي
 صلى الله عليه واله وسلم قال الطيرة شرك وما مننا الا من تطير ولكن الله تعالى يذهب بالتوكل قال الخطابي ومنا واما
 منا الا من يتبرم الطير ويسبق الى قلبه الكراهة فيه فحذف لاختصار الكلام ولتعماد على فهم السامع قال الجاهلي كان
 سليمان بن حبيب هذا ويقول هذا ليس من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم وكأنه من كلام ابن مسعود قال الانام
 عبدا الصمد لنا ذاب في الطواق الذم لجار الله العلامة في القاسم محم الزحش فوله وذك مبطوط ومقدور
 حشا ومكدر ورجل يحس الماء الفراج واخوردت له اللقاح وما اوى هذا من عجز ووهن وما اوى ذال من فضل
 وذكاء فمن لكن تقدر من بين الملوك والبه الكتاب الموقوت فكرت هذين البيتين لم اوت من طلب لاحت
 ولا تم شرب لكنه قد روى من القوى الى الضعيف وما احسن قول القائل حيث قال اتفق ولا تفش
 اقلا لا تفدقك على العياض الرمن اذ في لا ينفخ الجمل مع دنيا مؤكبة ولا يضر مع الاقبال اتفاق
 اللقوة المتأ الاثي واللقوة بالكسر مثله قال ابو عبيد سميت لقوة لسعة شاذلها وقيل لا عوجاج مستطاف
 واللقوة مزج عسل بوجع الجانيه اللقوة الناقرة السريعة اللقاح ولقوة لقب الحاج بن يوسف الثقفي البزازي
 المعروف بابن الشاهروى عنه مسلم وابو داود ووفاته سنة تسع وخمسين ومائتين **اللقاط** بالتحديد
 طائر معروف يسمى بذلك لانه يلفظ الحب وحكمه المحل قال العبادي اللقاط حلل الا ما استثناء النص قال في



اللقوة

اللقاط

ما واللام

في شرح المهمل يعني في الخلف فيما قاله نظر لان الملام به ما يلقط الحرف ذ والمطلب لم يدخل في اسم اللقطة حتى يصح
استثناء منه لكن يحمل انه انما يستثنى الغراب لانه لا يستثنى من اللقطة لان استثنى انما هو لان الالف في قول
بعد ذلك عن البوشنجي ان اللقطة حلال قبل استثناء ولعل ابا قاسم اذا استثنى بالفتحة غراب في الزرع والذرة
الصغير فانهما يلقطان الحرف كما قاله الما وذكروا في الحامى وفيهما وجهان احدهما في الروضة يحرم القدر
وحمل الزرع وقد تقدم طرف من هذا في احكام الغراب لكن كلام الرافعي يقتضيه علمنا ان قال يحرم بهما استثناءهما
من اللقطة ولم يحمل الامر بالوارد يقتل الغراب على الابقع وهذا بل عليه وعلى غيره ونقل الجاحظ هذا الاحتمال من حيث
اللقطة فقال قال صاحب المخطوط الغراب يقتل من الاجناس التي لم يقتلها في الملء والحرم وهذا صحيح في ان الجميع فلو قيل
قتل جميعها مستوفى قد صرح في الحامى باختبار قتل الغراب لا سود الكبر الحقة بالابقع وحمل النهى على تحريمه ومن ثمة
حمل اللقطة مطلقا لم يستثن شيئا وحمل الامر يقتل الغراب على الابقع لانه قد ورد في الفبيحة بعض الروايات بالغراب
الابقع وهذا انما يستقيم اذا قلنا ان ذكر بعض افراد العموم تخصيصه الصحيح انه ليس بتخصص والغراب لا يقع وان كان
يلقط الحرف وضربا ودعى البوشنجي لان غالبا كله الخبائث بخلاف الزرع في الغلات الصغار والله تعالى اعلم اللقطة
طائر احمى طوبى للعق وكنت عند اهل العراق ابو خديج وعبد بن الجوهري بالقاف وهو اسم اعجمي قال ودينا قالوا
اللقطة والجمع اللقات وهو ثياب كل الحبأ وصوته اللقلقة وكذلك كل صوت فيه حركة واضطراب بوصف بالفتنة و
الذكاء قال الفروبي في الاشكال قال الزبير من فكاه هذا الطائر انه يتخذ له عشقين فيكن في كل واحد منهما بعض البنت
وانه اذا احرق فغير الموت عند حدوث الوفاء تركه عشه وهرب من تلك القمار ودينا تركه بعضه ايضا قال ودينا بنو حنبل
بدرى طرد الحمام اتحاد اللقطة فان الحمام قريب من مكان هو فيه لغيره فانه اذا ظهرت قتلها المحكم في حله وجها
احدهما وبه قال الشيخ ابو عبد الله الجوزي ووجه الغرابي والثاني يحرم ويحرم الغرابي بجزيرة العبادي واجه بانه باكل
الحبات ويصنع الطيران وقد قال صلى الله عليه واله كل ما ذوقه وكح ما شق بقاله فالطائر في طيراته اذا مر عليها
كانه يضرب بهما وصفا اذا لم يترك كما تفعل الجوارح ومنه قوله تعالى ولم يروا الى الطير فوقهم ضافات والاخر في ترك
المهمل في الروضة نه حرام واللقطة من طير الماء وقد تقدم استثناءه **الخولص** اذ يبع فرخ من فرخه وطلعي مهدد
المجذوم نفعه نفعنا بئنا واذا اخذ من دماغه وزن ذاق ومن انفعه الاوبى مثله واذا بئنا على النار في طعم منه باسم الخرج
روحانية الحب في قلبه قال هرمن من حمل عظم اللقطة معه زال همدان كان غاشقا سلا ومن حمل جبة عبيد النبي لكونه
حبه عبيد البعير نام ولم يمتيته فاله تحمل منه ومن حمل عبيد ودخل الماء لم يفرق وان لم يحمل السباحة العبيد اللقطة
في المنام يدل على قوم يحبون المشاكفة اذا ما انسان مجتمعة في مكان فانهم لصون قطع طريق واعداء عارضة و
روية اللقطة تدل على تركه ومن دعى اللقطة متفرقة فانها دليل خزان كان مسافرا او ازار السحر لانها تظهر في الضف
وتدل وقفاها على قدوم المسافر الى ضفة والمقيم على سفره والله اعلم **اللقطة** النور لا يبيض قد تقدم ما في النور
في باب الناء لثلاثة **اللام** النور قد تقدم والجمع لوم **اللقطة** اللقطة لبقم اللام والثاني بضم
النون جماعة النمل ومنه حديث دبان بن سواد قال رابا النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو نازل في وادي الشوخط
فكلمته فقلت يا رسول الله ان معنا لونا يعني نملنا كانت في غلب لنا فيه طرم وشمع فجاء رجل فصرير بين فاج
حيا وكفنه بالثام يعني قدح نار ابا زيد بن محمد يعني فخره فطار اللقطة هاربا وادى شواذ في العلم فاشارة الصل
فخوبه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ملعون ملعون من كثر في كثر قوم فاضربهم فلا تبغثهم اروه وعرفتم خير
قال قلت يا رسول الله انه دخل في قوم لهم منعة وهم جبرتنا من مدبل فقال صلى الله عليه واله وسلم صبرك صبرك
نور من الجنة وان سعتك كامين الحقيقة والتبقة يسبج بياض صلف من فداء ما تقبأ لوب ولا يجره نور
الغبل البئر واذا منها منها الحلبه **الظرم** السلك مكره النبي في مقتل جدي احصاه بعد احد وذكروا
ابو عمر بن عبد البر وابن الانبار ابو السعادات ونقل عن ابن تاكل انه قال ذكر عبد الغنى بن سعيد وغيره باثنا



اللقطة

الخولص

الخولص

اللقطة



اللقطة

نور
مكره
عبد الغنى بن سعيد

باب اللام



اللام



باسان ضعيف اللوم شب ككوكب النشب قد تقدم ما في النشب في باب اللام المجرى لفتها سكة في البحر تمد
من جلد ما الترت فلا يجعل فيها شيء من السلاج ولا يقطع وفي الحد يشان فلا تاصنع ليرسوا شصلى الله عليه
والله يودان لهما مقبته ومنه حديث معاوية انه دخل عليه وهو ياكل لباء مقبش اللبث الاسد وجعل يبوث
وهو ايضا ضرب من الفنا كيبصطاد الذباب هو اصغر من السمكوت واللبث من الرجال الشجاع ويبولث بطون
العرب وبه سخي لبث بن سعد بن عبد الرحمن بن الحرث امام اهل مصر في الفقه ولد بلفشنة وهو قريته في اسفل مصر
سنة اربع وتسعين قال الشافعي اللبث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وقال عثمان بن صالح كان اهل مصر
عثمان بن عفان حتى نشاء فبهم اللبث بن سعد فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك وكان اهل حصن بندق صون حليا
حتى نشاء فبهم اسمعيل بن عمار فحدثهم بفضائل علي فكفوا عن ذلك وج اللبث فقدم المدينة فبعث اليه الامام ما
ابن انس يطق رطب فجعل على الطبق الف دينار وروده اليه وكان اللبث يستغل في كل سنة عشرة الف دينار فبغتهوا و
وما وجبت عليه فكوه قط وقال لدايرة يا ابا الحرث ان لي ابنا عليك واشتهى عسلا فقال يا غلام اعطها مطر ام عسل
والطرمائة وعشرون رطلا فقبل له في ذلك فقال شالت على قدر حاجتها ونحن اعطيناها على قدر نعمتنا واشتري
قوم منه ثمرة ثم استقالوه فاق لهم واعطاهم خمسين دينارا وقال انهم كانوا قد مالوا فيها املا فاحببنا
اموضهم عن اهلهم وكان رضي الله عنى المذنب والى القضاء مصر ونوفى بها في سنة ثمان مائة وسبعين ومائة وقبض في
القوفة الصغرى مشهور ولفشنة بفتح الفاء لام وقاف وشين مهيمة مفتوحة وفون ساكنة فذلهم لدهاء كبرها
بينها وبين مصر مقدار ثلاثة فراسخ كذا قال ابن خلكان وحكى عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن اسرافيل كان
بارض البامة رجل من ربيعة يقال له محمد بن مالك الجلي وكان شاعرا غلاما فكاك فداير على اهل حجر وما يلها فبلغ ذلك
الحجاج فكتب الي عامله على البامة بوجده ويلوم على قتل محمد في ولايته وثار امر بالفرق في طليعة البعثة اليه ان ظفريه
فلما اتى النامل كتابه دس اليه قبته من قومه ووعدهم ان يوفدهم معه فمكثوا لذلك اباما حتى اذا الصابوا منه غرة
شدوا عليه فاوثقوه وقد موأ به على العامل فبعث الي الحجاج فلما اخا وزوا محمد جرحا فبقي لقيما فاجنى
فازدك شوقا بكاء حامتين بقران فجاوبنا بطي اعني على عصبين من غرب وبان فقلت لصاحبي كنت
اخرق ببعض القول فلما اخرجوا قال الدار جامة قريبا فقلت وانما ممتبنا فكان البان ان انت سلبي
وفي القريب اغبر بغير ان اذا اخا وزنا فخلات حجر واكدية البامة فانتجا وقولا مجد وامسى حبسا فبالج
مصفول بماني كذا المغرور بالذبا سهرى وهلكم الطامع والاماني فلما قدم به على الحجاج قال لانت
محمد قال نعم اصلى الله الامر قال فما حالك على ما صنعت قال جراءة البان وكلب الزمان وجفوة السلطان قال وما
الذي بلغ من امرك فبحر وحنانك وبكلين مانك وبجفوك سلطانك قال لو بك في الامر لو جدي من صالح الاخوان
وام الغرسان ولما جرامة جنا في فاني لراق فارنا فظا لا كنت عليه فنعو مقننرا فقال له الحجاج بن يوسف فاذا
يك في جيت لبث فان هو قتل كنانا مؤنك وان انت قتلت خلبنا عنك واكسنا جارتك قال نعم اصلى الله الامر
فنهت الحنة واعطت المنذات هذه لانا شئت فامر به فقيد وعلين وكتب الي عامله على كسرى بامر به بالبعثة اليه ما
قد اضرب اهل كسرى صندوق بجره فزان فلما قدم به على الحجاج امر به فادخله حبس سد بابيه وجوعه ثلاثة ايام
ثم ان يحد وامكن من سيفه فاطع وجلس الحجاج والناس ينظرون اليه فلما نظر الاسد الى محمد وقد قبل ومعه
السيف برسفة قبوه تهبوا رقة فانتجدد يقول لبث ولبت في مجالضك كلاما فاذ بانك وقد وجو
في صولة وعك ان بكشف الله قناع الشك من ظفري فاجتوى دوك فذاك امرى منى برك ضوب اليه
الاسد وشبهه فلقاه محمد وبالسيف فضرب فامته ففلقها حتى خالط ذباب السفطوات وبمضيق
شبهه من مرفوش وهو يقول يا جمل انك لو ذل به كرفي في يوم فم مستدعج فقلت للبيش ارسف
كنا كايه على الاحراج جهم كان جيبه لائلا طلق الرى منجر الاشراج بكمونا ظن من كسرها لانا

اللام

باب المصبر

احالها مشاع سترج فكانما خيطت عليه عباءة بركاء واقطع من الدجاج قرنان مختصران قد عطفها الله
 غبرات نواج فقلقت فامته قر كانه اظم تاسا طاملا لا يزلج ثم انشبت وفي ثباتي شاهد مناجري من شاحب
 الاوتاج ابقت في وحفاظ ماجد من نيل املاك ذوى تواج من غار على النساء حفظة اولابن
 بغر الانواج فقال له الحجاج باجمل دن احبب للمقام معافاة وان احببت لا يصرفني الى بلادك فانصرف فقال
 بل اخار حبيبة الامير والكبنوة معه فغرض في شرب الطاء واقام ببابيه فكان من خواص اصحابه وشباب النساء الله
 تعالى في باب الهاء في الغر بيا قاله يثرب ابي وعائذ لما قتل الاسد وقد احسن برهم بن محمد الغري حيث قال حلنا
 من الايام ما لا نظمه كاحمل العظم الكبر المصانبا ولبل وجوانا من عيذا فانا اخط حتى صار بالقر شاتبا
 اللبل للذكر فان قالوا فلان اجبن من لبل وقال ابن فارس في الجمل يقال ان بعض الطير يسمى لبل ولا يعرفه و
 سباق انشاء الله تعالى في حرف النون ان التناد ولد للمباري الله اعلم **باب المصبر** من يتشد بالمشا
 التحبة العطاء المشا وبالتحفة البقرة الوحشية واما قوله من فخذ ولو بقر طرية فمارة في مارة بنت ظالم بن هبة
 وقيل ام ولد جفنة قال حسان بن ثابت اولاد جفنة حول قريتهم قير بن مارية الكرمي المفضل فقال انما اهدت الى
 الكعبة قطيها وعليها دقتان كبخت الحام لم ير الناس مثلهما ولم يدروا قدرهما ولا فتهما بضر في الشيء الثمين اى لا يوق
 باي شيء يكون وشباب النساء الله تعالى بعد هذا باودان بصيرة في ترجمة المقوس فكم مارية القطبية ولد النبي صلى الله
 عليه واله وسلم وقربها مابو الماسر وفي طار مياره بين الغري فاسم به اصحاب البقر يبيض عند سكون البحر على
 السواحل فاذا وابيضه عرفوا ان البحر قد سكن وهذا الطائر اذا كانت السفن قريبة من مكان مخوف او ذابة مضرة تاتي
 فطير امام المركب فصعد ويزل كانه يجبرهم بالخوف حتى يدبروا امرهم والملاحون يعرفونه ذكره في تحفة الغر
 الابل والبقر والغنم والجمع الواشي يهتت ماشية لرعيها وهي قشوق قبل اكثر سلها يقال امشوا الرجل اذا كثرت مشا
 وفيه يقول الشاعر وكل فتي وان اترى امشي تخلف عن الدنيا النون وروى سلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
 عليه واله قال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب غمة العشاء وفي سنن ابي داود والترمذي عن
 الحسن بن ميمون بن جندب ان النبي صلى الله عليه واله قال اذا انى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليست اذنه
 فان اذن له فليصلحها ويشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلاثا فان اجاب احد فليست اذنه فان لم يجبه احد فليصلح
 ولشرب ولا يجل قال الترمذي حسن صحيح والعل عليه عند بعض اهل العلم وبه قال احمد والحق وقال علي بن المديني صحيح
 الحسن بن ميمون بن جندب وفي الصحيحين عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يجلن احدنا مشية احدنا لا يارنه
 احدا حدكم ان توفى مشية ففكر الله فينقل طعامه فاما تخزن لهم ضرورع مواشيهم اطمعهم فلا يجلن احدا
 احدا لا يارنه ومن احكام المشاة انما اذا اصدت ذرعا لغير ما لكها ولم يكن معها فان كان ذلك بالهنا لم يضمن
 ان كان بالليل ضمن فلان روى ابو داود وغيره عن حماد بن سعدة قال ان نافرا للبراء بن خازن خلت خاتم قوم
 فاصدت ففحص النبي صلى الله عليه واله وسلم ان على اهل الاموال حفظ اموالهم بالهنا وعلى اهل الواشي ما
 احصاه مواشيهم بالليل قد تقدم في الغنم فروع له شقوق فبنا قد يلبس انما اشر له اهل الزكاة في ماشية زكوا
 زكاة الرجل الواحد ولو كان احدا من اهل الاموال فبنا لا ينجع من متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصد
 وواف البخاري بشرط في هذا ان لا يفرق في المشرع والمشرع والواج وهو موضع الحلب يفتح اللام وكذا الراعي
 والفعل على الصحيح ولا يشترط النية على الصحيح لان خفة اللؤنة واتحاد الزنوف لا يخلو بالصد وعدمه والله تعالى
ما لك الحزن قال الجوهري انه من طير الماء وقال ابن بري في حواش ان البيلشون قال وهو طائر طويل
 الصق والرجلين انتهى قال الجاحظ من اناجيب الدنيا امرها لك الحزن لانه لا يزال يصعد بقرب المشاة ومواشيها
 من الهنا وغيرها فاذا شفت يحزن على ما فيها ويبقى حزينا كلبا وزجرا ترك الشرب حتى يموت عطشا خروا من شاة



رعي



الغري



نزع

المصبر



الحيث

من نباته بعضها يشبه منها قال وقيل من هذا دودة تسمى بالليل كصوت النمل وتظهر بالليل في الأرض
 خضره مثل غدا وكما التراب لم تشع منه قط خوفا ان يفتى تراب الارض فهلك جوعا قال وفيها خواص كثيرة
 منافع واسعة وهذا الطائر لما كان يقعد عند المناء التي تقطع عن الجرى وضارت عن روضة سمى بالكا والكا
 بحر من عذقها حتى بالبحر وهو عطف بيان لما كان يقال بوجوه من عذقها في كتاب الامناع و
 المؤنسة ملك البحر يمشي الجبان من الماء فياكلها وهي طامة وهو لا يحسن الشبابة فان خطاه الانتشال وجاع
 طرح نفسه على شاطئ البحر وفي بعض صفحاته خاتمة فاذا اجتمع اليه السمك الصغار اسرع الى خطف ما استطاع
 منها ولا يحتاج الى ترويح ولا سفاد وحكمه حمل الكل ومن خوافه ان يحيط به بارود بولاد وان
 اكلمه الواسير وقد تقدم في خطبة الكتاب ان ضبط هذا كان من جملة الاستبابة العشرة على ما يفسر خوفا من تعبد
 لفظه وتحريفه والله تعالى المتوفى المتري يتبين في التي وصفت في بيتا ومن مكان عال فمات ولا فرق بين
 ان تقع بنفسها او بسبب اخر فانها مذبذبة وحكمها غريم الاكل بالاجماع الجبهة يفتح الجهم وتند بالنا مثلثة
 هي التي تالفي على الارض موطنة وتترك حتى تموت قال القزويني انجم الطير والناس من نزل البروك للبعير ومنه قوله
 تعالى جاثين اي بعضهم على بعض ومما ثبت على الركبان يضا روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله في منى
 وعن الجنة وعن الخطبة للمنا الفرائض وقد تقدم ما في باب الفاء المرفوع طائر من طيور الماء تبيع الحبشة قال ابن
 سبه المرفوع الرجل يقول هذا امر صالح وذات امر صالح لم يدر ما مررت به من صالح ولا يجمع على لفظه وبعضهم يقول
 المرفوع وربما مقول الذئب ثم ذكر بونان قول الشاعر وانت امرؤ قدود على كل مرة فتخطى معها ناقة وتصيد
 بعضه بالذئب الله تعالى اعلم المرفوع من طيور الماء طويل الرجلين والعنق اعوج المنقار في اطراف جناحه سواد
 كثر اكل السمك وحكمه حمل الاكل المرفوع بضم الميم وفتح الاء والعين المهملة كالحمة طائر حسن اللون طير
 الطير على تدالكها وجمعها مرفوع بضم الميم وفتح الراء قاله يثرب ابن التكت وهي شبيهة الدجاجة وحكمها حمل
 الاكل الخواص قال ابن زهراد اشق جوفها ووضع على الشوك والندل العاشر في العلم اخرجه من غير شقة صمغ
 قال هو من طائر لا ينام الليل كله وهو في النهار يجلب عذائه وفي الليل صوت حسن يكرره ويرجسه بلذته
 كل من يسمعه ولا يشبهه الاخرى سامة من لدن سامة ومرفوعا حصارا انه اذا جفت ما غرق في ظل اخذ منه و
 دهم وسقط بلسان مع دهن اللوز لا ينام اصلا وجصبيه من الكربا من عظم حتى يظنه من براه انه شارب خمر
 اسك راس هذا الطائر في بده او علقه عليه اذ ذب الوحشة والوسواس عنه واورثه من الطوبى فانه حبه الى الدار
 المطيرة الناقة التي يركب مطافا اي ظمها وجعلها مطايا ومطى قال الجوهري المطى فاعده وجمع يذكر ويؤنث
 والمطاي اضا الى ااصله ضائل الا انه ضل به فاضل بخطا يا قال ابو العيشل المطية تذكر وتؤنث ولما رأى الشيخ ابو
 الفضل الجوهري عذبة النبي صلى الله عليه واله اندب يقول وضع الحجاب لنا فلاح لنا طير في قرع قطع دونه الا
 واذا لم يلبسنا بلعن مجدا فظهورهم على الرجال حرام قد ذوقنا خبر من وطئ الثرى فلها علينا حرة وقد
 الذمام بالذال المحبة الحرة وقال السهيلي في غزوة مؤمنة فاذا لم يلبس مجدا هو من شعراي فواس قال وقد حذر
 في ذلك في كتابه حتى في ذلك وقد ساء الشملخ حيث قال اذا لم يلبس مجدا وحلت رجل عراة فاشق في يدهم الوثن و
 عراة هذا رجل من الاضياء وكان من الاجواد قال عبد الله بن عمر راب رجلا طاقا بالبيت الحرام حاملا لامة على
 ظهره ويقول انا لها مطية لاندع اذا الركا به غزيت لاشعر ما حلت وارضت اكثر الله روي في الجلال
 اكبر وذكر ان حلكان وغيره ان امدح بيت قالت العربية ربي لعبد الملك بن مروان اكتم خبر من ركب المطايا
 واندى المسلمين بطون راح واي بيت قاله العربي قول الاخطا لمجور بر قوم اذا استنجى الاضياء كلهم
 قالوا لاهم بولي على النار والحكم بيت قالت العربية قول طرفة مستبد على الايام ما كنت جاعلا وثانك
 بالاخبار من لم تزود وانفق بيت قالت العربية قول القائل هو الاغنى ابو يحيى الثقفي اذا امت غاد في الحب

التي

التي

التي

التي

التي



جنب كرمه تروى عظامي بعد موتي عروفتها ولا تافتن في الغلاة فاشي احنافا ذمامتان لا اذوقها
وروى في حديث معاوية انه قال لابن ابي عمير الثقفي ابولد الذي يقول اذامت فادفنني البدين فقال في الك
يقول وقد اجود وعامالي بنى قنع واكثر الترفه ضربة العنق واكثر بليت قاله العرب قول جرير ان
العيون التي في طرفها حور قلنسائهم لم يجهن مخللا بقتر عن ذالبت حتى لا يرا كسبه ومن اصصف خلق الله
انسانا فاشق روى الطبراني في الدعوات من حديث ابن مسعود النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تنجس
الدينا فمت مطبة اللوث من عليها يبلغ الجنة وبها ينجو من النار وقال صلى الله عليه وسلم لا تنجسوا الدينا فبها يصلو
وبها يعضون وفيها يلقون فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تنجسوا الدينا فمت
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاها وعالم او متعلما فالجواب ما قاله شيخ الاسلام عن الكافي بن عبد السلام في
اخر الفوائد في الموصلة الدنيا التي امنت في المحرمة التي اخذت بغير حقها او صرفت الى غير مصقها وقد تقدم في باب الدنيا
الموتة في ذكر البعوض ما قاله الشيخ ابو العباس القزويني في ذلك وهو حسن فراجعته في الحديث ينس مطبة الرجل
زعموا شبه ما يفعله المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بل المطبة التي يتوصل بها الى
الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى على الاسن على سبيل البلاغ قدم من الحديث
ما هذا سبيله وفي الكشاف وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال زعموا مطبة الكذب قال ابن عمر وشريح
لكل شئ كنية وكنية الكذب زعموا قال ابن عسبة ولا يوجد نعم مستعمله في جميع الكلام الا عبارة عن الكذب ولا
انفرد به قائله وتبقى عهده على الزاعم ففي ذلك ما ينحو الى تضعيف الزعم وقول سيبويه زعم الخليل كذا انما يجيء
فيما انفرد الخليل به فتمت قال شيخ الاسلام النووي وبنا بالاشياء الصحيحة في جامع الترمذي وغيره عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بوشك ان يضرب الناس باطاط في طلب العلم فلا يجدون علما العلم من
عالم المدبته قال الترمذي حديث حسن قال وقد روي عن عبيد بن عبيد انه قال هو ما لك من انشئت الحديث
المذكور وفيه الشاء بي والحاكم في اوثق السند وك من حديث ابن عبيد بن عبيد عن ابن جريح عن ابي الزبير عن ابي الخليل
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بوشك ان يضربوا اجداد الابل فلا تجدوا علما العلم من عالم المدب
ثم قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه انتهى قلت انما لم يخرجه مسلم لانه سأل البخاري عنه فقال له عله وهي ان ابا الزبير
لم يسمع من ابا صالح ولما روى للشاء في السنن الكبرى هذا الحديث من رواية ابن عبيد بن عبيد عن ابن جريح عن ابي الزبير عن
ابي هريرة عقيب قوله هذا خطأ والصواب عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقبل عالم المدبته عبد الله بن عبد العزيز
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الملقب بالزاهد روى عنه ابن عبيد بن عبيد وابن المبارك وغيرهما وكان من اهل اهل الشام
واشدهم تحليبا للعبادة وروى ان الرشيد قال والله اني اريد بئح كل سنة ما ينفعني من ذلك الارجل من ولد عمر بن حفص
ما اكره بئح العمري سنة اربع وثمانين ومائة بعد ما لك بئحوت سنين وهو ابن سنة سنين سنة قال عمر بن
شبة حدثنا ابو يحيى الزمري قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمري عند موته بئحة وبئح لئح لو ان الدنيا اجبت تحت قدمي
بئحني الا ان ازيل قدمي عنهما ما ازلتهما وكنت العمري الى مالك وابن ابي الدشج ابن دينار وغيرهم بكتب اخطأهم فيها
فجاء به مالك جواب فبهم قال ابن عبد البر في التمهيد كتب العمري العابد الى مالك بئح على الافراد والعمل وبرهية به
عن الاجتناع عليه العلم فكتب اليه مالك ان الله عز وجل قسم الاعمال كقاسم الارزاق فرب جعل فئح في الصلوة
ولم يفعله في الصوم واخر فئح في الصدقة ولم يفعله في الجهاد ولم يفعله في الصلوة وبقتر العلم
وتعليه من افضل اعمال البر وقد رخصت بما فئح الله في فيه من ذلك وما اظن ما انا فيه بدون ما انت فيه وارجو ان
يكون لك ما على خير وبرح على كل واحد من ان يرضى بما قسم الله له والسلام وفي الاحكام في الباب السادس من
ابواب العلم يحكى ان يحيى بن زيد التوفلي كتب الى مالك بن انس ربه الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد في الاولين
والاخرين من يحيى بن زيد الى مالك بن انس ما بعد ذلك بئحني ان تليس الرفاق وما كل الرفاق وتحبس على الوفاء وتحمل

باب الحبر

ويجمل على نالين بما ياد وقد جلست مجلس العلم وضربت اليك باطاط الطبخ ارحل اليك الناس فاختدرك امانا وما وروا
 يقولك فاق الله بامالك عليك بالتواضع كتبت اليك بالصحة من كتابنا اطالع عليه لا الله والسلام فكنتهم
 مالك بن انس لم اقم الرحمن الرحيم من مالك بن انس لم يجز برزدي سلام عليك ما بعد فقد وصل الي كتابك فوقع
 موضع الصحة من المشفق امعك الله بالتواضع حرك وخولك بالصحة خبر واسأل الله التوفيق ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم واما ما ذكرت من ان كل الرقاق والبس الرقاق واجلس على الوطاء فمن فعل ذلك فستغفر الله
 تعالى وقد قال سبحانه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ولان لا علم ان زينة ذلك خبر
 من الدهول فيه فلا ندعنا من كتابنا فانا لم نذكر من كتابنا والسلام ونبا ايضا وردى ان الرضا اعطاه ثلاث
 الاف بدار فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الشخص الى العراق قال لما لك يعني ان تخرج معنا فاني عزمت
 ان احمل الناس على الوطاء كما حمل عثمان الناس على القرن فقال له ما احل الناس على الوطاء فليس له ذلك سبيل فاجاب
 فان احبب محمد صلى الله عليه واله وسلم اخذوا متى اخرقوا بعد في الامصار فاجابوا بعد اهل كل صرعلم وقد قال
 صلى الله عليه واله اخذوا متى اخرقوا بعد في الامصار فاجابوا بعد اهل كل صرعلم وقد قال
 لهم لو كانوا يصلون وقال صلى الله عليه واله المدينتي خبيثا كما بنى الكبريت المدينتي ومن دنا من كبريها
 شتم فخذوها وان شتم فاصونها يعني انما تكلفني الخروج معك ومفارقة المدينتي بها اصطفتي لاني فلا اؤثر الدنيا
 على ديني رسول الله صلى الله عليه واله وهذا يدل على انه في الدنيا رحمة الله وفيها ايضا ان الشافعي قال شهدت
 مالكا وقد سئل عن ثمان واربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين منها لا ادرى هذا يدل على انه كان يراي عمله
 وجده الله تعالى فان من يري غيره في حجة الله عليه لا ينج نفسه بل يقرن نفسه به لانه لا يدري ذلك قال الشافعي اذا ذكر
 العلماء قال ان الجرح وما احدا من علي من مالك وقيل ان يا جعفر النعمان من رواية الحديث في طلاق المكو
 ثم درس عليه من شاله فروي عن ملاه من الناس ليس على مكره طلاق فخر يربا بالنشاط فانظر كيف اختار ضرب
 السباحة ولم يترك رواية الحديث وفي الحديث ان الشافعي قال قلت لعمري نحن بمكة زابت في هذه الليلة عجا فقلت
 لها وما صفت قالت زابت كان قاتلا يقول في قات الليلة اعلم اهل الارض قال الشافعي فحينئذ ذلك فاذاهي بلك ما
 مالك بن انس حله فقال يا محمد لا اقدم على مالك احدا وكان مالك يقول ان لم يكن الا انسان
 في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير وفي الحديث ايضا قال مالك ما بين ليلة الا ذات بها رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم انتهى كان مالك رحمه الله اما غلاما غابا بدا زاهدا واعا غافا بالله تعالى كان مبالغا في تعظيم علم الذي
 لا سيما حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانه كان اذا اراد ان يحدث فوضا وجلس على صدره فشرع في
 الحديث ويمكن في المجلس على قار وحيثه ثم شد فقبل له في ذلك فقال اني احب ان اعظم حديث رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم وكان يقول العلم نور يجعله الله حيث شاء وليس هو بكثرة الرواية وقد مدحه بعض العلماء
 فقال بدع الكلام فلا يراجح منه والسائلون نوكر الاذان سيما الوفا وعر سلطان النقي فهو له ليس
 فاسلطان توفي الامام مالك في سنة ثمان وسبعين ومائة **المعراج** ذابرة عظيمة عجبة مثل الارض صغرا اللون
 على سهاقون واحدا سولم بها مني من السباع والدواب الا هرب كرها القروني في حمار الفار المعراج يقع الميم و
 العين الميم وتكتبها انسان نوع من الغنم خالفا للضان وهي قات الشور والاذناب انقضا وهو اسم جنس و
 كذلك المعراج والاصور والغزير واحدا الغرما عز مثل صاحب صحبة تاجر ونحوه والاني ماعرة والجمع مؤنث و
 امير القوم كثر عزهم وكتبها ام السحال وفي حديث علي عليه السلام وانتم تنفرون منه فقول المعراج من وعو
 الناس خيبتهم ودوى البراءة وان قاض ان النبي صلى الله عليه واله قال احسنوا الى المعراج امطوا عنها الاذي فانها
 من ذاب الجنة وفي الحديث استوصوا بالمعراج خبر فانه مال رقيق وانقوا عنه اي نقوا ما فيها ما يؤذيها
 من حجارة وشوك وغيرها ومع ذلك موصوفة بالمحوق وتفضل على الصان بقرارة اللين ونجاسة الجلد وما



باب الجيم

يجمع باع بعض اصحابه بيعة عن فيها الغنم طاطب قال صفة لم يحضرها احد فصرخ لك حنك في شرا كل صنفه
 ربح بانقها قال طاطب لما بعني النبي صلى الله عليه وسلم الى المعوق من جثته بكاتب سول الله صلى الله عليه واله
 فانزلني في منزله واقام عنده ليلتي ثم بعني الى قنبر بن بطريق فباعني في ساهل بكلام احبان منهم فباعني فقلت
 ملك فقال اخبرني عن صاحبك البس هو نبي قال قلت لي قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له صلى الله عليه وسلم
 قال فانا له حيث كان هكذا لم يدع علي قومه لما اخرجوه من مكة الى ابيهم فقلت له صلى الله عليه وسلم فقلت له صلى الله عليه وسلم
 قال كذا قلت فانا له حيث اخذ قومه واذا وصله لم يدع عليهم بان يهلكهم بل دفع الله اليه في سماء الدنيا قال
 احسنت انت حكيم من حكم **المكاه** بضم الميم وبالمد والشد بطاثر بصوت في الزبائن يسمي مكاه لانه يحكي ويصفر
 كثيرا وودنه ضال كخفاف والاصوات في الاكثر تأتي على فعال تخففت العين كالبيكاه والضراخ والرفاء والاشيا
 والمخزور ونحوه وجمع المكاهي وهذا الطاثر يصفر وبصوت كثير قال البغوي في تفسيره المكاه الصفر هو في اللغة اسم طائر
 ابيض يكون بالبحر اذ له صفر قال ابن السكيت في اصلاح المنطق يقال مكاه الطائر ومكاه الرجل يكموكموا اذا جمع يديه
 وصفرهما او كانا شقوا هذا الاسم من الضباخ وجمع المكاهي والمكاه الضمير قال الله تعالى وما كان سلوهم
 عند البيت لامكاه وضد يده اي صغرا وصفقا وقال ابن خنبة المكاه الصغري بالفتح في المكاه بالشد مدحا
 بصفر في الزبائن ويكمواي صفر قال الشاعر اذا غردت المكاه في غير موضعه فويل لاهل الشاء والحمرات قال
 الطيلوسي في الشرح ان المكاه انما ياتي الزبائن فاغرو في غير موضعه فاما يكون فلان لا فليط الحديج عدم النبات وعند
 ذلك يهلك الشاء والحمرات فلو لم يكن له ما لا غيرهما والحمرات في البيت جمع حمر بضم الميم وجمع حمار بمنزلة
 كتاب كذب يجوز ان يكون جمع حمر كقصدك فكتب قوله حمر ليس بجمع ولكنه اسم للجمع بمنزلة العبد والكاتب قال ابن
 عطية والذي يترجم من امر العرب غير ما دون ان المكاه والضكية كانا من فعل العرب قدما قبل الاسلام على جهة التثنية
 به والشرح قال ورايت عن بعض اقرباء العرب انه كان يكمو على الصفا فسمع من حراء وبهنا اربعة اميال انتهى وذكر ان
 كان محربة بن قيس بن عبد شمس بصفر عند البيت فسمع من حراء وكان قبل مولد النبي صلى الله عليه واله عام الفيل وكان
 فريش يظوف بالبيت وهم عزة بصفر بن وصفقون وقال القزويني المكاه من طير البادية يتخذ نحو صا عجبوا
 بينه وبين الحجة عداوة فان الحجة تاكل بيضه فانه وحدث هشام بن سالم ان خبثا كلبا بطن مكاه فحمل الكلبا فخر
 شرعى برؤوف على ثمنها وبيد فومنها حتى اذا فتحها فاما التي في فيها حكة فاخذت بحلق الحية فانت **المكافطة** طائر
 قال الجاحظ لما كانت العقاب سبعة الخلق تبض ثلاث بيضات فتخرج فراخها فتلقي احدا منها فباخذ هذا الطائر
 الذي يتكلف به قبل له المكافطة ويحكي سر اعظام فريسه كما تقدم ام واختلفوا في سبب جعل العقاب في ذلك فان بعضهم
 لانها لا تخشى الا بيضها وقال بعضهم بل تخشى الثلاثة لكنها ترمي بفرخ من فراخها استغفالا للكسبي على الثلاثة
 وقال آخرون ليس كذلك لانها تبتر لها من الضعف عن الصيدا كما تبترى المنفشاء من الوهم وقبل لانها سبعة الخلق
 كما تقدم ولا يستغفل على قريب الولد الا بالصبر وقبل لانها كثيرة الشر واذا لم تكن ام الفرخ تؤثر اولادها على نفسها
 ضاعت اولادها قال هؤلاء والفرخ الذي ترمي به العقاب من الثلاثة يحسن طائر يقال له المكافطة ويؤمن بكاس
 العظام ايضا فريسه كما تقدم والله تعالى اعلم **المللكن** كالسكة حجة طولها شبر واكثر على زاسها خطوط بيض
 تشبه الشاخ فاذا انشابت على الارض حرق كل شيء من عليه وان طار طائر فوقها سقط عليها واذا مدت تشايب
 من بين يديها جميع الذوايب من كل تلك الحجة من الشايع او غيرها مات وهي قبله الظلم والناس **ومن خولها**
 الغريبة ان من قلها فقد ماتت السم في الحال ولا يمكن بقاء ذلك على **المنار** سكة تخرج من الجعر على شكل المنارة
 بنسبها على التفتة فتكسر فاقصها ما لها فاذا احترت الناس بها ضربوا بالمشوش والبقوات لتبعد عنهم وهي حنة
 عظيمة في الجعر قاله ابو حامد الادي **المختص** هي البهية المأكولة تنفق بميل حتى موت وكانت العرب تفضل حوا
 على لقم لان العرب كانوا ياكلون الدم وفيه من القصد ويقولون ان اللحم دم جامل فخرم الله صلى الله عليه واله



باب الحيم

يخبر فيها من الدم قال الرازي ويستثنى من الحقيقة الجبن فإنه مات بقطع النضر عنه وهو حلال فرج لوفج الحية
 وقطع اذنها ثم خففها ومنع خروج الدم حتى مات بقطع النفس فحملها لانهما لم تقطعا وادجها حصلت
 الذكاة الشرعية ولا تخرج من الدم كالاثر له في سيد الجوارح اذا مات الصبي بالثقل ولم تدرك ذكاته او رما
 بهم فمات فانه حلال وان تخبر فيه الدم ويحمل القويم وهو ما اغاب به شيخنا الاسوي لان الحكمة في الذكاة
 خروج الدم ولم يوجها فيمنع الضغنة والقياس على ما لو خففها اولا ثم اسرع ففقط الاذنين والمفاصل مستقرة ثم
 ماتت بقطع النفس والفرق بين هذا وبين مصيد الجوارح ان الذبح هناك غير مقدور عليه فانفتحت حكته لدم القد
 صلبه القدرة ههنا موجودة فاكثر البياض ولا ناولنا بجلها لانه يحرم التحق منه لانه يمكن التوصل اليها
 الطريق والله اعلم **المشكاة** في بحر الزنج كالجمل العظيم من راسها الى ذنبها مثل اسن الفشار من عظام سو
 كالانوس كل من منها كذا رهن وعند راسها عظام طويلا كل حنم مقدار عشرة اذرع تضرب بالعظمين ماء
 البحر عينا وشا لا يسمع له صوت فمثل ما نزل ويخرج الماء من فيها وانفعا فيصعد نحو السماء ثم يعود الى المركب شاش
 كالمطر واذا دخلت تحت سفينة كسرها فاذا اها اهل السفن ضحوا الى الله تعالى حتى يدفعها عنهم كذا ذكره في
 غيا بل مخلوقات وهي خلق في يوم السبت والله اعلم **الموقوف** قال الزجاج هي التي تقتل ضربا يقال وقتها
 اقد ما وقتا او قدتها ابقا اذا اتمتها ضربا انتهى قال الفرزدق لجوهر برا كعمه لك باس برضا
 فدعاء قد حلت على عشارى سارة فقد الفصل برجلها فطاة لقوام الابكار قوله فدعاء هي التي اضابتها
 الفدع وهو دم في القدم والشار النوق واحد ما عثره وهي التي مضى عليها نسمة انهم وطعنت في الفاسر وهي
 وقوله تضاد الفصل اي تضربه اذا دس منها عند الحلق فطارة مأخوذة من الفطر وهو الحلب اطراف الاصابع فا
 كان يجمع الاصابع فهو الصب هو انما يكون في الكبار من النوق واما الضارب من النوق فانما تحلب اطراف الاصابع
 لصغر ضررها ومعنى الموقودة ما يرى من الظفر بالتهام التي لا تصل لها او يحرق ونحوه فتقوت وقد نزل ابن عمر بن
 الظبر يموت بالبنقة فقال هو قد قتل الظاهر عدم جواز دس الطائر بالبنقة اذ علم انه يقتل طائرا وكذلك الطير
 والمجر لا ترمي بالبنقة في الجوان فبر منقعة والله تعالى اعلم **الموق** بالضم نمل له اخن وشيا انشاء الله تعالى ثما
 التلح باب النون **المول** المتكبر الواسع مولد واندرها حامله ذلوله لا موله ملاء من الماء كعين الموله
 الما بالفتح جمع مفاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهورات وقبل الما نفع من البقر الوحشي اذا حلت الانثى من
 الما هربت من البقر ومن طبعها الشبق والذكر لفرط شهوته يركب كوا الغروي في شبه شق بالمعز الا ملبه وفروها صلا
 حيدا ولها بضر بالمثل في سن المرأة وبها لها قال الشاعر خيل لي ان قالت بنبنة ماله انا ما يلدو عد ضولا لها
 لها سها وفيه مشغول لعظم الذي يبر ومن نابت طول الليل برعى الشها سها بنبنة تركي بالقرالة في الضحى اذا
 برزت لم يبق يوما بها فها لها مقلد بخلاء لها خافه كاذن ياها الظلم او اهما ماها دهنه بوق قاتل هو
 متلفي وكنت بالود من ذمارها فاقلة روى الطبراني في معجم الكبير واستار رجاله ثقات عن عبد الله
 عمر قال ان الركن الاسود من انما فوضع على ابي قيس كانه مائة بضاء فكتا ربيع سنه ثم وضع على قواعد ابيهم
 عليه السلام وروى في الاوسط والكبير بضاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الحجر الاسود من حيا
 الجنة ومافي الارض من الجنة فهو وكان يضر كالماء ولولا ما منه من جن الجاهلية ما منه ذوقه الارض وفي شتا
 محمد بن ابي في كلام وروى هشام بن عروة عن الزبير عن ابي قال بينا عمر بن الخطاب يطوف بالبيت اذ هو برجل
 بطوف وعلى عنقه مثل المائة بضة حنا وبها لا هو يقول علي بن ابي طالب لا تزلوا مؤطاء اتبع السولا اعلمها
 بالكتف في قبل احد ان تسقط او تزلوا ارجو ذلك فان لا يربلا فقال لا عر يا صديق الله من ملائقي وهيت
 لها جملتان اثرت في يا ابر المؤمنين وانها الحفاء مرغامة اقول فانه لا شق لها خامة فقال مالك لا تطلقها قال انا ابر
 المؤمنين انها حناء لا تترك وام صديقان لا تترك قال فثانك بها **وحكى** الامام ابو الفرج بن الجوزي في كتاب



نمل

موقود



موقود

موقود



موقود

باب الجبر

في كتاب الانكباء قال قد رجل على سر يداد فاقبلت امرأة من جهة الزنا فقلت اني في غيبها شاة قال لها
 ورحم الله على من الجهم فقالت المرأة نعم ان هذا بالسلامة لعمري ما وقفا وما مشرقا وغربا وكان تحت المرأة وفلما
 ان لم تقولي له ما قلنا ففعلنا فقال اذا قول على بن الجهم عيوننا لما بين الرضاقة والجسر جبين الموى من جبين
 ولا ادري واودعنا قول في السلام لعمري فبالله ما بالمرء ان مزاجها قريب لكن دون ذلك اموال فتركها
 واضرفت وقد نطفة حكيها وامشاهما في قباب الباء للوقفة في الكلام على البقر والخش الحش اصص منها بلم لها
 الفولج بنفعه نفعنا بينا ومن استعجب به شعبة من قريته الهامة نفرت من التسباع واذا بغير بقرة ارجل في بيتا
 منه الجباب ورماد فونه يد على السن المتأكله فيكون وجهها وشعرها اذا تجر به البيت هرب الفار والخناس واذا عرف
 قوته وجعل طعنا صاحب الحى اربع فانها تروى عنه باذنه والله تعالى واذا شرب في شئ من الاشربة زاد في الماوى والى
 وزاد في الاضاط واذا نفع في انفا الاعم قطع دمه واذا عرق قروا حتى يصير حادا ودنيا جعل وعلى به موضع البرص
 مستقبل الشمس فانه يزول باذن الله تعالى واذا استغنى منه مقدار وشال فانه لا يخاصم احدا الا غلبه الجبر
 الهامة في الزواجر رفس كبر العباد من الناس ومن رأى عين الهامة نال رياسة وامراة سمينة جميلة ضيق الجبر
 ومن رأى ثاسر تحول كراس مهامة نال رياسة وخبرة وعلاية على ناس غرناة ومن رأى كانه مما فانه يتول الجماعة ويد
 في بيعة والله الموفق المهر ولد الفرس والجمع انها ومنا وهامة واللائق هرة بالضم والجمع هرة مهرة قال الربيع بن
 نزار العسبي وعينيات ما يدق عذوقا بقدر في الماهرات والامهار وقدا حرس منها بالادب في وصفه ترحب فقل
 قاله لانا ذل كملوك اناسا بها ما عكة مهرة في الترح لها تحت من يلو عليها حمه وقبل بعض الحكماء
 اتي المال اشرف قال فرس يتبعنا فوم في بطنها فوم قال الجوهري في الحديث غلب المال مهرة فامورة وسكة فامورة
 اي كثيرة النشاخ والنشاخ السكة الطرية للصطف من النخل فامورة الملقحة ومنه الكلام خبر المال شاخ ووزج ظم
 هذا ان الجوهري جمل في موضع حديثا وفي موضع من كلام الناس كذا قال الامام الحافظ شرف الدين الدمياني
 في كتاب الجمل في الاصل قلت وهذا عجب من الجوهري مع سعة حفظه ووزارة علمه والضوابط انه حديث روا
 احمد والطبراني والله اعلم **اشرفا** كان ابو عبد الله محمد بن عثمان البصري من الاولياء ذوى الكرامات الظاهرة
 والاحوال الباهرة وانه خرج للفرقة مرة فبينما هو في فلاة من الارض اذ مات معه الذي كان يركبه فقال اللهم اعرنا
 اياه فقال اللهم جبا باذن الله تعالى فلما وصل الى بئر هذا السرح هنه فقط ميتا وكان وجهه الله اذا كان شهر
 رمضان دخل بينا وقال لا ملة طينة على الباب التي الى كل بلد وغبنا من الكوة فاذا كان يوم العيد فتح الباب وخرج
 فتمد الثلاثين وغبنا في زاوية البيت فخلايا كل ولا شرب ولا ينام رضى الله عنه في الانسايين السعافان ابا عبد الله
 المذكور منسوب الى بئر قربة من قري الشام فابذلنا الصايبنا على قياس قولهم في الوصف الصوب والشرط الصل
 انتهى قال ابن الاثير هذا كل خطا في القتل والنحو ما النقل فانه منسوب الى بئر قربة معروفه واما النصوص فاذال النسا
 منها ليس على اطلاقه اما ذلك مع حروف معلومة وقد ذكره الحافظ ابو القاسم ابن حنكر الدمشقي في تاريخ دمشق و
 قال انه من قربة بئر هذا هو الصواب والله تعالى اعلم قلت والحروف التي تبدل معها السين حاد او الحاء والطاء والظ
 والعين والقاف بشرط ان تكون السين متقدمة واحده من الحروف متاخرا والله تعالى اعلم **عظله** القوي
 التقدم ذكره في باب القاف واما قبل له ما حفظه قال الكعب ووبطه فنان كحاطف ظله جعلت لهم خفاء
 مندا كذا قال الجوهري قال قال ابن سلتة هو طائر يقال له الرزق له اذ في خطه في الماء اقبل الى الخلقه **الحو**
 من ينبت سلك في البحر على صورة التنبال يقال انهم يظهرون بالاسكندرية والبرص ورشد على صورة تنبي
 جلود ورجوا جسا متشاكله لهم بكاء وعوبل اذا وقعت في مدي الناس وذلك انهم ذبا يورث ومن شجر
 الى البر ينشون فقع بهم الصبادون فاذا فكاو وروم واطلوه كذا ذكره القزويني **ابن المطر** قاله
 انها دابة حرة تظهر حرقا للطرفا واضب التي عنها ماتا **ابو الجبل** الصغرى حكمة تقدم في باب الحلال

خاتمة

الاسم

في كتاب الجبر

باب الجبر

باب الجبر

باب الجبر

باب الفتن

بالسكين لا يجمع على ذلك وقد جئت على أنوف ثم استقلوا الصفة على الواو فقدتوها فقلوا أو نوح كما
يعتبر عن بعض الطائفتين ثم موصوا من الواو بناء فقالوا أبق ثم جموها على الباق وقد جمع الناقه على نياق مثل
ثورة وثما لا إلا الواو صارت بناء لكثرة ما قبلها وانشد أبو زيد الفلاح بن حزن اجد كن الله من نياق ان له
تخب من الوثاق ويعبرون أي من ذلك ثم من ناقه موقه ام وكثيرة الناقه ام بواو وامل وامل وامل
وام مسعود ويقال لها بنت الفلاح بنت الفلاة وبنت الجاشب وبى الامام احمد وبعاله وبعاله الصحيح عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه واله يسير في سفوف لمن وجعل ناقه فقال صلى الله عليه واله وسلم ابن صاحب هذه الناقه
فقال اني انا فقال صلى الله عليه واله اخبرها فقد اجبت فيها وروى مسلم وابو داود والنسائي عن عمران بن
قال بينا النبي صلى الله عليه واله في بعض سفاره وامرأة من الانصار على ناقه فلعنوها فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكان في اراها الان ورقه تشبه الناس ما
بعضها احد في رواية لا تخبنا ناقه عليها لعنة الله قال ابن جابر انما امر صلى الله عليه واله بارسلها لا تعجل
السلام تحقق اجابة الدعوة فيها فحق علم استجابة الدعاء من بعض امرائه بارسل ذاتيه ولا سبيل الى علم هذا لانها
الوجه فلا يجوز استعمال هذا الفعل لاحدا ميا وقبل انما قال صلى الله عليه واله وسلم هذا من جرائها ولغيرها وقد كان
فيها وهي غيرها عن الحسن ضوقيت بارسل الناقه والمراد التي عن صاحبته تلك الناقه في الطريق واما بعدها
وركيها في غير تلك الطريق وغير ذلك من التصرفات التي كانت جائزة قبل هذا فهي باقية على الجواز لان النبي صلى الله
في المصاحبة فيبقى الباقي كما كان والورقاء بالمد التي بها لم يباحها سواء ذكر ورق وقد روى النبي عن الحسن
منها ما روى مسلم في صحيحه عن أبي الدرداء ان النبي صلى الله عليه واله قال لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة
وفيه ايضا عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعا نا وفي رواية الترمذي عن ابن
مسعود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ليس للومن باللعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البديع في سنن
ابن ماجه وعن أبي الدرداء ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان السب اذا عن شيئا صعد اللعنة الى السماء فخلقوا
السماء منها فتهبط الى الارض فتخلق ام ايها دونها ثم تأخذ منها شيئا لا فاذ لم يجد منها غدا رجعت الى الذي لم يبق
كان اهلك لذلك نزلت عليه والارحمت الى قائلها وفي شعب لم يبق ان عبد الله بن في الحد بل كان في العن شاة لم يبق
من ايها واذا العن وجابه لم ياكل من منها فاقول واما قوله صلى الله عليه واله فهو اضافة خلق الى خلق شريفها و
تخصيصا قبل ان صالحا عليه السلام الى الناقه من قبل فنهض قال يجهل بل قالوا ان يدعوا بقران يخرج لهم اية من ربهم
يقال لها الكاشية ناقه عشره فاعا الله فانفتحت عن ناقه عظيمة بروى انها كانت حاملا فولدت وهم ينظرون اليها
مقبلة قدما ففعلوها اربع سنات وهي شقي الاولين فقال صلى الله عليه واله وسلم على اطراف اصابع وجلبه ثم رفع
فنهضها وروى ان سبيل ثمود جندع بن عمرو قال يا صالح اخرج لنا من هذه الصخرة الصخرة منفردة في ناحية الحجر
يقال لها الكاشية ناقه عشره جوفاء وبرام عشره ضالحة وكعنين وخرابيه فتمحضت الصخرة فتمحض السروج
بولدها ثم محركت فاصدعت عن ناقه عشره جوفاء وبرام عشره كما وصفوا لا يعلم ما بين جنبها عظام الى الله تعالى
وتم ينظرون ثم نجت مقبلة اليها في العظم فامر بنسبديع بن عمرو وروى من قومه فقال لهم صالح علم السلام هذه ناقه
الله لها مشرب يوم ولكم شرب يوم معلوم فكشفت الناقه ومها سقيها في ارض ثمود ورمى الشجر وشرب الماء وكانت قد
الماء غياقا فاذا كان يوم شربها وضعت ثلثها في يرف الحجر يقال لها بئر الناقه لا ترفع رأسها حتى تشرب كل ما فيها فلا تترك
فيها قطرة ثم ترفع رأسها فتفزع لهم فجلبون منها ما شاؤا من لبن فلبسوه ولبسوه ولبسوه ولبسوه ولبسوه ولبسوه ولبسوه
من غير الفج الكدودت منها لا تتركها ان تصد من حيث جاءت فاذا كان الغد كان يومهم فلبسوه من الماء ما شاؤا
وبدعروا ما شاؤا فافهم من ذلك في يروى عنه وكانت الناقه نصف اذا كان الحوض مملوا وروى فيهم منها المواقف الحوض
الواوي في حره وبعده وقتوا اذا كان الشتاء بطن الواوي فيهم مواشهم الى ظهر الواوي في حره والحد في حصر ذلك

نحو

باب العن



فذلك هو اسمهم للبلاء والاختيار فكبر ذلك عليهم ففتوا عن امرهم وحملهم ذلك على خوارثه فصرخوا قدام ربهم
وهو اشقى الاولين وكان احراز في قصير طرقت الخلق واسم ام قديرة روى انه ولد على فراشها فتولد له من ظهره
مذعة امرأة يقال لها عنبر وكانت عجوزا مسنة وكانت ذوات نبات حسان وذات مال من بل وبقر وغنم وكان قد
عن يدا منبعا في قوم فكانت له اعطيت في بنيان شئت على ان تصغر الناقة فاطلق قدامه فكن لها في اصل شجرة على طرفها
فلما مرت به شد عليها بالسيف فصرخا فذلك قوله تعالى فتعالى فصرخا فقام على اطراف اصابع رجله ثم رفع يده فصرخ
فجرت ودفعت وغداة واحدة فصرخا فاطلق السبع حتى في جبل منها يقال له صنوا في صالح عليه السلام فقبل
له ادرك الناقة فقد عقرت فاقبل وغريوا بلفونه فصد روي الله ويقولون يا بني اقمنا عقرها فلان ولا ذنب لنا فقال
انظروا هل تدركون فضيلها فان اردكموه فمضى ان رفع عنكم المذاب فغريوا بطلونه فلما ذاءه على الجبل فمضى
لباخذ فادعى الله الى الجبل فظا في السامق ما بال الطير وقد اربض الفان ثم قال مهله عفتة ثم الف ثم ذاء مهله
فكذلك ذكره جميع اهل التواريخ وغيرهم ودفع في المذهب في باب الهدية ان اسمه الميزابين سالتهم وروى بالاختلاف وكان في
الناقة يوم الاربعاء فاصبح يوم الخميس وجوههم مصفرة وكانما طلبت الخلق فصرخهم وكبرهم ذكرهم وانما هم فاقبوا المذاب
وكان صالح عليه السلام قد اخبرهم بذلك وخرج فادبا منهم فخلعهم عنه فماتوا به من عذاب الله فجل بعضهم بخبر
بعضا ما روي في جوههم فلما اموا صاحبوا باجنهم الا قد مضى يوم من الاجل فلما اصبحوا يوم الجمعة اذ وجوههم محمرة
كانما خضت بالدماء فلما اموا صاحبوا باجنهم الا قد مضى يومان من الاجل فلما اصبحوا يوم السبت اذ وجوههم مسفرة
كانما طلبت بالدماء فلما اموا صاحبوا باجنهم الا قد مضى الاجل وصرخ المذاب فلما كان يوم الاحد اشتد الضيق اليهم
من الشيا فيها صوت كل ضاعقة وصوت كل شئ لصوت بصوت يدي الارض فقطعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في
فيادهم جاثين وكان الذي من صالح عليه السلام من ثمود اربعة الاف خرج بهم صالح الى حضرموت فلما حضروها
ما من فميت حضرموت ثم بنى لاربعة الاف مدينته يقال لها خلوص وكذا قاله محمد بن اسحق وروى جماعة وقال قوم من اهل
العلم توفي صالح بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة واقام في قوم عشرين سنة وروى احمد والطبراني والبرز باسما صحيحين
خايران النبي صلى الله عليه واله قال لا تالوا نبيكم الالباب فان قوم صالح سألوا نبيهم ان يبعث لهم اية فبعث الله لهم انطا
فكانت ترد من هذا الف فليست ماء هم يوم وروى ما يصدق من هذا الف فمضى عن امرهم فمضى الناقة فقبل لهم
في داركم ثلاثة ايام او قبل لهم ان العذاب يا نبيكم الى ثلاثة ايام ثم جاثتهم الصخرة فاهلكت من تحت اديم السما منهم في
الارض سائرنا الارجل واحد كان يحرم الله تعالى فيه من عذاب الله عز وجل قالوا يا رسول الله من هو قال ابو رباح
قبل ومن ابو رباح قال جبل شيب وفي رواية فلما خرج اصحابه ما استاقوه فافترس ودفن خمسة غصن من حبيبات ادم
الله عليه واله وسلم فبريخ قال فمزل القوم فابعد ووه باسنا فمهم وحفر واعنه واستخرجوا ذلك الفصن وروى
الطبراني عن عبد الله بن عمران النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اشقى الناس ثلاثة عاقرا فاقرا ثمود وابن ادم الاول الله
قتل اخاه فاسفل على الارض ثم الا تحفة منه ثم لانه اول من سن القتل وقابل على بن ابي طالب عليه السلام وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشرىوا من يترها ولا يشقوا منها ففعلوا
قد عجزنا منها واستبقينا فامرهم عليه الصلاة والسلام ان يطرحوا ذلك الصين ويحرقوا ذلك الماء وامرهم ان يسقوا
من البئر التي كانت ترها الناقة وفي رواية خايرانه صلى الله عليه واله قال لا تصابوا ولا يدخل احد منكم القرية
ولا تشربوا من ما فيها ولا تدخلوا على هؤلاء المذنبين الا ان تكونوا باكين خشية ان يصحبكم مثل ما اصابهم وروى
مسلم عن ابي بصير قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله تعالى فقال له صلى الله عليه
واله وسلم ما بناقة مخطومة وروى احمد وابو داود وابن جابر والحاكم عن ابي بن كبة قال بعثت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عاملا فريث برجل فلما جمع لي حاله لم اجد عليه فيه الا اية مخاض فقلت
فقلت له اية مخاض فانا صدقك فقال ذلك ملاين فيه كظاهر ولكن هذه ناقة فميت فميت فانا فاستمع ابي

باب ثامن

ابن كعب وزلفا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له ذاك الذي عليك فان تطوعت فغيره انك
 فيه فبلغنا منك قال ما هي يا رسول الله قد جئتكم بما اخذها من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال انما
 بقبضها ودخلها في ماله بالركبة وفي كاهل ابن عدوي سنن البهقي وشعب لايمان من ابن مفلح ان بطنا في النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله ارسل انا في واتوكل ام اعقلها واتوكل فقال صلى الله عليه واله وسلم
 بل اعقلها واتوكل وددى البهقي عن ابن عمر قال ان رجلا اراد على عليه عند النبي صلى الله عليه واله وسلم بقرعة فاذنوا
 ما سرفها فقال صلى الله عليه واله وسلم احلف فقال والله الذي لا اله الا هو ما سرفها فزله جبريل على النبي صلى الله
 عليه واله وسلم فقال انه سرفها ولكن غفر الله له كذبه بصدقه بل الله الا هو فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم اخذ
 فوفها اليه فودها اليه وفي رواية قال له النبي صلى الله عليه واله ان الله غفر لك كذبتك بصدقك بل الله الا هو وروى
 الحاكم عن النعمان بن سعد قال كما جالسنا عند علي عليه السلام فقول يوم نحشر المقربين الى الرحمن وفدا فقال لا والله ما
 رجعنا بخشون ولا بساقون سوقا ولكن بوقون بوق من فوق الجنة لم ينظر الخلائق الى مثلها راحا لها الذهب فادبها
 التي جردت فعدون عليها حتى يقرعوا بالجنة ثم قال صحيح الاستا وروى الحاكم ايضا عن عبد الله بن عمر قال كما
 جالسنا عند رسول الله صلى الله عليه واله ان دخل اعرابي جهوى الصوت يدوي على فانه حراء فانا نحن يا محمد
 ودخل مسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم فعدنا فنهج فاولوا يا رسول الله ان لنا فيك من الاعراب سرف
 فاصلى الله عليه واله وسلم اثم بينا قالوا نعم يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله وسلم يا علي خذ حق الله من الاعراب
 عليه البيعة وان اتم فرقه الى افراط الاعراب ساعة فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا اعرابي لا امر الله والا فاذ الجنة
 فقلت لنا قد من خلف الناب الذي بينك بالحق والكرامة يا رسول الله ان هذا ما سرفه وما ملكي بعدوا فقال
 له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا اعرابي الذي انظفها بعدك ما الذي قلت قال قلت اللهم انك لست برب استحقا
 ولا معك له اغناك على خلقنا ولا معك رخصك في بوبيتك انت وبنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون شالدا
 ان تصلي على محمد وال محمد وان ترعى برأى فقال له النبي صلى الله عليه واله والذي بعثني بالكرامة يا اعرابي لقد
 ثبت الملا تكثر بسند ووافوا الا ان لا يكون مقامك فاكرا الصلاة على ثم قال الحاكم ورواه ثقات لكن فيهم يحيى
 ابن عبد الله المصري لست اعرفه بعد الله ولا جرح وقد تقدم في المعبر حديث رواه الطبراني قريب من هذا وفي الحديث
 ايضا في ترجمة صهيب عن كعب الاخبار عن صهيب شفا قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعو اللهم انك لست
 باله استحقا ولا بربا يدعنا ولا كان لنا قبلك من اله النجاة اليه ونذكرك ولا اغناك على خلقنا احد فشركم
 ملك مبارك وتالبت قال كعب الاخبار كان نبى الله صلى الله عليه واله يدعو به ثم قال صحيح الاستا وفي الحديث
 ايضا من حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نزل باعرابي فذكره فقال له النبي صلى الله عليه
 واله يا اعرابي بل حاجتك فقال يا نبى الله ناقة نرجلها واحتر اجلبها اهل فقال صلى الله عليه واله وسلم اعز هذا ان يكون
 مثل عجز بني اسرائيل قال صلى الله عليه واله ان بنى اسرائيل خرجوا من مصر فضلوا الطريق واظلم عليهم فقالوا ما هذا
 قال لما قوم ان يوسف عليه السلام لما حضرته الوفاة اخذ علبنا موقعا من الله ان لا يخرج حتى ننقل عظامه منا
 فقال موسى عليه السلام من يعلم موضع قبره قالوا عجزوا بنى اسرائيل فبعث اليها فاستدعى فقال له لبي على قبر يوسف فالت
 وقطعته ما اشالك فقال وما سألك فالت اكون معك في الجنة ففكره ان يسطها ذلك فادعى الله اليه ان اعطاهما
 ففعل ورواه الطبراني وابو يعلى الموصلي نحوه وفي رواية في غير مستدرك انها كانت مقعدة عتيا وانها قالت
 موسى اخبرك عن موضع قبره حتى تطيئه ارجع خصال خلق رجل بصرى ثباتي اكون معك في الجنة فادعى الله
 اليه ان اعطاهما ما اشالك فاما تطي على فعلنا نطق بهم الى مستنقع ماء فاستخرجته من شاطئ النهر في صندوق
 من مرقها فكلوا ثابوتهم طلع القرواضاء والطريق مثل النها فامندوا وحلوه معهم الى الشام فدفنه موسى عليه
 السلام عند ابا ثمر ابراهيم واسحق ويعقوب صلى الله عليه وسلم وغاش يوسف بعدا به يعقوب ثلاثا وعشرين سنة وثلاث

ابن كعب وزلفا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم



واراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يخرج حتى ننقل عظامه منا

ظلال النور

وقوف وهو من مائة وعشرين سنة وفي السند ذلك وغيره عن معاذ بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غاب
 في سبيل الله قد غفر له ذنوبه وعفوا عنه ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاه وتفتح في الدنيا والآخرة
 عبادة المريض قد غفر له ذنوبه وعفوا عنه ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاه وتفتح في الدنيا والآخرة
 ونحوه ونحوه ثم قال لو علمت ان الله خلق مرگوا بما جعل عليه غير هذا لملكك عليه وقد امرنا لك من التوبة والنجاة
 غفارة ودفعه من ذلك منديل ومطرون ورسوله وكسائه وجودك كبير ولو علمنا شيئا اخر تجد من التوبة والنجاة
 عظمنا ان الله قال بعضهم رحم الله من لم يكن منكم الا من لم يكن منكم الا من لم يكن منكم الا من لم يكن منكم الا من لم يكن منكم
 اليهم وذكر ابن خلدون في حجة الله عليه السلام وما فرغ من كتابه الا ما اصابه من التوبة والنجاة
 على ما بينك فما اهلون الباطل انك تروى الخ وهو روى بكل كلمة فارسلوني اليك وانظروا فقال يا فلان ما بقي لك الا
 والفت بها فدفعتها اليه وهو لا يعرف وعاش من كثرة وتوفى الولايات العظيمة وتوفى اخرهم بسجته فدفعتها له
 يوم في ناره والصلح بملوك بين يديه اندس بينهم قوم من الخوارج فقتلوه وصنع بهم ومن يوافيهم من التوبة والنجاة
 فانه فقتلهم عن الغرم وكان قتله في سنة احدى واثنين وخمسين ومائة رحمه الله ودناه الشجر من كثرة فخر
 المرافق للنادوة ابيات الحسن مطرا لا زدي في حجة الهامة منها كما على من وفاء القبر سقنا النواصي من هاشم
 فيا قبر من كيف اريدت جوده وقد كان منه البر والبحر وما ويا قبر من انت في حفرة من الارض خطت للكارم
 مضجعا على قدوسين الجود والجود مهت ولو كان حيا ضقت حتى تضجعا في حفرة من الارض خطت للكارم
 بعد السبل عزمها ولما مضى من صفو الجود وانفض واصبح غروب الكارم اجدتها وحكمها كالابل الا ان
 قالوا لا نأق في هذا ولا جلي اصل المثل للحرث بن عباد وقيل ان من قال كصدوق بنت حليس المدنية ونحوها مشهور
 في الامثال ومما انشأه ذلك قول الراعي وما هي بك حتى قلت معلنة لا نأق في هذا ولا جلي وقال الطغرائي
 في لامبته فم لا فاقة بالزود لا سكتي لها ولا نأق في هذا ولا جلي يضرب عند التبري من الظلم والاساءة ولما
 فيه اصحاب الامثال وقالوا استوف الجمل اي صار ناقة يضرب الرجل يكون في حشا وصفه شيء ثم يخطه بغيره ويغفل
 منه اليه قال الجوهري اضلك ان طرفة العين البعد كان عند بعض الملوك والمسيب عيسى بن شدش عراقي وصف جمل ثم حوله
 الى بنت ناقة فقال طرفة فلا استوف الجمل وخواتمها كالابل ايضا المتعبير الناقة في الروا امرأة فان كانت
 من الجمل في عجمته وان كانت غير عجمية فهي امرأة عجمية من بلاد كنه حلي ناقة تزوج امرأة صالحه ومن كان من روا
 وحلي ناقة رفق ولدا ذكر او بنتا ومن ياي ناقة ومعها فصيلها فانه يدل على طهوفها وذكورها وذكورها وذكورها
 ابن سيرين الناقة الهدية شرفي تروى من دكة ناقة متهترقة في منامه سافر وقطع عليه الطريق ومن حلي ناقة في سائر
 فانه يولي لا يترجم فيها الزكوة ومن الروا المعبران ابن سيرين ناه رجل فقال له ذات رجلا جلي من النوق البنية
 لبنا ثم حليها ما فقال ابن سيرين هذا رجل يولي على الاغنام ويحبهم الزكاة وهي اللبن ثم يظلمهم ويأخذ منهم
 غصبا وهو الدم فكان كذلك ولم النوق يدل على وفاء النذر فعول الله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرئيل الا
 ما حرم اسرئيل على نفسه هو لحم الجور وقيل لحم الجور وفي الروا مصيبة وقيل مرض وقيل ذوق لقول الله تعالى
 والاغنام خلفها لكم فيها ذوق ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها حال من ترحمون وحين ترحون وتحمل يقال لكم ومن
 عقر ناقة في منامه ندم على امرضه وناله منه مصيبة لقول الله تعالى فصرها فاصبحوا داب ومن قبل ذكر الناقة
 نكاح المرأة فان دكها مقلوبا الى امرأة في غيرها ومن ذاي ناقة صارت بغيره وبغيره فان ذوبه لا يحمل ابدان
 ماتت ناقة ماتت امرأة او بطل سفره وبما ذلك الناقة على امرأة كثيرة النساء الكثيرة ويقالها ومن ذاي ناقة دخلت
 مدينته فانها فتنه لقول الله تعالى اما رسولوا الناقة فتنه لهم فاذا عقرت ناقة في كتاب اهلها نكبة واقعا علم
 الشاقيوس البوم وقد تقدم في باب الباء الوعد وقال ابو عامر الاندلسي لنا مومن وبه تلسع الناس
 وقال الجوهري وناوس الرجل صاحبه الذي يظلمه على باطن امره ويخضعه بما يستمر عن غيره قال ابن كثير وهو

كرم



كرم
 الاقنلا



باب العون

فقال اشأنت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت نعم عليه وآله ولكن احب ان يكون بجلا من الانصار
 ورواه الطبري ابو يعلى البزار من عدة طرق كلها ضعيفة وخبره عن شاهين ولم يذكر زيادة العربي وقال بعد
 قوله فجاء على فرسه ثم جاء فرسته فدخل في الثامنة اوفى الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحبك
 عني او ما ابطال عني يا علي قال جئت فردي اني ثم جئت فردي اني فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا ابي ما احلك على ما
 صنعت قال رجوت ان يكون بجلا من الانصار فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا ابي اني انا اخبر من علي واقضت
 وعن سفيان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنا امرأة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طربت
 بين رضيعين ففقدتهما اليه فقال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اني ارجو خلقك اليك والى سؤلك ثم ذكر معنى
 الحديث قال الحاكم وقد رواه عن انس جماعة اكثر من ثلاثين نفسا ثم صحح الرواية عن علي وابي سعيد وسفيان وهو
 الاخير حديث المسند ذكره على المسند وقال الذهبي في تلخيصه كذا في مناقبها اظن ان حديث الطبري في مجلس الحاكم
 هو مروي مستدركه فلما علق هذا الكتاب ابتلي من الموضوعات التي فيها ولله اعلم الخ في باب الفصل
 تقدم في باب الدال المجزى في لفظ الذباب والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في تفسير سورة النساء الذباب كل في الشاة
 الخ ورواه النخل في كحل ونخله ورواه في وحي تدلى الخ في الخ ليقع الماء والجوهر لاسكان قال الزجاج
 نخل لان الله تعالى نخل الناس العسل الذي يخرج منها اذا نخله العظم وكفاها شفا قول الله تعالى وادعى تدلى
 الخ فادعى سجانها بها واشى عليها ضلت مسافط الا نوا من راء البهائم فتقع هناك على كل حارة عبقرة وزهر
 انقل ثم تصدر عنها بما تحفظه وضاهما وتلفظه شرا قال القروي في عجايب الخلق في اوقات يقال ليوم عبد الغفور يوم الريح
 اذ فبروح الله الى النخل صنعت العسل فيبين سبحانه ان في النخل اعظم اعتبار وهو جود فيهم ذكبر في شجاعة وفقر في
 ومعرفة بفضل السنة واوقات المطر وتدير الرعي والطير والطاعة كبرى والاستكانة لا يروى وقائد وبيع الضعة
 وعجبا في العطرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها النخل لا تفرحوا بغيري ولا تفرحوا بغيري ولا تفرحوا بغيري
 التي يربح بها الزهر والورق ويجمع ذلك كله ويديره وهو العسل يا وحيته ويجمع مع ذلك وطويات سنة تجد منها
 بيوت العسل وهذه التسويات هي الشمع وهو يلقطها بخرطومها ويجعلها على غندير وينقلها من غندير الى صلبه هكذا
 قال القرآن يدل على انها ترقى ارقى في جوفها عسلا وتلقب من افواهها فيجمع من القاطنين العطرة قال
 الله تعالى ثم كل من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك فلا تجز من بطوننا شراب مختلفا الوانه فيه شفاء للناس وقوله
 من كل الثمرات المراد به بعضها فظهر قوله تعالى او تبت عن كل شيء يربى البعض لاختلاف الالوان في العسل فيجب ان
 الضل والمرعى وقد يختلف طعمه لاختلاف المرعى وهذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم جرس كحل العرط
 حين شبت واقطع برائحته اللطيفة والحدس مشهور في الصحن وغيرها ومن ثمة في قديم معاشه انه اذا اصابها
 نقبا ينفخ به بوقا من الشمع ولا ثم يني البيوت التي وي فيها الملوك ثم بيوت الذكور التي لا تمل ثوبا والذكور اصغرهما
 من الاناث وهي كثر المادة داخل الخلية وان طاعت فهي تخرج باجمعها وترقع في الهواء ثم تقود الى الخلية والنخل
 قبل الشمع ولا ثم يلقى البز ولا يلبس له المش الطير فاذا التقه عند حلقه حصفه كما يحضن الطير فيكون من ذلك البز
 ابيض ثم يبيض اللون وقد ينفذ في نفسها ثم يطير وهي تقعد على انفاذ مختلفة بل على زمر واحد وتلك بعض
 عسلها وبعضها فراخا ومن جلدتها انها اذا ماتت فسادا من ملك اما ان تعزله واما ان نقله واكثر ما يقتل خارج
 الخلية والملوك لا تخرج الا مع جميع الخلفاء واهجر الملك عن الطير ان ملته وسبا في انشاء الله تعالى بيان ذلك في
 اخر الكتاب في لفظ البسوبيد من خصائص الملك انه ليس له حمة بلع بها وافضل ملوكا الشفر واسوقها الرطاب
 والنخل يجمع فتنم الا فقال بعضها بمل العسل بعضها بمل الشمع وبعضها بمل الماء وبعضها بمل البيوت ويوقها
 من ارجب الاشياء لانها صفتها على الشكل المستدير الذي لا يعرف كانه استبط بقباس ممدى ثم هو في دائرة مدسة
 لا يوجد فيها اختلاف في ذلك فصارت كقطعة واحدة وذلك لان الاشكال من الاشكال في الشرا

منها



باب الغن



اذ اجمع كل واحد منها الى امثاله لم يتصل وجاءت بينهما فروج الاشكال المستديرة اذ اجمع الى امثاله افضل كانه قطعة
 واحدة وكل هذا بغير يقين منها ولا الله ولا بركاته بل ذلك من ترصيع الطيف الخبير والمأمل ما كما قال واوحى بك
 الى الخلق ان يتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يمشون لاية فقام كل حال طاعتها وحسن امثالها الامر بها كيف خلقها
 بيوتا في هذه الامكنة الثلاثة الجبال والشجر وبيوت الناس حيث يشيرون اي حيث يبتون العروش فلا ترى الخلق يبتون
 غير هذه الامكنة الثلاثة البتة وتامل كيف كانت اكثر بيوتها في الجبال هي المنفعة في لاية ثم الاشجار وهو دون ذلك
 ثم بيوتها بيوت الناس وهي اقل بيوتها فانظر كيف زامها حسن الامثال الى ان اتخذت البيوت قبل المرحى حتى اتخذها اولاً
 فان استقر لها يديت خرجت من رفعت واكملت من الثمرات ثم اوت الى بيوتها لان رغبنا سبحانه وتعالى امرها باتخاذ البيوت
 اولاً ثم الاكل بعده لان وقال في الاحياء انظر الى الخلق كيف وهي الله بها حتى اتخذت من الجبال بيوتا وكيف استخرج من
 لها ما السمع والسمع جعل احدهما ضياء والاخر شفاء ثم لو تأملت عجائبها في سائر الاماكن والافراد والاعراض
 من الجبال والافراد وطاعتها لواحد من جملتها ومو اكبرها شخصاً ومو امهرها ثم ما سخر الله لها من المعدل والانتفا
 بينها حتى انه ليعقل منها على باب المنفذ كل ما وقع منها على نجاسة لغضبت من ذلك الجبل كنص صلبة في نفسك
 فانما من هم بطونك وفروعك وشبهات نفسك في عادات اقربك وموالات اخوانك ثم دع عندك جميع ذلك وانظر
 الى بيتها بيوتها من السمع واختيارها من جميع الاشكال الشكل المستديرة فلا يفتني بينها مستديراً ولا مربعا ولا عسكراً
 بل صدياً لما صبه في الشكل المستديرة بقصر فم الهند من عن ذلك وذلك وهو ان اوسع الاشكال والحوام المستديرة وما
 بقرب منه فان المربع يخرج منه ذواها ضائقة وشكل الخلق مستدير ومستطيل فترك المربع حتى لا يبقى الزوايا فافهم ثم
 لو بناها مستديرة لبقيت خارج البيوت في ضائقة فان الاشكال المستديرة اذا اجتمعت لم تجتمع متراصة ولا شكلية
 الاشكال ذوات الزوايا بقربها الاحتواء من خاصية هذا الشكل فانظر كيف علم الله تعالى الخلق على صغر جبره ذلك الطفا
 به وعناية بوجوهها فبما هو محتاج اليه لها عيشة فبجاءته ما اعظم شأنه واوسع لطفه وامتنانه وفي طبعه انه يبر بعباده
 من بعضه يقال بعضاً في الخلايا ولبس من منا من الخلية وبقاها ملك للملوع واذا ملك شئ منها داخل الخلايا اخرج
 الاحياء الى خارج وفي طبعه ايضا النظافة فلذلك يخرج بجمع من الخلية لا يمتنع الرجز وهو يفسد لما في الرجز من
 والذي يفسد في الرجز اجود والصغير اهل من الكبير هو بشر من الماء ما كان ضارفاً عندنا بطلبه حيث كان ولا ياك
 من المسك الا قد شبعه ولا اقل المسك في الخلية قد فقه بالماء ليكره خوفاً على نفسه من نقاءه لانه اذا نقى احد الخلق
 بيوت الملوك وبيوت الذكور وقدما قلت ما كان منها هناك قال الحكم من اليونان لئلا مدته كونوا كالخلق في الخلايا
 قالوا وكيف الخلق في الخلايا قال انها لا تترك عندها بطلا الا انفسه وابعدته واصغرت الخلية لانه يضيق المكان وفيه
 السبل ويسلم الشيط الكسل والخلق يسلج جلد كالحجرات وتوافقه الاصوات اللذبة المطرية وبضرو وقواؤه ان يطرح
 له في كل خلية كرم ملح وان يفتح في كل شهر مرة ويخرج باخاً في القبر وفي طبعه انه متى طار من الخلية يرى ثم يعود فتعود
 كل خلية الى مكانها لا يخطئها واهل مصر يحولون الخلايا في السفن ويبارقون بها الى مواضع الرمر والشجر فاذا اجتمع
 الرمر ففتحت بواب الخلايا فخرج الخلق منها ويرعى يوم اجمع فاذا اصبغ عاد الى السفينة ولقدت كل خلية منها مكانها
 الخلية لا تتغير عنه وروى الامام احمد والحاكم والترمذي والنسائي من حديث ابن عمر عن الخطاب انه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عنده روي كدوى الخلق فتزل عليه صلى الله عليه واله
 يوم ما فكنا ساعة ثم سري عنه فاستقبل القبله ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واغثنا
 ولا فترنا واثرنا ولا نفثر علينا واغننا وارزقنا ثم قال صلى الله عليه واله وسلم لقد نزل الله على عشرين من اقامته
 دخل الجنة ثم قرأ قاطع المؤمنين الذينهم فصلواتهم خاشعون الايات ثم قال صلى الله عليه واله وسلم لا تخلص معي قاصيهم
 من ولد جبالهم قاصيهم كما يقال فلان يقوم بعبادة روي اليهم من حديث ابن عباس عن روي فاعلموا خلق الله جنة عدن وعرض
 اشجارها برك قال لها تكلمي فقلت قد اظلم المؤمنين وروي ابن ماجه عن ابن مسعود قال خلق الله جنة عدن وعرض

المستديرة ثم انما من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يمشون لاية فقام كل حال طاعتها وحسن امثالها الامر بها كيف خلقها

باب الغنى

عن موسى بن أبي عيسى الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه وعن أخيه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال من مات ذكره من جلال الله الفسيح والتمهل والتمهل بنه مطعون حول الرثيلين وى كدى الخلق يذكرون
 أما يجابلكم أن يكون له أول ولا يزال له من يد كريمة ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والذي يروى عن أبيه عن النعمان
 في حديثه لا يمان به مع دوى صوته ولا يفقه ما يقول وفي الاستدراك عن أبي بصير عن النعمان قال قال عبد الله بن عمرو
 محمد بن حذاف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف به في يوم الله الرحمن الرحيم هذا ما أخذ به عبد الله
 ابن عمرو عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله لا يهل الفاحش ولا للنفس ولا سوء الجوار ولا طبعه التزم ثم
 قال صلى الله عليه وآله وسلم أنا مثل المؤمن كمثل النخلة وقفت فاكلت طيباً ثم سقطت ولم تصد ولم تكسر مثل المؤمن
 كمثل القطعة الذهب لا حرام غلبت النار فتفح علبها تشبه ووزن فلم تنقص من ذلك مثل المؤمن ثم قال صحيح الاستاد
 وفي المعجم الأوسط للطبراني بإسناد حسن عن أبي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا كمثل النخلة عند
 ناكل من الخلو والمزحم هو حلو كله وروى لا أمام أحد وابن أبي شبة والطبراني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال المؤمن كالنخلة ناكل طيباً وتضع طيباً وقفت فلم تكسر ولم تصد وفي شمس الأئمة عن أبيه عن محمد بن فضال عن
 مكحول الملقب فاصحه يحد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الألف الحديثان مثل المؤمن كمثل النخلة ان صاحبت
 نفعك وإن شاورته نفعك وإن جالت نفعك وكل شأنها نافع وكذلك النخلة كل شأنها نافع قال ابن الأثير رحمه
 المشاهدة بين المؤمن والنخلة حدق الخلق فطنه وقلة أفاء وخفارتهم ومنفعته وقوعه وسبحته النهار وتزعم
 الاقدار وطيب كل فائدة لا تأكل من كسبه ويخولها مطاعته لا يهره وإن الخلق أفاضت قطعته عن عمل منها الظلم والغفم
 الریح والدعان والماء والنار وكذلك المؤمن لا فاضت فقرته عن عمله منها ظلم الغفلة وغفم الشك وريح الغفلة و
 دخان الحرار وماء السقم ونار الهوى انتهى في مسند الداعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال كوني في الناس
 كالنخلة في الطير انه ليس في الطير شيء الا وهو يتضعفها ولو قتل الطير ما في اجوافها من البركة ما ضلت لك بها
 الناس بالسنتكم واجسادكم وذا اليوم باعواكم وقلوبكم فان للبركة الكسب وهو يوم القيمة مع من احب فيه ايضا عن ابن عباس
 انه سأل كعباً لاخبار كيف تجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القوفة فقال كعب بن محمد بن عبد الله بن جلد
 بمكة ولها جارية طيبة ويكون ملكه بالشام ليس بها شيء ولا خنث في الاسواق ولا بكاف في التبتة التبتة ولكن يغفر
 ويصنع امته الحمادون محمد وراثة في كل سره وخبرام بوضوح اطرافهم وباترون في اوساطهم بصفوة صلوات
 كما يصفون في قالهم وديهم في مناجدهم كدوى النحل يجمع مناديهم في جوالها عن عيسى بن علي ذكر ان ملكاً في تربة
 عبد المؤمن بن علي ملك المغرب ان اياه كان يعمل الطين فخاراً فانه كان في صفرة نائماً في اربابه وابوه بهيمة الطين
 ابوه وباه في الشا فرغ رائحة فرأى محابة سواد من الخلق قد هوت مطبقة على المذار فاجتمعت كلها على له وموتاً
 فظنه ولقامت عليه مائة ثم ارتفعت عنه وماتاً لم منها وكان بالقرب منهم رجل يعرف بالزقير فاجبره ابوه بذلك فقال
 هو شاك يجمع على ذلك جميع اهل المغرب كان كذلك وكان من امر ولده ما اشتبه من ملك المغرب لاهل الادنى
 وفات عبد المؤمن في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسة وقد تقدمت الاشارة الى كونه في باب الجيم في معجم
 وهو بالناس على ان العسل يخرج من افواه الخلد وروى عن علي عليه السلام انه قال تحقير الدنيا اشرف لاسر ابن
 آدم فيها النار ودية واشرف ثراؤها فيها دجيج نخلة وظاهر هذا انه من غير القم كذا نقله عنه ابن حطبة والمعروف عنه
 قال انما الدنيا سعة مطعوم ومشروب وعلبوس مكره في منكر ومشهور فاشرف المطعوم السك وهو مودة
 ذبا واشرف المشروب الماء وليتوى فيه البر والفاجر واشرف الملبوس الحرور وهو نسيج مودة واشرف الكروب القرب
 عليه تقتل الرخا واشرف المشهور السك وهو دم حيوان واشرف المنكوس المرأة وهو مباله والحق ان العسل
 يخرج من بطونها لكن لا يدري من فيها او من غير لكن لا يتم صلاحه الا بحجتها فاسها فقد صنع ارسطاطاليس مينا
 من زجاج لينظر الى كسبه ما صنع فابتان عمل حتى اظلمت من طين الزجاج بالعين كذا قاله الغزوي في خبره ورواه



في نسخة

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

باب ثلثون

٣٠

سنة

باب ثلثون

ورويها في فضل الكواشي الاوسط ان العسل ينزل من السماء فيثبت في اماكن من الارض فيا في التل فيشربه ثم ياتي في الجبل
 فيلعبه في التل مع العسل فيلعبه لا كما يتوهمه بعض الناس من ان العسل من فضلات الغداء وانه قد استحال في العسل
 عسل هذه عبادة وانه عام في الطب فيعلم ان الله تعالى جمع في البعثة التل والعسل ليعلى كل قدوة وبعث
 منها العسل من وجب بالتمتع وكذلك عمل المؤمن من روي بالخوف والرجاء في العسل ثلاثة اشياء الشفاء والحلاوة
 والميتن وكذلك المؤمن قال الله تعالى ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى نكر الله ويخرج من الشاي خلاف ما يخرج من الكحل
 والشج وكذلك حال المقصد والشاي وامرهما الله تعالى باكل الحلال حتى لا يغارها شفاء ودواء وكل الذبابة
 في النار الا النحل ودواء الاطباء مترود وامر الله محلو ومو العسل وهي تأكل من كل الشجر ولا يخرج منها الاطوا ولا
 يغيرها اختلاف ماكلها والبيلا الطبيب يخرج نباته باذن ربه وقوله تعالى فيه شفاء للناس لا يقتضي العموم لكل هذه
 وفي كل انسان لانه ذكر في سابق الاثبات بل هو خير من انه يشفي كما يشفي غيره من الادوية في حاله ومن حاله
 انه كان لا يشكو شيئا الا نذوي العسل حتى كان يلهي به الدمل والقرحة والقروصه ويقرأ هذه الآية وهذا يفي
 انه كان يجله على العمى وروى ابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العسل شفاء
 من كل داء والقران شفاء لنا في الصدود وفضلكم بالشفا من القران والعسل وروى ابن ماجه ايضا عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لعق من العسل ثلاث خد فلت من كل شهر لم يصبه عظم من البلاء
 وحكي النقاس عن ابي جبر انه كان يكتحل بالعسل ويندوي به من كل سقم وروى ايضا عن عوف بن مالك انه
 مرض فقال ثوبى بماء فان الله تعالى يقول وانزلنا من السماء ماء مياكا ثم قال واتقوا فصلوا ولا يره ثم قال ثوبى
 بزينة من شجرة مباركة فحاطط الجميع ثم شربه فشفى وروى البخاري ومسلم والترمذي عن النسائي عن ابي عبد
 الحداد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان اخي اسنطق بطنه فقال عليه الصلاة والسلام اسقه عسل
 ففاه ثم جاءه فقال يا رسول الله اني قد سقته عسلا فلم يزد الا اسنطافا فقال عليه السلام اسقه عسلا ثلاث
 مرات ثم جاءه الرابعة فقال صلى الله عليه وآله وسلم اسقه عسلا قال قد سقته فلم يزد الا اسنطافا فقال عليه
 الصلاة والسلام صدق الله وكذب بطنه خبلا اسقه عسلا ففاه فبرئ فأتاه فدا عثر في هذا الحديث وفي
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بهذا العود الغني عن الكسفة فانه سبعة اشياء منها ذات الخبز وقوله صلى الله
 عليه وآله وسلم للموت فيج جهنم فاطفوا بالماء وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الحبة السوداء الشفاء من كل
 داء الا السام يعني الموت وقوله صلى الله عليه وآله وسلم الكفاة من الين وما في شفا ما لعين من في قلبه من من
 فقال الاطباء يجهلون على ان العسل سهل فكيف يوصف ببلل الاسهال ويجمعون ايضا على ان استئصال الحمى الماء
 البارد عا طرقة وقرب من الملاك لانه يجمع السام ويجمع البارد والمخلط ويسكن الحرارة الى داخل الجسم فيكون سببا للشفاء
 ويتكرونا ايضا مداوات ذات الجنين لقطع مع ماقه من الحرارة الشديدة ويرون ذلك خطأ وهذا الذي قاله
 المنصور المحدث بها لا يفتنه وهو فيها كما قال الله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ونفى شريح الاخبار بل المذكور
 في هذا الموضع ونذكر ما قلنا الاطباء في ذلك ليعلموا من هذا المقصود ان علم الطب من اكثر العلوم احتياجا الى
 التفصيل حتى ان المريض يكون الشيء الواحد دواء في ساعة ثم يصير داء في الساعة التي تليها يمرض بمرض له
 من غيبه يجهل من اجهل فتنه على اوهاء يتغيرا ويغير تلك مما لا يحصى كثرة فاذا وجد الشفاء بشيء في حاله ما شجر
 عالم يلزم منه الشفاء به في سائر الاحوال ولجميع الاشخاص والاطباء يجمعون على ان المرض الواحد يختلف عليه باختلاف
 السن والزمان والعادة والغذاء والمقدم والسند من المألوف وقوة الطباع فاذا عرفت هذا فاعلم ان الاسهال
 يحصل من انواع كثيرة منها الاسهال الحادث من التل والميتن والجميع الاطباء في مثل هذا على ان علاجها بل من
 الطبيعة وعلما فان احتاجت الى مبر على الاسهال اصبحت فادست القوة باقية واما حجبها فاضر وضدهم وشفاء
 مرض فيتم ان يكون هذا الاسهال لهذا الشخص المذكور في الحديث كان من مثله او من مفضة قد دافق فرك الا

باب ثامن

الاسمه على ما هو عليه او تقوية قامر صلى الله عليه واله بان يقويه صلا فزاده اسمها لا فزاده صلا الى ان ثبت
المادة فوقها لا اسمها ويكون الخط الذي به كان يوافق شره لم يثبت بما ذكرناه ان الفل جاز على صناعة الطب
وان المتعرض عليه لم يجد ما جعل صناعة الطب ولنا نقصد الاستظهار لصديق الحديث بقول الاطباء بل لو كان
كان ينهم وكفرناهم فلو وجدنا للشامة مقتدى دعواهم لنا ولنا كلامه صلى الله عليه واله وسلم جندنا وخزنا
على صحيح وقد ذكرنا هذا الجواب وما بعد عدة الحاجة ان اعتضدوا بمشاهدة ويظهر جهل المتعرض وان لا يحمل الصنفا
التي اعترض بها وانتسب اليها وكذلك القول في الماء البارد المحموم فان المتعرض يقول على النبي صلى الله عليه واله وسلم
ما لم يقل فان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يقل اكثر من قوله احقوا بالماء ولم يبين صفته وعالجه والاطباء يقولون
ان الحى الصفراو يتردد برضاها بسقى الماء البارد الشد بالبرودة ويقتونه الثلج ويصلون اطرافه بالماء البارد
فلا يبعد انه صلى الله عليه واله وسلم اذا رد هذا النوع من الحى ولما انكاه الشفاء من فدان الجنب لم يقطع فاعل ايضا
فلما قال بعض الاطباء ان ذات الجنين احدثت من البلغم كان القسط من علاجها وقد ذكرنا النبوس وغيره من هذا
الاطباء انه ينفع من وجع الصدر وقال بعض قداما الاطباء انه يستعمل حبش يحتاج الى اسنان عضوم من الاعضاء
يحتاج الى جذب الحائط من باطن البدن الى ظاهره وهكذا قال الرثيب بن سينا وغيره من محول الاطباء وهذا بطل
ما ذكره هذا المتعرض المحدث وما قولنا صلى الله عليه واله وسلم فيه سبعة اشغبت فقد طبق الاطباء في كتبهم على
ان يربط الطشت والبول وينفع من السحوم ويحرك شهوة الجماع ويقلل الدود وحب القرع الذي في الامعاء اذا
شرب بصل مذهب الكلفا فاطلى عليه ينفع من برودة المعدة والكبد ومن الحى الورد والريح وغير ذلك وهو صنفنا
بحري مندي فالبري والقسط الابيض قبل ما ذكرنا من ينفع من فض بضمهم على ان البري افضل من السكند واقل حرارة منه
وقبلها خا وان بايان في الدرجة الثالثة والمتك اشدة حرارة منه فها وقال الرثيب بن سينا القسط خا في الثالثة بين
في الثانية وقد اتفق الاطباء على هذه المنافع التي ذكرناها في القسط وهو العود والمتك المذكور في الحديث فضا مذهبنا
شرها وطبا وانما عدنا منافع القسط من كتب الاطباء لانه صلى الله عليه واله وسلم ذكر منها عددا جملا وما قولنا صلى الله
عليه واله وسلم في الحية السوداء شفاء من كل ذاء الا السام فجعل ايضا على العلل الباردة على نحو ما سبق في القسط وهو
صلى الله عليه واله وسلم قد يصف بمسحها من خا البعال احبابه قاله الامام المازدى وقال شيخ الاسلام مجالى
النوى ذكر القاضى عنها من كلام المازدى الذى قدمناه ثم قال وذكرنا الاطباء في منفعة الحية السوداء التي هي الشونيز
اشبا كثره وخواص عجيبة صدها قوله صلى الله عليه واله وسلم وذكرنا النبوس انها تحلل النخ وتقلل بذان البطن
اذا اكلت ووضعت على البطن وتنفع الزكام اذا فلتت حشرت في حرقه وشممت وتزيل المعدة التي ينفس منها الجلد وتقطع
الثايل المعلقة والسنكة والجلان وتند الطشت الخبيث كان احتباسه من اخلا غليظة لزجة وتنفع الصداع اذا طلى بها
الجبن وتقطع الثور والجرب وتند البول واللبس وتحلل الاذام البلغمية او تضمد بها مع خل وتنفع من الماء العارض
في العين اذا سعط بها مسحوقه يدهن وهو تنفع من تضبها للوات ايضا ويذهب عنهما من وجع الاسنان وتنفع من نكش الريا
واذا نجرها طردت الهوام قال القاضى وذكرنا النبوس ان من خاصيتها اذا ماب على البلغم والسوداء وتقلل حب القرع و
اذا ملق الشونيز في حق المزكوم ينفعه وينفع من حى الريح قال ولا يبعد منفعته من ادوية حارة لخواصها فقد نجد
ذلك في ادوية كثيرة فيكون الشونيز منها لعلوم الحديث ويكون استعماله احبانا منقوا واحبانا مكرجا وما قوله صلى
عليه واله وسلم في الكفاة وهي نفع الكافور اسكان الهم وبهها مفرة مفتوحة وماؤها شفاء للعين قبل هو نفس الماء
بحرنا وقبل معناه ان يخلط ماؤها بماء يدهن به العين وقبل ان كان لثين يدهن في العين من حرارة فاقاها بحرنا
وان كان لثين ذلك فركبه مع غيره قال الامام النووي الصحيح بل الصواب ان ماءها مجتزا شفاء للعين مطلقا فمصر
ويجلى العين منه قال وقد ثبتنا وظهر في ما ناسنا من اعجى ذهب به حقه فكل عينه ناه الكفاة بحرنا
فريق وعاد بصره اليه وهو الشيخ العدل الامام الكمال الذي شفى مناه بصره ورواية الحديث وكان استعماله ماء الكفاة

باب النوى

الكفاة اعتقاد في حديث التمسح على الله عليه وآله وسلم وتبركاً به فتفاء الله لذلك في هذا الحديث والاعتقاد للتعبد
 بيان لنا خواص النبوة على الله عليه وآله وسلم من علوم الدين والدنيا وصحة علم الذهب جواز الطبخ في الجملة واستحبابه لنا
 ذكر في الأحاديث الصحيحة من المجامعة وشرب لادوية والسقوط وقطع العروق والرقى وغير ذلك من الادوية والاعتقاد
 ان الله تعالى في مخلوقاته حكما واسراراً ولم يخلق جلاجله ذاء الا وخلق له دواء علمه من علمه وجعله من علمه والله اعلم و
 ذهبت طائفة الى ان هذه الابرار وادعى بكنى الخلق انما يراى بها اهل البيت من بني هاشم وانهم الخلق وان الشريعة والقرآن وقد
 ذكر بعضهم هذا في مجلس ليد جعفر بن منصور فقال له رجل جعل الله طعامه وشربه مما يخرج من بطون بني هاشم فاصحك
 القاضي واهمنا القائل فاعلم ان اخرى اعلم ان السلسل اشكارة منها السنون كسعود وسور وفي الحديث علمكم
 بالسنن والسنون منها السلولى لا نه دسلى عن كل مخلوق قال خالد بن زيد المحدثى وقاسمها ما الله جهدا لانتهم الذين
 السلولى ذاماً في حوزها ومن سائنا في الحافظ والامهين لانه يحفظ ما يودع فيه فيحفظ الميثا ابداء اللهم ثلاثة اشهر في القاء
 سنة اشهر روى اصحاب الكتب الستة عن فابنة ان التمسح على الله عليه وآله وسلم كان يحلوا به ويشرب الصل قال
 العلماء المراد بالحلواه هنا كل مخلوق وذكر الصل بعد ما تنبها على شرفه ومزينة ومزينة وهو من باب كوالخاص بعد القاء
 والحلواه بالمد وفيه جواز كل لدنيا الاطعمة والطيبات من الرقى وان ذلك لا ينافى الرهد والرقية لاسيما اذا حصل ذلك
 اتفاقا وفتاوى اصحابها في ترجمة احمد الحسن من اعيان التمسح على الله عليه وآله وسلم قال اول نعمة ترفع من الاثر
 السلس وكان ما للدين الحرث بن عبد الوثاق الضيق الكوفي المعروف بالاشتر من شيعته امير المؤمنين على صلوات السلام وكان
 تابعا وقيس قومه وله بلاء حسنة وقلة البر بولك وذهبت عنه يومئذ وكان من شهد حضار عثمان وشهد وقت
 الجمل صفين وكان عمر بن الخطاب اذا رآه صرف نظره عنه وقال كفى الله امته محمد صلى الله عليه وآله وسلم شروكا
 على مصر بعد قيس بن سعد بن عباد بن زهير فلما وصل الى القلزم شرب شربة عسل فالتفتا بلع ذلك علقا قال
 للهد بن ولهم وقال عمر بن الفاضل حين بلغه ذلك ان قد جنودا من العسل قبل ان الذي قال ذلك محتايرين ابي نعبا
 وهو الذي سمع وقبل ان الذي سمع كان عينا عثمان وكانت وفاته في شهر رجب سنة سبع وثلاثين روى في السناء
 حديثين وفي اخبار النجاش بن يوسف انه كتب الى عامله بفارس ورسلى الى من عسل خلاد من النخل لا يكار ومن الدار
 الذي لم يمت النار يريد بالانكار فراخ النخل لان عسلها اطيب اصفى خلاد موضع بفارس مشهور بجودة العسل
 والدستفشا وكله فارسية معناها ما عصره الا بدى الحكم كره مجاهدة قتل النمل ويجرم اكلها على الاصح وان كان
 عسلها حلالا كالادوية لئنها حلال ولحمها حرام ولهاج بعض السلف اكلها كالجرادة وهو وجه ضعيف في المذهب
 بجموع قتلها والدليل على الحرمة في التمسح على الله عليه وآله وسلم في قتلها وفي الابانة في كتاب الحج بكوه قتلها وما ذكره القوي في
 في الابانة من الكراهة وذكره غير من التحريم مفرغ على منع الاكل فان ايجاه جاز قتلها كالجراد وكان القياس جواز قتل
 النمل لانه من ذوات الارض وانه من النعمه بفارض بالقتل ولا تضر بصول وبلدغ الادى وغيره وقد ذكر الراجح في كتاب
 الحج انه يجوز قتل الصقر والبازي من الجوارح ونحوها كما تقدم في الكلام عليها في اماكنها وطلد بان النعمه فيها
 مسانسة بالقتل وهو اصطفا دفا طيور الناس فجلوا للقتل التي فيها مسيحة لقتلها ولم يجلوا النعمه التي فيها
 حاصره من القتل لا انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يمسح على النمل كما تقدم ولا شئ في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 الا طاعة الله بالتسليم لا امر صلى الله عليه وآله وسلم واما بيع النمل فهو في الكوارة فصيح روى جهمه والانه يبي
 فاشقان باعها وهي طائفة في الثمنه مبيع وفي التمسح بعكسه وصورة المسئلة ان تكون الام في الكوارة كما قال ابن
 والاصح من الوجهين الصحة والفرق بينهما وبين باقي الطيور من وجهين احدهما انها لا تقصد بالجو كغيرها والثاني
 انها لا تاكل في الغالب الحماة الاما ترفاء فلو توقع في صحة البيع على حبها ان با اضربا او تعدد في بيعها بخلاف غيرها
 من الطيور وقال ابو حنيفة لا يبيع النمل كالزبور وسائر الحشرات واجه اصحابنا بان جواز طاهر متفق به فجاز
 بيعه كالسائر والحام بخلاف الزبور والحشرات فانه لا منفعة فيها كذا وقد انفردت في الكوارة شيئا من الصل

فانما هو

الح



باب في

المسل فان كان الاشتباه في الشئ وقد خرج يكون المثل اكثر من الغنى عن المسل غير انه يتغير بقاء المسل وقد قيل
 تشويح حاجته وتعلق على باب الكوارث لثباتها **الامثال** قالوا المثل من محلة ما خول من النحل وهو المثل وال
 قالوا امدي من محلة وقالوا كلام كالسمل فخل كما لا سمل في الزمان بعض في اختلاف القول والفعل النحوي
 المسل ما زنا بسجدة الشهد وهو مد للبول سهل في القى وهو معطر فيحصل الى الصفراء بولد ما حارا
 فان لم ينج باثنا وزعت رغوته ذهبت حذته وقلت حلاوته وكثر عذوقه واد زاده للبول والحلاوة ولبود
 الخرب في اعتاد الحلاوة والكثير الربيع المائل الى الخمر ويدفع مخترته التفاح للزكوى وما اصرع اليه القسا من مخمر
 اذا وضع في السمل طالت مدة مقامه ولذا خلط السمل الذي لم يصبه ما ولا ناره ولا دخان بشئ من السمل
 الكحل به نفع من نزول الماء في العين والتلطيح يقتل الفل الصبيان ولعقد علاج لعصاة الكلب الكلب المطبوخ منه
 نافع من القوم ومن خاصية الشمع ان من استحم به قبل اكله ورثه النمل لكن لا يصيبه الا حلام العقبين النحل الذي
 خص به حتى لم يبق له مع خلو رعي ذى كوارث مغلج استخرج منها عسل نال ما لا حلالا فان اخذ السمل كله ولم يتولد
 للنحل شيئا فانه يحرق على قوم فان ترك للنحل شيئا فانه بعدل ان كان ذالبا او طالبعق ومن ذى النحل يقع على راسه
 قال ولا يترد راسه وان ذى ذلك ملك نال ملكا وكذلك اذا حل به والنحل للعلاج حين دبل خمر واما الجندى
 غير النحل حين دبل خمر فله الناصوت ولامعة والنحل يدعى السكر ابره ومن قتل في مشامه نحل فهو قد
 جهل قتل النحل للعلاج لانه قد قهر ومعاشه والنحل يدعى العلماء واحضار الصنف وديما دل على الكد والك
 والنجاسة واما السمل فانه في المنام مال حلال بلا صب وهو شفاء من الرض لقوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف
 الوان فيه شفاء للناس ومن ذى النحل يطعم الناس السمل فانه فيهم الكلام الحسن والقران بلحن طيب من ذى كانه يلقو
 عسلا فانه يترج لعوله صلى الله عليه واله رفاة حتى ين وقى عسله ويذوق عسلتك واكل السمل عناق
 وتقبله واما الشهد فانه من حلال وقال ابن سيرين الشهد رقيق حلال لان النار لا تمسونه
 ذى من يد به شهدا موضوعا فان عنده علم اخر جزا والناس يريدون سماعه منه والشهد اذا كان معه فهو مال
 غنيمته فان كان في ظاه فهو رجل صاحب علم وقال حلال وهو للزاهد القى مال ويرود من ومن ذى كانه ياكل الشهد
 وغفرة السمل فانه يترج امه والله تعالى اعلم **النحوص** بفتح النون وضم الناء والعشاه الملبين الاثان المائل والجمع محصى
 خاص **النحوص** طر معروف وجمعه في القلة انشروا في الكثرة تنور وكبته ابو البرد وابو الاصبع وابو مالك وابو الهيثم
 وابو يحيى والاني يقال لها ام قشم وسمى نرا لانه يفسر الشئ ويبناه وهو عريق الطير ويقول في صاحبه ابن آدم عش ما
 شئت فان لموت ملا فيك كذا قال الحسن بن علي ثم قلت وفي هذا مناسبتا خص النحوص من طول العمر يقال انه من
 اطول الطير عمر وانتم يعرف سنه وقصته يدعى انشاء ما لله تعالى في الامثال والنحوص وعسرة ليس يدعى عسرة فانما
 له اظفار حذو كالحا في البازي النحوص يغدان كما يغد الدب وزعم قوم ان الانثى من هذا النوع تبص من نظو
 الذكر اليها ولا تخفن وانما تبص في الاماكن النائية الضاحية للشمس فيقوم حر الشمس المبص مقام الحزن وهو حار
 البصر يرى الجفنة في ربيع مائة فرسخ وكذلك تعاسة شمة في النهاية لكثرة اذام الطيرجات لوقته وهو عند الطير طيرنا
 واقواما اجنا حا حتى انه لطير ما بين المشرق والمغرب يوم فلحد ولا وقع على حقة عطشها عتبان تاخوت ولم تاكل
 تاكل منها وكل الجوارح تخافه وهو شرهم وغيب ذاق وقع على حقة واملا معها لم ينطع الطيران حتى يثب ثبات
 يوضع بها نفسه طبقة بعد طبقة في الهواء حتى يدخل تحت الرمح وربما صاده الضعيف من الناس في هذه الحالة والانثى منه
 تخاف على نفسها وغريها الخفاش يغتر في وكفانو دق الدلب لغر منه وموashed الطير حرا على فراق الفة قادا فارى
 احدهما الاخوات حرا وكذا ومن غريها النمل انه اذا حملت ساءه وجهه الهند فاخذ من هناك حجر الكهنة الجوزة اذا ترك
 سمع له حنجر اخر مقرر كصوت الجرس فاذا جعل عليها او تحمها اذ صبحها السحر هذا يصنع قاله القزويني في العقاة
 وقد تقدم في باب العين والبصر في صناع الطير اكبر جنة عند يقال للنحوص ايضا ابو الطير قال الشاعر فلا ولا للمهر

حنجر
 حنجر

حنجر



حنجر

حنجر

باب

الطير المزين في القضي على خالد بن الوليد وقتل على لحم والفرس يد الطير روى الباقر في كتاب نجات الارواح وروى
الانوار من علي بن ابي طالب انه قال سمعت جبريئيل رسول الله صلى الله عليه واله يقول لم يبط على جبريل فقال يا محمد
ان لكل شئ سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم انت وسيد الارواح سيد آدم وسيد الارواح سيد آدم وسيد الارواح سيد آدم
وسيد السموات سيد الله وسيد السموات سيد الله وسيد السموات سيد الله وسيد السموات سيد الله وسيد السموات سيد الله
العزير القران وسيد القران سورة البقرة روى الطبراني في معجم الاوسط عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال يا ابا جبريل يا كرم خليفك عليك فقال جل وصلا الذي يجرع الى هواي سراج المنير في هواه والمحدث في انشا
الله تعالى يتماصر في القمرو في شمعنا ثمان للبهقي عن علي بن هرون المنيكي قال سمعت الجند رضي الله عنه يقول
حق الشكر ان لا يسمي الله فيما انتم ومن كان لسانه يطا بذكر الله تعالى خل الجنة وهو افضل وقال ان الله حبا دائما
وون في ذكر الله كما تأمرو في الجنة وكره في الجنة في رحمة وميثاق من غير ما عن ومين منية قال ان تحت ضريح
اسد فكان ملكا السباع ثم منيع لمرافكان ملك الطير ثم منيع ثورا فكان ملكا الدواب فكان منيع سبع سنين فله
في ذلك كله قلبا انسان وهو في ذلك كله بعقل عقل الانسان وكان ملكا قاتما ثم رده الله الى شيرته وروى عليه روى
فدعا الى توحيد الله وقال كل الاله باطل الا الله اله التما فقبل او لم يقات مسلما فقال وجدت اهل الكتاب قد اختلفوا
فيه وقال بعضهم قتل الانبياء وخرب بيت الله المقدس واهرق كسبه فغضب الله عليه فلم يقبل منه التوبة انتهى قال السدي
ان تحت ضريح ارجع الى ضووفه وروى الله عليه ملكه كان دانيال واصحابه من اكرم الناس عليه فغضبهم الجوس واما
بعض من دانيال واشرب لم يملك نفسه في جوار وكان ذلك منهم فادخلهم طعنا ما فاكلوا وشربوا وقال البواب
انظرو من يخرج للبول فخر به بالطير فان قال انا تحت ضريح فقل كذبت تحت ضريح امرق يقتلك ثم خربه يقتله هكذا
تحت ضريح فلما رآه البواب شد عليه فقال انا تحت ضريح فقال البواب كذبت تحت ضريح امرق يقتلك ثم خربه يقتله هكذا
قال اصحاب البيت لا ورى عن علي بن ابي طالب انه ان قال ان عمرو الجبار لما حاج ابراهيم في ربه قال ان كان ما قوله
ابراهيم حقا فلا انتهي حتى يصعد الى السما فاعلم ما فيها فاعيد الى اربعة اقراع من النور فربما ما حتى شئت واتخذت ابونا
فجعل له بابا من اعلاه وبابا من اسفله وقد نمرود مع رجل من النابوت ونصب خشبات في اطراف النابوت وجعل على
وقبها اللحم وربط النابوت بارجل النور وعلقها فطارت وصعدت لعل في اللحم حتى مضى يوم وابست في الهواء فطارت
نمرود واصحابه فخرج الباب لاصول فظن ان السما هي قوتها منها فخرج ونظر فقال ان السما كهيئةها ثم قال لا افع الباب لاسفل
وانظر الى الارض كيف تراها ففضل وقال ارى الارض مثل الجنة والجبال مثل الدخان فطارت النور يوما اخر وانقضت
حتى خالت ارجع بينها وبين الطير فان قال لصاحب فخرج الباب من وانظر فخرج الاعلى فاعلم ان السما كهيئةها وخرج لاسفل فان
الارض سواد مظلمة ونور مني لها الما خيل الى ان تذهب وقال عكرمة كان معه النابوت غلام قد جعل قوسا ونشابا
بهم فنادى اليه التهم ملحا بدم سمكة فذقت بنفسها من ممر في الهواء وقبل بدم طائر اصابه التهم فقال كفت الله
النساء قال ثم ان النمرود امر صاحبته بصوب الخشبات وبكسر اللحم ففعل ففطت النور وبالنابوت ففعلت
مهيبة النابوت والنور ففرغت وولنت انه قد حدث حادث من السما وان الناحية قد قامت فكانت تروى عن
اما كنهنا فذلك قوله تعالى ان كان مكرم لقرن من الجبال القوا بين مسعودان كاد بالذال للملك وقرا العامة بالنور
وقرا ابن جريج والكسافي لقرن من يفع الدم الاملى وفتح الثانية وقرا العامة بكسر اللام الاولى ونصب الثانية
قال الجوهري فخر من لذي الكلاع باوض جبر وكان يمشي في سوقهم فهدم من اصنام قوم فوج عليه
قال الله تعالى لا يهتدون ويعوق ونشر انتهى الى هذا ان العباس هم النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اتى اليه
منعوق من توك فقال يا رسول الله في اربابنا من يدعك فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل لا اله الا الله
الله فانك فالتد العباس يقول من قبلها طبت في الظلال في مستودع حيث يصفى النور ثم مطب التلا
لا بشر انت ولا مضفر ولا خلق بل ظفر تركيب النعيق وقد الجم نزل واهل الفرق تقل من منابك رعم

اسم من قال بكون وقال بغير



ربح اذا مضى عالم بطابق وروى ان الخليل مكثنا في صليته كيف يحترق حتى حوى بينك المهيمن من خلق
 عليها تحتها النطق وانت لما ولدت اشرف الارض وضأت نورك الافق فمن في ذلك الضياء في النور
 فخر في قلوبهم روى الدارقطني عن عفيته بن عامر الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج في
 الى السماء الدنيا وخلق الجنة عدن فوقف في بدي قفاحة فلما وضعتها في يدي انقلبت حوزا عينا مهتبه اشعار
 عينيها كقادم النور فقلت لها ان انت فقالت للخلعة من بعدك الحكم يحرم اكله لاستخفافه واكله الجف
 الا مثالا قالوا اعز من نور قالوا ان لا يد على اليد وهذا اللبد هو اخر نوولفان بن قاد وكان لقمان بن قاد
 الاصغر قد سهر قومه وم غاد الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز الى الحر من يسوق لهم ومعه ومط من قومه فلما قدوا
 مكة نزلوا على قمار بن بكر وهو بظاهر مكة خارج الحرم فانزلهم واكرمهم وكانوا اخواله واصهاره فاقاموا عنده
 شهرا وكان سهرهم شهرا فلما راي ما يكره طول مقامهم وقد بشم قومه بن يغوثون لهم من البلاد الذي ضلهم
 شوقه لك عليه فقال لهلك اخواني واصهارى هؤلاء مقهورون عندى هم ضيعى الله ما دى كيف اصنع بهم فشكا
 ذلك من لهم الى قبيصة الجاردين فقال قل شعرا لا بد وود من قاله لعل ذلك يجركم فقال شعرا يؤمنهم فيه وبكم
 الامر الذي قد والاه فلما اغضبهم الجاردين شعروا قال بعضهم لبعض انما بعثكم قومه بن يغوثون بكم من البلاد
 نزل به وقد ابطأتم عليهم فادخلوا هذا الحرم فاستسقوا القومكم فقال مرثدين سعد وكان قدام من هو عليه السلام
 سرائكم والسلاشفون بدعائكم ولكن ان اطيعتم نبيكم وانتم الى ربكم سقيم فاطمروا سلامه عند ذلك وقال شعرا
 فيه سلامه فقالوا لوالد بن بكر احبس عنا مرثدين سعد فلا يقد من عنا مكة فانه فلا تبع دين هود وترك ديننا ثم
 خرجوا الى مكة فاستسقوا لعدا فلما ولوا مكة خرج مرثدين سعد من منزل معاوية بن بكر حتى ادركه قبل ان يدعوا
 الله بشيئا خرجوا الى فلما انتهى اليهم قام يدعو الله ويدعوا لعدا يدعون فقال اللهم اعطه سؤل وعك ولا تدخلني في شئ
 يدعوك به وفلاداد وكان قبل بن عتر راس فلما داف قال ودعنا اللهم اعطه سؤل وعك ولا تدخلني في شئ
 فقال بل ان الحسن ان كان هو مصافا سقنا فاما قد ملكنا فانشاء الله سبحانه ثاب بفضاء وجراد وسوطه ثم ناداه
 مناد من الصحابة قبل اخر لنفسك وقومك من هذه الصحابة فقال قبل اخرت مناد مناد من الادب من ان غاد احدا
 وساق الله الصحابة التوقاء التي اخذها قبل ما فيها من القتل الى خارج حتى خرجت عليهم من واد فقال له للغيث فلما راوها
 استهشروا وقالوا هذا خارج طرونا يقول الله عز وجل بل هو المستهزئ به رجع فيها عذاب اليم الاية وكان اول من اصر
 ما فيها وعرف انها رجع مهلكة امره من غاد فقال لها مهد فلما تبينت ما فيها صاحته ثم صعدت فلما افاقت قالوا لها
 ما ذا تبين قالت دلت وبجانبها كشمها ماها رجايا بقود ونهاضها الله عليهم سبع ليال وثمانية ايام حنوما
 فلم تدع من غاد احدا الا اهلكته واعتزل هو ومن معه من المؤمنين في حظيرة ما يصديه ومن معه من الرجع الا ما يلز
 عليهم وبلد لا انصر وانما القوم من غاد بالظن فقتلهم بين الشا والارض تدعهم بالحجارة حتى هلكوا من اخرهم فلما هلك
 عاد خبر لقمان بن بكر بعش هرب من جبل عفر في جبل عفر لا يسها القطار وعمره سبعة ايام وكان اهلكه منكر
 خلف من مبدن وكان قد شأ الله تعالى لولا العرفا ختار النور فكان ياخذ الفرج حين خرج به من البهشخبر فيمضي
 ثمانين سنة هكذا حتى هلك منها ستة فمضى السابع ليد فلما اكبر وعمره وعجز عن الطيران كان يقول له لقمان اغضض لبد فلما
 ملك لبد فلت لقمان وروى ان الله تعالى امر الرمح فمات عليهم الرمال فكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية ايام لهم
 انهم تحت الرمل ثم امر الله الرمح فكشف عنهم الرمل وارسل الله طيرا اسود فقلعتهم الى البرق فاقدمهم فيه ولم يخرج
 رمح قط الا بمكالى الا يومئذ فانهما عنت عن القرنة فضلبتهم فلم يعلموا كم كان مكالىها وفي الحديث انها خرجت على
 قد دبر الحاتم وروى عن علي عليه السلام انه قال لن قبر نبى الله هو عليه السلام بمحضر موت في كتابه هو فلا
 عبد القوم في ثاب بين الركن والمقام وقد خرم قبره وسنة وتسعين نبيا منهم هود وشعيب صالح واسحق عليه السلام
 وقد ذكر في الغرب لبد في اشعارها كثيرا في ذلك قول النابغة الذبياني اضحى خلا واضحى لها احتملوا اخذ

كذا

هذا البيت في نسخة اخرى

باب النور

عليها الذي احى على اليد وقد تقدم ما قاله الشاعر في ذكر كبدية باب اللام **الخواص** اصل قلب النسر في جلد
 ذئب خلق على انسان كان محبوبا منها بامتنع الحاجة عند السلطان وغيره ولا يضره سبع ابدان عسر وضع مرة
 فوضع قنبرها ريشة من ريشة اسرعت الولادة وانا اخذ عظم كبير من عظامه وعلق على من يخدم الملوك والسلاطين
 امن غضبهم وكان محبوبا عندهم وعظم فخذ الانسان علق على من يبيع قديم نفعه وارتاء وعقبه ان علق على من
 النقر من رداء الايمن واليسار والابسر لا يقربان دخن برشته من ريشة في بيت فيه هوام طردوها ولم يبق شيء منها
 وكبد اذا شويت واشترقت وشربت نفع البلاء منقعة عظيمة ولان اخذ بطنه وضرب بعضه ببعض حتى يخلط
 بمسح به الاحليل ثلثة ايام قوي قوه عجيبة ومزادته نفع من الماء النازل في العين اذا اكحل بها سبع مرات بماء بارد
 وعلى بها حول العين وان علق فذلك الاعلى خلق انسان في خلقه لم يقربه شيء من الهوام **التعظيم** النسر الملك
 فمن رأى نسرنا زعمه فان سلطانا يغضب عليه ويوكل به ظاهرا لا سلطانا ثم وكل النسر على الطير فكانت تخافه ومن
 ملك نسر مطاعا احبابا ملكا عظيما ومن ملك نسر اقطاعا به وهو لا يخافه فانه يعلم امره ويصبر حيا ويحب ان لا يقدم
 عن القروود ومن صنف فرج نسر ولد له ولد يكون عظيما هاديا فان رأى ذلك نسرهما راها فانه يرضى فان خدشه ذلك النسر
 طال مرضه ودوية النسر الذي يروح تدل على موت ملك من الملوك ومن رأى النسر من النوازل فانه يرى الراضح
 الذاببات وقالت اليهود والنصارى لا ينبأ والصالحين لان في النوراة شبه الصالحين بالنسر الذي يروح طنه
 ويروى على قنبره ويروى وقال بعضهم الكرماني النسر يعبريا كبر الملوك لان الله تعالى خلق ملكا على صورته وهو
 موكل بالخلق الطير وقالوا جاعا سب من رأى نسرنا او سمع صياحه خاصم نساونا وقال ابن المقري من ملك النسر
 او يحكم عليه بالعرس وسلطانا ونصرة على اعدائه وعاش عرا طويلا فان كان الرائي من اهل الجند والاهلها وانقطع
 عن الناس واعتزلهم وعاش منفردا لا يابى ولا يحد وان كان ملكا انتصر على اعدائه ورتبما صالحهم وامن شرهم و
 مكابهم وانتفع بما عندهم من السلاح والمال وان كان من هوام الناس نال منزلة تليق به او مالا وانتصر على اعدائه
 ورتبما صالحهم وامن شرهم ومكابهم وانتفع بما عندهم من السلاح والمال وان كان من هوام الناس نال منزلة تليق به
 او مالا وانتصر على اعدائه ورتبما صالحهم وامن شرهم ومكابهم وانتفع بما عندهم من السلاح والمال وان كان من هوام الناس نال منزلة تليق به
 ولا يهتوت ويهوى ونسرو قد اصابوا كثيرا ودوية النور منها نساء خولطي وصغار اولادنا وكذلك العقارب قال
 دينا ذلك روتها على الوتر لا تنصاعها الارواح وكلها للبهمة والجيفة ورتبما دل النسر على القبر على العيال والله تعالى
اعلم الناس بفتح النون وتشد البدن طائر له منقار كبير قال ابن سبك **النس** قال في الحكم هو مخلوق في صورة
 الناس مشقوق منهم لضيق خلقهم وقال في القحاح هو جنس من الخلق احدثهم على جرح احدثهم قال المسعودي في ربيع
 الذئب من جنس الانسان له عين واحدة تخرج من الماء ويتكلم ومتى ظهر ما لا انسان قلده وفي كتاب القزويني قال
 في الاشكال انه من الام لكل واحد منهم نصف بدن ونصف رأس يد وجعل كانه انسان شق نصفين يقف على
 رجل واحدة قفرا شديدا وبعد عدوا شديدا منكرا ويوجد في جزائر البحر الصين وفي الجبال للندى يرى من ابن قتيبة
 عن عبد الرحمن بن عبد الله انه قال قال ابن ابي عمير النساس خلق باليمن لاحدهم عين ويد وجعل يقف بها واصل الجبر
 بصطاد ونهم فخرج قوم لصيدهم فزادوا ثلثة نفوسهم فادركوا واحدا منهم فغروه ونوارى ثمان في الشجر فخرج الذي
 عقر فقال احدهم لصاحبه انه لم يبق فقال احدا لاثنين انه كان ياكل الخبز فاخذوه فذبحوه فقال الذي ذبحه ما اتفق
 الصمت فقال الثالث فانا الصقيت فاخذوه فذبحوه قال ابن سبك الضر والبطم وهو شجر الحبة الخضراء كذا فيه
 اصل اليمن وقال المكي في باب لهرق من الامثال قال ابو الدقيش ان الناس كانوا ابا كلون النساس وهم قوم لكل منهم
 يد وجعل نصف رأس نصف بدن يقال انهم من نسل ادم بن سام اخي عاد وثمود ليست لهم عقول يعيشون في
 الاجام على ساحل بحر الهند والعرب بصطاد ونهم وبما كلونهم وهم يتكلمون بالعربية ويتناسلون ويتشبهون بالناس
 العرب يقولون الاشجار وفي تاريخ صنفنا ان رجلا ثابرا سافر الى بلادهم فقام يثبوت على جبل واحد ويصعد

نسر

نسر



نسر

نسر



باب الثاني

ويشعر من الشجر ويخبرون من الكلاب خوفان يأخذهم ويضع قلوبهم منهم يقول فورت من خوف الشاة مثلا اذ لمجد
من الغزو قبل قد كنت قد ما في نفا في جلد فها انا اليوم ضيف جلد وروى يوسف في الحنية عن ابن ابي بكير
عن ابن عباس انه قال فعب الناس ببقى الناس قبل ما الناس قال الذين يمشون بالناس واليهوا بالناس في
الجماعة للدين وروى عن كلام الحسن البصري انه قال فعب الناس ببقى الناس لو تكافؤ ما تكافؤ وهو في الغاوة
وهناية ابن الاثير وغيره للروى عن ابي هريرة وقبل الناس الناس في حوج ومما جوج وقبل خلق على صورة الناس اشهرهم
في شيء وخالفهم في شيء واليهوا من ضياد ومنه الحديث ان حيا من ضياد عصا ونبههم فسمعهم الله فتناسا لكل واحد
منهم يد وجعل من شق واحد يقرن كما يقرن الطير ويرعون كما رعى البهائم ونونها الاولى مكسورة وقد فتح و
لعمري الزيد عن مطرف بن عبد الله انه قال عقول الناس على قدر عقولهم وقالهم الناس الناس الناس اناس عسوا
في ماء الناس قال الكوفي سمعت اباهم يقول كثيرا ما يهين في قول عابثة فعب الذين يباش في اكنافهم لكن اباهم
ذهب الناس فاستقلوا واصاروا خلفا في ازال الناس في اناس فذهب من عديده فاذا فشتا فلبسوا بناس
كلما جشتا بنى النبل منهم يد وفي قبل السوال عباس ولبس في حق فبنتا في منهم فداقلت ذاسا براس
قال القاضي ابو الطيب الشيخ ابو حامد لا يحل اكل الناس لانه على خلقه الناس لذلك قال الشيخ محب الدين الطبري
في شرح التلبيه ولما هذا الجوان الذي يسميه العامة بالناس فهو نوع من القردة لا يهبط في الماء فبني تحريم اكله
لان شبه القردة في الخلقة والخلق والذكاء والفضة واما الجوان البصري منه ففي حكمه وحل اكله وجهان احدهما يحل
كثيره من التمسك واختاره الرويان وغيره والثاني يحرم كما تقدم وبه قال الشيخ ابو حامد والقاضي ابو الطيب وهو عندنا
مستثنى مما عدا التمسك مما لا يهبط في الماء وترتب الخلاف فيه انا اذا قلنا تحريم ما عدا الموت حرم الناس وان
قلنا باباحته فحلى الناس وجهان احدهما التحريم كالضفدع والخرطان والفساح والثاني الحل ككتاب الماء وانما
وهذا هو الاقرب الى حق الشافعي فينبذ له قولنا حله في الجمر والقديم والناس فيها يقال ذابة
في عداد الوحش يضاد وتوكل وهو على شكل الانسان بعين واحدة وجعل واحدة ويد واحدة يتكلم كالانسان انهو
فاذا قوله انها تضاد وتوكل انها مستطابقة وقد تقدم عن الدينوري عن ابي اسحق ان الناس يضاد وتوكل وقاله قبلنا
ايضا كما تقدم العجبر موصوف الرويا رجل قليل العقل يهلك نفسه ويضل فعلا بقطعة من اعيان الناس والله اعلم
المتشوق من طائر اوى الجبال لمعاملة كبيرة التصويح لكثير المجهول والناقضة فضوة والجمع فيها انضمام وقيل
انضمها الاسفار في منضاد وانضم فلان بعبري ايزله وقد اخبرنا ابو اسحق الدين ابو اسحق الحسين بن علي الملقب
صاحبه مية العلم وكان من افراد الدهر وحامل اواء النظم والنثر في قوله يقتل انضاحيا من ربه ويخرجون كرام
الحبل والابل ولحسن الشارح لكلام الشيخ صلاح الدين الصفدي في ذكره العدد من المتحابين هنا وهما المائتان و
العشرين فانه عدد زائد اجزاء اكثر منه لانها اذا جمعت كانت مائتين واربعه وثمانين بغير زيادة ولا نقصان للمائتين
والاربعة والمائتون عدد ناقص اجزاء اقل منه لانها اذا جمعت كانت مائتين وعشرين فكل من العدد
اجزاء مثل الاخرين ان فلان ان العدد التام هو الذي اذا جمعت اجزاء كانت مثله وهو السبعة فان اجزاءها البسطة
التي هي النصف وهو ثلاثة والثلاث وهو اثنان والستين وهو واحد والعدد الناقص ما اذا جمعت اجزاء البسطة
التي هي كانت اقل منه كالثمانية فان اجزاءها النصف والربع والثلث وهي سبعة والعدد الزائد ما اذا جمعت اجزاء
زادت عليه كالاشي عشر فيخرج اجزائها ستة عشر فيزيد على الاصل المائتان والعشرين لها ضعف هو مائة
وعشر وربع وهو خمسة وخمسون وخمسة واربعون وعشر هو اثنان وعشرين ونصف عشر هو واحد وعشر
جزء من احد عشر هو عشرين وجزء من اثنين وعشرين هو عشرة وجزء من اربع واربعين وهو خمسة وجزء من خمسة
وخمسين هو اربعة وجزء من ثمانية وعشرين هو اثنان وجزء من اثنين وهو واحد وجزء من اربعة وثمانين
والمائتان والاربعين والمائتون ليس لها الا النصف وهو مائة واثنان واربعون وربع وهو واحد وسبعون و

حج

حج

حج

حج



باب النعامة

النعامة

النعامة

وجزء من احد سبعين وهو اربعة وجزء من مائة واثنين واربعين وهو اثنان وجزء من مائتين واربعة وثمانين وهو واحد وجملة ذلك من الاجزاء العشرة مائة اثنان وعشرون فقد ظهر لهذا المثل تحارب العددين واصحاب الخواص يزعمون ان لذلك خاصية عجيب في المحبة اذا جعل العدد الاقل والعدد الاكثر في شيء من المأكول والطعامين يربط محبة ويجمع مذهب العددين بولد فربما كثر قال السارح وكنت بملت هذه الفاتحة وان ودعها هذا الكتاب ثم رأيت اثباتها فيه والله اعلم النعامة في ذلك روى ابن الصلاح انه للقلوب وحكمهم بغير الاكل على الاصح كما تقدم والمعروف انه الغراب يقال فيه الغراب وغيره بنوعين وايضا ونعابا ونعابا ونعابا اذا صوت وقبل اذا مد عنقه وعرك ذنبه وصوت وفي الحالة للذهن روى في اواخر الجزء العاشر من الاخير من حكمهم قال كان من غمام داود عليه السلام بارز في النعامة عشتار وذلك ان الغراب اذا فاض عن فراخه خرجت ايضا فاذا انا كذلك فخرج عنها فتخرج افواهها فربما يربط الله تبارك وتعالى لها ذنبا بديل في اجوافها فيكون ذلك غذاء لها حتى يتودف اذا سودت عمار الغراب فذاها ويرفع الله تعالى الى ذلك عنها وكذلك ذكره صاحب كتاب المحبة لسان المحبة وغيره عن مجاهد وغيره وقد تقدم في باب النعامة الهامة في لفظ النعامة والوجه ان الحريري سألني في المقامة الثالثة عشر بقوله بارز في النعامة عشتار وعبار العظم الكبير لبعض الخ لانا اللهم من عرض من حسن الذم فحق رجب والذم وبناء في كتاب الترمذي عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كان من غمام داود عليه السلام اللهم في سالك حبله وجنب من محبتك والعمل الذي يبلغني حبلك اللهم اجعل حبلك احب الي من ضيق من اهل من الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ذكر داود عليه السلام يقول كان اعدا الشر قال الترمذي هذا حديث حسن وروينا في كتاب حبله لا وروينا عن الفضيل بن عياض قال قال داود ع للمكي لابي سليمان كما كنت في فاض الله تبارك وتعالى البارد واودق لا يملك سليمان يكن لي كما كنت حتى اكون له كما كنت لك وهذا الدعاء الذي رواه الترمذي عن داود عليه السلام روى ايضا نحوه عن زيننا صلى الله عليه واله من حديث ما رواه ابن جابر قال احببنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا نراى من بين الشجر فخرج سر بها فتشوب بالصلوة فضلى بمجوز في صلواته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على صافكم كما انتم انفضل البنا فقال اما ان ساعدكم ما حبلني عنكم الغداة اني قست من اللبل بوضات وصلبت ما قدر لي فمست في صلواتي حتى شغلني فاذا انارني تعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبنت وبقا فيهم فمستهم الملك الاعلى قلت تب لا ادرى قال تعالى في الكفارات والنعيمات قال فما من طرفة الاقدام الى المجامع والمجلوس في المساجد بعد الصلوات واستباح الرضوء على الكرويات قال ثم فهم قلت في طعام الطعام ولبن الكلام والصلوة بالليل والناس بنام قال سل قلت اللهم في استملك ضد المحبة وترك المنكرات والمساكين وان تغفر لي وترحمني اذا اردت بعبادك فقلت فاقبضني لبك غير مفتونا سالك حبلك وجنب من محبتك وحبل كل هل يقرني الى حبل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انها حق فاذا روفها ثم صلواتها قال ابو علي هذا حديث من صحيح النعامة معروف بذكر وبؤث وهو اسم جنس من الحمام وجماعة وجراد وجرادة وتجمع النعامة على نعامات ويقال لها ام البيض وام ثلاثين وجماعتها بنات الحق والظلم ذكرها قال المجاهد والغرس يسمونها اشتر مرغ وثا وبلد يصبر وطائر قال الشاعر ومثل نعامه تدعى بغيرا تعا صينا اذا ما قبل طهر في فان قبل اهل على قالت فاق من الطير المرفوعة في الوكوك قال ويقال لعقد البعير خف والجمع خفاف ومنهم والجمع مناسم وكذلك يقال في النعامة ويقال لاني النعامة تلوص كما يقال في الابل وانما قالوا ذلك لما رواها من شبه الابل قال وروى عن الاعراب ان النعامة ذهبت فطلب قريبن فقطعوا اذنها فلذلك سميت بالظلم انتهى كانهم انما سموا ظلمها لانهم ظلموها حين قطعوا اذنها ولم يظلموها اطلبها وهذا بناء على اعتقادهم العاسد والنعامة صماء يقال خرج منهم مفعما اذا ابتلت قلته من الدم ويقال انا بربذة مفعمة افا دققها وعدد ناسها وصومعة اذا منر لانها دققة من اهل الاسر رجل اصح القلب ان كان حديدا مضيا ويقال للرجل ايضا اذا كان صبرا الاذنين

النعامة

باب الجن

الاذنين الاصقبتين بالراس اصمعا والمرء صمعا وبنوا صمعا قبيلا من العرب منهم الاصمعي واسمه عبد الملك بن قريظ وهو صاحب لغة ونحو وشعر وتواضع فواحدة من فوايده انه قال مررت في بعض سكك الكوفة فاذا برجل قد خرج من حش على كف عذرة ويقول واكرم نفسي اني ان افسنيتها وحقت لم تكرم على احد بيتك فقلت له انكروا بما مثل هذا قال نعم واستغنى عن غلة مثلك اذا سألته قال صنع الله بك وتركت فقلت قراء عرفني فاسحت فصاح بي الاصمعي والتفت لي لنقل العضم من قمل الجبال احب الي من الرجال يقول الناس كسبه عار وكل العار في هذا السؤال وقال لا سالت اعز ابه من ولدنا كنتنا عرفه فقالت مات وانني لصائب ثم قالت وكنتنا خافا لدقروما كانا منا ظنا قولنا خذوني من الدهر وقال قلت لرجل من الاعراب اهره بالكذب صدقت قط فقال لولا ان اصدق في هذا لكانت لا وقلنا لا صمعي للكناني وما عند الشهد ما معنى قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محمدا وما قلم امثله على هذا الكنان كان محمدا بالبحر فقال لا صمعي اذا عدى من فريد بقوله قتلوا كسبه بليل محمدا فمضى فلم يمتع بكسر فهل كان محمدا بالبحر واي اهرام لكسبه فقال لا صمعي للكناني باعلى اذا جاب الشعر فاياك والاصمعي روى عن الرشيد قال لا صمعي ما لمن ما مررت في تقوم اللسان قال روى بل بعض فيه فقال يا بني اهلوا من السنكم فان الرجل يتوق النانية فيجمل فيها فبشعر من اخيه وابيه ومن صدقه ثوبه ولا يجد من يجر طيانه وان شئت ذلك وما حزن الرجال لهم فمن اذا لم يجد الحسن للسان كفى بالمرء صبا ان تراه له وجبر وليس له لسان وروى عن الاصمعي انه قال صلب ابو حريز الملا ما راني في بعض زفة البصرة فقال لي ابن الاصمعي ان كان لفاتمة او فاطمة والاملا وتلا فاطمة في ذلك يوسف الخليل يا ايها الاخوان اوصيكم وصية الوالد والوالدة لا تنقلوا الاقدام الا الى من اكرم عندك فائدة اما العلم لشهد ونه او لكرم عندك فائدة وكان من كلام الاصمعي خبر العلم ما اطفا به الحريق واخرجت به العرق وكان يقول احفظ ستة عشر الف زوجة فيها ما عدا اباها الماتة والماتان ومن عجبها بحكي قال ابو الصبا خاف في جناز الاصمعي فحدثني ابو فلابه الشاعر وانتد في نفسه لمن الله اعطاهم لها نحو دار اليل على خشبات اعطاهم انفس النبي اهل البيت والطيبين والطيبات قال ثم حدثني ابو العالبة الشاعر وانتد في نفسه لاد تدفنات الارض انجحت بالاصمعي لقد اقبلت لنا اسفا عشرين ما بدا لك في الدنيا فقلت ترى في الناس من لا من علمه خلفا وكان وفاة الاصمعي في سنة ست عشرة وما شين بالبصرة والظام عند المتكلمين على طابع الجوان ليست طاهر وان كانت تبصر الجناح ورش ويجعلون الحفاش طهر وان كان بجبل وبلد وله اذنان باردتان وليس له ريش لوجود الطير فيه ومراغة لقوله تعالى واذا تخلق من الطين كهيئة الطير اذ ينفخ فيه من دمهم من الدجاجة طيرا وان كانت لا تطير وطير ينفخ الناس ان النعام متولة من جبل وطائر وهذا لا ينفخ ومن حاجبها انها تضع بيضا طولا بحيث لو مد عليها خط لاشتعل على قد وبسها ولم تجد شيء منه وجرعها على الاخر ثم انها تقطع كل بيضة منه فبيضا من الحضان اذ كان كل بيضا لا يشتعل على عدد وبسها وهي تخرج لدم الطم فان وجدت بيضا فاعطى اخرى تحضنه وتغني عنها ولما كان قسافلا ترجع البر ولهذا توصف بالحق وبضرب بها المثل في ذلك قال ابن هرومته فاق وتربك ندي الاكروم من وقدي بكفي زنادا شاحيا كما ذكره بيضا بالراء فمليت بيضا اخرى جناحا وبها انما نتم بيضا مثلا فاقه ما تحضنه من ما تحصل صفاه فذاء ومنه ما تحضنه وتجعل في الهواء حتى يعض ويتولد منه ووقفت في قولها اذا خرجت في الكفاية يقال غار الظلم اذا ضاع والزمان صبا في الاثني وقال ابن قتيبة يقال عزير للذكر والاثني عزير فاد انهم في قدس في الجور في المقامات النعام باسم صولها فقال ما تقول فيمن تلف فعادة في الحرم قال عليه بدنه من النعم روى عن كعب بن الجراح قال لما امط الله تعالى دم عليه السلام جاءه من كاشل شيء من حبا الخطة وقال هذا رذلك وودق لا دله من بعد لدم فاحرث الارض وابن والحرب قال ولم يزل الحرم من عهدا دم عليه السلام الى زمن ادريس كبيضة النعام فلما اكثر الناس فقتلوا بيضا للتجارة ثم الى بيضة النعام ثم الى قلد البندقة وكان في زمن العزير قلد المحض والنعام من الجوان الذي يذبح ويغاقب الذكر الاثني في الحضان وكل في جليل اذا انكسرت له احداهما



هذا هو الذي ذكره في كتابه
في وصف الجن

باب الثاني

استعان بالآخرى في موضعه ومركبه ما خلا النعامة فانها تبقي في مكانها خائفة حتى يملك جوفا قال الشاعر اذا
انكسرت ريجل النعامة لم تجد على اخها فضا ولا يستأجروا وليس للنعامة خاتمة السمع ولكن لشم يبلغ فهو يملك
بانفسه ما يحتاج قبل الى السمع فربما شتم زائفة القناص من بعد ذلك تقول العرب واشم من غنمة كما تقول هو
اشم من دابة قال ابن خالويه في كتابه ليس في الدنيا جنون لا يسمع ولا يشرب بلثا ابد الا النعامة ولا يخ له وموتى ميت يصل
واحدة له لم ينفع بالبقا وبالفعل لا يشرب ولكنه يسمع ومن جفها انها اذا اردت ان تاكل القناص ادخلت ذاهبا الى
ومل تقدر انما قد استخف منه وهو قويه نصير على ترك الماء واشتد ما يكون عند وفاء اذا استقبلت الرمح وكلما
عضوفها كانت شدة قد واو بتسلع العظم الصلب الجرح والذروا عند بدفد فبعضه كالماء قال لياحظ من
زعم ان جوف النعامة انما يذب الحجارة لغرط الحمار فقلنا خطأ ولكن لا بد مع الحمار من غرار اخر يد ليل ان القناص
يوقد عليها الابنام ولا يذب الحجارة وكما ان جوف الكلب الذي يذب بين العظم ولا يذب بين نوى الفم وكما ان
تاكل الشوك ونقصه عليه وان كان شديدا كالتسوس وهو شجر من قبل الله وتلقه ذوا اذا اكلت الشجر القصة صحا
انني دارت النعامة في ذن صغير الخلق او حلقه اخطفها وتبذل الجوف فيكون جوفها هو العالم في اطعامه ولا يكون
الجوف ملاقى لحرارة وفي ذلك عجوبة ان احدهما النعامة لا يتقذى به والثانية الاستمرار والعظم وهذا هو
لان القنديل يذوق في النار كما تقدم ولما قول الجوف في المقامة الشاسة فقلنا في هذا الامر انما
تقبل الخواص ابا نعامه فابو نعامه هو قطري بن النعامة واسم جموعه من ما ذن النعامة في الخواص خرج ومن
مصنعت الزبير في عشرين سنة بقائل جيل عليه بالخلافة وكان كل ما سهر اليه الحجاج جيشا ينظره قطري عليه
ويروي ان شخصا قال للحجاج ايها الامير فقال الحجاج انما الامير قطري بن النعامة الذي اذا ركب كبر في
عشرين الفا لا يثا الوتر ان يريد وكان قطري مقدما لما لا يملك الموت وفي ذلك يقول غلبا لنفسه هي ابن ابي
النعامة اقول لها وقد طارت شعاها من الابطال ومجت لانزعى لانك لو سالت بقاء يوم على الاجل
الذي لك لم تطاعى فصر في محال الموت صبرا فانبل الخلود وسطاع ولا ثوبا لبقاء ثوبه عز فطوى عن
الفتح البراع سبيل الموت غابة كل حي وذاع به لاهل الارض راي ومن لا يضبط شام وطهر وتسلم الموت
الى انقطاع وما للمرء خيرا في حياة اذا ما صعد من سقط للناس وهذه الابيات تخرج ابن حنبل الله ثم توجب
قطري وغبان بن الابر الكلب فيظهر على قطري مقتله ولا عقب لقطري انما قبل لايبة النعامة لانه كان باليمن فقد
على اهل النعامة فحقى ما كذا قال ابن خالويه ان الحمار ياكل كل النعام بالاجماع لانه من الطيبات ولان القناص يعضوا
فيه اذا قتل الحمار وفي الحرم بيلته روي في ذلك عن عثمان وعلى ابن عباس في زيد بن ثابت ومعاوية وداة الناقص
اليهم في ثم قال الشافعي هذا غير ثابت عند اهل العلم بالحديث وهو قول اكثر من اقبلت ولما قلنا في النعامة بديعة بالية
لا بهذا واختلفوا في جوف النعام اذا الف الحمار او في الحرم فقال عمرو بن مسعود والشعبي والنفعي والزهري والشافعي
ابو ثور واصحابنا لا يخرجه من النعامة وقال ابو حنيفة وابو موسى الاشعري يخرجه صبيها يوم او اطعام مسكين وقا
ما لا يخرجه عشرين السنة كما في جنين الحرة غرة من عبدا وامه فبعضه عشرة الام وليلنا انه جرد من الصبي لا مثل
له من النعم فوجب قيمته كسائر المملكات التي لا مثل لها واما حديث ابن المهزم الذي رواه ابن ماجه والدارقطني
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في بعض النعامة بصبيها الحرم ثمنه فهو ضعيف باتفاق الحديث
وبالنفوي تضعيفه حتى قال شعبه اعطوه فلما بحثكم سبعين حديثا وقد تقدم ذكر ابي المهزم في الجواز ايضا لكن
في سبل ابي داود من حديث عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حكم في بعض النعام في كل بيضة
صنام يوم ثم قال ابو داود واستدل هذا الحديث والصحيح ان سائله واستدل في المذهب انه خارج من الصبي لا يخلق منه مثله
فضمن بالبراءة كما نخرج فان كسر بيضا لم يجل له اكله بالخلاف وفي تحريمه على الحلال طريقا ناصحنا انه لا يجر لانه
لا روح فيه ولا يحتاج الى ذكاة فان كسر بيضا ميتا لم يضمنه من غير النعامة لانه لا يجر له ويضمنه من النعامة لان النعامة



باب النور

النور اذا اخذ وخرق عليه ثلاث مرات يوم احد كل من ماعلمت من غير محضك وماعلمت من سواه تود لو ان يدها ويده
امدا بعدا ووضع تحت راس امرأة نائمة من غير ان تعلم ومثلت من شئ اخرت به ولا تكاد تكتم سماعا فله وقرانها
اذا احرقت وخلطت بزيت وطلعت بها نحو كثر شرفها وسودت ولبس النعاج اذا كذب على قمر طاس فلا تظفر عليه
فاذا طرحت في الماء ظهرت عليه كانه بيضا وان لم تزل امرأة صوف نجه فطخت الحبل وقد تقدم **التعجب من النور** انما
امرأة شريفة غيبة اذا كانت محبته لانه قد كفى من النساء النعاج كما تقدم ومن كل ثم نجه ورثا امرأة وصوفها ولينها
ماذ ومن رأى نجه دخلت منزله نال نصيبا في تلك السنة والنجة الناعمة الحامل حبس مال برنجي من صارت نجه كبشافان
زوجه لا تحمل امدا وقص على هذا في جميع الاناث والنعاج الكثرة نشا ضالمات وقبالت ووتنهن على النجوم والانعاج
ونقد لا تزلج وذل المتنب لقوله تعالى ان هذا النور لم يبع في الدنيا ولا في الآخرة واحدا الا انه **النعبول**
بضم النون طائر قاله ابن ديد وقهر **التعجب** مثال المرأة ذاب ثم ادق العين ليرة في طوفه نيه بلعجها ذوا
الموافرة صفة محبته نوره بضم النون وفيه المعنى الملهة لنعيرها وهو صوفها قال ابن مقبل ترى النعرات النعير
لنانه احاد ومضى اصغفها صوامله وورثها دخلت في دن النار وكذا في لا يروى عنى تقول لونه نمر الحمار والكمر
بضم نونه وهو نمر الحكيم مريم اكله **الامثال** قالوا فلان في نفسه او انه نوره يضرب المماح الذي لا يشق عليه
النعم كجند النعمين الابل والنساء يذكر ويؤث قال الله تعالى فيكم بما في بطونها وقال تعالى في موضع آخر
ما في بطونه والجمع اعام وجمع الجمع اناهم وهذا النعم بضم النون الابل والبقر والغنم وقال ابن الاعراب انهم
الابل خاصة والانعام الابل والبقر والغنم وحكى الفهري في نفسه قوله تعالى ولا يروا انا خلقنا لهم فاعلم
ابدينا انما اقم لها ما لكونها الابل والبقر والغنم والنحل النحل الكهبر فهم لها ما لكونها في ضابطون
كما قال الشاعر اصبحنا اهل السلاج ولا املك راس الجبرين نفرا اى اضبطه وقول تعالى الذين كفروا
يتمتعون وثياكلون كما تاكل الانعام قال شبيب صماء لا يذكر الله على طعامهم ولا يصومون كما ان الانعام لا
تفضل لك **وفي** الشجيرة وغيرها من حديث سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي
عليه السلام لان هذا الله بك جلا واحد خير لك من حمر النعم وهذا يدل على فضل العلم والتعليم وشرفه
اصله بحيث انه اذا امتدح رجل واحد لابل العلم كان ذلك خيرا له من حمر النعم ومحجها رعا واشرفها عند الله
فما الظن من يمتدح في كل يوم طوائف من الناس والنعم كثر القامد سهلة الانتقاد لغيرها شريفة الذم لا تفرق
السباع ولشدة حاجة الناس اليها لم يخلق الله سبحانه وتعالى لها سلا حاسدا بها كانهاب السباع وراثتها وانما النحل
وابرها جعل من شأنها النبات والضمير على مقتضى الجوع والظفر خلقها ذولا لناد بالابدي كما قال تعالى فلنسا
لهم فيها وكوبهم ومنها ياكلون وجعل الله تعالى قوما سلا حاسدا بها من الاعدا ولما كان ما كلفها المشيش
افضت الحكمة الالهية ان جعل لها اقواما واسعة واسنانا حاديا واضراسا صلابا ليطرحها تحت النوى فاندق
جعل الله تعالى للانعام وقابا بالعبادة وخدمة عداها عليهم ومنفعة بالغة قال الله تعالى ودلناهم الىهم فها
وكوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارا فلا يشكرون فكان اهل الجاهلية يعطون طريق الانتفاع ونه
ضمة الله فيها ويملكون للنفعة والصحة التي للعبادة فيها بفعلهم الحديث قال الله تعالى ما يجزيه ولا سانية ولا وجهه
ولا حام فلفظ جعل في الآية لا يجزى ان يكون معنى خلق لان الله تعالى خلق لان الله تعالى خلق هذه الاشياء كلها ولا يحصى
صليهم المفعول الثاني وانما هو معنى فاسن ولا شرع ولذلك قد تدنا الى مفعول واحد والضمير الملقاة كانت اذا
ولدت خمسة ابطن يبروا اذنها اى شقوها وحرثوا كونها والحمل عليها ولم يبروا وبرها وتركوها تاكل حيث شاءت
لا تطرد عن ماء فاعلا ثم نظروا الى خامس لدها فان كان ذكرا عرو فاكله الرجال والنساء وان كان انثى يبروا
اذنها اى شقوها وتركوها وحرثوا اصل النساء لهنها ومنافها وكانت منافها للرجال خاصة فاما مات جعل لها
ولنا وقبل كانت الناقة اذا تابعت الثور عشرة انا ما سببت فلم تترك ظهروها ولم يبرها ولا يشرب لبنها

شبه

شبه



شبه

حانه

الحمد لله رب العالمين

فائدة

باب الحنف

فيها الاضيق فما نجت بعد ذلك من اني يحذر اني شق ثم على سبيلها مع اصفافى لا بل لم تركب لم يحز ورفاولة
 بشر بها الاضيق كما فعل يا معها في البحر بفت السائبة والبر الشق قبل ومنه حتى البحر بحر الشقة الارض والحقيرة
 ضيلة بمعنى مفعولة والسائبة النافذة التي سببت في ذلك ان الرجل من اهل الجاهلية اذا مرض او غاب قومه نذر فقا
 ان شفا في هذا شق من بعضه او دغا في فاقى هذه سائبة ثم يسيها كالبحر فلا تحبس عن رعى كلامه ولا يركبها
 احد وقال حلقه في العبد سبب لا ولا عليه ولا عقل ولا ميراث وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم انما الولاء
 لمن اعاق وقال سبيل من السبيل السائبة النافذة التي كانوا يسيبونها لاهلهم لا يحمل عليها شيء والجمعة النافذة التي يمنع
 دقا للطواغيت فلا يحملها احد من الناس قبل السائبة النافذة اذا ولدت اثنتي عشرة انثى سببت والسائبة فاعلمه
 بمعنى مفعولة كقولهم ماء ذافق اي مدقوق وعيشة ذاضية اي موشية وفي محمد بن يحيى عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا كتم من الحيوان الا كتم من الحيوان كتمت عمر بن لحي بن قيس في النار فاقابت من رجل
 اشبه برجل منك به ولا يك منه ولقد وابته في النار فوقى اهل النار ويرجى قصبه قال كتم ابيض في شهره ارسول الله
 قال لا ائتك مؤمن وهو كاف وعمر بن لحي هو اول من غير من استعمل عليه السلام وصلى لا وتان وجر العبد وسبب السبب
 وصلى الوصلة وحى الجاهل من الوصلة من النعم كانت المشاة اذا ولدت ثلاثة بطون او خمسة وقبل سبعة فان كان
 اخرها جديا فبجوه لبنت لاهة واكل منه الرجال والنساء وان كانت عناقا استحبوها فان كان جديا وعناقا استحبوا
 الذكر من اجل الانثى وقالوا هذه الساق وصلك اخاها فلم يدجوه وكان ابن الانثى حراما على النساء فان مات منها
 شيء اكله الرجال والنساء جميعا والحام هو الفحل من الابل اذا الفح من صلبه عشرة ابطن وقبل اذا ضربت شرسنين و
 قبل اذا ولد من ولد ولد وقبل اذا ركب من ولد ولد قالوا قد حكي ظهور فلا يركب ولا يحمل عليه شيء ولا يمنع من كل
 ماء فان مات اكله الرجال والنساء فاعلم الله تعالى انه لم يحرم من هذه الاشياء شيئا بقوله عز وجل فما جعل الله من محرم ولا
 سائبة ولا وصيلة ولا حام وانما هذه كلها من افعال الجاهلية التي لم يزل الله عنها التفرغ ضم النون وفيه القبح للمحرم قال
 الجوز علة طهر كما لصافير بحر الناقير والجمع نقران كصرد وصران قال الخطابي ان شدة ابو عمرو فقال بجمان او
 السلاج كانوا بجملة ما كارع النقران ومؤشرة نفرو كثره واهل المدينة بهوينة البليل في القصص عن ابن قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسن الناس خلقا وكان له اخ لا في فطم يقال له عمر فكان رسول الله صلى الله عليه
 وآله اذا جاءنا قال يا ابا عمر ما فعل الصغير وعمر تصغير عمر وعمر والفطم بمعنى الفطوم قال شيخ الاسلام النووي
 في الحديث فوافك كثر منها جواز تكسية من له بولده وتكسية الطفل فانه ليس كذا وفي الحديث باعدوا بكنى اولادكم
 لا تشبهوا القاب السوء وفيه جواز الزواج فيما ليس باسمه وجواز تصغير بعض المشايخ وجواز التجميع في الكلام الحسن بلا
 كلغة وملاطفة الصبيان وتانهم وبيان ما كان عليه صلى الله عليه وآله وسلم من حسن الخلق وكرم الضمان و
 التواضع وزيارة اهل الفضل لا تاتم سليم والد في غير من من حاربه صلى الله عليه وآله وسلم واستدل به بعض
 المالكية على جواز الصبي من حرم المدينة ولا دلالة فيه لذلك لانه ليس في الحديث انه من المدينة بل يقول انه صبي من
 الحجاز دخل الحرم ويجوز للحلال ان يفضل ذلك ولا يجوز لان صبي من الحرم فيخرب بين ابتداء صبي وبين استحباب
 امساك وقد صحت حديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تحريم صبي من المدينة فلا يجوز تركها بمثل هذا
 الاحتمال ومما رخصناه وفي الحديث ايضا دليل على جواز لعن الصغير بالطهر الصغير قال العلامة ابو العباس القوي
 الذي اجاز العلماء ان يمسكه وان يلهو به حيثما قاعد به والعيشة فلا يجوز لان التوجع صلى الله عليه وآله وسلم
 لم من قد يلبس الجوزان الا لما كاه فقال غير مضمرة قوله بل يمسكه بل يمسكه وامساكه وفيه دليل على جواز حبس الطير
 في القفس والطيء لهذا الغرض وغيره وضع ابن عجل الحبل في ذلك وجعله سفها وتدنينا القول في اللذذاء عن
 المصنف يوم القباة متعلقا بالعبد الذي كان يمسكه في القفس من طليق رفاقها وتقول يا رب هذا عذابي في
 الدنيا والجواب ان هذا ممن منعها المأكول والشرب وقد سئل فقال من ذلك فقال اذا كفها القباة جاز بلغ

رخص
 حجة

باب الحنف

فان وجبت النملة غلة لظلمها وهو كثر حركتها وقلة قواها والغل لا يتراوج ولا ينسحق انما يقط منه شيء في الارض فهو حتى يصير طاح حتى يكون منه والبعض كله بالصاد العجوة الساقطة الا بعض الغلة فانه بالظلم المشقة والتل عظيم المحلة في طلب الخبز فاذا وجد بها اندر الباقين انا تواليه ويقال ما يفضل في ذلك منها وسانها ومن طعمه ان يجترق من زمن الصيف من الشتاء وفي الاحكام من الجمل ما انه اذا احتكر ما يحتاجا نيا ترقمه فصفين ما جمل الكثرة فانه يصفها ارباعا لئلا يلم من كل نصف منها يثبت واذا خاف العقر على الجمل اخرجه الى ارض نثره واكثر ما يضر ذلك الجمل في ضوء القمر ويقال ان حياته ليست من قبل ما ياكله ولا قوامه وذلك لان الجمل يخوف بفقد هذا الطعام ولكنه مقطوع بصفين وانما قوته اذا قطع الخبز استغنى بقط وفضل بكتفه وقد تقدم في المعقوق والقار عن سفيان عبيدة انه قال ليس شيء يحال لقوته الا الانسان والمعقوق والغار ويحرم في الاحياء في قاب التوكل وعن بعضه ان السبل يحكم الطعام ويقال ان للمعقوق محابي لانه يسانها والتل شد بدالته ومن استماله كره نبات اجنه فاذا خاض السبل كذلك انصبت المصاير لانها تصيدها في حال طهرتها وقد اشار الى ذلك ابو العاصم بقطه واذا استور الغل اجنه حتى يظفر فقد ساعطيه وكان الرشيد كشرها بشفة لك هندنكية البرامكة وقد تقدمت الاشارة اليها في باب العين للملك في لفظ العقاب هو جحر قرية بقومته وهي ست فاذا خضر فاجل منها تاريج لئلا يجرى اليها ما لا يطوق وتبما انما قرية فوق قرية بسيلك وانما يفضل في ذلك خوفا على ما يخرج من السبل قال البيهقي في الشعب كان عبد بن عام الطائي يفتن الخبز للتمل ويقول ان جارات ولهن علينا حق الجوار ونحيا النساء الله تعالى في الوحش من الفخ بن مخرب الزامداته كان يبيت الخبز لمن في كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم ياكله وليس في الجوان ما يجل ضعف بدنه مرارعا على انه لا يرعى باخسا الاضغاف حتى انه يشكف الجمل فوي المقر ومولا ينفع به وانما يجله على جمل الحرس الشره ويجمع غذاء سنين لو عاش ولا يكون عمره اكثر من سنة ومن عجائب اتحاد القرية تحتلا ارض فيها منازل ودعاليه وزعفران وطباقات ملو ما حوبا وذخائر للشاة ومنه ما بقي الذن الفاربعي هو من الغل بمنزلة الزناير من الغل ومنه ايضا ما بقي يمل الاسد حتى يدلك لان مقدمه يشبه وجه الاسد وموخره يشبه النمل **فائدة** في الصحصين وسن ابي وود النساءى وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تزلجني من لا يتبعنا عليهم السلام تحت شجرة فلو غلة غلة فامر بجهان فخرج من تحتها وامر بها فاحرق بالنار فاعيا الله اليه فخلا غلة واحدة قال ابو عبد الله الترمذي في نوادر الاصول لم يقاتله الله على محبةها وانما غابته على كونه اخذ البرق فقال القوي ^{في البرق} هذا النبي هو موسى بن عمران عليه السلام وانه قال بارز في حكا اهل قرية معاصيهم وفيهم الطائفة فكانه جمل وعلا الحبان بربيه ذلك من عنده فسلط عليه الخوحي النجا الى شجرة سنو ما الى ظلمها وعند ما قرية النمل فغلبه النوم فلما وجد ذلك النوم لغته غلة فداكمين بقدمه فاهلكم واعرف مسكنهم فاداه الله تعالى الابر في ذلك عبرة لما لا غنة غلة كيف اصيب الباقون بعقوبتها يريد تعالى ان ينبيه على ذلك العقوبة من الله نعم الطائفة والمعاصية فتصبر وحنه وطهارة وبركة على الطمع وسوا نفقة وعدا با على المعاصي وعلى هذا ليس في الحديث ما يدل على كراهة ولا حظ في قتل النمل فان من ذاك حمل لك خضرة عن نفسك ولا احد من خلق الله اعظم حرة من المؤمن وقد ارج لك ضد عنك بضره قتل على ما له من المقدار فكيف بالهوام والدواب التي قد سخر للمؤمن وسلط عليها وسلط عليه فلما اذنه ارج له قتلها وقوله فلما غلة واحدة دليل على ان الذي يؤذي يقتل وكل من قتل كان نفع او دفع ضرر فلا بأس به عند العلماء ولم يخص تلك النملة التي لا غنة من غيرها لانه ليس المراد القضاء لانه لو اذنه لقال فلما غلة غلة التي لا غنة ولكن قال فلما غلة فكان غلة ثم البرق والحجاني وذلك يعلم انه زاد تبينه لمسئلة ربه تعالى عذابه لاهل قرية فهم الطمع والمعاصي وقد علم ان في شرح هذا النبي عليه السلام كانت العقوبة للجوان بالخرق فاثرة فلان ذلك انما غابته الله تعالى في احرق الكبر لاق اصل الاراق لا ترى قوله فلما غلة فلعنه وهو بخلاف شره فان النبي صلى الله عليه واله وسلم هي عن تعدد الجوان بالنار وقال لا يند يا انا والاه الله تعالى في الا يهود احرق الجوان بالنار والا اذا احرقنا فانما مات بالاحراق فلو اذنه الاقتصار بالاحراق للجاني واما قتل النمل فان

فائز



وہماری قضاوت

مجلس شورى

١٢

فقد بينا لا يجوز الحديثين عباس بن النوفلي عليه السلام لم يسمع من رجل ربيع من لدن عبد الله والنخلة والمهد
والصرد ورواه ابو داود باسناد صحيح على شرط التبيين والراي النحل الكبير السليمان كما قاله الخطابي البغوي في شرح السنة
واما النحل الصغير السليمان الذي نقله جابر وكره ما لك نقل النحل لان جابر ولا يقد على فعله بالقتل والطلاق ابن
ابن نجيوان نقل النحل اذا انت وقيل انما غابله هذا النبي عليه السلام لانما من نفسه هذا لجمع اذاه واحسانهم
وكان الاولى به الصبر والصبر لكن وقع النبي عليه السلام ان هذا النوع مودع في ادم وحرمة نفي ادم اعظم من حرمة غيره
من الحيوان فلو انفرد به هذا النظر ولم ينضم اليه الشقي الطبيعي لم يثبت غيبته على الشقي بذلك والله اعلم وروى
تطوق الطبراني في معجمه الاوسط عن ابي هريرة انه قال لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام كان يصعد ببديل النمل على الصفا
في الليلة المظلمة من سيرة عشرين فرسخ وروى الترمذي الحكم في نوادره عن معقل بن يسار قال قال ابو بكر وشهد
به على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الثلث فقال هو فيكم النفي
موج ببديل النمل وساد ذلك على شيء فاضلنا فاضلنا عند صغار الشريك وكباره تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشر بك
شيئا وانا اعلم واستغفر لك لما تعلم ولا اعلم بقولها ثلاث مرات وروى جابر عن ابي مائة الباء على قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم رجلان احدهما ظاير والاخر غايب فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فضل العالم
على العابد كفضل علي انما كنتم ثم قال ان الله وملئكته واهل السموات واهل الارض حتى النمل في جهنم ما حتى الموت
في البحر يصلون على علي الناس النجاشي قال الترمذي حديث صحيح وسمعت باعثان الحسين بن حريش النجاشي يقول
سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل مقبل بدعي كثير في ملكوت السموات وروى ان النملة التي خاطبت سليمان
انما هي نبتة فوضعتها في كفة وقالت الم تر انا هديت لى الله ماله وان كان ضد اغني عن وقايله ولو كان
هناك الجاهل بقدره لقصر عنه الجرح من بينائكم ولكنا نهدى الى من نجبه فيرضى به عنا ويشكر فاعله وعاذا
الا من كرمه فقالوا والا قفا في ملكنا من بينائكم فقال سليمان عليه السلام يا ربك الله فيكم فهم بتلك الدعوة اشكر
خلق الله واكثر خلق الله توكل على الله تعالى وروى ان رجلا استوقف لما من لم يسمع منه فلم يقف له فقال يا ابا عبد الله
ان الله استوقف سليمان بن داود عليها السلام لعله لم يسمع منها وما انا عند الله باحق من عمله وما انت عند
الله باعظم من سليمان فقال له لما من صدك ووقف له وسمع له وقضى حاجته ومن شعر الامام تاج الدين العيني
في منزل فيه رجل قوله مالي ربي منزل المولى لا يبيد في كل مجمع في وجائته ورجل فقال لا تبين من بينائنا كما
خالف من شأنها ان تبين الشكر **قائمة اخرى** قال الامام العلامة غير الدين الرازي في تفسير قوله تعالى حتى اذا اتوا
على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل اخلوا مساكنكم الآية وادى النمل بالشام كثير النمل فان قيل لم ابي على ذلك
احد فان تباينهم كان من فوق فاني لم اجد الاستعلاء الثاني انه لم يرد قطعه الوادي بلوغ الغرض من قوله ان على الشيء
اذ بلغ الغرض فكيف كانت النملة بذلك وهذا غير مستبعد فان حصول العلم والظن لما يمكن في نفسه الله سبحانه قادر على كل
المسكات **وحكي** عن غزاة انه دخل الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال سلوا عما شئتم وكان ابو خبيزة حاضرا وهو في
غلام حقا فقال سلوه عن نملة سليمان اكانت كرام ام انتي قتالوه فاجم فقال ابو خبيزة كانت انثى قبل ان كيف عرفت ذلك
فقال من قوله تعالى قالت ولو كانت ذكر قال قال نملة لان النملة مثل الحمامة والشاة في وقوعها على الذكر والانثى قال
وقد ثبت في بعض الكتب ان تلك النملة انما امرت وعيها بال دخول في مساكنها الثلاثة في النعم التي اوتيتها سليمان وحيث
وقع في كرام من الله عليها وفي هذا تنبيه على ان مجالس الوهاب لهما حظورة بكون سليمان قال لها لم قلت للنمل اخلوا
مساكنكم اخبرت عليها مؤظلا قالت لا ولكني خشيت ان يغشوا بي اربون من جمالك ووقفتك فبشئهم فلما من ظلمه
الله تعالى قال التعلو وغيره انها كانت مثل الدابة في العلم وكانت عريضة ذات جناحين وذكر من مقال ان سليمان عليه
السلام سمع كلامها من ثلاثة امثال وقال بعض اهل التدكير انها تكلمت عشرة انواع من الديدان قولها يا انا ويا
نبيات النمل اخلوا مساكنكم فقلت لا يحيطنكم حدوت لهما ان خست فجنودهم وحيث وحيث لا يشتر

١٣

والنمل

١٤

باب الثور

سبنا ولا نخرج على ما انصرفت على الله فليكن كل المتوكلين قاتل غلة ما ايتها النمل اخلوا مساكنكم لا يحطركم بيتنا
وجنوده وهم لا يعرفون اهلها شرها اذ رواء على لشداء على ادخل ايتها النمل من هذا المكان بحق هذه الاسماء والافلا
حول ولاخوة الابا لله القلي العظيم ف ق ج م ح ت ومن المجرى ان ايضا انك اذا كان لك حواء لو وصل وسكروا ما
هو شبيه بذلك وكان في اناه وموت بيدك على شفة وقت هذا الوكيل القاضيه وهذا الرسول القاضيه وهذا السلام القاضيه
فان النمل لا يفرته وقد فعلت ذلك مرارا وشوهد فلا يصل الذر الى الحمار كره اكل ما حلت النمل فيها وقواتها المادوية
ابويعهم في الطب النبوي عن صالح بن خوات بن جبر عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ان يؤكل ما
حلت النمل فيها وقواتها ويحرم اكل النمل لورود النمل عن غلة وقد تقدم ونقل الرازي في البيع وشجاع بن ابي الحسن الشاذلي
انه يجوز بيع النمل بمكرم لانه يبالغ به الشكر ويحبس به لانه يبالغ به العقارب والطبارة وعسكو مكرم قرية من قرى
الاموار الشكر فيع الشين والكاف طراه بالعقارب والطبارة الجراد الا هشال قالوا ما احسن ان يبيع حض النمل بضرب
لمن لا ينالي بوجعه وقالوا العرص من غلة داروه من غلة لانها تكون في الغلوات فلا تشرب ماء وقالوا اضعفت اكثر و
اقوى من النمل وحكي ان رجلا قال لبعض الملوك جعل الله قوتك مثل قوة النمل فانك لو عليه فقال ليس من الجبان
ما يحمل ما هو اكبر منه الا النملة وقد اهلكت الله بالنمل انه من الامم وهي جرم وفيه ابن مشام في غزوة حنين عن جبر
مطم انه قال لقد رايت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون مثل النمل الاسود نزل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم
فقطرت فاذا هو نمل اسود مبشوث فدمك الوادي فلم اشك انما الملك لا تكثر ان تكن الاضربة القوم الخوض بين النمل
وهو بالظلم الشاة ان كان قتلهم اذا اخذ وصح وطلى به موضع منع انبات الشرفيه واذا انثر بظه من قوم نفر قواشد ومنه
ومن سقى منه وذنم لم يملك اسفله بل ينال المتواى الضراط وان سدد فتيه يا خيل البقرم يفتحها بل يهرب من مكانه
وكذلك يفعل روث القط واذا سجد النمل يحرق القناطير فمات واذا دقت الكراويا وجعلت في حجر النمل صغبر النمل
وكذلك الكون واذا اصطبغ الشاة في قرية النمل قتلها واذا رث به بيت مربي البرغيش منه وكذلك يفعل ما التماقي
في البراضيت واذا اطرش من القطران في قرية النمل من والكبريت اذا دق وثر في قريتها هلك وان علمت قرية امرها
حول شي لم يفر به النمل فاذا اخذت سبع غلات طوال وتوكتها في قار وده مملوءة بدم من الزبيب وسدت رأسها
ودفعها في زبل يوما وليلة ثم اغرستها وصفت الدمن عنها ثم محنته الاحليل وما خوفة هي الباء واكثر الممل وقوى
الاضا طجرت النمل في الرقاب صبرنا سضعفاء احصاب حصى النمل يبر ايضا بالجد والاهل يعتبر بطيخ
من راي النمل خلق قرية او مدبنة فانه جند يدخلها ومن سمع كلام النمل ان خبا وخبر او من ثلج النمل دخل من
وسد الخال فقبله فان الحصب الخبر يدخل فاره ومن راي النمل على فراش كثر ثي اولاده ومن راي النمل خرج من ذنقه
عد اهله ومن راي النمل يطير من مكان وفيه مريض فان المرض يهلك وابا من ذلك المكان قوم ويلقون شدة
والنمل يدخل على خصب ذوق لانه لا يكون الا في مكان فيه الرق واذا راي المريض كان النمل يدب على جسده فانه يوش
لان النمل جبان ورضي له وقال جانا ست من راي النمل يخرج من مكان ناله هم والله تعالى اعلم النمل ولد الحمار
قال العرب يعق من نهار قال البطليوسي شرح ادب الكاتب قد اخلف اللغويون في النمل فقال قوم هو فرخ النمل
وقال قوم انه ذكر اليوم والانثى صفت قبل انه ذكر الحماري الا انثى بل وقبل انه فرخ الحماري قال الشاعر
ونهار ذات منتصف الليل وليل ذات وسط النهار انثى وهذا القول هو الصواب والله اعلم النمل
يتشد بد النون الاولى وبالسين في اخره الاسد الهشك طار يشبه الصرذ الا انه غير يلع بد هم تحريكه نية جند
الصافير وجع طشتا كصير وقصير ان وقال ابن سبيل الهشك ضرب من الصر ومضى بذلك لانه ليس اللحم والنميس
اصله اكل اللحم بطرق الاسنان والنميس الشين الجهم اكله يجنبها والطير اذا اكل اللحم اقمنا اكله بطرقه فصاره فلذلك
سمى نمسا وفي مستند احد ومهم الطير الى ان زبد بن ثابت قال رايت شرجين سعد وقد شافها بالاسواق فاما
منه ولرسله والاسواق اسم موضع يمر من المدينة الذي مره رسول الله صلى الله عليه واله وقد تقدم ذكره

الحمار

الضرب

الضرب

الضرب

الضرب

الضرب

الضرب

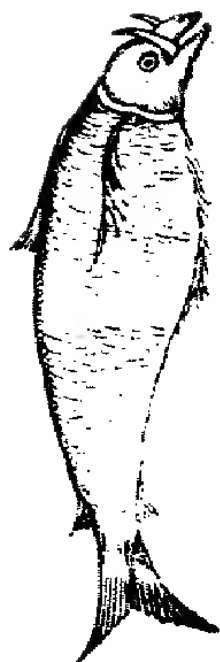
الضرب

باب الحوت



ذكره في الحديث وانما ارسله لان حبل المدينة حرام مكة الحكيم قال الشافعي ان حرام كالتباعد التي تنهوا
 اليها امرهم النون طار قاله الترمذي في اسلام عمر قال الجوزي هو ضرب من الطير التي تسمى كجف من الذئب قبل
 الضج التمشل الذئب والضم ايضا وقد تقدم كان في اية النوح طاروا كالعقري وخاله خاله الا انه اخر منه
 من اجار وادمت صوتا ولقد كان يكون للطيور الدمنة الشجرة الاصوات ملكا وهو يجرها الى النصب لانه اشجعها
 صوتا واطبها فتنها وجميعها تهوى استماع صوتها وهو يطرب لثناء نفسه التوقب بضم التون الضل لا واحد له من
 لفظه وقبل لسانها فاشق قال ابو حنيفة سمعت قوبا لانهما ضفيرا الى التوراد وقال ابو حنيفة سمعت به لانهما ترفع ثم تنوب
 الى موضعها قال ابو ذؤيب اذا سمعت الضل لم يرج لسانها وضالها في بيت نوب جوايل اى لم يخف ولم يبال قال
 الربيعا بمعنى الخوف ومنه قوله تعالى ما لكم لا ربون لله وقادرا على ان يخلق من عظمه الله وقوله تعالى وقال الذين لا يؤمنون
 لقائنا الا ابتلاء على ان يخلق من عظمه الله الذي يظهر في الرجاء في الاية وفي البيت على اية لان خوف لقاء الله مقارن
 ايضا برجائه فاذا فني سبحانه الرجاء عن احدا انما اخبر عنه يانه يكذب بالبعث في الخوف والرجاء انتهى التوقب
 الماء الابيض هو ربح الماء وقد تقدم في باب المزاى النوح بفتح التون الحمار الوحشي النوح الحوت وجمعه نونان
 واثون كما قالوا حوت وحيتان واحوات وقد تقدم في قول الكتاب في باب النيام المودة في لفظ بالام ما رواه مسلم
 والثناء ي عن ثوبان قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سألوه عن النور عن تحفة اهل الجنة فقال زارة كبد
 الحوت وكان على بن ابي طالب يقول سبحان من يعلم اخلاق النبتان في الحمار العاقرات وروى الحاكم عن ابي عبد الله
 قال اول شيء خلقه الله القلم فقال لا اكتب فقال وما اكتب فقال وما اكتب فقال القدر فجرى من ذلك اليوم بما هو كان
 الى يوم الساعة قال وكان عرشه على الماء فارتفع بحار الماء فنفخت منه السموات ثم خلق النون فسلطت الارض
 عليه فا لارض على ظهر النون فاصطوى النون فمادت الارض فاثبتت الجبال والى الجبال النحر على الارض وقال كعب
 الاحبار ان بلقيس تغفل الحوت الذي على ظهر الارض كلها فوسوس اليه وقال تدعى ما على ظهره بالوتياء من الام
 والدواب والسمك والجبال وغير ذلك فلو نقصتها لغيرها لكانت اجمع من ظهرها لا سرحتم فتم لوتياء ان يفضل ذلك في
 الله اليه زانه فدخلت مخرو ووصلت الى ما غمر في الحوت الى الله تعالى عنهما فاذا الله لها فخرجت قال كعب فوالله
 نفسي بيد الله اني ليطر اليها ونظر اليه من شيء من ذلك فمادت اليها كانت وقال علي بن ابي طالب عليه السلام لم يخلق
 لحيوت قال الرازي ما الى اناكم كلبيكم سكوتا والله دقي خالق لحيوتنا وفي مسند الداعي عن مكحول قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي بن ابي طالب ثم تلا هذه الاية انما يحبني الله من عباده
 العلماء ثم قال ان الله وملائكته واسماؤه وارضه والنون في البحر يصلون على الذين يعملون النسا والخير وفي
 شعب اليماني عن خولة بنت قيس امرأة حمزة وعن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من مشى الى الحرم لم يضره الله
 عليه ذابا لارض من نون الماء وهرس الله بكل خطوة شجرة في الجنة ولا غريم يلوى غريمه وهو قادر الا كتب الله عليه
 كل يوم اثما وروى ابو بكر البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من مشى الى الحرم لم يضره الله
 عليه ذابا لارض من نون الماء وبيت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذئب يغزو دوى الذئب في الجبال في اول الحرم
 السادس عن الاوزاعي حماد انه قال كان عندنا صبياد بصطاء النبتان كان يخرج الى الصبيد فلا يبعده مكان الجنة
 عن الخروج فغضب وبيعت فخرج الناس وقد هبت بغلة في الارض فلم يبق منها الا اذا حاد منها وفيها ايضا في
 الجزء القسري عن يمين اسلم قال جلس الى رجل قد ذهبت عينه من عضه فجلس بكى ويقول من زاني فلا يظلم احد اظلم
 له ما حاله قال بينا انا اسير على شط البحر اذ مررت بكنيسة قد افسد راسها فوان فقلت اعطوني نونا فافادوا فخذ منه نونا فاني
 كاره فانقلب الى النون وهو يرض لي اى عضه يبرم فلم اجد لها الماء فظلمت به الى اهل فضوه وكلنا فوقت الا
 في بهاي فاتفق الاطباء على ان قطعها فقطعها ثم عالجها حتى قلت قد رنت فوقت الاكل في كوفهم في ساقه ثم في
 عضه من ذلك فلا يظلم احد اظلم والنون لقب على الله يوسن من على السلام لانه ابتلع الحوت قتاري في الحطيات

تاریخی



في الظلمات لان الله الان سجاتنا في كثر من الظالمين وروى الترمذي عن سعد بن ابى وقاص الجاهلي الدعوة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في لاعلمكم كلمة ما قالها مكروب الا فرج الله كربه عنه ولا دعا بها عبد مسلم الا
استجب له دعوة اخي يونس الان سجاتنا في كثر من الظالمين وجمعت الظلمات لثمة تكاثفها عليه فانها ظلمة
بطن الموت وظلمة الليل وظلمة البحر قبل وظلمة حوت السم الحوت الاول والظلمة في مكة في بطنه فقبل سبع سنات
وقبل ثلاثة وقبل سبعة ايام وقبل اربعة عشر يوما وقال الهبلى اقام في بطنه اربعين يوما ثم تدبى ما لا يعلمه
الامام احمد في كتاب الزمان جعل قال للشعبه مكث يونس في بطن الموت اربعين يوما فقال الشعبه ما مكث الا اقل من
الثغر صفا فلما كان بعد العصر وقاديت الشمس الغروب تلبس الموت فرأى يونس ضوء الشمس فقال لا اله الا انت سجاتنا في
كثر من الظالمين قال فنبذ وصاكا ثم فرخ فقال رجل للشعبه انك قد رآه الله قال ما انكر قد رآه الله ولو ان الله تعالى انجلك
في بطنه ووقا الفعل وروى الترمذي باسناد جيد عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما اراد الله تعالى
حبس يونس في بطن الموت وحي الله الى الموتى ان لا تخافوا ولا تحزنوا ولا تهمزوا ولا تكونوا همزا ثم اوصى به الى سكنة في البحر
انتهى به الى اسفل البحر مع يونس حيا فقال في نفسه ما هذا فادعى الله اليه وهو في بطن الموت ان هذا الشيخ ذو اب النضر
فخرج وهو في بطن الموت فسمعت الملك تكة تسجده فقالوا ربنا اننا نسمع صوتا ضعيفا باربعين غربة فقال تعالى في ذلك
عبدى يونس حبسه في بطن الموت في بطن البحر فقالوا العبد الضال الذي كان يصعد اليك منه في كل يوم وليلة على
صالح قال من جعل نعم فشغوا له عنك لك فامره تعالى الموت فقد نه في الساحل كما قال الله تعالى فنبذناه بالغمام
وهو سقيم وروى ان الموت شوى به في البحار كلها حتى القاه في نصبين من ناحية الوصل فنبذ الله تعالى في قعر
الارض الغمام الذي لا شجر فيها ولا مقل وهو سقيم كالطفل المنفوس مضغه لحم الا انه لم يقص من خلقه شيء فان شئ الله
في ظل البقعة بلين روية فنادى به وراومه وقبل بل كان يغنى من البقعة فيجد منها الوان الطعام وانواع شجر
والعكة في نبات الله البقعة عليه من خاصية البقعة ان لا يقربه الذباب ومن خواصه ان ما اذا ارش به مكان
لا يقربه ذباب ايضا فاقام عليه السلام تحنها الى ان خرج جسده لان ورق القرع انفع شئ لمن يسبح جلد حتى جسد
كبره عليه السلام وروى انه عليه السلام كان يوما فاما ما بين الله تعالى تلك البقعة وقبل ارسل الله تعالى
عليها الارضه فقطعت عروقها فانتهر يونس عليه السلام فوجد حمر الشمس فعر عليه شانها وجرع فادعى الله تعالى
اليه يا يونس جرت علي ببقعة ولم يخرج لهدالك مائة الفادى يبدون تابوا فقبض عليهم وما احسن قول الجوهري
صاحب الصحاح فها انا يوسف في بطن حوت بنينا بورق في ظل الغمام فبقى والقواد وبوم بين ظلام في ظلام
وقول الآخر مقيت اوبى الكافى لاني التون بنبلى قرحا بالكاف والتون وقول اخر في المعنى وبنما لاج
القوافي رجال في القوافي فلتوى فلبس طاعتهم عين وعين وعين وعصمهم تون وتون وتون وتون قال الشيخ
جمال الدين الحاجب حتى قوله عين وعين وعين به نحو به نحو وغدود لانها هيئات مطاوعات في القوافي من زوا
كانت ومنصوية واجمودة لان وزن يرفع ووزن قدفع ووزن دفع وقوله وعصمهم تون وتون وتون وتون
الموت بقي فونا والدوة فونا والنون الذي هو الحرف وكلها فونا غير مطاوعة في القوافي اذ لا يلبس واحد منها
مع الاخر فاقول روى التبريزي في المجالسة وابوعمر بن عبد البر في التمهيد عن ابي العباس محمد بن اسحق السجستاني
مشبه عن علي بن زيد بن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال كتب صاحب الحرم الى معاوية بن ابي سفيان عن افضل الكلام ما هو
وعن الثاني والثالث والرابع والخامس كتب اليه بشارة عن اكرم المخلوق على الله وعن اكرم الاما على الله وعن اربعة من
المخلوق منهم الروح لم يرتكضوا في دم وبشارة عن قبر مشي بيلعبه وعن الحجرة وعن القور عن مكان طلعت فيه الشمس
تطلع عليه قبل ذلك ولم تطلع عليه قبل ذلك ولم تطلع عليه بعد فلما اقرا معاوية الكتاب قال اخراه الله تعالى ما
عليها ما هونا فقبل له اكتب اليه ابن عباس فكتب اليه ابن عباس ان افضل الكلام لا اله الا الله كلمة
الاخلاص لا يقبل على الايمان والحق عليها الله اكبر والخامس لاول ولا قوة الا بالله لما اكرم المخلوق على الله عز وجل

فانك

بالحاء

الحاء
الحاء
الحاء

بجل فادوم حلقه الله يد وصله الاسماء كلها واما اكرم اما وعلب فمريم التي احضت فرحا فمريم من وجه
 واقعا لا بدعته الذين لم يرتكضوا في الزم فادوم وخواء فثاثة ضالح والكش الذي قدى به امسبل عليه السلام وقبل
 عصا موسى عليه السلام حين القاهما فصارا شيئا ما مبيدا واما القيل الذي صار بصلابه فهو الحوت حين التقم نوح
 واما الجز فبا بانشا واما القوس فانه امان لاصل الارض من العرق بعد قوم نوح واما المكان الذي طلعت عليه
 الشمس ولم تطلع عليه قبله ولا بعد فهو المكان الذي انطلق فيه البحر ليني سربيل فدا قدم عليه الكتاب ورسا اليه
 صاحب الزم فقال لقد علمت ان معاوية لم يكن له هذا علم ومعاوية هذا الرجل من بيت النبوة **باب الحاء**
الحاء التمام التبرج في مضبوذ الانثى ما لعت الحاء صرة تخضع للمسلم على الشيو وطير اللبل وهو الصدى الجمع
 هام وفامات قاله الزمير قد اصف النازح المجهول مصغره في ظل خضرة فامة اليوم وقد تقدم ان الذكر
 من اليوم يخص باسم الصك والصبيح وتقدم ان هذا الاسماء تقع على طير اللبل بطريق الاشتراك وفيه هذه
 الطيور يا الصك والصك لما تصفك الاعراب من كونه عطشان لا يزال يتولى اسقوى والصك المطر والصك العطشا
 ويقال بجل صديان وامرأة صديا والصدي ايضا صوت يرجع من الصراخ اخرج وبعد ما يحبس من حجو ونحوه والزم
 نقول اسم الله صدام اذا دعوا على شخص بالخرق المضلا جعل الله له صك يرجع اليه بصوته وقد تقدم ذلك ويقع الصك
 ايضا على الدفاعة لكونه متصورا بصورة الصدى ولهذا سمي الدماغ صاملا لانه يشبه رأس الصك لان الصك لما كان
 كبير رأس واسع العين وفيه شبه برأس آدم وهو الرأس فامة باسمه والحامة هو الصك وقسمته بالهامة بمحامل تكون
 للمعنى الذي كماله هي صدى هو العوض ويجوز ان يرادى الاستفاق على ان يكون قد اشق من الهيام بضم الهاء وهو
 ذاء بصيب لا يقترب ولا تروى ومنه قوله تعالى فصار يون شربا لهم وهو جمع اهبم كاحمر والحلم الابل التي اصابتها
 الهيام يقال جمل اهبم فثاثة شيئا وابل هم قال الشاعر في لباس وذا الهيام اصابني فانك عني لا يكن بك مابا
 وقال لبيد اجزت على منارها شعب واطلح عن المري هم وقبل لهم الارض الهامة ذات الرمل ويجتد
 انما اسقى فامة باسم رأسه تشبهها فامة الانسان وهي رأسه قال الشاعر وضرب بالسوف رؤس قوم اذ لنا
 ما نحن على الصدود وعلى هذا يكون التيجون حاصل من الجائين وهذا قد وجدته كلام بعضهم الانباء اليه ومنه
 بعضهم الهامة بالمصاح لا نه نزل الى الحمام فيمن منهما وانما سموا بعض هذه الطيور بومة لانها تصيح بهذا الحرف
 وبعضها يصيح بقاء وذا وقات فبهموها قوقة ولم قوبق وكل هذا من جنس الهوام وروى مسلم وغيره عن
 عمره قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لاصفر ولا هامة وفيه غاي اذ كان احدهما ان العرب كانت تشام بالحانة
 وهي هذا الظائر المعروف من طير اللبل كما تقدم وقبل هو البومة كانت اذا سقطت على دار ادمهم قالوا انت اليه نفسه ويغير
 اهله وهذا نصير الامام مالك بن انس الثاني ان العرب كانت تفتقدان روح القتل الذي له يؤخذ بشاؤه قضيا
 فترقوا صدق بوم ونقولا اسقوى اسقوى من دم قاتلي فاذا اخذ بشاؤه طارت قال لبيد فليس الناس ببدك في نهر
 ومقام غير اصداء وهام وقبل كانوا يزعمون ان عظام الميت تقبل ووجه تصبر فامة ووجه لها الصك وهذا نصير
 كثر العلماء وهو مشهور ويجوز ان يكون المراد النوحين وانه عليه السلام فم عنهما جها روى بوضهم في الحلية
 عن ابن مسعود قال كنت عند كعب بن اخيار وهو عند عمر بن الخطاب فقال كعبا امير المؤمنين لا اخبرك با غريب شي
 قرأته في كتب الانبياء عليهم السلام ان فامة خاء تلى سليمان بن داود عليها السلام فقالت السلام عليك يا نبي
 الله فقال وصلك السلام يا فامة اخبرني كيف اكلت من الزرع قالت يا نبي الله ان آدم اخرج من الجنة بسببه قال كيف
 لا تشرب للماء قالت يا نبي الله لانه خرق فيه قوم نوح فمن اجل ذلك لا اشربه قال لها سليمان كيف تركت العرن وكنت
 الخراف قالت لان الخراف يرث الله قال الله تعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فلما اهلكناهم لم تكن من عبادهم
 الا قليلا ونماحي الوديعين فالدنيا ميراث الله قال سليمان فما تقولون اذا جلست فوق خوية قالت اقول يا ابن الذين كانوا
 يتبعون فيها قال سليمان فاصحابك في الدوزخ اميرت عليها قالت اقول وبل ليني آدم كيف بنا مون ولما هم

باب الهاء

الشدائد قال سلمان عليه السلام فالت لا تخرجين بالنهار قالت من كثرة ظلم بني آدم لانفسهم قال فاسبري ما تقولين في حيا
 قالت اقول نرقد واما غافلين وضوا السركم سجان خالق النور فقال سلمان عليه السلام ليس في الظهور طير كيع لا يرام
 ولا استرق عليه من الهامة وعفا في قلوب الجبال ابيض منها فخرج في فناء وقاضى حان اذا صاح الحامة فقال احدهما
 وجعل فقال بعضهم يكون ذلك كخراما فقال هذا على جهة التقاؤل انتهى هو قريب ما تقدم في المعقوف والهوم حشرت
 الارض روى ابن جبان وابوداود والطباي من حديث ابن جندب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان هذه
 الهوام من الجن فاذا رأى احدكم في بيته شيئا منها فليخرج عليه ثلاث مرات قال في النهاية هوان يقول الهامة في حرج
 ان عدت الهامة فلا تلومها ان مضيق عليك بالطبع والورد والفضل وروى احمد بن حنبل في الترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يهوى الحسن والحسين يقول احببتكما
 بكلمات الله لانه من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول صلى الله عليه واله وسلم كان ابو بكر ابراهيم عليه السلام
 يهوى بها اسفيل واسحق عليها السلام قال الخطابي الهامة احدى الهوام ذات النجوم كالجمرة والعقرب نحوها فان
 قيل في هذا الحديث دليل على ان الهامة حقيقة فالجواب ان الهامة هنا بالقدح والحق كالتعريف كما تقدم والمراد بها
 الارض من الهامات والعقارب نحوها كما قاله الخطابي والمراد كل ما يهيم بالادنى هو اسم فاعل من يهيم ثم فهو هامة كانه
 صلى الله عليه واله قال احببتكما من شدة ما يهيم بالادنى قوله عليه السلام ومن كل لامة معناه ذات لم قال الخطابي
 وكان احمد بن حنبل يستدل بقوله بكلمات الله التامة على ان القرآن غير مخلوق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه واله
 لا يستعبد مخلوق وما من كلام مخلوق الا وفيه نقص فالموصوف منه بالتمام هو غير مخلوق وهو كلام الله تعالى في الصحيحين
 عن كعب بن جبر قال انك هذه الامة فمن كان منكم مريضا او بلائى من تأسست النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
 ادنه فدنوت ثم قال ادنه فدنوت فقال صلى الله عليه واله وسلم ابو ذر بك هو امك قال ابن عوف اظنه قال نعم فامر في يده
 من صيام او صدقة او نكاح ما تبصر روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله مائة
 واحدة بين الجن والانس واليهام والهوام فيها مائة طفون وبتراحمون ويحفظون لوجوش على ولائها واخرضا و
 ضعين نعمة بربهم الله بها عباده يوم القباة وشيئا هذا في باب الموا في لفظ الوحش انشاء الله تعالى في الاحاديث في فضل
 الجمعة يقال ان الطير والهوام يلقى بعضها بعضا في يوم الجمعة فتقول سلام يوم صالح وهو كذلك في موت القلوب ايضا
 وفي كتابه من الحكمة اتي في كتاب الله من قراها يا من من الهوام الى توكلت على الله ربي وبكم ما من دابة الا هو اخذ
 بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وقد تقدم نظير هذا في باب البناء اللوحدة في البر اعني من رواية ابن ابي الدنيا في
 كتاب التوكل ان عاملا فريقيته كتب الى عمر بن عبد العزيز يشكو الهوام والمقارب فكاتب له وما على احدكم اذا امسى
 اصبح ان يقول وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هذا ناسنا الآية وفي كتاب النساخ ان بعض الساجين كان مقدما
 على كل مولد ينام المسافر ومن غير متحفظ من الهوام والشيا فليجئ منه قوم وخوفوا النور ونفسه فقال الى على بصيرة من ليري
 وذلك اني سافرت اجرام مع رفقة فكان سرقا لا عراب يطوفون بنا كل ليلة وكنت اشد احضا في كرا واطول لهم بهرا وكنت
 اكبر مع رجل من الاعراب يعرفه بالصالح والدين فلما نزل على هذه الحالة قال صلى الله عليه واله وسلم
 مائة مرة ثم امسا ففعلت لك ومنت فاذا رجل يوقظني فارقت وقلت من انت فقال اصطنعني واستنبتني قلت لا
 قال منك بدى قد احتجبت بها متاعك واذا هو قد نسي عد لا كنت فاما عليه وادخل بك لا استخرج التراب من فمك ففعلت
 انراج بك فابقت الحكاية اخبرته وشالته ان يدعوله فقال انت اولي اللعناء فامته من اجل انك اصبحت عورتا و
 فاطلق عن الرجل فلا انتوى سوفاد من لاشاق الدم فيها وفيه ايضا انه صلوات الله وسلامه عليه قال من صلى
 على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قبل بارسل الله كيف تقول قال صلى الله عليه واله قولوا
 اللهم صل على عبدك ووليك وحبيبك ورسولك النبي لا اله الا على له وحججه سلم وروى ان بابكر لما اتى
 غار ثور مع النبي صلى الله عليه واله سق الى خوله فابنط فيه والى نفسه فقال له النبي صلى الله عليه واله لم فعلت

فوج



باب الهاء

الحمد لله
والصلاة على
الرسول
والآله
والأحباب
والسالكين
الطريق
إلى الله

والله
أعلم
بما
في
القلوب
والأفهام

فذلك هذا قال لان هذه القبران يكون فيها اللؤلؤة فاجبت ان كان فيها شيء ان قبله بنحو قبل كان علم
السلام برؤسهم فزقه وحشا به الاجرة فبقى عمران فبقى حشره والهاية في الرقبا امرأة قوادة او ذابرة وحكمها
تحريم الاكل المصنوع الفصيل الذي ينج في اخر النواج قال مالده مع ولا بيع والا نقي صفة والجمع مع ما المصنوع
الكلب لتلوي قال ابن سبويه وقد تقدم ما في الكلب بالالكاف المصنوع الضفدع قال ابن سبويه ايضا والعزوف
الحاجة المجرس ولدا للكلب الجمع مجازي قبل هو ولد الدب قال ابو زيد هو الغرير وفي الحديث ان عبيد بن جراح
القرامى قد جعله بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لعبيد بن جراح المجرس ان قد جعلك بين
يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي الاستحباب ربيعة اسيد بن خضير قال جاء عامر بن الطفيل واريد به
رسول الله صلى الله عليه واله فقال له ان يجعل لهما ضيحا من تمر لمدنيته فابى رسول الله صلى الله عليه واله فقال انكر
الطفيل لاما لهما عديت خيلا جردا وبالا لاه فقال صلى الله عليه واله وسلم اللهم اكفني عا من الطفيل فاخذ اسيد
ابن خضير التبع وجعل يفرع رؤسها ويقول اخربايتها المجرس ان فقال عامر من انت قال اما اسيد بن خضير فقال ابو
خير منك فقال بل انا خير منك وعن ابى خاتابي وهو كافر فقبل للاصمعي المجرس قال الطفيل لما رجع عامر اذ يدي عند
رسول الله صلى الله عليه واله وكانا ببعض الطريق قال رسول الله صلى الله عليه واله فاحرقه ولعقت بعير وبعت فكل
عامر الظالمون في عنقه فقتله في بيت امرأة سلوثة من بني سلول فجعل يقول يا بني عارفة كذا البعير وموتاني بيت
سلوثة وذكر سبويه قول عامر عذبة البعير موتاني بيت سلوثة في بابنا بيب على اخنا واقبل المروك كانه قال
اغدة قتلت ومن الاوقام ان المنقر في كفي كتابه معرفة العصابة عامر بن الطفيل وقال انه اسلم وشال النجى على
الله عليه واله وسلم ان جعله كليات هبش فبن فقال صلى الله عليه واله وسلم يا عامر افرق السلام والطم الطعام واسخ
من الله حق لها واذا الشايت فاحسن فان المنان يذهبن السمات انهن في الضوايا ان عامر بن الطفيل لم يؤمن بالله عز
وجل ولم يختلف احد من أهل النقلة في ذلك اما ابن المذكور وهو اخو لبيد الشاعر الذي عاش في الاسلام ستين سنة
لم يقل فيها شعرا سأل عمر عن تركه الشعر فقال ما كنت لا قول شعرا بعد ان علمت الله البقرة والهرمان فزاد عمر عطائه
خمسائة درهم من اجل هذا القول فكان عطاءه القين وخمسة فلما كان زمن معاوية اداد ان يتصل له ثمانية فلما
له ما بال الملاءة فوق القودين فقال لبيد ان اناموت وبصيرت الملاءة والغوطان فوق له معاوية وتركها
له وفات لبيد بعد ذلك بايام قليلة وقد قبل انه قال في الاسلام بينا واحد وهو الحمد لله انما يا بني اجلي حوالت
من الاسلام سزا لا رقبيل قال ولقد سقت من الهاء وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد الاثنان ان لو
اسعد من مجرى واقلم وانزى المجرى الكلب السلوقي الخفيف قال ابن سبويه المجرى من الخيل والناس لك
ابو عروج انه غير عربيته والمجان من الابل البعض يسمونهم المذكري والثوث يقال عبره مجان وناقرة مجان وابل مجان وعز
مجان عكرية الحمد هل جهم فاني واسكان الدال لله لانه ينها طائر معروف وخطوطه الوان كثيرة وكنيته ابو الاسود
وابو ثامر وابو الوبيح وابو روح وابو عباد ويقال له الحمد فقال الراعي كذا هذا كسر الرقاة جناحه والمجد لبيد
بالفتح وهو طير من الریح طبع لا تربي الخوصة الزيل وهذا خام في جميع جنس لم يذكر عند نري الماء في باطن الاخر
كما يراه الانسان في باطن الرقابة وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء ولهذا التيقن فلما فقد وكان سبب في لبيد
من سليمان انه ان ملكا عليه لتلك الفرج من بناء بيت المقدس عزم على الخروج الى ارض الرمر فنجح واستحسن من الجن والانس
والشياطين والطيور والوحوش ما بلغ من مسكروماتة فرجع فخلعهم الریح فلما ذاق الحرم اقام بهما شام فقامان بغير
يوم طول مقامة يمكن خمسة الافنائة وبيع خمسة الاف فورو عشرين الف شاة وانه قتل من ضمن من اشرف قومها
مكان يخرج منه نبي عراقي من صفته كذا وكذا ويطي الضم على من اذله وتبلغ هببت حشر شهر القريج البسبب عند في
سواء لا نأخذ في الله لونه لأم قالوا قباي بين يدي بن رسول الله قال يدي بن النقيصة وطوي لادن ذكره وامر به قالوا انكم بنا
وبن خروجنا نيا انه قال مقداد الف عام فليبلغ الشاهد منكم الفاش فانه سيد الانبياء وخاتم الرسل واقام سليمان

الكتاب المجلد



سليمان عليه السلام بمكة حتى قضى نكته ثم خرج من مكة صباحا وسار نحو اليمن فوافى صنعاء وقتل زوال وفداً من شهر
فراوى صباحاً ثم وخرقها فاجاب النزل فيها البصل في بقعها فلما نزل قال الحمد لله ان سليمان قد استعمل النزل
فارتفع نحو السماء فظفر الى طول الدنيا وعرضها بميتاً وشمالاً فراوى بسنانا بلقيس فقال لي الخضر فوضع فيه فاذا هو جمل
من هذا المد اليمن فخط عليه كان اسم هذه سليمان بعفوق فقال هذه اليمن له بعفوق من بن قنبلت وابن قنبلت قال
من الشام مع صاحبه سليمان بن داود عليه السلام فقال ومن سليمان قال ملك اليمن والاشياطين والطير و
الوحش والريح وذكر له من عظمه ملك سليمان وما عظمه له من كل شيء فمن ابن انت فقال له الحمد لله الاخرنا من هذا البلد
ووصفه ملك طبع من تحت يدها اثني عشر الف قائم تحت يد كل قائم مائة الف مقاتل ثم قال فيل انت مطلق حتى
حتى نظرك ملكها فقال اخاف ان يفقد في سليمان في وقت الصلوة اذا احتاج الى البناء فقال الحمد لله الثاني ان صاحبك
بشر ان ثابته بخبر هذا الملك فضع معه ونظر الى ملك بلقيس ما رجع الى سليمان الا بعد العصر وكان سليمان قد نزل على خبر
ماه فقال الانس والجن والشياطين عن الماء فلم يملوا له خبراً ففقد الطير وفقد الحمد فدعا عريف الطير وهو النسر
فقال له الحمد مد فلم يجد عند علمه ففقد سليمان عليه السلام عند ذلك وقال لا عذبة عذبا شديدا الاية ثم دعا بالعتا
وهو سيد الطير فقال له على بالحمد هذا الساعة فارتفع في الهواء فظفر الى الدنيا كالقنطرة في هذا الرجل ثم التفت بميلوا
شمالاً فاذا هو بالحمد مقبلاً من نحو اليمن فاقض عليه العقاب برأيه فاستد الله وقال مالك بحق الذي قواك واخذ
على الامار حتى لم تعرض له بشئ فتركه ثم قال له وبلك تكلتك امك ان نبى الله قد علف ابعذ بنك وبذبحك فقام
الحمد مد وما استثنى فبلى الله قال بلى قال وليا تبني سلطان مابين قال الحمد قد نجوت اذ ثم طار الحمد والعتا
حتى اتيا سليمان عليه السلام فلما قرب من الحمد ربح نبيه وصاحبه يحرقها على الارض فواضعا فاخذ سليمان ربه
البه وقال يا نبى الله اذكر وقوفك بين يدي الله عز وجل فارتعد سليمان وعفا عنه ثم سأل عن سبيته فاخبر بامر
بلقيس قد تقدمت الاشادة الى طرف من قصتها في باب الدال والعين للمسلمين في الكلام على الدود والغريش والخنزير
وكان السبي تخلفه وغيبته عن سليمان عليه السلام انه حين نزل سليمان خلق الحمد فواضعا فواضعا فوصف له ملك
سليمان وما عظمه من كل شيء وذكر له صاحبه ملك بلقيس ان تحت يدها اثني عشر الف قائم تحت يد كل قائم مائة الف مقاتل
مصلح نظره ما رجع الا بعد العصر فدعا سليمان عليه السلام عريف الطير وهو النسر فلم يجد عند علمه فقال سيد الطير
وهو العقاب على يدي فارتفعت فظرت فاذا هو مقبل فقصده فاستد الله تعالى قال بحق الذي قواك واخذ على
الامار حتى فتركه وقالت تكلتك امك ان نبى الله حلف ابعذ بنك قال وما استثنى قالت بلى قال وليا تبني سلطان
مابين فلما قرب من سليمان ربح نبيه وصاحبه يحرقها على الارض فواضعا فلما دنا منه اخذ راسه فذبح البه فقال
يا نبى الله اذكر وقوفك بين يدي الله عز وجل فارتعد سليمان وعفا عنه ثم سأل عما قوله لا عذبة عذبة يا محمد خاله
لعبه به ابنا جنة قبل كان هذا سليمان عليه السلام للطير ان ينفذ به وفيه وبلقيس انتم معطالاجنح
من النمل ولا من هوام الارض وهو ظاهر لا قويل قبل انه بطول القطاران ولبس من قبل ان يلقى النمل آكله وقبل ان يلقى
القنصر قبل النفر يقبله وبين الله وقيل الزامه حبيته الاخذ وعين بعضهم انه قال اضيق البيوت حبيته الاخذ وقبل
حبيته مع غيرهم قبل الزامه خلقة اقرنه وقيل من ويح عجزوا فان قلت من اين حل له قد علم الحمد قلت يجوز ان
يبلغ الله لذلك كما اباح فيجيب اليها ثم والطير ولا كل من غير من المنافع وحكي القزويني في الحمد وقال سليمان عليه السلام
ان هذا يكون في ضيافته قال انا وهكذا قال بل انت واهل عكرك في جزيرة كذا في يوم كذا فحضر سليمان عليه السلام
بجنوده فطاول الحمد فاستاد جردة ففقهها وديها في البحر وقال كلوا يا نبى الله من فاته اللحم ناله اللق ففعل سليمان
بجنوده من ذلك حولا كاملا وفي ذلك قبل خباء سليمان يوم العرض هذه امة له من جزاء كان فيها وانك
بلك الخالق فانظر ان الحمد يا على مقدار مصلحتها لو كان يهدي الى الانسان قيمته لكان جنة لك الدنيا وما
فيها قال عكرمة انما صوف سليمان عليه السلام عن فيج الحمد لانه كان بارا بابويه بنقل الحمام اليها فبرزت



باب الجاهل بالحد

فهرقها في حال كبرها قال الجاحظ وموفقا وحفوظ وودودا فلما نهضت انما لم تاكل ولم تشرب ولم تستعمل
 بطنها ولم تشرب ولا تشبع حتى نبتوا البهائم حتى خاضوا في الماء فبقيت بعد ما انشأوا وبرزوا منها
 عليها ما غاش ولم تشبع بعدها ابد بطنها بل يقال منه ما يملك من الماء على اللون فبقيت ذلك بنال منه
 وفي الكامل شعبة لا تمان للبهائم ان تافع بن الازرق قال ابن عباس فقال كذا عليه السلام مع ما خوله الله من
 الملك واعطا كيف عني الحمد مع صفه فقال لابن عباس انه احتاج الى الماء والحمد فكانت الارض كالزجاج
 كما تقدم فقال ابن الازرق لابن عباس فبقيت اوقات كيف يصير الماء من تحت الارض لا يرى النبع اذا غطى له بقدر واضح
 من زرع فقال ابن عباس اذا نزل القضا على الجبر والنداء في تلك الايام عزرا احد اذا اراد ان يملأ يارعي وكذا
 ذاعقل وذات بصر وجعلت ينعلم في دفع ما ثاب به محموم استبا القدد غطى عليه به صفة وعقله وسلكه من
 سلك الشعر حتى اذا انصفه حكمه قد غطى عقله بعينه ونافع بن الازرق هو ذاس فرقة من الخواص يقال لها
 زارة بكفرون على بن ابي طالب فحكم وهو قبل التحكيم عندهم امام عدل وبكفرون الحكمين ابا موسى حماد بن
 قيس الاطفال ولا يرون بفهمون الحد وعلى من قد فعضنا ويقهون مفاصل من هذه المصنوعات فبقيت لك من الاوقات
 وانشدوا الشعر في صفه المهدد لانما من على سرى سركه غيرت عركا وعلى القرطيس او طازر سوفاجله
 وانشد ما زالا صاحب غير تدريس سودر انتم مبل ذواشبه صفر خالقه في الحسن مفسوس البراق بالنا
 المصنعة وبالناس الثلثة والنوثة الخرم ظفاره والذواشبه والخالق الاجفان قال ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن
 ابي المطهر صاحب مئة القصور وهي بلقيته الذي قيل سنة سبع وستين واربعمائة لا تنكرى عازان فلحقني فعلا
 واستعمل صاحب المحدث ان البراة رؤسهم موطن والساج مقعور من المهدد قبل ان الامام المافظ المظفر
 ولما عبد الملك بن محمد الرقاشي ثمانية مدهم حاملها وكانت ولدت مدهم فقبل لها ان تصد رؤاها فانك تلد
 ولذا ذكر اكبر الصلوة فولدت فلما اكبر كان يصلى كل يوم اربعا ثم ركد وحده من حفظه سبع الف سنة ومات سنة
 ست وسبعين ومائتين **الحكم الاصح** يخرج اكله لئلا يتنجس الى الله عليه واله وسلم عن اكله لانه من الرنج
 وبقيت الذود وقبل يجل اكله لانه يمكن من الشافعي وجوب القنطرة وعنده لا يفتك الا المأكول **الامثال**
 قالوا اسجد من مدهم بصر بلقيته لانه لا ينفذ وقالوا بصر من مدهم لا تقدم من يوشى لئلا
 اذا نجر البيت برقته من شطوط الهواء عنه وعنده اعلقت على صاحب القنطرة ذكر ما نسب وكذلك يفعل قبل اذا
 شوى كل مع سدا وهو نافع للحفظ والذكا ولا ينشئ شيئا وهو نافع من جبالهم واسلم من احد عشر هذا موزع
 وبشها وتركتها في دار او كان خريف لك المكان ولم يزل يد ويد من مدهم وعلقه على من به الزيف نفعه
 اخذ منقاره وهو ميت وخرق عليه حلة لم ينفذ له شيء ما دام عليه وان دخل به على سلطان رحبه واكرمه فخره
 حواجر ومن اخذ تراب من المدهم وتركه في جحر خرج من فيه من وقته وان اخذ من محالب جليل مجليا واحدا وعلقه
 على صول وجبر لم يلقه عين ولا يزال في طاعة ما دام معلقا عليه ومن اخذ ذنبه وشها من مدهم وعلقه على حجر لم يخذل
 ابدا وان علق على حياطة بناصة لم يضر وان علق على من به تروى الدم سكن منه ومن اخذ لسانه والقاه في شجر من
 القسم وجعل تحت لسانه وشال انسانا حاجة قضاها لاداء احد او بشرا انسانا وخاصم عليه صفة وقضيت حقا
 وفلنما يربو ولحم اذا اكل مطبوخا نفع من الحاجة المدهم اذا خرج وعلمه يبقو وعين منه وقصة وجففت في الظل والحق
 لا انسان ويصلى الحكم الملعون يا فلان بن فلانة مدهم او جعلت كتمع قولي وتطبخني وتشهد لي كما شهد الله
 لسانه عليه السلام فان المطعون بالمطعم جاسد بدا وان اخذت قشرته وشده على عضدك الا بصر اخذت عتقا
 ولسانه وكنت هذه الاساقى وقطعت حبلها فبه وشكته في خط صوف كحلي واسود او احمر ودفعته تحت تاب
 من تراب موضع دخول وخر وجفانك تبلغ ما تريد منه من الجنة والطفة والقبول وهي هذه الاساقى التي تكبها فاعلم
 ما يؤود ما نبل وصفا نبل ودم المدهم اذا افقد في صدقة وفطر في من يطعم فيها الشراب والواذا في مدهم هذا

الحكم
 الاصح
 يخرج
 اكله

باب الجامع

وهذا واخذت في غافره وجففته وسحقته ببعض من الصطكا ودققت حدة حركه وعشيت ورقه من مغلطه ونفثت
 لمن تريد فانه يجتلك وعينه اليمنى اذا غلطها على بكه خرقه جديده وشده تنها على عضدك الايمن ودخلت على من
 فانه لا يزال احد الا اجبت واذا اردت سجد الشعر فخذ من المهدد وجففته ثم اسحقه بدهن من ستم وادمن به
 واس من تريد او محبته لانه انما فان شعره يسود سوادا عظيما ودمه وهو ما اذا غلط على البياض العارضه العين
 وان يخرجه من جرح الحمام له بقره شتى يؤذيه وان يعلق من هذا مذبوح يجلبته في بيتا من اهل من الصبر ومن علق عليه
 الاسفل احد الناس وان يخرجه من بقره اثره وجماد اذا يخرجه معقود عن البيا او مصوبا اثره وقال جابر رحمه الله ان قلب
 المهدد اذا شوى اكل مع سدابانه ينفع الحفظ بعدد ومصران المهدد اذا غلط على من جابر انما انقطع عنها
 اخذت ثلاث ريشات من الجناح الايسر من المهدد وكسرها باجر وثلاثة ايام قبل طلوع الشمس بقول الكافر
 انما انقطع هذا المكان كذلك انقطع فلان بن فلانة من هذا المكان فانه يخرج منه ولا يهود اليه ابدا وان احرق جنا
 من الايسر يثرت رطابه على طريق من تريد فانه اذا وطئه احبك كما شديدا واعتقاد المهدد ريشه من جناحه من
 اذا خرف في جلد علفه لك عليك باسم من تريد واسم امه احبك كما شديدا وادخل ريشه في جناحه الايسر
 الثعبين المهدد في المنام رجل عالم غني غني عليه بالقبيل لثمن ريشه من راء نال عز وصالا فان كلمة فانه ثابته خبر من
 قبل السلطان لقوله تعالى وجعل من بنا بنبا بهين وقال ابن سبين من ذى هذا قدم له منافق وقبل المهدد
 رجل خاص صاحب فاه مجر السلطان بما يحدث من الامور ولا يخبر سلطانا عليه السلام بامر يقرب وكان ضابقا
 في قوله وبنما كانت رؤيته اما بالخائف وقال ابن القري ان رؤيته تدل على هدم الدار العاقرة او الشئ العام ومما
 من سهره مدد وبنما دلت على الزوال الصادق والقريب من المولد والجاسوس والرجل العالم الكثير الجذال وقطاع
 على العرفه بالله تعالى بما شرع من الدين والصلوة ونزاهة ثمان اهتدك الى الله والله تعالى اعلم **الحديث**
 هو ما جئت الى الحرم من النعم والحكم ايضا مثله وحق حتى يبلغ الحكم عمله بالتخفيف والتشديد وهما الثمان الواحدة
 هدية وهدية وكان الحكم الذي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة وخبره عاتقه مدينة وقال السورين
 عزرة ومرفان بن الحكم سبعين مدنة والناس سبعمائة فكانت المدينة من عشرة وهذا غريب من مصنفه ثابت
 والله لقد بلغني ان حكمه من جزل من حضر يوم عرفته ومعه مائة مدنة ومائة مدنة ومائة مدنة فقال هذا
 كله لله تعالى فاعلق الرقاب وامر بتلك الخمر وفاء الطير في مراك وفي الصحيف عن فائشة قالت اهدى النبي صلى الله
 عليه واله مرة غنا وفيه سبعمائة مقلد القنم وقال مالك وابو حنيفة لا يصب بل خصا التقليل بالابل والبقرة
 انفق العلماء على ان الحكم اذا كان تطوعا فله الحكم ان ياكل منه وكذلك اخصه التطوع لما روى جابر انه صلى الله
 عليه واله وسلم اهدى في حبال الوذاع مائة مدنة فخر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منها بيده ثلاثا وستين ولم
 عليها فخر ما بقي منها ثم امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يؤخذ من كل مدنة نصفه فحبل في قد فاكل من
 لحمها وحسبها من مرقها واختلفوا في الحكم الواجب بالشرح مثل دم الفئس والقران والواجب بالفسا الحج وفواته وجره
 الصيد فذ صبقوم الى انه لا يجوز ان ياكل منه شيئا وبه قال الشافعي وكذلك ما اوجب على نفسه بالنذر وقال
 ابن عمر ياكل من جزاء الصيد والنذر وياكل مما عداها وبه قال الامام احمد واسحق فقال مالك ياكل من صيد
 الفئس ومن كل مدنة من عليه الا من ذبته الانوع جزاء الصيد والنذر وقال احزاب الروي ياكل من دم الفئس والقران
 ولا ياكل من كل واحد واجب والله تعالى اعلم **الحديث** في فكر الحمام وقد تقدم في الحمام في باب الحمام الهلك قال
 جابر النور كان له نذير الظالم الرجل سعلها من البقي شره يخر من نذير والمهدي صوت الحمام يقال له
 القري جلد مدبل والمهدي فرج كان على عهد فوخ عليه السلام فضاة جابح من الطير فلبس من خاتمة الا
 وبكى عليه في يوم القيامة قال ضرب فقلت ابكي فانت طوق تذكرت هذا وقد اورد في ما كان تبع بنو
 لم يلق تبع هذا الطير من بكره من اسما الاسد وقبل هو الشد به من السباع ولحقها من ابن فلان

وذكر

في السيلاب والسياب والسياب

الحديث

نفس

سجدة

الحديث

الحديث

الحديث



الباب من الصحابة سكن البصرة وطال عمره وروى عن النبي صلى الله عليه وآله حديثين أحدهما عند أبي داود والآخر
 وفيه التماس في الخبرين بكسر الهمزة الجاء أيضا الكركي عند ابن سعد قال وهو أكبر من الغيل قال الشاعر والغيل لا يبق على أثر
 الحمر السنور والجمع هرة كقرد وفردة والآنق هرة وتقدم في خواص الأسد في الكلام على المقالة أن الله خلق
 من طينة الأسد وروى الإمام أحمد والبخاري والإمام أحمد في حديث من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله
 رأى جلا يشرب مما قال صلى الله عليه وآله وسلم قد أشرب من شرب معك الحرق قال لا قال فقال شرب معك الشيطان
 وفي تاريخ ابن الجار في ترجمة محمد بن عمر الجعفي عن ابن عباس قال كنت جالسا عند عائشة ابنة أبي بكر بالبصرة فقلت
 القرب والبعيد حتى مجرتي الحرق وما عرض علي طعام ولا شرب فكنت وقد أنا جالسة فابت لليلة في ساعي فجاء فقال
 ما لك عزيت فقلت مما ذكر الناس فقال ادعني هذه الكلمات فخرج عنك فقلت وما هي فقال قول دعاء الفرج يا سابع النعم
 وما زاد النعم وما قاج النعم وما كاشف الظلم وما أعدل من حكم وما أحسب من ظلم وما أول بلاذير وما الغريلا
 لما يره وما من له اسم بلا كنية أجل له من امره فجا وجها قالت فانتبهت وأتانا بانه شجاعة وقد أنزل الله برأحق
 الفرج وفي الحديث الصحيح عن أبي هريرة قال إن الشيطان عرض للنبي صلى الله عليه وآله في صلاة قال عبد الرزاق في حقه
 مرة قال صلى الله عليه وآله وسلم فتذلي قطع على صلاتي فامكنني فسمعته فذمته فذمته فذمته فذمته فذمته فذمته فذمته
 سادته من حاربي للجد حتى يصحوا ينظرون البهائم كقول أبي سليمان ربيعة عن أبيه ملكا لا ينبغي لأحد من
 فوه الله خاشا وروى ابن أبي شيبة عن يونس بن مهران عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الأ
 عن سلمان الفارسي خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصي بالهجرة قال إن امرأة عذبت في هجر وبطها الحديث
 وهو في الصحيحين وفي الزهد للأمام أحمد قاتلها في النار وهي تمشي بلبها ودمها والمرأة المعذبة كانت كافر كادرا
 البراق مسند والمجاهدين بنو نعيم في تاريخ أصفياء ورواه البيهقي في المبعث والنشور عن عائشة فاصطقت العقدة
 بكفرها وظلمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يخلل أن تكون كافر وتنفى النوى مثلا لاحتمال وكانها لم يطلعا على
 في ذلك وفي مسند أبي زرارة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كنت جالسا عند عائشة ومعاوية ومرة فقالت يا أبا هريرة
 أنت الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله إن امرأة عذبت بالنار من أجل مرة قال أبو هريرة نعم سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت عائشة للوفى أكرم على الله من أن يذمه من أجل مرة إنما كانت المرأة مع
 ذلك كافر يا أبا هريرة إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانظر كيف تحدث وقد تقدم في الفرس ما
 أنكرت عائشة على أبي هريرة وروى ابن أبي شيبة في تاريخه عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أنه رأى في اليوم بعد موته فقال له
 ضل الله بك فقال وقفت بين يديه وقال يا أبا بكر تدرى بماذا صنعت لك فقلت ضال على فقال لا عدت باخلاص
 في عبودتي قال لا قلت بجمي صوفي قال لم اغفر لك بذلك فقلت هجر في إلى الصالحين وأدأمة أسفاري
 في طلب المعلوم فقال لا فقلت يا رب هذه النجاسات التي كنت أتعبد بعبادتها خصرى وظنى أنك بها ترفعني وترحمني
 كل هذه لم اغفر لك بها فقلت لحي بماذا قال أنت كرجل كنت تمشي في دروب بعبادة فوجدت مرة صنفه قد أضعفها
 البرد وهي تزدري من جلاله إلى عذابه من شدة البرد والثلج فأخذتها وجمعتها فادخلها فادخلها في فمك وكان عليك وقاية لها
 الم البرد فقلت نعم فقال برحتك لتلك المرأة رحمتك وأبو بكر الشيلي اسمه ولقب ابن جدد وقبل جعفر بن الزبير
 كان سبدا ظاهرا صالحا محبا ما أكل المذهب صح الجند وكان في ابتداء امره والها على نساء فوجدت في مجلس خبر النسا
 وكانت له خطفات وسكرات وفترات توجب تلك الفترات فقام حذوه منها ودخل على الجند وهو ما فوق
 بهمه وصنفه وانتدب يقول عود في الوصال والوصل طلب وروى في الصدق والصدق زعموا حين ازول
 أن فيني قوط جوقهم وماذا الذنب لا صق الخسوع عند التللق ما جاز من الجلب فاجاب الجند
 وقبعت لانا ذلك فلما أنا بكافيت مشة العرف لم املك البكا ومن شعر الشبلح
 مستل الشيت والحيت فأنرى
 صفاتي لأجنان بن دحان ما أضفني الحارقات رميتني بموتعين وأبسر قلبان فوق الشبلح سنة



بكر الشيلي

باب الحناء

في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وسبع وثمانون سنة وفي كامل اربع وعشرين رجب سنة اربع وستمائة سنة
 من حروقة من غابشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم قمرية الحرة فبصقوا لها الاناء فقتل ثم يتوصاه
 بفضلهما قال وكان ابو يوسف يقول من طلب الحناء لم يدرى من طلب الا بالكميتا افقر ومن طلب الذهب بالكل
 ترندق وفي آخر كتاب مناقب الشافعي للحاكم ابو عبد الله باسناده الى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي
 يقول اختص رجلا من بعض القضاة في امر ادى على كل منها امانه وان هذه اولادها تحكم القاضي ان توسط بين
 دارها ثم ترسل فاتي ودخلت في اصابعها قال الشافعي فاني جعل الناس ان ينفصلت معهم فلم تدخل المرة دارها
 منها قال الشافعي فدخل قضاؤه غير قبيح ذكر ان مروان لم يجد المتزوج بالحار اخر خلفاء نوابه لما ظهر الحار
 بالكوفة ويبيع له بالحلالة وجعل العساكو اليه فاحضر منهم حتى وصل الى بيته وهو في ربة عند الفجور قال امام
 هذه القرية قبل ابو بصير قال قال الله الصبر ثم دخل الكعبة التي بها فبلغه ان خادمه له ثم عليه فامر به ففعل
 راسه وصل لسانه والى على الارض فجاث مرة فاكلته ثم بعد بآم يجمع على الكعبة التي كان نازلا بها عامر فاشبه
 فخرج مروان من باب الكعبة وفيه سبعة قد اخطت به الجوى وخفت حوله الطبول فتمثل به بيت الحاج بن حكيم
 السلمي وهو متغلب بن صفاحا عند به بتركن من ضره او كان لم يولد ثم قاتل حتى قتل عامر عامر فاشبه
 في ذلك المكان وصل لسانه والى على الارض فجاث تلك المرة بعينها فاكلته فقال عامر اوله يكن في الدنيا
 عجل هذا المكان كافا لسان مروان في ثم هز وقال في ذلك شاعرهم قد برقه صواعقكم واهلك الكافر
 الجيا فظلمنا فلاك مقوله هز يكره وكان تلب من ذى الظلم فظلمنا ودخل عامر بعد قتله الكعبة ففقد على
 فرش مروان وكان مروان حين الهجوم على الكعبة يتعشى فلما سمع الوجبة وشبه عن عشائه فاكل عامر ذلك الطعام
 ودعا بانه لم يوان وكانت اسبانية فقالت يا عامر ان دهر الزمان عن غرضه واصدك عليه حتى تشبه بجانته و
 استصحت بمصباحه فنادمت ابنته لقد ابلغ في موعظتك واجل في ايقاظك فاستجبه عامر صرعا وكان قتل
 في سنة ثلاث وثلاثين ومائة الحكر يحمى اكل الحرة على الصحيح والثاني وبه قال اللبث بن عبد الجبار كذا واخاذا
 ابو الحسن البوشنجي وهو من ثمة اصحابنا وهو جواد طاهر لادى الامام احمد والذوق طينة والحاكم واليهي من
 حكاية الهريوان النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلى له فارقوم فاجاب دعوى الى بلذخرين فلم يجبه قبل له في ذلك
 فقال ان في ذوقك ان كليا فقبل له وان في ذوقك ان مرة فقال صلى الله عليه واله وسلم الحرة ليست بختة فاهي
 من الطوائف عليكم والطوائف قال الامام التوقي في شرح المذهب وبمع الحرة الاصلية جاز لا خلاف عندنا الا ما
 حكاها البغوي في شرح مختصر الترمذي عن ابن القاص ان قال لا يجوز وهذا اذا باطل حرم ووالشهود وجوازه وبه قال
 جماعة العلماء قال ابن المنذر واجمعنا لامة على جوازها زناها وخصص بها ابن عباس والحسن وابن سيرين والحكم
 وحار ومالك والثوري والشافعي والحق وابو حنيفة ومنا واصحابنا لراى كرهت طائفة منهم ابو هريرة
 وطاوس ومجاهد وجابر بن زيد وقال ابن المنذر ان ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم النهي عن بيعه
 باطلا والاخايز واجمع من منعه محمد بن ابي ذر قال مالك جابر ارضى الله عنه عن ثمن الكلب السنور فقال صلى الله
 صلى الله عليه واله وسلم من ذلك رواء مسلم وفي سنن ابي داود والترمذي ابن ماجه عن حديث جابر ان النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فخر عن ثمن الحرة واجمع اصحابنا بان طاهر منفع به ووجد فيه جميع شرط البيع فأتى
 كالحار والبغل والجواب عن الحديثين من وجهين احدهما جوابا لابي العباس بن القاص في الخطابي في القفال وغيرهم
 ان المذلة الحرة الوحشة فلا يبيع بها لعدم الانتفاع بها الا على الوجه الضعيف القائل يجوز اذا اكلها والثاني ان المذلة
 لم تكن من هذه الجوانب ما للعتقان واما ما ذكره الخطابي ابن عبد البر ان الحديث ضعيف فخطأ منهما لان الحديث
 في صحيح مسلم باسناد صحيح كما تقدم بهان في باب التهنين المملة وفي السنن الاربعة من حديث كعب بن مالك
 وكانت تحت بعض الناس فادى دخله من كعبته وصنوه انجاء مرة فقتل منه فاصطفى له الاناء حتى شربت قالت

منه



منه



باب الهاء

فالتكثير فرأى انظر اليه فقال تعجبين يا ابنه اني فعلت ثم فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال انها البيت
 يتصل بها من الطوائف عليهم والطوائف الطوائف الخدم والطوائف الخادفات جعلها بمنزلة الماهل في قوله تعالى
 وطوائف لهم ولدان علقون ومنه قول ابراهيم النخعي انما المهر كعضد البيت كذا نقله الزمخشري وفي الاستاذ طويوز
 ابن ماجه وكامل بن هك من عبد الرحمن بن ابي النادع عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال للفر
 لا تقطع الصلوة انما هي من متاع البيت فخرج اذا كان لك انسان ممره تاخذ الطيور وتغلب القدر وفاطنت والغند
 فحل على صاحبها ضمان ما التفت وجها واصحها ثم سواء التفت ليل او نهار لان مثل هذه المهر ينبغي ان تربط بك
 شرا وكذا الحكم في كل حيوان يولع بالصيد ما اذا لم يهد منها ذلك فالاصح لاضمان لان العادة جرت بمحفظ الطعا
 عنها لا يربطها واطلق امام الحرمين في ضمان ما تلتفت للفر وبعته او بعد احداهما بضمين والثاني لا والثالث بضمين ليل
 لانها دار اربع عكس لان الاشياء تحفظ عنها ليل واذا اخذت المهر حامة او غيرها وهي حية جاز قتل ذننها وضربها
 لترسلها فاذا قصدت الحمام فاهلكك بالذبح فلا ضمان فاذا كانت المهر ضاربة بالانثا فقتلها انسان في حال انثاها
 وضمانها ولا ضمان عليه كقتل الصائغ وضمانه بضمين فبذلك لما اذا لم تكن حاملا لان في مثل الحامل قبل ولادها
 يمتنع عنهم جنابة وامساقلها في غير حال الاضمان فبذلك عدم الجواز وبضمينها وقال القاضي حسين
 قتلها ولا ضمان عليه فيها وتلق الفواسق الخمس يجوز قتلها ولا يخص بحال ظهور والشر سورها طاهر لها ان يجرها
 ولا يكره فلو تجسس فيها ثم ولعت في ماء قبل قتلها ثم اوجده الاصح انها ان غابت واحتمل ولو غاب في ماء بطهرها ثم ولعت
 لم تجسس الثاني تجسس مطلقا والثالث حكمه وغمر الماء من الماشات كالداء الا مشال قالوا ابن من مزة اراد ولدا
 انها تاكل ولادها من شدة الحب لم قال الشاعر اما ترى للفر وهذا الورى كمره تاكل ولادها وقالوا فلان
 لا يعرف من من قال ابن سبويه يعرف الفر من القار وقال الزمخشري لا يعرف من يعرف من يره وما احسن قول
 احمد بن فارس صاحب المعجم في اللغة وكانت وفاته سنة ثلث عشر وثلاثمائة اذا ازوجت هو والصدق قلنا عني
 يوما يكون لها الفرج ندي هري وانيس نضى وفاتر وح معشوق السراج قال شيخنا الياضي اخبرني بعض
 الصالحين من اهل اليمن ان مرة كانت ثباتي الشيخ العارف الامد بالذال المهمله فبعضها من عشائه وكان اسفا لولده
 خضرها خادم الشيخ ذات ليلة فمات في بها الحمام في خرابه لئلا يعلم الشيخ بذلك فلما جاء الشيخ سكك عنده ليلته
 او ثلثا ثم قال ابن تولوة فقال ما ادرى فقال الشيخ ما ادرى ثم نادى ما لولوة لولوة فماتت بحري اليها فطعمها
 على العادة والنحو ص تقدمت في باب التبر في لفظ السور قلنا قال صاحبنا صاحبنا وانشد ابو الحسن
 ابي بكر الحسن بن علي العلاف البغدادي المصنف الادب مقبلة والد في المجلد الذي كتبه عن ابن ابي عمير بن حبيب عليه
 المقتد فخره من المقتد ونسبها الى المقتد عرض به في ابوابها وقيل انما كان في المقتد الحسن بن الوليد بن ابي الحسن
 الفراهيدي قام عنه لانه لم يجز ان يذكره ويذكره وقبل كان له مراتب في مكان يدخل اربع الحمام التي جهره وتاكل
 فامسكه وبابها فذبحوه فزاه بقصبة وقال ابن خلكان وهي من احسن الشعرا وابعده وعدد ما خسته وستون
 بينا وطولها يمنع من لانتان يجمعها فمات في بحاسنها وفيها ابنيات مشتملة على حكم فماتت بها واقبلنا بافرقار
 ولم تعد وكنت عتد بمنزلة الولد فكيف تفقد عن موالد وقد كنت لنا عدة من المدة نظرونا الاذي وتمنا
 بالقبي من خبته ومن جرد ونخرج القار من مكانها ما بين مفتوحها الى السدد بلقاء في البيت منهم مائة
 وانت تلقاهم بلا مدد لاعداء كان منك منفلا منهم ولا فلاح من العدد لا تروى الصبي عند خلع
 ولا قارب الشتاء في اليد وكان يجرى ولا سداد لهم امر في بيننا على سدد حتى اعتقدت لاذة ليجرنا
 ولم تكن للاذي يعتقد وجس حول الورد على اللهم ومن يجر حول حوضهم برد وكان قلبه عليك مرهقا
 وانت تناب غير مرقد تدخل برج الحمام مشددا وتبلغ الفرج غير مشددا وتطرح الرمي في الطريق لهم
 وتبلغ اللهم بلسع نمرؤ الحبل التي لمحا فرأى قتلك اربابا من الرشد خوفا وادوا مولاك وليتهدا وثنا

فم



خالد

فم

وساعد النصر كبد جهنم كما ورد في هذا وقتكم أفك من كبدكم ولو تكذبتم لنقض الله كبدكم
 ثم ثبوت ما في خبر مقصد صدرك غطاء عليك انتهى من ذلك وأول من يجهل ثم ثقبوا بالحدب أنفسهم
 ولم يرحموا على أحد فلم تزل الحمام مرصدا حتى سقطت الحمام بالرضد لم يرحموا صوتك الضعيف
 لم تر منها الصوفاء الغرد إذا قلت الموت وقبح كذا إذا قلت أفراده بها يبد كان حبل أحرى بموته
 جهنم الضيق كان مرصدا كان يحس قراك مضطربا فيه وفيك دعوة الزند وقد طليت الخالص من غم
 فقد روى على حبله ولم يجد فاسمنا بمنزلة من تذا من لا مشك بهنك النكد فجلت بالنصر والجلد بما انت
 ومن لم يجد بها يجد عشت حرسا بقوده طبع ومنه قاتل لا قود ما من لهذا الفراغ أو قمر ولجك ملاقتي
 بالعدد المخفض وشبه الزمان كما وثقت البرج وشبه الأسد عافية الظلم لا تنام وإن تاحرت مدة من الدود أنه
 أن ناكل الفرج ولا ناكلك الدهر كل مضطرب هذا يبد من القياس ما أنقذ في الدنو والبعد لا بارك الله
 في الطام إذا كان هلاك النفوس في الممد كم وخلصت لغيره حشاش فاحررت روجه من الجمد ما كان غلاك
 عن تنورك البرج ولو كان جنه الخلد ومنها فلكنت في نعمة وفي هذه من العزير المهن الصمد تاكل من غار
 بهننا هذا وإن بالآكرين للرضد وكنت بدت شملهم زمنا فاجتمعوا بصدك البعد فلم يبقوا لنا على سبد
 في جوف بيئاتها ولا ليد وفرغوا قمرها وما تركوا ما علقته بد على تند وفنوا الخبز في السلال وكم نقتلت للمبال
 من كبد ومن قوام من شيا بناجدا فكلنا في الصائب الجمد وكان ابن العلاف ينادم المعتضد بالله فباتا في
 ذا المعتضد مع جماعة من ندائه فجاء خادوم لبلد فقال ان اصر المؤمنين يقول لكم ارقن للبلد فظلت ولما انقبت الحما
 الذي يرى إذا الدار قري والمزار يبد وقدر الج على قامة من اجازة مما يوافق غرضه اجزته فارتج على الحما
 وكانوا كلهم افاضل فقال ابن العلاف فقلت لبيته عاودك النوم واجهي لعل خبا لا طارقا سجد فضا للحام
 الى المعتضد ثم رجع الى ابن العلاف قال يقول امير المؤمنين قد احسن واصل بها ثرة سنية وكانت وفاء ابن العلاف
 سنة ثمانية عشرة وثلاثمائة وعمره ما نه سنة التعقيب المهر في الرقبة باخادم حافظ فان خطف شيئا فهو لضع الدار يخذ
 وعضه خباثة الحادام وقال ابن تينر حضر المهر من سنة وكذلك خدشه والمراذم يكن تام فهو سنة فيها العالج
 والمهر الوحشي سنة فيها تعقب صب من ناع هرة فانه ينفق ما له وقالت اليهود والمهر يعبر بالغازين والمصوص لان فيها
 والضرة قال ارطاميد ووس المهر في المنام امرأة خداعة صخاية وعوض المهر من سنة تلك السنة ومن الرقبة العبر ان ابن
 سهر بن امية امرأة فقالت ذابت كان سنودا دخل باسم في بطن زوجي فاحد منه قطعة فقال ابن سهر بن قدس سرى لو ملك
 ثلثائة درهم وستة عشر يوما قال صدقت في انك هذا قال من نجا من وفه في حشا الجمل فالتين ستون والنون
 جنون والواو ستة والرأ ما ثمان فضا المبلغ ثلثائة وستة عشر يوما فاما هم واعيدا كان في جوارهم فضرر وفاق
 بالمال ومن رأى كذا كل لم سنود فانه يتعلم التمر والنق على العلم المهر فضا فانه بالكثرة وقته حتى السرة وقد
 تقعدت في بالسنتين للمهله همر من من عا الاسد حكا ابن سبك وعبر المهر همر نوع من السمك وقال النير
 انه مركب من السمكة ومن سود نالج قال وهو خبث الحما بنام سنة اشهر ثم لا يسل سلهما انتهى الظاهر من مشر
 المهر والسمك المهر في المهر ان المظلم وقد تقدم في باب الظاء المهر ويقع المهر المندل به قد تقدم
 في باب المهر في الكلام على الصوة قول الشاعر الصوب يرفع في الرناض وانما حبس المهر لانه يترتم المهر
 بكلمة المهر وفيه الرناض اسكان البناء للوقت وبالراء المله في المهر الاسد كذا حكا الجومري وقال غيره انه جوف على
 شكل السنود الوحشي وقد لا ان لونه في الفأونه وهو من ذوات الانياب ويختلف بلاد الحديث كثيرا لكن يؤيدنا
 حكا الجومري ما قاله بشرنا في وانه لما قتل الاسد افاطم لوشهت بطريق وقد لا في المهر وانما كذا بشرنا
 اذا رايت لينا دام لينا هزير اخلا لا هزير لا يهزير لينا فاعرضه هزير فقلت له هزيرت اليوم هزير انك قد
 بطن الارض ارق وحييت الارض اثبت منك فلما قتلته وقد ابدى ضالا معدة ولحظا مكبها بطن



بذلك مجلد في جداول وبالخطات تحتهن جوا وفيه ناي خاص الزم اني بمصر به نواع الموشا كانت
 نوزم الاشبالا ويا ومطلي لفت التمهرا فطنا على ان لا يحش وخال مغالتي وداوهر مشي مشيت
 من سدين زاما مرما كان بطلباء وعرا هزفت له الحسام فخلتاني سللت به لذي الظللاء فجا وح
 بصر به بعاقة شفا بيا عدا فاجد تركته ورا فخر به لا فحسبتك عدست له بناء مشعل وقتل له بيز
 على ان قنلت صا جى جلا وقهر ولكن دمت شتالهم به سوان فلم تظن باليت صكر فلك فخرج ففعلت
 مرا بخاذوان بناب هت حرا وابو الحزير الملك ابو بصلح اليهم داوود الملك المظفر يوسف بن عمر كانت له
 بضعا وعشرين سنة وكان عالما فاضلا شجاعا وكان عنده من الكتب نحو مائة الف مجلد وكان يحفظ الشيء غيره
 داوود الملك المظفر وانا الملك الجا ملكا في العلم ارفع منه درجة واذكي فرجة واشهر فضلك فقدم اقد برحت
 المحرقة القلة قبل مكتوب على عرش بلقيس سنان سنون على العضلات براع من الحررة الاحبل وفيها الجيز
 الصغير الكبير وذو العلم بسكنة الاجمل الحقف جفن من السك صغار وهو الحسناس للمقدم ذكر في باب
 القاء الهملة الحقل بكس الماء الفتي من النعام وبه لقب محمد بن زباد الحقل الدمشقي كاتب لا واذي كان يكن
 ببروت فطلب عليه هذا اللقب قال ابن مدين ما كان بالشام او ثقي منه وكان اعلم الناس بحاسن الا واذي فنبأه
 سنه وسبعين وروى له الجماعة سوى الجادوي في المشال قالوا اشهر من فقل الحقل من كل السد واذي
 الكلام على الذي في باب اللال الجعة مستوفى قال الكيت ونمع اصوات القرا على بوله بها وبن اولاد الناب الى
 بصر حول الماء الذي ربه الطمع جمع هجة وهو نيا صغار كالبعوض يقط على وجوه الغنم والهمر واعينها تشفر
 من اسودها بؤكده فقا لواله فاج فاعولم لبل لائل وصيف فاقه وتذوا لند وبوم ابوم وبها عليه جهلاء وبها لواله
 من الناس المعنى تمام الطمع قال على عليه السلام سبحان من اجمع قوائم الذر في المعج وقال لكيل بن زباد يا كبل القلوب
 او عنة وخبرها او فاضا للغير الناس ثلاثة عالم باني ومستمع على سبيل نجاة وجمع اتباع كل باعق والروا في النج
 في العلم العامل بعلمه وقال صاحب قوة القلوب في تفسيره قال على عليه السلام هذا المعج الغراش الذي تهافت في النسا
 لجهلة فلعنة هجة والرفاع الخفيف المطا اثر الا على عقله يشقوه الطمع وبسطة النفس في ربه العبد يستطبل الكبر
 قال ثم يرك على وقال هكذا بهوت العلم بعبودية تعامله انتهى كلامه الطمع فتح الماء والهم الصنبر من الخطا معاينة الحمل
 بالهربات الابل بلا باع مثل النفس لان النفس لا يكون الابل والاهل يكون لبلها ونها وابلها بل ملها عامله
 وها هو امل تركها امل او سكا اذا ارسلتها ترعى لبلها ونها وابلها راع وفي المشال اخلط المرعى للحمل والمرعى الله
 له راع قاله اليومى ما الحسن ما صنع الطغراء في حخته لاهته ويقول تروى البقاء بدار لا تبارحها فهل سمعت
 بظلمه منقل قد شوك الامر وفطنته فانما بنفسك ان ترعى مع الحمل اشار به الى قوله تعالى اجملا
 ان يترك سكاى عطلا لا يؤمر ولا ينهى يقال اسدب حاجتى وضبتها وابل مدعى رعى حيث شاءت بلا باع
 كذا في التعلية وغيره الطمع بالتمرك مع تشد بدار الام الذئبال الشاعر والشاء لا تمش مع الصانع اى تفوم مع ذئ
 الذئب المشاء هو فناء المال وفنائه يقال مشى الرجل وامشى اذا مال وكنت ماشيته وقيل في قوله تعالى ان امشوا
 واصبروا على الحسك انه من المشاء لان المشى قاله التهملى قبل خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الحائط وقاد صيدا
 لبطون ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قد بينا ان الله اعطى انه سبى وتحنى معك في الحسك ثم لم يره ان وكلم
 موسى فاسبأ امره فرعون فقالت بالرفاء والنبين وذكر ايضا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطى الحسك
 من الجنة الحسك هو الاسد قال ابن سبك وقد تقدم ما في الاسد الحسك من الحسك والاضيق قال ابو
 من اسما الضيق ام ضيق فقه بنى فترت قال الشاعر لقتال الكلاوى يا قاتل الله صعبا نا تحم بهم ام للنبين
 فند لها واذى وقال ابو جعفر الحنبل في من قبل اللان ام الصبر قالوا في المشال اجملا من ام للنبين
 الحسك مع نفع الماء واللال الهملة وبالعين الهملة في اخر النعام وقد تقدم ما فيها الحسك مع نفع الماء

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

باب العول

بنو عناء بهيبتهم على فلان فلما ادعيت عليه وخبرته البخاري بضا في غزوة خيبر قال ان ابا بن سعيد
 الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه فقال ابو صرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوئل فقال بان لا يهريرة
 واجهنا لك وبرودي من قدوم شان بنى على امر اكبره الله تعالى بيده ومنعه ان يهبط به يد قال بعض الشاوي
 قدوم جبل لدوين في قبلة في هرة قال البكري في معجمه هكذا رواه الناس عن البخاري قدوم خان بالنون الا ان
 فانه رفاه عن البخاري قدوم خان بالنون الا ان هذا في فانه رفاه من قدوم خان بالنون وهو الصواب انشاء الله
 تعالى فقال السدري ولما اضافه هذه التسمية الى الخزان فلما علم لها معنى وكذلك قال شيخ الاسلام الشيخ تقي
 الدين بن دقيق العيد في شرح اللام وقال ابن الاثير في النهاية والورد وبيرة على قد والتور وجعها ورو وبار
 وانما شبهه بالورد تحفه له ورواه بعضهم بفتح الباء من ورا لابل تحفه له ايضا والصحيح الاقل وان قول بقافين
 اسم النعمان رجل مسلم قتلته بان بن سعدة حال كفرة وكان اسلام ابا بن محمد بنديبة وخبره هو الذي بارهنا
 يوم المحمدية حين بعث النبي صلى الله عليه وآله مكة وحكمه حل الاكل لانه بقدي في الحرام والحرم وهو
 لا يوجب بعثا للنبات والبقول وقال لما ورد في الزباني انه جوفان في عظم البحر الا انه انبل منه واكبر والعربي
 تاكل وقيل هو ديرة سوطه على قد والاربع اكبر من ابن عرس وعبادة الراعي فبرمة من ذلك وقال مالك لا بأس
 باكله وبير قال عطاء وعطاء وطاوس حمر بن دينار وابن المنذر وروا ابو يوسف وكراهه الحكم وابن سيرين وعطاء
 ابو حنيفة والقاضي من الخليل وقال ابن عبد البر لا يحفظ في الوبر شاة عن ابي حنيفة وهو عدي مثل الاربع
 باكله لانه بقفات البقول والنبات والله اعلم **الوجه** كوج الطائفة القطا والنعام وقد تقدم مناقبها في بابها
القاف والنون الوجه في الواو والقاف والمراء ديرة جزاء تلزق بالادخك العطاء والجمع ورواه ابو صرة في قال
 غيره في فتح القاموس كونها وهي زفرة شبيهة بنام ابن ملصق بالارض اضر من العطاء لا تطا طعما ولا شرا
 الاثمة وهي على شكل نام ابن من روى الترمذي عن ابو صرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نهاد وافان الله
 تن من بحر الصدو ولا تحفر من جارة لخارفا الى اخره ورواه البخاري في صحيحه عن ابو صرة ايضا بن زادة يا انشاء الله
 ورواه الصدوق في مشرو وسناوسه وقبل المحقق القبط وقبل العداوة وقبل اشدا الغضب قبل الغل للاسوق به كالمص
الوجه بالادخك كذلك رواه البخاري في كتاب الادب البيهقي من حديث ابو صرة باسناد جليل ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال نهاد وانما يوافان فانه يصف الحرج بنصب قبائل الصدو وفي حديث للمصنف ان جلاء ابن من ضرب امثل الوجه
 كنه عليها وفي الحديث من لم يمان بدمه كثر من محروم من غلبهم شهر اربعين ليلة انام من كل شهر الوجه كل شيء
 خذ بالبر من الايشات والجمع وحوش يقال عمار وحش وثور وحش وكل شيء لا يشان من الناس فهو وحش وقد
 في قول الباب الذي قبله الحديث الذي رواه مسلم عن ابو صرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل مائة
 وثمان مائة من جنة من جميع الخلق فيها يترامون ويهاططون وبها سقطت الوحش على كلامها وانما
 تسعين وثمان مائة من جنة من جنة يوم القيامة وانما خص النبي صلى الله عليه وآله والوحش بالذكر لغزوهما وعدم استئناس
 وروى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله سبحانه وتعالى ان دم وعرق وجلا الى ان رصبت بما قصت
 ارجلك وانت محمود وان لم ترض بما قصت لك وانت مذموم وروى الترمذي من حديث سعد بن ابى وقاص مرفوعا
 من سخاوة ابن ادم رضاه بما قص الله له وفي **الوجه** ان الله تعالى ادعى الى طوبى عليه السلام باذا ورتد وارتد
 ولا يكون الا ما يريد فان سلت لما ارى بكفتك ما تريد وان لم تسلم لما ارى بكفتك ما تريد ثم لا يكون الا ما يريد
 وقال بالقاسم الاصطفا في الترفيع لم يبق قال عيسى بن عبادة بالخزان الوحش كانت تصوم عاشوراء وقيل الفع به بحر
 وكان من الزيادة كنت اقصت للملك عينا في كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم تاكله ثم تملكه على فواتك حسنة قال شيخ
 الاسلام عبيد بن النور في في الافكار في باب افكار المسافر عند اذاعة الخروج من بيته فيجهر له عند اذاعة الخروج من بيته
 ان يصلي ركعتين لم يبق المقام الشيطان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خلف احد من هذه الامم

وكان
 راجع
 قوله
 الوجه
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

باب العلو

مرات عند طلوع الشمس شرقاً نور الله وظهور كلام الله وثبت امر الله ونفذ حكم الله واستعنت بالله وتوكلت على الله
 ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محصلت بخفي لطف الله وبلطف صنع الله وبجلل ستر الله وبظم ذكر الله و
 بقوة سلطان الله دخلت في كنف الله واستقرت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انشأت وتوفيت واستعنت بمجلى الله
 وقوته اللهم استرني في نفسي وديني واهلي ووالي وولدي بستر الله وسترته به ذاك فلا عين تراك ولا يد تصل
 اليك يا رب العالمين اجمعين عن القوم الظالمين وتكنا موتى فامتنع على الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته
 وسلم عليها كثيرا بما ابدى الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين **الودع** والحدثة وودعه وهو جود في جوده
 اذا قد غالى البرمات وله بريق ولون حسن ويصلب كصابون البحر فيثقب فيؤخذ منه القلائد تجلى بها النساء والصبيان
 وفيه الدفيع والستكون قال الشاعر ان الزمان بلا فم لما حفظوا مثل الجبال عليها يحمل الودع لا الودع
 حمل الجبال له ولا الجبال يحمل الودع تنفع لسه فامتنع من ودعه ان لم يكن لانه يرضع عنها ويدها في
 بالخير والى اذا قلت الودع بالنسبة فهو من باب ما سمي بالمصدر **الوراء** ولدا البقر وقد تقدم ما في البقر في
 باب ابناء المودة **الورود** الاسد قبل له ذلك تشبها بلون الورد الذي شيم ولذلك قيل للفرس رد وهو من
 الكهنة لا شقر الا نبي وروء والجمع وروء بالضم مثل جون وجون ومن لا خادب في الموضوعه ما ذكره ابن عدي
 وغيره في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال لبلة اسمر في الشاسق الى الارض من عرق غابت منه الورد فمن اذان شيم وانحى فلبس الورد
الورثان في الراية المملكة طائر متولد بين الورشان والحمام وله غرابية لون وظرافة قد قاله الجاحظ **الورشان**
 بالسين المهملة هو سائر اللقائم في ابناء السنين المملكة وهو ذكر القاصي والجمع والسين وبجمع ايضا على ورشان بكسر
 الواو وكرو فان جمع للطارق وقبل انه طائر ينزل بين الفاخنة والحمامة وبعضهم يسميها الورشان وفي ذلك يقول ابن
 عيسى مائنا يا صلوات القريض في العجرت في القريض كشف غبر وفي عن اسم طهر النصف ظرف والنصف غر
 وكهنا ابو الانضر وابو عمران وابو الناحية وهو صفتا منها النوى وهو اسود وحجازي لانه اشبه بصوتانه
 ومن اجد به بار وطيلا بالنسبة الى مزاج الحجازيات وصوته بين اصواتها كصوت العود بين الملاهي والورشان ابو
 بالحنوق على اولاده حتى انه ربما قتل نفسه ذارفا في بدا لقاصص قال عطاه انه لد واللو وبنو الغراب وهذه الام القبة
 مجازا قال الشاعر له ملك هنا كل يوم لد واللو وبنو الغراب حكى الفقيه في رسالته في ابي بكر لغات الاولياء
 ان عتبة الغلام كان يقعد فيقول يا وديان وكنا طوع الله متى فقال يا قعد على كفى فيجي الورشان فيقعد على كفة
وحكمه حل الاكل لانه من الطينيات قهرا كان عثمان بن سعيد ابو سعد المصري المعروف بورش قصير
 سميا اشقران في العينين شديد البياض من الصوت بالقراءة ولذلك لقبه شيخه نافع بالورشان فكان يقول
 له اوقا يا وديان فاعل يا وديان وكان لا يكرهه ويحبه يقول استاذي نافع ساقى به فقل عليه ثم حذف بعض
 فقبل له وديش قال وديش خرجت من مصر لا قرأ على نافع فلما دخلت المدينة فاذا به لا يطبق احد القراءه عليه كثرة
 الطلبة وكان لا يقرئ احدا من تلاميذه قال فوسلت اليه ببعض اصحابه فيجئت اليه معه فقال هذا رجل جاء من
 مصر ليقرأ عليك فاستلم يميني تاجرا ولا حاجا فقال له نافع انت ترى ما اتي من ابناء المهاجرين والانصاف قال لا
 ان تحال له في وقت فقال له نافع يا اخي هكذا ان تبيت في المسجد قلت نعم فبت فيه فلما كان الفجر جاء نافع فقال ما فعل
 الغريب قلت نعم فما انا ذا برحك الله فقال اوقا فقرأت وكنت حسن الصوت بالقراءة فاستغفرت اوقا فلا صوت مجد
 الله صلى الله عليه وآله فلما انقبت الى اسر التلاميذ اية اشارة الى انك سكنت في مكان الله شاب من الخلفه فقال
 يا معلم الخبيث من حلك بالمدينة وهذا جابر البكر يقرأ عليك وقد ومنه من يوتي عشرين اوقا وانا اقصر على عشرين قال
 اوقا فقرأتها ثم قام فتى اخر فقال كقول صاحب فقرات عشرين اوقا وقد سكت حتى اذ لم يبق احد من القراءه قال لي اوقا
 فقرات عشرين اية حق فقرأت عليه فقامت قبل ان اخرج من المدينة وتوفى وديش بمصر سنة سبع وتسعين ومائتا

الاور

الور

الور

الور

الور

الور

باب الملو

وكانت
الملك
الملك
الملك



ومائة ومولدة ستة عشر ومائة **الأمثال** قالوا بيلة الورشان تأكل وطب لمشان بالاضافة ولا تاكل الرطب
المشان وهو نوع من القز والمشان خرب من الرطب الذي يبيع ذلك ان قوما استغفطوا عبد الله بن مطير فحلم فكان
يأكله فاذا عوب على سوء الاثر فيه يقول اكل الورشان فقبل لك بغيره بل يظهر شيئا والمراد من شيئا اخر الخوص
ومع بيطر في العين التي اصابها طرفة اضرية فجلد معها الجمع وكذلك بصل دم الحمام ايضا وقال امرؤ من قادم
على اكل بصله فاذا جاءه واودته العشق المتعجب الورشان جعل عوب مهن وبذل على اخبار وروسل لانه لم يربح
عليه السلام بفصل الماء لما كان في السفينة وقبل الورشان امرأة صدوق والله اعلم **القصص** قال الهامة التي يتر
لونها الخضر والورقة سواد وفي خيرة وقيل للرماد اودق واللذبة ورداء والجمع ورق كاهرو وورق الصبي
وغيرهما من حديث في مرة قال جاء رجل من بني فزارة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان امرأتي ولد
لها اسود فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم قال فما الوانها قال حمراء قال فقبل فيها من اود
قال ان فيها لورقاء قال فاني انا ما ذلك قال حتى يكون نزعته حرق قال هو ذاك قال السهلي في قصة سواد
قوي ومن هذا الباب خبر هو ذاء بنت زهرة بن كلاب ذلك انها حين ولدت ولها ابرقا ورواء امرؤا بها وكانوا
يتدرون من البنات ما كان على هذه الصفة فارسلها الى الخجون لتدفن هناك فلما اخبرها الخفا وراى دفتها سمع قاتلا
يقول لاندن الصلبة وعلمها في البرية فالنفت فلم يوشا فادالى ابيها واخبره بما سمع فقال ان لها شافا وتركها فكانت
في كاهنة فريش فقال هو ما ياتي في مرة ان يحكم نذرة نذر اعراسه على بيتكم فروضوا عليها فغالت في كل واحدة
فتمنن قولها طهرها بعد من حق عرضت عليها امته بنت وهب قالت هذه النذرة وستلذذ برا وهو خير طوبى لكوثر
بكار منه سيرا وقال الفرخ الاحبار روى ان ابا الحسين النوري كان مع جماعة في حوة فحوت بينهم مشادة في العلم
وابو الحسين ساكت ثم رجع دامة فاشددم وبورقاء صوف في الضي ذات نحو صفت في فن ذكرت اذ اوصفا
صالحا فبك حرقا فاجت حرق فبكاء تما ارقها وبكاء مابقا اتقى ولقد تكوفا انها ولقد اشكو
فانتهى غير في الجوى عرفها وهي ايضا بالجوى تعرفى قال فما بقي احد من القوم الا قام ونواجد ولم يحصل
لهم هذا الوجه من العلم الذي خاصوا به وان كان العلم حقا وقد شبهها الزبير ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين
ابن سينا النفس حيث تلبطت اليك من المحل الاوقع وبقاء ذات تفرق وتفتح مجوية عن كل منة غاوب
وهي التي غرت ولم تبرق وصلحت على كبر اليك وتما كرم فراقك وهي ذات تنبع اليك وما التفتا وا
الف مجاورة القرب البلقع واظنها ضيت عهدا بالحي ومنا لا يفرقاها لم تنفع حتى ما اصلت بها موطها من
مهم مركز ما بذات لاجر علمت بها ثا الثقل فاجت بين المعالم والطول المنضع تنكي وقد شئت عهدا بالحي
عبدامع تميم لما تطلع حتى اذ اقرب المسير الى الحي ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع وعدت تفرق فودت
شاهق والعلم يرفع كل من لم يرفع وتعود غائمة بكل خضبة في الغالبين فخرقها لم يرفع فهو طها اذ كان خيرة
لاذب لتكون سامة لئلا يسمع فلا تقي شيئا صبط من شاهق ساء الى قمر الحضيض الاوضع ان كان اقبطها
الا لله كنه طوبى عن القطن للبيب لا روع او عافها الشريك الكفيف صدفا ففص عن الارج الضج الا رفع فكان
برقا لوق الحى ثم انطوى فكان له بلع وكان الزبير ابو علي نادوة عصرو علاقة دهر وهو احد فلا سفة السهلو
وله وصا با في الطب كبره فظا ونظر في الشوي لم يه من ذلك اسمع تقي صبي داهلها فالطبع يتود بعض كلام
لا تترن عقبها كرا عابلا فتود نفسك للاذى يرقام ولجل غداءك كل يوم مرة واحد رطفا ما قبل طمنا
واحفظ منك استطعت فانه ما لها يرق في الاظام وبنيها ايضا لقد طفت في تلك المعامد كلها وحررت
بين تلك المعالم فلم ارا الا واضعا كفاثر على قن او قار حاسن نادم قال الشيخ كال الدين بن بون ان غداية خط
عليه فاعقله ومات في السجن سنة ثمان وخمسة واربعمائة **الوقوع** في الواء والراء المهملة وبالدال في القوم دابة
على خلقه الضلالة انه اعظم منه والجمع او ذل ودولان والانتى عدلة كذا قال ابن سبه وقال القزويني انه العظيم



باب الاول

هيون من ماله من مثل اكرامه قال الخطابي في المنهج على اقتضاه والد عن قتل المحدث كرامة لاننا اطاع نبيا لا
 انه حرام فظهر عنه العبادي قضيتهم فرجع وجه القائل على القول لان النهي عن قتل الامم خارج عنه لا يخرج فيه ولما
 كانت هذه القواعد غير متصلة بجمع الحيوان ذكر الاحتجاجات فاعاد غايته وهي الاستطابة والاستحباب وعليها مدار البنا
 قلا الرافعي من اصول الرجوع اليها في القريم والتحليل الاستطابة والاستحباب وفاء الشافعي الاصل العظيم للعد
 وفيه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اكلوا مما رزقكم الله من الثمرات اذا نضجت ثمرتها ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من الثمرات الا اذا نضجت ثمرتها ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من الثمرات الا اذا نضجت ثمرتها ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من الثمرات الا اذا نضجت ثمرتها
 لان ذلك هو جليل اختلاف الاحكام في الحلال والحرام وذلك بما اختلفت موضوع الشرح في جعل الناس على ما ينطبقونه ويختصرون
 واما العرب ولما بان يؤخذ باستطاباتهم واستحباباتهم لانهم المأطون ولا والذين هم في والناس على الله
 عليه السلام هم في وانما يرجع الى سكان البلاد والقرى وان اختلف سكان البوادي الذين ياكلون ما دبت
 وبيع من غيرهم مع اعتبار حاله البنا والثروة دون الحاجة من واحدا بالضرورة وتعالق النصف في قضية
 دون حاله الجذب والشد وقال بعضهم المعتبر الرجوع الى عادة العرب الذين كانوا في عهد سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لان الخطاب كان لهم وبشبه ان يقال يرجع في كل ما كان الى العرب الموجودين فيه وبذلك
 لهذا الوجه ما تقدم في باب العين المملوكة لفظ العتق عن في عاصم المتبادر عن الاستحباب اوطاه الزيادة
 انه قال كنا نرى نصاكر حراما ونفتي بحرمه حتى ردد علينا الاستحباب المسمى لما سجد في فقال انه حلال فبينا
 منه جزا الى البيادر وسألنا عنه فقالوا هذا هو الجواز والمباذ فرجعوا الى قول العربيه فاذا اختلف الرجوع اليهم
 فاستطابته طائفة واستحبته طائفة اتبعنا الاكثريين فان استوت الطائفتان قال للمأود في الحاروي ابوهم
 العباد ان يبيع قريش لانهم طلب العرب فيهم النبوة فان اختلفت قريش او لم يحكموا بشي اعتبرهم في الجوازات شيئا
 به والشبه يكون تارة في الصوة وتارة في الطبع من السلافة والعددان ونرى في طم القم فان تساوى الشبه
 او لم يوجد ما يشبه فيه وجهان انتهى وفي الحاروي مما من اختلاف احبابنا في اصول الاشتبا قبل وود الشرح
 مل على الا باحة او الخط واحد الوجهين انها على الا باحة حتى هو الشرح بالخط وانتهى قال ابو العباس اذا وجد
 حيوان لا يعرف حاله عرض على العرب فان سقوه باسم ما يحمل حل وان سقوه باسم ما يجرى حرم وان لم يكن له اسم
 عندهم اعتبره ما قربا لاشياء شيئا من الذي يحمل ويجوز وعلى هذا فضل الشافعي في استحباب حكم ما ثبت
 تحريمه في شرع من قبلنا قولنا احدهما ثم اخذنا ما كان الى ان يظهرنا في الثاني لا بل احدهما وظاهر الاية المقتضية
 للحل اول والخلاف على ذكر الوفاق بن طاهر ميني على ان شرع من قبلنا حل هو شرع لنا فيه اختلاف اصولي والافق
 لشيئا كلام الاحباب انه لا يستحب حكم شرع من قبلنا وعلى هذا فلا تغريب وعلى القول بالاستحباب فذلك اذا
 ثبت الكتاب والسنة انه كان حراما في شرع من قبلنا وشهد به ثلثا واسلمنا منها من يعرف التبدل ولا يستلزمه
 قول اصل الكتاب انتهى كلام الرافعي قال في الحاروي لو كان المحل في بلاد الجيم اعتبر حكمه في قريبك والعرب عند
 جميع القوم الصيرة فان اختلفوا فيه اعتبر حكمه في اقرب بلاد الشريعة الاسلام وهي المصرية فان اختلفوا فيه فعلى
 ذكرنا من الوجهين يعني في الاشتبا قبل وود الشرح انه حلت ولا بد من التنبه هنا على امرين احدهما اننا اذا قلنا ما
 باستحباب شرع من قبلنا كما موافقنا وابن الحاجب يذهب الى الاصوليين فله سلطان احدهما ان لا يختلف في حرمه
 تحليله شريهان فان اختلفنا بان كان حراما في شرعية ابراهيم عليه السلام وحلالا في شرعية غيره فيجوز ان نأخذ بما
 في الشرعية المتأخرة ويجوز التميز ان لم نقل باقية الثانية ناسخة للاولى فان ثبت كون الثانية ناسخة للاولى فيحل كونه
 حراما في الشرعية السابقة واللاحقة وقف ويجوز الرجوع الى الا باحة الاصلية فيقال لو جاز ان السابقان الامر
 الثاني ان يكون القريم والتحليل تابا قبل تحريمهم وتبدلهم فان استحلوا او حرمتوا بعد النسخ فلا عبرة بواقعة العلم
 الامثال قالوا الجبر وادع من تلظ الاول وهو الاكل بطرق اللسان وكذا ذلك في كل الودع والاشتر

وروى

باب العود

الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ

اشد واظلم من ذلك الخوص شرو اذا شد على عضدا ثم لم يحل ما دام ذلك عليها ولم يحل شربها
النشا وفيه قوة جدا المشوك من البدن وجلد يهرق ويجلط فماده يمدى الزيت ويطلق به العضو القوي
خدد ووفيه ينفع من الكلف والفتش طلاء التعبير العود في المنام يبدل على عد وحسن الحنة ذى وفائدة وضو
حمر والله تعالى اعلم **الوزع** غش ينفع الواو والزاي والغبن المحقة وفيه معرفة وهو سام ابر من جنس سام ابر
كباره واتفقوا على ان الوزع من الحشرات الموزبات وجمع الوزعة وزع واوزاع ووزقان واذقان على البدن
ابن سبك روى البخاري مسلم والنسائي ابن ماجه عن ام شريك انها استأمرت النبي صلى الله عليه واله في قتل الوز
فما يبدل ذلك وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر بقتل الوز ومما فويضا وقال كان ينفع النازل
ابن ميم عليه السلام وكذلك روى الامام احمد في مسنده وفي الحديث الصحيح من رواية ابي هريرة قال ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال من قتل وزعة من اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة
ومن الاول ومن قتلها في الثالثة فله كذا وكذا حسنة ومن الثانية وفيه ايضا ان من قتلها في الاولى فله مائة حسنة وفي
الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وروى الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قتلوا
الوزعة ولو في جوف الكعبة لكن في استاده عمر بن قيس المكي وهو ضعيف وفي حديث عابشة لما امر في بيت المقدس
وكانت لا وزاع تنفخ وفي سنن ابن ماجه عن عابشة انه كان في بيتها ربح موضوع فقتل لها ما تصعب لها فقتل
اقتل: الوزع فان النبي صلى الله عليه واله اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما التقى النار لم يكن في الارض دابة الا
الطفاة عنه النار غير الوزع فانه كان ينفع عليه النار فامر النبي صلى الله عليه واله وسلم بقتله وكذلك روى الامام
احمد في مسنده وفي تاريخ ابن الجار في ترجمة عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الفقيه الشافعي عن عابشة انها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من قتل وزعة عا الله عنه سبع خطيئات وفي الكامل في ترجمة ربيعة
حفص بن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قتل وزعة فكانما قتل شيطانا وروى الحاكم في كتاب
الفتن والملاحم من المستدرک عن عبد الرحمن بن عوف انه قال كان لا يولد لاحد مولود الا ان يولد للنبي صلى الله
عليه واله وسلم فبدعوله فادخل عليه مرثان بن الحكم فقال هو الوزع بن الوزع الملعون بن الملعون ثم قال صحيح
وروى يعقوب بن يسير عن محمد بن زياد قال لما تابع معاوية لابنه بن زياد قال مروان سنة ابي بكر وعمر فقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر سنة هرقل وقصير فقال له مروان انت الذي انزل الله فيهك والذي قال الوليد انك ضلغ ذلك غاشية
فما لك كذا في الله ما هو به ولكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم ينزل في مروان ومروان في صلبه ثم روى الحاكم
عن عمرو بن مرة الجهني كانت له حبيبة قال ان الحكم بن الناصر استأذن علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله وسلم
له لعنة الله عليه وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقيل ما هم بشر عوف في الدنيا ويضبطون في الآخرة ذود
مكر وخديعة يبطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلق قال ابن ظفر وكان الحكم بن ابي العاص يرمى بالذم
المضال وكذلك ابو جهل واما ثمة الوزع فويضا فظهره الفواسق الحسن التي تقتل في الحل والحرم واصل النبي
الخروج وهذه المذكورات خرجت عن خلق معظم المشرك ونحوها بزيادة الضرر والافدح اما تعبد الحنفا في الضر
الاول بمائة وفي الثانية بسبعين كما في بعض الروايات فتجوز ان يكتول في صلوة الجاهة سبع وعشرين ويحرق
عشرين وان مفهوم العدد لا يهل به عشرة ذكر السبعين لا مئة فلا تقارض بينهما او لعنه صلى الله عليه واله
سلم اخبرنا ولا بالسبعين ثم صدق الله تعالى ان اذاع عليها فاعلم به صلى الله عليه واله وسلم حين اوى الله اليه
ذلك وانما يختلف في كمال الوزع بمسبقاتهم واخلاقهم وكما لا حوالهم ونفسها فتكون المائة لكل منهم
والسبعون لغيره قال محمد بن يعقوب لا يقل مائة وزعة لعلة ان اتفق مائة مائة فاما قال ذلك لانها دابة سوء
انها تنقي من الجنيات وتنج في الاناء فها لا انسان الا انكروه العظيم بسبب ذلك وسبب كثرة الحنفا في المباداة ان تذكر
الضررات في القتل يذل على عدم الاهتمام بامرنا بالشرع والوقوف على حرمه واشتد حبه لقتلها في المرة الاولى

باب العلو

لا تخرجون لطيف لا يحتاج الى كثر مؤثر في التبرع بغيره لم يقبلها في المرة الاولى لانه على ضعف عمره فلذلك انصرف
اجره من المائة الى السبعين وعلل عز الدين بن عبد السلام كثرة الحسنات في الاولى بانه احتشأ في القتل فدخل تحت
قولهم صلى الله عليه واله وسلم اذا قتلتم فاحسوا القلة وانه مبادرة الى الخير فدخل تحت قوله تعالى انما يتقوا
الخيرات قال وعلى كلا المعنيين فالجته والعقرب ولي بذلك لعظم مفسدتها وذكر اصحاب الانار ان الوزغ اصر
قالوا والبيت صفة ما تقدم من نفخة النار على ابراهيم عليه السلام فصر لاجل ذلك وبرص من طبعه انه لا يدخل
بينما فيه ذائخة الرعفران وثالثه الحيات كما تالف العقارب الخافض وهو يلغ فيه ويبيض كما تبيض الحيات ويقع
جمه من الشتاء اربعة اشهر لا يطعم شيئا وقد تقدم في حرف السين المهلة ما يتعلق باحكامها وخواصها وقد امكن
في وصفها لوزغها وغيرها الادب الشاعركا لا الذين على محمد بن المبارك الشهبان الا على صاحب المهلة البحرية ووفاته
في المحرم سنة اثنتين وتسعين وستمائة وكان والده خطيب بيت المقدس حيث قال بدم دارسكاه دارسككها فلما
صفاتها ان تذكر الحشرات في غيرها الخبر عنها نازع متباعد والشيطان من جميع جهاتها من بعض ما فيها البؤس
عنده كم اقليم الاجفان طيباتها وتبيت تسعدا براغيث حتى ضنت لها وقصت على غنائها وقص
ولكن قافه قد قدمت فيه على خواصها ولها ذبايح لفتاب يستعين الله من ما طوي في سوي غنائها ابن الصوكا
والقنار من فكها فيها وابن الاسد من ثباتها ولباس الخفاف ما هو من اجتنابها عن حصر كغنائها تقش
البيون بمرها وجبتها وقصم سمع الخلد من صوتها ولها خفافيش تطيرهاها مع ليلها ليست كما ذاتها
شبهتها بقناد مطبوخة نزع الطهارة بنصيحها شوكاتها فاقصت على مرالقنا في لونها وسماتها وشبابها
ولها من الجوزان ما قد قصرت عنه الصناق المرد في جلالاتها فتري باغزوان منها قاربا واما الحصين برقع من طير
ولها خافض كالطافير في ارضها وعلت على جنباتها لوشم اهل الحرب صقن فصورها ادرى الكا
الصبيد عن صولاتها وبنات وريضان واشكال لها مما يفوت العين كنه ذاتها مترام مترام حجاب
متركة في الارض مثل نباتها ولها قواد لا اندال الجرحا لا يفعل المشركا بمثل ذاتها ابدان تصد ماء نكتاتها
حماة لبدت على كاساتها وبها من النمل السلباني ما قد قلد بالشمس عن ذواتها لا يدخلون مساكنها بل يحيطون
بجلودها فالعنون سطوتها ما راعى شي سوى زغاتها فتعوق بالرحمن من زغاتها سمجت على اوكارها
فظننها وكذا الحمام يحسن في شيراتها ولها زباير تظن عقاربها لا ير السعوم من لدغاتها ولها عقارب كالافز
وتما فيها خانا الله لدغ حياتها وكاتما حيا كبريل اطلع من رؤسهم من طاقاتها كيف السبل الى الخاق
ولا فحاة ولا حاة لمن ذاب حياتها التم في نضائتها والكر في لغائتها والموت في لغائتها معنوجة بالعلو
سائرها والارض قد سمجت برائقاتها فلقد ذابا في الشتاء سماءها والصفيف لا تنقل من صفقاتها فضيحتها
كالرعد في جنباتها وتري لها كالويل من حياتها والبوق حاكفة على رجاها والاليلع في تري عرضاتها والنا
جز من تاتبعها وجهه يفرق الى لغائتها قد قمت من قبل بلقياد مع اميرها حواء في عرفاتها شاهدت مكتوبا على
اربابها ورايت سطورا على عياتها لا تقر بانها وخافوها ولا تلغوا بديكم الى ملكاتها ابدان يقول الداخلون بياها
باربع الناس من لغائتها قالوا اذا تدب الغراب سارا لا يفرق السكان من سناحاتها ويدارنا الفاعز باعق
كذب الرءاء فابن صدق روايتها داريت الحق من فضها فيها وتندد باخلاف لغائتها صبر لعل الله ببقية
للتقصير غلبت على شوائبها كبت فيها مغرط والعين شو قال الصباح نزع من عيراتها واقول يا رب لا تتوان اليد
بارادقا للوحش في فلواتها استكنني بمحمة الدنيا في اخواني على الخلد في جناحتها واجمع من احواء شمل على عاجل
باجامع الارواح بعد شنائها **والنوع في التروا** رجل معتزل تامر المنكر وبني من المعز وخامل الذكر وقد
النظام وقيدنا في الوزع على عد والجامر والشوكا كلام السوء والنقل من الامكنة **الوضع** يقع الواو والوا
المهلة وبالعين المهلة في اخره الصوة وقد تقدم الكلام عليها في باب الصاد المهلة وقبل موطن اخر من الصوة

نقطه رافضا
نقطه كراش

نقطه كراش

نقطه كراش

نقطه كراش

باب الجاه

والمعصية

والمعصية

والمعصية

والمعصية

والمعصية

والمعصية

المعصية وفي الحديث ان اسير قبل عليه السلام له جناح بالشرق وجناح بالغرب ان العرش على منكبيه لا يقبل رايه
 بنضايه لا احب ان من عظمة الله تعالى حتى يصير مثل الوصع بروي يفتح الصاد الملهمة ومكونها وقال ابن الاثير انه اصغر
 المعصية والجمع وصعان وفي قوله التعريف والاعلام للمعصية ان اولهين سجدة الملائكة لادم اسير قبل عليه السلام
 ولذلك جوزى بولاية اللوح المحفوظ قال محمد بن الحسن النقاش **الوطواط** الحفاش وقد تقدم ما فيه في الجاه
 المعصية وروى الحافظ بن حسنا في تاريخه بسند الى حماد بن محمد انه قال كتب جلال الى ابن عباس في ثلثه من شيء ليس
 له لم ولادم تكلم وعن شيء ليس له لم ولادم سخر عن شيء ليس له لم ولادم تنفس عن اثنين ليس له لم ولادم
 واجابا وعن رسول الله ليس له لم ولادم لا من الامن الملائكة وعن نفس فانت ثم غاشت بها نفس جبرها وعن
 موسى كم ارضعته قبل ان تلقيته اليه وفي يوم القيامة في يوم القنطرة ولم كان طول ادم عليه السلام وكبر عاشر
 ومن كان وصيه عن لم لا يبدع مجيئه فقال الاول السارق قال هل من مزيد والثاني في عصا موسى عليه السلام والثاني
 الصبح والاربع السما والارض قالنا ابتدنا طاشين والخامس الغراب الذي يجتهد على ادم والسادس البقرة التي تكلم
 الله تعالى في القرآن وارضعت موسى قبل ان تلقيته اليه ثم انما نزل في يوم القنطرة وكان ذلك يوم الجمعة
 وكان طول ادم عليه السلام ستين ذراعا وقاسوا الف سنة لاسنين سنة وكان وصيه شبت والطير الوطواط الذي
 نطق فيه عيسى عليه السلام فكان طائرا باذن الله عز وجل **وحكمهم** يحرم الاكل للميت عن قتله كما تقدم في باب
 الخاء المعجمة **الاصفال** قالوا ابصر من الوطواط بالليل اي يعرف ويقومون الجبان وطواط **التعبي** الوطواط
 تتلذذ به على الوحى الضلالة عن الحق وتباعدت وقته على الدائر فالان من الطير وليس طائر وهو يرضع كما
 يرضع الاربع وتباعدت وقته على والنعيم والبعد من الما لوفات لانه من المستوحين وهذا بعيد وبعيد
 وقته على قامة الحجة والبقية لقوله تعالى ان تخلق من الطين كهيئة الطير باذن فتخرج فيها الامة وهذا الظاهر لا فاد
 عند الله اعلم **الوعوج** ويقال له ايضا الوع ابن اوى قد تقدم الكلام عليه في اخر باب الحنة الوع
 جفع الوع وكسر العين الملهة الاروى للمقدم في باب الحنة وهو النيس الجبل والاشي شني اوى وقته وهي شاه الوع
 والجمع او قال ووعول وذكر ابن عدي في كتابه في ترجمة محمد بن اسحق بن طريح انه قال حدثني ابي عن جدي انه خضر
 امية بن في الصلح بين حضرة الوفاة فاعطى عليه ثم افاق فوضع راسه فظفر حبال باب البيت قال لي بكما لي بكما ما
 انا في الدجك لا احب ان يحبني ولا مالي يهدني ثم اغشى عليه ثم افاق فرفع راسه وقال كل حق وان تقاول دهر
 اهل امر الى ان يزولا ليتنى كنت قبل ما قد بذلت في رؤس الجبال ادعى الوعولا ثم فاضت نفسي عن
 شهر بن حوشب قال لما حضرت عمر بن العاصجه الوفاة قال له ابنه يا ابا عبد الله كنت تقول لنا ليتنى كنت الف ليلة
 غافلا لبيد اصد من ذلك الموت يبرحق يصف لي ما يجد وانت فذلك الرجل مضطرب الموت فقال يا بني والله كاذ
 التام قد طبقت على الارض وكان جنبي في تحت وكاني لتغص من ثم ابرة وكان حصن شوك مجانب من قدى الى
 فامنى ثم انشأ يقول ليتنى كنت قبل ما قد بذلت في رؤس الجبال ادعى الوعولا ومن غريب ما افق ان عبد
 الملك بن مروان لما حضره وكان قصور يشق على يرد وتريد مشقة نظر الى عقال يسل الشهاب فقال ليتنى كنت
 مثل هذا الشهاب اكتب ما احب من يوم ما يوم ولم ال الخرافة وتمثل بقول امية بن ابي الصلت كل حق وان تقاول
 دهر الليثين المتقدم ذكرها فاتفق له كما اتفق لامة من الموت عقيب ذلك فلما بلغ ذلك با حازم قال الحمد
 لله الذي جعلهم في تحت الموت يقنون ما نحن فيه ولم يجعلنا تقوى ما هم فيه وفي الاستبانة في ترجمة الفارابي
 ميتا في الصلح اخا امية بن ابي الصلت انها قدمت على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد فتحه لاطائف ك
 ذات لب عفاف وبخال وكان صلى الله عليه واله وسلم بهرجا فقال لها صلى الله عليه واله وسلم يوم ما هل
 متحفظين من شعراخيك شيئا فاخبرته خبره وما رأت عند وقت قصته في شوق جوفه واخرج قلبه ثم عود الى
 مكانه وموافقا ثم انشدت له من شعره الذي اوله يا انت هوى فتوح طوارقها اكتب عيني الدمع سابقا

باب الوعد

سابقها نحو ثلثة عشر بيتا منها قوله ما ارضى النفس في الدنيا وان غنى طوبى لا قالوت لاحقها بوشك من فترت
 متبته بوصا على فتره بوافقها من لم يمت غبطة ميتهما للوت كاس المراء واقفها ثم قالت واذا قال عند
 وفاته ان تغفر اللهم تغفرنا واي عبد لك ظالما ثم قال كل حي وان تقاولوا دهر اليقين ثم مات فقال صلى
 عليه واله وسلم ان مثل اخيك كمثل الذي اتاه الله اياته فاشيخ منها فاتبه الشيطان فكان من الفانين وفي طباع
 الوعد انه تروى الى الاماكن الوعة القسنة ولا يزال يجمعها فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع في صرع انخل
 امنسته والذكر اذا ضعف عن النزول اكل البلوط فلقوى شهوته واذا لم يجد الانثى انتزع النقي بالامتناع حتى يرضى
 اذا جله الشبق وفي طبعه انه اذا اصابه جرح طلب الحشرة التي تخرج الحمار فيمتصها ويجعلها على الجرح فيبرأ فافلا
 بالقناص موقوف كان يرتفع اسلق على ظهره ثم يزع نفسه فيجد ويكون قروا وما في ذل الى عجزه بقبانه ما
 بجنى الحمار ويغفران به للموتسما على الصفا وفي الحديث عن يهريرة انه قال على الدبنة لو رايت الوعل تجرث
 ما بهتها اذ لو رايتها ترى كلاما ما جهتها لان النبي صلى الله عليه واله وسلم حرم صيدها وفي الترمذي
 والترقيع غير يابى عبيد وغيره من حديث يهريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال والذي نفسي بيده
 لا تقوم الساعة حتى يظهر الفرس والجلجول يحون الامين ويوقن الحاش وهلك الوعل وقطر القوت قالوا يا رسول
 الله ما الوعل وما القوت قال الوعل وجو الناس واشرفهم والقوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لاجلهم
 وبعضهم في الصحيح وانما شبههم بالوعل وضرب بها المثل لانها تاروى في الجبال والله تعالى اعلم وروى
 الامام احمد وابوداود والترمذي عن القباس بن عبد المطلب قال كنا جلوسا بالبطحاء في عصاة فيهم رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فمرت سحابة فظفر بها فقال صلى الله عليه واله وسلم اتدرون ما اسم هذه قلنا نعم هذا
 السحابة قال صلى الله عليه واله وهو المزن والمان ثم قال عليه السلام اتدرون كم بعد ما بين السما والارض قلنا لا
 صلى الله عليه واله وسلم اما واحدة واما اثنتان واما ثلاث وسبعون ستة والثمانون فما كان ذلك حتى عد عليه السلام
 سبع سموات وفوق السما السابعة بحر بين اسفله واصلاه كما بين سما الى السما وفوق البحر ثمانية اوعال ما بين تلك
 وديكها كما بين السما ثم صلى على ظهوره من العرش من اسفله الى اصلاه مثل ما بين سما الى السما قال الترمذي هذا
 حديث حسن قريب قال الحافظ الذهبي هو كما قال الترمذي حسن قريب قد اخرج الحافظ الضياء ايضا في كتاب النقا
 له ورواه الحاكم في المستدرک عن سالك بن حريز ان الله لا ينجي عليه شيء في الارض ولا في السما وفي التقعيد
 لابن عبد البر عن سدين موسى عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال حمله العرش احم
 على صورة النسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة فسر والرابع على صورة اسد وفي تفسير الرغبي
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال هم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيامة امدم الله بربعة اخوين وفي سنن
 ابو داود من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اني اني ان احشد عن ملك من ملائكة الله من حمله
 العرش ما بين شحمته الى طائفة مسيرة سبعة اذخام وحكمش الحيا لاجل اخاع قال ابن عباس في الوعد اذا قلنا الحمر
 او قلنا الحمر شاه وذكر الفريسي في الاشكال عن ابن القبة انه قال ثبت بحريزة زابج حيوانات غريبة الاشكال
 من ذلك وهو كالتيوس الجبلية الوانها حمر منقطة بيضاء ولحمها حار مضى انتهى فان صعد هذا القول قال الذي
 يظهر الحمل الحاقا بمئاته من الماكول هلك بالمشكلة الصودية والله تعالى اعلم الا صشا قالوا ازيه من
 واحق من ناطح الحشرة اي الوعل واذا واول الاهشي كما طح حشرة يوما ابو بهنا فلم يضره فاداه في
 الوعل اراد كوعا طح عند الموضوف وابق الحشرة وخوا حسد تقدمت في باب الحرة في لفظ الاث
 لكن منها ايضا ان محمد بن المراء التي بها نزلت الدم تحمل به في صوفة ولحمه وشحمه بصقان وبلقي عليها صبيد
 وقرنفل وزعفران وحصل يعلط الجميع ويغفر من مغال بقاء الكرضين به حصا في مائة بياض الله تعالى
 الوقوف كقطعا طائر مكاه ابن سبه ولعله لقاى المتقدم في باب القاف بستان في ابن ينع



الاشكال

الاشكال

الاشكال

الاشكال

الاشكال

الاشكال

الله بالنفخ في قبايرهم والنفخ هو الذي دعا تقدم فأتته مثل شيخ الاسلام محيي الدين النوري عن تاجوج ورجل
 من أهلهم من ولد آدم وخواء وكلمة جيش كل واحد منهم فاجاب انهم اولاد حواء وادم هذا كثر العلماء وقبل انهم من
 آدم من غير خواء فبكروا من اخوتنا من الابرار لم يثبت في قدر احبارهم شيء انهم قد تقدموا انكر كند ما نقله الخط
 ابو حريز عبد العزيز من الاجماع على انهم من ولد نوح عليه السلام وان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم
 عن تاجوج ومما جوج هل بلغتهم دعوتك فقال صلى الله عليه واله وسلم جرت عليهم ليلة امير في دعوتهم فلم يجوبوا
 وروى الشيخان والنسائي من حديث ابي عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يقول الله تعالى
 يوم الشبابة يا ادم فبقول لبنيك وسعد بك والمخرج يدك فبقول عز وجل اخرج حبث النار قال ومما حبث النار
 قال من كل الف سمائة وتسعة وستة وفتعون الى النار وواحد الى الجنة قال فذلك حين يشبه الصغير وتضع كل ذات حمل
 حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشهد لك على اصحاب النبي صلى الله عليه
 واله وسلم فقالوا يا رسول الله اينما ذلك الرجل فقال صلى الله عليه واله وسلم ابشر وافان من تاجوج ومما جوج
 سمائة وتسعة وستين ومنكم رجل الحديث قال العلماء انما خص آدم عليه السلام بالذكر لانه ابا الجميع وروى
 الجماعة الا ابا ادم من حديث زبنيب بنت جحش انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه واله يوم اقرها عمر وجدة
 يقول لا اله الا الله وبلى للعرب من شرف قد اقر بفتح اليوم من دم تاجوج ومما جوج مثل هذه وخلق باصبعه
 والناس بها قالت فقلت يا رسول الله اينما ذلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبيث ما صلى الله عليه واله وسلم
 من ذلك الى ان الذي فحو من السد قبلهم وهم مع ذلك لا يلهيهم الله ان يقولوا غدا نفخ انشا الله تعالى فاذا قالوا
 خرجوا وقوله صلى الله عليه واله وسلم وبلى للعرب كلمة يقولها العرب لكل من وقع في ملكه في مسند الامام احمد
 حديث ابي عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ذم في ختم يهود الكافر في ربيع من يها قبل ان
 يبلغ قمره وقبل الويل الشر وقوله صلى الله عليه واله وسلم في ذم تاجوج ومما جوج الرزم هو الخاجر الحصين
 المراكم الذي جعل بعضه فوق بعض المراد به الرزم الذي يملكه الاسكندر وبين الصدفين وهما الجبلان وقوله في هذا
 الحديث ان زبنيب قالت لعلك هو بكسر اللام على اللغز الغضبة الشهيرة وحكي فتحها وهو ضعيف فاسد قال التوكل
 وقوله صلى الله عليه واله وسلم نعم لان ما استفهم عنه باثبات كان جوابه نعم وما استفهم عنه بنفي كان جوابه نفي
 ولذلك كانت بلغة جوابك بفتح ونعم في جوابه بل وجبت فلذلك صلى الله عليه واله وسلم ان زبنيب حين قالت
 اينما ذلك وفيما الصالحون وقوله صلى الله عليه واله وسلم اذا كثر الخبيث هو يفتح الخاء المعجمة والباء الواو وفتح
 بالفسوق والفسوق وقيل المراد به الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر ان المراد به المعاصي مطلقا ومثان الخبيث
 اذا كثر فقد يحصل الملاك العام وان كان هناك صالحون والله تعالى اعلم وروى البراء من حديث يوسف بن مريم
 قال بينا انا قاعد مع ابي بكر افما رجل فسلم عليه ثم قال ما ترقى فقال ابو بكر انت هو قال نعم فقال اجلس فحدثنا قال
 انطلقنا الى ارض ليس لاهلها الا الخديدي يهاونون فدخلت بيثا فاستلقيت فبه على ظمري وجعلت دجلى على جلداه فلما
 كان عند غروب الشمس سمعت صوتا لم اسمع مثله فركعت فقال لي رب البيت لا تدعون فان هذا لا يضرك هذا صوت قوم
 ينصرفون هذه الشاة من عند هذا السد اقبس لك ان تراه قلت نعم قال فعددت اليه فاذا لينة من جدي كل واحدة مثل
 القفص واذا كان البر والحبر واذا النساء من مثل الجذوع فأتته النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته فقال صفة فقلت
 كانت البر والحبر فقال صلى الله عليه واله وسلم من سر ان ينظر الى رجل قاتل الرزم فلينظر الى هذا فقال ابو بكر صدقت
 وهذا الرزم هو الذي بناه الاسكندر على تاجوج ومما جوج كما تقدم وذلك انه لما بلغ الجبلين وجد من دونهما قوما
 كما قال الله تعالى لا يكادون يفقهون قولا يفتح الباء والقافا ويفقهون بضم الباء وكسر القافا على اختلاف المقرئين
 صلى الله عليه واله لا يفقهون من احلفته ولا يفقهون غير لغتهم وعلى الثابت لا يفهم لغتهم غيرهم فشكوا اليه ان تاجوج
 ملجوج في الارض ذلك انهم كانوا يخرجون الى ارضهم فولاة المساكن فلا يدهون فيها شيئا اخضر الا اكلوه ولا يابوا

باب النباء

سورة

سورة

سورة

سورة



سورة

سورة

سورة

فانك
تذكر
الكتاب
الاول
في
الكتاب

البعض الخشوف ولد البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم البغافير بنوس الظباء قال بشر بن خازم ورواه
 لبر بن ابيس الا البغافير والا العيس وفي حديث سمك بن عباد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج على
 حماره يمشي به وهو قبل يمشي به في الغرة كما قيل في اخضر ينحدر وقيل يمشي به تشبها في عدوه با
 لعفود وهو الظبي الله تعالى اعلم البغافير ذكر الجمل قال الجوهري هو عربي صحيح واما يعقوب اسم نبي الله
 صلى الله عليه واله وسلم فهو اعجمي كوسف يونس والبيع وقال الجوهري يعقوب اسم رجل لا ينصرف في الغرة
 للجمل والتعريف واليعقوب كالجمل مصر وفلان عربي لم يغير وان كان مراد في قوله فليس على ذن الفضل
 ويصفنا البغافير بكثرة العدو وشدة قال الشاعر غاد يعقوب وذه البغافير والجمع البغافير قال الشاعر
 الشهاب الذي يمدح واقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب وروى ايضا او كذا الشهاب حيدانه والتعجب
 اورد في ذلك شواهد غير مطلوبة وفي حديثنا وهذا الشيب طلبة لو كان يدركه وكفى البغافير يروى
 وكفى بالرفع والنصب من رفعه جمل فاعل يدركه واذا ويران هذا الظاهر على معناه طهرانه لا يدركه الشهاب اذا
 على فكيف يدركه غيره ومن نصبه نصبه بفعل مضارع قد يروى على بكسرة وكفى البغافير جمل من جمل صفة الشهاب
 وجمل فاعل يدركه ضمير الشيب المستوفيه وبصر في البيت تقديم وتأخير وقد يروى على الشهاب حيدانه وكفى
 وكفى البغافير هذا الشيب طلبة لو كان يدركه والمرد بالبغافير كوراليعج وقال بعضهم انه من العقاب المشهور
 الاول والبغافير الفصح والجمل يجمع الى نوع واحد وصغير ابو علي بن ريشق بايانات منها ما اخبرته في
 الايقاف الجمل خاتك مثقلة التزا شبالجلى بالحلل صفرا اللون كانتا باتت بتبر تكحل و
 فالحاقد وكلت بالتوت والصوت الزجل وكافا باياتضا بهما يجاء لعل من جمل لصيدفا فاما
 امر لا استحل ورجع كسر انه يحل لجزء يقتل المتولد بين البغافير والعجاج قال الرازي في الحج وهذا يروى
 من قال ان المراد في البيت الاقل هو العقاب فان التماس لا يقع بين العجاج والعقاب فاما يقع التماس بين
 بينهما تاكل وتقارب في الخلق كالحمار الوحشي والاهل والطير والاشاة فاذا هرف هذا فالمراد بالعجاج البري وهو
 الشكل واللون قريب من العجاج الا اني اعلم ان الناقة النسيبة للطبيعة على العمل والجمع بهلاك ومنه قوله
 صيدا لقين وواحدة من دين ارم باريد نبي البهائم الذليل تطاول الليل مدبت فانزل وقيل بل قال
 ذلك في غزوة موته لو يدبر حارثة الهامر قال الاصل هو الحمام الوحش الواحدة حمامة وقال الكسائي هي الوحش
 البيوت والبهائم اسم جارية فدعاء كانت تبصر الركب من مسيرة ثلاثة ايام قال الجاحظ انها كانت من بيوت لقمان
 عاد وان اسمها عنز وكانت هي رقاء وكانت الزباء فدعاء وكانت البسوس رقاء وهي اول من اكحل بالاشمك
 العربي هي التي ذكرها النابغة في قوله واحكم حكم فناء الحية نظرت الى حمام شراع وارو الشد وقد تقدم في
 حرف الحاء فائق قال في ابتداء الاخبار بالانشاء الاشر والانشاء اللان يضرب عن النمل حتى هو رقاء البهائم
 والبسوس ودغة وظلمة وام قرفة اما الرقاء فدعاء فقال ابصر من فدعاء البهائم وهي امرأة من بني عكر كانت البهائم
 تبصر الشعر البهائم في الليل ونظروا الركب من مسيرة ثلاثة ايام وكانت تنذر قومها بالجوش اذا غزتهم فلا ياتهم
 جيش الا وقد استعدوا له فاحال عليها بعض من غزاهم فامر اصحابه فقطعوا شجر واسكفوا ما يابدها امام مسكون
 فنظروا الرقاء فدعاء في وفي الشجر قد اقبلت اليكم فقال لها قومها قد خرفت وذهبت عقلك وقد بصرك كيف
 ثاني الشجر قالت هو ما اقول لكم فكذبوها فصيحتم النمل واغاروا عليها وقتلوا الرقاء وقوروا عينيها فوجدوا
 عروق عينيها قد غرقت في لاشم من كثرة ما كانت تكحل به واما البسوس فبما قال شام من البسوس وهي خالدة
 جناس من مرة بن دهل بن شيبان ولما كانت الناقة التي قتل من اهلها كل بيت وائل وبها ثمارت عربك وتغلب
 التي يقال لها عرب البسوس واما رقة فقال احق من رقة وهي امرأة من بني عجل تزوجت من بني العنبر واما ظن فبما
 انك من ظنك وهي امرأة من هذيل زنتا وبعين سنة وقادت اربعين غاما فلما هجرت من الرق والقبادة انقضت

۱۲۱۲

الفضل له على الغنائم بالتخليص من التخليط الجارى

وَمَا تَطَّلُ عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِ مَآثِرٍ عَنْ يَدِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نویسند نام مرا بر نگین مرا کرده از لطف مستخواند که لاف هبل را کنم به زور خند من بود مرا با خوار	جلی کرد نام جهان افروز دگر آنچه بر سبک ان نام من مخواهم من از زین بچانش ازین جناحش نهاده	بزدلی مرا فاده جان افروز ارین کوشش خنک انجان یکپنه بود تا بیک بشیر کم سحر را دگر بیکه چنک
--	---	--



فدای من قباای من است لوی محمد به طمان من چهره دلاور از این شهر چه بایست بن شدایی من مکن نوحه فادای من مکن	کله مغر و طبلک باو کین و فان پس علم بر شایان به گمان هوش از من هر کار با او بگویم باورد من شهر کی می کن	بسیار آتش اندر من ز من را از اجداد من زان پس بد گفت که نامد چرا و مرا چه جدا باشد که تا که مرا از این دنیا
---	---	--